

A. 1027

شَرَحُ مَجَالِي الْأَرَبِ

تقديم
١٩٥٨

في
حَدَائِقِ الْأَرَبِ

لأحد الأباء اليسوعيين

مدرس البيان في كلية القديس يوسف

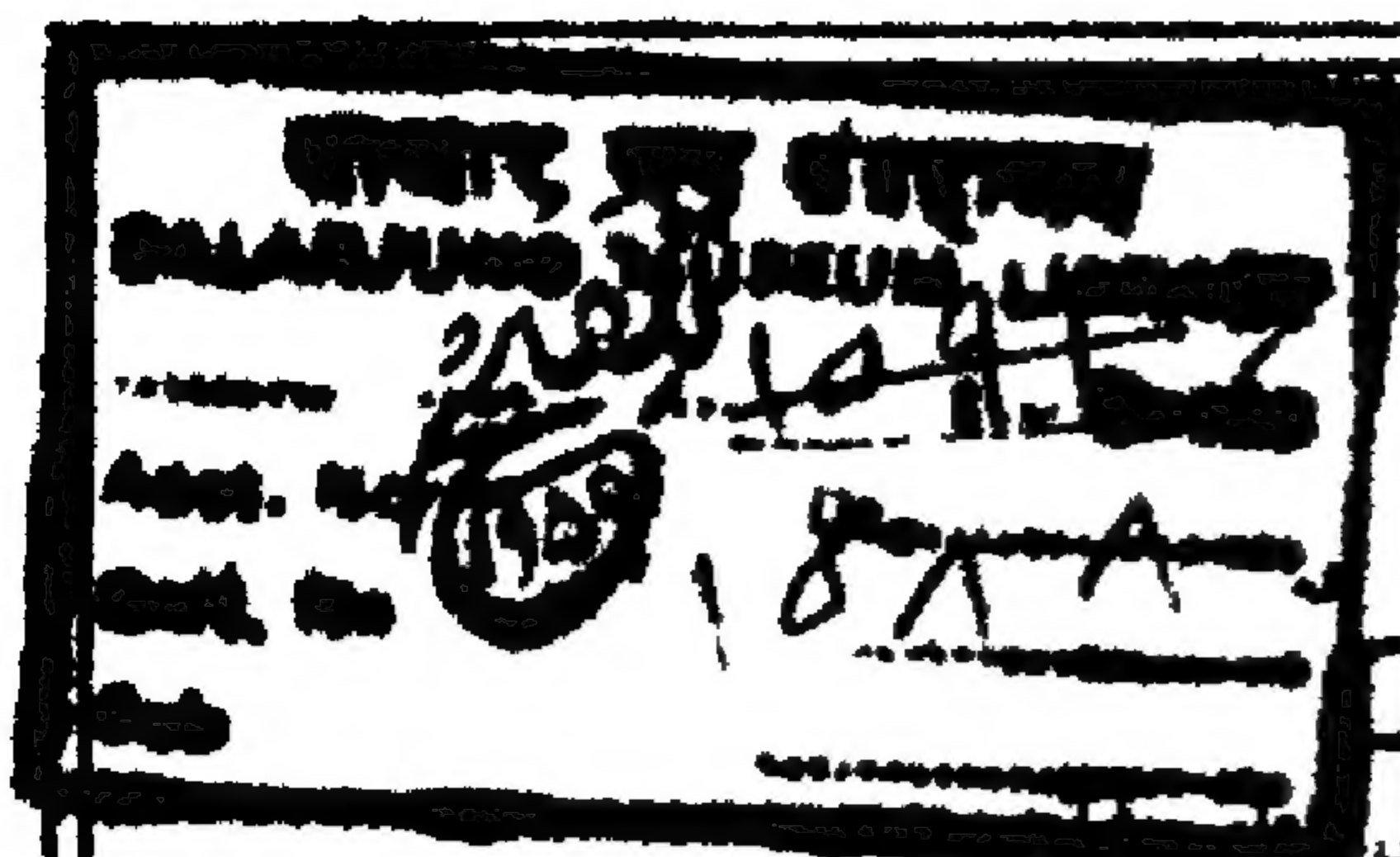
التكملة الثالث



حق الطبع محفوظة للطبعة

طبع مطبعة الأباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٨٨

بروحنة هارف ولاية بيروت الحالية ٧٥



شرح
لفوي وتاريخي

على عجاني الادب في حدائق العرب الجزء السادس

الجزء

صفحة	سطر	
٣	٤	(اطواق الذهب) هو كتاب صغير الحجم يشتمل على مائة مقالة زهدية وادبية ضئيلة صاحبة كثيرًا من الفوائد اللغوية. طبع غير مرة في اورشليم وبيروت مؤخرًا مع شروح لمعوية للشيخ الاديب يوسف الاسير (ازلت الي) اي اوليتي ومنحتي
٨٧		(لولا فضل الخ) هذا مرتبط مع ما قبله اي اني كنت احق باسقة لولا فضلك السابق الذي لا يقوم بالثناء عليه حمد حامد. وقوله: (وراءه يقطف) اي يقصر عنه من قولهم: قطعت الدابة اذا ضاق مشيا. وقوله: (وان اعنق فكأنه مصفود يرسف) اي وان اطب في الشاء على معه تعالى فان سيره في مجال المدح اشتهر سير رجل مكبل يتي عن المشي. يقال: اعنق اي اسرع من اعنقت الدابة اذا مدت عنقها في السير. والمصفود المقيد. (ورسف) متى مشي المقيد
٩٨		(وكرم ناسق الخ) اي ولولا كرم واسع يهجز عن القيام بحقوقه شكر الشاكر. وقد شبه كرمه تعالى بحمل ثقل تكافئه الطائر فلا يهين من الارض الا بالمجهود الجيد. وقوله: (ينوء) اي ينض بمشقة وجهه والجنح المبيض المكسور. وحلق الطائر ارتفع بطيرانه
١٠		(عودا على بدء) اي متداوما بلا انقطاع كان لم يقطع ذهابه حتى يصله برجه. (والرء) المعين والمصير
١١ و ١٠		(على صنع ما هجس في ضمير نفسي) اي على نعمة لم تخطر في خاطر البال. (والحدس) الظن والتخمين
١٢ و ١١		(تيسير الفينة) الفينة الرجعة يريد بها التوبة والعودة الى تعالى. وقوله: (جذبت اليها بضبي) اي جذبت اليها بعصدي والضع ما بين المرفق والكتف

صفحة سطر

- ١٧١٦ (م. استحييت باواحيث) اي طالما نمت سما والافواحي جمع آحية وقوله:
(وحل مع اشتبايح وطير) اي طالما نزل مع اتبع الحق ورحل معبه
- ١٨١٩ (نكرت اتعاؤه) اي تغيرت احواله (ورشح بابا دل اماؤه) رشح الاناء
فما لب منه ماء اي اذا شمت منه رائحة الماء. (فتموص من حذته وان
عوصت اشبع) اي استدل صحتة وان كان اموص رهام اعمل وفي
هذا اشارة الى قصة الخارث الي مجير لما قتل المهمل انه ثم قال: هذا شمع
على صليب واتسع قبل العمل وهو رهام بين الاصع الوسط وفي ثلها
١٩ (صدرف محله الخ) اي تصرف بمودته وسما ونو باسمع وهو السير من
جلده يشد لرحل
- ٢٠٢٢ (عبد مطرح مكر) اي عبد مراني الاعتذر والمكرج المعركة هي اعمال
احرف في الامور وقوة: (قريب مسارح النصر) المسرح مكان ارسال النصر
اي يقرب احانة الطر في الامور ويكثر مراعاتها
- ٢٠٢٣ (يستبط شمة من اللع الحى ح) اي يرتد بالبح الطر الخوكة يستخرج النصر
واساب الرشاد من النصر اميد و حرف اعين او يريد بالطرف احد الطرفين
وهي كوكبان يعرفون مبي اشد يرها القدر. (وسات نمش) كواكب مر
ذكرها. وسو نمش الاموات ويسمى ان وقع نطرك على مات نمش في السماء
فايكن نطرك لمن عمرة. وان رأيت الحيرة امامك فاهل اميرة تحشعاً وعلى
كل حال فلا يأس الانسان الدنيا
- ٢٠٢٤ (سلم ان من الخواثر ن تروح عدا على الحائر) اي من الامور الحائرة
احتنة ان تحمل عن قريب على النمش
- ٢٠٢٥ (دارم على الصيم ن) اي ذا حمل على تعلم نمش وتاعد. وقوة: (السري
مق سيم صفا ان) اي ان شريف د المرأة اذا كلف القيسة والمدة
انمع
- ٢٠٢٦ (اررب المحتي ح) اي انفقور المتسك بحمل الأناة يشرد من الظلم كما
يشرد احبوان وحشي اذا حرج حوقاً وحدراً على طمره من القطع وتلى
قهره من حرج وهذا كناية عن الصعب وحمل الاوزار. والمحتي المشغل
واصل الاحتباء ان يجمع اربس حمرة وساقبه برباط. والحماة هلاقة
السيف. وقلم طمره قطنة

صفحة سطر

- ١١ (وقدما عرفت الافة اح) اي قلده. يوحد معور ولا مشع عن حله في غير شريف لاصل ولا غير فيس اصله ردي كذا. لا يوحد طريق في شحم وسن في دب سكب. يريد كل ذلك انه لا يخرج من اصل ردي غير جيد
- ١٣ (وجه دو ووجه اح) اي ن وجه مديل عليه من سب المك يورث ساحة من المم والأرناج. ورفعه. كس وانجيرة
- ١٦-١٧ (بالقطة الارطاب) اي يجعله يانقط رطب اي سيج تسر. (ويلقبه ما سحاب) اي يسمعه اماصل مديدة (ويجعله في قول مديق) اي بجرة في قول لافاء (و سة من مديق) اي يسهل له الامور تشقة
- ١٧-١٨ (مقتل لا ينسطع) اي سة حصر لا يذوق سكلام (لا يشهد من عمل) اي لا يجلس من عمل حرة وذلك من الوسن الحبي يعدر من هترات لسه وهدوة حوقا من امة (وكذا جمع) اي قليل من تضرع ودراسة قليل المكس بق: تكنت له في مكي في قس بها
- ١٨-١٩ (من من شوقه اح) اي دة الى من الوجهه في مديني منه من يكتب بواجته (السائل لوقح) اي سيم امه سر واعد قليل و من هو امه مدين
- ٢٠ (ن رثته في الحين حسن من شمه في العرب) رثمة عرق لوجه الدل على طاء والشمه ارفع عاف ومريز الالف ي ن ماء لوجه وحادة خير من ارفع الالف ونخر
- ٢ (ومن نعر عرش اح) اي ن سة شرف عمن مع فرع دلوك من حسوة لما حبر من ان تحت الحرم مع حدف وحيث من احياء وسقاء الدلو. ودرعة العرق مديني في وجه من احياء
- ٣ اعرة عمن وبعد الهمة الموت (احمر اح) اي عمن كالموت الاحمر شديد وادامور قصصة لمداحة
- ٦٥ (استعذب بقمع المر وذءوقه) اي استعذب مرارة الغروسة في يستعذب ما في طلق حمر من الاخطار. وقوة: امن لم يخصص اح) اي من لم يستعذب سراحرب ولم بشر حومة قتال لم يصل الى نعم الهي
- ٧ (ومن لم يصبر اح) اي من لم يصبر على محييت سودا خرب في سرح ككساء لم يحط بقربة رحمة بس كاعم. قل في كتاب الرحلة: (اعم) شيء معروف

عدد من الاعراب يستدل لاستدراجه وهو شيء يستدل على اعصاب شجر
 ام غيلان وعلى اسباب وسمر وانته هذه حرج من بعض اعصاب الشجرة
 تشبه عراد بور عليها ورق كثيف شديد احصرة على قدر في اللور الا ان
 اذ رده يست محددة ويكون اصغر من ورق البور وببر ذلك. ومما
 يشبه ورق البنومة تشبه اصغر من سدر وعذوة عبي شجر اربتون والرمال
 وبور الا ان ورقه شديقا واكثر خضرة واعمق ويزرع عن قصبا اعصاب
 كبيرة كما يزرع ذلك. ويكون على اطرافه زهر احمر اللون يحرق البنومة
 من زهر البنومة دقيق و تسهره كزهر اربتون وزهر هذه كزهر اللور على
 اسرارته الى صول و مشجعة من زهر صريخ الحدي اكبره الا انها
 اصغر ومنت وسد حجرة و شيء من زهر مشجعة من حدة ارملة اول
 حروجه والطرف اربعة مترحه وادوية موصلة والاول حروجه على اكمل
 (انظر عن سطر)

٨٩٧ تحت علم المثلث اذ الخ اي تحت راء تسامان اذ مع نوحه سوف
 به يده دارة مع او مع احد تسامان تحت اذ في و اذ في ذلك
 شرا صفة حذر على

٨ اذ في بعض علم الخ اي من زهر قصع على حلق عيش يولمة
 كزهر بقدره سمه ورق شجعة و هي ان الحروجه و فراج به سمه
 و لير كلفة بشو و بكرة

١٠٩٩ (١) حكمة اربعة زهر (١) من تراحمه لالهة الالهة لاهوال
 اي لم يقصر يدك على الحق الى بحكمة الحق و قوة في الفقه الخ الخ
 هي اصل تدي في نه عنه تكليف اعداد من زهر و ذلك ان في هذه
 اجبة حذر من المصائب و اسعدت و اذ حرة مكوفة زهر و درجات
 اذ في و راحة حصوة و بقر

١٣ و ١٢ (١) لا تمنع من لاتي ان تاتي و تنفي اي لا تمنع من لاتي ان تاتي
 من و انت و قوة (١) و تنفي عرس و لا تنفي احسن استناده و حنة
 في رواية اخرى و علمه الصحيحة و حنة لا تمنع من لاتي ان تاتي و تنفي
 و تنفي و ست تعرضه و لا تنفي

١٤ (١) شجرة ذهب (١) اي ذات حبر اذراء من فطسك و فوانه (١) شق بصرك

صفحة سطر

- اي شخص بصرك وذلك عند ترع الروح
(واشتد حصرك) اي اشتد عليك في الكلام
- ١٦٥١٥ (شظك عن ددك) اي عن لعبك وهزلك . وقوله : (اوحشك تفريطك
فقط في يدك) اي احزنك تقصيرك فضضت البنان ندامة . يقال : سقط
في يده اذا ندم
- ١٨١٧ (نخيلك الصنوان) الصنوان فختان او فخلات في اصل واحد مفردا صنو .
وطلع الخيل ما يخرج منه كقرباب الخنجر . (والننوان) واحد خاقنو هو
مذق الخلة اي عنقود البلح
- ٢٥١ ٧ (الزم الحدد) اي سر في الطريق المستوية . وقوله : (خالقك جدًا لا عبًا) اي
للاجهاد لا للعب والهزل . وقوله : (فطرك ابريزًا لا خبًا) اي خالقك
خالصًا لا كخبث الذهب ورويته
- ٢٥٣ (توليت برحك مما انت عليه . أجور) تولي عنه اعرض . والركن الامر
المظيم والحانب . اي صرفت جانبك عن اعمال ثاب عنها
- ٧٥٦ (من لعمل كالظاهر الدبر) اي من يقوم باصلاح عمل كالظاهر الدبر اي
الفرج . ومثله : (ومن لقلب كالجرح النبر) اي كالجرح الفاسد . والمراد هل
من مرشد يرشد الى سواء السبيل عابدًا فسدت عبادته . ثم وصف هذا العابد
فقال : دوي بكل دواء الخ
- ٩٥٨ (من رفوت منه جانبًا انتفض عليه آخر) اي ان اصلحت منه جانبًا فسدت
الآخر وانتكث . وقوله : (اذا سددت من فساده منخرًا جاش منخر) جاش اي
هاج . والمعنى ان سددت منه خللاً ظهر فيه آخر . وهذا مأخوذ من قول
نابط شراً :
- اذا المرء لم يحتل وقد جدُّ جدُّه اضاع وقسى عمره وهو مدبر
ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلاً به الخطب الا وهو للامر ببصر
فذاك قريع الدهر ما عاش حول اذا سد منه منخر جاش منخر
- اي اذا اطلق عليه باب فقع آخر فلا ينكف
- (الاناسي) جمع الانسي . والتطاسي الخاذق
- ١٢٥١١ (ما احق بثلي ان بيت بليلة سليم) سليم هو شخص نذته حبة فبات قلقاً
ليس له خوفاً من الموت . والمعنى : الاول في ان اتضي الليالي في حذر وجزع .

- وقوله: (كلما نليت الخ) اي في كل وقت يقرأ به قول القرآن في سورة
الشعراء: يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. وخلاصة المعنى
ان اهل الايمان وصلاح النية لا بأس عليهم
- ١٣ (احرص وفيك بقية) الواو للحال اي ما دام فيك قية من الحياة
- ١٥ و ١٦ (الشيب الجلل) اي المعمم شعر رأسك. (الحلب المهلل) اي ظهرك
المتقوس. (والجلد المتشنج) اي المتقبض المتشنج. (والرأي المتعنن) اي المختلط.
(والنور المتخاذل) اي النهوض المتضاعف. (والوطء المتثاقيل) اي المشي
الثقيل. وكل هذا وصف الشجوخة والحرم
- ١٧ و ١٨ (الرثية في المفاصل ناهضة) اي قبل ان تسري الرثية في مفاصلك. والرثية ألم
لمعامل ويبسها. (والرعدة للانامل نافضة الخ) اي قبل ان ترعد الرعدة
اناملك فلا يمكنك العمل الذي يمكن فعله الآن ولا الرجوع عما انت عنه راجع
١٩ (أليك آمن) اي من الخوف (وجأشك متطامن) اي نفسك مطمئنة ساكنة.
والخاش روع (تقلب اذا اضطرب عند الفزع
- ٢٠ و ٢١ (رأيتك في الشهوات باثر) اي ماض قاطع. وقوله: (اطيب قطف لك
مخترق) اي وانت مجتنب اطيب الآثار. والقطف المنقود والشر المقطوف
- ٢٢ (المؤمن رامب راغب) اي هو متردد بين الرغبة الى ثوابه تعالى والرغبة
من عذابه. (والساغب) الخانع. (واللاغب) المبيح المادوف
- ٢٣ (الجم وحجر) اي منع نفسه وحجزها. (والنفسا الحجر) اي اسكتها وصدها.
وهذه كناية عن ابكار الحزم واصله ان يد الخطاب ثم خصه بحجر
يصد عنه الكلام ويقال: قد انفسه حجراً اي افحسه بجواب مكث
- ٢٤ و ٢٥ (هيئات لا عناق الا ان تكتاب على دينك المشرق) اي بعد خلاص نفسك
وحقها من رق عبودية الخطيئة ما لم تكتاب على عبادتك الخلة. واصل
المكاتب ان يشتري العبد نفسه بقال مقسط. والمراد ما لم تنقذ نفسك
بالحسنات وعمل البر. وقوله: (لا اطلاق او تفادي بخيرك المازق) اي
لا نجاة الا بان تفدي ذاتك بالمبرورات وان كانت ضعيفة ناقصة
- ٢٦ و ٢٧ (ما يصنع بالقناطير المقتطرة طير هذه القنطرة) يريد بالقنطرة الدنيا وهي
بالاصل الجسر. (القناطير المقتطرة) الاموال المكونة المكملة. (والسرحة)
الشجرة الطيبة شبه الدنيا بظلمها الرائل

١٥-١٧ لم ار فرسي رمان مثل الحق والبرهان) يريد ان الحق يؤيده البرهان فيسيران في حلبة واحدة كفرسي السباق . وقوله : (اصطحبا غير مبائنين اصطحاب ابائين) اي اصطحبا غير متفرقين كما يصطحب ابائان . وهما جبلان يقال لاحدهما ابان الابيض وهو لبني قزارة وللآخر ابان الاسود هو لبني اسد وهما بنواحي البحرين في جزيرة العرب . وقوله : (من شديده بخرزها) اي تمسك بجباهها . والعرز هو للبحير بمثابة الركاب للفرس

١٨ (هو من الذلة اذل ومن القلة اقل) هما مثلان يضربان للحقارة والقلة

١٩ (الشيب ناهيك به ناهياً) اي كفك بالشيب راجراً . والشيب مبتدأ والجملة خبر . وناهيك اسم فعل . وناهياً مخيبر

٢٠١ (ابق عني . ملك واربع) اي توقف لا تبائع فيما جعلك نفسك . (والمراحل الاربع) هي فصول العمر الاربعة . والمرحلة الرابعة منها الشيخوخة

٢٠٣ (ولا زيد من عمرو بوروده اجدر) يريد ان الناس في مساواة من غفلة اشون ليس احد احق بوروده من غيره . (عمر الله) اي قسماً بحياة الله . وقوله : (جميع الناس فيه شرع) اي هم فيه سواء

• (اولام بالاشفاق له من قارفة) الاشفاق الخوف . وقارفة قاربة . اي اولى اساس باخوف من الموت من قرب احلة

٢٠٦ (عرائم الشرع) اي مصاعب الشرع وفروضة كالصوم والحج . وقوله : (رخصوا فيها لامراء نسوة) اي عمدوا الى تسهيل ثلث السنن مراعاة للسادة الاشرار

٢٠٧ (ليتهم اذ لم يرعوا شرونها لم يعوها الخ) اي ياليت هؤلاء العلماء لم يسمعوا ما جمعوا في حال كونه لم يحافسوا على لوازمها . وياليتهم لم يأخذوا الرواية عن غيرهم اذ انهم لم يرووها تلامذتهم افسدوا روايتها وحرفوا نصوصها

٩ (حفظوا وعلقوا) اي حفظوا مسائل اسم ودور . القاطما في اذهانهم .

(وصفقوا) اي صفقوا كفاً على كف في دروسهم . (وحلقوا) اي جمعوا الناس

حلفات حولهم للتدريس . (ليقرروا المال وييسروا) اي ليختلسوا الاموال

ويسلبوها كما يفعل اهل القمار والميسر . (والقفار) المراهنة على مال في اللعب

ياخذها العاب . (والميسر) من العاب الجاهلية كانوا يجتمعون في الشناء على ناقة

ينحرونها فيحملونها ثمانية وعشرين قسماً فيقسمون عليها بمشرة سهام او

قداح لا ريش لها ولا نصل كانت توضع في خريطة تسمى الرماية يكلون امرها

الى رجل مدل يسمى الميسل والمفيض فيميلها سهماً سهماً لرجل رجل . وكان
يرقون على السهم اسماً من هذه الالاء العشرة وهي الفذ والتوأم والرقب
والنفس والحلس والمُسبل والمعلّى والسفنج والشيخ والوغد . وكانوا يجعلون
نصباً للفذ ونصيبين للتوأم الى المعلّى فيجعلون له سبعة انصباء فلذلك يقال :
فاز فلان بالقدح المعلّى . اما السفنج والشيخ والوغد فلم يكن لها حظ وهي الانصباء
الحاضرة يخرجون ثمر الخزر . وربما كان يمنع ذلك اغنياء العرب للفقراء
يقتوهم بلحوم المزور ويهمون من لا يدخل معهم في ذلك برماً

١١ و ١٠ (اذا انشوا افقارهم في نسب الخ) اي ان وضعوا ايدهم في مال الناس فلاحد
بخاصة من مخلفهم . وان أبوا ان يحكموا او يفتوا في قضية دون ان يعطي
من المال فوق ما ساوهم فلا يستطيع احد ان ينقص ذلك مستشفعاً . (او)
بمعنى حق

١١ (دراربع ختانة الخ) اي ثيابهم ثياب الصالحين وهم فيها اشرار . والدراربع
جمع دراعة ثوب من الصوف يلبسه الصوفيون . (ولدراربع) جمع ذراح هو
ذباب مسوم احمر منقط سواد ينقط الحلد اذا سحق ويقتل اذا اسكل
١٢ (اكام واسعة) اشارة الى لبس اهل العلم وكانوا يلبسون المراجعة والبش
وغير ذلك مما يستعربه العامة والجهلاء . وقوله : (اقلام كانوا ازالام) اي
يتخذون الاقلام لكتابة ما هو حرام فتكون اقلامهم شبيهة بازالام اهل الجاهلية
وقد حرم استعمالها . مرة وصف الازالام صفحة ١٢٥

١٣ (وفتوى يعمل بها الجاهل فتوى) اي ويقتور فتوى . عمل بمقتضاها الجاهل
فيهلك . اما لانها معرفة وهو يجمل تحريمها . ولانه مع عدم بطلانها يرتكب
بها المحرم . يقال : توي المال يتوى هلك

(ان وازنت الخ) يقول ان قابلت هؤلاء العلماء بالشرط واعوان الولاة فتري
الشرط ابعد من هؤلاء عن الجور مع انهم مشتهرون بالعدل

١٧ و ١٦ (الكبائر التي نصت) اي كبائر الاثام المينة في الكتب المتصلة والشرع .
(والعظام التي نصت) اي الفواحش المنجزة عنها في الآثار

١٨ و ١٩ (على ان لا تخوض مع الخاضعين) اي حرمت على ان لا تأتي المكرات مع اهلها .
(فاقولك في هذات توجد منك وانت ذاهل) اي ما قولك في وجود آثام
اجترحتها في حال ذهولك . وقوله : (لعلك تخرق الشوايح) اي اظنك واشفق

عليك ان تكون بسببها يوم الدين مقطع الجسم مأسكول الجوارح مهتلا
بالمذاب لاجل ارتسكاها

١٠ ٥-٢ (برد عن مراضة الخميس) ي يدفع عن مأوى اشباله الجيش الكبير . وقوله:

(يصح ابو الشبل والنسل الى ابنه كالحبل) الواو حالبة اي يسهر الاسد عن

صغير اطائه فيسير النسل الى اشباله افواجا متتاعة متواصلة تواصل الحبل .

وقوله: (هي باوصاله مطيفة كاغا كتة قطيفة) اي تمحق باعضاء صفار

كاغا البسة قطعة محمل فيهلك الشبل بسببها . وقوله: (فا افنى عنه زيادة

حتى تم للنسل كياهه) اي ماذا نفعة دفاعة لكبار عداه وعدم مبالاة بالصغار

اذقت نكاية الصفار فيه

٧٩ (الحازم من لم يزل على جده ولم يزل عنه الى ضده) اي ان صاحب العزم

والرأي من دام على الجد ولم يتقل عنه الى ضده اي الهزل . وجملته (لم يزل)

جملة حالبة

٨٠ (كفأك ان المرح مغلوب الحزم الخ) اي ان المرح والحزم ضدان . وفي هذا

نوع الجناس المقلوب : حزم ومرح

١١ (زرعت الغمر في سوبدائه) اي زرعت الحقد والبغض في حبة قلبه

١٢ (وعليك في ان تقولها مزاحة) مزاحة اسم المفعول من اذاح الشيء اذا غمّاه

اي وتلك الكلمة مزاحة عليك بسبب قولك اياها . (باتعابة) اي كثير اللعب

١٣ و١٤ (لما غرغرت بما لحانك) اي حركت بالمزاحة لحانك وهي لغة الخلق

١٥ (اسرك ان داعبت الرجل فضحك الخ) اي هل سرك ان تمزح الرجل

فتضحكه ولم تعلم انه انشئ سرك فضحك بسبب تلك المداعبة وقد اعلم

الناس ان كلامك هزل وانك ضحكة مع انك لم تظن لاعلامه

١٦ (وذلك ما ليس به خفاء الخ) يقول ان هذه السمة بين الناس اي كونك

من صفات ذوي الخفاقة ورقة العقل

١٧ و١٨ (ثبت وعرامك ما وخطه رضية مشيب) العرم فساد . والعارضان صفحتا

الحد . يقول قد ابيض شعر رأسك مع ان فسادك ثم يتغير بصلاح فاستعار

للعرم خذا . وكفى بمشيب العارضين عن تغير الطباع . وقوله: (غرامك رداء

شبابه قشيب) اي هواك مفروط جديد كما كان في اول شبابك . استعار

للشهوة ردا . والقشيب الجديد

صفحة	سطر	
١٩	١٩	(كان وافد المشيب لم يخطبك الخ) اي كان رسول الشيب لم يضع في أنفك الخطام وهو الزمام وكل ما وضع في انف البعير إقتاد به والمعنى كأنه لم يقصرك على الصلاح ولم يخفضك للانقياد له . وكان تقدم العمر لم يحطم قواك ولم يوشمك (نكسب اهـها سنأ) الست هيئة الخير والوقار . والأمت في قوله : (ما اكبتك إلا أمتاً) هو عدم الاستواء . وقوله : (لو علمت اي وفد حل بفودك) اي لو كنت تعلم ان الشيب خير قادم تزل بك والفود ناحية الرأس او شمره مما يلي الاذن
٣	٣	(لم يتهج من حروفه الماء والياء) اي لم يعرف من اصول الحياء شيئاً
٤	٤	(تلهث الى الهوى كما يلهث الظماء) اي تدلع لسانك شوقاً الى الملب كما تدلع الكلاب المعاشر شوقاً الى الماء . وطما . جمع طمآن
٥	٥	(ان سمع الباطل فاسمع من سميع) السمع ولد الذئب من الضبع . اي ان دعاك الباطل فانت اسمع من السمع . والعصمة صوت البرذون . (ومهم الحق) اي اسمع صوته . والعصمة ترديد الصوت
٧ و ٦	٧ و ٦	(حملت نفسك على الرياضات وهي رياضة) الرضى الدابة اول ما تراض وهي صعبة مد . اي بعث نفسك دلى المشاق والاعتاب والحال انما صعبة الانقياد . وقوته : (ومن يعذب اللباء من اللبوة المنقضة) اي هل يستطيع احد ان يعذب لبن اللبوة وهي في النياض . والمراد ان الامور الصعبة لا تنقاد الا بالتدبر والاجتهاد
٩	٩	(لم تتركوا سدى) اي مهملين . وسدى اسم يستوي بين المفرد والجمع
١٢-١٤	١٢-١٤	(بدأ المخلق طلياً الخ) بدأ اي خلق وعليها حال . والرقيم البالي . (الدنيا دار جهاز) اي دار تتخذ منها عدد السفر واطمة النقلة . (ونظرة جواز) اي جنية يمتاز دليها الى الآخرة
١٧	١٧	(وجملوا اقواله عشرين) اي كذبوا اقواله . المضون جمع حصة وهي الكذب . قبل ان اصل الحصة بضوة من حصى الشاة اذا جعلها اعضاء
١٨ و ١٩	١٨ و ١٩	(ان عد الحدث حدثاً) الحدث في الدين اي الشيء الذي لم يعهد فيه من قبل اي لا بد ان يقع حد اتيان حدث في الدين يحدث آخر . (وبدار حقى الدار) اي سارعوا الى جزاء الآخرة المعنى جزاء الامر وآخر كل شيء هي مفعول لبدار
١٢	١	(وانكم اشقي من اظلمة السماء ان شقي بكم العلماء) اي انتم اتس الناس

- وابعدم عن السعادة اذا تاذى مكمل العلماء او تضيقتوا
- ٢-٤ (عالم برعي ومتعلم يسى) يرعى اي يحفظ ويراقب . ويسى يحسد ويجهد .
(والباقون هامل نعم ورائع انعام) اي منهم من هو كالابل يسيب في المعاوز
بلا مرشد . ومنهم من يترك سدى كاشاء يرتع في خصب وامن . (ويل مال
امر من سافله) اي ويل لاهل الشي . من اسافله لانه اذا وهنت اسافله لا يدان
تسقط اليه . (وعالم شي . من جاهله) اي ويح ان يعلم شي . من الرجل الذي
يجهله لان الجاهل قد يسول له جهله اترال الضرر بالعالم
- ٥-٨ (تلي بن الحسن) (٣٨-٥٩) (٦٥٩-٧١٣ م) هو ابو الحسن حفيد علي
بن ابي طالب المعروف بزین العابدين وهو احد الائمة الاثني عشر ومن سادات
المامين وقد اجمعوا على جلالتهم في كل شي . توفي في المدينة
- ١٠-٩ (م في بطون الارض بعد ظهورها) اي نزلوا الى المقابر بعد ان كانوا على
ظهر الارض . . (واقوت عراضهم) اي خات ساحات دورهم من السكان
(فان ترى الآر وساء . تسفي عليها الاعاصر) ان زائدة . اي لا تبصر
هالك الا قبورا تحمل عليها الريح الاتراب وتذريه والاعاصر الريح الشديدة
(لما صرفت الخ) تحوي تحدر وتفسل . والدخائر جمع ذخيرة وهي كل ما
اعدته لوقت الحاجة . والمعنى ان العدد لا ترد كمت الموت عند وروءها
(ولا دفعت ماء الحصون الخ) اي ما شاد من الحصون المكتنفة بالاعمار والقرى
لم يرد عنها غارة المدون . ونواو في قوله (وحفت) واو الحال
(وفي دور ما عايت من فحماخا الخ) اي لو رأيت من مصائبها ونوازلها دون ما
رأيت لدعاني ذلك الى تركها واوغر الي شهرها ولربعة عنها
- ١٨ (نيل السرائر) اي تمتحن الضمائر ومكنونات القلوب
- ١١-١٢ (وقد خدأت فوق المنية سمه الخ) خسا زجر وطرد . واللهي جمع لماء وهي
اللحمة المشرفة على الخلق في اقصى سقف السم . والحاجر جمع حجرة اي الخلقوم .
والعوق موضع الوتر من السهم والمراد به السهم . اي ان سهم المنية اصاب
سمه فاخرجها حتى صارت تتردد بين لهواته وحلقومه
- ١٥ (فلا ذاك موفور ولا ذاك عامر) اي لا يتوفر اجره ولا تعمّر دنياء
- ١٩ (السادر) الذي لا يبالي بما صنع من سدر اي تحبير . (في غلوائه) اي في غلوه .
والغلواء نشاط الشباب والارتفاع لشرب والمجاج فيه من غلا يغلو غلوا اذا جاز

الحدود. (وثوب خيلائه) اي كبره. (الجامع) الراكب رأسه كالفرس الجموح.
 ١٥ (الجنح) المائل. (الى خرعبلاته) اي اباطيله. مفردة خرعبله هو الحد
 الباطل وما اضمحكت به القوم. (تستمرى مرعى بغيك) اي تمد مرعى الظهور
 مرثياً طيباً. والمرى ما يلتذ به من الطعام. (حتام تندهى في زهوك) اي
 متى تبلغ النهاية في عجبك وكبرك

٢٥ (تبارز) اي تحارب وتكاشف من البارز وهو الظاهر. (الناصية) شعر مقدم
 الرأس ج نواصي. (تجترى) تقدم. من الحراة وهي الاقدام. (السريرة)
 السر وكل ما يكتن. (بمرأى رقيبك) اي بمظر ربك. والرقيب من الاسماء
 الحسنى سمي به تعالى لعلومه بالامور وحفظها. (وتستخفي الخ) اي اذا اتيت
 امرأ مرثياً تستتر به عن عبدك حياء ولا تسنجي من ربك وما لكك

٣٥ (آن ارتحالك) اي حان وقرب انتقالك وموتك. (توبقك اعمالك) اي
 حالك. (اذا زنت قدمك) اي زلقت. يريد اذا اُمت. (يعطف عليك معشرك)
 اي يشفق عليك ويرحمك. يريد هل يستشفع بك عند ديانك. والمعشر القوم
 والمشيخة والاهل. (يوم يضلك بمشرك) المشرك موضع المشرك وهو الجمع.
 اي يوم تجتمع فيه الانام لتدان. (هلا انتهجت الخ) اي ما لك لم تسلك
 طريق الهدى الواضحة. وهلا للتخصيص يراد بها اللوم لوقوعها مع الماضي.
 والمحنة معظم الطريق من العج وهو القصد

٤٥ (فلت الخ) اي كبرت حدة ظلمك. واشبة الحد من كل شيء. (قدعت
 نفسك) اي كففتها ومنعتها عن القبح وقوله: (هي اكبر اعدائك) اشارة
 الى ما جاء في الحديث: اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك. (بالشيب
 انذارك) اي اعلامك وتحذيرك. (ما اذارك) اعذر ابدى العذر. اي ماذا
 يجعلك ذا عذر. (في اللحد قبيلك) اي مقامك في القبر. واصل اللحد حفرة
 في جانب القبر. واصل المقبل النوم في الثائلة وهي الظهيرة. (فما قبيلك) اي ما
 قولك. والقبل الحديث المقول

٥٥ (تقاعست) اي تأخرت وتشبهت بالقص وهو ضد الاحدب من يدخل ظهره
 ويخرج صدره. (حصص لك الحق) اي وضع وقهر من الحص وهو ذهاب
 الشرفين ما تحته. ثم ابدلت حص بمحصص وهذا كثير عند العرب فيقولون
 كف وكفكف ك وككب ودف ودفق. (تقاربت) اي شككت في الحق

(امكنك ان تؤاسي فما آيت) اي امكنك ان تحسن فما احسنت . وآسأه جملته
اسوة لنفسه . وقيل الموائسة ان تتزلس غيرك متزلة نفسك في النفع له .
(تؤثر) تفضل ومنه الايثار . (توعيه) تجملته في الوطاء . (على ذكر تيميه) الذكر
علم الدين وروى بي حفظ . والمعنى تقدم الدنيا على الآخرة

١٩-١٥ (على بر توليه) اول البر اعطاه . والبر كل عمل خير . . (ترغب من هاد

الح) اي تعرض عن قائد تسترشد وتطلب منه الهداية فتسبل الى منعم تطلب
منه الهدية . . (بواقيت الصلات) نفائس العطايا وجواهرها . (منسالة
الصدقات) اي الزيادة في المهور . يقال : غلاه وقال به اذا اشتراه بشن غل .
قال علي : لا تغالوا صدقات الناس . (آثر عندك الح) اي افضل واكثر
اثرة من متابعة الصدقات (صحاف الالوان) اي الوان الاطمعة . والصحاف جمع
صحفة هي القصة الكبيرة . (صحائف الاديان) اي اوراق الاديان يريد مطالعة
كتب الدين . والصحائف جمع صحيفة . (دعاية الاقران) مزاح الازهار والامثال
١٦ ٢٠١ (تاسر بالمرف) اي بالمعروف والاحسان . (وتنهك حماء) الحس موضع
الشب يحسبه الرجل ليلته . وانتهكه استأصل عشبة بالرعي ثم اتخذ الحس
للمكان الذي منع منه تعظيماً له . يقال : هذا شيء حسي اي محظور لا يقرب .
والمعنى تذهب بجرمة المرف . ونقناوله بما لا يجوز . (نحسي عن السكر الح) اي
تقع غيرك عن انكر ولا تتباعد عنه . (ترحح عن الدلم الح) تعجب منه غيرك
وتزيلة ثم انت تأنيه وتباشره

(ثنى اليه انصابه) لي عطف الى الدنيا هوأه وصرف اليها ميله . (ما يستفيق
الح) استفاق اي صفا ورجع الى عقله . والصابية رقة الشوق . اي لشدة حبه
للدنيا وأغرى صبوتيه اليها لا يكاد يفوق من سكرته . (ولودري الح) الصباية
بقية الماء في الااء . اي لو علم ناشق الدنيا ما في كاسها من السم لاكتفى بنقطة
حما يطلب رشته

٨ (ايا من يدعي الفهم الح) ان هذه القصيدة مسطحة . والتسبيط ان تمتد
الى البيت فتقسمه اربعة اقسام ثلاثة منها على روي واحد والرابع هو القافية
تجري عاها كل القصيدة . واسه مشتق من السط وهو سلك الجوهر المتصل
بالمرزد والذهب وغير ذلك . . (يا اخا الوهم) اي يا ذا الغلط والسهو

١٣ و ١٤ (اما نادى بك الموت الح) اما حرف استفتاح واخبار . والباء في (بك) زائدة .

صفحة سطر

(اءا اسمك الصوت) اي صوت البكاء على الميتين . وقوله : (فتمشاط) الفاء
سببية يتمين الصب بها . وتمشاط من الحوطة وهي الوقاية . يقال احتاط لنفسه
اي اخذ بالثقة

١٥ (فكم تدر في السهو) اي كم تتردد فيه وتتهجر . والسهو الغفلة . (وتمخا
من الزهو) اي تتبختر من الهجب

١٦ (حنأه تجافيك) اي حق متى تبأمدك ونفورك . (وابطاه تلافيك طابعا الخ)
اي الى متى تؤجل اصلاح طباعتك السيئة التي جمعت فيك عبرا انضم طبعك
شملها . وطباعا مفعول تلافيك

١٨ (ان اخنى مساك الخ) اي ان خاب سبك في طلب الرزق تلبت من المم

١٧ ٢٠١ (وان لاح لك النقش الخ) الاصفر الديار . اي اذا رأيت نقشة الديار خقر
طربا . . (تغامت ولا غم) اي اظهرت الغم وتكلفت الحزن مع ان لا غم
في قلبك

٢٠٢ (تعامي الناصع البر) اي تخالفه . والبر البار والصادق . (تمناس) اي تنصب .
من عاص يناصر او عوص يهوص اي صعب ومنه الكلام المويص . (وترور)
تنقبض وتنثني . . (مان) كذب . (نم) مع بالنسيمة

٢ (لا تذكر ما ثم) اي لا تذكر ما هالك من الالهوال

٣ (لو لاحظك الحظ) اي لو نظرك السعد ورمقتك عين التوفيق . (لما طاح بك
اللفظ) لما اهلكك النظر الى الحارم يقال : طاح السهم اذا تاه عن غرضه .
(ولا كنت اذا الوعظ الخ) اي لما جلب لك الوعظ ما حالة يكشف المصوم
من القلوب

٩ (ستذري ادم) اي تصبه من قولهم : ذرت الريح الشيء اذا ارسلته متفرقا .

(اذا طابت الخ) اي عندما تعين ان لا عشيرة ولا خال ولا عم يفيك في
موضع اجتماع الناس في الحشر

١١ (كاتني بك) اي كافي ابصر بك حذف الفعل لدلالة المعنى عليه . (وتنحط الى

الحد) اي تتزل او تسرع الى السقوط اليه . (وتنخط) اي تنفس فيه .

وقوله : (اسلك الرهط الخ) اي تركك اهلك وقومك في قبر اضيق من
السم وهو ثقب اللبرة

١٣ (الى ان ينخر العود) اي يبلى . والعود ثابت القبر وقيل هو حجارة من

صفحة سطر

الحسم الناعم كالقضب او هو ايضا العظم . (ويمشي العظم قد رم) يقال :
رم العظم اذا بلي

(لا بد من المرض) اي لا بد من الوقوف للعصاب . (اذا اعتد صراط الخ)
قد مر ان الصراط على زعم العرب جسر يمتد على شفير النار يوم القيامة ينجو
من سلكه . والمعنى اذا هب الصراط ومد كجسر على النار لمن قصد موضع
الحشر . واعتد هي بمعنى اعد

(قال المطلب قد علم) اي سيقول ما عتد قد عظمت البلية وتفاقم الامر

(فبادر الخ) الممر الحامل الامور . اي اسرع اجبا الحامل بالتوبة وجا تنجو
من مرارة الآخرة . وقوله : (جي الممر) اي يصف ويذهب

(ما اقلعت عن ذم) اي ما كفت وما رحمت عن امر مذموم

(لا تركن الى الدهر) اي لا تعصم به وتسكن اليه . . (فتلقى الخ) اي توجد كمن
انخدع بحبة لينة اللبس لكها تنفث بسما اي تبصق به عند لدغها

(حمص من تراقبك) التراقي مصدر تراقى اي نقص من ارتفاعك وتحريك .
(سار في تراقبك) اي يسري في عظامك . وتراقي جمع الترقوة وهو العظم

الذي بين البحر والعاتق . وقبل هما العظمان المموحان على الصدر . (وما ينكل
ان م) نكل اي حين وصعب اي لا يرجع خائفا ان م بك وسى اليك

(جانب صمر الخد) اي ميله كبراً . . (وزم اللفظ ان ند) ويروى : النطق
اي قيد كلامك اذا شرد . واصل زم ونذ في البعير يقال : زم البعير اذا وضع

عليه الزمام . ونذ البعير اذا نفر

(نفس عن اخي البث) اي فرج عن صاحب الخزن ونفس كربته . (وصدقة
اذا م) نث الحديث افشاء اي صدقة اذا كشف لك سره وبيته . (ورم

العمل الرث) اي اصلح اعماله القبيحة . والرث من الثياب الخلق البالي
(رش من ريشه انحص الخ) راس السهم جعل له ريشا وفلانا اصلح حاله من

كسوة وغيرها . وانحص الشعر تناثر اي اصلح من فقد غناه وأغنه بما كثر وما
قل من المال والطية . (لا تأس على النقص) اي لا تأسف على نقصان مالك .

(ولا تحرم على اللم) اي تمنع بجمعه

(عاد الخلق الرذل) اي الخلق الردي الذي . . (لا تسمع المذل) اي لا تسمع
لوم من لامك على المطاء . (وترها من الضم) اي يلد كلك عن قبض .

الماء والامساك

١٥ و ١٦ (دع ما يقب الصبر) الضير انصر اي دع عك شيئا بانيسك بالثمة ضرر.
(مركب السير) اي لا تخوض بحر الآخرة الا في سفينة اعمال الصالحة.
(حرف من لحة ايم) اي من معظم ماء البحر وهو يوحى وهذا عبارة عن منافسة الحساب

١٧ و ١٨ (بذا اوصيت باصاح) اي هذه وصيتي ايك. وصاح ترخيم صاحب مع الوقف
على آخرها. (قد يحسن كمر ناح) ناح اي طاق اي كشت لك الصيغة كما سبق
ونصحتني من قبل اولو المنورة. وقوله: ارح اداي بانم، اي اخذ يقندي نصائح
١٩ و ٢٠ (المدعو لحسم النداء) اي بدعوه حلقه لفرحة كرمهم. وادعوه اشدة
ولغنى والحسم اقلع. وبهاك عاد وارم، راحم ما قيل في صفحة
٢٩٢ و ٢٩٣ من الحواشي

٢١ و ٢٢ (عم كل عالم طونه) طول الفصل اي شمل لطفه كمر حل من المخلوقات
(ومذ كل ما ريد حوله) اي سزته وتدرته تكسر كمر اشر باع (المومل
المسلم) اي اراحي بصله المومل امره طمك

٢٣ و ٢٤ (ما هم ركام) ما ظرفية زمينة اي ادعوه واحمد طنة هم ركام اي صب.
والركام السحاب المتراكم المتكاثف. (وسرح سوام) اي طالما برعى.
والسوام الابل الرابعة. (اكدهوا لمعادكم كدح اد معاه) انكدهج جهد
العمل في العمل اي اسعوا بالاعمال ليوم القيامة سعي الصفاء اد حسام

٢٥ و ٢٦ (اعدوا للرحلة اخ) يريد ما رحلة الانتقال من الدنيا بالموت. اي خبوا لها
كما ينبغي الاررار والاعداد متعد ومعمولة محدوف اي بدوا نكمكم. ادعوا
حال اوزع) اي السوها كدعج. (وسروا اود العمل) اي اقبسوا اهو حاحة
مخزوص ائنة

٢٧ و ٢٨ (ناسوا وساوس الامل) يريد ناسوا وساوس الامل خطرات ارحا. انكاذب
ما يوجب الكلل والتهارجي عن العمل (سوروا لاوهكمم اخ) اي نجسوا
تغير الامالات. (مساورة الاعلال) اي موازنة الامراض والاسقام وهووها.
(ومصارمة المال) اي منالغته وهجرة

٢٩ و ٣٠ (سكرة مصرعه) اي شدة مصرعه. النصير مصدر مبيي. هول منه. اي
هول ما يأتي صاحبه به ويطلع عليه من الشدائد. والمطلع مصدر بمعنى الاطلاع.

او هو اسم زمان يراد به يوم القيامة .. (وحدة مودعة) اي وحدة المودع
فيه ونحو الميت .. (الملك وروعة - مؤال ومطامير) يريد ملك القبر وهما على
زعم العرب . ذكك مكر وكبير وروعة مؤالهما ما يقتنان به الناس في القبور
من تعويق وتقريع . والمطلع موضع الطلوع او هو مصدر اي الطلوع والمذك
اسمه محالي . المحل مصدر ماحل وهو الكبد والاحتبال اي كربة خداعه

١٣-١٦ كم طمس ملاحاً اي محاه والملاح الاثر يستدل به على الطريق . (وطحط
عمرماً) اي اهلكه وفرقه والدرمرم الحبش الكثير . (همه مك المسامع)
سكت اذنه قطعها . يريد ان قصد الدهر ان يسمع اهل الدنيا بالأخبار
مكرومة (وسم المدامع) اي سلبها وصيبها . (واكداه المطامع) اي حرمانها
كداء قطعته ومنعه . (والراع) السوق من الناس وادباشهم . (الاسود) ج
-ود هو كبير احبات (والاساد) ح أسد

١٦-١٩ (ول الآمال) اي ما عني احداً مدة الآمال عليه فاستأمله . (ما وصل الآ
وصال) اي ما اعتاده الصلة الا ومار به وسطا عليه (وكلم الاوصال) جرحها
والاوصال ح وصل هي الاعضاء والمفاصل (روع الاوداء) اي افرع
الاصحاب . (الله لله) حه عني التحدير او الاغراء واعادته للتوكيد

٢٠ ٣-١ (حمل الآصار) الاصر الازم والتدب والاصل فيه الحمل الثقيل . (المدر
هادكم) اي تراب قبر فراشكم واصل المدر قطع الطين اليابس او الترح
ندي لا رمل فيه .. (شاعة) هي القيامة . (والسامرة) هي عرصة القيامة
واصلها الارض او وجهها

٢-٦ (هوال الطامة لكم مرصدة) الطامة الامر العظيم والداية يراد بها القيامة اي
ان مخاوف الموت بكم ممدة ومنطرة . (اما دار العصابة الماطمة الموصدة)
خطمة حهم لا ما تحصى وتغني كل ما يلقي فيها . والموصدة المعلقة اي البيت
سكنهم لجمعهم . (حارسهم مالك) اي يحرسهم ليس خازن النار . (ورواؤهم
ملك) اي منظرهم اسود واصل الرواء الحسن . (السوم .. والسوم)
انخرج بهم . (والفتح) ريج الحارة

٧-٩ ام سالك هداة اي قصد طرق الرشد ولسكها . (كدح لروح مأواه) اي
عمل راحة سكناء في الآخرة . ويروي : كدأ . (دمه طم المرام) اي غشيت
الحبسة

صفحة - طر

١١ و ١٠ (المالم الآلام) اي تزول الآلام . (مجوم الحسام) اي دبره . والمجوم مصدر قولهم : حُجِمَ الامر اذا قضي . ومنه الحسام وهو قضاء الموت . (ومدو الحواس) اي سكونها عن الحس ساعة الموت . (مراس الزمار) اي مباشرة القبر . ولمرس مصدر مارسة اي التصق به وثالثه

١٥ - ١٢ (ما تولع حاسم) اي يس لذهاب عقله قاطع وجابر . والتوله ذهاب العقل من شدة الخرن . (ولالسدمة راحم) اي تدميه . والسدم الحزن على ما فات . (دار السلام) الحمة . (المسلم) انقي . (والسلام) من الاسماء الحسنی مرة ذكره

١٩ - ١٢ (مسكين ابن آدم) قدم المسند على المسند اليه لقدر المسند اليه على المسند قصرًا حقيقياً اعتباراً . وقوله : (واي مسكين) اي كامل المسكنة وهو ترحم عليه لكثرة مسكته . (ركن من الدنيا الى غير ركين) من بمعنى في . والركنين المدل المائي الاركان اي التواحي والمعنى تستند الى غير قوي . . (يكاب عليها لشقاوته) اي يشد حرصه بها وكلب على الشيء الخ في ماله . اصله من السكب وهو شدة الخنون في الكلاب . (يعتد فيها لماخرته) اي يجمع المال ويعدده لباهاة والمحنة

٣ - ١ (اقسم بمن مرج البحرين) راحم شرح ذلك الصفحة ٦٠٤ من الحواشي . . (رفع قدر المعمرين) يريد المعمر الاسود في الكعبة ومخرفة بيت المقدس الذي فوقه كان ثابت العهد في هكل سليمان . (في ما قدم) اي فيما قدم من الاعمال الصالحة . (لو ذكر المكافاة) اي المجازاة في الآخرة . (لاستدرك ما فات) اي للافاء واصحته

٦ - ٤ (يقنعهم ذات الالم الخ) ذات الالم هي جينم وفي هذا اشارة الى اوله في سورة التوبة : والذين يكثررون الفضة والذهب ولا ينفقوها في سبيل الله بشرم بعذاب اليم . (الدع الهيب) ابدع الشيء المتدع اي انه لامر غريب لم يسبق له مثل . (تؤذن شمسك بالمغيب) اي تعلم وتنبؤ . وهو من الاذان وكفى بغيب الشمس عن الموت

٩ و ٨ (هو على غي الصبا منكسر) اي مسرع الى ضلال الصبا . والصبا سورة الشهوات . (يمشوا الى نار الهوى) عشا الى النار اي نظر اليها بنظر ضعيف واستدل عليها ضوئها

١٠ (بنته اوطأ الخ) اي يحسب المهور بين فراش يضطجع عليه

صفحة	سطر	
١١	✓	(لم يجب الشيب الخ) اليوم مصدر نجم اي ظهر والمض لم يخف الشيب مع ان الماقل بتعبر عقله لدى نظره اياه
١٢-١٣	✓	(لا بالى مرض خدش) اي لا يبالي بما ينقص حرته . والحدش الاثر في الخلد . (محا امرى) اي حياته . والمحا مصدر ميسي . (وتشر) حيث واصله للرائحة طيبة كانت او خبيثة . (ومد عشر) اي بعد عشر لبالي
١٥	✓	(بروق حسنا مثل برد رقت) بـ روق اي يبعث وورقت البرد نقشه وزينه
١٦	✓	(فقل لمن قد شاكه الخ) شاكه ذبه اي دخله شك ذنوبه . وقوله : (او تنقش) الواو حرف عطف بمعنى الا ينصب الفعل بعده . اي الا ان تنقش اي تطلع عن الذنوب وارسل الانقاش اخراج الشوكه من الرجل
١٨	✓	(وخالق رضى) اي بطبع رضى . ورضى مصدر بمعنى المفعول يستوي فيه المفرد والجمع يقال : قوم رضى ورجل رضى . (وطاش) خف عقله
١٩	✓	(ورش جناح الخ) راجع شرح السطر العاشر من الصفحة ٩٥٨
٢٢	✓	(انجد الموتور الخ) اي اغنه وان لم تستطع فمعرض الناس على انجاده . (والموتور) المطلوب الذي قتل له قتيلا ولم يدرك بثاره
٢	✓	(وامش الخ) ذو الكبوة اي من سقط وعثر وامشه اي ازل عشرته . يقول ارفعه اذا ناداك فملك ترنمع به من كبوتك في الحشر
٣	✓	(وماك كاس النصح الخ) اي خذ كاس النصيحة فاشربها فاذا رويت فاسقي فبرك وعلم الناس ان يمشوا بها
٧	✓	(ويكي هاجر الهدى مد تبصره) اي من ترك الهداية يبيكي وينوح على اهلها بعد ان اتضعت له . يقال : بهمه الامر عرفة اياه وحمله يعمره
٨	✓	(هي . . اغتنام ايام تنهب) اي ان الهداية كمنحة لا يجعل عليها الا من اسرع في انتهابها . يريد بذلك الحث على تعجيل الصل للآخرة
١٠ و ١١	✓	(وهو في دار الارباح لا يكب ولا يستبىد) اي مع انه مقيم في هذه الدنيا لا يقدم لغيره شيئا من الاعمال الرائحة . والحلة حائلة
١٨	✓	(اعرضت عن القيام بتحقيق التكليف) اي عدلت عن السي باثبات التكليف على نفسك للعمل . ولعله تصحيف صوابه : تخفيف التكليف اي تخفيف افعال الذنوب
٢٣	✓	(الصراط قد قد) اي قطع وخرق ولله : مذ . (راجع الصفحة ٩٥٨)
٦	✓	(هذا الاعتبار قد لاح فاين اجدادك) اي قد ظهر ما يوجب عليك ان

تنبيه وتنمط في صنوف اجتهادك وسعيك. والأجداد ج جذ هو الاجتهاد
واكد. وحتمل ان يكون بمعنى السلف والآباء يريد ابن نسبك ورهطك.
او هو مصدر اجد اجداداً اي تحقيقك واجتهادك

٩٠٨ (ملت من الخفايا كتابك) اي شحتة. واصل ملت ملت بالغة ملاً

١٣ (قبل ان يصير دمك اذا منى سمك منهلاً) اي قبل ان يبعثك يوم

الدين ففيض عينك بالبكاء اذ تصيح الى قراءة صفك. ومنهلاً خبر يصير

١٢ (فار النحر السجور) فار علا وجاش. والسجور الملو وفوداً وهذا كناية

عن نار الحميم وفيه اقتباس من سورة الطور

١٦ (وهي نحر) اي تموج ونضطرب او تتحرك بسرعة. (ومار موراً) تردد في

الدهاب والبيء. وفي سورة الطور: يوم تمور السماء... (وهي نحر) اي

تتردد وترجع

٢٢ (ذا قدمت هذا الحب للطين) اي اذا قدمت لحم كرائم الحبول لبركبودا.

وفي هذا كناية عن الخزاء الذي يصيبونه

٨ (والرانية ثيك قد تادرت) هذه الرواية العجيبة وفي الاصل رانية وهو تعجب

والعنى تشارعت اليك اشياء بين والرانية متمر دامن والانس والملائكة العادل

١٩ (ومعي نفوس الراغبين الخ) كدام بما وهيم من كوز القناعة فيزدرون

لاحتياج الى حطه الدنيا ومتاعها العالي

٢٥ (ومغائر خواطر المحققين الخ) اي يخرج اذهال اربى التدقيق والاعتبار من

سجون التقييد. ملة الى افية التجر يد العجيبة. والتقييد عد الصوفيين

خلق اقلب بالدنيا. والتجريد الاخلاص له تعالى

٣ (حمد من تزه احكام وحدانيته الخ) اي احمد حمد رحل اهل وحدانيته عن

الفقر وصون عطية فردانيته عن مظان الحصر والتقييد ورفعها عما يتوهم

نطبع امان وعكر الجاهل. والفرق بين الوجدانية وتمر دانية ان الوجدانية

عبارة عن عدم قسمة الواجب لذات. والوجدانية عن عدم المثل له تعالى

٥٢ (من افتتح شكره ابواب المزيد) ي يفتح بواسطة هذا الشكر ابواباً لزيادة

النساء عليه والاستكثار من حمد

٦٥ (شهد... شهادة تعطى جا مقام الخالق الى حضرة الحق) اي تجاوز جا اماكن

الخلوقات الى تأمل الحضرة الالهية ونوثة: (على كبد الفريد) اي على

صفحة سطر

- طريقة علم التبريد والتبريد كالتبريد والتوحيد من
- ٨٧٢ (ويبدأ وقد تين رشد من اني بسمع) اي وفي ي تني. طمع الانسان
ورعب بعد ان تين اصله من الهدى وتغرق الحق من الكذب
- ٩٠٨ (اد لم تدم الصديعة فادنا صم) اي ادا لم يحس عمت فكف عاملك
- ١٠ (اد ادا الحكيم من قلب لا يمشع الح) و د هذا القول على لسان كثيرين
من الحكماء وقد جاء ايضا في الحديث النبوي
- ١٢ (ما امدد الملوك) من انك ب قلة له ليكنه عنه واسر الابل واسهار
ارطران. اي ما انك ب
- ١٣ (ولا يقصر محمود احمر الحامل) يقصر بمعنى يحمر اي ان الحامل اذا
كان حقيرا لا يؤدي به حقدرة اي انقصور عن الاشتغال به
- ١٤ (اطوار سفر) اي مراحة يريد به العمر اذ رقة الانتمر لها دون
التي رحلة اي لا وقف عن المير قبل الوصول اي امد انقصود
- ١٩١٨ (ما مواكم ووردكم) الاعداء سفر في سفر، سفر جمع سفر وهو المسافر
اي اهم شئون فونا لا يتقون في سفر اذ رقة، سترنجون مدة قصيرة.
وقوة. (او اعراض في ايلة سفر) عراض مصدر اسرر القوم اي رلوا في
احر ايل في استراحة. وه مملوود من سفر اي نة قوم رجب ويلة سفر
في الماء فتان ويدر ودر رعد يتج في المسلمين الله اي يهر اي
تغرق باسم فيا من مي ودراد من كل دث امله وسرقة
- ٢٦ ١ (كاسكه حاصرة مع) المديحة كالمصرح في امدن
- ٣٢٢ (م مدافين اذ رحل) م — نسوم في نصف اسرار واد حاصرها
الغوس دعون بفس نكة مد ر ودر استراحة اذ اشحوص والمير
- ٤ (تستهون اهو وسكرات الموت بوكر حاصرها) اي تدفون مدون تكون
شدة الموت وعشنة من اوته ومقدما
- ٨٧٢ (أولا. دهرتم لدمتم حاصرها) اي دنا وفكر (انموذ على غنوه مع
المطعة) اي من ركوب ن يدرككم وانتم مشاعدون عنه. والاستفهام
لتوبيخ. ونصب على المعولية المصفة
- ٩ (ان عدائي لشديد) ح. هذا في سورة ابراهيم
- ١١ (فككتها لندون يقون) جاء في سورة الاعراف: رحمتي وسعت كل شيء

فما كتبها للذين يتقون

- ١ (او مشاقة ومعاودة الخ) اي اختلف الله وتمايده . وشاقه خالفه وماداه
- ١٥ (وما عدا عما بدا) اي ماذا تجاوز بكم ونحاكم عن اتباع طريق الحق الواضح
- ١٧ و ١٨ (وماذا يتأول) تأول الكلام قدره وفسره . اي اي شيء . بقدر
- ١٩ (يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله) اي يا لوعتي على ما فصررت به في حق الله تعالى . ورد هذا وما بعده في سورة الزمر
- ٢٢ (وان كنت لمن الساخرين) ان مخففة من الثقلة واسمها محذوف . والمعنى اني كنت من جملة المستهزئين بالرسول واقوالهم
- (هل الى مرد من سبيل) جاء في سورة الشورى : لما رأوا العذاب يقولون : هل الى مرد من سبيل اي هل سبيل الى الرجوع الى الدنيا
- ٢ (يا ليتنا نرد فنعمل الخ) هذا من سورة الاعراف . وقوله : (رب ارجعوني) من سورة المؤمن
- (والثبينة سفينة تقطع الى ساحل الهرم) يريد ان الثبينة منذرة بقرب حلول الهرم فشيها سفينة تقل راكبها الى ساحل الهرم
- ٧ و ٨ (وكذب البيان والمشار اليه شهر) اي خطأت نظرك وكذبت مع ان المدلول عليه وهو الآخرة اشهر من نادر على علم
- ٩ (ابن ابن اردشير) هو سابور الاول ابن اردشير ملك من سنة ٢٣٨ الى ٢٧٩ على فارس . راجع الصفحة ٢٩٠ من الجزء الثاني من المجاني
- (صدق والله الناعي وكذب البشير) الناعي الناقل خبر الموت . والبشير ناقل الاخبار المفرحة . يريد بالناعي وقوع الشيب والبشير الآمال الكاذبة
- ١٢ (فهو السراب بقية) اي في قبعة . والسراب ما تراه في نصف النهار عند اشتداد الحر كأنه ماء يلصق بالارض . والقبعة جمع قاع وهي ارض سهلة مطبنة
- قد انفرجت عن الحبال والآكام
- ١٥ (قف بالبيع . فلكم به من جيرة ولدات) البيع الموضع في اروم الشجر من ضروب شتى . والمراد به هنا موضع القبور . او يلمح الى بيع الفرقد وهو مقبرة اهل المدينة . والمعنى توقف عند هذا المكان وناد في ساحاته فان فيه كثيراً من اهل جبرتك واتراك قد دفنوا فيه
- ١٦ (ما استهلكت الخ) الاستهلاك اقل بكاء الصبي عند الولادة . والمعنى ان اول

صفحة سطر

- صوت صرخت به عند ولادتك كان نذير موتك
- ١٩ (كيف الحياة لدارج الخ) اي كيف يعيش رافداً متمسكاً من يريد ان ينال في مسالك الحيات والافاعي . والدارج اي المشي ولعل المراد به الانسان على الاطلاق . ويريد بمدارج الحيات احوال هذه الدنيا واطارها للتخلص
- ٢٨ (لا تنك عن شمل جاك وهات) اي لا تزال متشغلين بقولنا هاك يا فلان هذا اي خذ هاته اي جثتي به وهذا كناية عن اهتمام الناس بالتجارة
- (وقعد... مقعد الاقتراح) الاقتراح مصدر اقترح اي تحكم وسأله الشيء بالحكم والنف ومن غير روية . اي وقف في موقف يتطلب فيه بلا روية هجوم حوادث الدهر وبغيره على اترال نواحي
- ٢٥ (كانك... باختلاف الرياح... ومجوم غارة الاحتياح) الغارة اسم من الاغارة على العدو . والاحتياح الاستئصال . اي اوشكت ان تختلف الامور الطبية وتسطر جيوش الهلاك والدمار بانواع الخراب . اما (كان) هنا فتفيد التقريب . والكاف حرف خطاب والباء زائدة
- ٦ (فادبل الخفوت من الارتياح) اي اتصرت السكابة والسكون على السرور والنشاط . والخفوت في الاصل مصدر خفت المريض اذا انقطع كلامه وسكت فكفى جسا من الحزن . اما (رنات الرياح) فانه يريد جاً هبوب للرياح التي تزدري التراب على القبور
- ٨٧ (وموضت مرر الوب الفاح من غرر الوحوه الصباح) المررج عرة وهي الاصابة بمكروه . اي تبدل بياض الوجوه الجبيلة بما يصيب الناس من التوازل الكريهة
- ٨ (وتناولت الحسوم الناعمة ابدي الاطراح) اي انه تطرح وتصل الابدان المترفة . والحسوم المتنة المترفة
- ١٠٩ (واصمجت كساء الطاح من تحت البطاح) البطاح مصدر ناطح اي اصابه بقرنة ولعل المراد به هنا مطلق القتال . والبطاح ج اطح وهو مسبل واسع فيه رمل ودقاق الحصى . ويحتمل ان يكون قد اراد به مطلق الارض . يقول ان اهل الشجاعة في مواقع القتال اصبحوا اليوم مدفونين في مطاوي اشرى
- ١٧ و ١٦ (يا من صرف عين اعتذاره باقتذاره) اي امتنع عليه أن يبدي طذراً او يعجز لنفسه بسبب ما اتى من الذنوب والحرام . او يكون الصواب : يا من طرف

عين اغذاره اي طغها ومصها

١٨ و ١٧ (يا ممتق، يطر هوم حراره) الملتاق الحب وانارار الدماغ وانقصاب .
والعاهر انه استمره لبيبة يقول : اريدك يا من كلف مائديا وتعلق هواها
وصار ينسر محبة اموت ووثنة الموت . ولعمرة : (يا ممتقا) من علف الدابة
اذا اعصمها

١٩ و ١٨ (يا من علف مولى رفته توفى من اسكره) اي يا من عاكس سبده وبالك
سبته اعدر من نكره وتجد حق ولا تشع عليك . وقوة : (يا ممتونا)
بأساس تعد) اي يا ممتونا حياة يحدى عدد اربابها

٢٩ ٣ (يا ليت، رد) اي يرجع الى حال الاولى من مائة ورومية . ورد هذا في
سورة الانعام

٢ (انا الى الله) اي راحمون (وانا لله) اي انا عصفه
٦ (مستعداً صاع اكوام) اي مستمر ، يصل به وحوده وكنايه من اقوة
٧ (قوس عن اعالي رحل امرى) مد يسه بين عروقه) يقول لا تلمت الى
الامور اعبه بل شمره شمر من عروقه حق ممرها وتدرها حق قدرها
٨ (ما ثم لا يوافى رعد قد وكل مدلب بيرانه) الراهد هنا على اصبق
الخرج . اي هـ شوى ، مقام خرج يفعو ده غير من مدل

١٠ (و من التعم نور) اي احتللت سالك الامور حتى لم تمد بغير سبب
اشبه ولشدح حادث لحد وهو مثل في - پرواناس الامور
١١ (بنت تشه ، ذهب) اي عمت في سلك ربرت تشه الى الذهب .
وشبه مريج من مصدر ويحاس (Bronze) فيه صبرة الذهب

١٢ و ١١ (فلمكت بحصة) اي نعمت ونعمت . كل لحدل الموصوف شدة المראה
١٣ و ١٢ (ثم ترقمها بين حنى اعين) ومقدر كليف ورس) اي تأتي العاحشة الى
مرأى من ميث وطر اعدر (ومقدر كليف ورس) اي مقدره سيات
الاشاء . وممكنها ان اكيف عند الحكمة . هو هـ هـ شي . وادس حصول
باسم في المكان (سنة) مثل فعلك ، موده من قطع بوحوده) اي لم يعمل
مثل فعلك برح رحل آخر يصعد بوحوده انه

١٥ (ما يكون من نجوى ثلاثة الى ليم) عد ان الرد يدك قولة : مد بقع يوم
الحب من . - ثلاثة بجمعون عليك سيد الديون انما مديعة اهلك

منه سطر

وثلاثة هم الصديق وملاك الخير والباقي

١٦١٥ (تعوذ عليك مساى الخواارج التي سخرها بك بالقنطرة المدبرة الخ) الخواارج جمع خارجة وهي ما يكتب من اعضاء الانسان اي الملك قد تكتب بواسطة ما دله لارى لخدمته من الاعضاء فاما من كرامة من الذهب مع الملك لا تعوذ بها من ملك يملك يملك في حقه وعرار شأبه

١٩ (تسبيح الطير في يوم) اي الملك تسبى به طير سوء وسكر في يوم واحد او وقت قصير بمعنى انه افاضها لملك سبى ووا (توحى الحق وتندبر) اي تحق الحق بالملك وتقول برعايته ثم تعذر ملك سبى عنه ولا تعمله

٣٠ ٢ (والله طيب بمرح دانه الخ) يريد به ان صاحب الصلاح يفعل صلاحاً وصاحب الشر والملك لا يفعل الاثرا وهذا من كلام هراى

٥٠٤ (ادانة الحرص كم دى معج) ورطة الشهد) دا مدي حدى عنه حرف اراءه اي بعدا واحداً به تلحظ ان بين اي انفراد ولدانة واحدة انداب وهو موصوف بالحرص استوى يقول اجد حدى احضر على حطام الدنيا كما من ارباب عن اهلوا است شير السقوط في شد ندعا ككثرة سقوط بدنه في العمل

٥٠٥ (قرب حمار دم) الخ. رصداً اعمرود ما يحن وقت الذي حنى فيه ان تعذر شحر ثوبة وارصف ما ارتكبت

٥٠٦ (يدمل حرج نوتش بي عمة) اي مري الخرج مدي اصاب نوتش ووجه عظم كان واحد استغراجه ولرد انك فنت ثوبة مشوه غير حصة محمود

٥٠٨ (مات حراء دعوتك دمة) دى مات عشب دعوتك على دمة بهي ملك دمت بدمة حصة الصاغر حصة النامى وحضره لدمس مثل في حصر الصهر وسوء النامى

٥٠٩ (انتر رس به سوء عمة قرآه حساً) اعمرة للاستغناء وخواجا محدود دل عليه ما فقه والامنى هل الذي يستغنى ما فقه من عمله عبرى حبراً

٥١٠ (ان تبه يصل من يشاء الخ) ورد هذا في القرآن وفي تورااة آيت بمناه. والمراد ان الله يسمح بصحة من يشاء ويمنه. الخ

صحة سفر

١١ و ١٠ (اد عام حو هذا المجلس الخ) يريد بالمجلس مقام الاسان في الدنيا . اي اذا فرصر انه تكذر صده . دياك فصارت دموعك تهل اسعالم تشترك في ذلك اسف المرأة ناسوه بل تقول عني ان نسط هذه الامطار من حولنا ولا يصيب بها نصب وقوة : (حواليا لا عليا) هو حديث من الحديث اسوي بقوة اسوي اد دام المضر حتى صر

١٢ (قدالت رباح اعطه) اي هت ودارت سامم سهو والامال وهو كاية عن استيلا . حفلة (وتح تصف هدف) يقن : حياح هدف اي حبيب . اي ان صفة تصف سريفة او كشاف لا تلي نظر والملي ان السمر تعود و عفاها بعد ان عولت لي تونة

١٣ و ١٢ (كاشد صعل مريجة الخ) ثرة آة بعرب مما المحرم اي ان لهد اسف عريفة صبيعه كصعب الذي لم يسكمل قوه فاد . ملك هذا المثل عصاة ونة فشد ملك عر معه قامت هذه من راعيت هذا المثل بمصمود كي تشمه وبمصمود . به عن شوس بديا

١٣ و ١١ (ذا صق اخوف) مع ما من سرق ادمس حدود ما را اي اذا الشد يوما حوب السمر من اعدب الى ان لاسة لم ناحة لناحل التونة تراها مع ذنت يمدعها ما السائل له ان تالم الحار وتمذي حقونه

١٦ (به لا اكثر صعب مداوي السمر وهو ما لي) هذا دماء لي من ياتي المكر وهو يبي عة بجرة كصيب اندي بجم شعاه غيره وهو طال

٣١ (حزجا حلت كحبيب اكدر في الاصل ولعل حراء تصحيف ح . ا . اي د . عير وره كل سة . يقن : فعلت ذلك من حراءك اي من احالك

٦ (ور صت عدي ان عدية ردى الخ) عدية السحابة التي تشاء . وة اي قد تحققت ان سحاب الهلاك تسير ايها سيرا حثيا نرديجا وتلكها

٩ و ٨ (كم قد طرت الى حبيب نعار من ارسال طرفك بكتاب الهوى الى اسانه) الطرف المعبر . و لاس سوادها اي كم مرة وقع بعرك على بذر عشوق فدرت فيك شهوة سب ارسال بعرك نيو بعين الهوى . وقد استعار الهوى كأنما سب هبته

٩ (وقد ذنت السقم الخ) الواو للذل يقول مايت كلفا بالوجوه الحسة وما ان الحيب قد اسقم المرض عيونه وذبل حسه الخ وقوله : انرحسة

صفحة مطر

- الخطي) هو استمارة كثيرة الاستعمال عند العرب يدا في العين من اشبه ما يرجس
 ١١ و ١٠ (وهو يود معه التي كان يجعل بها نفس) اي قارب ان تخرج منه نفس
 التي كان يجعل ما حراج نفس من اسماها لكثرة ما هي غريزة عليه
 ١١ و ١٢ (لبت المحل جصم معه) هو مثل مصر في الامر لخص والمحلات
 المروف الكاثير الحشاء الدم المصم والمراد ان امر تومك بعد
 ١٢ (وات على اثر مستحق الى دست الحكم) والدمت المجلس. ي الملك منسحب
 الى الدين للساب اثر صديقك
 ١٣ و ١٤ (ومها) اي من قواه في هذه الخطي وادوية. (ولم يكن المهر صدقا اشبه
 بمافي العيش الخ) لما جعل للعيش شجعا اثبت في الخلق من لوارمه والمعي
 لو لم يكن صدقا في ما حرس به لداخلي الرب وعلقت خالق حبي في شوكه
 تردد وعدم اقامة والمراد ان لا ريب في قول المهر ولا ميل الى تلك
 ١٧ (يدي لاسد عمرو) هذا مثل قائم الرماء لما دخل قصره عمرو بن عدي
 طالبا سارية (راجع الصفحة ٣٠٥ من الجزء الثالث) اهرت لرماء الى
 صرب احمرته لدا صيرت قصيرا سدا معها ومعه عمرو بن عدي بيده
 السيف يريد دمه فمات حتما كان بيده دمه ثم قصت. يدي لدا عمرو
 ثم ماتت ولمع ان الامم من بلان عفات منه صلاح معه
 ١٩ (مهر اوطاط) هو ان ساء الخطيب وقد مرت ترجمة
 ٣٢ ٢ (بوب حات مسو- من موت مسو- حات مسو- حات مسو- وهي الوة
 من حبط اي ن حبط ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
 بمرة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
 ٥ و ٥ (صيد ثلث قدس اربعة راج اي ن اوت تدي كني عنه صيد ثلث
 قدس ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
 فلم سق ثمة ثمة من ميل
 ٦ (واشد مياقت ثمة) اي وما هو اشد من سرعة هجوم الموت به يجب الملك
 وقند من اثلث وسدم على ما فات
 ٧ (مرك الحبة تحري في نمر البدن رحاء الاسفاس) لرجع الية التي
 لا تحرك شيئا في ان الحبة كسفة تحري في نمر اسدن عي ريج لاسف الية
 ٨ و ٧ (ولا يد من عيب قدس الخ) ثماصف اليوم حدي ثشد به الريج.

والقاصف الشديد الصوت اي لا غرو ان تصادف سفينة الحياة يوماً خب فيه
عليها ربح شديدة ترجع باصواتها الى ان تترق ويملك اهلها
(يحبذها بخطاطيف الشدائد) الخطاطيف جمع خطاف وهو كل حديد عوجاء.
وقوله: (من قبان المروق) اي يجذب الروح من عروق المرء وهي بقرنة
القبان اي المييد والصناع. وقوله: (قد شد اكتاف الذبيح) الذبيح المذبح
يريد به المختصر اي انه اوثق

(تجمع من شميم عرار نجد الخ) المرار جار اصغر ناعم طيب الريح. يقول انشق
روائع هذا البهار الحيد قبل ان تقبل المشية لانه يزول باقبالها. وهو زجر في
مرض النهي

(أنامل في الدنيا تجذ الخ) اي أنامل ان تجدد وتمرر فتدنت (أن). ويروي:
ألمصر في الدنيا تجذ اي تجتهد

(تفتح آمالاً وترجو نتائجها) النتائج الولادة. يقول انك تمل النفس بآمال
فارة وترجو ان تتحقق فملاً

(ولا حول محال ولا وجه مذهب الخ) الحول الخدق وجودة النظر والقوة.
ويزجي اي يدفع ويسوق. والمعنى ان كل شيء يحدث في الدنيا يكون بتقدير
الله وقضائه

(وقد قدر الارزاق من ليس عادلاً عن العدل الخ) اي حكم بالارزاق وفرقها
بين الناس من لا ينصرف عن الحق واقامة القسط في تقديرها

(فاتم فيها الصفو... ولا الرنق ريباً يتغير) الرنق الكدورة. يقول ان الدنيا
لا يدوم فيها سرور ولا يثبت فيها حزن بل تتغير من حال الى حال

(تفردت ذاته بوصف الاحدية فلا يقاس بالآحاد) ان الاحدية عند الحكماء
على قسمين الاحدية الحسابية والاحدية المجردة. فالاحدية الحسابية هي اول
المدد وهي لا تليق باقائه عز وجل لان المدد يدخل في جنس الكمية وانه تعالى
لا يتعيز بجنس مطلقاً. اما الاحدية المجردة التي يوصف بها الله تعالى فهي عبارة
عن عدم قسمة الواجب لذاته الى الاجزاء

(تغير بتثليث صفاته عن مراتب العددية الخ) يريد ان تثليث الاقانيم فيه
تعالى لا يشبه في شيء تثليث العدد وهذا الاختلاف من وجوه شتى منها ان
العدد يدل على كثرة ولا كثرة في الذات الالهية الواحدة. وانما تثليث الاقانيم

صفح. سطر

- هو نسب ذاتية في الجوهر الواحد والطبيعة واحدة الصداية
- ٧ (افرع بدائع صور الخلائق . . في قوالب المواد) اي حل لها صوراً هبولة ومظاهر مادية
- ٨ و ٧ (اخرجها الى نور كمال العمل من ظلمة نقائص القوة) يراد بالقوة عدد المتكاملين: الامكان الاستعدادي اي اقول للشيء . . ويقابل القوة مندم العمل وهو صرف العمل من الممكن الى الوجود وعليه فان المخلوقات قل ان يخلقها الله تعالى كانت في نقص اذ انه لم يكن بها شيء سوى إمكانها فلما ادعها الخالق برزت من عالم الامكان الى كمال الوجود
- ١١ (حمداً يبرأ من المعايب والترييب في حديق حديقة القاد) اي احمده حمداً مبرهاً عن كل شئ وعنى في سطر الماهرين من اهل القدر والتفكير
- ١٢ (تترنح لرويق شه شوامع الاطواد) اي تكاد الحبال العاية تتأيل سكرًا لما ترى من بحة بشر شكره تهلى
- ١٨ (يوم حل عن الطائر والاشياء المثلية) اي ترفع عن ان يكون له شبه او مثيل يعادله بين الانام
- ٣ ٣٥ (كبت فيه مكوك الخلاص المطلق) اي خطت فيه وثائق الخلاص وابرم عهد النجاة
- (افرنًا) هو اسم بيت لحم القديم وكانت تسميه به بيت لحم جوذا المشهورة اليوم عن بيت لحم اخرى موقعها في سطر زبولون . وافرنًا بالمعبرانية معناها المحصنة المشرفة لحصن تربة بيت لحم جوذا
- ٧ و ٦ (ودرت من الملك المرمي في افان المعارة) اي ان احشاه التول الطاهرة طير فلك وانها طير شمس بدا نورها في انحاء المصرة
- ٨ (واشقت بمدى الحقائق اصداق الوعود) اي ان وعود الله تعالى بارسال ابنه لخلاص البشر كانت طير لآله في اصداق معلقة فانضعت شجرة ميلاد المسيح
- ٩ و ٧ (تلاأت اصواء درة الحياة الخ) درة الحياة السيد المسيح . واصواءه يريد بها اصواء طلعت . والمراد ان ميلاده كان في بيت لحم وهي قرية داود
- ١٢ (قرت شقائق اشياء) الشقيقة ما يخرج من المبر من فيه اذا هاج . والمراد صاها الكلام والصوت . وقرت اي سكنت خلاف هدرت . والمعنى انه رأى

صفحة سطر

تحقق نبوءات في فكر حاشة وسكت عن كلام

١٣ (ان البتول ماهرة تحمل وتلد الخ) هي الآية الشريفة المأخوذة عن حل العذراء

بريء وردت في الفصل السابع من سفر اشعيا في العدد الرابع عشر

١٣ و ١٤ (انقص الكوكب المضي في ذلك آل يعقوب) انقص بمعنى هوى وسقط يريد

ان الكوكب الذي تأنس به بتمام قوله: من كوكب من يعقوب. نزل اليوم

في شعب اسرائيل اربع من اعداد الفصل الرابع والمشرين العدد السابع عشر)

١٥ و ١٦ (اليوم حل حصب الاصابيل) يقال نصبت المنيبة اي حرحت من الخضاب.

والمني ان صفة حلال و... ان قد انحلت وزالت وقوله: (اصحرت خضاب

الاصابيل) اي ان حال الاصابيل قد انحضت وسكت اعلامها

١٦ و ١٧ (بدأ الارق في اعداد الضائل) اي عاد ماء الحياة الى شجرة الضائل

فطر الورق في اعدادها

٣٦ ٢ (الرمال) هو قبض ودرع وكل ما ليس حياء في الحساسة تعديل المعدي:

وان نحن ناربهم بصوارم ردوا في سرايل الحديد كما نودي

٣٧ ٣ (اليوم نجم سحاب الخطاب) انهم السوء اسرع ممرها. (النجم ضباب الخطايا)

اي تفشيت اعيوم المائدة في مياه القلوب

٣ (سمعت صواش الاذخار) اي ان ما كان مصوفاً ومذخوراً لا يأم الاختباج

أجمع وأعطي

٤ (تفكرت الاكثة عن القلوب) الاكثة ج كاس وهو سائر كل شيء.

يقول تعددت اسائل التي كانت تعشي القلوب

٥ (اصبحت القلوب من الادراس مخمومة) اي مكنومة من اوساخ الخطايا

والسدد. (واعصان الذنوب من الاذهان مخمومة) مخمومة اي مقطوعة من

شجرة الاذهان مسية في نوايا العقول. ولم يذكر حم) في كتب اللغة بمعنى قطع

١١ (اند شخ معها اسم البتولية) اي انا مع كوخا والدة واما لم تفلك عن ان

نسكون بتولا طذراء

١٣ (اربت شرفاً على الاواوين السرية) اربت اي زادت وعلت. وقوله:

(الاواوين السرية) لعل تصحيف يريد الاواوين الكسروية اشارة الى ابوان

كسرى.. (شوا من شطاي المضي ناراً) اي لمرحهم كسروا عصيم فاوقدوا

ناراً من شطاياها اي قطعها

صفحة	مبار	
١٦	١	(وصد المارة) وصد الدار عنها وماؤه
٣٧	٢٠١	(وتحل احياء الخلد هائس عقود الاعقاد) اي نربس احدى العقائد الخبيثة بائن قلائد التصديق والمراد بؤمن حائما ثباتا وثيقا لا يتغير فيكون ايمانا حيا بجربة المتمدن الخلد (اصل من دساتير اقلوب اسامير اشكوك) اي معمور من صفات قلوب ما حط عليها من سطور اربب واتردد (وبعد في مان الثور احمر الخثر) اي مهيء لا عسافي ما شدينا من نور هذا اليوم ويحتج اصل عدة تحفظ لاوقات الحاجة واحبر جمع احبر ١٠ و١١ (وقادما الى مدارج الهدى بحرائم او مراد بحال) اي مانا ان عارق ترشد والهداية ما وامر الله الشرف التي هي ما عثر له لحرائم من ادماغ والحرائم جمع حرامة وهي حلفة من شعر تحمل في وتره اسف اسير بشد حائرام ١٧ (ولانا امير المؤمنين) كل هذا ابداء ما امر لدس الله الخبيثة اصامي المولي من سنة ١١٨٠ الى ١٢٢٥
١٧-١٩	٢	(وبحمل سدة) في اعراف الحس الشريف اشريس) اي في ابي احس اسمع دي الهامة ولوقار واشريس في اصل معنى الحرمة يريد المع ٣٨ ١ (اصري) اصصري الاول سنة ان مصر والامة ان الباصرة ٢ (آمين) هوان ويل معنى استجب ويكرر كذلك وتبيل هو من امه تعالى معاه الذات واسم دقي والامين ٨ (الشفق عن لمث افكار دور اشار) اي المحتجب عن صفات الافكار ماستار وسحب من امور ١٢ (ساحة الدلائل والادمال) الدلائل جمع دليل وهي اسفل المسح من الطويل اي اصاحبت ادبها وتحدثت عما اوتيتها وهي ان اصل كل متوليا دلي الكلوب مسودا ١٧ و١٨ (في دائرة فقه) اي في ملك مسج ١٩ (محمد بن حمد بن حمر في ادا) الصاعقات من ساقه ومرتقه) اي شكره لاجل فدية الهات المروضة طينا شكر شيط شر عن ساقه وذراعه واجتهد ٣٩ ٢٠١ (تنبليح امة الاخلاص على حينه ومعرفة) اي نضي وتشرق بدور الاخلاص على جهته ومقدم رأسه والاخلاص تصفية الاعمال عن الكدورات ٢٠٢ (وبداية المجلس عن الجين) اي اقتلحه والمراد بالمجلس عن الجين

صفحة طر

الخطوة بالسعادة في رؤية الحضرة الالهية

٩٥ (مبدأ التهديد) اي انه يوم حدد ثلاثان بواسطة سرّ الفداء. ما فقد بمصيته.

قوله (ذا يوم القيامة وبداية الجلوس عن اليسين. فلفسرح جدا المبد

وليعانق بفضا بفضاً) لفظ جا في السريانية وعربناها بما رأيت (واوّل

العالم العنيد) اي انه مفتوح السعادة في الدار الاخرى. والعنيد في كتب اللغة

بمعنى الحاضر المبدأ واستعملها بمعنى المنفصل أحياناً عن السريانية

(ابدرت... اهلة الاتسام) اي ادركت مقامها وصارت بدوراً كاملة

١٨ (مشرنا بالفلاح اديعة) اي مث اديا ظهوره احبار الظفر والنجاح. ادم النهار

بياضة واوّل اي بشرنا ظهوره بانقصر

٢٠ ٣-١ (وتفرت اغساق الضلال) اي انكشفت ظلماته... وقوله: (تسورت بفخرو

النخ) اي ان ما اوردته هذا النهار من العجز صار ليد الكمال بمنزلة اسوار تحلّى به

٩٥٨ (خرج هلال الباسوتية عن ظلم الررار) الررار لينة الغمحاق القمر اي ان

الطبيعة البشرية خرجت كهلال من لينة الغمحاق وبرزت الى الوجود

١٠ (عطت ابوف الخود) اي طهر الكرم ونفس. وهو من الاستعارة المرشحة

كبقا... عطس افع الصاح. (تعوقت شوف الخود) اي علت رتبة

الكائنات وارتفعت مراتبها وتعوق ارتفع. ولمسة تصعيف تفرطت اي

لبست القرط وهو الخلق ومنته الشوف

١١ (محت صوائن المسكنة) اي مكنوماتها. وصوائن جمع صائنة

١٣ (ولطائم الاقبال منقضة) اللطائم جمع لطيفة نوافج الملك. والمنقضة المنفردة

٢١ ٧٥٦ (يه حن) يريد احدى النساء الثواني اتين الى قبر يسوع ليجنطن جسده.

وهي مذكورة في الفصل الرابع والعشرين من انجيل القديس لوقا وهو يسبها

يوحنة او حنة وبالأصل اليوناني (Yohanna)... (ويوحنا) يوحنا الرسول

١٠ (الزمرة السليجية) اي جموع الرسل. والسليج لفظ سريانية (مكتسما) منهاها

المرسل والحواري

٢٢ ٢ (راتين في اخلاء سادات) اي في اماكن سادات. وبروي: في اجلاء

٣ (وادعين في اثناء مواهب) الوادعين الساكنين والمستقرين. والاثناء جمع

ثني وهو اوسط الشيء

٧ (في المراص المنكوتية) المراص ج مرصة وهي ساحة الدار

صفحة	سطر	
٢١	١١	قوله (انار بسُّبُحات نوره الخ) سُبُحات التور عظيمة وتلاوة وهو في الاصل جمع نُجْمة والخلصاء الاخذان جمع خلص بالكسر اي انه اضاء بساطع انوار اذهان اوليائه فلاها حكمة ونهياً
٢٢	١٢	(ووضع اكاليل المواهب المكنونة الخ) المعارق جمع مفرق وهو وسط الرأس اي توج رسله بنجاش عطاياء الالهية وحضهم بالمواهب الساهرة وغية المني تعهم من السباق اي يقتدروا على نشر تطبيقه بين الناس غير حافلين بما يتعرضهم دون ذلك من المصائب والمقاومات
٢٣	١٣	(السليمين) هم الرسل الحواريون مريانية ممرية (شليحا)
٢٤	١٤	(زكاة الصالحة) اصل الزكاة التمسو الحاصل عن ركة الله ويُعتبر ذلك بالامور الدنيوية والآخروية يُقال ركا الزرع يزكو اذا حصل منه غو وبركة ومنه الزكاة لقد رمن المال يُصدق به على الفقير رجاء ان يوفره ويقيه من الافات وعلى ذلك قال انشاء من منقب الرسل فريضة تُخرج من رأس مال الصالحة انشاء ان توفرها وتصورها من آفة اني
٢٥	١٥	قوله (وحملهم بروحاً اثني عشرة الخ) البروج منزل الشمس يريد انه احترام اثني عشر رسولا كل واحد منهم بطير برح تدل فيه شمس قدرته تعالى فهو جتدي مصباه ثلث الشمس ويمد طلمات الكفر بما بشرق عليه من لامج اشعتها . ومكد قوله (وساعات ناطقة الخ) اي حملهم اثني عشر يدون الناس على سن شريعتي التي تعصل عليهم بها كما ان الساعات الاثني عشرة تدل على اوقات النهار وتمرق بين زمن وزمن
٢٦	١٦	(واملاماً للدلالة) انظم ما بُنص في الطريق ليندى به فالرسل اذا اعلام منصوبة في طريق الهداية يدلون التائه على سبيل الرشاد
٢٧	١٧	(ومثلهم بالملح الخ) بشير الى قول السيد المسيح له العزة والجد : اتم ملح الارض فاذا فسد الملح فاما يملح . والى قوله ايضاً اتم نور العالم الخ
٢٨	١٨	(وانبت غروس سرائر المكوت الخ) اي حمل قلوبهم جنة غرس فيها اسرار المكوت فوقفوا على المكنونات الالهية واندروا بها سائر البرية
٢٩	١٩	(وقال لهم ما تحلونه .. الخ) اشارة الى قوله تعالى : ما تحلونه في الارض فهو محلول في السماء وما ترطونه في الارض فهو مربوط في السماء . فنقول بذلك السلطان المطلق على مغفرة الخطايا ومحو الذنوب ومن السن

صفحة	سطر	
٩٤	٢٩١	(يخبون الخنوب الخ) أي انهم يمانون اليوم على الفرش اللينة في سبل القيام بالطاعات السيئة ويترجمون باليوم على فرش السبل وهو ضرب من البت انثالث والعراقده جمع العرقده وهو العوج وهو كاللزم عن قوله يخبون الخ أو كاستيجة المستخرجة منه لأن من داه حبة للقيام بالطاعات يجر تنم الرقاد على الفرش العائمة فقد صار بمنزلة من يلد الاضجاع على فرش الشوك الحثة في سبل الوصول الى ما يريد
٩٤	٢٩٥	(يتوقلون أعناق الملح المسبقة باقدام العرائم المقدسية) وهذا ايضا وصف آخر من اوصاف الخواريين عليهم السلام وفي هذا المقام نوع يعرف بتعدد الصفات . ويتوقلون مضارع توقل في الحبل اذا صمد فيه وهو لازم وثقا استعمله متعدياً على نفسه معنى علاه يطوه واللحج جمع لحة لاء ناصم وهي مسنمة والعرائم جمع المريجة وهي الارادة لوزيقة المؤسكرة . استعار الاعناق لاعالي الملحج بجامع الارتفاع وقوله هو من باب إضافة المشبه به الى المشبه والاصل بمرام قدسية كالاندام . والمعنى ان الرسل يحأرون المهالك لوثاقة هراثمهم ومضاه . مقاصدم
	٧	(منابر ين على مكافحة الاهوال في الشفق البعيدة والناهب) مكافحة الاهوال مضاربته ومدافعتها تلقاء الوجه . والاهوال جمع القول وهو الخفة من الامر لا يدري ما يصح عليه من الشفق جمع الشفة بالضم وهي السفر البعد . وقوله (والناهب) مجرور عطفاً على الاهوال . وفي العبارة استعارة بالكناية فانه شبه الاهوال في نفسه بالمدو لا شراكها في الابداء او الاهلاك وحذف المشبه به وترك شيئاً من لوازمه وهو المكافحة
	١٠٩	(ولا تداهم عمارب الاقدار اذا ازبازت ودبت) الاقدار جمع القدر بمعنى القوة وزبازت المغرب بمعنى خيأت لان تلسع . استعار المقارب لماضي الرسل ومقاومهم من ارباب الولاية والجامع الابلاد والتدبيب وكفى بالازبترار والتدبيب عن التهور للاضطهاد والتكبل والحري اليه . والمعنى ان الرسل حملة أعلام الصراية لم ينفخوا باضطهاد الملوك وتذيب الحكام ولم يعرفهم ذلك عن ارشاد الخلق الى دين المسح
	١١	(ولا ترزل همهم عن طلبة الله اذا صابتهم غائم التهديد وصبت) صابتهم التهم انصببت عليهم مياها واذا برزل الرزل همهم رجوعها ولا يخفى ما في

- ذكر الصواب والصب مع الفهم من لطف المناسبة وحسن المراعاة . والمعنى
ان رسل المسيح لم يكونوا يشيرون بالذباب والقتل عن طلب وجه الله
١٠ ٢٦ (وكلام عليه مسحة البشارة ينوه بالآيات البواهر وحققوه) مسحة من كذا اثر
ظهر منه يقال عليه مسحة جمال ومسحة ملك . وبشعة لكلام خشونة والآيات
المهزات واحدا آية والبواهر جمع الباهرة وهي اسم فاعل من بهر اذا غلب
وفضله . والمعنى ان الرسل يبنون بالهزات وايقنوا كلام الانبياء الذي عليه
مسحة بشارة أي جفوة على الافهام لتقاصرها عن تبينه
٥ ٢٧ (احسبوا انفسكم في سبيل الله) أي ضموا لوجه الله . او تكون تصحيف
احس من قولهم : احسب الشيء في سبيل الله أي وقع
٧ (فاذنوا الماكب وقدموا المصرب) أي احموا اكناف بضمكم الى بعض
والداوا بصرب السوف . ومصرب السيف حذو
١٠ (اصروا وصاروا) أي اثبتوا واعدوا الله في صبر على شدائد الحرب .
(وراطوا) أي لارموا ثور العدو مترصدين للمرو . وقبل هذا من الرماط
وهو انتصار الصلاة بعد الصلاة . وكل ذلك من سورة آل عمران
١١ (لا تلقوا عدوا مثل هذه) لغة حمض الخ) حمض وما بعده بدل من
القة بدل متصل . واعادة جمع حاي
١٢ (معاذ) هو معاذ بن جبل الصحابي الانصاري الحر رعي المكي اما عبد الرحمن .
كان فقيها وصلا اسلم وشهد المشهد مع رسول المسلمين فارسله الى ابيس
بدعوا اهلها الى الاسلام وشرائعه وروى عن محمد حديثا وكان يفتي في عهده .
خرج مع بنت الشام والى بلاد حسا في احاديث وابرموك . توفي في طاعون
محواس بالشام سنة ٥١٨ (٦٤٠ م) . وكان معذ من احسن الناس وحما وخلفا
واسمهم كفا
٣ (ابو سفيان بن حرب) هو صخر بن حرب بن امية الاموي المكي اسلم بوء فتح
مكة وكان شيخها اذ ذاك ودينس قريش ومن تجارها . وشهد حيدا فاعطاه محمد
من غنائها . وشهد الطائف وفقت عينه يومئذ وشهد البرموك . ثم نزل المدينة
وتوفي بها سنة ٥٣١ وقيل ٥٣٢ (٦٥٢-٦٥٥ م) وهو ابن ثمان وثمانين سنة
وكان ابو سفيان من المولفة قنوصم
١١ (ليس بين ايديكم الا مفاز) أي امامكم . والمفاز جمع مفازة هي المهالك

او المملكات في الاما فيها

١٣ و ١٢ (جاهدوا في الله حق جهاد) اي جاهدوا من اجل الله بجهاد حقه بوجه

واصف الحق ان الله لا يهدي القوم الظالمين . اي ان الله لا يهدي القوم الذين

انهم يريدون ان يكونوا من المومنين . اي لا يهدي القوم الذين يريدون ان يكونوا من

١٣ (ولا تخونوا الاوائه) اي لا تخونوا الاخوان الذين هم منكم . اي لا تخونوا

وعداء من سورة بقره ومن سورة آل عمران

١٨ و ١٩ (وسوا السكه في هذه الحربه اصبع من دبنام في مادة السكه) اي ان

حسبك من قتل من الله . اي ان الله لا يهدي القوم الذين يريدون ان يكونوا من

٢٩ (يا ايها الذين آمنوا انزلوا من فوقكم) اي انزلوا من فوقكم من فوقكم

الاسودكم

(فقد ائتت به اليكم مدية) اي ائتت به اليكم مدية وطرحته في الحرب من مدية

لا تحبسه اسوارها

٧ و ٦ (يا ايها الذين آمنوا انزلوا من فوقكم) اي انزلوا من فوقكم من فوقكم

من فوقكم من فوقكم من فوقكم

٧ (ولا تحبكم من جهة) اي لا تحبكم من جهة من جهة من جهة

والا تحب كل ما ينفعكم . اي لا تحبكم من جهة من جهة من جهة

بذل نفوسكم . اي لا تحبكم من جهة من جهة من جهة

يقول : ابدأ بنفسي

١٣ و ١٢ (يكون حلفكم نوب الله) اي يكون حلفكم نوب الله

تعزيز دونه

١٦ (ولي اعدكم على ما يكون) اي ولي اعدكم على ما يكون

باسمكم في جهاد بعدوكم بعدكم في جهادكم في جهادكم

٢٠ (ابو حمزة) اي الامام . اي ابو حمزة . اي ابو حمزة . اي ابو حمزة

من الخوارج الاصلية . اي ابو حمزة . اي ابو حمزة . اي ابو حمزة

عبد الله بن يحيى . اي ابو حمزة . اي ابو حمزة . اي ابو حمزة

شوكته . اي ابو حمزة . اي ابو حمزة . اي ابو حمزة

(٧٤٨ م) . اي ابو حمزة . اي ابو حمزة . اي ابو حمزة

فدرا الى ابي حمزة وطريقه . اي ابو حمزة . اي ابو حمزة . اي ابو حمزة

الخفيف . وكان ابو حمزة لنا بلقاء له خطب حسنة القفا على اصحابه وعلى اهل المدينة

٥٥ (شك فيه المستبعد . وردت المرتاب) يريد ان كلامه لبلاغته وزخرفته وباب اهل الايمان واقنع من كان في رية من امره

٥٦ (اوصيكم .. بتعليم ما صمرت الجبارة في حق الله) اي اوصيكم بتعليم وتبجيل حقوق الله التي احقره وازدراها اهل النور والكفر

٥٨ (فالطاعة للمعاد ولاهل طاعة الله) كذا في الاصل ويظهر ان هذا مصنف صوابه : والطاعة للمعاد من اهل طاعة الله اي لا تغفل الطاعة الا لمن اطاع الله

٥٩-١١ (ندعو الى سنة الله والقسم بالسوية .. ووضع الانعام في مواضعها التي امر الله) اي ندعو الى اقامة شرعية الله وقسم الاموال على السواء والعدل والى صرف الانعام من الضمان في الوضوء التي امر الله ان تصرف فيها . وحكم الغنائم ان الخمس وسائر ما بعد الخمس للمؤمنين

١١ (ما خرجنا اشرا ولا طرا) الاثر المرح . والبطر الشايط والمؤمنان بالحق . ونص على المفعولية له او على الحال اي اشرين طرين

١٦ (فاحذروا داعي الله) اي لبياء وامتنعوا له . وقوله : (الآية) مفعول به فعل محذوف ي انظر الآية او طامعها يريد قول القرآن في سورة الاحزاب : يا ايها الذين آمنوا احبوا داعي الله وآمنوا به بخفركم من ذنوبكم ومن يجب دعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في الضلال

١٩ (فاحذروكم عن كتاب .. تناويل الجاهلين واتعمال المبتلين) اخذته بمعنى خافه اي انهم الممومك بواسطة تفاسير اهل الممل منهم ومذاهب ذوي اليقان والضللال فصرفوك عن اتبع رسوم الكتاب

٢٣ (ما فهم الذي يعلم) اي ليس بينهم ظلم او صاحب معرفة (واستاثروا بغيا فملوه دولة بين الاغنياء منهم) التي . الفينة والحراج .

١٧ و١٨ (ودونا انما اصحابنا بكفينا) اي نحب ان نجسد من يدفع عنا الظلم نجبت نصير اغنياء عن دولة غيرنا

١٨ (الله راعو اهلنا وعلمكم) اي رقيب ومحافظة (تقليد سلطان تلك الناصر سبوس) قد كان صار في هذا العنوان سهو

اصلعنه في الطبعة الاخيرة . اعلم ان الخلافة بعد قتل المستنصر باقه قد ابطلت ثلاث سنين ونصف من صفر سنة ٥٦٥٩ (١٢٥٨ م) الى اثناء سنة ٥٦٥٩ (١٢٦١ م) . فسار ابو القاسم احمد بن امير المؤمنين الظاهر عم المستنصر واخو المستنصر الخليفة الباسي من بغداد الى الديار المصرية فثبتوا نسله وبابوه الخلافة فتلقب بالمستنصر باقه وهو لقب اخيه . فصارت امور الدين في يده وتدير الملك في يد الماليك الحراكية فكان الخليفة هو الذي يقلد السلطان للوك كما فعل المستنصر باقه الملك الظاهر بيبرس . وهذه المادة كانت جارية عند الملوك الصاري فيطلون بعد تبوءهم الى سدة الملك التقليد في حبر رومة (المستنصر باقه) بوجعه في مصر كما مر وخطب له على المنابر وضرب اسمه على السكة وكتبته بيعة الى الآفاق واتزل منعة الحبل في القاهرة هو وحشيه . ثم ركب مع السلطان والقضاة والوزراء الى حبة عطية ضربت له ظاهر اذهرة فالبس الخليفة السلطان الملك الظاهر بيده خلعة سوداء وهي شعار الباسيين وطوقه بطوق من ذهب ووضع قيلاً من ذهب في رحله وفوض اليه الامور في البلاد الاسلامية وما سيقه من البلاد وبقية بقية امير المؤمنين . ثم طلب مدد الخليفة من السلطان ان يجهز الى بغداد لمحاربة المغول المتولين عليها فرتب له حندا وسار صحنه الى دمشق اكراماً له . ثم رجع السلطان الى مصر وسار الخليفة رومة ملوك ففتح الحديثه ثم هبت . فجاءه عسكر من التتار فهزم المسلمون وقتل الخليفة سنة ٥٦٦٠ (١٢٦٢ م) وكانت خلافته سنة اشهر (راجع صفحة ٩٣٨ ملخص اخبار الخلافة في مدر).

(فخر الدين بن لقمان) هو فخر الدين ابراهيم بن لقمان الاسمردي ولأه الملك الصالح الايبك في رئاسة ديوان الانشاء بعد جاء الدين زهير الشام . فاقام الى انقراض الدولة الابوية سنة ٥٦٤٨ (١٢٥٠ م) ثم كتب بعدها لأمير ايبك التركاني ثم الخضر قطر ثم للظاهر بيبرس ثم للمصور تلاوون . ثم نقله المنصور من ديوان الانشاء الى الوزارة سنة ٥٦٧٨ (١٢٧٩ م) فاقام بها سنة ثم هزل بالوزير اسجاري ورجع ابن لقمان الى كتابة الانشاء فمزل سنة ٥٦٨٠ (١٢٨١ م) وكانت وفاته بعد ذلك بقليل . وفي دار فخر الدين هذا حبس القديس لويس ملك فرنسا لما أسر في دباط سنة ٥٦٤٨ (١٢٥٠ م)

٩٥٨ (وظهر بهجة دره وكانت خفية بما استحكم عليها من الصدف) استعار

صفحة سطر

لقد لقوا بالاسلام والصدق لما حال دون معرفته . والاستمارة مرشحة .
اي ابدى رونق عقائده وظهرها للناس من بعد اختارها وراء العوائق
الشديدة التي صدت عن معرفتها

١٠ و ١١ (وفيض نصرة ملوكنا اتفق عليهم من مختلف) فيض قدر واثاق . اي اوجد
لاجل املاء الدين ورفع ساره ملوكنا عظاما اجمع على غلبكم من سكان ياب
ذلك وينفر عنه اولاً

١٢ و ١٣ (احمد على نعم التي وقعت الامين . ها في الروض الالف) الالف الارض
التي لم ترمح . اي اشكره على ما اول من السم المنكرة التي تروق المين
كروض لم يرمح وجنة لم تفك

١٤ (فاجاب من كان مجداً ومنهما) النجيد من اني نجداً . والتم من الى حمامة .
اي اطاع اهل حمامة ونجد وكى جسا عن القاضي والداني

١٥ (المقام . . الظاهري الركني) هذه فنة لذلك الظاهر ركن الدين يبرس

١٦ (الديوان العزيز المستعري) فنة للمستعري بالله الخليفة

١٧ (تسويجا بشريف قدر) التويج مصدر تويج به اي رفع ذكره ومدحه
اي تطبيقاً لرفع مقامه

١٨ و ١٩ (اقام الدولة الباسية بعد ان تمدها زعامة الزمان) الزمالة العاهة وعدم
بعض الاعضاء وتعطيل القوى استمارها لما اصاب الدولة من النكبات اي
هتوب ما تزل مما من صروف الدهر وحدثان الزمان (راجع ما تقدم في
تقليد السلطان وترجمة المستعري بالله)

٢٠ (ومنب دهرها المني لها فاعتب) عنه لامة وويضة . واعتنه ارضاء وترك
ما كان يحضب عليه من احله . والمعنى ليم الدهر على اسائه اليها فرجع الى ما
ارضاهها عنه بعد انحطاطها

٢١ (ومكرمة قضت لهذا البيت الشريف لجمع) اي مأثرة عم احسانا جمع
آل هذا البيت الشريف . ولجمع بدل لقوله : (لهذا البيت) . (بعد ان
حصل الالباس من جميع) اي بعد ان انتظم الرعاء من لم شته وجمع من
تفرق من اهل

٢٢ (امير المؤمنين يشكر لك هذه الصنائع) اي ان الخليفة المستعري يدي لك
شكراً عن هذه النعم والاحسانات

- صفحة ٥٦
- ١٥ (لأنه الحرق على الراقع) هو مثل يضرب للامر اذا اشتد فسادُه حتى قصرت اليد عن اصلاحه
- ٨ (حل يوماً واحداً منها كعبادة العابد متين طاماً) جاء هذا مطراً في الحديث
- ٩ (ودرج الامر به بعد تداعي اركانه الخ) يقال: تداعت الحيطان اي خادمت وليت. اي ماد الامر متوثقاً بعد ان تضعفت اركانه
- ٨ (فان المحامد رخيصة باقلى ثمن) اي ان ما يجسد من الامور لا يزال رخيصة ولو اكتسب ما على غير
- ٩ (فاغاي باقية في الذم حاصلة) كذا في الاصل. ونظرة مصحف بريد: باقية في الذم
- ١١ و ١٢ (وجعل السواد الاعظم له... حصصاً) تسود العدد الكثير
- ١٧ و ١٨ (فاحمد الله على ان وصل الى جانبك امام هدى الخ) اي فليشكر المصلان بعرس الله تعالى على انه قادراً اماماً قلده الملك ورفع بذلك شأنه
- ٥٦ ٦ (ومررتك حفظ على المسلمين نعم هذه الدول) النظام التأيف والمسع. اي ان الله اتى المسلمين بنظام دولهم وصاحوا من الفساد بمضاهيهمك وثبات عزيمتك
- ١٣ (ابو اذينة) كان ابر عم ملك الحيرة الاسود بن مندر ومن خواصه. وكان اهل عسائن قتلوا له الله في بعض الوقائع. فخرج مع الاسود لما حارب حرب عسائن وكانت الصرة للاسود وارعدة من ملوك عسائن فقتل بعضهم واراد ان يفر عن الحضر الا ان ابا اذينة هذا امرأه يقتلهم فقتلوا. وكان ابو اذينة نحو سنة ٢٨٠ م وتوفي في غرة القرن السادس للهجرة
- ١٤ (ولا يدور في المقدار ما وهما) المقدار القدر. ويروى ايضاً: المقدور. اي لا يدعه القدر يتبع ويدباً بما اعطاه ووجه
- ١٥ (واحرم الناس الخ).. وقد روى الوطواط هذا البيت على صورة اخرى وهي: واعجب الناس من ان قال فرصته لم يجعل السبب الموصول مقتضيه
- ١٦ (وليس يظلمهم من راح يخرجهم بحد سبب به من قبلهم قرباً) يقول لا جناح على من ضرب اعطاه سيف ضرب هو به اولاً
- ١٨ (والمنو الا عن الاكفاء الخ) الكفو المثل. ويروى: والمنو الا على الاحياء الخ

- ١٩ (رأيت رأيا بجزر الويل والحرما) اي الملك ظلمت طنا يعود عليك بالومال واصاب الوبلات . والمراد ان رأيت نفس الرأي
- ٥٧ ٢ (فاحملهم له حررا) و يروى : فاحملهم به حررا وقد اردف الوطواط هذا البت ثلاثة ابيات لم ترو في تاريخ ابي العلاء هذه صورتها :
- واذكر بمحاضهم مشوى الى كرب فيهم وحسن عدي عدم حنسا
وسبب حدك لما ان اصترحم حاوا به لك في اصلاح طسا
لا اعمرو من مثاهم في مش ما طسوا وان يكن ذاك كان الملك ولطسا
٣ (ولكن عمرة رهبا) اي لعمرة وذكر الوطواط بعد هذا البيت قوله :
وان احسن من دا اعمرو لو همروا لكن هم طسوا من سببك الحرما
٤ (فان عولوا ملكنا ولا عمننا) اي لا عمننا اذا راموا الملك فطسوه سريعا
الحياه والمعي احسن سيطسوهون في ملكك اذا اطلقهم
٦ (يحايون دما ما ومعلمهم ريد ربح) ارسل الابن وشرفه طسة في السوف ي
ان كانوا حلوا دما ما وسفكوها كيت من ابل فدية هم لعلب بها لنا
باب فاهم بطسوا احد الطريقة من الحب
٧ (هلام الح) و يروى للشاعر بعد هذا قوله :
اسق الكلاب عدا من فدية دما عدا السربة تستفي به الكفا
لو لم يبرحار ان تعمو محاسرة واليت لا حسن القا اذا ولسا
٨ (الملك الصالح) هو السلطان الملك صالح شمس الدين ابو المكارم ابن
السلطان المنصور محمد الدين طاري الذي من بني ارتق كان سلاط على يد بين
ودار بكر تولى الملك سنة ٥٧١٢ (١٣١٢ م) حذاجيه الملك العادل محمد .
قال ان بطوطة في حقه : انه اكارم الشهيرة ويدس مارس العراق والشام
ومصر اكرم منه بقصده الشراء والفقراء فيبرل لهم المطايا حررا على سن
ايه . وانه الصدقات والمدارس والروا لا طعام طعام وله ودير كبير اتقدر
ادمام حمل بدين السحاري (اه) توفي الملك الصالح سنة ٥٧٦٦ (١٣٦٦ م)
١٠ (لا يجتلي الهد من لم يرك الخطرا) استطاه اتعده مطية وركه اي لا يحور
الهد ولا يدرك المعالي من لم يقتحم الاهوال ويجوص الخطر
١٦ (ولا يقال عثار الرجل ان عثرا) اي ان الثاني في الرجل للضرورة . و يروى
في تدبیر : لا يقال عثار الرأي ان عثرا

صفحة	سطر	
١٧	✓	(وجاء إليه الخطب مئذرا) اي تقدمت اليه الملمات مبدية عذرهما محتجة لنفسها . وهذا كناية عن انها تتجافه وتتعلما لسداد رأيه . او يريد انه اذا اصابته بليّة يكون مذكورا لا تأخذ لومة في خطيه
١٨	✓	(جون الرأي الخ) اي ان حوادث الایام تسهل مع الاصابة في التدبير . اما الذي لا يتدبر امره برأيه فلا يحق له ان يجبل الذنب على القدر
١٩	✓	(بقدر من اطرافها الشررا) الحملة نمت للبيض . ويرى : من اعادافها
٢٠	✓	(بكل ايضاح) هذا يدل مما تقدم . اي ادرك المز بسيف ماضية يستقبل بها العرند (وهو ماء السيف) الى ماء الموت حتى يكاد يفطر لو طلت فطره
٢١	✓	(خاض الفجاجة الخ) الضمير لمسيف . اي انه دخل المعركة مجردا عاريا فلما تكشفت غير عاريا مكشبا بداه الرمال
٢٢	✓	(رأى القبي انثا عن حقيقتها الخ) اذكر من السيف ذو الماء . اي انه لما رأى القبي ضعيفة كضعف الابلث عن ادرك المدلوب من الحرب تركها وتغالد السيف الكثير الماء الذي يشبه المذكور في شدة قوته
٢٣	✓	(جرد انزم من قبل الصماح الخ) وفي الدبوان من قبل الصماح وهو تصحيف . والمعنى انه قبل ان يتخذ السيوف للحرب امتلأ عرمة . وقوله : (ملك عن البيض ينموني بما شهرا) اي ان ما شهروه من المرايا تفعل في القلوب فعل السيوف
٢٤	✓	(يكاد يقرأ من عنوان همة الخ) اي ان خواهر همة واقدمه كمنوان يستدل به على ما سطره القدر . يريد ان همة دليل لما على ما كتب له الدهر من الانتصار . وقوله : (ظهر الغيب) تصحيف اصله في الطبعة الاخيرة يريد ظهر الغيب
٢٥	✓	(كالبحر والدهر الخ) في البيت العلي ونشر يقول : انه يكون سموا كالبحر في يوم الكرم ومرديا كدهر في يوم الهلاك وشديدا كالاسد في يوم الوفي ومدرازا كالطير في يوم الضباقة
٢٦	✓	(ذا غدا انصن غضا الخ) انصن الطيرى والناصر . يريد ان الرجل اذا كان مطبوعا على الكرم من صغره لا يمنع لاحدا عطاءه كالانصن اللين يسهل فطفت غره
٢٧	✓	(آل ارتق) اصل هذه الدولة من رجل اسمه ارتق بن اسكسب من التركمان وهو جد الملوك الارمنية . كان مولد الملك شاه السلجوقي وكان شهيدا

ذا هزيمة وسعادة وحّد واجتهاد تطب على حلوان والحبل . ثم سار الى الشام
مبارقاً لغير الدولة اي مصر محمد بن حبيب حاتمياً من السلطان محمد بن ملك
شاه سنة ١٠٥٦ (١٠٥٦ م) . وملك القدس من حبة تاج الدولة تنش الطبرقي
اس الب ارسلان الى اس تولى سنة ١٠٥٨ (١٠٩١ م) . ثم تولى بعده امر
القدس ولداه سكين ونجم الدين ايل غازي ولا بر الا في ولاية بيت المقدس
حتى قصدها الافضل شاهنشاه من مصر بالمساكر واخذها منها سنة ١٠٩١
(١٠٩٨ م) فتوحها الى بلاد الحرير . العرائنة وتوفي سكان في الطريق سنة
١٠٩٤ (١١٠١ م) . وملك اخوه ديار بكر وماردين سنة ١١٠١ (١١٠٨ م) .
ولم يرل سوارتنق ملوكاً عليها الى سنة ١١٧٠ (١٣٦٨ م) . ففتحها المول في
ابام محمد الدس عيسى بن الصالح

(تتدرجها الشهاء) قال اس طوطة : . . . قلعة ماردين شهاء . وهي قلعة
شاه من مشاهير الفلاح في قنة جبل ماردين . واذا اراد اس سرايا صني
الدين احسن الشاعر . قوا :

ان شهاب قلعة الشهاء . محرق شيطان صروف الدهر
(كالحا باب نعم اطلعت قمر) . رعد ان الملك الصالح اصوا بوراً واعد صبتاً
من والده فهو القصر وبنوه محم . وبنه ايضاً اشارة الى لقب والده الملك نجم الدين
الدمور غازي بن قره ارسلان المظفر . قال اس طوطة في كتاب اسطوره : كان
كرباً شهير العصب ولي الملك عاردين نحو خمسين سنة وادرك ابام قازان ملك
التر وصاهر الملك خدائده . ابته ديا خاتون (١) . الا ان اس طوطة سها في
قوله : ان السلطان الصور ولي عاردين نحو خمسين سنة والصحيح انه ملك من
سنة ١٢٩٣ الى ١٢٩٤ (١٣١٢ م) . وملك بعده امه الملك
العادل عماد الدس علي نحو ثلثة عشر يوماً ثم ملك اخوه الصالح المذكور آنفاً
(كانت هناك لها دست فقد صدعت حصاة حذك الخ) اي ان هناك كان
لهم عنة وخذع الا ان همتك وول لم تظهر منها الا القليل كانت لهذه
العلقة كحصاة حطتها . وادست الحيلة والعلبة

(ولا تذكر حم الخ) اي لا تدع نفسك تتكدر بسبب اعدائك ومن كان
كالنمر في حوده فبئس به . . . صفاته

(احسنهم نعموا حيلة وم اعترفوا لكم الخ) احسنهم اي احسن اليهم . اي

فامتنعوا بالمعروف فعدلوا عن الحق واستظالموا ولم يعترفوا لك بحبيبتك حال
كون من يجعل ما نال من النعم كمن جعل دينه

٨ (وانظر هناك الخ) الأنعام الشاء والابل والإناعام المعروف والفضل. اي لا تسحر
في هذا العيد شيء وابدا كي يفعل من سورك في الاضحية بل انظر اعداءك وبنائك
لاصم ثم صلحوا بما امنت عليهم

٩ (حصار قلعة اربل) كانت قلعة اربل في ايام الخلافة من احسن القلاع
والمدينة في فضاء من الارض واسع بسيط. وكانت القلعة في طرف من المدينة
على تل عال من التراب واسع الر من مثل قلعة حنب ولها خندق عميق. وفي
وسط القلعة كانت الاسواق والمنازل للربعة يدخلونها عند حصار بلدتهم. سار
اليها قاران بن ارغون زعيم التتر سنة ٥٢٠٢ (١٣٠٢ م) ففتحها

١٢ (ابد سا وحيك الخ) اي اظهر صباه وحيك من تحت سترة فتألك مثل
سيف لا يقطع ان استقر في غمده. ومراده بذلك حض السلطان على
الخروج من خاصته الى حضور الخمار

١٣ (والجيم لا يجدي السبل سارياً) يغاز: هداة السبل كقولهم: هداة الى
السبل. اي لا يرشد الجيم لمسافر الى الطريق ضوئاً الا اذا انقشع عنه
غيبه. وفي قوله: (اجه) ينام تلف الملك المنصور نجم الدين الممدوح

١٤ (الصاب) هو عصاة شجرة شديدة المرارة. وفيل هو الحطل. وقال بعضهم:
اضه البتريع لقول الي هيدة: ان الصاب شجر اذا اعتصر خرج منه كهيئة لبن
فربما مدت منه قطرة فيقع في العين فكما شهاب نار. والبتريع عند الامم: كل
شجرة له لبن حار يقرح البدن

١٥ (اذا بدا نورك الخ) الارشكاب مصدر ارتكب الامر اي انقصة منهوراً
وارتكب الطريق ركة وسار فيه. ولله ضمة معي ارتكاب اي التراكم.
وللوك الحساة ركبانا او مشاة. اي ان لك نوراً متلاًثماً بخرق امتار
الرحام فاذا حضرت الحصار لا يجدك تراكم المراكب عن الانتشار. والمعنى ثمة
سيظهر فضلك رغماً عن كثرة الاعداء

١٦ (ولا يضر البدر) ان رقيق النيم من نفاذ اي ان المسال لا يضر عند
اشراقه ان يتنقب بنيم خفيف لا يعجب نوره. يريد بالنيم الرقيق المدور
وبالدرا الملك المنصور

صفحة	سطر	
١٨	✓	(قم غير مأمور الخ) اي نسألك الخروج ليجدنا بصورة اللباس لا بصورة الأمر والتحكم عليك ولكن قم بنشاط وعركا بجسر السيف ساعة يخرجك صاحبة من غمده
٢٠	✓	(من كانت السحر اللدان الخ) اي ان الملك الذي يرسل ارماع اللبة في طلب اعدائه يكون دراك الضفر حوائلاً لا لعمالة
٢٠	✓	(فادرم ذرى قلعة الخ) القلعة الاولى الحصن والابنية اسم مرة من فمعة اي اترعه. والمعنى قوم من حصنهم الراكر على الجبل واترعه ترعة تطلع الجبل من اساه وتنسعة سفا
٢١	✓	(ان لم تحاك الدهر الخ) يقول ان الدهر صفتين بقاؤه وكثرة تغلبه فان خربت قلعة العدو فسقط الدهر في تغلبه لاني دوامه
٢٢	✓	(تحدار الاحداث من حديثه الخ) الاحداث نواب الدهر. والخطوب جمع خطب وهو الامر المكروه. والمعنى انه ملك شديد الحية يغفل جيوش النواب والمكاره مرميه حتى اذا سمعت كلامه او خطبته تقطعت منه حرة وحرفاً
٢٣	✓	(اذا رأى الامر بين فكره الخ) اي انه وقد البصيرة ذكي تمزاد بحلي له الصواب من الخطباء عد ادلى تأمل
٢٤	✓	(اوه الحق على طلاء الطلاب مصدر طالته اي طلبه بحق له عليه. والحق محتمل ان يكون من اء تيه تعالى. اي اعانه الله على فقص هذا المشكل
٢٥	✓	(تقاد مع آرائه ابامة الخ) اي ان الایام طوع لاآرائه واحكامه كما ان العظ طوع لاامراه تختلف هبته باختلاف ما يدخله من امركات
٢٦	✓	(لا برجر البارح في اعتراضه الخ) البارح من الصيد ما جاء عن يمينك فولاك مباشرة والعرب تنطير به. والتماب) مصدر نعب العراب اذا صوت بابين والعراق. اي انه لا ينطير بانصيد الذي يوليه مباشرة ولا باحزاب الذي ينحى بالعراق وتبدد الشمل. والمراد ان الدهر يتقاد له فلايتشم مشووم
٢٧	✓	(يقرا من ضوان سر راويه ما الخ) هذه الرواية الصحيحة اثبتناها في الصفحة الاخيرة. اي رأيه الحق كمسوان كتاب لو اطلع عليه قارئ لسق وعلم ما قدره القضاء. يريد ان همة هي التي تقضي على القدر
٢٨	✓	(كأنما تبسم عن احسائه) اي كأن الایام تبسم بما لديه من الحصال. وفي اثبت نوع الاستبصار (راجع الصفحة ١٠٦ من علم الادب)

صفحة	سطر	
١٥	✓	(يكاد ان تليه) كان حنة ان يقول تليه
١٦	✓	(ما سار للناس ثناء سائر الخ) اي لم ينتشر بين الناس مدح الاوسكان موجهة اليه مقصورا فيه . وهذا كقول ابي نواس في الامير : وان جرت الالفاظ يوما بمدحك ليرك انسانا فانت الذي نفي
١٧	✓	(اذا استجار ماله بكعب الخ) يعني انه حواد كرم اذا اعتصم ماله بيده خوفا من الصباع اجبره حوده على تفريقه وتبديده غير مراعاة حق الموار
١٩	✓	(يا ملكا برى المدو قرنه الخ) اي تلك ملك شديد الهيبة طى المدو حتى يضر المدو ان اقترا ملك اليه كدنو واجله المتقني به عليه
٢١	✓	(رحم الحق الى نصايه) هذا مثل كقولهم : اعطيت القوس مارجا
٢	✓	(ان لم تقطع باطلا او صالحا الخ) لاواصل المعاصي او مجتنب المظالم . والمنى اذا لم تقطع معاصيهم حدود السيوف وتناصمهم بالبيض لم تقطع آمالهم من العوز بالملك
٨	✓	(لا تقل المدرا الخ) اي لا ترض عما ارسل لك المدو من الرسائل منتذرا فان رسنة كذبة نوى فيها التعذيب والرور
٩	✓	(فتوبة الملع اثر ذبه الخ) اي ان الملع من ذبه الصادق التوبة لا يلبث ان ينوب بعد ذبه . ما العادر فلا ينوب الا اذا عوقب
١٠	✓	(كفاء ذهم) كفاء مصدر كفاة وكفاء . اي جزاء ذهم
١٣	✓	(يذيقهم في شيبه) اراد ما شيب معاه السيف لغول مدته وكثير استعماله وما شيب جدته واول صمه . اي يذيقهم السيف بمضائه اضعاف ما ذاق في اوائل صمه من طريق الهدادين
١٥	✓	(تخدم الايام في ركابه) اي بين حاشيته . والركاب الابل . او تكون ركاب التشديد جمع راكب
١٦	✓	(ولا يعب السيف وهو صارم من الخ) الفز التحريك . والانتداب مصدر اتدبه للامر اذا دماه اليه . اي ان السيف القاطع لا يشبه تحريك يد من اخرجه عند الاستلال فانه لم يزل هو هو في قطع ومضائه . والمراد ان تحريكه لك لا ينقص من فضلك
١٧	✓	(امن في اقترانه) اي ابعد في غرته وتروحه عن اهله
٢٢	✓	(ابو بحر صفوان بن ادريس) كان من اهل مرسية من جلة الادباء واعيان

صفحة سطر

الرزاء فصيحاً جليل القدر له رسائل بلغة وكان من الفضل والدين بكان.
توفي وله سبع وثلاثون سنة وكان كاتباً بليماً وشاعراً مجيداً وله تصانيف منها
كتاب مداهم التخيير وكتاب زاد للمسافر غارضة فيه ابن الأبار بكتاب تحفة
القادم وكانت وفاته نحو سنة ٥٩١٠ (١٢١٣ م)

٥٨٠ (عبد الرحمان بن السلطان يوسف بن عبد المؤمن بن علي) كنية ابو زبد وكان
اموي ملكاً على المغرب وهو ثالث ملوك الموحدين وكان عبد الرحمان احداً اثنائه
سار مع ابيه الى الاندلس سنة ١١٨٢ (١١٨٢ م) فقتل اموي ثم سار مع الملك
يعقوب المنصور اخيه فاستخلفه في الاندلس على الجيوش فمرا الصاري وفتح
بعض الفتوحات. توفي الامير عبد الرحمان في اوائل القرن السابع للهجرة

٩ (لما حصلت فيك من الاندلس الامصار) يريد ان حوصر الاندلس
فماضت في الامير عبد الرحمان ودعت كل واحدة اهلها حتى واولى بان
يقم فيها الامير لما حصنها الله به من المحاسن

٧٩٦ (وطال ما الوقوف على حلت والاقتصار) اي طال احسانها على وداك
واذكتها به من عبود

٩٠٨ (ويتلو ذا شريك ذلك ما كسي) اي يتلو قول القرآن: ذلك ما كسا
سي. وهذا ورد في سورة يوسف والحكمة في محل نصب على افعال مقول
القول

٩ (حمص) هي اشيلية وكان رلاؤها من اهل حمص لما فتح مارق لاندلس
فدموها باسم بلدم

١١٠ (ان ينعون الا اطلق وان هم الا يحرصون) هذا من كلام القرآن في سورة
الانعام. والمعنى انهم لا يملقون الا بالادعاء والتحذيرات. وحرص بمعنى كذب
او حذر اي قال بالحق

١١ (الهم السهم الاسد والسعد الاشد) كذا سداد السهم من اصانهم في التدبير
وما شتداد السعد من قوتهم. اي هل هم اسوب مأ رايًا وحكمًا واشد قوة
وطشًا

١٢ و ١٣ (وما هي التأس والهموم زهري) تأس ضد توحش اي ان فلكي هو الابن
واسعد. واما مجرمة فهي اصناف الازمار وامواع الرياحين

١٣ (ان نجربهم في ذلك الشرف الخ) اي ان فاخرهم في حسن الموقع

والمتنوعات فكفاني فخرًا ان ضري يسيل في الشرف . وتشرف جبل بطر
على اشيلة يحتوي على قرى كثيرة وفيه مزارع القطن وهو كثير الزيتون
وسائر الفواكه . واصله في اللغة المكان العالي

١٥ و ١٦ (وان لمجتم بأشرف اللبوس فاي ازار اشلتسوه كشتبوس) اي ان اتخذتم
لكم الفخر حجاب واشرف لبس فلا يوازي ذلك ما تكسوني به شتبوس من
الحسن والنضارة . وشتبوس هو سواد اشيلية فيه متنوعات على صفة ضرها
الكبير

١٧ (وتوشح سيف ضري بمحذاتي فبادًا) توشح لبس النوشاح وهو شبه فلادة
ينسج من اديم برصع بالجواهر تشده المرأة بين هاتفيها وكشحيها . اي ان
ضري شبه سيف في صفائه واموجاجه والمحذاتي المحيطة به بمثالة
المحاذل منه

١٨ (الآن حصص الحق) اي ظاهر . وهذا من سورة يوسف
٦٣ (واني للايضاح والبيان) اتي للاستهزاء اي كيف يكون كلامك للايضاح
والبيان

٢٥١ (ومن اودع اجفان المجهور وسنا) اي من يستطيع ان ياتي في هبون الذي
هجرة احبائه ومعارفة سنة وكري لينلى عن فقدم . والمراد بذلك ان
الاشياء لا تتغير عن طابعها . وقوله : (افن زين له سوء) اقتباس من
سورة محمد

٣٥٢ (يا عجبا للراكر تقدم على الاسنة) المراكزج مركب وهو وسط الدائرة
المحذة لكعب الرمح الذي يركز على الارض . والسان حديدة الرمح . اي انجب
من تفضيل كعوب الرمح على نصالها . (ولاثغار تفضل على الاسنة) الاثغار
جمع ثغر وهو السبر من الجلد في مؤخر السرج . والاسنة سبور الخمار التي
تحك بها الدابة . اي هجيت ايضا لسبور التي في مؤخر السرج كيف تفضل
على السبور التي تفاد بها الدابة اي كيف يؤثر الحسب على انفس

٢ (لي اليك المطهر) يريد سجدها الجامع الكبير وكان من غرائب الابنية .
امر عبد الرحمان الاول بن معاوية ببنائه سنة ١٦٨ (٧٨٩ م) وتم بناؤه
سنة ١٧٠ (٧٨٩ م) . ثم حنة عبد الرحمان الثاني ابن الحكم وتفن نقوشه
ثم زاد فيه الحكم الثاني وفي كذلك الى ان صار الملك ليعبد الرحمان الثالث

صفحة سطر

المعروف بالناصر زاد في طولها مائة ذراع واسع في اقلها مائة الف وواحد وستين الف دينار وبيعا

٥ (والاسم الذي ضرب عليه رواق التعريف) الرواق بيت كالقسطاط. وفي المعرب الرواق كساء مرسوم على مقدم البيت من اطلاله الى الارض. اي ان اسمي حلت فيه الشهرة والمراد اما عبدة السمعة فائمة الذكر

٦ (في حاشي مشاهد ليلة قدر) العدر بالغة الشرف والخطر وفي هذا اشارة الى ما جاء في سورة القدر: ما ادراك ما ليلة القدر. ليلة القدر خير من الف شهر نزل الملائكة والروح فيها ماذن ربه. وقيل ان هذه الليلة هي في اوتار المشر الاخير من رمضان ي من اللبالي التي عددها فرد لا روح ولعلها السابعة. والمراد هنا ان في جامع قرطبة من المشاهد الهيبه التي تشبه عجائب ليلة القدر (نصبت هزلها من مدق قوة) كانت ربيعة ست سعد بن قيس القرشبة تنقص ما فتئت ومحل ما غرنة بعد احكام وارام نصرت ما المثل في الحرق. وقد ورد هذا المثل في سورة النبا

١٠ (ذلكم خير لكم من اربكم) جاء هذا في سورة القدر. وللم في (ذلكم) لتعجب

(عراطة) قل يا قوت هي اقدم مدن كورة البصرة من اعمال الاتدلس واعطسها واحبها واحصها بشفاها الهر المعروف مهر فلوم في اقدم وبيرو الآن مهر حذاره (Daru) يلفظ منه بحالة الذهب المختلص وعليه ارجاء كنبرة في داخل المدينة. وقد اقطع منه ساقية كبيرة تحترق نصف المدينة فتعم حماماها وسقاياها وكبرا من دور الكبراء ولها خر آخر يقال له سبيل (Xenil) واقطع لها منه ساقية اخرى تحترق نصف الآخر فتعم مع كثير من الارماص وبها وبين البصرة اربعة فراعص وبها وبين قرطبة ثلاثة وثلاثون فرسحا ومنى عراطة رمانة ملان اطاحم الاتدلس سبي به البلد لمسيه (اه). وهي اليوم حاضرة كورة تدعى باسمها وسكانها نحو مائة الف نسمة فيها مدرسة كلية وهي كرسي رئيس اساقفة

١٣ و١٤ (ولا جتدي الي حبال طروق ولا طيب) الطيب الخيال الطائف في المنام. والطارق الذي يأتيك ليلا. والمعنى اني لشدة سعيي وتحصني لا يبلغ احد الي حتى الخيال الذي يأتي الناس في المنام

صفحة سطر

- ١٤ (لي بطاح تقلدت من جداولها اسلاكاً) الاسلاك جمع سلك وهو الحيط الذي تنظم فيه الجواهر والمراد به هنا المقد . والبطاح ج بطحاء وهو المسيل الواسع فيه دقاق الحصى . اي ان لي بطاحاً صارت الاضراس الحارثية فيها بمنزلة عقد يزين نحرها . (واطلعت كواكب زهرها فعادت افلاكاً) . اي تفتحت فيها اصناف الزهور حتى صارت الارض شبيهة بالملك والزهور شبيهة بالنجوم
- ١٥ و ١٦ (كل ذات ذيل مختال) ذات الذيل المرأة يريد بها صاحب الفخر والمال . اي كل من تردن من الفجار ثوباً سائخاً او كان ذا مال فبخس وبفتخر . وهو مثل ذكره المبداني
- ١٩ (بلاد جافق الشباب قمي) ذكرت التمام في الصفة . ٢٣ . وعشها اي شقيها والمراد بلفت جافق الشباب . وهذا من زيات اشدها البكري لامرأة من ملي (تعترون الفخري وتشمون) الاعتراء والالاء بمعنى اي تدعون فخري وتنسبون اليه
- ٢ (دلكم خبركم ان كنتم تعلمون) هذا اقتباس من سورة التوبة
- ٣ (السبل النجاح) اي لي الزهر العائص الشديد الاصاب . ويروى : السبل النجاح اي الطرق الواسعة
- ٥ (لدي من البهجة ما يستني به الحمام عن المدبل) اي عندي نصيب وافر من السرور لا يحتاج الحمام منه الى تردد صوتيه للتطريب به
- ٦ (الانفس الرقاق الحواشي) اي ذات السبب الناعم الرغد
- ٩ (موطن لا يجال منه طائل) اي لا تصاب منه منفعة . يقال : جلي منه غير وحلا اذا اصاب منه خيراً
- ١٥ و ١٦ (من دوحات . كم لها من كور وروحات) الدوحات جمع دوحه العظام من الشجر . والكور اخدود . والروحات ج روجه وهي الذهب مساء . اي ان لي شجراً عظيماً تقصدها الناس بكرة وعشبة
- ١٨ و ١٩ (والاضرثكم ضرب زيد) اي ضربتكم ضرباً مبرحاً وفيه اشارة الى قول . الهامة : ضرب زيد
- ١٩ (وما يلقاها الا ذو حظ عظيم) اي هذه النعمة لا ينالها الا ذو حظ ونصيب . وحاء هذا في سورة فصلت . وضير المؤنث هناك راجع الى (مداوة) من قوله : فذا الذي بينك وبينه مداوة .. ما يلقاها الا ذو حظ عظيم

- صفحة ٦٥ سطر ١ (بلنسية) قال ياقوت: هي كورة ومدينة مشهورة بالاندلس متصلة بحوزة كورة تدمير وقرطبة وهي برية محرية ذات اشجار وانهار وتعرف بمدينة التراب وتتصل بجامدن تمتد في جبلتها. والغالب على شجرها القراسيا ولا يخلو منه سهل ولا جبل وينبت نكورها الزعران (اه). بنيت بلنسية بعد فتح طارق في يد العرب الى سنة ٥٤٨٧ (١٠٩٤ م) فلكها النصارى ثم استردها المسلمون مدة. ثم استرحمها يعقوب الاول ملك اراغون سنة ١٤٣٥ (١٤٣٨ م) وهي سكنى رئيس اساقفة وفيها مدرسة كنيّة. وتجارها قائمة على سابق. فيها نحو ثمانين الف رجل
- ٢١١ (علام الاستهام والاقتراع) اي على شيء تستمسون وتضربون القرعة
- ٢١٢ (فاخذوا ناري لمحرككم وهدونكم) اخذ بمعنى اطفأ. اي كفوا عما اتم به من الحركة تارة ومن السكينة اخرى. وقد خص الهدوء بالمار لان الدسائس تكون على هدوء وخفية
- ٢١٣ (برصافتي... اطرض مدينة السلام) الرصافة الرص والسواد وهو اسم لامكة مشتهرة بها رصافة بغداد وهي قسم من المدينة في جانبها الشرقي وكان لبلنسية قديماً رصافة واسعة لاحقة بالمدينة
- ٢١٤ (لا يهلكنا بما فعل السفهاء منا) جاء في سورة الاحراف على لسان موسى: ربّ اهلكنا بما فعل السفهاء منا
- ٢١٥ (تدمير) قال ياقوت: تدمير كورة بالاندلس متصل باحواز كورة جيان وهي شرقي قرطبة ولها معادن كثيرة ومناقل ومدن ورساتيق بينها وبين قرطبة سبعة ايام للراكب القاصد (اه). يقول ان اسم تدمير لا ذكر له اليوم في كتب المحدثين نظراً لانها اليوم هي المعروفة بقرطاجنة على البحر المحيط ثم اطلق اسم المدينة على البلدة المجاورة وفيها كانت مدينة جيان ومرسية ولورقة. وقد سميت تدمير باسم بعض الامراء القوطيين المدعو تاودومير فملكها عند فتح العرب للاندلس واستند بجامدة. وقرطاجنة اليوم من حواضر الاندلس فيها نحو اربعين الفاً من السكان ومرساها من احسن المراسي
- ٢١٦ (واستندت اسهامها لنهور الشرار) استندت اي صوبت. والشرارج شريرة. اي سددت سهامها الى صدور تلك المدن الشريرة
- ٢١٧ (عش رجياً ترعجياً) مثل يضرب في الوعيد مع حين. واصلة ان رجلاً

كان له زوجة شريرة فطلقتها فترجع بها رجل آخر في وجب . ثم اتى بزوجه
الاول فلامه على طلاقها لانه لم ير هو منها الا خيراً . فقال : عش رجلاً ترهياً
اي اصبر حتى تقيم عندك شهراً فيظهر ما عندها لاما الآن حديثه عندك
(اجد الصبيان والفقير) الفقير مصدر عن الولد والده ضد برة اي عصاة
وترك الشفقة عليه والاحسان اليه واستغفب به . وقيل اصل الفقير القطيع .
يقال : حق الرحم كما يذل قطعها . وفي هذا اشارة الى ان مدن بلنسية ومدينة
وغرناطة كانت اعانت مدة على الموحدين فسيبهم بالولد الفقير وشبهت نفسها
باصحاب القرابة الذين لم الحقوق دون غيرهم . (تتيان لرب ذوي الحقوق)
اي تتأهبين الى الحصول على درجات اصحاب الصدق والمبرة

١٠-١٢ (هذه سماء النحر فمن ضحك ان ترحي) من ضحك اي من حملك . والمضى
هذه مترلة عز وفخر فمن حملك على ان تقضي عندهما وقبلي اليها . (ليس بعشك
فادرجي) اي ليس لك فيه حق فاضني . وهو مثل يضرب لمن يرفع نفسه
فوق قدره . (لك الوصب والحبل) الوصب المرض والوجع الدائم . والحبل فساد
الاعضاء . (وقد هبت قبل) اي انك خالفت وهبت فيها مضى من الزمان
١٤ (من ادراك ان تضري وما انت فامة) اي من اظلمك ان توتني بنا حال
كونك لا تستطيعين الى ذلك سبيلاً

١٥-١٦ (ذراك لا يكتحل الطرف فيه ججوع) اي ان العين لا تذوق لذة النوم في
فناء دارك . والذرا فناء الدار ونواحيها

١٦-١٧ (فالام تبرز الاماء في منعة الغائل) المنعة الكرسي ترفع عليه العروس عند
جلالها لتري من بين النساء . اي حاتم تظهر الجوارى بظلم الكرام
المخدرات . اي تغلب الامور وتظهر اليد بظلم السادة

١٨ (بلنسية بني عن القلب حلوة الخ) اي انني وابدي هن قلبي لاجل راحتي
فانك ولو كنت روضاً خضراً بأنواع الرياحين لا يميل قلبي الى رؤية زهرك
١٩ (نقست على صاري جوع وقتة مشرك) صاري مثني صارم وهو السيف
القاطع استعاره لشدة الامر وطعم البلوى . اي انتشرت الى سيفين قاطعين
سيف الجوع وسيف كفر اهل الشرك

٢٦-٢٧ (بيدني الخ) ضاعفت للثغرة واردها بدما . لاغير . وقوله : ولا يليل طبعك
في الجاهالة الامداني برشدك الله الى سواء السبيل فلا تنق جاحداً يفتني طبعك فخله

- صفحة ٤٣
- ١٢ (ان برد سيدنا . . الى افضل هوائه) اي ما تعود من المروف والفضل
- ١٣ (لا يبغي لاحد من بعده) اي لا يتسهل ولا يتيسر للآتين من بعده
- ١٤ (ونشط لارتباجه) اي خفت وامرغ لسبب سروره
- ١٥ و ١٦ (ودقي من الامل على احواله) الامواد المصون استمارها لرؤوس الاصابع .
اي انه صعد الى رؤوس الاصابع كما يصعد الطير الى الافضل
- ١٧ و ١٨ (والقلم وما يسطرون الخ) هـ قسم اتتبع به سورة ن اي اقم بالقلم وما يسطره وبكته . قالوا: اراد بالقلم الذي خطه الفرج في السماء . أو اراد بالقلم اداة الكتابة وضرب الجمع في يسطرون راجع للقلم وحمه على التظيم مانى الاول أو على ارادة الحسر بالمعنى الثاني وقوله : (ما أنت بممة ربك محزون) جواب القسم والمعنى : ما انت يا محمد بمحزون ممياً عليك بالعقل وحصافة الرأي . قال البيضاوي : والامل في الحال مع الهمي
- ١٩ و ٢٠ (وشرفة بالقسم) يشير هذا الى كلام القرآن : والقلم وما يسطرون . (وخط به ما قدر وقسم) اي كتب به ما اراده في قصائده وحم به
- ٢١ و ٢٢ (ومجادب سمع الخبر اذا احتاحت المسم الى السقا) المجادب انواء السماء . والحة المرء القوي اي ان القلم طير اسطار تتساقط من سمع الخبر فمن المسم وتروجا عد عطشها وطسائه
- ٢٣ (ومفتاح باب ليس الحرب اذا اجاب) اي اذا قصر الناس عن فتح باب السعد فالعلم هو مفتاح الحرب
- ٢٤ و ٢٥ (ومذيق الملك المرحب) المذيق نصير مدق وهو النقة بحملها . والمرحب اسم معمول من رحبه اذا بي تحته دكاً ما يعتمد عليه لكثرة حملها . وهو مثل يضرب لمن يتبع رأيه وبشني عشورته . اي ان القلم محاد الملك . . (وقادمة احتجته الطائفة) القادمة واحدة القوادم وهي شر ريشات في مقدم الخناح وهي كبار الريش . شه الملك بطائر فقال ن القلم هو بمنزلة كبار الريش التي يعتمد عليها في طيرانه
- ٢٦ (وفي مراضي الدول حنة للشائدين) المراضي جمع مرضاة . اي ان القلم عند تراضي الدول وخمود نيران الحرب يكون مينا على تقوية الملك وتنزيهه
- ٢٧ (وبين الله في ليالي النفس الخ) النفس المداد اي ان وجه القلم يتقلب في

صفحة سطر

- سواد المداد بمراى من الله كما يتقلب الساجدون امامه ليلاً
- ٧٩٦ (ان طلت امرأة الكتب فانما هو ملكها) الامرة جمع سرير . اي اذا ارتفع شأن الكتب فتكون لقله بقرلة السرير للثك
- ٨٩٧ (وان تثبت فنون الحكم فانما هو امامها ومآلها) اي اذا تفرعت شبة الآداب يكون القلم صائها من التحريف واليه مرجعها والامان الطمانينة والحماية
- ٩٠٨ (وان اجتمعت رؤيا الصنائع فانما هو امامها المتقاع بسواده) اي اذا احتشدت الصنائع كانت له كالرمايا وكان هو سيداً لها مستتراً بسواد المداد . وفي قوله : (مطلقاً بالسواد) اشارة الى شدة خلفاء بني عباس الاسود
- ٩١٠ (وان زخرت بحار الافكار فانما هو المستخرج دررها من ظلمات مداده) شبه الافكار بالبحار وشبه القلم بالثاقص وشبه المداد بالظلمة . والمعنى اذا طست وقطأت بحار الافكار اي حادت فربحتمها فاص القلم فيها واستخرج محاسن جواهر المعاني وارزها بخطوطه بسواد الحبر . . (وان اوطد اخف كاتمة يستمد من الثقع) اي اذا تحدد خوف الناس تهديده وارهيم كاتمها يأخذ مداداً من غبار الحرب الحالك . يقال : استمد الكتاب من الدواة اي اخذ مداداً . والتقع غبار الحرب
- ٩١٢ (رسيلها لانكار الفتوح والمخاطب) الرسيل المرسل . والمكر كل فعلة لم ينفذها مثلاً . اي انه رسولها الى الفتوح التي لم يسبق لها ضرب والطلب لها او المتكلم فيها
- ٩١٣ (والتفق في تسمير دولها بحصول انعاسه) اي انه يصرف لاجل تشييدها على اسس السران والمخاضة فون كتاباته . ولعلها انعاس جمع نفس وهو الحبر اي حاصل ما اتخذ من مداد الحبرة
- ٩١٧ (فكافا هو لوبين الدهر انسان) شبه الدهر بالمين وشبه القلم بانسان المين اي سوادها . فكما ان المين بلاسواد لا تصر كذلك الدهر بلا قلم الكتاب لا يصلح
- ٩١٨ (اشمت اغبر لو اقم على انه لا يبره) الاشمت كالانبر يقال رجل اشمت اي منبر الرأس كنى به عن رأس القلم المسود بالحبر . اي اغبر الرأس بالمداد لو طلب من الله شيئاً بالقسم لرضي منه وقبل . او يكون كنى بالاشمت الزاهد شبه القلم به . (وقاتل في البعد والصوام في القرب) اي انه يجازي في يد الكتاب

صفحة سطر

- ٦٨ ١ وهو بعيد عن كتاب المدون مع ان السيوف لا تستطع حرماً الا عن قرب
(واوياً من مميزات البروة نوعاً من النصر بالرعب) اي انه يجوز الغلبة على
المدون بما يلقي في قلوبهم من الخوف فكان ذلك مهجرة من مميزات الانبياء .
لان النصر لا ينال عادة الا بالضراب والطعان
- ٣-١ ٢ وحدث حمائل السطور والقسي دالات والرياح العات واللامت لامات (اي
ان الحبوش التي يرسلها القلم على المدون هي السطور التي يخطها فيجعل الدالات
المنمكة بمرتبة القسي والالقات المستقيمة بمنزلة الرياح واللامات بمنزلة
الدروع . (والمميزات كواسر الطير التي تنبع المحافل) اي يجعل المميزات
التي تملأ السطور كالطير الكواسر التي تجور حول الحبوش لتفترس قتلام
(ولا تربة مجاحها المحمر من دم السكلى) اي يكون التراب الاحمر الملقى على
الكتابة لتثب عليها بجانة القمع الثائر الذي احمر من دماء القتلى
(فهو صاحب فضيلتي العلم والعلم) المثلث بالتحريك الراية استعارها للحرب .
اي انه حامي لمزبة العلم ونشر رايات الحرب
- ٧-٥ ٣ (سفة نمة) اي اذلها واستخفها (وليس لسه) اي اتبع سوء خلقه .
(وطعم على فله) اي حتم عابه فلا يبي وعطاً ولا يوفق طير . (وقل الحدال
من عرب) اي تلم الخصام حد نشاطه وحدته . يريد الذي خدعه السناد واستغزته
المكارة . (وخرج في وزن المعارضة عن ضربه) الصرب الشكل والمثل . اي
خرج عن قياس امثاله واضراره بسب المعاندة والمخالفة . وفي هذا تورية
واشارة الى وزن العناء وصرب الاوتار
- ٨٧ ٤ (وكيف يبادى من اذا كرم في نقسه) كرم في الماء مد غنفة فحوه وتناول
غيبه من موضعه من غير ان يشرب مكعب . والنفس الحبر كما مر . والمراد
كيف يبادى القلم الذي اذا تناول المداد كانه قيل له : (انا اعطيتك الكوثر)
هذا من سورة الكوثر . والكوثر مر شرحه صفحة ٦٠٠ من الحواشي . اي
يقال للقلم اذا اخذ الحبر انا اعطيتك شراً ثب الكوثر في مذوت
(واذا ذكر شاة السيف) اي مبعضة . (قيل ان شاتك هو الابتر) هي
آية ثانية من سورة الكوثر . والابتر الذي ليس له عقب . اي يقال للقلم ان
بعضك ليسف لا يبقى هذه عقب من حمل الذكر وحسن الاحدوة
(والبيض ما سلت) الجملة حالة اي عند كونه في الاعداد

صفحة ١٢

(وهبت له الآحلام الخ) في هذا اشارة الى منابت القصب الذي منه تؤخذ الاقلام فاتحا اكثر ما ثبت على صفة الاحار وهي تشبه القابة وفي القابة يمكن الاسد . فيكون المعنى ان القلم تعلم منذ نشأته من فيضان السيول التبرع في الكرم ومن الاسود صولتها وبأسها

١٥

(وتلظ لسانه للقول مرجلاً) يقال تلظ اي تتبع بقية الطعام في الفم . والمرجل الذي ينطق بالكلام على البدجة . والمعنى ان لسانه تناول الكلام ونطق من غير ما فكر

١٨-١٦

(واترنا الحديد فيه بأس الخ) ورد هذا في سورة الحديد . وقوله : (وليعلم الله من ينصره ورسله) معطوف على محذوف دل عليه ما قبله فانه حال يتضمن تعليلاً . او تكون اللام صلة لمحذوف . والمعنى اترل الله الحديد ليعلم من الذي ينصر دين الله ويضد رسله تعالى في مجاهدة الكفار . وقوله : (بالنصب حال . اي وقت غيبتهم

(جعل الحنة تحت قلال السيوف) جاء هذا في الحديث

١٨ و ١٩

(وشرح حدها في ذوي العصيان فانصتهم بماء الختوف) شرمة سددة . اي سددة السيوف الى نحو رامل المعصية حتى شرقت بماء سقاها من مياه المنايا وجرعها من كروس الردى

٦٩

(يقاتلون في سبيله صفاً الخ) هذا من سورة الصف . وصفاً اي مصطفىين . وقولهم : (كانه بيان مرصوص) اي متراصين لا فرجة بينهم . والرص اتصال بعض البناء ببعض واستحكامه . (وعند مرصوف) المقعد السقف من الحجارة المقفودة بعضها ببعض . والمرصوف المشدود او المضوم الى بعض

٢

(اجنام من ورق حديد) الاخضر غار نيسها) تخضير الحديد عند المولدين اظهار فرنده اي مائه بجنة الصباقة اي يوتى خلقه الظفر بحديد السيوف ومائيتها وقد شبه ذلك بالثار البانمة الجنية

٣

(زند الحق الوري وزنده القوي) الرند الاولى ما يقدح به النار والثانية موصل طرف الذراع في الكف

٢٠

(والفر الباسم عن تبشير قلوله) شبه السيف بالفر وشبه قلوله اي ثلمته بالاسنان . يقول ان السيف تقير فم يقر من ثلم كالاسنان تبشر بالظفر والنيل من القدر

صفحة طر

- ٧٩ (فتح باب الدين بمصباح الخ) المصباح السنان الملامع . اي ان السيف ملامع
استه فتح باب الاسلام ومن خوف صوته اسلم الناس . افولنا افواجا حال
- ٨٠ (شهاب العزم الثاقب) اي نجسة المضي . (وساء المز التي زينت من آثاره
بزينة الكواكب) اي ان السيف كساه شرف اخضت فيه مآثره المحسودة
مثل كواكب زينت
- ٩ (والحد الذي كانه ماء دافق الخ) يقول ان السيف يطمع الاطباء في اصلاحهم
وترائهم اي اعطي صدورهم فيتدفق حده بالدماء التي تسيل منهم . وفي هذا
اقتباس من سورة الطارق
- ١١ و١٢ (وبصاغ في طوق الحلبتين الخ) اي انه يصلح ان يكون لنوعين من الرينة
اما طوقا يشد على رقاب الاطباء او خلخالا يحمل على اهل الذنوب . يريد
انه يستعمل تقطع الرقاب وتنفيد الارجل
- ١٣ و١٤ (ويحذف صوته الحازمة حروف العلة) اي ان له عزما شديدا ينقض به
طواري الاختلال وحوادث الاختلال وفيه اجماع يحذف العرفيين وجزمهم
- ١٥ (سواء القنم) القنم العبار الاسود . اي خبار الحرب المظلل الرؤوس كساه
- ١٦ (كان البث في فمده للطالب المتعم) اي ان من تعرض له اضر طبعه
بث الخوف من فمده . ويحتمل ان يكون المراد ان السيف يصل بالطالب
المتعم الى مقصوده كانه البث المخرج للبات
- ١٧ و١٨ (وكانه زناد يستضاء به الا ان دفع الدماء شره المتعم) اي انه لشدة
لماعه يشبه زنادا يستنار بضوئه . غير انه ليس زنادا كقبة الزناد لان الشرر
الذي يتطاير منه هو فيض الدماء لا فيض الجيران
- ١٩ (تثبت الدول لقائم نصره المتظر) اي ان الدول لا تزال على انقسام لما
ينتظر منه من النصر
- ٢٠ (حازت ابكار الفروع بحده الظفر) اي لم تنجز الفروع المبكرة ولم يتم
الظفر الا بعد السيف
- ٢ (وشدت به الظهور) اي قوفا ومكثتها
- ٧٩ (فهر اما لنسدهم سعد الاخيرة واما لحامه سعد السمود واما لنسدهم سعد
الدائم) سعد الاخيرة هو المتزل الخاس والمثرون من منازل القمر سي
هذا الاسم لانه من اربعة كواكب ثلاثة منها على مثلث وواحد في وسط

الثالث (du Verseau $\gamma, \pi, \epsilon, \eta$). وقيل انه سبي سعد الاخبية لانه اذا طلع طاب الهواء وخرج ما كان من الهواء مختبئاً تحت الارض بالبرد من الدفاء والسود في الشتاء وسعد السمود كوكبان وهو المقل الرابع والعشرون من منازل القمر سبي هكذا تسميهم به (du Verseau α, β). وسعد الذابح كوكبان غير نيرين بينهما في رأي العين قيد ذراع وذمعة كوكب صغير قد كاد يلصق بالأعلى منه تقول الاغراب هو شاته التي تذبح. وهو مقل من منازل القمر وهو الثاني والعشرون (Capricorne μ, ϵ) اي ان السيف يحمل في وسط عمده كما يحمل القمر في وسط سعد الاخبية. واما حامله فيتميم به كما يقيم الناس بحلول القمر في سعد السمود واما اضداده فيذنبهم بحده كما ان سعد الذابح ينحر اللحم الذي يلاصقه

٨٠ (وشرح انباء الشجاعة قد لا لفلم الخ) اي بطام القام اخبار الشجاعة ونوال الطفر ويذكره قول القرآن في سورة الكهف: (ذلك تأويل ما استطع عليه صبراً) اي هذا شرح ما ضقت ذرعاً عن احتاله. وتسطع لتخفيف تستطع ٩٠ (هل يفاخر من وقف الموت على بابه) اي هل تستطع ان تفاخر السيف والموت على ما به اي طوع امره

١٠ (ومض الحرب الضروس بنابه) الحرب الضروس الشديدة المهلكة. والاب السن خلف الرماحية استعاره لحد السيف. اي تقوم الحرب الشديدة ما مال حده. (وقذفت شياطين الفراع بشبه) الشهاب شطة من نار ساطعة استعاره لبريق السيف ولطائه. اي ترمى نعوس الاعداء المردة بنيرانه

١١ (ومنح آيات شريفة منها طلوع الشمس من غربه) هذا من نوع التورية. يريد بالشمس النير الكبير ولحان السيف وبالعرب مغرب الشمس وحد السيف. وطيه للعبارة مضبان الاول ان شمس طاع من الغرب وهذا من المميزات. والمعنى الثاني ان لحان حده شيء بلحان السيف

١٢ (انشأ برقه فكان لمارد مصرماً) اي ابدع الله فيه البريق فصار مصرماً ومقتلاً لصاحب المرادة والعتو. وفيه ايضاً نوع التورية يريد انه كالبرق يخطف الارواح

١٣ (اختفى في بعض الحسائل) يريد انه ما الى قرايه

١٤ (نشطة الخيلة الجائلة) يريد بالنشطة الخطة وهي بالاصل المقددة. والحائلة

صفحة	سطر	
		المختارة من جال الشيء اذا اختار
١٩		(وتعديله في الحديث وتجريجه) التعديل مصدر عدل فلاناً اذا زكاه وقال انه مذل. وتجريج الشاهد رد شهادته. اي صادق كلامه وكاذبه
٧١	٢٠١	(وما ادراك ما حدة القدير) اي من يدريك ويملك شدة ضبط التصدير فان القصار موصوفون بالزاقة والصب
	٢	(قام في دواته وقعد) هي كناية عن اضطرابه وخبثه للرواب
	٣٠٣	(تكلم ولكن نافواه الحراح) استعار الحراح للاذى فشيها بالاقواء. اي تكلم السيف بآثاره السيئة وكلام يؤثر في المخطب فيؤله ويجرحه
	٢٠٥	(الناصح صعبه من طلال البشر في) الصبر شدة الحر. اي الميّد بجمرة وقعه وشدة صربه. العيش استعار اليأس والاضل برودة العيش ورغبه وموته
	٧	(الحبيس) دعا السيف بالحبيس لاستناره في الصمد
	١١	(ومن عصام الخ) هذا مثل في من شرف نفسه لا يآئنه. وسوده حله شيئاً. واليت للامة له نافع وهو قوله:
		وصبرته ملكاً هماماً حتى ملا وحاوز الاقواما
		وعصام هو ابن شهيد الحربي صاحب العسا اني قابوس كان في اواخر القرن السادس للسج واما سنة العرب خارجياً لانه خرج معه من حبر اولية كانت له فقال العرب: رحل عصامي لم شرف معه
	١٣	(اما للصلح وات للصراب) يريد ان القلم يستعمل لفتح الصلح بين الملوك والسيف لما حرة القتال
	١٤	(وات المقلد واما صاحب التقليد) اي ات المأمور واما صاحب الامر الذي يقلد الوطائف اربابا ويحصل ان تكون (المقلد) بمعنى الحصول على المكب
	١٦	(اعلى مثلي يشق القول) اي يقطع علي الكلام. وله يشق لي يصعب
	١٨	(او من يشأ الخ) ورد هذا في سورة الرخرف برؤ فيه هناك على رعم مص العرب من الذين ذهبوا الى الملائكة بات الله فيقول: كيف يكون السات اللواني بشأن ويترمين في الرينة اولاداً فكم يزعهم هؤلاء المحدثون بيد انهم اذا خاصهم احد في راجعهم لا تقوم جهنم. والمعنى ما أن تكون اجبا السيف للقدم على لانتك نشأ في الحلية ونعثر بحسنتك. مع اي اذا خلصتك

- تسقط حبيبتك . اي مع ما فيك من استغوش امت قاصر عن اثبات دعواك
- ٧٢ ١٠ (شيخ يرى الصلوات الخمس نافلة ويستحل الخ) اي يلغى الصلوات الخمس قد شرعت زيادة على الفرائض ويستبعض منك دماء اهل الحج وهم محرمون اي مقبوضون في حرمة مكة والمعنى انك تجيز ما لا يجوز وتحلل الحرام . والبيت من قصيدة للثني يصف فيها رجلاً حاذياً من ذوي الدين
- ١٢ (سبة حمراء) اي عار شديد . وكثيراً ما يعبر العرب عن الشدة بالحسرة ومثله قولهم الموت الاحمر . (اثرت دهماً) اي هيجت داهية دهماً اي شديدة
- ١٣ و ١٢ (ونخشت الوجوه . . وانت كالظفر كونا) اي تخرج كالظفر وعلى انك تشبه في تكونه . ووجه الشبه التحذُّب
- ١٣ و ١٢ (ونظمت اللذات) اي نكدت امير وتنتصت الراحة . (ولم لا وانت كالصم لونا) اي كيف لا تنقطع اللذات مع انك تشبه الصم الذي يقطع ما يراه ليالي المرات
- ١٦ (شتان ما بين جسم الخ) شتان اسم فعل بمعنى بُعد . والبهاق كالبرص . والمعنى ان ما اشته الذهب بصفته كالتام مفضل على ما اشته بياض البرص كالسيف
- ١٧ و ١٨ (ابن عينك الزرقاء من عيني الكعجلة) يوصف نصل السيف بالزرقة اذا كان شديد الصفاء . والدين الكعجلة عبارة عن سواد القلم . ومثله قوله : (ابن لون الشيب من لون الشباب) يريد شيب السيف بياضه وشباب القلم سواده
- ٧٣ ٢١ (وشكوت الصدا فسقت ولكن بشواظ من نار) الشواظ اللهب لا دخان فيه او دخان النار او حرها ويريد بالصدا وسخ الحديد مع اشارة الى الصدى وهو العطش . اي لما طلاك الوسخ وتلشت الى الصقل بقيت بدلاً من الماء لحيباً من النار وذلك اشارة الى احمايته وصفه بايدي القيون والصناع
- ٢ (واخنت طيك الايام حتى اتسل باعاضك الحمار) اي استطال طيك الدهر واذلك حتى صار بعض اجزائك وهو الحديد نعلًا يشتمل الحمار في رجله . (بصرك اليوم جديد) يريد انك مصقول حديثاً . .
- (افهم قول ابن الرومي) راجع ابياته الصفحة ١٦٥ من الجزء الرابع
- ٢ (وثب السيف على قدمه) القدا القامة والاختدال . اي اتصب وانفا
- ٨ (المتناول على قصره) اي التكبر المتعدي مع ما به من قصر القامة والهجز

- صفحة سطر
- ١٠ (ذنبه قش ويحترس بالار) كذا في الاصل ولعله يحترش بالنار اي يتعرض لها . وهو مثل يضرب لمن لا يحصون نفسه من عدوه . وقوله : (لقد شررت من ساقتك الخ) اي اسرعت مخاطراً بمسك فهلك
- ١٢ (ودفلك في مهبات خامة وحطك) يريد بالهبات الخامة الامور الخفية التي لا باهة لصاحبها . والمعنى انه تحرف بك كيف شاء
- ١٧ و ١٨ (انت لحط المزارع وانا لحط المسالك) اي ان القلم يشمل في حسابات المزارع وحيا . حراحيها والسيف يتعد لحط الامان في الطرقات
- ١٨ و ١٩ (وانت حاطب الليل من نفسه وانا ساري الصباح) اي امك تشبه هذا انما المداد الاسود من يتعد خطبا في طلعة الليل فيجمع بين الحيد والردي . اما انما فانه لمعالي من يسير على نور الصباح وصيائه
- ٧٢ (برثف الررق به من شق تلك القصة) برثف اي يتقص . والقصة القلم والمعنى ان الررق الآتي من القلم يتحص من الشق الذي في طرفه . واراد بذلك انه شحج قلب
- ٩ (با قلماً يرفع في الطرس لوجهي ذنبه) اي ايجا القلم الذي يرفع لوجهي ذنبه عند الكتابة على الورق كانه لا يراعي الأدب بذلك
- ٨ و ٩ (او السلافة تهرت ومالت فانت ساحر كذاب) اي اذا خضت في باب السلافة خدعت الناس بسحر بابتك وحلت عقولهم سديج فصاحتك وعلى هذا تكون ساحراً والساحر كذاب
- ١٠ و ١١ (او برقم المصاحف فانك تعبد الله على حرف) للحرف معيان الطرف وما يترك منه اللط . والمعنى اذا انتعرت مكتابة (قرآن فان عادتت فقه على مبر فمكي في الدين . وهذا اقتباس من سورة التيج من قوله : ومن الناس من يعبد الله على حرف . قالوا في شرحها اي على طرف من الدين لا ثبات له فيه
- ١١ (او حمت عملاً فانما حمتك للتكبير) يريد بجمع العمل جمع الجباية وتكبيره . اصاده وتبديده
- ١٢ و ١٣ (هل انت في الدول الا خيال تكتني الصمم بطيفه) الطيف مصدر طاف الخيال اذا جاء في النوم . والمعنى انك في الدولة اشبه بخيال بطرق في الختام فتكتني اهل الدولة بانك تحظر على الصمم
- ١٤ و ١٥ (قل ما احدى) اي اصاب مفعة او فائدة . (اعلى قليلاً واكدي) اي يقلل

- المطاء ثم يقطع ذلك القليل . (ثم وقف واكدي) اي تسول واستعطي
 ١٦ (وما خصصت به من الجوهر الفرد الخ) جوهر السيف فرندة وماؤه . والجوهر
 ايضاً ما قام بنفسه وهو يقابل المرض وهو ما قام في غيره . والجوهر الفرد
 الذي لا نظير له . والمعنى الي جمائية سيني كجوهر لا يحتاج الي غيره وانت
 تكاد تعد بالنسبة الي كالمريض بالنسبة الي جوهر
 ١٨ (فخرجت كما قيل من ظلمة الى ظلمة) اي من سواد المداد الي ظلمة البيضة
 ١٩ (مداخل بمخلك بين ذوي الاقتصاص) اراد بمخبط القام رأسه . اي صرت
 مدوداً من الحوارح المفترسة بواسطة رأسك الذي يشبه مخالب السباع
 ٢٠ (مدود من شياطين الدول الخ) اي محسوب من اصحاب الدهاء والخديعة
 مع ان معظم اعمالك اما الكتابة على الورق او النوص في الخبر
 ٢ (الى ان تحنى) اي ترق او تنقع قدمك من كثرة المشي . . (الى ان تخفت)
 اي غوت فجأة . يريد بجفا القلم ذهاب تحريغه وبخفوت انكساره او فناءه
 ٣ (بمنزلة المدرة من السماك الراجح) المدرة الطين . والسماك الراجح اسم كوكب نير
 من جهة الشمال امامه كوكب صغير يقال له ربحه . ولذلك يسمى السماك
 الراجح . اي انتك ضعيف الشأن مسط المتزلة بمقابلتي وانا كالسماك في ارتفاعي
 بيد اني كالسماك الراجح في ضرب اعدائي
 ٤ (والبحرة على تيار الخضم الطافح) التبار الموج والخضم البحر . اي كالشيء . (زهيد
 القليل بالنسبة الي الشيء العظيم الكثير
 ٥ (فانك ممن يعين) اي يكذب ولا يصدق . (فليس لمخضوب البنان عين)
 لمخضوب البنان كناية عن المترفة اتخفت . يريد به القلم لانغماسه في المداد
 يتول ان من كان كذلك لا يركن الي حلفه ولا يوثق باقسامه
 ٦ (وتؤمن بمعجزتي التي بهت منك الى الاسود والاحمر) اي تؤمن بسمو مقامي
 ورفعة شأني التي جا الخذتك رسولا الي الاسود والاحمر يريد ان السيف
 يستخدم القام لانفاذ مرامه . وانما اطلق السواد على العرب لظلمة السرة عليهم كما
 اطلقت الحسرة على الهجم لظلمة الشفرة عليهم
 ٧ (قلم من زار حر تلتقى لا يصلها الا الاشقى) بسلاما يلزمها مقاسياً شدتها . اي
 لا يخبر من نار تطلب لا يقاسي شدتها . الا الاشقى وهذا من القرآن في سورة الليل
 ٩ (حساند لسائك) الحريدة كالصبيد اي الزرع المصود . وحساند اللسان

هي ما قيل في الناس باللسان وقطع به عليهم
 ١٠ و ١١ (ولا جمع مقارب ليل نفسك الخ) التعالج نمل وهو ما يكون في أسفل
 فخذ السيف من الحديد او فضة ولطه اراد به اطراف السيوف . والمعنى فليبد
 الله ما يرفقه مدادك على القرطاس وهو شبه لما تودعه فيه من الكلمات المؤذية
 بمقارب ليل تسمى لتؤذي . واعلم انك ان فعلت فاني اقطعها وافرق اتصالها
 بحدود السيوف المرفعة وفيه الى قول الشاعر :

اذا عادت المقرب مدنا لها وكانت العمل لها حاضرة

١٣ (ييض الصفائح الخ) اي ان السيوف المراض هي الموكلة بتفريج النسم
 وكشف الكرب لا القراطيس التي يسودها الخبر . ومن السيف ظهره وجانبه
 ١٤ (فلما تحقق تحريف القلم حرة الخ) التحريف مصدر حرف القلم اذا قطعه
 والخرج الاثم . اي لما وقف القلم على اثم السيف وذنبه وعرف مبلغ النبط
 الذي اظهره

١٥ (وسع .. المقالة التي يقطر من جوانبها الدم) اي الكلام الجارح الشديد
 الابداء . وفيه اشارة الى تقطير السيوف بالدم

١٧ (وعلم ان الدمر دهره والقدر دى حكم الوقت قدره) اي عرف ان
 الایام له منقادة والدنيا مسالة واحكام الله موآتية

١٩ (لحنها معرب الخ) اللحن مصدر لحن اذا اخطأ في الاعراب . والمعرب اسم
 مفعول من اعرب اذا حسن كلامه ولم يخل في الاعراب . وهو مثل يضرب في
 اصحاب المراتب بحسب خطاؤهم صوابا اذا اخطأوا وذلك امر محجب . وانجب
 منه ان صواب غيرهم يعد خطأ

٧٦ (وانما ارجعها نسب اليه من صفحة) للصفحة معنيان : لغزو وشرط السيف .
 يقال : صفحة بالسيف اذا ضرب به معصفا . فيكون المعنى الظاهر ان السيف
 طالما تجاوز عن الذنوب ويفهم ايضا فيه ان السيف منسوب اليه الضرب

٣٠٢ (والتطيف في كبل المواب) طفف الكبال نقصة . وكفى بذلك عن صفه
 الكلام والخروج به من حد الآداب المتعارفة

٥ (وتلم اخاك على الثمت) اي تجمع امره المتشر وتظم شمله التبدد

٥ (وتركو على النبط كما يزكو على النار الجيد) اي تليق وتصلح مع حد

النبط كما يصلح ويصفو المعدن الجيد عند تعرضه على النار

صفحة سطر

- ٩٧ (وما اراك عنتي الخ) يقول ان اكثر ما فرحتني بكوني هزول الجسم وهذا من خلقه ربي . . وقوله: (دلي ان اركب السيوف اطلها واذنعها) اندفقت والميل بمعنى اي اطيب النسيم ما كان منها لينا ضعيفا والعرب يشبهون النسيم اذا هب رقيقا لينا بالليل . وهذا التشبيه من الحسن فكان
- ١٣ و ١٤ (ولي هذه السنة ما عنتي بي من فقر الالبياء وذل الحكماء) اي به من على ذلك ما عبرتني بي من فقري وخمولي مع ان الالبياء تكون فقيرة واهل الحكمة ذابسة
- ١٦ (وتنوي من هوانك احتالك) له من التفويض . ولاحتل بمعنى الهوم والثوب . والمعنى انك اذا حملت على حملك تبده وتتناصل شائنة
- ٧٧ (وتحرد الشب وتحد) المل تحرد تصعب تحدد والشب غيبج الشر (ادكر محلا في مد الشرعة سلطانية) يريد ان الفخ شعبان الكامل الابوي وقد مر ذكره
- ٣ (ولا عطل مشامد اندح من اسها) اي دعولها ان لا يجلي . رل الشاء من هبتها ووفارها
- ٤ (ولا اطل فرائص السائر وككرم من قيام نخسها) ي لا نزع الله عن هذه الله ان تقوم حمسها اي اصامها الخمسة . فم فرائص الأس والكرم
- ٥ (فأقيم من نأسة الدليل وما وسق) وسق اي جمع وندر اي اذلف . ابل وما بجلة سواده كانه نأس الامير ويطونه (ومن شرم الله بالقمر اذا انسق) اي احف ابصا بالقمر اذا احتمع وتم ندرا وهو كانه في حسنه وجه الامير . مراده حذا ان يقول ان نأسة اشد من ابل طلبة ووجه اكثر من القمر اشراقا وقد حرج الكلام مخرج التجريد اللبني والكلام اقتباس من سورة الشفاق
- ٩ (والحديث من تلك لراحة من الحر ولا حرج) الراحة واحدة الراح والحر كناية عن الحوداي يدبي اذا تحدثا عن الحر وحوده لا نأسة الا الى يد الامير ولا اعتراض عليها في المسألة
- ١٣ (لامر ما حدم قصير اسمة) هذا مثل فائقة الرأ لما رأت قصير من سعد مجدوه وذلك ان عمرو بن عدي لما اراد ان يأخذ ثار حديجة قال له قصير: احدم اتني واضرب ظهري ودهني وايا ما فاني عمرو فجدع قصير اسمة وادمي ظهره فقالت العرب في التخييل الذي يفصل المشقة سوال فابتو لكر ما حدم

قصير انعم وفي ذلك يقول المتن:

ون طلب الاوتار ما حزا انعم قصير ودام الموت بالسيف بييس
ثم حرج قصير كانه هارب واطهر ان عمرا فعل ذلك به وانه زعم انه مكر
بمخاله جديده وعمره من الرأه فصار قصير حتى قدم على الرأه فقبل لها ان
قصيرا ما لب فامرت به فادخل عليها فادانعه قد حدم وظهره قد ضرب
فقال: ما الذي ارى لك يا قصير. قال: رعم عمرواني قد غررت خاله
وذيت المصير اليك ومشتته وما لانتك فعمل لي ما تريد وقبلت اليك
وعرفت اني لا اكون مع احد اثقل عليه منك فاكرت

١٦ و ١٥ (١) راع في بل المداد مجبأ) البارح الطالع والمشرق شبه المداد بالبل وش

اعلم انهم (وكم في الجرم فرار) الغزار الخداع اي كم من الخوم تمدح صونها

١٦ و ١٢ (وتسورت ان فتح باب انت السابق الى فتح حنيه) تسور معد والحم

الطع اي لك انت الذي شرعت في فتح باب المداوة والمداوة

١٧ و ١٨ (قد هبت الان ما ذكرت من امر ايد الشريفة) وذلك ما لم به القلم بقوله ان

يد السلطان تحسركم ما علم وانصرت بالسيف فيها اختمت امصاحة والصولة

٧٨ (رددت الى امك الدواة كي تفر عيها) اي ارحضك اليها كي تفر عيها

مرورا ويحب دمعها على ورقنت ويقطع نكاؤها

(تسمى القلوب لموتها واميتها الخ) اي يلتمس الناس الى راحضك يطلبون

اءثنتك وبذاك فيكون حواءه الامان لصنف وحس الامل للطالب

٧٦ (ومك من رعتي العلم وحلم) تعلم الرابة اراد عا الحرب اي اقدرها

على صاعة الكتنا وصاعة القتال

٧ (ودارك مكرها امال المعاة بعد ان ولا ولم) اي تلافى سعاتها وحقق آمال

السائين بعد قطع الرحاء مما يصرون ويؤخذ ذلك من قوله: (سد ان ولا

ولا) وهي احرف اي الماضي والحاضر والمستقبل

٨ (يضيق من وصفه السابق الى غاية الحصل) اي لا طاقة لوصفه الذي بلغ

متهى الفضل

٨ و ٩ (دا جر ذينه وذ الفضل لو غشك منه بالفضل) جر الذيل كناية عن

تشقير اي لو فرض انه مشي متخفرا يبر ذيله احب الفضل ان يتسك

ببقية ارافة على الارض

- صفحة سطر
- ١١ و ١٠ (ولا ينكر مثلها ان انطقت الصمت ففصح) اي لا عجب اذا كاد الاخرس
ينطق بذكر الملك لغاية ما ادرك شخصه من العز
- ١٢ (عز امرها على الحديد) اي لم يقو اسلح على قطعها
- ١٣ (وفي آفاقهم كالتسرين) التسرين الشمس وتسر من باب التعليل. اي
اعترفت انا في آفاق الملك كالتسرين في فلك السماء. (وذكر اياها الواضحة
الجبين) اي صاحبة الحسن والبرية او ابنة الشمس واينا القمر
- ١٨ (ومشي غمامنا) يقال: انشأ الله السماء رفعها كي بذلك عن ارسائه
اخير. (مصرف كلاما) اي بحيرة ومسوعة واصله من صرف الكلمة اذا
اختلفت بالحر والتنوين
- ١٩ (ما هوى للهوى) اي لم بضلة الهوى ولم يستطع العرس
- ٧٩ ١ (ما ضل صاحبكم وما عوى) جاء هذا في سورة النجم حصلاً لاهل قريشه
وعوى امتقد باطنه. والمعنى ما ان حكمة صادق
- ٣ و ٢ (فقدم حيرة انه على ذلك الاشتراط) اخيرة اسم من اولئك: خار الله لك
فيه اي حصل لك فيه اخير والاشترط مصدر اشترط مطاوع شرط فلان
يشترط اذ وقع في بلاء عظيم. اي فضل ما حمداً انه لك من الخير على الامر
وقعت فيه
- ٦ و ٥ (مشي في ارض الطرس مرخاً) اي اختر انهم في قرطاج نشاطاً. وقوله:
(خرراً كما واما) عبارة عن احدهم الله عند الكتنة
- ٨ (يا جرد ذاك الذي قالت هي كدي) اي. ادب ما قالت هي قلبي
- ١٢ و ١١ (وكاونا احق جاوا عليها) اي كان القلم والسيف احق هذا التراسي واهلاً
لهذا الوفاق. وكان حقاً ان يقول: وكاونا احق هذا اقباس من القرآن
في سورة النجم وما يقول: الرم الله المؤمجة. كلمة التنوي وكاونا احق حاله
- ١٢ (وتنبه المملوك من سنة فكره) هاتم الحداد. فيقول الكتب انما قبضت
مما طرأ على عقلي من الافكار. وقوله: (وطاع بما اخلج الخ) اي احاط
الفكر في السر والانفراد بما جرى من المداينة في هذه الليلة المشاحنة
- ١٥ و ١٤ (يجمع بظلال مقامه الخ) اي يستمر اساس تكلف هذا الامير الذي يجبر فوق
ما نكسر الايام
- ١٦ (خرانة الادب) قد نظم تقي الدين الحموي المعروف بامر حجة بديهة سهاها

لندم وهي تشتمل على مائة وستة وثلاثين نوعاً من انواع الدبع . ثم شرحها
بكتاب خزانة الادب شرحاً مفيداً استرد فيه الى ذكر اشعار كثيرة ومقاطع
شاه بلغة (راجع مقالات علم الادب الجزء الاول الصفحة ٢٩٩)

١٩ « وركني اساد الملك المعري عن الموصوع والمرفوع (الركن ما قام به
الاساد من مسند ومند اليه كما في محو زيد قائم فان كلا منهما يسمى ركناً
للأساد والاساد ابتاع ستة ثمانية بين الحريين . شبه الملك بالكلام . وجعل
السيف والقلم كالركنين . اي ان السيف والقلم كالركنين يتوقف عليهما
قيام الملك ويبين ما يخص به وما ارتفع او ما انحط وما علا وفي قوله :
(موصوع والمرفوع) اشارة الى العاطف الحويين

٨٠ ٢٩١ « ومقدمتي تبتع المدل الصادر عنها الموصوع والموصوع (المقدمة مد
المطقيين هي ما تترتب عليه النتيجة من لقضايا كما في قولك : كل مرك
مسد وكل جسم مرك فكل جسم فاسد . ونتيجة هي القول بالمرور من
تمام و يسمى ردفاً اي والموصوع هو المحكوم عليه في القضية المسئلة
والمصول هو المحكوم به . وقوله : (المدل) نصيب صوابه : (المدل)
. اي كما تقدمت بين تنبع عنها تبتع المدل ويرفعان افد والرحال
وبصاها

٥ « اسم الله مجرماً ومرسماً . هـ ا في سورة هود على سائر نوح لما اتحد السبعة
اسواقاً ركوا فيها اسم الله مجرماً ومرسماً اي اركوا السبعة مسجدين اية
او اثنين بسم الله وقت حزنه وارسائها ومجري ومرسى مصوبان على الظرفية
وهور رفعها على الابداء . اي احرقها ورساؤها بسم الله وقيل مير ذلك .
ومعنى الاوف ها اي اتمتع بكلام بسم الله

٧٥ « وها ر حلاها وبين دا بمتها) ورد عدا في سورة الشمس وفيها يقول :
والشمس وضحاها وتفسر اذا تلاها وها ر اذا حلاها فتكون ابوابها والقسم .
ولمعي قسم . سها ر اذا حل الشمس ي سطر على الارض نورها . وقسم بالليل
في غشي الشمس على صواها

٧٩ « وشرقه . قسم) اي رفع قدره . انقسم . انقسم . وقسم وما يسطرون
الح وقوة : (حله ول ما خلق) اشارة الى ما ورد في الخبر عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تارك وتعدى كان عرشه على الماء قل ان يخلق شيئاً

فكان أول ما خلق الله القلم . فقال : اكتب . قال : ما اكتب . قال : اكتب .
القدر فجرى بما هو كائن الى يوم القيامة . (اه) وهذا هو المعروف عند المسلمين
بالمكتوب

(وجعل الورق بنصف كما حمل المصن بانورق) اي حس ورق الكتانة
بالقلم وهو كصن له كما حس اغمسان اشهر بما يبدو عليها من الانوارق
(والصلاة على القائل : حقت الاقلام) قد ورد هذا في الحديث في وصف
يوم الدينونة وهول الساعة

(والكاتب سبعة اقلام الخ) اي ان القلم هو الذي خط القرآن على روابيته السبعة
التي كتبه بها الصحابة . وذلك ان الصعلة رورا المران على طرق مختلفة في بعض
الفاظه وكلمات الحروف في ادائها وتوقف ذلك واشتهر ان استقرت منها
سبعة طرق معينة تواتر ايضا نطقها بادنها وانصت بالانساب الى من اشهر
بروايتها فصارت هذه القراءات تسع احولا اصولا بفراءة ولم يزل القراء
يتداولونها مع روايتها الى ان كانت اهلوم قدوت ايضا هذه القراءات التسع
فيما كت وصارت صناعة مخصوصة وملأ منفردا بتداوله علماء المسلمين
(جرى بالقضاء والقدرا الخ) اي كتب وخط ما حكم الله به وناب انقام عن
لسانه تعالى بما رسة من الامر والهي

(والصوارم في القرب ملء احفاما) للثرب والاحفاد مصداق فلهرب خلاف
المد وجمع قراب تنكبين ثابيه والحنن العمد وعطاء العبن . وملء الجفن مثل
في الخلو من السم اي حال كون السيوف مع قرجا مستقرة وكامة في اغدها .
(وماذا يشع القلم في طاعة ناسه) اي اي شيء يضاهي القلم في اعادة والاقباد
لأصحابه . (وشبه لم على ام رأسه) اي على دماغه . وهو كناية عن حرف القلم
او رأسه

(الخافض الرافع) اي بخفض عز القبرس ويرفع الخاملين المتواضعين وكلامه
من الاسماء الحسنی

(واتركنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع) ورد هذا في سورة الحديد . اقتبسها
السيف في كلامه اثباتا لمضله . وقد مر شرحها الصفحة ٩٩٩ من الحواشي

(آية السيف) هي قوله في سورة القرة : واقتلوم (الكفار) حيث لم يندوم
(فظلم حارمة المرح وآمن خيفة الحيف) اي رفع شأن الحرب وضربات

صفحة سطر

- السيف وجعل الناس في امان من مخافة الظلم والخور
 ١٦ (الذي يد بالسيف سطور الطروس) اي بها بصوت سيف كتابه الصعائف
 وحرهما
 ١٧ و١٨ (واخدمه الاقلام ماشية من الرؤوس) اي اعطاء الاقلام لخدمة وهي ماشية
 من فرط هيت على رؤوسها وهو كتابة من الكتابة
 ١٧ و١٨ (ونيت ما على كسر الاهداء حروفهم) اي صفت اطراف سبوفهم لاجل
 مريجة اعدائهم وفي الكلام تصحيح البديهي يشير الى بناء الحروف على
 انكر مد الحويين
 ١٩ (واساغ مسوع لاساعة) اي سهل ما كان ممنا تسهله وبشر ما استحال
 تبهره. واساغ الضمار في الاصل سهل مدخلة في الملق وساغ له دخوله فيه
 (في هذه الحد بين الحد والثلم) هو الشطر اثنائي لمطلع فصيدة لابي تمام وصدر
 البيت. السيف اصدق انباء من الكتب (راجع الصفحة ٧٥ و٧٦ و٧٧ من هذا
 الجزء). والمعنى ان اطراف السوف تفصل بين الحق والباطل وتفرق الحد
 عن الثلم
 ٣ و٤ اوان اقتربت محادثة من مستقل قطعة السيف فغل ماض) اي اذا اراد القلم
 حصما او حداذا قطع السيف ذلك الحدال صرة مع نافذة. وفيه اشارة
 الى فعل المستقل ولماضي
 ٥ (توسع المتعدين) كذا في الاصل والصواب: (قع المتعدين) اي القائلين
 (الحمة تحت طلاله) اي تحت طلال السيف ورد هذا في الخبر. يعني ان
 الحمة تدرك بالجهاد وحرب اعداء الله (تري ودق الدم يخرج من خلاله)
 يودق المطر. واختلال جمع حلة ما نكر وهي حمن السيف المنقى بالادم. اي
 تري الدم ينساقط من حده كالطر
 ٦ (زيت بزية كراصك ساه فمده) شبه غمد السيف بساه. وحلية الغمد
 ونقوشه هي كوك هذه الساه
 ٧ (السيف اصدق انباء من ضده) هذا صدر بيت لابي تمام اصله: السيف
 اصدق انباء من الكتب. الا ان المؤلف بدل آخره لموافقة السجدة
 ٨ (ثم نكسوا كما فير على رؤوسهم) اي اقبلوا على رؤوسهم وحملت اهلهم
 اسافلهم. والحملة اقتباس من سورة الانبياء وهناك يقول: ونكسوا على رؤوسهم

ما علمت هؤلاء ينطقون . ولذلك قل (كما قيل) اي كما ورد في القرآن
١٠٩ (خلق من ماء دافق) وهذا ايضاً مقتبس من القرآن من سورة الطارق .
ودافق فاعل بمعنى مفعول اي مدفوق كما كانوا سر كاتم اي مكنوم والمعنى
ان السيف كثير الماتية

١٠ (او كوكب راشق) الراشق ذو الرشق او مرشوق على انه فاعل بمعنى مفعول
اي احبه عند الطعان نظير نجم مرشوق على العدو . (مقدراً في السرد)
السرد اسم جامع للدروع وسائر الخلق لانه مسرد . اي جعل قادراً الله السيف
على الدروع ليعزقها . وله مقعداً اي مقطعاً للدروع

١٢ (كم لقائهم المنتظر من اثر في عين) قائم السيف مقصه . وامامه اراد به السيف
من باب المجاز المرسل . وقوله المنتظر اي المتظر فطه والمعنى كم يؤثر مظهر السيف
في العين . وقوله : (او عين في اثر) المعين اشباع والاثر بذكر العين التاء
حומר السيف اي كم له ريق في حومره

١٣ (مطروح الشكل داخل الضرب) اي حسن العمل وتعبقة نافذ الضربة
وماضيها

١٤ (او من يشأ في الحلية الخ) راجع شرح هذا الكلام في صفحة ١٠٠٢ من
الحواشي

١٥ و ١٦ (بآخر وهو القائم من الثمل الخالس على اليمين) اي كيف السيف مع كونه
يحمل على جهة الشمال بآخر القلم الذي يملك باليد اليمين عند الكتابة
وعين المرء خير من شمله

١٧ و ١٨ (انا المحصور بالري وانت المحصور بالصدى) يريد ان القلم مرتور من المداد
يسقي به القرطاس ويشفي عطشه بعكس السيف فانه عطشان ابداً لا يسد قابله
الادم القتل

١٩ و ٢٠ (مالت الا بعد دخول السيف) اي بعد احمالك في الدار . (وما حدثت الا
عن ذنب كبير) اي لم تعاقب بترقيق حدك الا كوكك ايت ذباً طيباً
٢١ (اذا كان بصرك حديداً الخ) بصر السيف حده انما طع وبصر القلم رأسه
الكارع المداد وقد نمت المداد بقاء الذهب

٢٢ (اين قلبك من اجتهادي) اي اذا تقلدك الفارس فانك ترفع على جنبه في
قربك وانا لا ازال تحت يديه ومجتهداً في خدمته

صفحة سطر

(فاصحت من الغائات في عندك) هو مستعار من تلبين القعدة نفث الريق
ليسهل حلاها . اي سحرتك حتى صيرت حسك مهرولا بالقطع . وذلك لان
النساء السواحر ينفدن عقدا في جوط ويبعثن عليها يسحرن من بردن مهره .
والنفث الفخ مع ريق . وفي سورة الطلق : اعوذ برب الطلق . . من شر
الغائات في العقد

(او للسلخ فاسحر مذموم) اي اذا استخدمت العصى لاطهار فصاحت وبيان
مقدار الرقة فنت الناس ما لب حذائك ولطف ما حذك فتعجب حينئذ
كالساحر المذموم لتوجه

(او للقبه فافص في المعلوم) اي اذا استعملت صاحب القبه للكتابة في
المسائل الشرعة كانت معارفك قاصرة عن استيعابها لسبب عموضها وكثرة ما
(او للشاهد فحائف مسموم) يقول : اذا استعملت لتأدية شهادة جرعت
وحدة من ان تزل فيها فتصير من فرط خوفك سقيا مثبلا كمر سقي سقا
(او لحلم فالحى الفيوم) اي اذا استخدمت المدرس فلا نصيب لك فلم اترك
لحي لان رزقك على الله

(شكلي الحس على) اي سام رفيع . ويمثل ان يكون علي (وانما حملك الحطب
بدلي) اي اذك في خدمتي كحطب لاصلا . مار الحرب وبعه اشار الى نصب القلم
(فالك كمالك) اي اذك منزل الامور لا حيرة لك فيها كمالك . وقوله :
(اسلك لطرائق واقطع المصلائي) اي اتحول الطرق وسائر الناس فاسمهم
من محافتي عن مواصلة مصهم واقطع ملائق الدنيا

(ما ان ماء السماء) اي نعت وانما على الماء الذي يسقط من السماء وفيه
اشارة الى ماء السماء التي اليها يبرى المذرة (راجع الصفحة ٥٠٩ من احواشي) .
(واليف المدر وحليف الهواء) الايف الصديق . والمدير السهر . والحليف
المعاود . اي الازم الاحار ويجري الماء . واقم تحت الحو مكتعيا بطل السماء . .
وقوله : (انت ابن النار والدخان) يريد ان السيف يصاغ ويترك بال نار او
انه يصلي نار الحرب ويثير قسط المراك

(لا جرم كسر السيف ومقل ققاء) شمر بالمجهول بمعنى ارسل . اي انه
لا يجب اذ صرف السيف وجليت صمغته من الصدا . (وسقي ماء حبيبا فقطع
معه) الحميم الحار . يلح هذا الى القاء حديدة السيف في الماء بعد تطريقها

- واحماثها . وتقطع معي السيف حارة مما يسع من زفيره عند ادخاله في النار
- ١٧ و ١٩ (الت صامدا وانت بطين) صمده معي قصده وضربه . والبطين المضروب
بطنه او المخوف اي انت تريد ضربني وانت مضروب بطنتك عند بريك
او انت المخوف الضعيف
- ١٩ (اشرب فرط روعتك وشدة خيبتك الخ) اي استقبل خوفاً بليغاً وفرحاً شديداً
اذا ما اعتبرت ينص متني وسواد تحريفك او يريد لسواد ناعنتك
- ٨٣ ٣ و ٢ (اشتغل عن دم في وجهي نخدة في وجهك) اي لا تنظر الى الدم السائل
على صفحتي بل انظر الى العصب الظاهر على وجهك وكو عنه نخدة القلم
وطرفه . والمعنى لا تذكر معاني وتنت تدبر مساويك
- ٢٣ (تروم ارومك) اي تغلب اصلك فتغنه (فدقياً ان غاب بك عن غالك)
الغاب جمع غاة وهي الائمة من الغيب اي سنيا لمن يقتاتك من احمتك
ويتصلك من مكلك لانه يكفى بذلك شرك
- (وراء لمن اغاب بك ليل اهدت) اغاب به زهره اي طوى لمن اشار ودعا
مالك ككشط مالك
- ١٠ (امكراً ودعوى عتة) الصخرة للاستعصام التوحيبي اي افكر وتدبر مع هذا
دعوى عتة . والعنة مباشرة الامور على وفق الشرع والمروءة
- ١١ و ١٢ (لما قالت رأس السكائب بقعة الدن) اي لمحات ان تواحه بالعقدة التي
في طرفك رأس من يكتب بك . وهذا من سوء الادب
- ١٣ و ١٢ (وخراري لساناً مشرقاً برنجل غرائب الموت) المراران متني خراد وهو حد
السيف . والمشرق في السيف المسود الى المشارف وهي قرى بالشام . ويرنجل
اي يتكلم بالكلام من غير ان يجيئه . اي ان حدي السيف يشبهان لسانين
ينطق جسا على الدجعة مدافع من الفناء والهلاك
- ١٢ و ١٥ (امرت من يدق راسه سعي) اي يكسر رأسه بالحديدة التي في اسفل فخدي
١٢ (فتلاذوا القلم) اي الذي يدافع عن دعوى القلم
- ١٨ (انا اعطيتك الكوثر) هذا مقتنع سورة الكوثر . والكوثر مرشح . ومراد
المؤلف : ان الله افاض على القلم مذوبة في الكلام كما دام من مذوبة الكوثر
(فصل لرك ونخر) ورد هذا في انشاء سورة الكوثر ايضاً . والمراد ان
السيف لا يزال مستعداً للجهاد ونخر اعداء الله

صفحة	سطر	
١٩	١	(ان شئت هو الاثر) الاثر الذي يموت سلا عقب والمي ان معك السيف لا يبقى معه شيء من حس الذكر وطيب الصبث والحسلة ايضا من سورة الكوثر
٨٤	٣ و ٤	(لا كتبتك من العم الكم) اي لاحظتك في عدد من لا يسمع ولا يطق . وهو خديد للقلم ما تقطع
٨٤	٥	(فتحني المي) اي صربي الظاهرة (وساي الرطبي) يريد باللسان الحديث اي اسم محذو اللذين يديان بالدم . (ووجه الصليب) اي حاجتي المتبين
٧٠	٥	(اقد كنت من الاسد الخ) يريد ان العلم اذ كان فصلاً احد من الاسد الحادري حاته وقاحة المي ومطاطة الطبع وقولها: (الوتك حجة) يريد الى اكثرت ليسك الصبح وديت لان العامت ومات انقص تقطع اذا طالت
٧	٥	(أصربت عكم لذكر صمعا) هذا من سورة الحرف اي اصلكم فصررت عكم الذكر صمعا وصمعا مصدر من غير لطف لان تعجبة الذكر هم اعراض او معمول له او حال عني صمعي . واصله ان تولي الشيء صمعة عفك
٩	٥	(ان كنت الوي فاما الوم) اي ان كنت محذو الشكل تتوي على الخصم فالك مرتبة علي لان اشد لوماً له بما اكتب من التفرع والطمس فيه
١١	٥	(او كنت انص فاما انصب) اي ان كنت قد حرت الفصل في انصاء وفصل المصومات فليس لك ان تفتخر علي لان اقطع منك في ث الاحكام
١١ و ١٢	٥	(كيف لا اصلك والمقر العلابي شذاري) يريد المقر العلابي مقام السلطنة ونولم يصرح به اي كيف لا اكون اكثر منك فصلاً حال كون المقام السلطاني بشذولي وبأحد سامري
١٢ و ١٣	٥	(كف لا اصلك وهو مر صري وولي امري) الصبر يعود على المقر اي من ابن لك ان تكون الفصل في حال يكون المقام الذي تدعي انه يأخذ باصرك هو حاكبي ومتولي شأني وممرر امري
١٢ و ١٨	٥	(رددت اقله الى كنه واحمدت السيف فام مل حنه) الكن البيت والمراد به الدواة وملء الحنون مثل في الخمر من العم لان كل من كان له عم ليس

له نوم من الحزن . كنى بذلك عن استقرار السيف في غمده وطء انصلاجه
اضرب

٨٥ ٣ (فلا يفتى ومالك في المدينة) يشير الى مالك بن انس احد الائمة الاربعة عند
المسلمين (راجع ترجمته الصفحة ٢٠٥ من الحواشي) اي لا يفتى لاحد ان يحكم
اذا ما حضر مالك . وهذا مثل يضرب في رفع الامور الى اصحابها

٩ (مشاورة المهدي لاهل بيته في حرب خراسان) كانت ايام المهدي ايام فتوق
وخوارج . وكان ظهورهم في خراسان اكثر منه في بقية بلاد الاسلام . فتم
المقع المروي والميضة وقوم من الدعاة لولد علي بن ابي طالب فارسل المهدي
كثيراً من العمال الى محاربتهم فلم يذلو منهم ارباً . الى ان بعث لهم عقبة
ومعاذ ابني مسلم فقتلوا المقنع واعادوا السلام لخراسان

٦ (ايام محاملت عليهم العمال واعتفت) اي حين مالوا عليهم وجاروا . وفي كتب
اللمة : اعتفى فلاناً انه يطلب مروفه ولعلها تصحيف اعتفت اي حارت
وظلمت . (فحسبهم الدالة . . .) الى ان مكثوا ببيتهم (البيعة التولية وعقدها . اي
ما سبق لهم من الحراة ورفع المنة عند السلطان دحام الى نقص اليهود
التي طاهدوه بها

٧ (واتوا بما عليهم من الخراج) الاتواء الاخراج والانطاف . يريد انهم
اتوا ان يرفعوا اليه الخزية المصرونة

٨٧ (وحمل المهدي ما يجب من ملتهم ويكره من عتهم على ان اقال مترحم)
يقال : اقال مترته اذا رفعه عن سقطته . اي ان المهدي عفا عنهم واحترم لم
زلتهم بسب محبة لما فهمهم وكرامته لالقائهم في المشقة والشدة

١١ و ١٢ (فاذا وقمت الاقضية اللازمة والحقوق الواجبة فليس عنده هراة ولا
اغناء) الهراة التساهل والرفق . اي انه اذا حكم حكماً او اثبت لاحد حقاً
انفذ الحكم واجرى الحق ولا يتساهل في شيء من ذلك او يتغافل عنه

١٣ (كسروا الخراج) اي كفوا عن أدائه . يقال : كسر فلان الوصية وغيرها اذا
خالفها ونقضها

١٤ (ثم خلطوا احتجاجاً باعتذار وخضوعة باقتلار وتصللاً باقتلار) الاحتجاج
مصدر احتج به اي حمله حجة له وبرهاناً . والتصلل التبرؤ من الذنب .
والاقتلار ابداء العجة والتعكك بها . والمراد من هذا الكلام كله ان اهل

خراسان جاربوا المهدي جواراً يتعرفون فيه بذنهم مع اقامة العذر لانفسهم
فيه قصداً لاطفاء سخطه وتخميد غضبه

١٧ (محمد بن الليث) هو ابن الليث بن نصر بن سيار. كان ارسل المهدي اياه
الليث لمحنة المقنع فلم يتمكن منه وكان انه محمد هذا من كتاب المهدي
ولم تعرف سنة وفاته

(نحفظ مراحمتهم) اي تنفيذ كلامهم الذي يدور بينهم . والمراحة في الاصطلاح
محاورة تجري بينك وبين مخاطب من سؤال وجواب

١٩ (قال سلام) هو سلام الابرش اسمه له المصور. ثم تولى العقوبات في ايام
المهدي . وخلاصة كلامه اننا لسنا ماكفاء لبعض هذه المسألة بل الاجدر ان
نستشير من تولى امرة خراسان فهم اعرف باحوالها

٢١ (ذهبوا حيا وذهبت هم) يقال : ذهب فلان اذا استعجبه ومضى معه . يريد
انهم مارسوا هذه الصناعة ففست اليهم

٢٢ و ٢١ (ولمذه الامور التي جعلنا فيها غاية الخ) قوله : (لمذه الامور) متعلق بجنس
مقدم والمتداقوام . اي ان لامور خراسان التي جعلنا فيها الخليفة كقضاء ينتهي

اليهم الحكم عنها وطلب مشورتهم في فصل مشكلها اماماً من ابناء الحرب الخ
٢٣ (فرسان المزاهر) المزاهر تحريك اللبا والحروب في الناس . اي اطلال
الوغى والملاحم . (اطفال الوقائع) اي ابناء الحرب الذين نشأوا فيها

١٤ (الذين وثقهم محالها) المحال جمع محمل هو ثوب ابيض من قطن . ونصبه
على المعنوية والضمير منه طائد من خراسان اي الذين قلدهم امرة هذه البلاد
وتوشعوا بنصبها وقوة : (وفياهم غلالها) اي الذين استظلوا ظل بلاد
خراسان وسكوها

٢٥ (عنهم شدائدها) هذه الرجع محساء ودرسه . اي اضنكتهم شدائد هذه
البلاد . (قرمتهم نواخذها) قرم الشيء ما سانه قطعة . اي اصانهم باذاها . وقوله :
(فلو عجبت ما قبلهم) . لو حدث نظائر تؤيد امرك) اي لو عجبت عما
لديهم من الرأي لو جدت امورا شبيهة بما خطر ببالك فيؤيد ذلك حكمك .
يريد بالنظائر الامثال والاشياء من الامور

٦ (اجابه المهدي الخ) خلاصة جوابه الي استشيركم انتم لان لكل دوة رجلاً
يوافق نظرم نظر صاحبها وانم خاصتي واطم بامور الملك

- صحة سطر
- ٨ (وثيق العقدة) أي مكين الولاية . وقيل العقدة البينة المعقودة للولاية
- ٩ (قوي المنة) المنة بالضم القوة أي شديد القوة . (محضور الروية) الروية اسم من : رؤاً في الأمر إذا نظريه وتأمل وتفكر وتغيب . والمعنى أنك حاضر الخاطر لا تعتقر إلى زمان في الجواب عما تسأل عنه . (ومؤيد البديعة) البديعة كالبداهة وهي المعرفة الحاصلة ابتداءً في النفس لا بسبب الفكر . أي أنك تفهم ما يطرح لك من أول وهلة من دون توقف ولا تفكر
- ١٠ (موفق الزينة) العزيمة الحزم أي أنك إذا عقدت ضميرك على فعل شيء وفقته الله إليه وسهل لك أسبابه
- ١١ و ١٠ (ان همت في عزيمتك مواقع الظن) كذا في الأصل وهو تصحيف والصواب: نفي همتك مواقع الظن أي ان قصدت أمراً تنفي همتك الظنون وتزيل مواقع الارتباب
- ١١ (وان اجتمعت صدع فملك متيسر الشك) لعل (اجتمعت) تصحيف (اجمت) أي اذا اجمت رأيك وعزمت على الأمر يترق فملك الاوهام ويقتلع التريب والتردد في حسن العمل او قبحه
- ١٢ و ١١ فحرم جداته إلى الصواب فملك أخ) يريد لا حاجة للملك ان يطلب مشورتنا فان همة الخليفة تقوم له مقدم المشورة . ويجد مجرومة إلى اداء جواب الشرط (لا يتقبل مهم حرم) أي لا يصف . وتقبل رأيه احداً وتنع
- ١٦ (إلى من ورائكم وتوفيق الله من وراء ذلك) حسب (توفيق) إلى أنه مطوف على اسم ان . والمعنى إلى مؤيد رأيكم كما ان الله موفق رأينا جميعاً
- (قال الربيع) هو الربيع بن يونس صاحب المصور والمدي مر ذكره .
- اللمعة ٩١٢ من الحواشي وخلاصة كلامه هنا ان الخليفة لا يمكنه ان يطلع على حقيقة امر خراسان بعد هذا . والاحذر ان يرسل رجلاً فانما يتوض إلى الحكم في امر اهلها يعاملونه بحسب مقتضى احوالهم
- ١٧ (ان تعارض وجه الرأي كثيرة) التعارض ج تصريف وهو تحويل الشيء من وجه إلى وجه . والوجه الماهات . أي ان الرأي يمكن نقله على وجه جهة وجهات متفرقة
- ١٧ و ١٨ (ان الإشارة ببعض معارض القول بسيرة) أي انه لأمر يسير لا طائل تحته ان ندلك بكلام غير صريح على ما يقتضيه قوله . ومعارض القول اساليبه ومفرقة

صفحة طر

١٩١٨ (مراخية الشقة متعاقبة السيل) الشقة البعد والمسافة والمراخية البعيدة. اي

هي سيدة الموضع مضطربة الطريق

٨٦ و ٨٧ ٣-١٩ (فاذا ارتأيت من محكم التدبير الخ) بقول اذا اتيت برأي سديد احكمه

تدبيرك واحسنه تفدرك رويتك ومكرك فيكون من اصوب الآراء

فيه ظرك وادرك حكمك وحومة المهنمة حتى ان العذول القادح لا يجد

سدوحة للذم فيه ولا للعباب واسطة للتشجيع عليه .. وحواب الشرط في قوله:

(كان بالحري ان لا يصل اليهم الخ)

٨٧ ٣٠٢ (ثم احس الرد به وانطوت الرسل عليه) احس بمحض احداث. ويخال:

احساً لشيء واره. وانما عداه ما به لانه صبه منى ذهب به. واسطوى عليه

كسبه. والبرديج بريد وهو الرسول وهذا معطوف على فعل الشرط اي

اذا كان رأيك في امر حراسان مصيماً ثم كتم الرسل واصحاب البريد ذلك

الرأي الذي ارتأينه ولم يلموه اهل

٣٠٣ (كان بالحري ان لا يصل اليهم محكمة وقد حدث منهم ما ينقصه) الحكم المتفر

الذي سلم من الممارسة والحيلة حوَاب الشرط اي ان كان الرسل ذهبوا

الرأي المذكور ولم يبلوه فتح من ذلك انه لم يصل الى اهل خراسان سديده

ليصلوا به. ولا سيما بعد ان حدث من ارسل ما يخالف رأيك ويناقضه. وفي

هذا وما يليه تشويش طهر

٣٠٤ (فالسر ان ترجع اليك الرسل وترد عليك الكتب بمقتضى اخبارهم وشوارب

آثارهم) سر الشيء حقيقته وطريقته. اي كان قضي حينئذ ان تمت الرسل

الى خراسان وتنظر عودها اليك لتأيتك عنهم بالاناء الصادقة وتوفيك على

اعمالهم المبرقة. (فتحدث رأياً غيره) اي ومن بعد ان تقف على اخبارهم

وتستقصي انباءهم وانما لهم تستسط رأياً آخر غير الذي ارتأينه من قبل

٣٠٥ (قد انمرحت الخلق وتمثلت الخقد واسترخى الحقان واستد الرمان) الخلق

جمع حلقة وهو من السلسلة دثرة فيها واسترجت بمعنى اتعت. وتمثلت بمعنى

استغضت. واسترخى صار رخواً والحقان الصلب او هو جمع حُفنة برادجا

وجع البطن ولا تظهر علاقة هذا مع ما تقدم اي ومن بعد ذلك لكان السمع

لك الجبال وتذلت المصاعب وزلت المن. (ثم اعلما موقع الآخرة كمصدر

الاول) اي ولربما بعد كل ذلك اتعب والناء لم تنتج نتيجة محمودة واصبحت

- عاقبة هذا الرأي باطلة كما كان اوله باطلا لانتك حكمت على قائب
 ١٠٨ (ولكن ان رأي ... ان تصرف اجالة النظر وتقلب الفكر فيها حمتالة ... من التدبير
 لحرصم الى المطلب لرجل ذي دين فاضل الاجالة مصدر اجال النظر اذا ادارته
 وقلته . يقول ان الرأي عدي ان تعدل باجالة نظرك وتقلب ذهنت في هذا
 الامر الذي حمتالة ونصرفه في اختيار رجل فاضل متمسك بدينه ...
- ١٢ و ١١ (ليس موصوفاً جوى في سواك ولا متبهاً في اثره عليك) اي ويكون المختار
 غير معروف بجبل الى رجل سواك . ولا مضموناً فيه انه يفضل عبرك عليك
 ويؤثره
- ١٢ (ولا ظنباً على دخلة مكروهه) اي غير منهم مسبة سنة ونهض مدموم
 ١٣ (يفقدح في ملكك ويربض الامور لمبرك) رخصه اي اثنه واعلمها (يربضه)
 اي يسهله ويجهده . والمضى بطرس في حكمك وبذلك الامور ويجهدها لم سواك
 (ثم اتسداً الى امورهم) اي تمهد اليه ونسلة امر الولاية عليهم وتثقل في شأهم
 ١٥ و ١٤ (وتأمره في عهدك ووصيتك اياه لروم امرك ما لرومة الحرم المهد مصدر عهد
 اليه اذا اوصاه . اي تأمر الرجل المذكور وتوصيه ان لا يخالف امرك ولا
 يقصر وصيتك ظلالاً رأى نفسه قريبة الحرم قوية على التدبير
- ١٥-١٦ (وخلاف نصيبك اذا خلعه الرأي عن استقامة الامور واشتداد الاحوال) الي
 ينقص امر العائب عنها ويثبت رأي الشاهد) اي توصيه ان يخالف ما خينه عنه
 اذا وجد ان رأيك لا يسمعه على مراميه عدم تنقلب الامور وتنصر الاحوال
 التي يترك فيها رأي العائب لعدم اطلاعه عليها ويعمل فيها برأي الحاضر
- ١٧ و ١٨ (فانه اذا فعل ذلك فوائب امرهم الخ) واثبة ساورة واحدة برأسه . اي اذا
 ترقب المضد امر اهل خراسان وعاملهم في القرب كما يقتضي البيان وهو
 في امن مما يأتيه من بعيد اي من قبل الخليفة تحت الحيلة ونمكي من اهل
 خراسان
- ١٩ (قال الفضل بن العباس) كان الفضل بن العباس من اقارب الخليفة المهدي
 ومن لحشته استعمله مدة على البصرة وولاه الحج . لم تنف على سنة وفته .
 ومجمل كلامه للمهدي ما معناه : ان اردت ان تنصر باهل خراسان فالاول ان
 تخلصهم من هياتك وتفرق كلمتهم وتعاملهم بالمكايده
- ٢٠ (ان ولي الامور ... ربما ... فرق امواله في غير ما ضيق امر حربه ولا ضنطة

حال اضطرته) ما مصدرية. وضنطة مطبوعة على الجملة المؤولة بالمصدر اي في غير تضيق امر حربي وفيه ضنطة حال.. وامر مرفوعة على الفاعلية. والمفعول محذوف اي (ضيقه) والمعنى انه كثير ما يوزع صاحب الامر امواله من دون ان يشتد عليه امر الحرب او تضطره الاحوال الى اصلاح نار الوغي (فيقعد عند الحاجة اليها.. فاقدأ لها لا يثق بقوة ولا يصول بعده) يقعد اي يصبر. والمعنى انه يصبح عند افتقاره اليها عادماً لها غير راكن الى قوة يتشدد بها او عدة يسطو بها. والعدة كل ما اعدته لحوادث الدهر من مال او سلاح (مقارنة الخطار وتقرير القتال) الخطار مصدر خاطر بنفسه اذ اشفى بما تلى خسر. ويريد بمقارنة الخطار ملاقة الاخعار ومصادمتها. والتقرير التعريض للهلكة

٩ (ابرق لهم بالقول واعد نحوهم بالعمل) ابرق واعد بمعنى حدد وتوعد. والمعنى تحذهم بالكلام وهول عليهم بالعمل اي خوفهم فيه. (ابعث البعوث) اي ارسل الجيوش

١٠ و ١١ (واعقد الالوية وانصب الرايات) الالوية الاعلام دون الرايات. والكلام كناية عن المظاهرة بالحرب والممانعة بالقتال

٨٨ و ٨٩ و ١٦-١ (فان مرام الظفر بالبيعة الح) مرام اسم ان والخبر في أول الصفحة ٨٩. اي ان طلب الانتصار بطريق الخداع والمكر.. اقوى من القتال

٨٩ و ٢١ (انفذ من القتال بظبات السيوف) انفذ خبر لان من قوله: (فان مرام الظفر

الح) اي ان الظفر بالمكايده اشد من الحرب حدود السيوف القواطع (والتفريز والخطار) اي التعريض للهلكة والاشراف على الخطر. مرأ انفاً

٨٥ (ليطم المهدي انه ان وجهه.. لم يسر.. الأيجود كيفية تخرج الح) جواب الشرط (لم يسر) اي ان ارسل الخليفة رجلاً لمقاتلة اهل خراسان ما سار هذا الرجل الا مع جنود كثيرة يخرجون معه في ضيق حال ويتجشمون الاسفار الشاقة وتفرق اموالهم سدًى ويقعون في ايدي قواد مكّارين خدعة ان وثق بهم الخليفة بدّوا ماله وان طلب مشورتهم خدعوه

٩ (ومجد حقه في القلوب) مجد صار ذا مجد. اي ان له حقاً معتبراً في القلوب

١٠ (قال علي) علي هو خامس ابناء الخليفة المهدي ولله ابوه امرة السج في سني ١٦٣ و ٨١٧٨٠ (٧٨٠ و ٧٨٥ م). توفي في ايام المأمون. ومرجع كلامه هنا انه لا

- خير في معاملة اهل خراسان بالفظاظة والشدة والمكر وانما الطريقة
لإصلاحهم ان يحسن اليهم الصنع ويعاملهم باللين
- ١٢ (يقدح في تغيير ملكك) اي يعمل في نقضه وتقويض اركانه
- (ويربض الامور) ربضه جعله يربض ولعله (يربض) اي يذلها ويعيدها
- ١٥ و ١٦ (لان الله مع حقه الذي لا يخذله وعند مواعده الذي لا يخلفه) اي الله لا يترك
نصرة حقه وعونه ويقف عند مواعيدها التي وعد فلا ينقضها وينكثها
- ١٧ و ١٨ (نفست عنهم قبل ان يتلاحم منهم حال) اي فرجت عنهم وكشفت غمهم قبل
ان تشتد احوالهم ويعظم اختلاطها
- ١٨ (او يحدث من عديم فتق) الفتق الحرب يكون بين القوم وتقع فيه
الجراحات والدماء واصلة الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض العهد
- ١٨ و ١٩ (اطفأت نائرة الحرب) اي ما اشتعل وانتقد منها. والنائرة مشتقة من النار
- ٢٠ و ٩٠ (حمل الناس بحمل ذلك على... امباح خليقتك) الامباح مصدر اسبح
الوالي اذا احسن العفو. ومنه قول عائشة لابي حين ظهر على الناس: ملكك
فاسبح اي ظفرت فاحسن العفو. والخليفة (الطبيعة والسجية) اي لنسب الناس
داعي ذلك الى لطف طباعك
- ٢٣ و ٢٤ (قامت ان تنسب الى ضعف وان يكون ذلك فيما بقي درة) الدربة العادة.
اي صنت نفسك من ان تنسب الى ضعف وان يكون تجاوزك لهم من
ذنبهم عادة فيما يبقى فعله اي في المستقبل
- ٢٥ و ٢٦ (فما ارب المهدي ان يعمد الى طائفة من رعيته الخ) يقول حاشا للخليفة ان
يتبرأ من اهل خراسان او يستعمل الحيل معهم وهم طائفة من رعيته مذهبون
لطاعته. وقوله: (لا يخرجون انفسهم ويخلع نفسه) رواية مغلوبة بها الناس
في نسخها فاهمل بعض كلمات تنسم المعنى. والصحيح قوله: لا يخرجون
انفسهم عن قدرته ولا يبرئونها في عبوديته فيسلطهم انفسهم ويخلع نفسه الخ.
وقوله: (يخلع نفسه عنهم ويقف على الحيل معهم) اي يتبرأ منهم ويستعمل
الحيل معهم
- ٢٧ (يمازجهم السوء في حد المقاربة ومضار المخاطرة) اي يمازجهم جزاء سيئاً يؤول
به الى حدود المقاربة والمصادمة ويدخل به في مجال المخاطرة بنفسه
- ٩ (ما يدعي قبلهم) اي ما يدعي من قبلهم

صفحة سطر

١١١٠ (وضعت بخراطينها بين يديه) الخريطة وطاء من ادم ومبره يشرح على ما

فيه . والمراد بها هنا اوجه المال . (ثم تجافى لهم عنها وطال عليهم جا) اي تنسى

عن تلك الاموال وانعم عليهم بها . وطال من الطول وهو فضل

١٢ (وحمل قره عينه وضعة نفسه فيه) قره العين سكوتها وسرورها . والنتيجة

الشهوة في الشيء . اي حمل ما تقر به عينه وتشبهه نعمة في مربة الخلود

التي انعم الله بها عليه

١٣ (اهل الحراج) اي الدين صرت عليهم الحزبية

١٤ (واما الجود الدين . . انطقوا لسان الارجاف) الارجاف مصدر ارجف

القوم اذا خاضوا في اخبار ائمتهم على ان يوقعوا في تناس الاضطراب من غير

ان يصح عندهم شيء . اي ان المانود الدين خاضوا في اخبار الفتن ليوقعوا

الاضطراب . (وكسروا قيد الفتنة) اي اطعموها من عقابها وفرجوا عنها

فانتشرت بين الناس

١٥ (واحملهم نكالا لغيرهم) اي مرة للغير ومثلا

١٦ (فيعلم المهدي) هو حواب ملي من المهدي على الاعتراض المفترض .

(وفيعلم) اي ليعلم ويجعل هذا الرد ان المهدي اذا خاف من سوء عاقبة

حلي مع اهل الفتن واراد ان يعلمهم عبرة فيكفيه لنيل بنيه ان يأتي جميع

مقيدون يوقع في قلوبهم خوفا ثم لينجاوز عن ذنبهم وان عظم

١٧ (مقربين في الاصفاد) قرنت الاسارى في الحال على الجهول اي جمعت . شدد

للكثرة . والاصفاد الوثاقات . والكلام من سورة ابراهيم . (ثم اتسع لحن

دمائهم عنوه) الحن مصدر حن دمه اذا منعه ان يسفك وذلك اذ حل

به القتل فانقذه منه . والمعنى : ثم عفا عنهم عن قدرة وخلصهم من القتل

١٨ (واستبقام لاهم فيه من حزيه او لمن بازائهم من عدوه) اي ابقاهم بذلك

كساعده لمن هم من حزب الخليفة والمخذوم عدة في حرب اعدائهم الذين بازائهم

١٩ (لما كان بدعا من رايه ولا مستنكرا من نظره) اي لو فعل ذلك لما كان صفة

عنهم امرا جديدا صدر عن رايه ولا شيئا معيبا يقدح في حكمه وفكره

٢٠ (لا يتعاطفه عفو ولا يتكاده صبح) اي لا تشق عليه المنفرة ولا يصعب

عليه العفو والاعراض عن الذنب . لانه حليم رؤوف

٢١ (قال راي للمهدي . . ان يجلى عظم النبط بالرجاء الحسن ثواب الله في العفو

صفحة سطر

عنهم ، المقدم مصدر عقد الشيء اذا احكته وهو مضاف الى فاعله . والقيظ
مفعوله . شبه القَيْظ بالحبْل وما اشتد منه بالعمدة اي ان الرأي ان تنقض
عقدة القَيْظ التي ابرموها . ليك بما تلقي في قلوبهم من كوكك تصح عن اذام
وتنضي عن جريتهم رجاء للجزاء الحسن عند الله

٥٧٢ وان يذكر اولي حالهم وضيمته عبالاخره برء . حم) اي لينظر الخليفة الى
حالمهم الساعة من الطاعة ويانتفت الى هلاك عبالهم وتلفها لو حكم عليهم بالموت
وذلك شفقة عليهم واحساناً اليهم

٩٠٦ (وانما منهم فيما دخلوا فيه من مسأخطة . . ومثله في قلة ما غير ذلك من
رأيه . . كمثل رجلين الخ) يقول ان مثل اهل خراسان اذا اتوا بما يدعو
الخليفة الى السخط واعرضوا عن الاصفاء اليه والاستماع منه ومثل الخليفة
منهم اذا كان خروجهم عن الطاعة لا بمير شيئاً من حسن اعتقاده السالف
فيهم ولم يجد من مسلكه الاول معهم كمثل رجلين . الخ . والمسأخطة الامور
التي تدعو الى السخط وامض

١٠٠٩ (اصاب احدهما خبل طارض وهو حادث) اي طراً دلى احد هذين الاخوين
حون او طيش عرضيان وقتبان

١٣ (كوى سميت اللبان) كواه بعينه احد النظر اليه ولعله تصحيف نوى اي قصد .
والسمت القصد والجهة والتبان الملاطفة وهو مصدر لان اي اتجه الى جهة
الملاينة والموادعة . او ذهب مذهب الملاطفة واللين . والمعنى انه رأى رأي
اللفظ . (فض القلوب في اهل خراسان) فض الشيء كسره متفرقاً . اي رفق
القلوب حتى كانت قد فتحت من حاسات الشفقة عليهم والرحمة لهم

١٣ و١٤ كل نيا منقر) اي لكل خبر موقع وقرار

١٥ (قال موسى) هو موسى الهادي الذي خلف اباؤه المهدي . وخلاصة كلامه انه
يقتضى للخليفة ان يعامل اهل خراسان باشد معاملة لانهم اضربوا الفتن
وخلموا الطاعة فلا يصلحون الا اذا اوقع المهدي بهم واخدم بذنبهم

١٦ و١٧ (الحال من القوم ينادي بمضرة شر) يريد ان لسان حالهم وافعالهم السببة
شواهد بمكانهم خدام . واذا روي بتشديد اللام (الحال) فمعناه ما حل وصدر
من القوم . وقوله : (قد جعلوا المعاذر عليها ستراً) اي ستروا مكايدهم بوجود
التمذر والتعلل

صفحة	سطر	
١٩	١	(بتلاحم امرم) اي بتلاحم بعد ان كان متبايناً
٩٢	١	(وتتلاحق مادتهم) المادة هي التي يحصل الشيء منها بالقوة. اي تكامل مادتهم لمعادنك ويعلق بعضها بعضاً. (وتستعمل حرجم) اي تتفاهم وتعلم
٢٠١	٢	(والمهدي من قولهم في حال غرة ولباس اشته قد قتر لها) الواو للحال. والغرة العفة. والامة الاطمئنان كالامن. وقتر له مال وسكن. اي عند ما يكون المهدي مفترجاً بحلاوة كلامهم آناً من خداعهم. يريد تحريضه عليهم
٣	٣	(ولولا ما احضمت برقلوعهم) اي لولا ما اتفقت عليه آراؤهم وانعقدت عليه ضمايرهم
٢٠٣	٤	(وردت عليه جلودهم من المناصاة بالقتال... عن دابة ضلال الخ) كفى برد جلودهم من مياه ونطاعهم. والدابة السبب. يقول ولولا ما ارتاحوا له وسكروا اليه من مقاومة المهدي بالحرب والقتال... محمولين على ذلك باسباب خارجة هي وحوه الرشد وناس مردة من اهل الفتن
٢٠٥	٥	(لرهبوا هواقب اخبار الولاة) اللام جواب لولا. اي لولا انطباعهم على الفتن وادسائس الخافوا من طائفة ما ينقله عنهم الولاة الى الخليفة. وقوله: (وغب سكون الامور) مضطرب على وهبوا اي لولا ما تقدم لما تأخر سكون فتنهم. يقال: فأت الامور اذا صارت الى اواخرها
٢٠٦	٦	(ولضع الامر في اشد ما يجتره فيهم) اي ليعاملهم بكل ما استطاع من الشدة
٢٠٧	٧	(وليوقر الله لا يسطهم خطة يريد صلاحهم الا كانت درنة الى فسادهم) الدرة العادة والحراة على الامر. اي ليحقق الخليفة انه اذا نهج لهم طريقة لاصلاح هوائهم كانت تلك الوسيلة دامية الى فسادهم واتقاضهم عليه
٢٠٩	٩	(الذين ان اقرم وتلك المادة... لم يبرح في فتق حدث) الواو للمعينة والعادة منصوب بها. اي ان اقرم مع تلك العادة. والمعنى ان استمر معهم على العادة المشار اليها وحارام على مقاصدهم وخولهم مطلهم لا يزال معهم في اتقاض وخصام جاري متداوم. والفتق نقض العهد. والفتق ايضاً الحرب بين القوم يقع فيه الحراحت والدماء
٢١١-٢١٣	١١	(وان طلب تغييره بغير استحكام العادة... لم يصل ذلك الا بالحقوة المفرطة والمؤونة الشديدة) اي انه اذا رام المهدي تغيير تلك الحال قبل ان تشتت قيم وتتأصل هذه المادة السبئية لم يتصل الى غاية الا اذا طعيم حقوة زائدة

- ونكلف لتذليلهم كلفة عظيمة . يريد انه لا مناص من استعمال الشدة
- ١٥ و ١٦ (تأخذم السيوف) اي توقع جم . (يستمر جم القتل) اي يشتد فيهم ويقوى
- ١٦ (ويطبق عليهم الدل) اطبق عليه غطاء . اي يجمعهم ويصلهم
- ١٧ و ١٨ (واحتل المهدي في مؤونة غروغم هذه الخ) اي ان ما يتكفه الخليفة في
- حرب خراسان من النفقات والكلف في الوقت الحاضر يكفيه شر غزوات
- كثيرة وتكاليف شاقة يستحصلها مدثذان لم يحسم الداء من اصله
- ٩٣ (قل البأس بن محمد) ان البأس يختصر في أول الامر آراء من تقدمه
- ويرد عليها احسن رد ولا يبدى هو رأيا صريحا إلا انه يؤخذ من كلامه
- انه يرجع اللين مروجاً بشيء من الشدة
- (اما الموالي) يريد بالموالي سلاماً صاحب المطالم والريمع بن يونس الحاجب
- ٣-١ (اخذوا بفروع الرأي وسلخوا جبات الصواب) الفروع جمع فرع وهو ما
- يشعب من الأصول . والجنات الواحي . كناية عن انهم اتوا ببعض وجوه
- الرأي ولم يحسوا إلا عوارض التدبير . وقوله : (تمدوا أمور الخ) يريد انهم
- تجاوزوا أمور خراسان وصربوا عليها صفعاً . وسبب معرفهم الظرف عنها
- مكونهم لم يجزروا احوالاً مياناً . وجملة (انه لم تأت الخ) في محل رفع
- فاعل (قصر)
- ٧٥ (وعاء عامر بين ذلك استعماراً لامر الخ) ي وظهر من اشاء كلامه ما دل
- على انه يستعمر امر اهل خراسان ويختار حرجهم . وفي الجلسة الباس
- (واعا يهيج حسيات الامور صغارها) اي ان الامور الطفيفة المستهان بها ربما
- تؤند عنها امور عظام . وهذا انتقاد من البأس على قول الفضل ونخطة لرأي
- ٩٧ (واذا جرء الوالي لم يخط امره الخ) غلط الامر ازدراء . وسنة حقة اي
- امتنة وجملة . والبحت كالحص هو الصرف الخالص من كل شيء . والمذخر
- جمع مذار وخلصها كناية عن الجسوح والطراح الحياء . (لثني اخائهم) عبارة
- عن التصرف . يريد ان الحاكم اذا مل الذين يزدرون به ويمتنون حقه
- بالملاطحة الخالصة والخير الصرف من دون ان يقرضها بشيء من الشدة قبل
- جم الى المحافظة على اللين او بشيء من الشر يضطرم الى التسلك بالخير
- فكأنه قد فتح لهم باب المصيبة ومهد لهم طريق التصرف بحسب احوالهم
- ١٠ (فان اجابوا دهونة . . من غير خوف اضطرم الخ) اي اذا اطاعوه لغير حلة

خوف مجبرم على ذلك .. وقوله : (وتروى في رؤوسهم الخ) القروى الوثوب .
اي حبر ان يركبوا رؤوسهم فيثيروا فتنة تجلب عليهم البلاء . وتكرهم ان
يتميثوا باخليفة وحواب الشرط محدوف دل عليه ما بعده والتقدير فذلك
حسن ونعم العمل

١٣ و ١٤ (فذلك ما عليه الظن صم والرأي فيهم الخ) اي هذا شيء نظه جم وترثيه
فيهم وهو فعل جدير بان يصدر عن رجال عصاة امثالهم

١٨ (ان يصبوا بشدة لالبي فيها) صب الشيء لواه وشده مأخوذ من
الشبهة وهو صم ما تفرق من اعصاها اليها ثم حمها بسقط ورقها ومنه
حديث المتعاق : لا تصيبكم صنب السلم . والسلام شجر

٩١ و ٩٢ و ٩٣ (واذا امر الوالي الخ) هذارى على رأي موسى الهادي في الشدة المضنة
فيقول ان الملك اذا اشتد على رعيته لا تحسب شدته من احد امرين اما ان
يريد تمردا فتضع الطاعة وتخرج على الملك متسلية الى الموت اما ان يبال
الملك اربه بها فيكبحها مرهومة يد انه لا تلت ان تنهز العرصة للجهاد
بالعداوة

٩٤ ٨ (وقال في قول ابي الفضل ابا المهدي الخ) لا يصور من قاتل هذا لطف هو موسى
ابن المهدي وهو يستخلص كلام ابي الفضل العباس بن محمد هم للمهدي فيقول :
ان يحمل كلام الساس الى الفضل ان تخرج الشدة بالبين مع اهل حراسا فتبحث
اليهم البحوث ويحاربون الى ما يدعون من حقوق

٩٥ (قال هارون : حطت الشدة ابا المهدي ما ليس الخ) اول كلام هارون يزيد
مقال الى الفضل في الجمع بين الشدة واللين . ثم يستني كلامه بقوله ان له
رايا يختلف عن رأي من تقدمه

٩٦ (فصارت الشدة امر فظام لما تكره) العظام في الاصل فصل الرضيع عن الرضاع
استمار للقطع والاستئصال . يريد ان العنف واسطة لاستئصال ما يكرهه
المرء . الا ان ذلك مر على المعطوف

٩٧ و ٩٨ (مرغن ما قال) اي مسؤول عنه مطالب به . (ظنين بما ادعى) اي منهم
بدعوا . خير مصدق فيها

٩٩ و ١٠٠ (اخرج عما قلت) اي بين وصرح

١٠١ (قال هارون الخ) يؤخذ من مسهب كلامه انه يشير على المهدي الى ان يطلع

على باطن امور اهل خراسان ويقف على مكمن يأثم. فان رأى للشدة موقفاً
حسناً ماقيم وان رأى اللين اوقع العمل فيهم اللين

١٧ و ١٨ (الحرب خدعة) اي ان الحرب تقوم بمخادعة العدو. وقوله: (الاجم فور

مكرة) يريد اهل خراسان. ودعاهم بالاجم لان خراسان من ارض فارس

١٨ و ١٩ (ربما اعتدت الحال جم.. فكان باطن ما يستررون على ظاهر ما يملون) على

ظاهر متعلق بخبر كان. اي لعل احوالهم تنظم وتكون بأهم سليمة موافقة

لظاهر احوالهم

٩٥ ٢١ (انطوى القلب على محمودة تبطن) طعن الشيء خفي. اي يكتم القلب السر

ويخفيه. ومثله: (استر مدحولة لا تملن) اراد بالمدحولة سر الاسان. اي

في محافظا لسه لا يديمه

٢٢ (العالم يخدم يده وموضع يديه) مقدم يده اي ما تقدمه يده وما تأخره من

الاعمال. والمبسم المكوا. يؤتم بها الجواهر. والمبسم الطيب الذي يلمع بما تعمله

يده والخير بعمل الداء يشبهه

٢٣ (فالرأي.. ان يطر باطن امرهم مر السنة) مر الدابة فتع فاما وكشف عن

اسنانها ينظر ما فيها. والسنة مؤنث السن وهو من الدواب ما دخل في

السنة الثامنة مأخوذ من الاسان وهو في الدواب طلوع السن في هذه السنة.

اي ان الصواب ليهدي ان يكشف بواطنهم ويستقصي من دخلة امرهم كما تفتح

افواه الدواب عند اسة الثامنة ليظهر ما فيها

٢٤ (ومعنى ظاهر حالهم محض السقاء) محض اللين استخرج زبدته. والسقاء حلة

السلطة يتخذ للماء واللين. اي ان يقب احوالهم ويقتضها لتظهر حواقيها كما

يقب اللين في السقاء ليخرج زبدته. (ومطاهرة الرجل) اي شامتها وموالاها.

مستطرا من المطاهرة بين ثوبين وهو ليس احدهما على الآخر

٩٦ (فان انخرجت الحال.. مصمم شدة الخ) اي اذا وقف بعد القصر على

فساد حالهم ودخل يأثم واصباب فتنة اتفقت اموازم عليها.. ولما افوا على

اجرائها ظاهرين ان ذلك دين وامر حلال فيلتجى. الخليفة حينئذ الى الشدة..

١٠-١٣ (وان انخرجت البيون واعتصرت السور.. فالرأي ليهدي الخ) البيون

الجواسيس. واعتصار السور انكاسها. واطل الاعتصار الجذب والامالة.

والربيع الحصب. والمائة الحرمة. والدالة المرأة بسبب التفوذ. والمعنى ان

صفحة سطر

كان خليفة بعد استيلاء امور اهل حراسان ووقوفه على حقيقته وحده
عالم مرصنة ساكنة قد انفصوا الى شمل وانشارة وكرهون صدره
من اصبين الا اعم بهلون اموال غصبوا عما وبتلون ما لهم من الحقوق
لحرمان سبت منهم ولحرارة حمزهم عليه عدم المصيبة وحوادث حتم
الهدى ان داهية طائهم

١٧ (اراعي الحرب) اي ثدى حرب الله يقل: حرب الرجل دا حرت منه
٩٩ و ٩٥ (ثم ان حراسان نخاصة مدير) شبر الى... فصل اهل حراسان مع
بي فاس لما بدأت الدعوة... واذا ذلك من اعم
مدة فاما ومن قوى اعمرها

٩٦ (توخرهم) اي تشدد بهم وعدم عرق القسوة وتم
٩٥ (ان مبادرة حكم لأمور صعبة) احسن في ارض صعبة وصعبة
... الى ... وحرم حراسان اي ... اصلاح لأمور عند ضعف
فدها ادر على الحرم ووقع في سنة

٩٧ (ما رن هرون مع وقع) ... مصر و ... حلب بالقصر و ...
ما ربح بحق حكم ... في ... طريق نشانه وارو ... نشانه
... حرج حرج ... اكنى ... اصاب تعرض ودرك
استحقاق ... في ... او ... او ...
... في ...

٩٨ (ان واصل) ... في ... وهو ...
... في ... كلام هرون ... في ... مشهور ...
... من ...

٩٩ (قد هوا ما سبق موسى) ... في ... رأي موسى ...
... في ... رأي هرون ... في ...
... في ... رأي ... في ...
... في ...

١١ (مصر مع الملح) ... في ... و ...
... في ... الى ...

١٦٥ و ١٦٦ (٧٨١ و ٧٨٢ م) وولي عدة أعمال حنية وكان من اعيان بني
عيس نوب سنة ١٧٦٩ (٧٩٢ م). ومعاد كلامه هذا ان المهدي يمكنه ان
يبت الامر بحس ربه دون ان يتقي. اي مشورة غيره.

١٧ و ١٨ (ميسون النقية) اي مذكر العرس يتبع فيه بادل ويضفر... (محبور تجارب)
حبر حا

٩٧ ٢٠١ (١) لا ارجو دث قديم عدة فقه وحس معونة عيبه (اي لي الملوك
موتق ان فقه لا يحصل ارشادي لو حكمت في الامر بك عوديه تعالى من
دث وتصدير (فيه) راجع لي (دث) عامم مقدم ما تقدم

٣ (٢) قل محمد بن الميث (راجع كلامه الى ما مضاه. ان اهل حراسان اهل
طيش وفي اصالح مرم ليس ونعمة وليس اهدي الا ان يولي عليهم احد رحلبي
من بدولة بحس تدبيرهم

٦ (٣) برؤية عهم (رنة) تصدق حث والرد لا رني لهم ولا صواب
انفق سوطه معرهم (اي حث) تحسبون بي نمر دون ساقى فكر.
وفوة: (سبوقهم بدله) مثل فنة سنة من اد ارجع الصفحة ٩٦ من الجزء
الحس من الخلد او هو معنى ما فنة

٧ و ٨ (٤) سفنة لا تمدد ملع عقروهم وهطر عوجهم (اي لا تنه ورهما ولبى: هم
عقولهم لا تنحدر ما نره انبيهم فلا يفكرون في عقوب امرهم

٩-١٢ (٥) وان احمر المهدي مرم تسفت الايام حث وتراحت الخال مامرهم (يقول
ان لا يقتضي نعمة لتدبير لانه دا احمر المهدي مرم لي ان صيب ردا
فاقلا رصه اهل حراسان تواردت الايام عيهم ولبات حاله وصفت
يقال: تسفت الايام تواردت وتشتت وفوة (تتسع فنة املاؤهم) اي
تفادله اصابه وواحيهم ولا ملاه جمع الملا وهي الصمراء والتسع من
الارض وفوة. (ولا حبة تدحهم) اي دون ان يدخل فيهم الحبة واحبة
الحوة والا... والاسفة

١٥ و ١٦ (٦) اوبس المهدي (دث) عداقته ولا قدره صدقه الخ (يقال: قرح صفاء اذا
تقصه وعنه يقول: لا رجع اهدي اهل حراسان ولا يكف عن سوء عواندم
لانوبة واحد من هذين رحلبي يسر دث مثلهما ولا في لك عها
ولرحلان ه. اموصوفن في كلام السلي

صفحة سطر

١٨ و ١٧ (لسان مطلق موصول بسمك) اي لا يتطرق لسانه الا بما سمعت منك اذنه.

وقوله: (يد مثلة لعينك) اي كان يده توب عن ظرك بالعمل وتدبير

(انضمت الدنيا من قدره) اي انضمت في حسيه وتدللت في اجنه

٩٨ ٢ (ليس يقبل عملاً) العمل المهنة والاحرة. (ولا يتعدى عملاً) اي لا يجذف املك فيه

٩٨ ٨ (غرس في الذي لك بين صدورهم الخ) اي حمل في قلوبهم ما تشاؤونهم

واشرب قلوبهم من طاعتك. وقوله: (في الذي لك) اي في المقام الذي حالته

١٠ ٨ (متأثثة في حواشي عوامهم) اي متشاجة عند صدر عامتهم. والحواشي جمع حاشية اي الصغار من الناس

١٢ ٨ (هود من عيسنتك) اي عسر من شهرتك يريد انك ولي نعمته والبيعة

الاحقة ومخاض الخمر. ومثله: (سعة من ارومتك) وسعة واحدة الخ وهو

الخمر الذي يؤخذ منه قسي اي هو فرج من صلات

١٦ ٨ (صراعة سية) شاة وحداثة سية

١٧-١٩ (ان احداثكم هل بيت كغراج عناق الطير) نصب اهل على الاحتصاص

اي ان مثل الميث الس منكم انتم اهل الخلافة الوية. كمثل: (عناق

الطير) اي الاناث منها وهي احسن صيدا من الذكور يا، حصها الله من

الرأفة لصغارها.

٩٩ ٤ (قل معاوية) فلخص قوله من الدين اشر محمد من الميث تنوينهما على

حراسين لا يصلحان لاص. حديث ابيد ولا يعرفها اهل حراسا فينتهم هولاء.

الفرصة الخ الخلاء قبل ما يمر واما عندهما فببطل ان يرسل المهدي

وحداد سبعة وشهرة يكون مجرد اسير ردة عنه ما يعرفونه فيه من

المرايا

(معاوية بن عديله) هو ابو محمد معاوية بن عديله الطبري من موالي

الاشعريين. قال المهرري ما معده: كان كتاب المهدي واثبة قل الخلافة

صحة المصور اليه. وكان عزم ان يستورزه ككثرة اثر به اسه المهدي فكأن

فأنا على اموره لا يصب له قولاً وكان المصور لا يزال يوصيه فيه ويأمره

بامتثال ما يشير به. فلما مات المصور وصارت الخلافة الى المهدي ففوض

اليه تدبير المسكة وسلم اليه الدواوين وكان حذقة في صناعات ما عليه

مزید فاخترع امورا منها انه نقل الخراج الى المقاسمة وحمل الخراج على الفضل
والنجر وصف في ذلك كتابا ذكر فيه احكام الخراج الشرعية. وكان معاوية
عفيف اليد واللسان الا انه كان شديد التكبر والتجبر فضعف عليه الخواص
وشرع الربيع بن يونس الخاحب في افساد حاله وازالة نعمته عند المهدي
وكان لمعاوية امر رديء الطريقه مدهوم السيرة فسعى به الربيع ورماه
بالزندقة فقتله المهدي وبقي معاوية على حاله من الخدمة الا انه ظهر عليه
الانكسار ونسب قسمة فقط ذلك منه المهدي فحبسه فانقطع معاوية بداره
وضمحل امره وغيبا ترجع ما اراده من ازالة نعمته ومات معاوية سنة
٥١٧ (٧٨٧ م)

٩٨ (فتا اهل بيتك الخ) يقول ان اهل بيت المهدي وطلابة الخلافة قد رأوا
كنا من ان احلم اول مع آل خراسان

٩٩ (ينشرونها من ويحرقونها فيه) انصار في ينشرونها قائد الى مقدر.
وانتمي ان الاعداء سينحدون هذه السياسة مما على الطبيعة وسببا لاحتقاره

١١ اقل ما حين الاختيار لامرهم ما زائدة اي قبل وقت الاختيار لامرهم

١٩ احاطت قصد ارمية انفسد استقامة الطريقة والرمية الصيد الذي يرى

اي طدت عن طريق العرص المقصود وانعدت عن حبلية المصلوبة
(ابيت الاعصية) اي لم ترص لا تعصب فلان الذي ذكرته

١٠٠ (ابن تركتم ولي العهد) يريد موسى لمهدي انفسه والمضى كيف اشرتم الى
تولية فلان وفلان ولم تؤمروا بذكر ولي العهد كي يرسل الى خراسان

٢ (قانونا الخ) معنى الماروب لم يذكر ولي العهد فلا يرسل الى بلدة بعيدة
فيظلمه وتذهب سطوته بهم

٣ (شبه حذر) اي يشبه المصور بصفاته (نسبح وحده) اي منفرد بخصال
محسودة لا يشترك فيها غيره كما ان الثوب النفيس لا يتبع على سواه سيرة

٣ (من الدين والله بحيث يقصر) قول عن ادب فصلة من الدين مطوف
على خير اهلكون اي له من الدين والمصل ما يقصر دونه كل ثناء

٧٢ (وكن وحدنا انه) يجب من خلقه طم ما تختلف به الايام ففكرنا
شسوع الخ) اي لما رأينا ان الله يكثر من عاده ما تدور به الايام فكرنا

ابتماد ولي العهد عن حاصرة الملك ثلاثية اذى

صفحة سطر

٩٨ (مجمع الاموال التي جعلها الله قطباً لدار الملك الخ) يقول ان خداد محلة الملك هي ملحق اموال الدولة التي هي كقطب تدور عليه امور المملكة وكفخ تصاد به قلوب الناس وكثابة اي مجتمع يقصده من يطعم بالملك ويشير الفتن والمبتدعون واشباع الضلال واصحاب الجبايات . والمراد بهذا التعداد انه لا يقتضي ابتعاد ابن المهدي عن قصبة الملك

١٣ (ينهد اليهم بنفسه) اي يسير اليهم بنفسه يقال : خذ الى طوره اذا هدله وبرز

١٥-١٣ (ان تمت الايام بمقامه) اي ن ذهبت الايام بمقام ولي العهد . يقاس :

نفس القوس اي تصدعت . وقوله : (استدارت الحال بامامه) اي وان تقلبت احوال الدهر بقيت الامور المصلح لها . (حق يقع عوض لا يستثنى منه الخ) الموضع اختلف والبدل . اي فتبلغ الحال الى ان يقوم مقام ولي العهد رجل آخر لا غنى عنه او اذا لم يقوم بدله غيره تصير الامور الى حالة سيئة لا مناص منها . وقوله : (صار ما بعده الخ) هو جواب الشرط اي اذا دارت الدوائر على ولي العهد وانتشبت الفتن بسبب ذلك تقع من هذا خطب آخر متصل به وهو اسوأ منه عاقبة واوسع خرقاً . وما اسم موصول اسم صار وخبرها تبعاً . مما وما بعدها تفسيرية

١٦ (قل المهدي الخ) يقول : ان خوفكم على ولي العهد لا موقع له لاتساع نحن

اهل الخلافة سياستنا وتصرفنا في الامور هي عن علم سابق من الله اليها وعليه قد عولت ان ارسل موسى الهادي فهو الذي يقوم بالتدبير واصلاح الفساد (وتكامل بمخافته) اي تم ما حميه او باسره . يقال اخذ الامر بمخافته اي باسره ومجوانبه او ما عليه

١٠١ ٢٥١ (وولي عهدي عني بعدي) هذه جملة اعتراضية يكذب بها قنوصم وينفي خوفه . اي وهذا امر مقرر لا ريب فيه ان ابني خلفي من بعدي

٣٥٢ (اما الاول فانه يقدم اليهم رسله) اي اول ما يبدأ به موسى انه يوجه رسله الى بلاد خراسان

٢٥٥ (لا يدع احداً من اخوان الفتن ودواعي البدع . . الا توطئه بجرم القتل) اي لا يجعل احداً من اصحاب الائم وسبي الكفر والضلال دون ان يرغمه بشدة القتل . يقال : توطئه برجله اذا داسه وقهره

٢٥٧ (اجري عليهم . . جداول نصله) كذا في الاصل . (ونصله) تصحيف صوابه :

وصلوا اي يفرم بفضل

- ٨ (فاذا خرج زمعاً به مجعاً عليه) اي اذا خرج جده الية مصعاً عليها
- ٩ (كدحت كبة ونفذت مكابدة) يقال : كدح في العمل سى وعمل لنفسه خيراً او شراً. والمضى : حصل لكتبه تأثير ونجح ما دبر لهم من المكر والخداع
- ١٠ و ٩ (فهدأت نافرة القلوب ووقفت طائرة الاهواء) اي سكنت المباداة ونهدت الغضب يقال : طار طائره اذا غضب ووقع طائره اي غمد غضبه وسكن روعه
- ١١ (فيسبل نظراً لهم وبراً لهم .. الى طرو قد اخاف سيلهم) اي بعد انحداد نائزهم بصرف عنانه الى اعداء خراسان ممن يخيفون السيل ويقطعون الطرق . وذلك شفقة ونطقاً باهل الولاية .. وقوله : (منع هجأهم بيت الله الخ) اي صدم عن المسير اليه . ونصب قوافل تجارهم واخذ منهم ما اكتسبوا من المال الذي رزقهم الله
- ١٢ و ١٣ (اما الآخر فانه يوجه اليهم ثم تعقد له الجمعة عليهم باطواء ما يطلون) اي الامر الآخر الذي سببته موسى بعد ذلك هو ان يتوجه بنفسه اليهم فيأخذ عليهم عهداً باطوائهم ما يطلون
- ١٤ و ١٥ (فاذا سمعت الفرق بقرامخا له .. قصد لأول ناحية نجحت بطاعتها والقت بازمتها فالسها حياح نعمته) القراءات جمع قراءة هي القرب . ونجح اي ظهر اثره ولماها نجحت من قولهم : نجح الحق اذا قرأ به وخضع له . والمضى اذا رأى ولي العهد ان الفرق المختلفة والاحزاب المتفرقة في خراسان شككة من التقرب اليها وتأتيه اهل التواحي طائفة خاضعة حمد الى اول بلدة خضعت مطيعة وسلمت زمام امورها) فاجرى احسانه في اهلها وجلبهم بمروفة وبفضل
- ١٦ و ١٧ (ما خلا ناحيتين ناحية يغلب عليها الشقاء وتستجلبهم الاهواء .. وناحية لا يسط لهم اماناً) اي لا يستثنى ولي العهد احداً من حكمه الا طائفتين طائفة يتغلب عليها سوء الصنيع ويستنزها الشيطان فتستغف بدهوتيه ولا تكترث لها .. وطائفة الذين اذكوا نار الفتنة فلا يسط لهم اماناً . وقوله : (فتكون آخر من يبعث واطا من يوجه) اي تكون الناحية المتأخرة في الطاقة آخر بلدة تنمش من خمولها وتشرف بعد الجبيع . يقال بعث فلاناً من منابه اذا احبه وايظنه وجه فلاناً صبرة وحيها وشرقة . وقوله : (يصطلي عليها موجدة الخ) الموجدة الغضب . اي ينقم على هذه البلدة ويترقب فرصة ليقوع بها

صفحة سطر

فلا يلبث ان تسبح له فيتشدد عليهم طلب من الحقوق تكون له في ذمتهم
فيرسل الجوش لحارثهم ..

٩٨ (ربض في شق العصا) اي تمكنوا في الشقاق. والعصا في الاصل عبارة عن
الالة والاحتام. وشق عصا الجماعة اذا فرق جمعهم وشنت كلتهم

٩٩-١١ (بقتل اعلامهم) اي ببرح في قتل اعيان اهل الفتن ورووسهم .. وقوله:
(يطلب مراجعهم .. ثقبلاً وتظليلاً وتنكبلاً) اي يبحث عنهم لقتلهم وتغلبهم
بالحديد والتشيل جم

١١ و١٢ (هذا امر لا نعرف له في كتبنا وقتاً ولا نصحه منه غير ما قلنا تعبيراً)
اي هذا العقاب يوقعه فيهم ولي العهد على بقة دون انذارم بكتبنا ودون
زيادة ايضاح فينالهم فجأة

١٣ و١٤ (وما قضى الله في الشخوص اليها والمقام فيها خير للمسلمين الخ) اي ما كتب
الله لولي العهد من امر سيره الى خراسان والاقامة فيها انما هو الصلح تبعه
للمسلمين واحسن طاقبة لولي العهد بذن الله من ان يقيم هنا. وفي قوله هذا
رد على من قال ان ولي العهد لا يصلح له ان يعتمد عن خداد خير المسلمين
وصالح نربة

١٥ (نبحث في ملج مجورنا الخ) هذا مرتبط مع ما قبله اي السير الى
خراسان اولى لولي العهد من ان يتقلب معنا في امورنا .. لان ببقائه عندنا
ينصغر في اعين الناس عظيم فضله

١٦ (ويتذاب مشرق نوره) اي ينجث. وهو مأخوذ من تذأب الرجل للدقة
وذلك ان لبس جلد ذئب ويجول عليها لتعطف على غير والدها

١٧ (ويتقلل كثير ما هو كائن منه الخ) اي تستصغر وتختصر الخدم الكسيرة
التي يأتي بها

١٧ و١٨ (فن يصحبه الخ) هو استفهام. فيقول المهدي لان الامر قد قرأ على ارسال
المهدي فن ترسل منه ..

١٨ (قال محمد بن الليث) مرآته كاتب المهدي. ومفاد قوله ان ولي العهد
هو نعم المندوب لاصلاح امر خراسان. ولا غرو انه سيفوز بملكته يد ان
ذلك ارفع لقدره وانشط لحيته

١٩ (ومدت سنة امارها) اي شنت اظارم نحوها والست القصد والملك

صفحة	سطر	
١٠٣	١	(قد كان لقرب داره منك ومحل جوارحه لك عطل الحال الخ) يريد ان ولي العهد لم يظهر شيء من تصرفه بالامور لانه كان قبل ذلك بجوار ابيه فيخلق عمله بمسلو فيمزي الفضل كله للخليفة
٣		(تتفقد مخارج رأيه) اي تمنع عن وجوه رأيه وتدبيره. (وتستنصت لمواقع آثاره) استنصت فلان وقف منصتا اي تصني لذكر مآثره وترتاح اليها (يكون ما سبق اليهم اغلب الاشياء عليهم) اي سيكون ما يقبل لهم من تصرف ولي العهد من امكن الدواعي للتغلب عليهم. وقوله: (املك الامور جسم) اي اضبطها لهم. (والزمها للوجم) اي امرقها في قلوبهم. (واشدّها استقالة لراجم وعطفا لاموائهم) اي اشد الامور تنفير آرائهم الفاسدة واصلاح اميالهم المخرقة
١٢-٧		(فلا يعلم المهدي وفقه الله ناظرا له فيما يقوي عهد مملكته بامر ازين لحاله. من مرحلة تظهر من فعله الخ) ناظرا حال من الاسم الكريم. وقوله: (وفقه الله) الى قوله: (يستجمع رضا امته) جملة اعتراضية دالة اي وفقه الله بنظره له فيما ثبت اركان دولته الخ. (وبامر) جار ومروور متعلق اي (يعلم) ليس في علم المهدي امر ازين لحاله. من مرحلة تظهر من فعله. والمرحلة كالرحمة والماء في فعله (عائدة) الى ولي العهد. وقوله: (ولا ادفع من ذلك باستجماع الاهواء له) اي ولا شيء احسن مما تقدم لدفع اهواء القوم المتهربين على ولي العهد (وان يختار المهدي الخ) هذا معطوف على (من مرحلة) اي من ان يختار مع ولي العهد قوما من الصلحاء والافاضل ترتاح اليهم العامة وتأنس بهم. وقوله (ثم تسهل لهم مارة كانهل للخليفة الخ) اي يتيسر له تمهيد طرق الاحسان (١٨ و ١٩) (قد اصحبت لست وجوه العامة نصبا ولثني اعطاف الرحمة غاية) الست المذهب واتقصد والصب الشيء المنسوب. يقال: هذا نصب عيني اي قائم نظري منصوب له. والاعطاف جمع عطف بالكسر. والمعنى انك صرت عطفا للاجساد وغاية للنظار تشني اليك جوانبهم
١٠٤	١	(احتمل مخط الناس فيهما) فيهما اي معهما. اي اصبر على مخط الناس مؤثرا بتقوى الله وطاعته
٣ و ٢		(ان الله.. كافيك من احضله عليك اشارك رضاه) اي اذا غضب عليك احد لاختيارك مرضاته تعالى واشارك ارادته فان الله يكفيك شره غفوه

- صفحة سطر
- ٣ (ليس بكافيك من يخطئ عليك الخ) اي اذا خلع احد طاحك وخطئ عليك لتبذك مرضاة تعالى فان الله عز وجل لا ينصرك عليه ولا يكفك شره
- ٦٥ (اعلم ان قد تعالى في كل زمان فترة من رسل الخ) قبل ان الفترة الزمان بين رسولين . ومنه في سورة المائدة : على فترة من الرسل اي يكون حال من يهيء رسول . والمعنى ان الله له في كل زمان اولياء ودعاة للمعنى ينصرون دينه
- ١١ (فهم عماد الارض اذا ارجفت كنفها) الكنف جمع كنف هو الجانب وارجف زلزل . اي ان اهل خراسان اركان الدولة العباسية اذا اضطرت جوانبها ونواحيها
- (وخوف الاعداء اذا ابرزت صفحتها) اي اذا جاور اعداؤنا بالعداوة فان اهل خراسان ينجفونهم . والصفحة الوجه من كل شيء . وابرزها اظهرها
- ١٥ و ١٦ (ولم ينكوا كذلك ما جروا مع ربح دولتنا) ما طرفية زمية اي لم يزالوا كذلك طالما ساروا مع احوال دولتنا
- ١٨ و ١٩ (فظاهر عليهم لباس كرامتك) يقال ظاهر بين الثوبين اي لبس احدهما على الآخر يقول : البسم من كرامتك لباساً فوق لباس اي ضاعف احسانك عليهم
- ١٠٥ (عليك العامة) اي الرهم وراع حنيم
- ٨ و ٧ (ولا ينفكن في ظل كرامتك نزلاً) رحلان احدها كريمة من كرائم رجالات العرب الخ) الكريمة صاحب الكرم . اي قرب من كرامتك فثنين من الرجال تكون الفئة الاولى من اصحاب الكرم من اخابر رجال العرب واحاسنهم
- ١٠ و ٩ (والآخر له دين غير مفسور وموضع غير مدخول) اي والفئة الاخرى هي فئة اصحاب دين لا يخالطه غش ولا يداخله فساد
- ١٣ و ١٢ (فرجل اصبه كذلك فهو يؤول الى محلي ويرعى في خضرة جنابي) اي اذا لقيت رجلاً هذه صفته فاني اعد هذا الرجل من اصحاب دولتي وخواصها وافيض عليه من نعمي وكفى برعاية خضرة جنابه عن الاحسان اليه
- ١٠٦ و ٧ (انما قطع لمن لم يجلها وخروج لمن لم يدخلها) القبطع ما كسر مما تقطع من الشجر . والخروج اول ما ينشأ من السحاب . اي ان بسايتها كاخسان خضرة تشوق اليها من لم يقدم عليها وكسابة مطرة لمن لم يدخلها

صفحة	سطر	
٨	٨	(أكبرت طولها وطولها) أي استعظمت طولها وفضلها الواسع
٩	٩	(الغاصي) هو خازن حياء وحسن ويرف بالمياه والارنط والنهر المقلوب مرة وصفه
١٢	١٢	(غبطه بحسن زينت) أي هبته بما واصل الفبطة ان تتساق لك مثل حال غيرك
		(تنفس الصمدا) اصل الصمدا بالمد وهو التنفس الطويل من هم او غم.
		وهو منصوب على نيابة المصدر
١٧ و ١٨		(اهمهم في الحى القيوم) أي انا مهمهم في حالة ضنكة شاقة. والحى القيوم من الاسماء الكريمة استعارها للدلالة على الحانة الصلبة كأنه يقول: ما لي منهم ماض الا الالتجاء الى الله
١٠٦	١	(وم من مد غلهم سيقبلون) أي بعد ان غلناهم سيقبلون علينا. وهذا مأخوذ من سورة الروم
	٢	(غث الكلام) أي ركبك العبارة ضعيفا
	٣	(ان نبتة مروءة الخ) أي اذا ابقت المروءة وحركته على حسن العمل اغراء اصله الانجليزي على التكامل والنفة
	٤	(نصر عن خطاك خطاك) أي لا تقل شططا ولا تفرط في البهتان. الخطا بهم جمع خطوة. والفتح مخفف خطا بالهمز. (واشكر من انطاك انطاك) انطى لمة في اهل اي من ولاك انطاكية وقد رخمها بجذف آخرها
	٥	(اطبارها نحن الى نفاخا الموارح) أي تطرب كواسر الطائر لمعات مايرها المرد. او تكون الموارح بمعنى الاعضاء أي تحتر الاعضاء لما طربا
	٦	(ساكنها يزهي على النحن الوريق) أي ان ساكن انطاكية ينعم برغد العيش كأنه طير على غصن الضرمورق. وقوله: (يصدأ جوائها السلاح) يريد ان المدينة في هدوء لا تخن الى ضرب السلاح فتصدأ الاسلحة لذلك
	١٠	(وخلت قلوب قصورها) يقال: خلا قلبه أي انكشف عنه وقد خص به القصور مجازا وهو يريد اهل القصور. وقوله: (فانتضعتك اذا عاش شاكرها ومات كفورها) أي طربت لحناء من يرف فضاها ولموت من نكرة
	١١	(من حل فيها نال وصل حيبا) أي اجتمع بصدقها. وفي هذا المام بحبيب النجار الانطاكي (راجع الصفحة ١٢٥ من الحواشي). وقوله: (شفي كليم الروح منه طورها) أي جبل انطاكية يشفي منسوم الروح ومجروح الفؤاد. وفي هذا اشارة

- الى طور سيناء وهو من كلم الله
- ١٢ (وما ولدانها جليت عليك وحوورها) يريد ولدان الخنثى اهلها. والحوور جمع حورا. وهي المرأة البيضاء. زعم العرب انها ساء الخنة. فلما جعل الشاعر الطائفة خنة دعا اهلها بولدانها وحوورها
- ١٣ (لضيفة وسدة الخ) هذا من نوع الطي والنشر (راجع الصفحة ١١٣ من علم الادب) اي مضيفة ارحاؤها وسدة قصورها وبديعة رياضها
- ١٦ (هي دار مملكة نرضا الخ) اي هي مملكة يشلها الرحمان فشرت سنور البهجة المأجدة المصوم
- ١٨ (تصديق عاصبها المطيع الخ) يقول ان صرنا العامي المطيع لامر اهلها في سفي اراضهم اذ يسمع تمر يد طيورها رقص الاعصاب بصدمة مياها
- ١٩ (سوحها مأوسة لا ينطوي مشورها) السوح السوس وحش من الحبل اي ان رياضها كثيرة الاس لا يجمع. اقتصر من محاسنه
- ١٠٨ ٢٠٣ (رقها - موهها من وحات الطروس) اي سحرها على صفحات الاوراق (وما طائفة... الاطراف سكة الانراف) تطرف السكة والاطراف من الاس حلف رؤوس اي امسية ملدة يسكنهم صفوة اساس
- ٨٠٠ (قوايت سمعت من الاخنتين. اسكال امون الخ) المني من كل ذلك هو الملك بوانيت اطعم الامور واعرها فكان ذلك ايسر عدي من وصف الطائفة يريد بالجمع بين الاختسار وواحدا معا وهو مستنكر وقوله: اذهقت اعدة ي صبة با واحدة ايم فخذها امرأة على روحها وقوله: لقصر ابعتين لغاة: - نفس لبعثتين. والبيعة التوبة او عقده ويريد: - منين بيعة اي بكر وعمر ونحو لو ضيفت علي في امر بيعة اي بكر وعمر وظلت الي افضها. وقوله ١٠: واعلقت باب البحر كتابة عن الامر استجبل (وحشرت على قطع البحر) يريد بالبحر حصر الصراط (راجع الصفحة ٣٦٨ من الخواشي) اي بوحشرت بقطع هذا البحر وذلك امر فطيع وقوله: (سودت البصا الخ) كتابة عن عكس الامور اي لو عبرت الاسود ابيض وبصت الاسود
- ١٠ (تقد عرفت شكره ونكرت المعرفة) اي رفعت صوت الحمل وخففت شئ الكريم. وفيه اقتباس من مكررة الخويين ومعرفتهم
- ١٢ (لانها دائرة الخ) اي هي مستديرة الشكل قد خيم عليها الدل والهوان

صفحة سطر

- ١٧ و ١٨ (لولا حبيب ساكن فيها) اي لولا ان في انطاكية قبر حبيب البحار. وقوله:
(لقات من مدن لقي) اي من مدن الحميم. واللقى من اسامي جهنم
- ١٠٩ • (مدينة بيت الله ارفع منها بكثير) بيت الله المرحاض. يريد انما اقدر منه
٢٥ • (واظم السكة فيها قدر كبير) اي انما تعتبر ما لا يحق له من الاختيار
٧ • (فقلت وقد انكرت الخ) الكلام نراوي اي احبت الوالي منكراً عليه
قوله واحدتي العيرة والحمية فيها
- ١٠ • (معلقة في المنيب. مكرمة في الدوسين) يريد بالملتين الحمدية والصرانية
ولدولتين دولة العرب واوروم
- ١١ • (انم تحترم فيها حباً ربك الخ) يقول وانك انت مع مضك لانطاكية قد
احترمت حباً البحار ربكها. وقوله: (وما انت الخ) اي لو كنت مصفاً
لقررت انك انت من رحلتها الحديرس. الثوب عليها
- ١٢ • (عباي كل الخ) اي عبي كلامي ساعدني على بكانها واسعدني اعانه
- ١٣ • (قد بك من ذكرى حب وهرل) هو مطلع معلقة امرئ القيس صمد
قصيدته وفي قوله: ذكرى حب اشارة الى حبيب البحار وقوله: (القد
هرلت حتى بدا من هرام) انه سهر له متى شاف ولعله يريد قلبك على
انطاكية لما اصاح من احزاب وفد شبه بالهرال وهو السقم
- ١٤ • (شهب ندر الحفافي) هو الشيخ احمد بن محمد بن عمر قاضي القضاة
المصري الحفي صاحب صايف سائرة قراً وهو في السن على شيوخ زمانه
انعم بعربية وافقه ولادب وعب ثم ارتحل الى احرهين والى القسطنطينية
واخذ عن المصلا ارباسيت والكلام ثم ولي قضاء بلاد روم ابلي حتى
وصل الى اعلى مناسيبها كاسكوب وعبرها ثم في راس السلطان مراد توصل
حتى شتهر بمصل ابهر مولاه سلطان قضاء سلايك ثم ولي قضاء الاسكر
بمصر. فلم يلبث ان رأى فيه عدم الامر فعزل وعاد ثابة الى القسطنطينية
ومر على دمشق فمدحه فصلاؤه واكرمه اهلها. ثم دخل حلب ووصل الى
الروم وعمر بن يحيى بن ركريا. مني اروم فعاد الى مصر وانقطع الى الدرس
والدب. ومن تبعه المشهورة ترح درة حواس والريانة وشاه العليل في
الكلام مدحيل وخرار المحسن ومقدمات ورسائل وقد طبع كثير من
مؤلفاته. واحده بمصر جماعة من اهلها. وتوفي سنة ١٠٦٩ (١٦٥٧ م)

صفحة سطر

وقد اناث على انفسهم

١٦ (الربيع من ريان شقيق من لحيان) هي اسماء مختلفة دأته على المال

١٧ (الربيع من ريان) الاربعة المشاة في بلد احبايا والخصنة يرتاح حيا

لمكرم ولا يرمى انواع الملقى وقوة: (الى انتمد سام الارض على

عرب لاخرت) كناية عن اسير وقتل سام اتحدت قعدة اي مركبا

ولسام حدة سحر وحرر سكران او سحر سام وحق

١١٠ ٢ (افست بيت بيت سحران اعدى لحيان) - وقوة ود بريد ه سحران

مكة ي افست سكران تقي نير ليل في نطر واديجا وقد استعد سكران

لسل مواقع في احكامه لسير الابل وحمل اعدتها سكران اشرة او ان

سحره سير الابل وسكران سكران سكران سكران سكران سكران سكران

احد سكران سكران سكران سكران سكران سكران سكران

١١٣ (دعتر من عرب قارة) اي عرب لاعودة مدحا وفي هذا اشرة اي سكران

لمري وسكران سكران في طلب عرب قارة سكران (راجع الحزب الخامس من

الحزب صفحة ٥٨) وقوة: (يحقق بها قلب سكران) اي سكران وسكران

سكران سكران سكران سكران سكران سكران سكران

الحزب اد يوثق وسكران وسكران سكران سكران سكران سكران

وادم الحزب حدة ولادم سكران سكران

١١٥ (اسم سكران سكران سكران سكران سكران سكران سكران

اسمها هو سكران من سكران سكران سكران سكران سكران سكران

سكران سكران سكران سكران سكران سكران سكران

سكران سكران سكران سكران سكران سكران سكران

وكان الحزب تحت وسكران وسكران سكران سكران سكران سكران

الى حدة وسكران سكران سكران سكران سكران سكران

سكران سكران سكران سكران سكران سكران سكران

سكران وسكران سكران سكران سكران سكران سكران

١١٦ (وتسعي سكران سكران) سكران سكران سكران سكران سكران سكران

اسكران سكران سكران سكران سكران سكران سكران

من الحزب) قبل ان قومه سكران سكران سكران سكران سكران سكران

صفحة	سطر	
		حا العلاء فلم يرَ حد ذلك فسنة العرب صائة غطفان. وقالوا: اصل من سنان
٦٥		(خير الايام) اي المصارف حاء... وقوله: (كأمر موسى الخ) اشارة الى
		هرب موسى مقلته المصري الى ارض مدير (راجع الفصل الثاني من سفر
		الخروج من الآية ١١ اى ١٦)
٨		(فرحرت نساخه وانشأه الخ) رحر اطير نعاان طيرانه. وانشأه وانشأه مر
		ذكرها وتعبير حدي طير صبح وارائه طير اساء.
٩		(مر لي طائر اعز من الخ) اي احمر من اصبح. يريد انه رأى ضيبر سعد لا
		طير شرم
١١		(قوله طه صافروا) انه عمة حمت في انقرا. وه باصورة طه. قيل اصلها:
		طها. وهو دمر من وطن. و ط الرصر بقاءه ث فقلت المصرة طها ثم بي
		طبه الامر وصرايه هـ نكت ونموه. : افتتبه هـ ك قول انقرا طه.
		وقوة: اقد بدا في فلي في المطاب ربح في طهر في ما توصت به الربح
		نكب
١٢		(الخط في روى الخ) قال خط بر حري في ارض اد عمل بها خطا ثم رحر.
		ومنه: (اطرق الحصى) وهو مح من اعمر لكهنة في سحر وانه ان صبر
		المسار التي نسيه و سحر وتحرى في سراج. اصل على كل عمل ما سحر
١٣		(حمت الحيرة الى الموارى) اي حمت بها واصبه من الحب وهو ان
		يجب فرس او فرس في تساق ود فتر المبركوب تحول او اذخر. والموارى
		جمع الهرة هي الال الكريمة (راجع صفحة ٦٥٦ من الحواشي)
١٤-١٥		(است حنة دحي مرورة: مدارى) مدارى. ل عن مدارى في الكواك
		امعام وحلة الدحي كدية من امل الى سرت في يسله مصيته الكواك.
		وقوله: امع صفور على متون اعوجحت وركاب) اراد: صفورا في
		ومتون الاعوجحة دهور الخيل وسها في امدح بي هزل وهو لمسل كرم
		والركاب الخ وقوة: افاذاه افده تعرف بين عرب وركاب) اي اسبي
		وافداها فخر تاية في ركاب سرح حدي واح في حري رجل السوق وقوة:
		(على سمن ذود وزوارق) اي راكبي سمن. و الذود السوق. بين
		الثلة الى عشرة وقيل اكثر. ويرورق تسمية الصميرة. ومثل حد قوة:
		(سروح سواح الخ) فانه شبه الخيل السائرة في المصرة وسط لسراب عمراك

صفحة سطر

لخوض في البحر

١٧ و ١٦ (يرفضا الآل) الآل ما اشرف من البعير . ويمتثل ان يكون بمعنى السراب او ما تراه في اطراف النهار كأنه يرفع الشخص . . وقوله : (على عيسى ما لها غير التعب عقاب الخ) العيس الابل الكريهة او اليخ منها . والتعب التعب اي تسير على امل لا يعقلها جبل الا جبل التعب . وعلى خيل لا يشد قوائمها غير جبل الرياح والمجزم من السير

١٩ و ١٨ (انضبا مطايا الحرم بين روضة وغدير) اناض مطينة ابركها . اي احمنا على القبول بين روضة وخمر . وقوله : (فسألتنا . . من طودها الذي له بسفحها ارفع سند) يريد بالطود وهو الجبل زعم البلد . والسفح الخفيض واسفل الجبل . والسند ما علا من السفح . اي سألتنا عن رأس البلد الذي له في جرحها شهرة

٢١ و ١١١ (النضربن كنانة) اسم مختلق لا حقيقة له . وقوله : (المقرطس سهام ارائه الخ) يعني انه ذو آراء صائبة كسهام يأخذها من فكرة هي كالكنانة اي الجعبة . والمقرطس اسم فاعل من قرطس النرض اذا اصابه . وقوله : (لبس عمام دهره الثلاث) اي ملغ الشيوخه . وكفى عن اطوار العمر المتقدمة الشيوخه بالامم الثلاث . (فهي على هامة همة ثلاث) اي كان اطوار عمره زادت همة مثثة

٢٥ (فعمه روضات تردري الزهر الخ) الفضة الرائحة الطيبة الكثيرة . اي ان عرف مزاياه كعرف سنان بري على الزهر اذ تسير نبات الصبح بروائحه العطرة . وقوله : (نخ الخ الماء زكاة الشرف) نخ اسم فعل معناه عظم الامر وفهم . يقال عند الاحجاب بالشيء والمدح وتكريره للمألوفة . والزكاة صفوة الشيء . اي ما اعجب هذه العظمة وهي خلاصة الشرف

٨٧ (من احبني بجاء الوفا) اي من اشتمل بشويع . والجباء اسم من الاحباء وهو التلغع بالثوب . وقوله : (لم يبق له ليل يصح بجانيه خار) اي لا يشيب ذكره خلل فيكون كدبار متداوم لا ليل فيه

٩ (سافض له وعلى اجمل ردا) افاض اندفع واسرع وردا مقصور رداء اي سارع اليه واتا لاس احسن ثيابي

١٠ و ٩ (لما طس الصباح وشمتة كل ذات جناح) شمت العاطر دما له بقوله : يرحمك الله . فاستعار العطاس لطولع الصبح وتشبث الطير لبعثها بنورها . (وذكاة) من اسماء الشمس وهو ممنوع من الصرف لظني الطيبة والتأنيث

صفحة سطر

١١ و ١٣ (رأيت بدوراً لها المنازل دارة) يريد ان منزل الامير كدارة القمر وأهل
مجلسه كالبدور وقوله : (دار يسافر جا النظر) اي ينتقل من شيء الى آخر
لكثرة محاسنها . (ويتسابق في محاسنها السمع والبصر) اي ان محسبهما ونظر
العين اليها موافق لما سمع من خبرها

١٥ (يتنفسون بانفاس العاصي) العاصي ربح الجنوب وهي ابل الرياح وارماها ج
نعام . يريد انهم يتنفسون صخبه

١٧ (قدام الظل في الماء) اي كما يكون الظل منكوساً اذا ارتسخت الصورة في الماء .

١٨ و ١٩ (حياك الله وبياك) هذه تحية . قيل ان معنى حياك ملكك وبياك اعتمدك
بالتحية . وفربك او نواك منزلاً . وقيل هو على سبيل الاتباع . . (المشكاة)
الكوة المسيرة النافذة يوضع فيها مصباح . . وقوله : (ما ردها) اي لم ينكرها
ولم يأجها . وقوله : (امدها طلاقة مشرايح) اي ارفد سلامة بشاشة استلمت
منها انه يمد لي كرامة

١١٢ ٢ (كان على رؤوسهم الطير) مثل يضرب نلساكن يريد انهم يسكنون ولا
يتكلمون لان الطير لا تسقط الا على ما كن لا يتحرك

٢٠ (لمجاذبنا اهداب الحديث) اي تبادسناه . واهداب الحديث اطرافه كان
اواخر كلام التكلم طرف ثوب يجذب به المخاطب فيرد عليه . . (وان بنوادر
حارة) اي مبهجة غير باردة

٢٥ (وقفت الافلام على ساحل التام) كناية عن بلوغها الانتهاء والغاية . وهو ترشيح
للاستعارة التي تقدم بها من ذكر الخوض واللجة . (هات من هاتك) الهات
جمع هنو هو الشيء . اي هات مما عندك

١١ (وكذا المغرب الخ) يقال نوى خربة اي بعيدة . والمعنى هذه حالة المغرب
عن بلده المتمد عنها فان شخصه مستغرب عند الناس وغرته طويلة

١٣ و ١٣ (رجع الحوار حار النواذر بارد البوادر) الحوار الحديث والهاودة . اي انتهى
من نواذره الفكرة وهذوبة عقابه

١٥ و ١٥ (تركت بنيات الطريق) البنيات الطرق الصغار تشب من المادة . اي
مرضت عن الطرق المتشعبة . (وجلوت خرائد فسرك) اي اظهرت محاسن
قربحتك . . وقوله : (لم تثر الخ) اي ان كلامك كدر الآتي ابلغها مسلماً
والاذان هي كاصداق له ولما بلغت المسامع نثرت من هيوننا دوراً هي دموها

الجزء السادس الوجه ١١٣ و ١١٤ العدد ٤٨ و ٤٩ ١٠٤٧



۱۰ (تتقدرون سرراً) ای سکرہوں مہ و مروی تنمرورون و اما نہ خفیف

١٧ و ١٨ (تسفلن هذه الحدا ١) شه الحدة بحه نفل الميت الى وهدة فوره .

(وہد جاں جیہ اے ی قرت ساء بوءہ اکاسکہ ہرہوں) اے محردوں

عز حکم الموت وروی ۳۰۰

۱۱۲ ۳۹۲ (۱۱) اور، کم (وارر الخ) اور ہا معنی قدم و ہم مر لاصداد ای ان

امامکم مہدی دھو اوت و تم سازوں اسے مدد سے (مدا مل)

افترصہ غریم و سچ و راستی و درون سے کل قوم

۱۰ (۱-۲) وقت عصر برسد تمام مردم ای اتریشستان را در دنیا

وہو (رد وشت امر) ای ب مراری ن شہید ہا ہوو من امر

۱۱۵۹۱۲ عروت البحر بکریں و سہ ماہی و سمیت عمر حرد امرو اعدو

فی اضرای اسک، من حیة اوس و ذریه اسک خمس و سهم برید

١٩٨٥ : ١٢٠٠

١٦١٥ (ا. ح. ١٢١٥ هـ) من تاريخ الزعم ودرسي، نسخة المخطوطة

اے کہنے فہرستوں و حدیثیں و احادیث امداد - لی

مل اثرات و مخریفات و روشدهن حرکات و انفعالات

ان دسترس رت و رت تمام شده و حدة (Tumour)

ذیل اشعار میں ۱۔ وسمہ ہر شجر ہمسرہ بدوچ و نہایت و فمائل

حصه - مع حصه و دو ورق حصه شده ، دو اسفند در ماهه عصبه

ولیس نہ رہو و شرعی عمل کی عدم کمالیہ امور اور فساد

ولی دادہ۔ حت صمیر۔ ماضی مضارع و غیر و نحو بارہ لال انکم مازک

والحر ورق وسوى هذه العدة وجمع في حرا

۱۷۹۶ اول محرم اربع کس (شعبۃ الخ) فی حجہ ۱۰ فی وسطہ و وی

بی حمید و جہ شہ و قولہ کس شمعہ عیا و دہرای و ذرا

(صلى من المذبحه) مثل مغرب في هذه

١٧-١٩ (تسعة في لومبراس سيجا هـ. ص) لومبراس هـ. ص دت الح. هـ. ص

عنه انظر نصيحتي له في الحركة اي قوله، ونبات سبب الحنة (10)

من احمد م. م. (اي شيئا من احمد م. م.) وقتا من احمد م. م. يوم يوم

الهار ونور. (سم صوتاً الكرم صوت - را شدة) قول الغزل

في سورة لقمان : (واخفض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحسين) .
ويروى بعد هذا ما نصه : ورجعاً اضف من رجع الحوار . يشتمها صوت
طبل كانه خارج من ماضي اسد . اراد بالرجع وطء الاقدام والحوار صغير
الناقة والماضيان الفكان . وقوله : (فزاد عن القوم رائد النوم) اي اجد عن
اهنهم ما اخذ ينولي عليها من النوم . واراد برائد النوم اوله وهو الناس

(فقتلوا اثنين اليه) اي المقتلين . ويروى : فقتل العيون اليه

(ادهو الى الله الخ) اي اتضرع الى الله لعل احداً يجيب الى دعاي فيدعوني
الى سعة داره الرحبة وعبث الرغد . وقوله : (حنة طلبة الخ) اي الى حنة
مرتفعة المكان لا تزال اثرها قرية لا تنيب عن يد متناولها . والفطوف
جمع قطف وهو ما يجتنى سرعة . وهذا البيت اقتباس من سورة الحاقة وفيها
يقول : هو في عبثه راضية في حنة طلبة قطوفها دانية

(يا رب خربرمثنة) تمش الحظم اكل مشاة وهو رأسه المين المسكن
مضنه . اي كم اقتت لمعم خربرم مع ان اكله حرام على المسلمين . وقوله :
(انتاشي من ذلة الكفر اجتهاد المصيب) انتاشه تناوله واخرجه . اي خلصني
اجتهاد رحل مصيب الرأي اخرجني غيرته من ذلة الكفر

(فظلت اخي الدين في اسرتي) ظلت محفف ظلت . ولاسرة المشيرة

(اللات) هو صنم انثى كان يعبده ثقيف في الطائف . قيل ان اسمه من
لوى لانهم كانوا يلون الجسم امامه تعبدًا ويطوفون حوله . وقيل هو من
اللت لان الحاح كانوا يلتونه بالسويق . وقيل اصلاً الالهة مؤنث الهم
يريدون به الشمس (راجع صفحة ٣١٩ من الجزء الثالث من الهادي)

(اذا جني ليل) اي اظلي وسرتي . (واضلني يوم مصيب) اي اتيني يوم
شدبد الحر

(اتخذت الليل لي مركباً) اي سرت فيه اذ لم يكن لامي مركوب آخر غير
هني . والجنب الفرس الذي يقاد ليركب عند تب المركوب . ويروى :
نجيب وهي الناقة الكريمة . وقوله : (فقدك من سيري الخ لمطي حبك
وكفلك اني سرت في لبة مخيفة تشيب لولها رأس الصغير

(حتى اذا جزت الخ) اي تحدثت من تخوم الاعداء الى بلاد الدين المصونة
اخذت اضطراب قلبي وفتفت عند ظهور علامات الدين المستقيم بقول

القرآن في سورة الصف: (نصر من الله وفتح قريب) ويروى عوضاً عن
(نقضت) نقضت ونفيت. وشار الهدى ما يدل عليه من منارات وماذن
ومساجد

١٧-١٩ (لا المشرق شاقه) شاقه بمعنى هاجه وحماه عليه. (الاضاب) جمع غيب يريد
حما الكروم... (والجبل المسومة) هي الكريمة المملسة. (والقناطير المقنطرة) اي
الاموال الكثيرة. وهذا من قول القرآن في سورة آل عمران. (والعدة) كل
ما يعد لوائب الدهر من المال والسلاح. (والمديد) العدد الكثير

١١٦ ٣-١ (من مجره) اي من وكروه. والهاء راجعة الى الحبسة وهي تطلق على الذكر
والانثى... (حامياً بمناي الى سراي) اي صفر البدين خالياً. (واصل سيري
سراي) اي ماشياً بخاري ويلي. والسري السير ليلاً

٣٣ (لو دفعت النار شرارها الخ) جواب الشرط محذوف اي ان فعلتم ذلك فنعلم
الفعل. ودفع النار شرارها مثل يضرب في كبح الشر بشيئه وهو كفولهم:
المديد بالحديد بفتح. وثلث قوله: (ربيم الروم بجارها) اي دفعت كبد
الروم على يد رجل هو منهم. وصحان الاسكندري يدعي انه رومي يريد
الاسلام. قال المبداني: جبل الحجر مثلاً للقرن لان الحجر يختلف باختلاف
المري فصنار هذا لصنار ذاك وكباره لكباره... (اعتصوني... سادة) هذا
من باب المفعول المطلق. اي ان اعتصوني ببعض الاعانة. (واسعادات) اي
تحسين حالتي من قولهم: اسعدته اذا حمله سعيذاً وادته. (مرافدة وارفاذاً)
اي بالاحسان والوال من الرقد وهو المطاء

٦٥ (لا شطط) اي لا يجاوز في الطلب... (لا اشكرك البدره) وابل الذرة الخ
قد مر ذكر البدره والذرة. والمراد سواء علي ان اكثرتم المطاء او
اعطيت القابل فاني لا اعد الذرة قليلاً. ويروى: وابل الذرة

٨٦ (ولكل مني سهمان الخ) ذلق السكين والسنان حدهما. (وفوق السهم)
جبل له فوقاً. والفوق موضع الوتر من السهم وانقلصه اللبلة الشديدة الغلظة
والمنى: عندي سهمان الواحد لرشق الاعداء وقت القتال والثاني هو سهم
الدعاء لمن احس الي فارمي به نحو السماء في اثناء الليل الخالك. يريد انه يحرم
ليل صلاة من أجل المحسن

٩٨ (استغفرني رافع القاطع) اي اثارني واستغفني وعل في كلامه الرائي. (سرويت

صفحة سطر

جلباب اليوم) اي امطت عن اعبي حجاب اليوم

١٠-١٢ (عمر علي عينه) اي اشار الي ما. وروى: عمرى. (وقال رحم الله من اظلم ما حصل ذيله) حاصل ذيله اي فصل ما. استعار الدليل وهو ما سحب من الثوب لعماء يقال: فلا طول الدليل اي غي وشة: عمر الرداء. وروى: رحم الله من احسن عشرته ومات معه (اليط) راجع ما قبل فيه بالصحة ٢٦٢ من الخواشي وروى: أمت من اولاد سات الروم

١٣ (انا حالي مع ارميا الح) اي انقلب مع الرءس كي انقلب مع النصب وقوله: (نسي في يد ارميا الح) اي ان يد ارميا تتولى امر سي فاذا حط شأن نسي فغيرت له وسامة اي اولاد الدان والحسب

١٧-١٩ (كتبة فصل) اي جمعة من اهل فصل. (ما ودعا الحدث حتى) اي لم يسكن به مع من الحديث ا. (لمت) انوار واصل لا يتيب ان ياتي اوارد مرة. اخرى (وقد اتي) اي وافقه. اوارده) اي رسوه من الخويع. ماردة وطريدة ينفى رجل من موم

١١٧ ٢١ (عرب صوة) اي الحمو. مبر المهرول و مايج سكلل من الثوب. (وعيشة تريح) اي كبير شدة ولادد (ومن دون مراحه مباحه فيج) ا. وتصله من ولده وميات واسعة (معه حبيب) وروى: وسوة حبيب اي يس هو ثقل مرم لمصغه من رضى دبسبر. (وسنة ريف) اي مائسة رعب حمر (تعد راحته) اي اركنا رقة (وحمما رحلته) الرحلة لرحل اي صمت شلة وارده. رت

٢٥ (علة ات) اي اقصر. (تد) اي قدمه. سنة من الماكل. كوي عن ديت. (تد) اي الحقة بشكل اضماع ان شع

٢٥ (من لشاع عسرة) اي عجب عجم يعرف الاقوي اي من يكون الرجل اندي شرق. عجب نخبة وسعرا كدومة. (تد يعرف العود كداحة) عجم اعود عصه ليمانه صبرته يريد انه ادرى من نفسه من غيره

٢٧ (عصرت عصرة) اي بوث حلاته ودعصر جمع عصر وهو الخمر من المعصرات وهي السمات تقتصر بالمصر (وحدث اسفاره) اي حرمت اموره خيرها وشره ونشطر احلاف اباقه. (ما لمحي ارضي الا فقت عيها) اي

صفحة سطر

- ما اعجبتني بلدة الا حلت فيها . ومع عن نزولها فيها معق . المين
- ١١ (لا حطب الا حرق ساطع) سمط الشيء المصنف اي م يكن امر عظيم الا
تجاوزت صفوة
- ١٣ (ما بحث لبوسه لا لبوسه) اي بررت لمقاومة صروف الدهر لا ثوب ثوبه .
يريد انه ينقلب معه
- ١٥ (ما بالاحسن حيث احيى بحلة صدق الخ) اي ما ان دهره قد احسن
ايوم ان لا له رل في منزل شريف لا يجوز ان يتحول عنها
- ١٧-١٩ (ما اندي بمدوا ملك مملك) اي مدا يحمل رداك على ان تدبر امامك .
ولمى ما غايك في اسعر . ومثله قوة : ويسوق حرصك قدامك . . (اما
الوطر فاطر) المدار الخود اي ان عتج طاب النوال
- ١١٨ ٢٥١ (قاسمك حمرقا دونه) ما دونه ي ما فوقة اي عشا ومننا معك .
(صادقت من الامارة برزخ) لوحدة من الامطار ما سدر فحة البدور
فتر كولة الرزوع (ومن رسوا ما بكرع) اي لوحدة ما تشربة من المياه .
ولا نواه جمع النوى وهو المطر
- ٢ (مطر حنى) اي يروي رم حلى . وسنة الى خلف السحتان وهو
ابو احمد حلف من احمد من صف البحرة كان ملكا بسجستان وكان من
اهل العلم ومصل والسياسة والملك سمع الحديث خراسان وامراني وله
محصرات ومكائنات مع مدع ارباب الهنداني ثم سلب ملكه سنة ٥٣٩٩
(١٠٠٩ م) وسفر في بلاد الهند فتوفي بها محبوسا وكان مولده سنة ٥٣٢٦
(٩٣٨ م)
- ٥ (سجستان اينها الراحلة الخ) اي اقصدى سجستان يادفني وسبيري الى بحر
خود نقصد الآمال شامكة
- ٦ (ستقصد ارحان ان ررخا الخ) اي ان ررت سجستان ومك راحة واحدة
ستمود الى ارحان وطك ثبانة دقة موقرة مالا من فصل امير سجستان
- ٧ (فصل الامير على ابن العبيد الخ) اي ان فصل امير سجستان اذا قول
بفصل ابن العبيد (وكان وزيرا مشهورا كرمه وعلمه) هو اشته بفضل
قريش على باهلة . وكانت قريش مشهورة بمصاحنها وباهلة بمها
- ٩ (مينا نحن يوم غيم في سبط الثريا حلوس) اي اذكنا حالسين في يوم خام

- سماؤه ونفس منتظمون كانتظام سلك الثريا
- ١٤ (وما وراءك يا عصام) اي ما حرك. وعصام هذا هو عصام بن شهر حاجب
العمان مر ذكره. والمتكلم الناسة الديباني الشاعر وكان حياً بمود النعمان
وهو مريض وقد ارحف عوته فسأل الناسة عصماً عن حال النعمان فقال:
ما وراءك يا عصام. ومما ما حلت من امر الطبل او ما امامك من حاله.
ووراء من الاصداد
- ١٥ (مولاي اي رذيلة الخ) اي ان حلقاً امير سمعان يعني من شخص كل
رذيلة فصلاً عن انه متصل بكل المرايا الحسة
- ١٥ (ما يسمع الخ) اي بها سانة فصاد فصد بسلهم اياه فيمصلهم كرمه على الطلب
- ١٦ (ان المكارم الخ) الخال الشامة في الوجه وهي مما يستحسن فيه. يقول ان
المكارم تجلت بوجهه يعني والامير فيها كثرة اي انه ربة في محيا المكارم
- ٦٧ (ماي شانه الخ) صب شانه وبدأ على تغدر فمن. اي فدي نداء الى شانه
الناهرة التي تريد المثل محراً وادري بدا كل حركة منها مرة من نعمة شاملة
- ١٨ (من عدما حسات دهر الخ) يقول رثما عد النعمان هذه نعم كاحسان من
الدهر اي انا ما في احب اندهر دنه من نعم هذه يد
- ١١٩ (مقتصرأ من ساء على شكر احسانه) اي لم يذكر لانه سوى احسان امير
سمعان حاجب
- ٦٥ (ارامت الشخوص من رقعده) اي عرمت على اسير ايها (ورقعده)
مدنيه من مدن الحريرة كانت قصة ديار ربيعة فوق الموصل نحو عشرين
مريخاً وكان حاكماً كبيراً مدنة وسائير وصيها سور وهي الان صعبة
حراب. ومن رقعده هذه كانت مو حمدان اصحاب الموصل وحلب.
وقوله: (قد شمت روق عيده) اي تحت مقدمات عهد البحر يقال: شام
الغرق اذا طر اليه ابن قصد وابن بطر وقوة: (او اشهد) الصب على
تقدر ان اي ان اشهد
- ٧ (لما اظن عرصه وسطه) اظن اي دما وقرب حتى دخل في ظله. (وعرص
العبد) الصدقة المعروضة فيه (وتسب) ما يستحب في العبد من الصلاة والميل
وليس الحديد من الثياب. (واظن بنبيله ورحبه) الخيل العرسا ورحل
المشاة وكو حصا عن اقاله وتصيبه في الجنب. وهذا اقتباس من سورة بني

اسرائيل ورد فيها على نفس افة لا ليس ان : احلب عليهم بجيالك ورحلتك اي
صح عليهم داعوا لك من راك وراجل واحلب من الخلسة وهي الصباح .
وقراءة : (اتمت السنة في لبس الحديد) اشارة الى ما جاء من الحديث : ما على
احدكم ان يكون له ثوبان سوى ثوبي مهنته لحمتيه او عبده .

١٠-٨ (التام جمع المصلى وانضم) اي انهم واتصل . والمصلى موضع صلاة ابد
(واحد الرحام بانكس) الكظم تصيبق النفس من شدة ارحامه وقال
المطري : هو مخرج النفس يقال غشي واحد بكطبي : اقدر ان انفس وهو
ساكن السماء الا انه جاء بمحركا في شعر قدل (في شملين) اي في عاتنين .
وشلة كساء من صوف اسود يشتمل حاصها اي يدبرها حوا اليه
(محجوب الملتين) اي معنى اميبين

١٠-١٢ (اغتضد شبه الحلة) اي وضع تحت عصده شيا يشبه حلة العرس (واستفاد
للمهور كما سلة) اي حمله نفوده ونسابة انى اسولس اوقف وقفة
منهت) اي كيف انساظ لصمعه يقل : نهت الشيء اذا تهاثر ونساظ
(وانحفت) حسب صوت يقل : حمت الرجل اذا انقطع كلامه وسقط
١١-١٣ (حال حمى في وعته) ان دار صفة الحمى في وعته (اورمته رفاقا قد
كنس بون مصاع الح) اي اخرج ورافقا كتبها بمصاع مائة الشكل وقت
فراعه من اشعل وقوته . وان الاصاع امة فة الحمى الى السوم (والحبر بون)
اسنة المكرة (تنوم اربون) اي مهر اليهم وتتمرس هم واصل التوسم
من توسم بكثرة تنظله . وير . ن هو المدوع في منه وبأب ابعاً معنى المعامل
واشتري وكبير الصدقة والكرم

١٢-١٥ (آست بدي بديه) اي طاعت بكرم بدييه (اتاح لي القدر المضروب) اي
ساقى ب القدر انوم اشكو .

١٦-١٩ (وفوق) اي مرق على الموت من شدة الاهولس والمخوف
يقال وقده اذا صرته صرنا مهيا . (ومموا محضل) اي مثلى مر حل مكر .
(ومحضل) اي متكبر (ومسال) اي مهلك و لا هيبان هو انقتل نعداع (قال
في لافلاب) اي محض في مقري وانقر المعص (واحمال من امة ل الح) اي
وحمل اولاد في في تشيع اعماله . يقال : عملت عليه اي حملت . واصل الشيء
امانة وحرجه من لاشدنة

صفحة سطر

١٢٠ ٣-١ (وكم اصلي بادخال الخ) اي كم احترق وانقص باقتاد اساس وعداواهم
والنقر وشغل من نادة الى احدى (وكم احطري بل الخ) اي كم امشي في
ثوب مال خلق ولا يجري ذكرى على حطراحد (فليت الدهر الخ) اعصا
محنة اطفالا ي يايتنه امت اولادي لا تلخص من ضرورة عيلتهم

٦-٦ (فلولا ان اشالي) استعارت الاشكال صدها والاعلال القيود والاعلال
جمع على وهو افراد الصمم الذي يصق بالمعادن وهو كبير لتثبيت
ولا تصادى تقول: لولا ان طعنى كقود تسي وكاعلال يا عقوق في
ويصون ما عدي لما هنت ادمان وردها في الاقرب وقد قصدت
اولاة والال قريب ولا عمل وقوة (لا حررت ادالي الخ) اي لما
تمت اطراف تولي في طريق تبت ولحم الطريق

٩-٧ (محرابي احري لي) المحراب صدر اسمع وليت ي اولي لي الخلو في بيتي
(وام لي سعي) اي ثواني احيية برء عربي ورع عدي (تخفيف
الدي) اي مومي اودون (ويهي حراب ي) اي بمعدليب حرلي
و دل وسواس اهدوم

١٢-١٠ (اسميت نانة لايت) اي عربى عنى ونمت فيها. وخلة برد سبي
اسمها نانة ونمت بها. و حسن بشر حبه حمل نانة. (ورقم
عصا) اي نفس حصة (حس عكر الخ) اي حدثى فكري من العور هي
ابوسنة في مري ود في من حور لمعرف حور اداء اعطي ولحور
احرة بكاهن اي مري ونداء عن بي من حور ان حور بكاهن لا
يجوز الا ان لمعرف من معصى لعدا بكاهن وندي ياست معصى المعرفة
وعله يقول الحريري حررت اعداء الاحرة عنى. ان من طلت منه
حل المشكل هو عرف به عنى. انه كاهن عراف

١٢-١٢ (فرصدنا وهي تستري اصموف) اي ارتفعتها ادكات تنتع الصموف.
نقل. قروت اللاد وقرينتها واستقرتها اد اطفنها (وتنوكف الاكف) ي
تسطرها وتطلب وكفها اي عطها. (وما ان يسبح لها.) (او او نحن
ون رائدة او توكد ما اي ولم يسبح كذا ولم يبت فيها طائل) ولا رشح
على بدما اناه) اي لم يقطر اناه الحاصرير على كفها سبعة. ارد رشح الابه
كرم ككف

صفحة سطر

١٧-١٨ (لما اكدي استعطف) اي حاب طلبها عطفت و برحمة يقال: اكدي حافر
الشرا اذا بنس من اياه ولم يقدر على الحفر (وكذا مطايع) اي انما طوايفها
هي الناس (عادت - استرحا) اي تعود - اي اياه و لحانت اليه مسترححة اي
قصة: ثامنه واثاميه راحهون (ام تاي ارجاع ارفع) اي عصفت الى
اعدتها و ردها الى الشجع (لم تبح الى يفتي) غلب الى مكاني (لحرمان)
اليه والمع (وتجسد برمان احوره)

١٩ و ١٨ (اي يتوقف) اي حافر المودة (ولا مصاف) اي صادق في وده (ولا مصيب)
اي صاحب كرم واصله الماء الكبر الحري السهل المذل (في المساوي) اي
(تساوي) اي ظهر استواء سائر في اياه ب وده (فداهين ولا ثمين) اي لم
يتق صاحب اياه ولا صاحب فضل و تشييع سائر وكن ما قدر

١٢١ ٣-١ (مي السمر) اذا شرب سائر وادمان الحسنة (وهدجها) واطمها
(وحدثت بداهة) فحدثت احدي ارفع (تتعد بداهة) بداهة وعات
الملك

٣ (تمتلك) اي ملك و تملك حذر يقال احسن الله في اعتره و اسقطه
(يا كراع) اي بداهة و بياضة و تكثر لتصل لوالداه و ورر فعال
(الحرم) الحريم و حده اي اعدت له و تشكك (والهوس والداه) اي
الحريم شمله سائر و حده اي حده على (او مثل) حريم في اذهابها
ون الله على الله و احسنه ان جمع احسن صفتا في حريمه صغيرة حقه على
الوانه وهي الحريمه كجيرة من احسن الله بداهة

٥ (احصاغت تغصن مدرجه) احصاغت اذ عادت مسرعة و تقطع مدحها اي
تقع بترقة تدي درجات و (و شدد مدرجها) اي تطلب ردها امصوية
يقاس شد صاه اذ عاها (عظيمة) في قصة بحس نسبي حده حاه
ياحدوس و هرة

٧ و ٦ (ن رعت في اشوف اذمه) لسوف اسفول و الحلة و النظم انقوش
و المكسب على اي ان اردت درهم تحسنه (اي سرائير) اي المم
اسر مكنوم (وسرحي) ادهي ينف - سرح ارجل دا حرج في اموره سلا
(تدر تم و دلتح اعه) يريد حده و شبه ما در اسم اي اتمام الكمل
و اذيله وهو كل واضح على و هو ان ذهاب خلاف اذقون اي المظنون

سبعة سطر

المحدثين. ثم قاتوا للرحل الطلق لوجه ذي الكرم والمعروف الخ. ثم استعبر
لكل واحد يقال: صاح الخ اي صاح والمتم في الاصل الشيخ الذي الكبير
ورقيق النجيب استعاره للدرم ما قدمه واما لفته

١٢-٩ (استظلمها طلع الشيخ) اي استخرجها عن حقيقة امره وطلت ان تعلمي طلبة
والطالع الخمر (صاح مردني) اي ناقشه وحاشكه والردة الثوب والمراد
الشاعر والشعر (عرفت مردوي اليهم راشق) اي حشرت سرعة وسعدت
كما بعد سهم المصيب ولرشق فعل بمعنى المرشوق

١٣ و ١٢ (الحل قلبي) وقع منه وداحلة (ذبح كربي) اي اشد هي واصصرم حرلي
او اثرت ان اوحدة واحدة) اي حشرت وقصت ان آتية لها واحدة
(لاهم عود فراسي فيه) غم العود انخر شتة لسه اي لاري ان كان طرء
فيه صجبة أصواتاً

١٦-١٥ (كنت لاص اليه) لا تخفى رقب الجمع الخ اي لم يمكني بوصول اليه
الاصحور عني عشق العوم وهذا مهي ع في شريعة وقد ورد في الخبر
من حش رقب تاسر وم لحمه فخذ حراي و حمر افعت ان سادي الخ
و كرهت ان يصدم ري سمي وصوب ملائمة (فدكت مكابي)
لرسة والتصفت به وبعد عابا في عرص طري. والمراد صرت لاحدة
ولم يعارفة طري (حفت مونه) اي شئت وها وقتها

١٧-١٩ (حفت له سرعت) (ووسنة) في خد حمسه اي طرنته وتعرفته به
كوبه ملحق للمعبر (ور لمص المصنة ان غناس) راجع شرح لام
صفحة ٥٩٦ ورجع برعد من صفحة ٢١٤ من اخواشي (وباس) دص
صفحة ٣١٢ (آثره) رحدى لقص اي حصصته به او هت به الى قرص
اي رعونته اي طمعي والاهداء لاسل بشرط ولعصر رجف الخمر
رهن عارفي وعروبي) اي سر سمعي ومعرفتي والخارفة المعروف (و
دعوة رجعد) اي حب ان اكله

١٢٢ ٣-١ (الطلق ويدي رسة) اي يدي تقوده ورمم المقوده (وطلي اسمه) اي
تقدمه (وله ورثته) لان اول الطري يحمل انه يرتك عمرد المدد
ويحمل. احاداهية متاهية في الخت كما في المثال اصروب رسة ان
ثالثة لاثي (راجع صفحة ٥٩٦ من اخواشي) وقوة: (الرقب يدي لا

يخفي عليه خفي) اي وان كانت انموز كقريب يطلع على كل شي . لا يفوته امر .
(استجلس وكفى) اي جلس في بيتي وولمه . واستجلسه اخذه جلساً اي بساطاً .
وقبل الخلس ما يبسط تحت القسط ليقيها الارض . والنوكسة البيت . (احضرته
محنة مكنتي) اي قدّمت له ما تمحل وامكن من الطعام . والمكة القدرة

(فتح كربته) اي عبيه . ويروى : مسح (ورأرا نواذيه) اي قلبها وادارها
وحدد جدا الطر . والتوامتان البيان ومثله : (مراحا وحده) . (وانقرقدان
نجسان نيران اراجع صفحة ٦٢٣ من الحواشي)

(لم يلقي قرار) اي لم ينجس في سكون وطمانينة . ويلقى من الاق اي مسك . (وطاومني)
واقفني . . (المماي) الارض اي لا عمارة فيها والطرق المبهوة . (وحولك
المواي) اي قطعك القفار . والموي جمع مومة هي المغلقة . (وابسلك في المرامي)
اي اعاذك فيها وتوسعك . والرامي المقاصد العبدية . . (تقاهر باللكنة) اي
اظهرها . واللكنة احتباس اللسان والي (باللمة) الجهالة وما ينمل به الانسان
قل الطعام . (تارالي طره) اي حدده وشخصه

١٠ و ١١ (لما تضى الخ) يقول ان الدهر وهو ابو الخلق قد تنحى عن طريق الرشاد
في اغراف ومقاصده . فتمليت انا على مثاله فقبل لي اعمى ولا عجب ان يقتني
الابن بيه . وسوى الدهر ابا النورى لان الناس يزمانهم اشته منهم بابائهم .
والانحاء جمع نحو اي الاغراض . واحو عم هو الاعمى على سبيل الكتابة

١٢-١٥ (انصر الى اخدع) اخدع البيت داخل البيت . او البيت الصمير يبرز فيه
الشيء . (وندول) القلى والاشنسان والصابون . (يروق الطرف) يعب
العين . (ويبني الكف) ينقنها . (وينعم البثرة) اي يابن ظاهر الملد وجهه
نعما . (ويبطر النكة) اي يطيب رائحة الفم . (وبشد اللثة) اي يقوي لحم
الاسنان . . (نظيف الطرف) الطرف الوعاء . (اريج العرف) اي طار الرائحة .
(فقي الدق) اي مسحوق حديثاً وقريب العهد . . (الذرور) الدبريرة والكحل

١٥-١٧ (اقرن به خلا) الخلاعة عود تحف به الاسان . اسقة الاصل اي من شجرة
طيبة . (مدعة الى الاصكل) اي داعية اليه . (لما تخافه الصب) اي رقة
الصديق احسب . (وصقالة الغضب) اي يربق السيف . (وآلة الحرب) اي
تكون نفدة . ويروى : آلة بالتشديد وهي الحربة

١٨ و ١٩ (خضت فيه امر) اي لا مقام امره . (لا درأ عنه الفخر) اي لا زل عنه

صفحة سطر

الودك والعمير رائحة اللحم. الم احم الى انه قصد ان يجمع ، زعم اي قس . اي لم
اطر انه اراد ان يكر لي (تضيت) حبت أدات احدى سويها باء
للتعجب

١٢٣ ٤٢ (وحدث المور قد خلا) اي ان امكان فريخ (احملا) دها مسرعير (اوعلت
في اثره مثلا) اد ماتت في طله وناعدت (كسر قسر في الماء) اي عمر
وعصوه (او هرج به الى حسن السوء) اي رقي به واطلع ان تعبد المور
٦ (طلى مزيح الثوب) طحا و اي ذهب في الارض ومزيح اثاث ثابته
وهوى الاكفاس او محبة الكتب المال

٧ (قرءنه) مدسه في افهم حراس في . وراء البحر وراء حجون بدها وبين
مدينته حو ثلثة وحسين فريحا وكنت مدينة حيلة تندر عصبية الامر
وباسم اوثرون . ث ورس قبل وحسين اقليم قرءنه وقصدها مدينة
ال . لان

٨ (عنه) م مدينة في بلاد السودان في ، دالكر (Wankara) (راجع
صفحة ٣٠٢ من الحواش)

٩-١٠ (حوص من راح) راح جمع عمرة هي . لكبرة ولما راد الامور اخصه
(وكانت لغت من افواه العلماء) لغت و حمت وحدث وانصف احد
ما رمى اثبت ذلك (وشغفت) اي ادركت وفيدت (بشخص مرادية)
اي يطلب رصا وبجوره

١١-١٢ (فحدث هذا الارب اماما) الادب الامر فريد استنصر ونحده اماما
ا مدوة (وحصته لاصالحى رصما) ي حصة املك على سيرة . ولحت
عربية ان دحات مبرلا حصا وعربية مأوى الاسد . (عشبة عربية)
اي . دة شديدة امرد والعربي ترجيح لردة

١٣-١٤ (شبه مدرة) اي حياء شديدة مدده وتمريرة من اميراي التراب كنه
لشدة بحر اقرايه اي برعها ومه بث عفرس وهو بث ليوث لانه يعفر
وربته . نعه امرأة مصيبة (نعه في نعمة صعب وحده . والمصيبة ذات
الصبيان . (ادام به التراصي) في لغة تراسو خصوص نخبت برص
نخكه الغاب والمعلوب وهو دعه لحكه باعدل امر اكرم حرثومة
اي . حسب نسب والخروثة اصل الخنة . (وطهر ارومة) لازومة صل

شجرة سمير لاصل لحب. (واشرف حوثة وعمونة) اي اخوالي
واحمدى من اشرف الاحول والاعظام وهما جمع حال وعم وعلمهما ايمان مثل
لنوة والاحوة

١٩١٨ سوسن صول اي عذوق العذف واصانة واصيل الميم الآلة التي يكرى
م ولم (وشينو افون) ي عاذي ارفق روجي. (ويبي ويب حاراني
نول اتون السعد وثناوت في اعصل

١٢٣ و ١٢٤ ١٩ ٢ وكن اب اذا حدي سة احد) الساة جمع من تريد اصحاب
شرف (وارباب الحمد) اصحاب نبي والمال. (سكتهم وكنهم) اي قطع
كلامهم ونهم (ودف وعلهم وصلهم) اي كره قرحهم وعصايم (عاهد
نه. حمة اح) اي وعد نه بغير ان نه بعد لعسرحا وروحه لايتنه الا
صاحب صنة

٥٢٢ (افس قدر صي) اي قدر نه نهي (ووصي) اي مرصي والي (ان
حصر هذا الخدعة يدى ان تحب انه وخدعة الكثير الخداع وحادي
نحس (ادعى انه ط) نه درة لى درة) اي ادعى انه حوهرى يطم
نرى وندرر (والدرة عشرة الف درهم

٥٥ (رحرف محبة) اي تربير كلامه المادل استغريحي من كياشي من بيت
الى واصل انكاس مرل اعلي (نقل الى كسره) اي لى داره وكس
ات حنة (احصلي تحت اسره) ي ملكي تحت فله وحسنة (القمدة)
بكتير قعود او حنة ككبر الخنوم. والخنوم ملازمة الموضع والاتصاق
مكان او لحنه حنة) الكثير الاصبح وسوء

٥٨ (كنت صحنه ريش وري) ارياش وريش جمعى وهما اللبس الفاجر.
وبرد احيته احسه (واثث) متاع البيت (وري) اي حالة حسنة.
وهو مصدر روى روى ورب استعير لحس العينة والعمدة وقبل اذله روي
بالهمر سهل وادعم لموقفه ري وهو المصر (بدمة في سوق الحصر) اي
يبيع نه من القحة. وفصر الصان يقال: فصرة حقة اذا طلعه وكبر
عليه حقة (ويشغف غنة في اصره ونقص) اي بصرفة في انواع المآكل
ولمعات. واصل الحصر الاكل بقص الاصراس او يجمع العلم. والقضم
ناصراف الانسان ومه المر: يلع الحصر بالقضم اي تدرك العاية

سجدة مطر

العبدة بالرفق

١١-١٣ (اسنى من الراحة) هو مثل يضرب في الفراغ والمثل. والراحة باطن الكف. (لا يحبأ بعد بوس) اي لا ستر ولا اختفاء بعد الفقر والشدة. (ولا عطر بعد عروس) هو مثل يضرب في ذم اذ خالف الشئ وقت الحاجة اليه. وقيل ان اول من قاله امرأة من عذرة يقال لها اسماء بنت عبد الله مات عنها رجلها. وكان اسمها عروس فتروجها آخر اسمها تولب وكان ابن عمر يخيلاً ذمياً. فلما اراد الرجل جأ قالت: لو اذنت لي في زيارة قبر ابن عمي. فذن لها فأتت وبكت عند قبره فلما طعن جأ قال لها: ضعي يديك عطرك. وكان رأى سقط عطرها مطروحة فاجابته وقالت: لا عطر بعد عروس. فذهب قولها مثلاً. (ربيت بالكساد) اي سقط في خمود السوق ولم يبق لها رواح

١٤-١٦ (لي منه ثلاثة) اي ولد صغير. وفمن كرم تله في الاصل. (كانه خلالة) اي رفيق يشبه برقة الخلالة وهي العود الذي تحطب به الانسان. (كلانا ما ينال معه شبة) اي لا نحصل لي قدر ما يشبع به. (ولا ترقأ له من الطاري دمنة) اي لا تنقطع دموء من الجوع. (لتجهم عود دعواء) اي لتجهر صيحة دعواء. وقد مر ان عجم العود اعص عام لاختبار مثالبه

١٨ و ١٩ (اطرق اطارق الافعوان) اي كما يطرق الشجاع. والاسراق تنكبس الرأس والسر الى الارض والافعوان في الاصل احبة الذكر. (وشمر للحراب العوان) اي اسرع لها واحترم. والحرب اعوان من شرحها صمعة ٥٣٨ من الخواشي ١٢٥ و ٣ (الامل عسان حين انقرب) اي اذا اقتربت الى القرب او قبلة غداً

(راجع الجزء الثالث من المجاني صفحة ٣١٢). (التجر في العلم) التوسع وتمشق فيه. (والمخلاب) المخلوب. (وحدا تطلب) اي حبذا الطلب طلب التمسق في العلم. والاسم المصوم من مخرج محذوف

٦ (اغوص في لجة الباس) اللجة معقم البحر ونزالي والدرر اراد جاعل المعاني اي تمسق في بحر العلوم فتخرج منها بلغ المعاني فتتخيرها ثم انكلام

٧ (واجني البائع الحبي الخ) بائع زاهي واخي الضري من البحر واخطب أجمع الخشب. يريد انه يكتب من اداب احسن مما يكتبه غيره

٩ و ١٠ (وكنت مر قبل امثري ثياباً الخ) امثري استخراج. يقال: مررت بالضرع حلته وابتاعته. عني احتلب والنش المال. اي كنت قبلاً اكتب ما لا بد عندي

من الادب. (ويجئني احمسي الخ) اي وترقي قديم لشرف الادب منازل
 رقيقة واحص القدم ما ارتفع منها عن الارض
 ١١ (وطالما روت الصلوات الخ) اي وكثيراً ما كانت تحمل الحواثر والمطايا الى
 معربي وذا ارض اهدايا من كل حد لستد اكون تحت منة احد واصل
 الشرف اهداء المرأة الى زوجها

١٢ و ١٣ (فايدوم من يخلق ارحمه به الخ) يقول ان شرفاء الناس الذين تساطحهم
 ادمال ويرحمهم الله النول لا يعاؤون بالادب والمعارف حتى صار ذلك عديم
 كاحصنة الكاسدة وقوته. (لا عرص اسانه بصلان) العرص موضع المدح
 واندم من الاساس اي لا بصلان شرف اصحاب الادب (ولا يرفف وهم ال
 ولا لب) الالب الحمد والفرادة اي لا يحيط به حور ولا يرفى لهم عهد
 ولا صلة ويروى: ولا لب اي عذبة

١٥ (لما مبيت به من الليالي) مبيت به اي نابت واللبالي صروف الرمان.
 (وصرفه محب) اي تعلقها بمحب

١٦ و ١٧ (صو درمي صنف ذات يدي) صافي درمي اي عيل صري واصل الدرع اعما
 هو سطر سد كانه مددت يدك منه وم تسد ودت اليد المال والسمة
 (وساورني) وثني وعيني (دهري المنم) اي الذي ياتي بما يلام عليه. (عا
 يستشبه احب) اي تشببه بما هو ويستشبهه اشرف

١٨ و ١٩ (لم تبق لي سد ولا تلت الخ) السد اصفوف يريد ذات اصفوف من المواشي
 وثبات مع انت وامو لم يبق لي شواء ارجع اليه وقوله: (ادنت الخ)
 يريد اني استعصمت ونمسلت النديون فحادحة حتى ثقلت سالفني والساعة صفحة
 المق او مقدمة وقوة. (من دوه العصب) اي ان الملاك اهوون.

٢٠ و ٢١ (طويت المشاء سعب) اي اضطهرت وثابتت لي الموضع وحسباً اي
 مدة حمر بالي (ومصبي) حرقني ورحمني وقوة: (لم ار الاحهارها الخ)
 المهر وحرة ناع البت وهو اجساماً ما تاتي به عمرو من روجها والمرص المال
 وحطام الدنيا وقال شريشي: راد عزمها فحركة صرورة وحرصها الامنة.
 واضطرب اثردد اي لم احدهم سبعة وصرفت به عبر امنة روحني (ولم
 صري) اي ركية

٢٢ (وما تجاوزت الخ) هت الشيء مع وتمكم فيه يقول لما تصرفت سمع

مفتی محمد رفیع

ما لم تعد شروط الرمي كي تعدد نكث و نكاح و لا امر برميها وهي
 (فان يكن عظمها الخ) هذه الالامات الاربعة مربعة بعضها رسماً موثقاً يقول
 ان بعضها طها في ان اصبع يكتب لها مالا او كان بعضها من كولي موثقت
 الحديث ما حفظتها لي بها فكذلك عليه لا فور عطلوي . وفي قسم الله يدي
 تدبر المحتاج الى جبه الحرام وهم ممنوعون بوقاً محل معها سيرهم ان خدع
 هناك نساء ليس من طبعي وتربيع الكلام ليس من يدي وتقوم الطر .
 وليس طرف الاصابع ولرفاق جمع رفعة يريد من المحتاج والمترافعين
 ولعب جمع محبة وهي كريمة من الال و له في (فتحتها) - ندة على الروق
 (و بمصات) لساء لعفاف (ولشعار) لحرمة

١٠٣٩ (ولا يدي مد ثلث ابع) اي مدوات ما له ايدى غير اربع المواضع
اي لا قلام المحددة او يد ساوحي السريعة في الكتابة وقواء: (مل فكرني
اح) اي يست يدي ثمة هي باطحة المفود كما دلت امر في لكر عقلي هو
دعها وهذا المفود يست تحا اي ولانثد القرعيل التي تحصل في اعدق
الاصول وغاها حواهر اشهر

١٣١١ (هذه الحرفة الخ) بقواسم هذه هي الحصة التي قلت لآبائها إلى أحوال
وكنيت حاقلاً أديرى (سار) وهو من حجرة صفة من الحرفة وكان من
حقة أن يقول: لشر بها دابة لما كانت (مد) مراداً عما الحرفة أغت
عن راجع إلى الموصول أن على ريث ثابت (صبري) (ح) وبجمل
أن تكون ما مصدرية ويكون لشيء. وهذه الحرفة أشار إلى حوابة ما أو
بحور ما يكون ما موصولة وحق الخبر وحرور نفس المشر وفوقه
السن من سن سمع (ولا ترف) أي لا تراعى ما أحداً ولا تؤثره
على ساحة ومنه من ... وهي الحصة والمرة

وہو اخص ی ش تقی م د ل و اشع (شعب) اور وی : شعب وکلاھا
ثم ان وثرو عجب یقل . شععة لحب ی شلعة وعشیة (امانة) اما حرف
م م ص م الملم

١٦ و ١٧ (إحلال مملوك مدونة) أي اطع مدناً واحداً بكر الحرة في ممتلكاته من محل حيث وحيلة وجبوة 'أي دار'. ('اعتزى لث بالقرص')

القرص الحلف اراد به ما يحته من ثمر حمارها سلفاً: اي اقرأ انه باع جهازك
وثبت لك في ذمتي قرص (صرح عن المحصر) المحصر انما هو واخرج من
المنع ما لا رعوة فيه اي كشف عن خسر يئنه وهذا مثل يهرب في الكشف
السر (ويبين صدق الله) اي صدقته والصدوق في الاصل انه الصدوق
وما كان شهيداً صدق الرحمن اي بين انه صدق في قوله ان طمسة هه
الشمر لا اوهي (معروف المظلم) ية ل: عرق العطا اذا فصل اللحم عن العظم
والمراد به شدة اضر (امت المذمومة) اندر اي بين مدره واعنه
اوقمة في امت اي شدة اي ان حمل المدي مدره على اشقة لوم وجبس
المصرمة والمصر من عجز عن قصاويه والمثمنة لالم وروى: ماثمه اي
اثم اي نه ثم ان اتى التفسير في امس (وكذا) نعم ردة) اي
هو من اعمل ارعد وقناة

١٢٧ ٣-١ (ارحمي لي حدرك اي لي لك واصل الحدرك ستر يمد على الجارية ومه
الجارية غيرة في المحبوبة (حدرك) اي روكك الاول (وهي) من
عرك (العرب) حدة اي ارحي امت وكو من حدة لامت وقيل
العرب بضم وهن اللاموع اي عجي من دموع (القصص) ما احاطت
باصرف اصامك وروى: قصة

٣-٢ (تملا بجد ملاء) آملانه شيء آمل فملل به اي يملو واصابها فنة من
اي ثمل ولا وتلاها بهذا الال العالي (وتدنا بدها لالة) اي تمللها وورد
عابلكما وتلد به قدر ما يبل به (وي) عدى الله ان بنة بالغوا امر من
عده (يريد ما امر الاغاة وهذا من سورة مائدة) (لاسر) قبل الاسير
(وهرة النوسر اي اقر رالنم وشطة

٩-٦ (ارعت شبة) اي طلعت حبة وجه (وبعت عرسه) ربح حش اي
ما حصة امرة (الصع عن اوسه) اي آشف عن احادته المصصة
يقن (نن) وحدثه اذا حاد (رويب) وهي لاصيب المتوعدة (وغار
افه) بجور ثمر منتج الحدية وهو جمع ثمره وكبرها مصدر اثر اي حاء
بشمر وادفن جمع من هي الامس اشقت من غور الماء في لي مائه
اي حفت من دلاء القصى على طه وكادته (وترويق لسانه) اي حرجة
كلامه وترويق من راووق وهو ريق (فلاي الح) آلاء مده

صفحة سطر

اي فتدعو معرفته ان لا يراه اهلاً لاحسانه . والترشيح التأخير والتهبة
 ١٢-٩ (احجبت عن القول احكام المرتاب) اي امتنعت وتأخرت عنه تحر الشاك
 في امره (وطوبت ذكره كفي السجل للكتاب) السجل الورق وطومار
 الكنة . واكتب المكتوب فيها . اي سترت امره كما يستر الكتاب ما
 كتب فيه . وقبل السجل اسم كاتب كان لرسول المسيح وقبل اجأ هو اسم
 ملاك يطوي كتب الاعمال اذا رفعت اليه . وحاء في سورة الالباء في القيمة:
 يوم تطوي اليه كفي السجل بكتاب . وقوته: (بعد ما فصل) اي ذهب
 ومفصل... (لانما بعض حمره) اي بحقيقة حاله يقال: فصر الشيء من
 الاخر الى اخره وفصله (ونما بشر من حمره) اي ما يذكره من حسن
 كلامه والخبر البرود البسبة جمع حمره

١٦-١٢ (اتجس عن اسائه) اي نكث عن احباره واصل الخمس البحث سراً
 بحيث لا يشعر وروي: الخمس بالخاء وقبل بالخيم للشر والخاء للخبير .
 وارتاء جمع سر وهو الخمر (متدهداً) اي مسرعاً يقال: دهدهت الخمر
 اذا دحرته (مؤبر اي ما الخمر قبل هي كلمة لاهل اليمن معناه ما خمرك
 (يا مريم) هي كلمة مولدة تعال من القاصي ويقال اجأ لم يأت امرأ
 عجباً: (مورم) (بجاء من رحليه) الحماة بين الرحلين الرقر وارقص .
 واساء تقديم الرجل على الاخرى (يعرّد بجله شذقيه) التعرّب تطريب
 الصوت وتشدق حاسا المم

١٧ (اصل مائة) اي حترق + واشلي . (من وقح شريره) (وقح جمع وقاحة
 وهي صلالة لوجه . وفيه وقح ارجل الغليل الحية . وكذلك المرأة تشبه
 بالخمر وقح اي الغلب (وشحريه) مؤثث اشري هو الماضي في الامور .
 والمعى اوشكت ان اصاب . ثم مر امرأة وقحة شديدة الفحة

١٩ (هوت دينة) اي سقطت . وتدهته قدسوة طويته بلسها القصة كأنها مدسوة
 الى الدن لشبهها به في طولها واستدارتها . (وذوت سكينه) اي رال وقاره
 وحلى... (وفاء) عاد

١٢٨ ٣-١ (عقب الاستعراب بالاستعمار) اذا استعراب شدة لعملك والمبالغة فيه . اي
 واتع هذا بذات مستعراً عنه... (عليه) اي انت به واحصره . (بعد
 لايه) اي بعد ابائيه (وشأني) ثمعد

صفحة سطر

٧-٩ (أما أنه) اما للتبعية كما مر . (كنفي الحذر) اي لدفع عنه الخوف وسلم منه (أدونه ما هو به اولى الخ) اولى الحق اي لوصلته صلة خير مما وصلته اول مرة (صدر القاصي اليه) اي ببسطة . (وفوت ثمرة النبيه عليه) اي انه دهمت عليه ثمرة الاءمزم به . عشيتي بدامة العرزدق حير اما (النوار) نوار امرأة العرزدق اشعر وكان قد طلقه ثم ندم واشد:

بدمت بدامة الكمي لما عدت مي مطلقاً نوار
وكانت حين فخرحت بها كآدم حير احرحة الضرار
فكنت كدقي عبيد هذا فاصبح يا يضي لها لهار

وقوله: (والكمي لما سدن النهار) مثل من صفحة ٧٢ من الجزء الخامس من الجي

١٠ و ٩ (بدوت بدواحي الزور الخ) بدوت اي جمته . وندافلان حصر النادي وهو مجلس اليوم والبدواحي النواحي جمع صاحبة وهي الموضع الذي ير للشمس . (وروراء) اسم من دحلة سداد ثم اطلق على المدنة وقيل بل الزوراء الحلاب الشرقي . وسببت روراء لوروار نسبتها اي لاجرائها . وشيعة الشمراء الجماعة من شيوخهم . وقوله: (لا يباق مع مسار) علق اي يعلق والمباري المبرص والمباري المحدث ومعنى لا يعلق معارهم معارضهم ولا يجارهم مخاصم في هذا الحدال والنساق

١١-١٢ (الضاني حديث يصح الزور) ادس في الحديث شره فيه والمدفع اي خصنا في حديث اشهر من الزور ر طناً ورقة . (صمنا انهار) بلسا صفة . (لما) من در الافكار) اندر بلسا استدارة المعاني وعاض نضر وحف اي لما انقطعت مادة الافكار وانشأ فقرائح . وصلت الفرس الى الزوكر اي نفقت ومالت الى البيوت انحصر احضر الحرد ية بل احضر الفرس اذ هذا واسرع . واحرد الحين كريمة القصيرة الشعر (واستنت صاة) اي حملهم نسلوها بة مؤخا . (الجوارل) جمع حويل وهو فرج الحماة

١٣-١٤ (كذت اذ راس عرت) كذب ان قدر الشيء اي لم ينوقف ولم يتأخر يقال كذب عن الفتى اي حلف وامنه ان يضر بك الشر فتحققه ولا تكذبه . (وعرتنا) اصدتنا . وقوة: (جي بة المعارف الخ) المعارف جمع معرف وهو الوحة اي حبس الله الوحيه ون كئت لا اعرفها . (مال الآمل) اي الجي

صفحة سطر

نراجي ومرجعة (وشال الارامل) اي مُتصهر وشال قوم سيدم وعائنه
ولدى مولده (سرويت ثقن) اي سد حيا. وسرويات جمع سرية هي
من كل شيء ع. (وسرييت ثقن) اي شريد عن وسرييت
جمع سرية. مئة عذر وثقله كريمة من ثناء (يخنون صدر) اي
صدره اسرومدم و-برون فب) اي يمشون في ثياب احبته وهو
مدم المالك. او يمشون مشوا) اي يركون ساس اذن واحدة واحدة دابة
برك مده يده او يمشون اداي يمشون معه

١٨ و ١٩ ردي ادهر زعب. اره ملكه ومعد حون وصنة لدرع ثدي يبر
لمروق ولماك ستعده لما يتقوى به (الحج الحورج لاكد) الحورج
الحصه وس. يكفب بها كايده ورع وردها الحورج لاوداد
وخدم اي احرن المور. معد خدم (ويعب مبر لحن) هو. لم
يعرب في ثعل لافور واصغر ح اي. مبر عد ان كن مستغنا
وتصب مبر) من تسيبر وارمن مبر) رخصه. (ار. طار اي
تاندوتن من كل بصر يسا طر مبرل واد كرام وفي هذا اشارة الى
سور. مبر اي كلال مبر تريب ان تسيبر لم تم وتسير من مبر
(وجه الحار) اي ماله خادم او مبرل حار مبر اي ايلق الحار
مهر)

١٢٩ ادهت ادهر ثمن مده و مبر. مكنرة لدهر كاد حو وثقت
ار. مبره مبرل صد لا-نرحه و. مبرل صد مبرل. يد حمر
النار اي لم نور. وهو كنية عن خنة ووب شرة اي ريد وهو مقدم
الدرع ادهت لدهر اي صفت عوة وشير ي شكاث مهور.
(ويات رانق) ر ورقة. رانق وهي الشمع ووب مام المرفق وهو
موصول الدرع لدهر (الميو. ثناء ولاث) ثنية ثنية من ثوب.
وثنا ثنية. وفي كل ثنية في ثناء. لانس ولايب مبر) اعز
تعبير الاحمر اعز عنة تمبره. ر كدرت لمبشة ثنية. (اروز حوب
الاصفر ي. و. وخص والمحوب لاصفر ادهر (السود يوي الابيض)
ثوب لدهر كنية عن صده احبس. (وايصر فودي لاسود) اهور حوب
الرأس اي شاب شعر رأسي

صفحة سطر

٩-٦ (المدواذرق) أي الشديد المدارة مر شرحه. (الموت الأحمر) هو اقتن
 بالسيف أو الموت فمأة. (وتوي من ترون) أي تأتي صبية تروخهم (جنة
 فرارة) الثمرات الغناء المكسورة المعرفة وهو مثل يضرب لمن بدل قاهر على
 ماشر أي عترك اليه بملك عن فقه والعر في البهائم كشف أسانها لمعرفة
 عمرها. (وترجمة أصفرارة) أي أن صخرة لونه تقي عن سوء حال وحويج
 (قصوى صبة أحدهم ثردة) أي منتهى ما يبتغي ثردة وهي اختار المثلث
 به النعم (وفضاري أميته بردة) أي غاية ما يتساه كذا يابسه

١٠-٦ (وكت أيت ان الح أيت حامت) ان لا يدل الحار أي لا أمية الوجه. والحر
 أدول م. الوجه وآشينة الكرم (رحن العرونة) أي حدثت في العرونة
 وهي أسس لا تقترح ما سدد. (أذتم فرائد الحوباء) أي المستوي فطنة
 أسس وحدتها وحوباء من الحوب وهي أسس امرأة. شر (والمناء)
 أعطاه (بشر الله امرأ) أي أسس الحبة ناصراً ناعماً وأمر قسي
 راعاه. أي نعم الله رحمة من حامي من الحاش وصدق ثوب م. يقذفها
 الجسود) يقذفها يتم فيها نقد وهو ما يسقط في أسس والجسود الحسل.
 (وقذف الجود) أي يرمل الجود قذاتها

١١-١٠ (هه. أراية عدر خال) أي تغير العصابة كلامها ونحوها طعها يقال:
 هام هباً وهباً وهباً أي تغير. (الحامك) أي سحات الشعر. والحم الشعر
 نضمة مثل حاكه وأصلها في الثوب (أختر الصخر) أي أحمر من الصخر
 ماء ومراده أنه يأتي باليدع الحذب من الشعر وأصل مراده بالصبغ الجبل أي
 يقوى على حذماله. (لو جمان من رواتك) أي لو استعشا شعرك رويبه
 عك وسفته. (لارويكم اشعاري) رواه الشعر تروية حمله عن روي: أي
 لا حمله من يروي في الشعر ويقله. (ردن درع ديس) أي كم قميص
 دل البرزت برزة عجوز درديس) أي ظهرت قهورها. والدرديس
 النحير أسنة ذات مك وده.

١٧-١٥ (اشتكا المربع) أي ك. شكي استعير من ريب الزمان أي حادثته
 ويروي: حور الزمان وقوله: (أعداده أأ) غني فلان بإمكان أقدم
 وعائز. والمربع (مضيق) المكسر وهو كناية عن كون الدهر لم يصبرم بأذن.
 (وصيته... مستفيض) أي مشهور شاع

صفحة سطر

١٩١٨ (اذا ما نجمة اعوزت الخ) النجمة طلب الماء والكلا. واعوزت فبقت.
(والسنة الشها). المندبة التي لا خصرة فيها ولا مطر. (والروض الاريس)
البقة الطيبة. اي عند ما لا بعضي طلب المراعي الى وجود روض ابقى في السه
المالحة ترام بوقدون النار للسارين اي الماشي بالليل. (واللحم الغريض
الطري

١٣٠ ٢٥١ (بات ساعاً) اي ساعاً وقوة: (ولا لروم قال حال المريض اي ان جازم
لا يخاف حتى يقول هذا المثل. يريد به في امر من الموت (وحال المريض)
مثل شرح صفحة ٦٨ من الجزء الخامس. واصله حال المريض دون
الغريض والحريد عصاة الموت. فبقت. بخار حود اي افنته وذعت ما
(اودعت منهم طوبى ثرى) طوبى الثرى القبور واحد القمي ي فرمال
الحاية والمهنة. واساة المريض اجمع آس وهو الضيب. ونصب أسد
واساة عن المعصوبة لأودعت

٢ (محلي بعد لمساء المناج) المط الطهر. والمحمل موضع الحمل وما يحمل عليه
الانفال اي اما صارت محمال على ظهرها ما كانت تحمله على البها
(ومواليا بعد لبعاع الحضيض) لبعاع ما ارتفع من الأرض. اي مكاني في بلاد
المورع ان كان في عالي الأرض. ولعله يريد انه يام على حصيص الارصر
مد ان كان على فرش وثيرة

٦٥٥ (وفرحي ما ناني الخ) اي لا ترال صبي تشكو من صدق حال يلعب لهم كز
وم لعل الحرق اي يظهر له سلاية. وقوة: (ذا دنا القانت الخ)
لقت له اي يصور ان انه يدمع فتنس ساعة بدعوه انتشع العائد..
١٠٨ (الخ س. من عرضة الخ) اي قدر له ووفق رجلا يكون نقي لمرض من
الملاية. (مدقة من حرر اي حرمة من نين حاصر شديد الحموضة.
ولخص ثامن تدي يارج ساء ليخرج زبد وهو يسى حازر اذا طال مكته
واشدت حموضته. يكشف ما زحمه اي ما يذم

١١١ (صدعت. عشار القلوب اي شتت او ثرت فيها واعشار القلوب قطعها واجزاؤها.
هو جمع عشر وهو القطعة تكسر من القدر او العرمة. (وخذا الميوب)
اي خرة فيها من الدرهم. (ماحها من دينة لامتياح) ماح اعطى واصله من
ماح الماء. والامتياح طلب المعروف اي وصلها من عادته طلب العطاء يريد

- مشيخة الشمر. وعادتهم الاستطباء. وقوله: (ارتاح لرفدها الخ) اي نشط
لصافاتها من لم نجسبه يجتر للكرم والمطاء. (افرعوم.. تبرا) امتلا ذها.
(فوطا بنشكر فاني) فاعر اي فاتح بمعنى مفتوح اي فها مطلق بالشكر
١٥-١٦ (اشرات الجساعة بعد مرها الى سبرها) اشراب الرجل مذ عفة لشرب
الماء ثم استعمل لرفع الرأس عند النظر. والسبر الاختبار. اي نظرت الجساعة
وطمعت في ان تختبر امرها بعد فهاجا. (تجلو موافع برها) اي لتعرف
الجساعة مواضع صلتها اي أوقعت اكراها في من يستحقه ام لا.
(فكملت الخ) اي ضمنت لهم استخراج سبرها المتني
١٧-١٩ (انضمت في العمار) اي دخلت في الجمع وغابت. والعمار كثرة الخلق
وحمايتهم التي يعمرو الارض اي تعطيها (واملست من الصية الأغمار) املت
لخلصت. والاملاس ان يسقط الشيء من يدك ولا تشمر. والاغمار اي الجهال
جمع غمر وهو الذي لم يجرب الاور (عحت) مات ورجعت (امامات
الملباب) اراته. (نضت الثقاب) اي كشفت البرقع. (خصاص الباب)
شفقة وفرحة
١٣١ ٣-١ (لما انبرت امة الحمر) اي لما اكتشفت هيئة الحياء اي نقاب.. (على
ما اجري اليه) يدل: جرى الى الشيء واجرى اليه اذا قصدته ويروى: على ما
احترأ عليه. (فاسلق الخ) اي اسلق ونام على قاهره مبسما. والمتسردون
الشياطين. (رفع عقبرة المرددين) عقبرة الصوت. مر شرحها صالحة ٢٧٠
من الحواشي. اي صاح طربا
٧-٥ (كنه غوري) اي غيبة عمق عقلي. والكنه الحقيقة. وامور آخر الامم والغمر..
(فمرت ببه) اي غلت بني الدهر وخدعت اهله.. وقوله: (وكم برزت الخ)
اي كم ظهرت بامور معروفة وتارة بامور منكورة
١٠-٩ (استفر نخل هفلا الخ) استفره استخف واخل كناية عن الشر والتمرك كناية
عن الخير وقيل هكس ذلك. والمفق اخذم الحص بالخير والبعض بالشر. (وتار
انا صخر الخ) صخر هو صخر بن الشريد اخو اخساء واخت صخر هي الحساء.
الشهرة المشهورة (راجع ترجمتها في أول ديوانها الملبوب حديثا) وهذا ايضا
ترجمة صخر اخيها. اراد انه يظهر ذرة نزي الرجال وذرة نزي النساء
١٣-١١ (ولو سلكت سبلا) يقول لو بقيت على طريقة واحدة. مرونة نابط مسماي

صفحة مطر

وتفرج ما بكر السهم من سهم ليسر وتمذج مصدر قدح الرمد اذا صرنة
على الرعدة ليخرج الدر وتمير اصبق مصدر اليسر والخسر الخاء الخسران
وتنوء فعل لم لم لام الخاء اي قل لم هي ان هذا عذري فاقبلوه

١٢-١٤ (مدجعة امره الامر ما بكر منه) ولا ر الحبيب (شعاع المريد) اي

انه شاع به وتميد اليوم والتوسيع وساتهم مائة عين اي حرقهم
وشرحت لهم ما حقتة مما يبي وطرد (وحملوا صيغة احوال) اي عصر
لما ادعوه من ثعلب (وتعاهدوا على بحرمة العاشر) اي فحسوا على مع
المنه وها ماهر من مطايع

١٩ (شوت كرج) من افصح الى الفتحة مدة ستة لا يتولد ديبالي
واجمعة (واكرج) مدة من صباه وممدن شديدة (رد كات في
اول امره مدة مدرة بين الحاحتيه من يومه) اي انك وهو قصور
واسه دبر روع وانش وقت من مضره انودب اهي وحطه
مدية عسمة ودر احد ومن وود وقت

١٣٢ ٣-١ (شني الكاح) د شدة وصل الكلاح امره ان من الموس

(ومرته) اي من لعد مدرس وتفرج المتحرك مارا اردة والبع
لاردة راء آفح لمر جهد راء شدة وهي امته اعكف لي
هي لاسللا) ان اصغر على مجاورة الدر ولاسللا دوا مقور من
الدر (وداري) اي رقي وصلة رت شطب (ومستوقد ر) من بقادها
(فامه حممة احاطت بها) ريد حممة حممة اتصاله اي لحصول صلاة
احد راء راء

٧-٤ (مرور) اي شديد برد من رهر مر (دحة مكهرا) ان صفة مظلم

وعينة نركم او كمن وذكرك ووتره ولنت (لينة عبي) اي لحاجة
الهي (لانس الحرة) اي من كثرة وعل الحردة من تجرد من اسوب
(عنم مرطة) اي فحمه حممة ويرطه رة اراكات قبة وحدة ارد به
هشاه انكر ارجمة من العرب عر روههم وانهم مرطة (تدوطة تصبير
قوطة وشتعر حار رر راء وطره وحره من بر لمعديه وعمره في
حمته كيب احوال) كبر لردحام (ميجشوا) اي لا يلبس ولا يستشي

١٢-١٠ من اي صفة وسكونه (ان ان وفراخ) اي اميل وارجم الى

۱۰۰۰ کپڑوں سے بیکس بنایا گیا ہے۔ (تعداد صفر ۱۰۰۰)
۱۱۔ ہری پور میں ہری پور اور جی ونگ ہائیڈرو پاور پراجیکٹ کی تعمیر
۱۲۔ اکریم پور، جی ونگ ہائیڈرو پاور پراجیکٹ کی تعمیر
۱۳۔ جی ونگ ہائیڈرو پاور پراجیکٹ کی تعمیر

[illegible]

۱۶-۱۹ اکبر انگریزی میں مودہ کی طرف سے ہوا شدہ امور و واقعات
میں مذکور ہیں۔ یہ تاریخ و تاریخ میں مذکور ہے۔
انگریزوں نے ہندوستان میں مذکور امور و واقعات
میں مذکور ہے۔ یہ تاریخ و تاریخ میں مذکور ہے۔
ثم انہیں ہم میں مذکور ہے۔ یہ تاریخ و تاریخ میں مذکور ہے۔

کے لئے یہ ہے کہ وہ اپنے

وہم و ہم ہنر وہمال وہمی اے۔

(تدعی) تدعی در ... است (وحد) تیره و صد ... که بر
 اد ... دو ... ای وسیع ... و هو ... بر ... (وحد) ...
 الحقی ... (رصد) ... (وحد) ... (وحد) ...
 (در او) ... (وحد) ...

١٣٣ ٣-١ (من اسديع ١-١٠ في اذنه وسمع لاله الانبياء عرو ١٠ مرة
و ١٠ مرة في اذنه وسمع لاله الانبياء عرو ١٠ مرة
طيف امكة ثمرة وسمي ١٠ ثمرة كبر ١٠ في المنام (والمرصة
مرة صيف ثمرة ١٠ ثمرة كبر ١٠ ثمرة كبر ١٠ ثمرة كبر ١٠
كسحاة صيف (ثمرة كبر ١٠ ثمرة كبر ١٠ ثمرة كبر ١٠
في صفة ١٣٥ من هذا الحية (واحدت الالهية) اي قيات واهددت
وهو العدة

صفحة سطر

٩-٤ (سدي وسدي) في سد رشي الى دراعي حلدتي ردي، اي كساني
 حلدتي (حدي حدي) الحدي من الكف في قصتي كني السبد من
 انعط - راه) اي من اعتر حال فيرو ومرة وهو مثل في اوعتر (المراه)
 اي مدهه ان ادره

٩ (لاس الخ) اي ان الال هو اندي يمتد حاة في هو وبه عي . صبر
 والكف يومه من فعه المحموده والمدمومة في الال . كان عليه
 اس من امر حاره وبه . ويراد ان الال محبه له

١١-١٣ (حالي محموقدا) في حاه - موه او احريتم مقفدا في انقصر وخنق
 مرتعدا وحرته من الحرثومه وهي ما احنق حور السخرة من نر - واصل
 قفقت فف صوغف لدهه - فف اشمراد ارتفع من خوف
 (ومر سوه) اشارة الى قول عمر في سورة حساء . - و مر قصد
 (نح في حر) نر من حصاه) في قدر في صطريما في ر غيره حاه
 ويقصد عي بعه مع حاه - و حصاه امد و حاه و مر ورد في
 سورة حشر عي مؤمنين . و مؤثرون عي منهم ولو كان حاه حصاه
 ودوة (و مؤثري و مر حصاه) في بحس و مر معاه بدير و مر الفصاه
 ما حاه المقص من اشمر

١٦-١٩ (المن تصاه) اي تشريه سنة ان عصام (راجع صفح ١٠٠٢ من
 المؤثر) . (و تلح لوسعية) نسبة الى الاصلي الادب وترحت في الحراء
 الخامس من احدى صفحة ٢٨٧ ا حمت ملايح عبي نحه) . مرجع (عبي
 موافقه ونحه تنفره وتحتاره و مر في حبي تر حمة) لمراي جمع
 مرمة وهي سم استعارها لحد - بحر اي ترمه وتقع عليه نظرات عبي
 (احويه صيد) في شكة يصدر ح مالا . وقوة : (لما ين ان جنكه) اي
 خاف اي لمعرفه ان الكف امر نحه وحده

١٧-١٨ (اقسم - سمر و سمر حاه في مثال : حلفت بالسمر والقمر اي سواد
 النبل وبه يطوع القمر . وية : لا آتيت سمر والقمر اي آتيا وبروي :
 اقم - شمس وقمر (و برمر و برمر) برمر جمع ارمر هي الحموم والزمهر
 كدرها . (ان ينري الامر ح ح حبة) الخيم احية والطبعة والكرم
 لي بكنتم امري وحيلى الاكرم (واشرب - المروة اديمه) اي سقي وحيه

صفحة سطر

بهاء الخبير يريد من لاح على وجهه سنة اذحسان . (غفلت ما غناه) اي
بهتت فصدته وما عرصة في سائر وترك انكشف عن مكره

١٣٨ ٣-١ (هي في اسم ريباني) اي ساسي وريبي (مضوغة ، هو) اي رغبها . . (ما
كدت ان افترأها) افترأ ليس العروة اي ما لث ان لثها . (الجئة) باسم
في البيت الاول ستر وتوفية . و . كدر في الثاني هي الحر وبالث الثالث
هي سكي الصالحين . والسدس الديباخ الرقيق

٩-٧ (الفراء المعشاة) اي التي عليها الاعطية من ثياب احمرير واصوف وبخرها .
(ما آده) اي ما انقله يقال . آده اعسل يزوده اد علم على قواه (ولم
يكذب قلته) اي برفعة ويحمله (مستقبا لمكره) اي داعيا لمدينة الكرخ
بقوله سقها ان . (ارتفعت تنقيه) اي رل لانقاء ولا اعتبار

١١-٩ (شد ما قريتك امرد) لانه لم اقم . و . اسم سكرة في موضع الصب .
ومعنى الكلام التهب اي شديدا حيث اذى امرد وفرسة آداة من الفرس
وهو امرد شديد . (وبك) اي حيا لك صبة وبالحق به لكاف (لا تنقف .
ما يسر بك من طله) اي لا تمنع . لمعه . وهو من قول القرآن جاء في
سورة الاسرى

١٣ و ١٢ (فولدي نور اشبه) اي فسه ، فانه الذي حمل الشبهة نورا في هذا تلج
الى قول امرأان اشتمل رأس شبا او يكون الذي تهن شعر الرأس .
(وطيب ترنة طيبة) دبرها اركها . ومدينة اسم ثمر مدينة الرسول سماها
بذلك بي اسلمين بعد هجرته اي . . (لرحلت نالينة وصغر العينة) اي رجعت
بالحرمان وحلو الوطاء . والعينة وعاء تحمل فيه الثياب . (نزع الى الفرار)
اي رعب في الحرب وهم له . (ونترقع بالاكفهرار) اي ستر وجهه بالموس

١٩-١٥ (هفتي وعفتي) اي سعتي عن ارحل وعصيتي (واقني اصعاف ما اعدتني)
اي حرمني اصعاف ما اكتني . . (حذته حد الناعاة) حذ مثل حذب .
والناعاة المدح الكثير العيب (حصمت به للذة) اي صحت به وباديت
للمراح واصل العجمة صوت الابل والرحى . (لولم اوارك) اي استترك .
(واهوار) الحب . وقوة : (اكوي من حلة) مثل في كثرة الكسوة لكثرة
قشور البصلة اتركه فوق بعضها . . (ستري لك وعليك) يريد انه ستر
له ما عطائه العروة وعليه بكم امرو

صفحة سطر

١٣٥ ٥-٢ (دهر دهر المنصب) ي توندت عده من نصب بقل رمرت عده
 دا احمرتا من نصب و لمهر تشدد نصب . (اعد من رد اس اندر
 الخ) اي من نخل كرد اهار ادهي وليت ادهاب (طبع عي دهنت) اي
 عش بعت . ادهاب و ادهس و حتم طبع وهو مستعد من طبع الختم على
 كد اد صرب طبع اووهي وء . حرث) ي انصفه وء . حرث
 ند كره واحط . واندسكرة بيت اخبار وهو سم قرية قرب مهاد
 على داري حرث . وان سكرة) مرث . ترجمه صفحه ٢٩٣

٩-٧ (انك) ثبات (او كاون) مسوود در تصوير (وكاس طبع) ي
 كاس حر وصل تعلا لمد وهو مع من عصر نصب (وكوي) ي ارجع
 وهو تعيب كوي . الحيرة

١٥-١٢ (مدينت) اي نصب عر مع ملام و مع اد كن من مع - بر فهو
 يادم و قال . مع الذي لمع حمس مثارة . (لحواحيات) ي لمع في
 ويات مع و سرب في الحوة . ثم عرات . ثم تحاور وقت الصلاة :
 (احات بحه) ي رت . مدة رحلة قوم حول و حافة لوت - حلال .
 (مره) بصوت مدعي ليو . طربت بصوت المود وعت له مرحاً
 و المشهور رحلت .

١٦ (انديس) مده في در رده و عاصمة اية كجرة كانت قديماً للمكرج .
 هي اليوم في حكم روس و عمران و عصب و عدها و فيها من السكان ما
 بم عي مده ع بطل فيهم درين

١٩-١٧ (درميرة مديس) ااحمة نغراء و درون مع عصنة و المفايس حم
 مفلس من اوس اي صر صاحب نفوس عدل كال صاحب دابير .
 (ارمه و نغرب) اي عرب عي ارمه لوق . (دي نفوة) اي داهرها .
 و لغوة صرب من نخل مر و صفة و فوة : (عرمت عي من خلق من طينة
 الخربة) اي استخف من حر عي صر كرم حر شبر الى قول الشاعر :
 خلق وري من مينة و لانت من دهر انكارم و انه لا يخلق

و فوة : (نفوق در لعصبة) نفوق شرب الثواق وهو الخلب اي ارنج
 لس لعصبة (ارجع ما قبل في تصددة صفحه ٦٤٣ من الحواشي)

١٥-١٩ ١٣٦ و ١٣٥ (كلف) اي لا اطلب منه غير تكلف و تكلف النحل بعشقة .

وما مصدرية وهو من اقامة على مقام الام . والثمة الوقمة . اي اطلب منه
ان يتجلى لث سبب والصفة اي اسكنم واحد احرار . اي اصدار
من اسمم وقوة : اصد بدل واردا . هو محبر به الماء والبيع
(قمة تقوم على هذا كتابة عن الاتصاف والماء جمع حبة وهي حلبة
تعد حبات على الركنين (رسوا امثال الرد) اي تنوا وسكنوا مثل
الاصنام والارض المرتفعة (آس) احس ورأى وعلم (وررارة حصاصه)
اي راحة عظام وكثرة حليمه واصل اررارة انزل والادة والحصاة امقل
يقول فلان ذو حصاة اي ذو عقر

١٣٦ ٣-١

(الاصار رامة) اي اربعة اب (وارائمة) الصافية المهيبة (والعبر)
المهيبة (و) عر من المداين اي ان المداين يدل على الصلة اي سفره
يدل على سوء حاله . اشب لث اي . هو اوودر (دج) اي صعب
مقل صعب و . و . صعب لث اي صعب لث (وتسار) (دج) قيل
انه يد من على المداين وهو صعبة مبهورة ووصوغة . ولعله يريد انه
منع طوبى من وجهه حبة و . و . (فما دج) قد ادخلها على
خبر اسند اهل . (زعمو ادى) اي ادى طار هو فاصح (مال)
بال ويؤكل دامل (ول) من الالة اي اس ودر

٦-٣

(المترل الموائه تسعت) الموائه جمع مائة وهي الاف الممتصلة وتسعت
اي تسعت المائل . او . و . تسعت اي ادى هي تأخذ شيئاً وتسعت
(حز) اوكر قمر) اي حيز الصبي امتحان لا يوفيه (وشمار صبر)
اشعار مباس وصر اصرر اي لرم الصبر المسد كلالمة الشار له .
(تصاعون من اطيوى) اي سكون من الخوف والاتصافى اسكاه تصايح
(مصاصه سود المصاصه) . يهزم واطوى جمع وة وهو حب اشتر
والمراد شيء اسير . (المقام الشتر) اي الذي شيء من قومه وعبية
(وتدثر) وهو المنورة الخبت) اي اصبت المنورة وهو ضرب من
الدم كمر

١٠-٦

١٣ ١٦ وحادثت فرغت مزون) اي اشكر الى انه صائب صبرت صبرتي . والمزوة
واحد امرووه حمرة . هو رافة تفدح بها النار وقره المزوة كتابة من
الاصابة مصائب وحلها (واصبرت عودي) عطفته وكبرته ويريد احا

فوسست طهرة وحنة وقوة. ا. ومحت رعو الح ا. اي حطت معربي محلاً محلاً
حتى طهرت منه الحرد الحاء وكثرة الحرد في تدار من علامات حصة .
حائر . ثانياً . ي محراً هاسكاً . وقبل هذا من الاتباع

١٨١٩ بخط القوم أو اقله) اي ينتجع القوم فصله واصل الاخطاط خط
ورق شمر ثم شمر سطح واحد — ورق عبارة عن المعايير وتعاين
السن (وتسارون المشور بالملل) — (مهر) ي (عنه) ي (ندي بلاه)
قال: عنه عيه او صانه عيه

۱۳۷ ۱۳-۱ ارور میں کل ۱۰۰ ای متع راترہ عن مواختہ وارور انصر
 (وہی علی الحرف عروہ) علی الحرف باب المعروف وہی عرفانہ
 کرہ معرفتہ (الہدی ہدی) ای الہدی اسفہ و دہ (و یصلح اثن ہدی
 ثانی) ی یصلح ہدی و حنست میں قدرہ

[illegible]

(وعصرك) مصدر عصرت يميز بين الخير والخل ويخلصه. وقوله:
(تتلي وترحص الخ) يترفع في الاسرار ويخلص فيها عن علمه وتطاول
كل واحد في انعام ونزول كما يملك مثلث. وشري من الامداد باه
وشترى. (دخول العبرة في عقله) أي دخول النقص في عقله والعبرة
القبضة وقيل هي ايضاً صعب النقل والتدبير

صفحة سمر

١٢-١٧ (اردهي قومه) أي تحت وتثر. (واحتلهم بحس دث الخ) أي خدعهم بحس ما أداه لهم من كرم مع. هو مصاب من الجمع (حبايا الحب) أي يا جمع حبيته وهو ما بهما يستوي. والخب جمع حبة هي الحصر تحت لاط وقيل صرف وب من كم وعبره وحجرة السراويل. (واشبه) جمع شبة وهي مثل الحبة ورا ومعى. وقيل الحبة في ثوب المبط وبها يلبى الطيب. وشبة: درر وبلى الظهر وقوله: (حمت في ركة نكة) أي حلت وحفت من ثرايبه. (وتعرضت حلبة حبة) أي تصدبت لمثل نخل درع وأراد تصدبت من يقدر أن قومه محذوث. (لمحذ هذه الصيانة) حذنة بغيره في لا يريد حاشا تيسير. (وهي لا خطأ ولا إصاغة) فاسد رري معها: فرض احكام شي اي لا تشكره ولو ندمها

١٧-١٩ ارل قاه مدرة كثر اقل معه تعالى في سائر قال ما اعطوه. (ووصر قومه) يا شكر أي الحقة (توزج بر شدة) شق الاماحة والصف اي عرق وهو ربح منه وهما في معالج الحاس (وبهم الخ) انهم اعرق فضعف وطلوها والخط تيسر في سيرة معرفة وهو كناية عن رقة سيرة في غير الطريق اجمع هم مدعة. (محبيل الحلة) أي معبر لحافته وصفته وروى: محبيل حلتته وروى: احسن محبيل. والاصح ما هو غير ما هو

١٣٨ ٣-١ (يجمع مديحة) اصلت مارقة (وامر ادراسة) أي اتبع اذنه (بسمي) فخر أي بكثرة ثمنه وبه عدي والامر اعرق وروى: فخر أي كلاما و... (محض مدع) عش) ما حصر أي صرح أي احلص وده مدان مكر و... ذق

٣-٧ (لاحث حاضرة) ورائد حمة الخ أي املك صاحب سمر وطالب اصحاب. (فهي مث في رفق برفق لك ويرفق) رفق به لطفه او طاملة برفق أي بلين وارفقة اعداءه (و... طيك ويثق) يثق بماه في ستر عيونه وهو من التثق لا يخفي لارص وقيل هو معنى بروج طيك بحس عثرته. من قولهم: يثق اشي ذا راح ورمب به و... اعضاء بمقة (واتاني التوفيق) أي وافقني وه وعي واصلة آتاني قلت الحيرة ورا عبد اهل اليس (قد وجدت ف... في قد صدقت معلوك فافرح. (واسكربت فارتبط) أي وجدت

كريمة ومكساة وبارية وهو مثل في المرمى في عيسى وبروي . اكرمت .
(ملياً) حياً طويلاً وقوة . (مثل في شراً - وياً) اي تصور في صحيحاً سائلاً لا
داء . . وجاء هذا في سورة مريم : فارم - انه اي مريم اندراه) روحها
فتنشق من شراً سوتاً

٩-٧ (لا قوة لله) اي لا داء بحسبه ولا عيب في امره : وهو مثل
في صحة الشيء وقوة الداء الذي يفتك منه صاحبه على فراشه . (لا شدة في
وصفه) اي لا اشتباه في صورته وصفته . (سواء مقامه) اي شراً بحسبه
الذي استعمل به . (فقد جاء) اي صحة (قل ان الله) اي قل ان ارمه
الحق وهو الملائمة

١٦-١٥ (يرحمي الرحمن الرحمن) رضى الرحمن . قوة ونسأه (فهو مريح) اي مدافع
في الخبر (اولاً التمدح لم تقم) اي لا الله هرمان مصاب بالمدح لم
امر معلوم . والفتح الضم . وقوة . (مرباً منها فخرس) اي مفردس عن
الاس او يريد مرباً حارس في السير (عليه احردس) اي منير كملين
يقول : هم احردس وحرد اي تام (وكت على ان الله ما عشت) اي كت
مصحفاً على ان الله طلع عشت (والله عشت) اي المشرق

١٩ و ١٨ (حب الي . ان) اي كدت بذلك (عشت فحس) اي مدحري للكتابة
قاي . قدرت عليه . وشه ما يلميه تقم من المدد باعث وهو ما تنفقه من قبلك
من الصقي (انهم الادب شرعة) لشدة الطريقة والشرعية واعادة اي
احرف هني في تحصيل علم الادب (واذ قداس منه بجنة) اي واجل
الاستعداد من الادب مصحفاً ومعدلاً واصل النعمة ملك الكلا

١٣٩ ١٤٢ (حدوة العيس) الحدوة حمرة ادر والمثس اطال النار وهو كناية
عن يوحد عنه الادب (شدت يدي حيره) اي غمكت به ولزمته .
والمرر تركاب . (واستعرات منه ركة كره) اي غلقت منه ركة ماله
والحق استعدت من عليه (عراة السحب) يريد كثرة العالم هو السحب جمع
صحابة (ووضع الهاء موضع غب) هو مشب بصرب في من يضع الاشياء
مواضعها والهاء القطران والقب جمع بقعة اول ما يظهر من الحرب . وهو
من قول دريد بن الصمة في وصف رجل حير

متبدلاً تبدو محاسنه يضع الهناء مواضع الثقب

- والحق انه خير ما وصاع الادب
- ١٠٠٥ (كان اسير من المثل) اي كبر اسقل من مدة الاخرى كمن تنقل الامثال الماربية (واسرع من نسر في النقل) اسهل اي اسهل من نقل. وذلك لان النسر كبر المدرل وسرع اذ قد مر من ربح الى آخر ويروى: في اسهل وهي ثرث نبال من اشور (وانما بعد اشدت العز وهو الاول وثقوبها سريع الحجب
- ١٠٠٦ (تسوت اي مرو) اي رماني حالدهر ينال تغووح في الدمداد ربي نفسه فيها (وتعرو اي ولاعب في ذلك) (شرد عاة زحر اطير) اي تعالت علةته وقد مر ذكر زحر اطير (ريد اثير) (رسولة) (اشده في المدمل) (اطية في له من وانعت عة) (نقي امو اول) اي استقبل الوارد من من "سهر" (لا يرى له اثرًا ولا سيرة) هو من في عهد والتغير المسار. ويروى: عثرًا اي اثرًا حقيقًا (و يروى التابيل) (الروى اي احنى وانقص
- ١٠٠٧ (هو لدت يوم) اي يوم كدت ذات يوم (جمع اعمل والسرو) السرو سبادة (في حق ملاق) في ثوب يد شديدا العقر والملاق معصال من الملق اذا افقر كاسم من اسمه (وحق ملاق) اي كبر اسحاق والتلطف (رب ثبح) اي صاحبة وهو الملك
- ١٠٠٨ (من عذقت به اذعالم اعلفت به اذعالم) اي من اتعالت به الاله ل والرب يعلت به حوائج اساس وآلم لم وعذق اي تعلق مستعما من عذق الشاة يعذقها عذقًا اذا ربط في صوفه حرة تحلف حبراً . (واتاه العذر) اي ساعده فصلاً به . وقد مر ان واتاه لمة في اناؤه (اذى ركاة المم الح) اي اعطى صدقة يا اعم الله عليه كما يدي صدقة من مواشيه اقامة للسنة . (والترم لاهل الحرم الح) اي براعي حقوق ذوي الاحترام واهل الفصل كما برعي حقوق اهل ونسائه . والحرمة الاحترام
- ١٠٠٩ (عبد مصرك) اي معتمد بلدتك وسبدها . (ترحم الركائب الى حرمك) اي تساق الامل الى دارك المحمي . (والرغب) العطايا المازيلة جمع رغبة . وقوله: (تستزل الراحة من راحتك) اي ان الراحة يطلب نزلها من كملك . (وكان فصل انه عليك طيباً) ورد في القرآن في سورة النساء

صفحة سطر

١٢٠ ١٢٠ (ترب بعد الاتراب) ترب لصق الاتراب وفتقر واترب استوى وكثير ماله (عدم الاعشاب حين شاب) الإعتاب مصدر اعتاب اي وحد عتاً. اي عدم المال والمال في مثبته (محنة فريحة) اي بعيدة اوحدة راحة) اي حالة مسكة كآلة من الغرائل من ررح اذا كل من العمل (وبأميل الفصل وسائل السائل) اي ان بره الفصل وسنة يتوصل حا العال الى مطلوبه وهو فصل عطاء المعنى وقيل بل المعنى هو ان الكريم اذا قصده وعرضت حاجتك عليه بمرح يمد بها أكثر من شدة شمع اليه كما ان حرص الحاجة احب اليه من ان تعبته عطاء (ودوح لي ما ييب عليك) اي افسر لي حتى وراعي

٨٠ ٨٠ (تلوي عذارك) العذار شعر الوجه استعمله لموجه اي تصرف وجهك. (اردارك) اي رارك هو اقل من رار. اوام درك اي قصدها (امتحك) اي استسقاك وطلب معاك (وامتار ساحتك) امتار اي طلب لمجرة واتحل ثريق والمعنى طلب عطاك (مدد من حمد) اي ما شرف من حمدت كونه وعمل اولارشد من حشد اي لم يبلغ الرشده ولم يتدبر من جمع المال وحرص عليه. (ان بدأ عائدة عاد) اي ان اخذ بالجمع احسر عاد اليه ثمة

١٢٠ ١٢٠ (امسك رقب اكل عرسه) الاكل شمر اي اقطع عن الكلام وهو ينظر حراء ما اورده على واي من مانع الكلام (ورصد مطبة نفسه) اي يترقب ما يطلب به نفسه يقار هذا شراب مطبة نفس اي طب النفس شربه. (هل طفته غد) الطفة ماء اصلي وانسد الماء للليل. والمراد هل له اقتدار على ان يريد على حس من افق (ام لقرينته مدد) اي ام عطية اتساع. (المرفق يروي في استبراء زنده) اي اكث الوالي يكثر في استخراج نار زنده اي طلب ما يريد على ما قلته (واستشفاف فرنده) فرند جوهر السيف واستشفافه استقصاء اطرافه والنصر فيه. والمراد ما اختصه به ويحتج به. (ارحاء صلبه) اي تأخير بواله (توغر عصباً) اي احترق وتوقد صدره غصاً. (مقتضياً) اي مرتجلاً

١٠٠ ١٣ (لان بدا خلق السما مال معروفنا) اي تكريم بطير مالي اثوب محتاجاً. وللبعوت الفقير للسكين لا يملك شيئاً (لاخي الله بل) اي لصاحب الامل

الترجي... (أ) كان ذا لسن اي سواء كان منعلق اللسان فصيحاً او هيباً.
(انحج برفك) اي ابذل مروفك. يقال نحه شيئاً وبشيء اعطاه... (محبطاً).
اي سائلاً من غير سابق معرفة وقوله: (وانمش بنوثك الخ) اي ارفع
باغاثتك وعطائك من تراء منكوثاً اي صرباً ملقى على راسه.

١٦ و ١٧ (اشاد له ذكراً الخ) اي اعلل له ذكراً حسناً واسماً طيباً ينشره الركبان بين
الناس. وقوله: (وما على المشتري حمداً نحوبة غبن) اي ان من اشترى
فخرّاً بجلالته لا ينبغي صفتبه ولا يحضر بيعته.

١٨ و ١٩ (لولا المروءة ضاق المذر عن فطن الخ) اشراق مد عنقه الى شيء لينظر اليه وهو
يستمار للطمع. وضاق عذره اي لم يبرّ وجهاً للمذر. يعني لولا اكتساب
الحامد في جمع المال لما علم العاقل الفطن بما يجب من بلومة في طلبه ما
وراء القوت. يريد ان طلب المروءة عيب اذ لم يرد بما اكتساب الشرف.
وقوله: (لكنه لابتناء المجد) استدراك على قوله السابق. اي ان الفطن العاقل
يمد في ابتناء المجد واكتساب الشرف. (ومن حب السباح الخ) التي صفحة
العنق ومن اسم موصول. اي ان الذي يرتاح الى الكرم يلوي عنقه الى
حمة المسالي والمغنى انه بالكرم تنال الرفعة. ويروى: ومن حب السباح
فتكون الحيلة معطوفة على ما قبلها.

٢٠ و ٢١ (وما تشق الخ) اي لم يشم صاحب الكرم رائحة الشكر حتى نراه يجب
ويحتقر رائحة المسك اندفوق. يقول ان شكر المروف عند اهل الخود
اعطر من رائحة المسك اذ سحق فانتشرت رائحته. والنشر الرائحة. وقوله:
(والحمد والجلل الخ) اي لم يقدر الله بقضائه ان يجتمع المجد مع الجلل وهما
في التافرا شبه بالضب والموت وهما لا يجتمعان لان الضب حيوان بري
زهه العرب انه لا يشرب الماء اصلاً والموت لا يعيش الا في الماء.

٢٢ و ٢٣ (وللشجع على امواله حلل الخ) يعني ان الجليل يعتذر في منع عطائه بعلل
تكثر عليه الدم واللوم. يقل: بكته تبكيتنا اذا قرعته ولامه... وقوله:
(حتى يرى مجتدي حدودك مهوتا) اي الى ان ترى طالب نوالك منهجراً
من جودك لا يدري كيف يشكر ويثني عليك. والمجتدي طالب الجدوى
وهي السطاء وفي الاصل بعد هذه الايات يتان لم نروهما لضيق المقام:
وخذ نصيبك منه قبل رائحة من الزمان تربك العود مخوتا

ص. سطر

فدهر الكدم ان تسمر به حال نكرهت تلك الحال ام شيتا
ومعها : حد محدودك مبيها من اشاء قدس ان روعك الدهر مائة
ترك هودك معوتنا اي حركت مائة وعصمت مقتونا لان اندهر لقلنة
حبره لا بقى من حبر مكرهه او محبوه

٩-٩ (اي ولد ارجح انت اي من اثار وما سلك (عز عرص) عرص
الدهر ان تموت حر عيه (ولمضي) المصعب عيه او المكسب (ودر
حلاله) اي احسن حصاة ورايا امر حربة (صه او صرم) اي الرمة
وصاحبة واصعب صالة وقوة (ما شين السلاط الخ) سلاط الخمر
الدهر. اي اذ حار طعمه الخمرة احدة لا يكثر ان يكون اصلها مرأ

١٠-١٠ (لسانه الدهر) اي اندهر الساب مفر (احلة مدهر خدر) الخمار المعبر
بريد انه اكرم واه وقرة وهو مش في تعرب (ورصة من صوب يله
ما آذن الخ اي اعده بولي من كور فصلة ما لم طوب دله اي بكثرة ما به
(وتعرب به) اي بعبه ونزوه لان الملل ينصر على من بعبه في المسرات

١٣-١٥ (وصل عن عه) عه مأوى لاصد اي حرج من بنت اوالي (مليت
ع و ت) اي تمت ع عمت ولى من المدة وهو احب اي طبال
الدهر. (وون شكر) اي كرهه (حمر احسالا) اي فخر منكرا
ومش معده به نفسه

١٦-١٩ (من بكر ع) سما قدرا اي ارتفعت مرارة (وطب الاصول) شرف
الحدود ولا . وعصول اندحور ويا لا يبي وعبول جمع قبل هو
الملث اصله مائت حبر. ولمع ان من احد بعبا بحماقه او ارتفع بسبه
قد. اما شرفت بحسب ووصل الخس له تدخلى في امور اساس وملاهي
هي الي رومت قدرى له حد دي. وقوة (حدب الادب) اي حساب
وانقص قدره والحدب الغيب. (و آب اي دام عليه) (ودهي المهب) اي
تركبو انقلب هي در لمرقة

٢٢ (عدائه من الجحج) هو ابو الاقرع عدائه من التمام من محسن العلي
كان شاعرا فلكا صلوكا من صديك العرب شاعرا من معدودي
فرسان مصر دوي الناس والعدة فيهم وكان متسرعا في امن. فكان من
خرج مع عمرو بن سعيد بن ابي علي على عبد الملك بن مره ان قلسا قتل

عبد الملك عمراً خرج عبد الله مع نجدة بن عامر الحنفي ثم لحق بعبد الله ابن الزبير . فلما انتفى امره هرب وضاعت عليه الارض من شدة الطلب فكان معه الى ان قتل . ثم جاء الى عبد الملك متكرراً واحتال عليه حتى اترضا . وكان عبد الله مطبوع الشمر مدح خلفاء بني امية واعيانهم ومدح عبد العزيز بن مروان وبشراً اخاه . توفي عبد الله في خلافة عمر بن عبد العزيز نحو سنة ١٠٠ هـ (٧١٩ م)

١٣ (منع القرار الخ) يمر اي يسير يقال جر الناقة اذا ساقها . والمقنب هو ما بين الثلاث الى الاربعين من الخيل . وقبل بل هو زهاء الثلاثة . ويتلمع بتقرب يقال : تلمعه اذا اختله . والقرار الثبوت والسكون . يقول : ضاقت علي الارض ولم يبق لي مهرب من الجيش الذي سيرته علي ومن الفرسان الذين يترصدوني فهربت اليك ملتجئاً الى حماك

١٤ و ١٥ (قال عبد الله) وله مدح هذا جواب سهونا عن ذكره وهذا نصه :

ان البلاد علي وهي مريضة ومرت مذاهبها وسد المطلع

فقال عبد الملك : ذلك بما كتبت يداك وما الله بظلام للعبيد .

١٦ (كنا ننتظنا البصائر الخ) تنعظ اذماه لنفسه . والبصائر الغل والظننة

والراي يقول : كنا فيما سبق اذينا انا اصحاب رأي شديد ومعرفة

ولما اخفت عندنا الاراء وسدت المسالك اتيناك راجعين الى حماك

١٧ (ان الذي يصيبك الخ) اي اذا عدنا فحينئذ ثابته فاحسب الصبيان كأنه

هل كفر وكتوديع من الحياة . يريد انه يؤثر الموت على الموت الى مصباته

١٨ (اعطي نصيبي الخ) النصيحة الخلوص والصفية . والناصح طالب المعروف .

والخرامة حلقة شمر توضع بوترة انف الناقة والمقود المقاد والمعنى اذا اتيت

اطلب معروف الخليفة الي اصدق الوط بحسن الخلة وانبع اوامره كما

ينقاد البعير لرام قائده

١٩ (ولقد وطئت بني سعيد الخ) . بنو سعيد م بنو سعيد بن العاص وقد

مر أن عمراً بن سعيد بن العاص كان ممن خرج على عبد الملك . والمعنى

لقد قهرت الخوارج من بني سعيد ايها الأمير وسحقتهم وكذلك ان

امر عبد الله بن الزبير لم يقم وتبدد شمله

٢٠ (ما زلت تضرب منكباً عن منكب الخ) المنكب الاول رأس القوم ومعهم

صفحة سطر

والثانية بمنع رأس الكتف والمضد . اي لم ترل تقطع رؤوس زعماء العدو وتصلها عن مناكبها وكفى بالماكب عن القوم الذين تحت امر الزعماء . وقوله : (تملأ الخ) اي علوتم اتم بقتل عدوكم وصغر شأنه بقطع راسه الذي كان برفعة محمداً

٧ (اصبحوا حديثاً يؤس الخ) أس الشيء افسده . وما بالمجهول . والحدث الفتي الشاب والامر الحديث العهد والعابر الماضي . وتجمع الرجل ضرب بنفسه الارض من وجع امائه وتجمع المروءة بحر . والمضى اصبح امداؤك مضروبين اما الشان منهم الذين خرجوا عليك حديثاً ففسد امرهم . واما من مضى منهم فقد قتل شرفه

٨ (فحوى خلافتهم الخ) القوم السيد يريد به عبد الملك . والاترع الذي انحسر الشمر من جانبي حته . وقد نسبة الى بي قصي لان بني امية ينتهي نسهم الى امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن كلاب بن قصي . والمضى ان عبد الملك حار الخلافة بعمره من اعدائه ولم يطلبهم في ذلك

٩ (لا يثري حوي مجوم آمل الخ) يقال حوت السموم خبياً اذا مالت الى الميب وامل السم اخفاً قاب وكفى بالسم العائب من اعداء عبد الملك والقمر من الخليفة . يقول لبس سواء لحم قاب نوره وقمر طالع اشرق نوره (وضمت امية واسطين لقومهم الخ) وضمت على لفظ المجهول . والواسط الحالس وسط القوم . يقول قد اعطى الله لبي امية التصدر في قومهم وانت المتصدر بين المتصدرين يريد انه ارفع منهم شأنًا

١١ (بيت ابو العاصي نله بريرة الخ) ابو العاصي هو امية بن عبد شمس . والبريرة ما ارتفع من الارض اراد ما المز والرفعة . و(بيت) خبر مبتدأ محذوف يقول ان البيت الذي شيد لكم امية هو بيت شريف لا يكرهه عظم شأنه

١٢ (حرت اصيبي الخ) الاصيبة تصير اصابة جمع صبي وجرب الرجل هلك ارضه . استعملها ما متعدياً ولله تصحيف حرت اي سلبت . يقول ان يدك التي ارسلتها علي لقبضي قد اهلكت منكري . والمأذ بضم الميم المصيبة اي ولا خلاص لهم بعد مصابهم

١٥ (وارى الذي برجر تراث محمد الخ) يقول قد رايت ان اهل الشيعة للذين خرجوا عليك رجاء ان ينالوا الخلافة المحمدية خاب رجائهم في

- حال انه يعظم امرك ويملو نحمدت
- ١٧ (فانث اصيليني الخ) الشرقة حاب الوادي والارض لا شعر فيها ومنها رضع في دير بي عس وتدرج عوص تدرج مطوع درج يقال درج الطعاس ولا مراد صاق به ذرعا يقول ارحم فتبي وهم كصا رحل بضكم الخوم صاق ذرعهم عن سد عورم
- ١٢٤ ١ (مال لهم ما بين الخ) يقول كست جمعت لاولادي مالا نفيسا يوم القلب فرع عنهم وقوله: بين اي بض به اي يحمل به لعاسه . ويوم القلب يوم من ايام حرب انتصر به اشباع بي امية على عس خوارج العلويين وكان عبدا لله بن الحجاج بحارب في حير بني امية والقلب جبل قرب الشرقة (ارصدت به لكفة اولياء الله) ارصده وارصده اعداه والمثقة الخالعة والمعادة اي اذحرت هدا المال لتفقه في معادة اصحاب الحق
- ٩ و ٨ (انت وما تراء) ي ادر مرك والرأي رايت . (انت بما طيك في هدا عارب) ي انت عام بما يقتضى لك فعله في هدا الشأن
- ١٠ (صاقت ثياب المسير وفصلهم عي) اكى مائيباب من النعم يقول ان مع المسير قصرت في عقي
- ١١-١٢ (البسة لا تبست) اي ليس هدا الرداء لا سترك الله وقوله: (أولى لك) كلمة تهدد ووعد مماها وليك الشر وفدرك فاحذر . وقبل منهاها الويل لك وقبل اول لك لعقاب اولئك واولاك الله تكرهه . وقال الاصمعي: معاه قاربه ما يهلكه اي رل به . (وطولتك) اي ما طلتك واطلت كلامي اليك
- ١٧ و ١٨ (الاواند) هي انقوافي الشرذ . (ما حبة مينة قامت بمينتها) ويروي: حبة مينة وهي اصح . يقول اي جسم مجمع بين الحياة والموت اذا فسد في الارض عاش وقوله: (درء ما ابست ساء واضرا) الدرداء موتث الادرد وهو الذي ذهب انسانه . يقول والمسؤول عنها لاس لما ولا تبست باسان
- ١٢٥ ٣ (ما السود والبيض والاسماء واحدة) السود والبيض حمان لاسود وايض وهما ما يوصف به السحاب اذ كان كثير الماء او قليلا . والتساس مصدر من
- ٧ (ما مرغيات هل هول) المرنم الملقى . يريد ان الاهوال لا تلحق جا وكاها

ارتجت عليها اي اغلقت . (مراكبها يقطعن الخ) الامراس مصدر امرس . يقال امرس حبل البكرة اذا اعاده الى مجراء يقول ان سفن الملقز عنها لا تزال تقطع الغلث ذهاباً واياباً

٩ (اذا حالت مطالعها) اي دارت مطالعها ويروى : حانت مطالعها اي دنا وقت طلوعها . وقوله : (شبهتها . . قياساً) اي ساويت بينها وبين اقباس . والاقباس جمع قبة وهي شعلة النار

١١ (لا انيس جما) اي لا يانس جما احد ولا يرتاح اليها . (وما يرجعن انكاساً) اي لا تغلب متفجرة . والانكاس جمع بكسر وهو الرجل الضعيف الذي لا خير فيه والسهم الذي ينكسر فوقه فيجمل اخلاه اسده

١٣ (كني باذبالها للترب كناساً) اذيل الرياح اطرفها وجوانبها . اي حسبك ان ترى هذه الرياح تسفي التراب وتنفذه

١٥-١٧ (اشد من فيلق اي اقوى من جيش . ونصب اشد على الحامية . وقوله : (بكمين حقي) كفته اي صرفه عن وجهه يريد ان انثايا تذهب بالحق ويروى : ياخذن حقي

١٩ (لا يشكين ولو المنيها فأساً) فأس المعجم الحديد القذعة في الخيل . ويروى : لا يشكين ولو ضالت بما باسا ولعله تصحيف

١٢٦ ٢ (عليها القوم اند مجوا) يقال مع الرجل اذا ابعث في السير ويروى : علينا القوم مذ نتجت . وقوله : (كنوا لمن غداة الروح احلاساً) اي ان القوم يلزمون ظهور الخيل في اوان الخوف . يقال لمن مدح بانفروسيته هم احلاس خياله اي ملازمون لها

٥ (ما اقاطعات لارض الحوت في طاق قبل الصباح الخ) الحوت ما انخفض من الارض . والطاق الشوط الواحد في سير الخيل . واسرى الشيء سيره . يقول اي شيء نراه في جري واحد يقطع المفازات الطوال ودون ان يجري بذلك رسالة . وقد خصص الزمان الذي قبل الصباح لان فيه الانسان ينشيط لاماني لهاره (ينركن القى ملكاً دون السماء الخ) اي ان الاماني الباطلة تجمل الانسان ملكاً في مخيلته قد هلا متن السماء

١٢ و ١٣ (رص تحت دساتيردا نارنج) رص اي ضم ويريد بدساتير البركة جداولها او ما يغور منها وقد مر ذكر النارج صفحة ٨٣ من الخواشي . اي

١٤٦ ان اثار التارنج كانت قد ضلت تحت جداول البركة
(كماغا وفيت صواج فضة على كرات من الفضة) الفضة هنا الذهب شبه
به ثمر التارنج لشمسه والصواج جمع صولجان يريد ان للماء السنة فوالج
شبه بياضها صواج فضة وهي ترتفع فوق نارنج ستدير كانه الذهب
في لونه

١٤٧ (ابدت يا ابن هلال في فسقية) ابن هلال هو صاحب البيت . والفسقية
الموض والبركة معربة من اللاتينية (piscina) ج فسائي وفسقيات
١٤٨ (فكاهن صواج الخ) يقول ان السنة الماء العاثر من البركة شبه بصواج
فضة تصاعد في الجو وتضرب كرات ذهب هي اثار التارنج والتشبه
مأخوذ من لب الكرة والصولجان وهو من الالعاب الملكية

١٤٩ (امان خاطري الكلبل الخ) اي نشط فريحي الجامدة فصارت في ذكاتها
كيف نافذ حسن العقل والجلاء . (والعدل) هو الملك العدل الاموي
راجع ترجمته صفحة ٢٧٥ من الحواشي . (وحاشية السكر) خواصه
والتوظفون فيه

١٥٠ (المرض لطوائف الاجناد) يقال عرض الحند اذا نظر اليهم واجازم امام
جنه يعرف حالهم ومن غاب منهم ومن حضر . (وطوائف الاجناد)
جوعهم وفنائهم . وقوله : (شرق بجمع الناس) اي تلاذاً وطلع بهم
المجلس . (استقر في دس) الدس صدر المجلس

١٥١ و ١٥٢ (صني الدين ابو محمد عبد الله بن علي) (٥٦٢٢ - ٥٦٨) (١١٥٣ - ١١٧٢ م)
هو صني الدين بن شكر الدميري الزهيري المالكي استوزره الملك العدل
سنة ٥٥٩٦ (١١٩٩ م) ووزر لابنه الكامل الى ان هلك سنة ٥٦٠٩ (١١٦٦ م)
وكان رجلاً عالمًا مؤثراً لاهل الدار والصالحين كثير البر لهم لا يشغلهم
هو فيه من كثرة الاشغال عن مجالستهم ومباحثتهم . وقد انشأ مدرسة قبله
جاءه بالقلعة وفيه صلي المبد بدمشق وبلغ الجامع القوي . وكان ابن
شكر حليلاً حسن الهيئة ذا دعاء مفرط فيه هوى وحب وطيش
فدعوه مفرطة وحقد لا تحبر ناره حتى يتقم من عدوه ولا تأخذه في تقاضيه
رحمة . واستولى على الملك العدل ظمراً وباطناً ولم يكن احداً من الوصول
عليه ولا الطبيب ولا القرائش والمطلب الا عليهم عيون وبلغ ادلاله على

العادل الى ان اسخط اولاده وخواصة فنضب عليه العادل وتناه من مصر والشام . فلما مات العادل عاد الى مصر ووزر الكامل . وكانت وفاة ابن شكر في القاهرة

١٤ (مفكوك الفدام) الفدام سداة الابريق شبه الرسالة المفكوكه الحتم بخمرة ترع عنها سدادها

١٥ (الملك المعظم) (٥٧٨ - ٦٢٤ هـ) (١١٨٢ - ١٢٢٧ م) هو شرف الدين

هيسى ابن الملك العادل ابي بكر بن ايوب صاحب دمشق اخو الملك الاشرف موسى والملك الكامل . ولد بالقاهرة وخلف اياه في ولاية دمشق وكانت مملكة متسعة من حدود بلاد حمص الى العريش يدخل في ذلك بلاد الساحل الاسلامي منها وبلاد النور وفلسطين والقدس والكرك والشوبك وصرخد وغير ذلك . وكان عالي الهمة حازماً شجاعاً مهيباً فاضلاً جامعاً شمل ارباب الفضائل محباً لهم وكان حنئ المذهب متعصباً لمذهبهم وكان يحب الادب ويعرف الفقه والحنو ومدحه جماعة من الشعراء الميدين فاحسنوا في مدحه توفي بدمشق بالدوسنطاريا . وقبره بالصالحية في مدرسته وهنالك قبور جماعة من اخوته واهل بيته تعرف بالمعظمية . وكانت مدة ملكه دمشق تسع سنين وشهوراً وكان عسكرياً في غاية التبحر وكان يحامل اخاه الكامل ويخطب له بيلاده ولا يذكر اسمه معه وساعده لما خرج عليه ابن مخطوب وكان الملك المعظم قليل التكلف جداً لا يركب بالساجق السلطانية وسكان يركب وعلى راسه كلوته صفراء بلا شاش ويخترق الاسواق من غير ان يطرق بين يديه كما جرت عادة الملوك (مختصر عن تاريخ ابي القداء وابن خلكان)

١٨-١٦ (يستطفه لزيارته) اي يستميله الى زيارته في دمشق . (ويرقته) اي يحسن كلامه ويلطفه . (ويستحث هود ركابه الى الشام للتأخرة جا) استحثه اي حثه . والركاب الابل والتأخرة محمالة الثمر

١٩ (اروي رماحك) اشبع الكسرة بالياء وكان حقاً ان يقول ادوي . وقوله : (انحب بجيلك من اطاع سواك) اي شن عليهم الذارة واغزهم

٢٠ (كالمالي شرباً) الشرب جمع شارب وهو اليابس الضامر . والمالي جمع سلاة هي اثني القول . (والسيدع) هو السيد الكريم والشجاع

- صفحة سطر
- ٢٠٣ (استرغف السر اللدان) اي اجملها يقطر من جوانبها الدم. (والسر اللدان) الرماح اللينة. وقوله: (واسق المنبة سيفك السفاكا) اي اشف غلب سيفك بإيراده منهل المنابا وقوله: (بالضرب .. دراكا) اي ضرب متلاحق. ونصب دراك على الحالية
- ٢٠٤ (واقرن رماحك بالثغور الخ) يقول سر الى الثغور ودافع عنها مع المسلمين فكان اطراف المملكة تشتاق ان تقوم على يدك الشريفة
- ٢٠٦ (الفر في نصب الحيام الخ) للملك جمع مالك اي صاحب الملك اي ان الشرف بان تخرج على العدو فتهاك الطغاة منهم وتنصر اصحاب الملك. وقوله: (قد اصحمت فوق السماك سماكا) قد مر ذكر السماك اي اضعفت رتبها فوق سائر المراتب
- ٢٠٩ (الكاس الذي رواكا) رواه مثل ارواه اذا جملة ريان اي الكاس الذي سقاك وروى غلبك. وقوله: (والمعز ان تمسي الخ) المعز بالضم جمع عروة وحل العروة كناية عن الانفصال. والمعنى انه لمن المعز والقصور ان تقيم في مصر وتبقى مبتعدا عن الشام وفيها المدوة منتشرة
- ٢١٠ (ارح حشاشتك الخ) الحشاشة نفة الروح والرمق من الحياة. يقول فرج من نفسك الشريعة بخروجك من تلب حر مصر: وقوله: (شعفا ولا حر البلاد هناكا) الشف الحب الشديد اي لحبي المفرط لك وهو يزيد على حرارة ارض مصر
- ٢١٢ (وابرد فواد المستهام) قد وصل العزة في أبرد. والمستهام الهائم والمخير. وقوله: (قارن الاملاك) الاملاك كالملوك اي بارام وفاخرم
- ٢١٨ (الصاحب) هو الوزير صني الدين المار ذكره وقد سمي بالصاحب لصحة السلطان. وقوله: (وجلا منها العروس) من التجريد. اعني جلا التمعية ومرضها كما تعرض العروس
- ٢١٩ (التفت مسرعا) اي التفت الوزير. (والمملوك) المشار اليه هو علي ابن ظاهر صاحب الرواية
- ٢٢٠ (قطع وصلا من درج) الدرج قرطاس طويل يكتب فيه ويلف. والوصل منه القطعة
- ٢٢١ (على مثل هذه الحال) في الجبهة اضمار اي أيقوى على مثل هذه الحال.

او هل يستطيع الجواب فهو على هذا الحال من التام الناس واجتماعهم
 ١١-١٣ (فقدت رجلي انخرلاً الخ) يقال: انخرل الرجل اذا مشى في ثقل. وانخرل
 عقله اذا فسد. يقول كان رجلي غاباً عني لتثقلها وكان قريبتي ذهبت
 عني وفست... وقوله: (المتظرين حلول فاقرة الشمانة بي) الفاقرة الداهية.
 اي يتوقعون ان تحمل بي بليّة يفرحون بها. والشمانة الفرّج بليّة العدو
 ١٣-١٥ (ما هو الا ان جاست حق الخ) اي لم أكد اجلس منفرداً حتى عادت اليّ
 سكينتي. وقوله: (انثالب الشعر على ضمائري) اي سنع الشعر لقريني.
 والاثبال الانصباب... (انثب فيها مسره) اي علقه بها. والمنسر منقار

جوارح الطير

١٧ و ١٨ (ملأت بغار دُرّها الاسلاك) السلك خيط يظم فيه اللؤلؤ. يريد ان
 نصيدة الملك المظم تشبه لآلئ تظم في الاسلاك فتصبح عقوداً ثينة. وقوله:
 (ايات شعر كالبحوم حلالة الخ) يريد ان ايات نصيدته تشبه بحمونها
 الكواكب. وفلكها الورق الذي رقت عليه

١٥٠ (جلت المصوم الخ) في هذا نوع الاستطراد فانه خرج من وصف النصيدة
 الى مدح الامير. والاحلاك جمع حلك وهو السواد والظلمة

٢٢ (كقبص يوسف اذ شفت يعقوب رياء الخ) قبص يوسف يضرب في
 حسنه المثل. والرياء الرائحة الطيبة ولعلها هنا تخفيف رؤيا اي ان عاين
 هذه النصيدة قد شفت غليل قلبي كما شفى قلب يعقوب منظر قبص
 يوسف. وقوله: (قد اجهزت الخ) اي ان هذه الايات قد عجز الشعراء
 عن ان يظفروا مثلها فلاغرو ان عجز الملوك عن مماثلتها. وقوله: (ان يحتويه)
 الجبّة اليه ضرورة الشعر وكان حقاً ان يقول (ان يحتويه)

٥-٧ (وهل له من حاجة عندي) الضمير في (له) هاء تدل على التام. ويطلب على لفظة
 التام التذكير. والمعنى هل تحتاج اليّ بلاد الشام. وقوله: (محبة في جلد
 طعن فناكا) الحاء القدر والمترلة. والقنا الرمح اي ان صولة رماحك
 الطاغية تحميها. وقوله: (يكفي الامادي الخ) الولي الحب والصديق والتصير
 اي ان اشتدادك على عدوك متضاعف على ما يكفي انصارك من التوال. يريد
 ان كرمه ينصر اصحابه وخوفه يذعر اعداءه اضعاف ذلك

١٠-١٣ (طابت وحق لما الخ) المعنى السهم السابع من سهام الميسر وكان نصيبه

أكبر الاتصبة . يقول ان ارض مصر ماتت ولا عجب اذ ان اخا الملك
المعظم صاحب دمشق الذي نال اوج الفخر قد اقام فيها . وقد مر ان
الملك الكامل الذي تولى مصر كان اخا الملك المعظم . وقوله : (انا
كالمحاب الخ) يقول ان الملك العادل كسحابة تظير تارة بنفسها وتارة
ترسل امامها سحابة اخرى لتسقي غيرها من البلدان . وقوله : (مكئي جهاد
للمدو) اي ان اقامني في مصر هي لمجاهدة المدو . (دراكا) اي اغزوه غزوا
متداركا متلاحقا . وقوله : (لولا الرباط) يريد بالرباط ثروم ارض المملكة
فكانه يربطه فيها

١٦ (فانخر فقد اصبحت بي الخ) يقول انخر لان ما نلت من المجد على يدي
او بشهادة طباعتك قد جعلت مرهوبا عند كل الملوك . والواو في قوله :
(وكل مملك الخ) واو الحال

١٥١ ٧ (انه الملي اذا ضربت قداحهم) يشير الى البيت العاشر المار ذكره صفحة
١٥٠ . وقد اح المبر مر ذكرهما صفحة ٩٤٩ من شرح الجاني

٩ (الفرجية) هو رداء يلبس فوق الثياب

١٣ و ١٤ (اي طود الخ) الطود الجبل العظيم والرواسي جمع راسية اي ثابتة . شبه
سنه بجبل تضمنت اركانها وقلع من اصوله

١٥ و ١٦ (هوى شاطيا الخ) الشاطي المتحرك من موضعه والقلق . (والذروة القماء)
اي المقام الرفيع العالي . يقول سقط من علو مقامه مكرها ووقع في
الارض فرغم اتفه اي ذل . والرغام التراب . وقوله : (وبي برأ احفيا)
برأ اي محنا . والحفي المبالغ بالاكرام . وقوله : (يعولني بالتزام) اي
يقوتني ملازما خدمتي ثابتا عليها . والتزمه بمعنى لازمه

١٧ و ١٨ (وخليلي في كل مخمصة الخ) المخمصة الجباسة وخلاء البطن من الطعام .
والشيد الحاضر الميأ . اي هو صاحبي مهيأ لان يطعن ويحسن الي وقت
الجوع . . وقوله : (صعب المراس عند الصدام) اي هو شديد المعالجة عند
الخصام . والمراد انه ثبت على الماء كل الشديدة المضغ او الصلبة

١٨ (اذا اصطدم السفان) اي اذا التقيا . وكني بالصفين عن انسان الحنكين .
(ماضي الثبا) اي نافذ الحدة . يريد انه ينشب طرفه في الماء كل الناشفة
ومثله قوله : (الد الخصام)

صفحة سطر

- ١٥٢ ٢٠١ (ابن مني وابن ميهات الخ) في تركيب البيت ضعف والمراد: ابن مني ان
اخذنا اي بعد هنائي . وابن الثانية معطوفة . وميهات اسم فعل وهو هنا
مقترض في الجملة .. (الثغام) نبت جبلي ورقه كالزنجيل الا انه اطول
واعرض يبيض اذا يبس . والشعراء يشبهون به الشيب
- ٧٠٠ (رب قشر الخ) محضته اي جملة محض خالصا . ولعله تصحيف محضته
اي نقبته . وعرفتها اي اكلتها من فوق عظمها . والمراد انه يزيل القشر
عن اللب واللحم عن العظم . وقوله : (ما قدرناك حق قدرك) اي ما
عظمتك بما يحق لك من التعظيم (حق بنت) اي حتى فارقت وقوله :
(تأسي) اي تعز وكان حقه ان يقول : تأسي . فاشيع الفتحة
- ٨ (ابدلتني الخ) اي توارد السنين وصدمات الدهر ابدلت ما كنت عليه
من الشرف بالاحزان وكنت من الاول بالثريا وعن الثاني بيني نمش . وبنو
نمش المارق ولعله يلحق الى بنات نمش وهي كواكب مر وصفها
- ١٠٠٩ (فجعتني بكل ابيض طلاع الثنايا الخ) الابيض السيد وخلاف الاسود . الثانية
من الاضراس الاربعة التي في مقدم الفم والثنية ايضا الجبل . يقال : فلان طلاع
الثنايا اذا تسامى الى الامور الشريفة . وعليه فالييت معنيان على سبيل
التورية يقول ان صفوف الدهر اوجعتني بفقد ضرس ابيض من ثنايا
الاسنان صلب كثير التيسم وقد كنت عن ضرسه بالسيد الشريف المصام
الشجاع . والمستأسد المشابه بالاسد وقوله : (اي وتر الخ) الوتر الثار والظلم
والمداوة . يقول اتيني صفوف الدهر ظلما اكبر مما اصابني بعد ان
اضغفت قواي وكسرت عظامي بفقد سني
- ١١ (من برد صحبة الخ) قوله (فيوطن) يريد فيوطن . اي من اراد عشرة الدهر
والبقاء عليه فليعد نفسه لبلاياه
- ١٣ (ابوهريرة النخوي) هو من نخاة البصرة اشتهر بردوده على نخاة الكوفة
اخذ عن احمد ابن الطيب واخذ عنه اناس . توفي نحو سنة (٥٢٣) (٨٧٢م)
(ابو الشبل البرجمي) اسمه ماصم بن وهب بن البراجم مولده الكوفة
ونشأ وتادب بالبصرة وقدم الى سر من راي في ايام المتوكل ومدحه وكان
طيبا نادرا كثير القزل ماجنا فنفق عند المتوكل بايثاره المبت . وخدمه
وخص به فائري وافاد ومدح مالك بن طوق أمير الاهواز ودخل على

عبيد الله بن يحيى الحاقاني الوزير ومدحه من ذلك قوله فيس وكان جرى
امامة ذكر البرامكة وجودهم واكثر الناس فيهم فقام ابو الشبل وقال :
رايت عبيد الله افضل سودداً واكرم من فضل ويحيى بن خالد
اولئك جادوا والزمان مساعد وقد جاد ذا والدمر غير مساعد
فما خرج من مجلسه الا وعليه خلع وتحت دابة مسرجة وبين يديه خمسة آلاف
درهم . وكانت وفاة ابن ابي شبل نحو سنة (٢٣٤٥) (٨٥٩ م)

(مسرجة كانت صود الضياء والنور) اي كانت قلعة للسراج . والمسرجة
القلعة التي يوضع عليها السراج . وهي ايضا الاناء الذي توضع فيه القنينة والذهن
وقبل الاول الكسر . والمؤلف بعد هذا البيت احد عشر بيتاً في وصف
المسرجة شوشها الناصع فاوردتها مد قوله (ابرد الماء في القلال الخ) وكان
حقها ان تقدم وقد اصاحنا هذا الحلال في الطبعة الاخيرة . وعلى ترتيبها
الاصلي المعول في شرحنا هذا

(كانت اذا ما الطلام الخ) يقول ان هذه المسرجة اذا ما دخل الليل
فلبسي ثوبه الحماك تشق بضوته تراكم سواده وتقول الليل خارا . وقوله :
(غباطلة) تصحيف صوابه غباطلة وهو جمع غبطة وهي التجاج سواد الليل
والظلمة المتراكمة . وقوله : (رمى الليل بالدياجير) مطلق لعله يريد رعا يرمو
ومعناه ترع من القبيح فيكون المعنى حتى وتلى الليل بظلمته وترع عنها
(صينية الصين الخ) الصينية الاناء المصنوع في الصين . ومصور الحسن هو الله
بجانه وتعالى يقول : لما كونا الخالق الذي يبدع الحسن بصور شتى جعلها
من اواني الصين . وهي اواني كثيرة التصاوير

(وقبل ذا الخ) اليعفور تيس الطباء كبير القرون . يقول وان هذه المسرجة
كان الدهر قد قدر لها قرن ظي صورتها من خرائب الدهر ليوضع فوقها .
يريد بهذا القرن قارورة الزيت التي كانت على المسرجة

(وصكها صكة الخ) الفاعل الدهر اي ضربها الدهر ضربة شديدة فدخلت
في جملة الاشياء المكسورة

(من ذا رايت الزمان ياسره الخ) ياسره مياسرة ساهله ولاينه . اي هل
رايت ان الدهر عامل احد بلين ولم يخلط رفد حيشه بكدر . ومثله قوله :
(ومن اباح) من الاستفهام . والصفرة خبار الشيء وخالصة . وقوله : (ليس لنا

- فيك ما تقدرة) اي ليس لنا ما نقيسه بك لعظم قدرك
- ١٨ و ١٧ (اوحشت الدار الخ) قد نبهنا ان هذه الايات تقدمت سهواً فاعتبر. وقوله:
- (واليت الخ) اي اوحش اليت وخلا الناس عنه لاتقطاع نوره وقوله:
- (سجبت عليك بالدمع عين تسمير) اي سمحت وانصبت دموع عيني النضي على الكبش. والتسمير مصدر غر منهاها غضب ولعله ضمنها معنى غر من قولهم غر السحاب اي صار على لون التمر وقولهم: ماء غير اي طيب ذاك
- ١٣ و ١٢ (اني اشتريت لما اشتريت) قوله: لما اشتريت جملة اعتراضية دعائية.
- اي لبتني لم اشتره (والقت) مر ذكره صفحة ٧٥٤. (والاثاجير) جمع ثجير هو ثفل التمر وقيل عصارة التمر. وقوله: (تخدمه طول كل ليلتها) اي تخدمه زوجتي او هبدي
- ١٩ و ١٨ (حق لمن يكفر نعى تقريب تقيير) تقريب فاصل حق اي من كفر نعمة حق ان يقرب او ان تقيرها عليه. وقوله (تعد في صون كل مدخور) اي نعدها من جملة ما يحتفظ ويحفظ به
- ١٥٤ ١٣ و ١٢ (وليس بقوى بروقي جبل الخ) الرؤف القرن. والشخ جمع شامخ اي مرتفع. والمذاكير جمع ذكر يريد جا القوية. والمعنى لو فطح بقرني جبالاً شامخاً راسي الاصل لأباده. وجوهر القوارير هو الزجاج
- ٦٤ (ما صحيح المعوى ككسور) هذا من باب ارسال المثل اي ليس من كان صحيح البنية تام القوة كمن وهنت قوته. (فادر كته شعوب) الماء هائدة الى الكبش. وشعوب اسم للمنية ممنوع من الصرف. (والشلو غير مقتور) الشلو الجسم. ومقتور مفعول من قتر الشيء اذا ضم بعضه الى بعض اي ذبح الكبش ولم يبق منه شيء سالم. وقوله: (اديل منه الخ) يقال اداله الله من فسلان اي جعل الله الغلبة عليه. والمطرود مفعول طر السكين اذا حددها. يقول: فادر كنا من الكبش ثارنا اذ ناله يد المنية بحد سكين حسن الشاهد
- ٨٧ (يلتهب الموت في ظله الخ) يقول ان هذا السكين كانت تتوقد نار الموت في شفرته كما تستمر النار في الاتون. والمساير جمع مسرايم مكان. وقوله: (ما تركت كف القرى منه غير تسمير) اي لم تدع منه يد الضيوف غير الفضلات المتصراكلها

- صفحة سطر
- ٩ (واغتاله بعد كسرهما الخ) اي بعد كسر المرجة املكه القدر وميره
مأكلاً للسانير. واصل النقرة القرصة. ولعلها تصحيف ترمه
- ١١ (لم تردجر لتكبير) اي لم يردعها صوت زاجر. والتكبير في الاصل عبارة
عن قولك الله اكبر
- ١٢ و ١٣ (كم كاسر نحوه الخ) يقول كم اجتمع على لحم من كواسر الطير بين ذكر
واشي محددة الخافير. وكم التام عليه من ضواري الوحوش ذات الاطرافير
المطرفة. والشفا الحد من كل شيء. والخاصع الضبع والخامعة الضبعة
- ١٦ (ولا من سوى هماهما الخ) الهمام جمع همامة وهي صوت القيلة
والسباع وكل صوت منه بجح والبير جمع ببر هو العظم الثاني استعمله
لمطلق العظم. يقول ان الوحوش تطرب وتضح باصواتها عند ما تقترب
لتناول ما يرد عليها من العظام
- ١٧-١٩ (يا كبش ذق اذ كبرت مرجتي الخ) اي لاني كبرت مرجتي فذق
مذاب الموت واشرب كأس الذبح. وليس لغر ذكر في كتب اللغة. وقوله:
(بغير) اي بالمبادلة والمماوئة وقوله (اضحية الخ) يقول كان هذا الكبش
ضحية الا اني بتقسيمي لحمه على الفقراء لم ائل اجراً لشوئهم ولبعثي له
(الم يملك الخ) قال شارح ديوان الممرى هذا من مقالة الدرع لسان
الحل مخاطباً للسيف اذا قارعها ورجع مغلولاً لم يؤثر في الدرع لخصائتها
واحكام صنعها. تقول: اما بملك ايها السيف اغتالي السيوف المواضي
التافذة في الضرب وفتكي جا حتى تنكسر ولا تجدي في مضاء. وكذلك هزلي
بلسنة الرماح وازجتها حيث ترد طامعة ثم ترجع مكسورة خائبة لم تؤثر
في اثرها. السخر مصدر سخر به والزجاج جمع زجاج وهي العديدة التي في
اسفل الرمح ولعلها هنا يراد بها الرمح كله والزجاج ايضا نصل السهم
- ٢٠ (واني لا يغير لي قنبر الخ) القنبر مسامير الدرع وابتداء الشيب. تقول
الدرع ان قنبري لا يغيرها خضاب الدم اذ السيف لا يعمل فيها لبسيل دم
لابسها وان كان القنبر الذي هو الشيب يغيره الخضاب ويستره
- ٢١ (نمت الشيب من كم التراقي الخ) الكتم صبغ احمر يخضب به الشيب. وكذلك
(الخطر) نبات يخضب به. لما ذكر في البيت الاول القنبر واومر به الشيب
صرح عنها في هذا البيت اذ ان الدرع لياضها يصدق عليها شبهها بالشيب.

صفحة سطر

اي منعت شي من ان يخضب بدم التراقي لصباتي لها الا اني لم امنع من خضاب غبار الحرب وذلك دليل على خوضها في المعامع

(فهل حدث الخ) الحرباء مسمار الدرع والدويبة المعركة . والمير الناقه في وسط السيف وحمار الوحش . والموضحة من الشج اي الضربات الموضحة عن العظم . اي هل اخبرت بان الحرباء مع ضعفها تشج راس المير مع عظمه . والمراد ان السيف اذا ضرب مسمار الدرع ينكسر ولا يؤثر في الدرع

(تصبح ثعالب المران الخ) اصاح جملته يصيح والثعلب طرف الرمح الداخل حبة السنان . والمران جمع مرآة هي الرماح . يقول ان حرباء الدرع لي مسمارها تكسر الرماح فيسمع لثعالبها صياح كصياح الطير تطرب لمسرعا . وقوله : (حرام ان يراق الخ) يقول ان من لبس هذه الدرع والتجأ اليها فحرام ان يراق دمه اذا طاف ميدان الحرب . والقرن الذي يقاومك في بطش او قتال . ولاجي مختلف لاجيء بالهزرة والتقع الغبار اراد به قتل الحرب

(يقضب ماء امراس المايا) امراس جمع مرسة وهي الحبل . والاغراس جمع غرس هي المشيمة اي الجلد الذي يكون فيه المولود شبه جمل الدرع للاستئناس ان الدرع الذي لباسه كالشيمة يقطع ويدفع اسباب المناسبات عن القرن الذي التجأ اليه

(تعوذ لي الخ) حليف التاج صاحبها اي الملوك . والواو في قوله : (وفارس) واو الحال . اي ان هذه الدرع قديمة كانت عذة وملاذاً لقدماء الملوك قبل ان يصير الملك الى ملوك فارس

(شهدت الحرب قبل ابني بفيض الخ) ابنا بفيض هما عبس وذيسان وابوها بفيض بن ريث بن غطفان . (والتباج) قرية بالبادية ما يلي البحرين يتر لها اللهازم من بني بكر وقد اثار على شيان فيها بنو عقيم فظفرت بهم . تدعي الدرع انها قديمة شهدت الحرب قبل حرب داحس والغبراء التي دارت بين عبس وذيسان وهي ايضا معروفة قبل يوم التباج

(فلا يطسك الخ) الماء الاجاج الشديد الملوحة اي لا تطسح اجسا السيف في ان تردني ونحسني ماء فاني صاحبة ماء مري لا يستطاع وروده . وقوله : (فان تركد الخ) اي ان بقيت في قرابك راكداً ساكناً تسلم مني وان هجمت

عليّ فلا تنجو من الكسر بمصادمي

١٢ و ١٣ (مق ترم الخ) اي مق ارادت الرزايا ان تسلك بي وتصيني تصادف فضاء اي درعاً صلبة خشنة . مبهمة الرتاج اي منقطة الباب . تريد اخا حصينة لا ترام . وقوله : لا يرد حديدك الخ) اي ان محكم سردي يرد السيف الحسدي رفائاً اي حطاماً مكسراً كقطع الزجاج المتحطم

١٥ و ١٦ (مناجني الخ) ويب غيرك جملة دعائية معترضة . ويب كلمة زجر مثل ويل . اي لست الويل بحل على غيرك ونصبها على المفعولية المطلقة . والمضى تقترب مني ايجا السيف اذا اشتجرت الرماح كانتك تريد مناجاتي فويلك اهلست ان مناجاتي تهلكك . وقوله : (كان كموجا الخ) انتقل فيه من وصف ما يله بالسيف الى ما يتلى به الرماح عند مصادمتها الدرع فيقول : ان كموب الرماح اذا صادفت هذه الدرع تكسرت واشتدت مثل نوى القسب وهو اشتر اليايس عند ما ترضخه اي تكسره النواحي وهي الابل السراع والحيل الكريمة مفردا ناجية . وكعب الرمح المقدة المرتفعة بين الانبييين من قصبة (مومة الخ) يقول ان اسنة هذه الرماح مومة اي مطلية صافية ذات نية ونضارة . وهي لفرط لينها عترة كاهن ترتمش لكبر السن او لسداء الاحتلاج اي داء الرعشة . وقوله : (تضيئي الذوايل الخ) تضيئي اي تأتيني ضيوفاً . والذوايل الرماح . واللماج اللقمة والاكل القليل . اي ان الرماح تقصدي كضيف على رغم منها مكرمة فترجع عني ولم تذق شيئاً . يريد اخا لا تؤثر فيها الرماح

١٩ (اذا ما السهم الخ) الفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع بين جبلين . تقول الدرع : اذا اراد السهم ان يصيني وينفذ في ضائت عابرة الطرق ولا يبلغ مني غاية

١٥٦ (وهل تشو الخ) عشا النار استدل عليها يهر ضيف . جعل اصابة السهم للدرع وهي برأقة مضبوطة كالعشوخو النار . يقول كيف الثبال مع ضفها تقصد ضيا . الدرع والدرع ترد السراة اي الرمح . مطلقاً السراج اي مكسورة السنان . وهذا من ترشيح الاستمارة فانه لما جعل السنان لبريقه وضائته كالنار الموقدة جعل كسره اطفاء لناره

٣ و ٢ (جون علي الخ) يقول : سواة حسدي ان قلعت القوارس التحذير فبهني

صفحة سطر

او فاجأتني على بقة على ان صروف الدهر كثيرة الطغيان . وقوله : (فلو طعن الخ) يريد بالنصن الرماح للدوتها اي لو طعنن لابس الدرع في الهياج اي الحرب باشد الرماح فكانت له كنصن يعطفه ويرده الدرع وهو احرز القلاع واحصنها

٥ (اخاتني ظساء الخط الخ) الظساء جمع ظامى . وشابة اسم جبل في ديار مذيبل . اي هل حببني الرماح العطاش لجة ماء فوردتني لكنها وجدتني في الثبات كجبل شابة . اي لم تنفذ فيها الطمان . وقوله : (وايس لكر الخ) الكر الاول الرجوع الى الحرب والثانية الفدير . وساجر اي ماكن راكد اي لا يدفع صولة الحرب الا درع كالغدير الساكن المياه

٧ (ما فعلت الخ) يقول لوالدته : ما خبر درع ابي اجرت في خراي الم تكدر نيل لرقتها وصفاتها كما يسيل الماء . وقوله : (ام مشت على قدم) اي اخا ليلها ما كانت تثبت فلعلمها مشت على الاقدام

٨ (ام استعبرت الخ) الارقم الحيات واسم بطن من قبيلة تغلب . والرقم الداهية . يقول هل استعارها الارقم فاستردت الدواء طاريتها اي اتلفتها . وخص قبيلة الارقم واسم جا الحيات لان الدرع تشبهها بسلوخها

٩ (ام بعثها الخ) اي ام بعث الدرع طلباً لصلاح معاشك في جدوة الزمان حيث لم تنفيم السما ولم تخطر . وقوله : (عابسة الخ) صفة الهباء التي ذكرها . وجاد المطر كان جوداً . والاسد منزل من منازل الشمس تنزل في شدة الحر . والرقم جمع رمة وهي المطرة الضعيفة اي بعث الدرع في سنة كالحمة لشدة الجدوة لم يحطر جا اسد السماء الطية الرابعة في الارض الا باطار ضعيفة . ونصب ضعائف على نيابة المفعول المطلق

١٢ و ١٣ (ام كنت صيرتها الخ) اي هل اتخذت تلك الدرع لتكفي جا والدي وهي ليست بما يكفني به وليست من جهاز القبر . والرجم الحفرة والقبر . وقوله : (لعله ان يحيي الخ) اي لعله كفن جا ليلتي يوم القيامة لابساً كرمها حين ترجع الارواح الى الاجساد البالية

١٣ و ١٤ (ام كنت اودعتها الخ) اي هل وثقت باخ مما ذوق فاودعتها اياه فخان في الامانة . والحياة اتبع الطباع . وقوله : (خافية الخ) اي هذه الدرع تامة صابغة يبرها لابسها على الارض وهي صافية لم تطو على صداد وكدر

صفحة سطر

١٦ و ١٥ (كانها والاتصال الخ) اي اذ تقصدها اتصال تشبه اصابة حزن اي خدير ارض وقرّة عند ما يسقط فيها مطر. يريد انه لا تضر جا اتصال . وجيدت الارض اصاجا المطر الجود . وقوله: (غنّ جا الخ) اي يجلّ جا صاحبها وذلك لشع الدرع بصاحبها اذ لا ترضى بصاحب غيره . والشع بالدرع من الكرم عند العرب

١٨ و ١٧ (تحسبها من رضاب الخ) اي كانها في الصفاء مطر سحابة نشأ في الغدوة وهي مجتمعة الاطراف او تحسبها من دموع هذا السحاب المهيمة . والرضاب المطر من قولهم: رضب السحاب اذا مطر . والسّجّم جمع ساحم . وقوله: (ضاحكة بالسهم الخ) المراد انه لا تؤثر فيها انواع الاسلحة . فكافا تسخر منها وتخرأ جا . والحذم جمع خذوم وهو السيف القاطع

١٩ (عادغا الخ) الأرم الأكل . وناد وإرم قبيلتان قديمتان مر ذكرهما . اي مادة هذه الدرع افتاء السيوف والرماح من قديم العهد

٢١ و ١٥٧ (تمرها الخ) التي العقل . ويوم ناجري شديد الحرّ اي تمر الدرع هذه كما يفرّ السراب عقل ناعره في يوم شديد الحرّ ملتبس . وقوله: (او عمل الكفر الخ) اي وتعرّ العقل كما ستعرف اعمال الكفر اصحابا المتحصنين جا يوم العث او عند ما تجتمع الامم في الحشر لتدان

٢٣ (ذات قنير الخ) القنير مسامير الدرع يقول اغما في بدّ امرها كانت يضاء ذات مسامير وكان يياضها هذا عن جدة لاهن تقادم عهد . وقوله: (فا مددنا الخ) اي اذا حد البياض من الحرّم فياض هذا الدرع غير محدود منه اذ يياضها لها خلقة

٢٥ (ما خضبت الخ) اي ما خضبت السيوف والرماح يياض الدرع الا قدر رشاش اصاجا من غير لابساها . وقوله: (ملبس قبل الخ) القبل الملك . اي هي من ملابس الملوك لم يعمل مثلها لا لدارم ولا لدارم . (ودارم) ابو قبيلة كبيرة وهو دارم ابن مالك بن حنظلة التميمي وكان اسمه بجرّا فأتى ابا . قوم من حمالة فقال له: يا بجر اثني بخريطة . وكان فيها مال . فجاؤه بحملها وهو يدرم تحتها من ثقلها اي يقارب الخطوف نسي دارمسا . (ودرم) رجل من بني شيان قتل ولم يؤخذ بثأره

٢٧ (رأه كهلان الخ) اي رأى كهلان هذا اللبس ملجأ له دون عيده وحشيه

اي كان اعتمادُه على هذه الدرع لا على خَوَلِه وجندِه . (وكهلان) ابو قبيلة
قديمة وهو ابن سبأ (راجع الجزء الثالث من مجاني الادب صفحة ٢٩٥) .
وقوله : (عُدْجَا الهالكِي الح) الهالكِي الحدَاد . الجاحم الشديد اللبيب اي ان
الحداد الذي صنع هذه الدرع عُدْجَا بالطَّرْق والتصفيح في نار شديدة الوقود .
يريد انه اشتغلها بالنار

١٠٩ (ينفر عنها الح) المذاة الارض اللينة الطيبة القربة والتَّعَق الغدير . والشَّم البارد
قال الشارح : لما وصف الدرع بانها عُدَّت بالنار شبهها بالماء اغراباً في
الصنعة . اي ان الضرب ينفر عن الدرع بظنّها ماء كما ينفر عن غدير المياه
والعرب ترعّم انه لا يرد الماء ويكرهه . وقوله : (يد المنايا الح) اي اذا
ارادت يد المنايا ان تمس يدّها الى هذه الدرع ارتدت خائفة وكانت في
الضعف كيد الجنين في مستودع والدته . وهذا مثل عد العرب بضربونه في
الي والمراد ان المنايا لا تصل اليها

١١٠ (معابل الرمي الح) المعبة نصل عربيّ طويل وحممة معابل . والمعبل ورق
الارطى والسحم جمع اسم وهو الاسود . والسحم شعر ضيف اي نصال
السهم والسيوف عند هذه الدرع كورق السحم في الضعف لا تؤثر فيها .
وقوله : (فهي فم المود الح) شبه الدرع بفم المود اي البعير المسن وشبه
الشهام التي تصبها بالشوك . وذلك ان فم المود يغلب الشوك اي هذه
الدرع ترد السهام وتغلبها لمصانيتها كما يغلب فم المود القنار والسلم وكلاهما
من الابات الكثيرة الشوك . وبزء غلبه

١١١ (اوبى رقى الح) الومىض اللسان الحقي والابرق المكان ذو حجارة
ورمل وطين مختلطة وهو تصغير الابق ج ابارق . اراد به هنا عالم الاجساد .
وربى نجد اعاليها اراد عالم الارواح . وليلى العامرة هي ليلي بنت مهدي وكنيتها
أم مانتك واليها ينسب البخترى بن الجعد المعروف بمجنون ليلي لكلفه جبا
قيل اصما توفياسنة (٥٦٨) (٦٨٨ م) ويستعمل اسم ليلي لمطلق الحبيب .
والمراد هنا الحق سبحانه وتعالى . يقول في اليتين اتكون الصورة التي
لحنها في انحدائي برقاً لاح لي في عالم الكون . او تكون نوراً سائياً دابة
هيني في سماء الابرار او بالاحرى تلك صورته تعالى انكشف لي ضوءها
في صلاة الليل فجلت الليل خارا

١٧ و ١٦ (باراك الوجناء الخ) الوجناء الثاقبة الشديدة . وقيت الردي جملة دماثة .
والحزن خلاف السهل . وبطاح جمع ابطح هو مسيل الماء فيه دقيق الحصى .
نعمان الاراك واد بين مكة والطائف من بلاد هذيل اضيف نعمان الى
الاراك وهو شجر السواك لكثرتِه هنالك . والفيّاح الواسع . والمعنى ينادي
الرجل المضيق بشهوته من تقدمه في نبح طرق الخلاص فيقول اذا تمكنت
من فخر نفسك وكفى عن ذلك بالحزن او اذا قطعت البطاح واراد جسا
مقامات الزهاد كالصوم والصلاة وغير ذلك واذا دخلت نعمان الاراك
وهي التجليات الالهية فمع الى ذلك الوادي اي مل اليه واقم به لما فيه
من الآثار الربانية العائنة

١٥٨ ١ (فباين العلمين الخ) علمان مثني علم وهما جبلان على يوم من دومة الجندل
اسم الواحد علم السمد والثاني علم دجوج وهما منيفان يتصلان ببعضهما . والضمير
في شقيقه عائد على نعمان . وارين اسم مكان ذكره صاحب نهج البلدان
وضبطه بضم اوله . والفواح الطيب الرائحة الشديدة الفوح . والمعنى الحرفي
وبعد ان توج الى وادي نعمان عرج بايمن العلمين من الجانب الشرقي
واقصد مكانه الذي انتشرت فيه رائحته الطيبة . قيل اراد بالعلمين النفس
والقلب وبالارين مصدر ارن اي نشط . والمراد اقبل الى ذلك المكان
بنفسك وقلبك واقصد النشاط الذي يحصل في ذلك الوادي لكل من دخله
(واذا وصلت الخ) الثنيات جمع ثنية هي العقبة او طريقها . والووى ما التوى
من الرمل او مترقه ارد بالوصول اليها تجلي الحضرة الالهية فيها للقلب
العارف . وقوله : (انشد الخ) اي اطلب هناك قلباً هلك في سبيل الماء . اراد
بالابيطع المقام الذاتي الالهي . يقول تأسف هناك على طارف حظي مدة
برويته تعالى ثم فقدما امتحاناً منه هز وجل

٣ (واقر السلام الخ) اقر محقق اقرى مع وصل الحمزة . والملاح المشتاق .
يقول بلغ سلامي اولياء الله الحظيين بمشاهدته واكشف لهم عما اودع فراقهم
قلبي من الاسف والشوق

٤ (يا ساكني نجد الخ) قد مر ان ساكني نجد هم اصحاب المقام العالي الحافظون
بمعرفة تعالى . والسراج الانطلاق . اي الا ترحمون اسير حب لا يريد ان
تفك اغلال حبه لكم فيهوى ان يبقى بقرينكم . وقوله : (هلاً بعثم الخ) رواحاً

منسوب على الظرفية اي وقت الراح وهو وقت العشاء . يقول : ما لكم لم
تبعثوا الرجل هاهنا نحبكم وقت المساء سلاماً في درج الرياح . وقد خص المساء
وهو من الاوقات الطيبة وبه يجب التسميم . وقوله : (يجي جا الخ) اي يتمش
هذه التبعة وهو كان بعد اقترافكم مزاحاً ومداعبةً ويظن ان هذا المزاح
مزاحاً عنكم اي بعيداً لا اصل له ومزاح الثانية اسم مفعول من ازاح الشيء
اي ازاله . والمراد احبوني بتبعة منكم لبتتمش روحي واني كنت اظن ان
إعراضكم عني مداعبة وحاشا لمقامكم استعمال المداعبة والحزل

١٠-٧ (يا اهل ودي الخ) هذه الابيات الاربعة ظاهرة المعنى الرمزي بقول صاحب الطريقة : ياترى هل لي امل مان افوز يوماً بمشاهدة الحق سبحانه
بعد الفراق وقلبي مذ هجري بين آنة غلاً نواحي مصر بالنواح والبكاء مع ان
مجرد ذكر الحق سبحانه يوليه طرباً ونشاطاً هذا ولو اراد ان يتظاهر بنسيان
المهد لم يطاوعه قلبه . والاسترواح مصدر استروح وهو وجود الراحة .
والشعاع جمع شعج وهو البجيل . وقد خص مصر بالذكر لانه كان مقاماً
١٢-١٤ (حيث الحمى وطبي الخ) يكنى بالحمى عن الحضرة الالهية وجوارها .
(وسكان النضا سكي) اي كت ارتاح الى السكنى بين سكان النضا .
اراد جم الاولياء الصالحين . والنضا شجرة ذات خشب صلب مر وصفها
صفحة ٤٧٠ من الحواشي . وقوله : (ووردي الماء فيه مباحا) اي لا ارد الا
في الحمى على الماء حال كونه غير محظور ولا ممنوع عني والمراد بالماء العلوم
اللاهوتية اي لا استند فيها الا اليه . وقوله : (واهله اربي الخ) التصغير
للتريق اي مقصودي اهل الحمى والمخطوئى سنجوام ولا اطرب الا بطل
نخلهم كنى بذلك عن معرفة الحقائق العلوية . وقوله : (ورملة وادييه
مراحا) مراحا ترخيم مراحاي ومثنى مراح مضافاً الى ياء المتكلم وهو خبر
الابتداء رملة كما يقال : رأس الصين مقطوعان . والمراح مكان الراحة .
والمعنى مكان راحتي في رملة وادي هذه الجنة قيل انه كنى بالواديين عن
الشريعة والحقيقة وعلومها الخاصة بها . وقوله : (واها الخ) اي لهما على زمان
كنت مستريحاً من الغروب اي التعب والاعياء لما كنت اقال من روياء تعالى
١٥ و١٦ (قساً بمكة والمقام الخ) المقام يريد به مقام ابراهيم في الكعبة وذلك انهم
قالوا ان ابراهيم وقف على حجر في الكعبة فبقيت فيه اثر قدميه والمقام

في اللغة موضع القدمين. والسيّاحا الكثير السباحة. وقوله: (مارنحت الخ) اي كلما هزّت ريج النسيم نبات الشج الذي على قسم الجبال فانها تأتي بنفحات من مقامكم. والشج نبات طيب الرائحة مر وصفه صفحة ٥٧٥ من الشرح

(خمرية.. الفارسي) اطم ان هذه القصيدة مبنية على اصطلاح الصوفية يذكرون في عباراتهم الخمرة باسمائها واصافها ويريدون ما افاض الله على الباجم من المعرفة او من الشوق والمهبة له تعالى. ويريدون بالحبيب ذات الخالق جلّ وعلا لانه تعالى احب ان يُعرف فخلق. والحق منه ناشئة عن المهبة فهو الحبيب والمحبوب

(لها البدر الخ) المعنى الحرفي ان اناه هذه الخمرة مستدير كالبدر. وهي في صفاتها كالشمس. وساقها الذي يدبرها على شاريها يشبه هلالاً في رشفة قدم واذا مزجت هذه الخمرة بالماء يظهر عليها حجاب كانه النجم. والمراد بمزجها على مذهب الصوفيين اختلاط المعارف البدنية بالآثار الكونية اي تجلّي الله لعباده. وباقي المعنى الرمزي في متن الهجائي

(ولولا شذاها الخ) اي لولا طيب رائحتها لما اطاعت على حافها اي محلّ تيمها. ولولا نور هذه الخمرة لما خطرت على بالي

(ولم يبق الخ) الحشاشة بقية الروح في المريض. والحقاء الكتم والظهار وهو من الاضداد. والمعنى ان كراً الازمنة افنى هذه الخمرة حتى لم يكذبترك منها الا القليل كأن ما يظهر منها لقلوب اولي التعقل اشبه بكتسها. او يريد ان هذه الخمرة مخفية في قلوب اهل الصلاح بل مكتومة فيها

(ومن بين احشاء الدنان الخ) يقول ان هذه الخمرة ارتفعت شيئاً فشيئاً عن قلوب العارفين. وكفى عنها بالدنان حتى لم يبق من هذه المدامة الا اسمها

١٦٠ ١٥٩ ١١٠ (ولو خضبت من كأسها الخ) يقول لو خضب لاس هذه المدامة يده جاً لما تاه في ظلمة ليل لشعاع نورها. وهي يده كالنجم الثاقب. ويروى: لما ظلّ في ليل اي ما بقي منه. وقوله: (ولو جليت سرّاً الخ) الاكمة الاصى بالولادة. يقول ان انكشفت هذه المدامة المقدسة في السر لاصى ولد كذلك لصار بصيراً. ولو كان الرجل اصم لا سمع له لعاد اليه سمعه بمجرد اصنائه الى صوت هذه الخمرة عند ترونها الى الراودق وهو المصفاة.

صفحة سطر

١٥-١٦ (ولو ان ركباً الخ) والركب اسم جمع هم ركبان الابل. ويتم قصد. والمراد بالملسوع الغافل الذي استغفرت حب الدنيا. وقوله: (ولو رسم الراقي الخ) يريد بالراقي وهو الساحر بالاصل الشيخ المرشد الى الصلاح. والمراد بالمصاب المجنون المتفاد الى امياله الخرفة. وقوله: (وفوق لواء الجيش الخ) اي لو كُتِبَ اسمها فوق راية جيش اهل الصلاح لاسكرهم ذلك. اي لغيب ادراك عقولهم عن الاكوان

١٧ (ولو نال قدم القوم الخ) القدم الجاهل الثقل. والفدام خطأ ابريق الشراب. يقول اذا كان بين اهل الطريقة الروحانية رجل مغل ثقيل فقبل غطاء الاناء الذي فيه الخمرة لأفاده ثقيله لها معنى شائتها وفهم خواصها الكريمة

٢١ (صفاء ولا ماء الخ) اي من اوصافها الصفاء وليس بها كثافة الماء. ومنها اللطف وليس بها كدورة الهواء. ومنها الضياء وليس فيه كدورة النار ومنها روحانيتها المبردة عن كل الحسنة

١٦١ ٦ (وقامت بها الاشياء ثم لحكمة الخ) ثم اي هناك اي ثبتت الاشياء في الخمرة الى راية بواسطة الحكمة التي في هذه الخمرة. يريد انه تكلمت تعالى وجدت الاشياء وهذه الكلمة احييت على من لا فهم له... وقوله: (ولا جرم محلة جرم) اي هذا الوحدة مع تعالى ليست محلة جرم مجرم اذ انه تعالى قائم بذاته لازم الوجود كامل الصفات والابد مخلوق كثير القص (ولا قبلها قبل الخ) رجع الى وصف هذه الخمرة اي لا زمان قبلها ولها البعدية على كل شيء. وقوله: (وقبلية الابداء فهي لما حتم) اي ان هذه الحقيقة بجانها هي التي حتمت وأوجبت القلبية المسوية الى كل بعدية من الابداء.

١٥ (منيناً لاهل الدبر الخ) يقول ان اهل الدبر اي ارباب المعارف الالهية ربما غفلوا بهذه الخمرة القدسية الا انهم لم يسرفهم شراجهما وما ادركوها بل صرفوا همهم الى وجدانها. يريد ان ارباب الصلاح مع انهم لم يفوزوا بها على التسام في هذه الحياة ينتشون منها المبرد صرفهم النظر اليها

١٦٢ ٦ (عبد الرحمان) هو عبد الرحمان بن عبد الله ابن اخي الاصمعي روى عن الاصمعي اللغة والأدب فصار له فيهما سمعة حسنة وذكر طيبه ثم كانت

صفحة سطر

وفاته في اواسط القرن الثالث للهجرة نحو سنة (٨٢٦٥) (٨٥٩ م)
 (استقل سَدَّ مع انتشار الطَّفَل) استقل سَدَّ اي ارتفع في الهواء . والسَدَّ بالفتح
 السحاب الذي يسدُّ الأفق . وقوله : (مع انتشار الطَّفَل) اي اختلاط الظلام
 بعد غروب الشمس . (فَسَّما) اي ارتفع هذا السحاب . (واحرأل) اي
 اتصب . (أكفهرت ارجاؤه) اي تراكت وغلظت انحاءؤه . (واحموت
 ارجاؤه) اي اسودَّت اوساطه . واصل الاحياء السواد فخلطه حمرة .
 (وابذمرت فوارقه) اي تفرقت . والفوارق جمع فارق وهي قطع من السحاب
 تنفرق عنه . (تضاحكت بوارقه) شبه لمعان البرق بالضحك . (واستطار
 وادقه) اي انتثر . والوادق اسم فاعل من الودق وهو قطر كبار يخرج
 من خلل السحاب قبل احتفال المطر . (وارتفت جوبة) اي تلاءمت .
 والجُوب فُرج السحاب جمع جوبة (وارتن هيدبه) اي استرخى لكثرة
 ما فيها من الماء . واليدب ما تدلى من السحاب في المجازة فكان كالهدب .
 (وحشكت اخلافة) الخلف ضرع الناقة وحشك امتلا لبناً . اراد انه امتلا
 مطراً

١٠٨ (قاله مرئيس) المرئيس الشديد الصوت من الرِّجس وهو الصوت .
 (والبرق مختلس) اي ينطف الاصار لشدة لمعانه . (والماء منجيس) اي
 منصب . (فأتزع القُدْر) اي ملأ القدران . (وانبث الوجُر) اي حفرها
 وخربها . والوجر جمع وجار وهو مسكن الضبع والذئب والثعلب . (وخلط
 الاوطال بالآجال) اي حط الاوطال وهي تيوس الجبل من رؤوس الجبال
 فخلطها بالآجال وهي قطمان بقر الوحش التي مراتعها السهول . واحداها الإجل .
 (وفرن الصبران بالرتال) الصبران جمع صبرار وهو القطيع من بقر الوحش .
 ورتال واحداها رأل وهي فراخ الحمام . يريد بهذا كناية ان السيل غرق هذه
 الوحوش فجمع بين السهل والجبل

١١٠ (للاودية هدبر) اي غدر لكثرة السبل كما يحدرا الابل . (والشراج خريز)
 الشراج جمع شرج هي مجاري الماء من القلظ الى بطون الاودية . (والتلاع
 زفير) اي تفر بالماء لفرط امتلائها . والتلاع افواه الاودية الواحدة تلمعة .
 (وحط الثبع والنم الخ) اي حطها من رؤوس الجبال الى السهول . والنم
 هو شجر القسي . والنم (Phillyrea) شجيرة جبلية شبيهة بشجر الحناء

في عظمها. ورقها كورق الزيتون إلا أنه أوسع وأشد سواداً منه وثمره حب أسود له نوى فيه حراقة وكأنة في هنا قيد

(الصنم) الصنم جمع الصنم هو الأسود المختلط بالعفرة. (ولم يبق إلا الصنم مجرثم الخ) يريد أن الومول خفت الفرق فاعتصمت بالصخور فخبأ ما اعصم منها وتجرجم ما لم ينصم أي صرع فاحتله السيل. والمجرثم انتقبض. (نوحاس بن صمصمة) م بطن من قيس عيلان (راجع صفحة ٨٦٦)

١٨-١٥ (نشأ طارضاً) أي استقل والعارض محاب يتعرض في أفق السماء. (وطلع

ناضياً) أي ارتفع إلى هان السماء. (انتم وارضاً) أي وارض برقة ولمع لمعاناً خفياً كالنسيم. (فاعتن في الانطار فاشجأها) اعتن اعترض. واشجأها ملأها.

(وامتل في الآفاق) أي انتشر فيها. (ارتجز فنهسهم) يقال ارتجز الرعد أي صات وهسهم كما جهم الأسد. (ثم دوى فاطلم) أي سجع له دوى واظلم

السماء بالغيوم. (فارك ودث) أي امطر ركاً ودثاً وكلاهما المطر الضيف. وجمع الدث دثات. والبش دون الطش. (وقطقط) أي قطر قطراً متتابعاً

أكثر من قطر الطش. (دئم) من الديمة أي بقي أياماً لا يُقلم. (واغبط) دام أيضاً. (ركد) أي ثبت لا يتحرك. (والنجم) أي أقسام. (وبل) من الوابل

المطر الكبير القطر الشديد الوقع. (وسجم) أي صب. (وانعم) أي بالغ في الصب (قس الرئي) أي غوصها في الماء. (وافرط الرئي) أي ملأها: والرئي

جمع زينة وهي حفيرة تحفر للأسد والذئب في موضع مرتفع فإذا بلغ السبل إليها فهي الغاية. وقوة: (سباً تبعاً) أي مدة سبع ليالي متوالية. (تخصعت

اشتون) أي صار فوقه ضحاح من الماء وهو الماء الرقيق الجاري على وجه الأرض. والمئن صلابة من الأرض فيها ارتفاع. والحزن الطلظ من الأرض

١٦٣ (أبو حاتم) هو سهل بن محمد الجشمي السجستاني النحوي قال فيه

ابن خلكان ما ملخصه: كان إماماً في علوم الآداب وأخذ عن الأخص النحوي وعنه أخذ طلبة عصره كابن دريد والمبرد وغيرها وكان كثير الرواية عن

أبي زيد الأنصاري وأبي حنيفة والأصمعي وكان عالماً باللسان وأشر حسن العلم بالمروض وأخراج المعنى ونه شعر جيد. ولم يكن حاذقاً بالحو لا بيب

الاستقاء بالغة اللثة خوفاً من أن يسألوه عن مسألة في الحو. وكان جالماً عفيفاً يتصدق كل يوم بدينار ويختم القرآن في كل أسبوع ونه نظم حسن

وله من المصنفات كتاب اعراب القرآن وكتاب الفرق وكتاب المقصور
والمدود وما يلحق فيه المائة وكتاب الاضداد وكتاب الطير وغيرها كثيرة
كانت وفاته سنة ٥٢٤٨ (٨٦٢ م)

(غني) م بنو غني بن أعصر ينتسبون الى قيس عيلان

٧-٤ (تدارك ربك خلقه) اي اطلع احوالهم. (كبت الاحمال) اي اشتدت.

والاحمال جمع تحمل هو الجذب. (عكف البأس) اي استقام وثبت. (كلمت

الانفاس) اي حبست. من الكظم وهو مخرج النفس. (اصبح الماشي مصرمًا)

المصرم السبى الحال الكثير العيال او هو من الصرم وهو الجلد اي اتعل الجلد.

(والمترب معدمًا) اترب من الاضداد معناها قل ماله وكثر وهو من

الاضداد. اي صار الفني فقيرًا. (جفيت الحلائل) اي هومت الحلائل بجفاء

وخشوة. يريد ان الناس استمعوا من الله واشددة الحال. والحليلة الروجة.

(وامتهت العقائل) اي ذلت النساء الاحرار

٨-٧ (ثأ سحاً ركاً ما الخ) افاعل هو الاسم الكريم. وانشأ السحابة رفعها.

والركم السحاب المترام. وكنهور السحاب الضخم الذي قطعه كالجبال.

والسحام الكثير السجم اي الصب. (بروفة متألقة) اي شديدة اللعان.

(ورعوده منقطة) اي بميدة الصوت. (سح ساجياً الخ) اي احمل ساكنًا

جدة ومدة ثلاث ليالي دون انقطاع. والساجي اسم الفاعل من سجا اي سكن

ودام. والوق الرمان اليسير او الزمان بين الحلتين. وجاء في سورة ص

ما لها من فواق اي ما لها من نظرة وراحة او افاقة او مقدار فواق ناقصة

١١-٩ (مخرت ركامة الخ) اي دفعتها. يقال: مخرت العين قذاها اذا رميت به.

(والجهام) السحاب الذي اراق ماءه... (لا تُسكتُ نعمة) اي لا تحصى.

وفي المثل: لا تكتنه او تكت النجوم اي حق تعدها. (لا تنفذ نفسه) اي

لا تفنى ولا تنقطع والقسم جمع قسة وهي النصب... (لا يتر نائله) اي لا

يخف نوائه فيصير ترراً قليلاً

١٧-١٥ (عن لما عارض قعراً) من اعترض والعارض السحاب يعترض وينتشر في

الافق واكثر ما يكون ذلك مع اقبال الليل. والقصر بالصاد المشي...

(يجبو حبو المنتك) اي يزحف زحف المنتك وهو البعير الذي يصعد في

العانك من الرمل وهو الكثيب المتداخل الرمل يشق على الصاعد فيه. فشب

خوض السحاب به لثقله بما فيه من الماء . (ازلأمت صدوره) اي انتصبت .
(وانشجبت خصوره) اي اتست جوانبه . (رجع هدیره) ترجيع الصوت
الهيمه به وتكريره في الخلق . (اصغى زهيره) اي جعل زهيره كصوت
الصامقة

١٩-١٧ (استقل نشاصه) استقل ارتفع . والنشاص ما انتصب من السحاب . (تلاءم
خصاصه) اي اتحد . والخصاص العرج . (ارتفع ارتصاصه) الارتجاج تدارك
الحركات . والارتصاص الاضطراب واصله اضطراب الحدي نشاطاً . (اوفدت
سفابه) هو مثل . والايصاد الرفع وسقاب اعمدة الجاه فشبهه بالجاه قد رُفِع .
(وانشدت اطنابه) الاطاب جمع طِب وهي جبال الجاه التي تشد بالاوناد .
(تدارك ودقه) اي تلاحق . وتودق المطر . (حفزت تواليه) اي اجملت .
وتواليه مآخيره . (اسفحت عرابيه) اي انصبت والعرابي هي عرابي المزاد
وهي مخرج الماء من اسافلها

١٦٤ ٢٠١ (خادر الثرى همدا) العمد الرطب . اي تركه مبتلاً . (والعرار تشدا) اي
ترك العراز اي العليط من الارض وتشدا اي ندياً . (والحُث عقدا) اي ترك
الحُث وهو الرمل الياس متقدماً لطوبته . (والنضاض متواصيه) اي اوصلها
بعضها . والنضاض جمع ضمضاح وهو الماء اليسير الباقي في الاقمار . والمتواصي
المتواصل . (والشباب متداغيه) الشباب صدع في الجبل بأوي به الماء وما
عظم من سواني الاودية اي تداعت بالسيل وتصدعت

٢٠٢ (تراءت الخايل من الاقطار) الخايل جمع عيلة وهو السحاب الذي يُرجى
فيه المطر . (نحن حنين العشر) العشار جمع عشاره هي الناقه التي مضى
لحملها عشرة اشهر . واراد بالحنين صوت الرعد بعيداً . (قواعدها متلاحكه)
اي اسفل هذه السحابة متداخل بعضها ببعض . (وبواسقها متضاحكه) اي
اعاليها لامعة بالبرق . (وارحواها متقاذقه) اي نواحها متباعدة تقذف بعضها
بعضاً . (وارحواها متراصفه) اي اوسطها متراكبة قد انضم الى بعضها

٢٠٣ (وصلت الغرب بالشرق) اي امتدت من المشرق الى المغرب . (والوبل
الودق) اي جمعت بين الودق وهو القطر الكبار الذي يخرج من خلل
السحاب قبل احتفال المطر . وبين الوابل وهو المطر الكبار القطر الشديد
الصب . وقوله : (سحاً دراكا) اي صبا متداركاً . (واللكاك) اللاصق بعضه

يبعض . (ضحضضت الجفاف) الجفاف جمع جفيف وهي الفلاط من الارض . وضحضضت صار فيها الضحضاح وهو الماء البسير . (وأضرت الصفاصاف) اي اجرت فيها الاضر . والصفاصاف الارض الصلبة الملساء دون الحجارة واصلب من الطين . (وحوضت الاصالف) حوضت جعلت فيها حياضاً . والاصالف جمع اصلف وصلفاء هي الارض الصلبة . (اقلمت محسبة) اي رحلت بعد ان روت الارض . يقال احسب فلاناً اي اطعمه وسقاه حتى شبع . (موقوفة الحبار) الحبار الأثر اي ثابتة الاثار

(ماخلته بلغ خمساً) اي لا اظن ان هذا الغلام الثالث بلغ خمس سنين . . (لأبذغصاً وصفاً) اي لاظننها . يقال أبذغ بذاً وبذيدة اي قلبه . (بيننا الحاضر بين البأس والإبلاس) الحاضر الذي هو من اهل الحضر . والإبلاس مصدر أبلس الرجل اذا انكسر وحزن ويش من رحمة الله . (غمرم الاشفاق رهبة الاملاق) اي شملهم الخوف والحذر خوفاً من الاملاق وهو الفقر من قولهم : املق الرجل اذا افتقر وذلل . (حقبت الانواء) اي احتبست الامطار . (رفرف البلاء) اي بسط جناحيه كالطائر يريد انه انذر

(انشأ سحاباً مسجراً كنهوراً) السحابة المسجرة المنبسطة الذي يترفرق فيها الماء . والكنهور من السحاب قطع كالجبال او المتراكم منه . (ممنونكاً) منقذاً . (محلوككاً) مسوداً . (استقل) ارتفع . (واحرأل) انتصب . (صار كالسما دون السماء) اي صار كسما تحت السماء بامتداده . (وكالارض المدحوة في لوح الهواء) اي كالارض المنبسطة في صفحة الجو . (فاحسب السهول) اي رواها وسقاها . (واتأق المعجول) اي ملأ الوديان . والمعجل المطش من الارض (صفة السحاب والنيث) هي رسالة صغيرة الحجم كثيرة المنافع جمع فيها ابن دريد جملة من الفاظ عرب البادية طُبعت في جملة رسائله في مدينة ليدن

(المنطيتُ صهوة مطهم نحد) اي ركبت فوق ظهر فرس مطهم اي سمين ضخم . والتهد هو الحسن الجميل الجسم

(فغيت عن نشوة الكميت من ذات نحد) الكميت الفرس والحضر الذي خانط حمرة سواد . ونشوته سكرته اي اكتفيت بما اودثني هذه الفرس من النشوة عن اقتناء ذات نحد اي جارية فتاة . . . (ينفر في وجهها دون شق

صفحة سطر

غبارو) غبار اثار الغبار. اي يقتحم وجه الريح فيثير في وجهها الغبرة حتى لا
تتمكن ان تشق غباره. والمعنى انه يسبق الريح سرعة والريح محتلة عنه مسودة
الجانب بما يثيره في وجهها من الغبار. (فاذا ظهر عليها الخ) اي اذا غلب
الريح رجعت كهيئة كيلة في ميدانها. (نسب الى الاحوج الخ) يقول انه
يشبه الخيل الاعوجية بكرها. وهو مع ذلك مستقيم في هجماته. واعوج
من اجود خيل العرب كان اولاً لكندة ثم اخذته سليم ثم صار لبني عامر
ثم لبني هلال ركب طياً فاعوجت قوائمه. وامة سبل كانت لقي. والفر
مصدر فر العارس اذا اوسع الحولان للانعطاف

(حنقت عليه عين الشمس الخ) عين الشمس شعاعها. اي كان نور الشمس
غضب على هذا العرس اذ لم يسمح له بان يرسم صورة خياله على الارض
لسرعة مروره. (ليني الالهة) اي حله اسود كالليل. (لطم حينه الصباح
بيهاته) اي كان الصباح صدم حينه فانرفيه بياضاً كناية عن حسن فرته.
(فعدا عليه وخاض يقتض منه في احشائه) اي لما نال العرس من لطم الصباح
حينه وثب هو على الصباح وداس بقوائمه في احشائه عقاباً عما لطمه
فايضت قوائمه لذلك. يريد ان العرس حسن التعجيل كانه استمار تحجيلة
من الصباح. وقوله: (وكأنما الخ) اليت من قصيدة لابن بائة مرث في الصفحة
٢١٠ من الجزء الخامس من المحالي وشرحها في الصفحة ٨١٩ من الحولاني

(وقد اغتدي عليه الخ) اي ابتكر وانما منطيه اذ تكون الاطيار في
اوكارها. وهذا اقتباس من معلقة امرئ القيس. (فلا يفوتني الا جدل) اي
اسبق الصقر خفة. (واذا اطلقت لهيد الوحش الخ) المنبرد الفرس القصير
الشعر والسباق. وقيد الاوابد من اوصاف الفرس كانه سرعة مزود يدرك
الاوابد وهي الوحوش فيسمنها عن الشراد كما يسمع القيد المقيد به

(فرس هجين) اي غير عتيق والذي وندته برذونة من حصان عربي.
(وانكردة) جمع كُرد وهو جيل من الناس معروف. او تكون الاسم منها
اي الجنس الكردي ولعلها تصحيف الكرديّة. (لا ينسب الى خيب ولا الى
اهوج) خيب اسم فرس كريمة للاكراد. واعوج جواد كريم للعرب. يريد
ان هذه الفرس ليس عتيق السب. (يشق على قدر الطمان الخ) اي ينحطف
ويجبل على ما يريد فارسه من الطمان. وقوله: (على قدر الكرة والصولجان)

صفحة سطر

اي يتشقى في حركاته على مقتضى ما يحتاجه لضرب الكرة بالصولجان في ميدان اللعب . وقد اخذ هذا المعنى من قول المتنبي

تشقى على قدر الطعان كأنما مفاسلها تحت الريح موارِدُ

١٥١٢ (اذا قبل الح) وهذا معنى اخذه من قول المتنبي في وصف خيل

اذا ادبرت قلت لا تليل لها او اقبلت قلت ما لها كفل

وقوله : (كانه .. دمية محراب) الدمية الصورة المنقشة المزينة . وقبل الصورة

من العج يضرب به المثل في الحسن . ودمية المحراب المرأة الحساء . (وفي

خلق ذروة مضاب) اي في بيته وصورته ضخامة وارتفاع يشبهانه بقمة

جبل ومضاب جمع مضبة ..

١٩١٦ (مَخْلُقٌ بِمَخْلُقِ الْمَضَارِ) خَلْفَهُ طَيِّبٌ بِالْمَخْلُوقِ وَالْمَخْلُوقُ جَمْعُ حِلَاقٍ وَهُوَ

طيب يدخله الرعفران في تركيبه ويقال له خلوق ايضا . والمعنى انه مطيب

باطياب الميدان يريد انه قد اعنته غيرة الميدان لكثرة سيره فيه . ويمكن

ان يكون المعنى انه شريف متصف باخلاق خيل السباق . (ودم السراب

وصور) السراب جمع سربة وهو القطيع من الظباء والصوار قطع البقر .

اي انه مجبول على سرعتهما . (فهو مسوب الى ذوات القوادم الح) ذوات

اقوادم الطير وذوات القوائم انواع الدواب ذات الاربع . يقول اخا

اشبه بالطير بها بالدواب . وقوله : (كأنما ثنى لحامة الح) ثنى اللحام عطفه

والساعة صفحة اعنى وما تقدم من عشق العرس . والبارقة السحابة ذات

البرق . وهذه المعاني الاخيرة اخذها صاحب الوشي المرقوم من قول ديك

الجن

احمر كاختضب في صنع هادي م من الحاديات مثل الخصاب

وكاني ارمي الخصاب على حين م وزه بقطمة من مضاب

وكاني رفعت بانبرق شملا لي ولا طائها بدقاب

١٦٦ ٢ (حذف منه بين السحر والسحر) الشعر الرثة والعر الرقة والمراد هالنا

في وسطه وقلبه

٢٠٥ (البحر صوب المرام الح) البتان بمعنى ما قال ابن مناه الملك :

لا اركب البحر اخشى منه على المضطرب

طين انا وهو ماء والطين في الماء ذئب

صفحة سطر

٨٦ (استقبلتنا امواجهُ بوجوه بواصر) اي بوجوه كالحة . وهذا كناية عن اسوداد ماء البحر واضطرابه . (طارأت الينا من شراع عتبان كواسر الخ) . يقول انقضت طينا من شراع السفينة وهو الخام الذي ينصب لجرها امواج تشبه كواسر الطير قد اثارها من هتتها ايدي الرياح . (كما بهت الحج من سكرها الخ) اراد بسكر المياه ركودها وهدوؤها اي وكذلك ان هذه الرياح ابقطت معظم مياه البحر من سنتها فانفرت كل ما عندها من القوة والمكر على سفينتنا لتغرقها

١٠ (اذا مسكم الضر الخ) جاء هذا في سورة بني اسرائيل اي اذا اصابكم خوف العرق في البحر ذهب عن خواطركم كل من تدعون في حوادثكم الا آياه وحده تعالى فانكم حينئذ لا ينظر بياكم سواء ولا تدعون لكشف الضر الا آياه . او يكون المعنى مسكلكم من تعبدونه عن اغانسكم الا الله عز وجل

١٧-١٣ (فيتمد ويقترب الخ) اي ترى مياه البحر تتمدد تارة وتقترب اخرى . فیرقه اي جموعه وامواجه تصطدم بعضها وتلاطم . . (فتختال الحو ياخذ نواصبها الخ) اي عند ارتفاع الامواج تظن ان الحو ياخذ بمقدم رأسها وعايلها . وهو يقلبها من اعماقها حتى يكاد وجه الارض ينكشف من خلال هذه الامواج . (وهنا السحب الخ) فان انسحب ما ارتفع منها وعلا . اي اذ ترتفع هذه الامواج كأنها تريد لمخطف اعالي السحب . يقال : استقل الطائر اذا ارتفع . (اعتللها) اي سقمها بشير الى ما يصيب الركب من الملة والسقام وهو يعرف في اللغة بالهدام

١٩-١٧ (آذنت الاحوال الخ) آذن الشيء او بالشئ اعلمه به اي ان الاحوال بعد ان كانت منتظمة منسمة اعلمتنا بنقصها ووهنها . (آت الظنون) اي فجت لما كثر نخشاه من الفرق ولذلك يقول : (ترامت في صورها النون) اي رأيناها الوائا . . (أمدت منها الافواج بالافواج) اي تلاحقت لحمة بعضها

١٦٧ ٥-٢ (نبت بنا من القلق امكتنا) بنا الشيء بعد ولم يستقم مكانه . . (توهنا انه ليس في الوجود اغوار ولا نجود الخ) اي ظننا انه لم يكن في الخليفة والكون لا وهاد ولا جبال الا الساء والماء وسفينا ومن غرق في قعر تلك البحار . مع ترقبنا للقرصان الساكنين في تلك البحار وخوفنا من فتكهم

صفحة سطر

صباح مساء

١٠٠ (زادنا ذلك المذبح الخ) اي ان احتذارنا من هجمة العدو الذي لم يكذب بترك

لنا راحة وطمانينة زاد على مخاوفنا . (واجرينا اذ ذاك الخ) (الطلق الشوط

الواحد من جري الخيل يقال : جرى طلقاً او طلقين . اي ركضنا السفينة في

البحر واطلقناها كما يطلق الفرس في الميدان والقبنا بنفسنا في التهلكة والمخاطر

(وان ضى عنه واخطأ المائن) المائن الكاذب الكافر . اي وان جعد الكافر

هذا الامر واخطأ بظنه . (السرّ) خلّو المين من الكحل كنى به عن سقم البحر

(قبله الآمال) اي مشجها مستعار من قبله المصلي

١٦٨ (انما السلطان سوق الخ) يقول ان منازل الملوك كسوق يأتيها الادباء

فيناجرون بما له رواج عند اصحابها

٨٧٢ (ذهب الذين الخ) يقول قد فني جيل من كانوا يجترئون طرناً لمدح الشعراء

كما ختر اعالي الرماح في يد الفرسان . وقوله : (كانوا اذا امتدحوا الخ)

اي هولاء الكرام كانوا اذا امتدحهم شاعر علموا بفضل نفوسهم فتكرموا

على المادح بما هو اهل

٩ (ابو محمد عبدالله بن محمد بن القباض) وروى عبدالله بن عمرو بن محمد

القباض . قال صاحب التسمية في حقّه : هو كاتب سيف الدولة وندبته

المعروف كان بعيد المدى في مضمار الادب وحلبة الكتابة اخذ بطرفي النظم

والثر . وكان سيف الدولة لا يوثر عليه في السفارة الى الحضرة احداً لحسن

عبادته وقوة بيانه وتفاذه في استغراق الاغراض وتحصيل المراد وذكره

الصابي في كتاب التاميم ومدحه السري بقصائد منها قوله في قصيدة :

لك القلم الذي يضي ويضي به الاقليم محمي الحرم

هو الصل الذي لو عض صلا لأسلمه الى ليل السليم

اخو حكم اذا بدأت وطأت حكمن بمعجز لقمان الحكيم

ملك خطامها فملوت قساً بروتقها وقيس بن الخطيم

توفي ابن القباض نحو سنة (٩٣٠ م)

١٠ (ابو الحسن علي بن محمد السبياطي) هكذا جاء في نسخة والصواب

الشمشاطي نسبة الى شمشاط مدينة بالروم على شاطئ الفرات وهي غير

سبياط ويكنى ابو الحسن هذا بابي الفتح ايضاً وكان من اهل العلم وشعره

جيد وله تصنيف في الادب وكان في عهد سيف الدولة وليف الدولة
فيه شعر يمدحه به وهو قوله:

ما للزمان سطا على اشرافنا فغرموا وعسا عن الانباط
امداوة لذوي العلى ام حمة سقطت فذلها الى السقاط
خضعت رقاب بني العداوة اذ رأت آثرها تقذ تحت سباط
حتى اذا ركضت على اعقاصا دلف السيط الى من ششاط
صدق المعلم اخم من اسرة نخب تسوسهم بنو منساط

١٢ (خليل الخ) يريد النبي الشاعر صفة فيقول: ان مر يدعون الشعر كثيرون
وليس شاعرا غيري فلهم الدعوى الباطلة ولي القصائد المعلقة. كأنه يريد
ان كلام غيره لا يستحق ان يسمى شعرا

١٣ و١٤ (لا تجميا ان السيوف الخ) يقول انه واحد عصره في الشعر كما ان سيف
الدولة نسج وحده في السيوف وان اتفق اسمه مع اسمها فثنان ينه
وبينها. وقوله: (له من كرم الطمع الخ) انتفى السيف سلة. يقول: ان هذا
اسيف يجرده كرم طبعه في الحرب بما فيه من الساس ويعمده بما تعود
من المعو والاحسان. والمراد انه سيف لكنه ليس بكفة السيوف فجردها
وتعمدها ابدي الفرسان بل حس طماع هذا السيف هي التي تبعه على العمل
١٥ (ولما رأيت الناس الخ) يقول لما رأيت الناس دونه رنة علت ان الدهر
حسن التقدير كل واحد قدره ويمامه حسب محله واستحقاقه. وللمتني
بعد هذا ايات لم يروها صاحب التبعة.

١٦ و١٧ (احو فزوات) غب واعب تأخر. وسبحان خير كبير شراروم من نواحي
النصيصة وهو خرا دنة بين انطاكية والروم يمر بأدنة ثم يعصل عنها نحو ستة
اميل فيصب في بحر الروم. يريد ان عارته متداومة لا تتخرس يوفه عن
رقاب الروم الا في شدة البرد اذا جمد سبحان. وقوله: (بذا قضت الايام
الخ) هو من الكلام الجامع ورد بعد بيتين لم تروهما سهوا وهما:

فلم يبق الا من حاسا من الظبا لمى شفتيها والادي الواهد
تبكي عليهم البطاريق في الدجى ومن لدينا مقبات كواسد

فسيق المعنى ان سيف الدولة قد اسر بنات بطاريق الروم فله يكون طبعه
لسلا ومن ذيلات عند المسلمين. ولا غرو فان هذه عادة الايام ان سرود

صفحة سطر

قوم مساءة لدى آخرين

١٩ و ١٨ (ومن شرف الإقدام الخ) الموموق المحبوب. و يروى: ممدوح ومحمود. والشاكك المحلي من الشكك وهو المطبة ابتداء. اي انك على قتلك اعداءك محبوب فيما بينهم كائنك منعم عليهم. وذلك من شرف الاقدام والبأس. لأن الشجاع محبوب عند من يطش به. وقوله: (وان دماً الخ) يقول: بفخرك الدم الذي تسفكه ويحمدك القلب الذي تخوفه وذلك لشرفك وشجاعتك. وجاء في معنى هذا قول شاعر:

١٦٩ ٢٥١ فان الك مقتولاً فكُن انت قاتلي فبعض منابا القوم اشرف من بعض (وكل يرى الخ) يقول ان الناس جميعاً يرون طرق الشجاعة والكرم ولكن لا يقصدونها الا من قاداته حسن طباعه اليهما. والمراد انك مطبوع على هاتين المصائبين تفردك اليهما نفسك. وقوله: (خبت من الامار الخ) هو من احسن ما مدح به الملوك. وهذا من نوع الاستبصار لانه مدح سيف الدولة بالشجاعة وكثرة قتل الاعداء. على وجه استنباح مدحه بكونه حصل خلوده صلاحاً للدنيا. والمعنى لو عشت مدة اعمار اعدائك الذين قتلتهم لكانت الدنيا مهابة ببقائك فيها خالداً

٢٥٥ (فانت حسام الملك الخ) يريد انك للملك بمنزلة السيف لكن الضارب به هو الله جل جلاله وانت للدين علم والله طاقده ومحكمه. وقوله: (احبك الخ) اي اني احبك ولو لاني في حيي من لا يبلغ مترئسك فانك بين الملوك كالشمس والبدر وم كالسهي والفراقد وهي نجوم خفية صغيرة قد مر وصفها. وقوله (فراقد) جمع فرقد وهما فرقدان وقد جمع على اردة ما اشبههما من المحبوم. وقوله: (وذاك لان الخ) يقول ان حيي لك لبارع فضلك على غيرك لا لطلب العيش عندك بارداً اي هيناً. وهذه القصيدة قد ختمها المتنبي بقوله:

٢٥٧ • فان قليل الحب بالعقل صالح ون كثير الحب بالجهل فاسد (اغرتك الشهاب ام النهار) غرة الرجل وجهه. يقول على سيل مجسامل المارف: ايكون وجهك بحسنه شلة نار او: لاهرى اليس هو ضوء النهار. و يروى: اعزمتك. وقوله: (خلقت منية الخ) اي جبلت على البأس فكائنك اخو المية. وطبت على الكرم فكائنك اخو الآمال فصارت الارض اما غور

صفحة سطر

- لك اي تضطرب لميتك او ثمار اي تنمش بكرمك . والاولى من المور
وهو التردد والاخرى من المير وهو الطعام وفي هذا نوع الطي والنشر
١١ و ١٠ (سيوفك من شكاة الثغر الخ) شكاة جمع شاك من شكا المريض مرضه
للضيب اذا اخبره به اي ان سيوفك شفاء لمن يتظلمون اليك من اهل
التمر لكن فيها هلاك اعدائك . (وكفأك الفصام الخ) اي ان يدبك كسحابة
غريرة الشدى الا ان فيها ماء وخبراً لا وليائك وناراً لا اعدائك
١٣ و ١٢ (يسار من يجيئها المنايا الخ) اي ان شالك طبع على هلاك الاعداء
ويميتك على نيل اليسار اي الغنى والسعد . وقوله : (حضنا الخ) اي اذ
كما بحضرتي كنا نرى لديه الملوك منتصبين قانتين ينكسون الابصار امامه
١٥ و ١٤ (زرنا منه ليث الغاب طلقاً) من لتجريد . والطلق الباسم الوجه . يريد انه
جمع بين الفروسة والبشر . وقوله : (فكان لجوهر الجدد انتظام الخ) اي
انتظم بشخصه شمل الجدد وثر الهامد على قصاده وامله يزيد ان قصاده
هم الذين اثروا عليه وثروا له مدائنهم
١٧ و ١٦ (فمشت مخيراً لك في الاماني الخ) يقول لازلت تعيش عيشاً هيناً مختار من
الاماني ما تحب ولا زلت لك الخيار على الاعادي اي تقتك بمن تشاء وتبطش
بمن تريد . وقوله : (فضيفك للعبا المنهل الخ) الحيا المطر . والطلق الجواد
السبح اليدى اي اذا تزل بجوارك ضيف فكأنما جاور مطراً يهود
بالخير
١٩ (اشدة ما اراء فيك الخ) اصطلم الشيء استأمله . يقول اني لاجب من
امرك لا ادري اجبا عليك املك الشدة على اعدائك او الكرم على اصدقائك .
فان كرمك يمشك على ان تجود بالنفس والنفس اما اشتدادك على اعدائك
فيستأصل منهم الارواح ويبيد ما
١٧٠ ٢ (لقد ظننتك بين الجحظين الخ) الجحظ المكر الجرار . تصم مضارع وصم
اي طاب وصدع . اي اذا رايت نفسك في المكر بين الصفيين لا تحذر من
الموت كان سلامتك من وقع الرماح تعيبك على قلة الشجاعة . يريد ان
سيف الدولة لا يخاف ويقتحم الاخطار كانه لا يمد تقة شجاعاً ما لم تصبه
رماح العدو . وقوله : (شدتك الله لاتسبح الخ) اي لا تخاطر بنفسك
الشرعة التي بجاتها تقوم حياة ام كثيرة

صفحة سطر

٧٠٥ (هي الشجاعة ألا انها سرف الخ) (القصد الاقتصاد . والألم القرب والقصد الوسط والثيء البسر . والمعنى هذه هي الشجاعة الصادقة ألا انك سرف فيها متجاوز حدودها . وكذلك لا تترف اقتصاداً في فضلك ولا تكتفي بالبسر . وقوله : (إذا لقيت الخ) لم عوض لم اي لا حاجة لك بان تشكر من الخدم اذا اقتضت بنفسك صفاح السيوف تحت غبرة الحرب . يريد ان هيئته في الحرب تستفي عن الجيوش

٧٠٦ (من ذا يُقاتل الخ) اي من يستطيع ان يقاتل اطاءه تلقي جم القتال فتيدم الى ان لا تبقي من خيلهم ودواجم شيئاً . وقوله : (تضن الخ) اي تبخل علينا بالقتال كما يبخل الشحيح بماله مع انك معروف بكرمك في كل احوالك . يريد ان سيف الدولة ياشتر الحرب بنفسه ويحمي عنه حاشيته وهر لا يجرمهم من نوائه

١٠٨ (لا تبخان الخ) يقول لا تبخل علينا بترول ساحة القتال فأننا قوم اذا قُتلنا يثني عليك بسينا بنو الهجاء اي فرسان الحرب . . وقوله : (البت ما لبسوا الخ) اي ان كل ما لهولاء القوم هو من فضلك فانت تكسوم وانت تعطيم الخيل وتخدمهم وتعلمهم ما يعلمون . وقوله : (هم الفوارس الخ) يقول ان هولاء ابطال مجربون في ايديهم رماح الا ان بأسهم يتضاعف اذ يرونك فكأنهم اسود ورماحهم هي اجمة هذه الاسود اي الغابة التي يملونها

١١ (ابو العباس احمد بن محمد النامي) هو ابو العباس الدارمي المصيصي المعروف بالنامي الشاعر المشهور كان من فحول شعراء عصره المفاقيين وخواص مداح سيف الدولة بن حمدان وكان عنده تلمذ ابي الطيب في المترلة والرتبة وكان فاضلاً اديباً بارعاً طارفاً باللغة والادب . وله امالي املاها مجلب روى فيها من ابي الحسن علي بن سليمان الاخفش وابن درستويه وابي عبد الله الكرمانلي وابي بكر الصولي وروى عنه ابو القاسم الحسين بن علي بن ابي اسامة الحلبي واخوه ابو الحسين احمد ابو الفرج البينا وابو بكر الخالدي ومن محاسن شعره قوله فيه من جملة قصيدة :

امير العلي ان العوالي كواب	علاءك في الدنيا وفي جنة الخلد
يمر عليك الحول سيفك في الطلي	وطرفك ما بين الشكبة والبد
ويعضي عليك الدهر فطك للعل	وقوالك للتقوى وكفك للرفد

وله مع المتني وقائع ومعارضات في الاماشيد وحكى ابو الخطاب بن عون
الحريري النحوي الشاعر انه دخل على ابي العباس النابلي قال فوجدته جالساً
وراسه كاشعاً يباحاً وفيه شعرة واحدة سوداء فقلت له : يا سيدي في راسك
شعرة سوداء فقال نعم هذه بقية شبلي وانا افرح بما ولي فيها شعر فقلت :
انشدني . فانشدني :

رايت في الراس شعرة بقيت سوداء تحوى الميون روه بها
فقلت للبيض اذ ترونها بالله ألا رحمت غريتها
فقل لبك السوداء في وطن يكون فيه اليضاء ضرتها
ثم قال يا ابا الخطاب يضاء واحدة تروى الف سوداء فكيف حال سوداء
بين الف يضاء وتوفي النابلي سنة ٣٩٩ هـ بمصر وعمره ٩٠ سنة

١٣ و ١٤ (عجب ان سيفك الخ) يقول من عجب الامور ان سيفك لا يزال متعشاً
لدماء اعدائك وله تقود في رقاجم وقد مر ذكر الوريد . (وعجب منه
الخ) اي وانه لا عجب من هذا الامر ان ترى رجلك اذا سقي من دم العدو
فيصحو اي يفيق وهو كسكران يضطرب من شوته يشرب بذلك الى اهترار الرمح
١٩ (حاشاك ان يدع بك الخ) الطينة القطمة من الطين والحبل والخفة يقول ليس
من شاك ان يدعوك العرب واحدم ي فخرهم وشرفهم فلك اهل منهم
قدراً وثري قدميك هي التي جبل منها العرب . والمراد انه لا يجوز للعرب
ان يمدوك منهم فانك ارفع منهم منزلاً واسى مرتبة

١٧١ (شر من ابي عوانة) هو بشر بن ابي عوانة العبدى القمى كان من
صالحين العرب بنور على احيائها . فنار يوماً على قوم وسى امرأة من نسايم
فتلفت منه ودلته على ابنة عم له كي يتزوجها . فدخل الى عمه وخطب
اتته فسمعه امينه فآلى ان لا يبقى على احد منهم ان لم يزوجه ابته .
وكثرت فيهم مضراته واتصلت جم معراته واجتمع اهل الحي الى عمه فقالوا
له : كف عنا شره . فقال لهم : لا تلبسوني عاراً حتى اهلكه بيض الحبل .
فقاتلوا له : انت وذاك . فقال له عمه : اني ايت ان لا ازوج ابنتي الا من
يسوق اليها الف ناقة حمراء ولا ارضاها الا من نوق خراة . وكان في طريق
خراة اسد يقال له ذاد وحبة يقال لها شجاع وفي ذلك يقول قائلهم :
افلك من ذادا ومن شجاع ان يك ذادا سيد الساعر فها سيدة الاقاي

صحة سطر

وكان فرضه ان يملكه باحدهما. قال ثم ان بشراً سلك ذلك الطريق فلما انتصفه خرج عليه الاسد فقتل من مهره ودبط عينيه واخترط سيفه واقبل على الاسد فاعترضه فقتله نصفين ثم كتب بدم الاسد على قبعه الى ابنة عمه وقيل الى اخته فاطمة قصيدة الرائية يذكر فيها قصته مع الاسد وارسلها مع عبده... فلما بلغت الايات الى عمه ندم على منعه من ترويحها وخشي عليه من الحية فخرج على اثره هائماً على وجهه حتى لحقه وقد سورت له الحية. فلما رآى عمه اخذته حية الجاهلية فجعل يده في فم الحية وحكم فيها سيفه ثم قال رجلاً:

سيري الى الجبد بعيداً
لما رآه بالراء عمه
فقام يسى في القلا يوثقه
فغاب فيها يده وكفه
فنفسه نفسي وسني سبه

فلما قتل الحية قال له عمه: انما عرضتك طمعاً ان اضرك وقد ثنى الله هنالي. ثم زوجته عمه بابتو وحسن حاله وورثه عبثه. ونوفي بشر في اواخر القرن السادس. وكان بشر من الشعراء الجيدين قال ابن الاثير: اياته في وصف الاسد من النمط العالي الذي لم يأت احد بثلها وكل الشعراء لم تسم قرائعهم الى استخراج معنى ليس بذكور فيها. وقد نسب بعض الرواة هذه الايات لمعروين معدي كرب كما الى اخته كبشة. وكان اسم ابنة عمه ليس وفيها بقول:

تظن ليس ان الليث مثلي واقوى عبته واشد صبرا
لقد خابت ظنون ليس فيروا ضحى البر خالي منه صلوا
ومطلع القصيدة على زعم هؤلاء الرواة:

أكبشة لو شهدت بطن جب وقد لاقى الغزير اخاك تمرا

(اقاطم لو شهدت الخ) قاطم ترخيم فاطمة هي اخت بشر كما سبق.
(بطن خبت) اي في وسط وادى والخبث ما اتبع من بطون الارض. او للطمث من الارض في الرمل ج اخبات وخبوت. الغزير الاسد. (انكا)
(لأيت الخ) لأ حرف جزاء. وأم قصد. ويروى: وأم. والأظب الظبط
الرقبة وهو من صفات الاسد. وقوله: (لاقي غزيراً) ويروى: يني غزيراً
(تمنس اذ تملس هذه هي الخ) تمنس تيمخر. وتخلص تأخر ولتد الى

صفحة سطر

الوراء وفي رواية قمص وهي تصحيف. ويروى أيضاً: تهنس (وتقاص). والمعنى ان هذا الاسد خطر في مشي وتبعثر لما رأى مهري تأخر عنه خوفاً فقلت للمهر: قطع الله قوائمك. ويروى: هزرت مهراً. ويروى أيضاً الشطرة: فقلت لا وقت مهراً. وقوله: ((انل قديمي ظاهر الارض الخ)) اي دعني اجسا الممر ازل عن قاربك واترجل فان متن الارض اثبت من مثلك. وفي رواية: ابل قديمي وهو تصحيف. وفي كتاب قراضة الذهب يروى بعد هذا البيت ما نصه:

فحين تزلت مداً الي طرفاً تخال الموت يلعب منه شزراً

(وقلت له الخ) مقول القول في البيت الرابع بعد هذا. وما بينهما حال. (ابدى مصالاً محددة) يريد بالنصال برائن الاسد ومخالبه المحددة والنصل في اللغة حد السيف. ويروى: نصالاً مدرية وهي بمعنى المحددة. (والمكفهر) الكالح العابس. (يكفكف غيلة الخ) كمكف صرف ومع والغيلة الاغتيال والحديعة. يقول ان الاسد المذكور يؤخر احدي يديه ويعد الاخرى فصدته بذلك ان يقتلني ويشب علي. وقوله: ((بدل بمخلب الخ)) يدل من الادلال وهو الاجترار. ويقال: ادل الرجل على خصمه والبازي على صيده اذا اخذه من فوق. يقول انه يتوعدني باظفاره وبانابيه المحددة وبعينين تتلحذان كجمره النار. وقوله: ((وفي يمناي ماضي العزم الخ)) اي اذ كان الاسد بهذه الحالة كنت انا ماسكاً بيدي اليمنى سيقاً قاطعاً اريد بمضريه اي بمحده ان اتال ذكراً محلداً بمقارعتي له قراع الموت. ولبيت رواية اخرى وهي:

وفي يمناي ماضي الحد التي لمضريه خداة الروح اثرا

وقوله: ((نصحتك الخ)) مقول القول. وهذا البيت يروى في بعض النسخ بعد قوله: ((الم يلغك الخ))

(الم يلغك ما فلتك كفتي الخ) ويروى: ما فلتك ظباء. وكاظمة اسم مكان. وقيل هو ماء لبني شيسان على سيف البحر في طريق البحرين من البصرة بينها وبين البصرة مرحلتان. وفيها ركابا كثيرة وماء شروب وقد أكثر الشراء من ذكرها. وهما المذكور هو احد فرسان بني ثعلبة قتله بشري عوانة في بعض غاراته ويروى بعد هذا البيت اربعة ابيات آخر لم نجد لها في نسختنا وهي كثيرة الاختلاف في الرواية:

- وقلي مثل قلبك لست اخشى مصاولة فكيف يخاف ذمرا
خرجت تروم للاشبال قوتا وابني لابنة الاحمام مهرا
فقيم تروم مشلي ان يوآلي ويحمل في يدك النفس قسرا
محضتك نصح ذي شفق فهاذر مراحي لا تكن بالموت غمرا
- ١٣ و ١٤ (فلما ظن الخ) ويروى المصراع الثاني: فخالفتني كاني قلت هجرا. والهجرا الفحيح
من الكلام والافحاش في التعلق. وقوله: (مشي ومشيت من اسدين الخ)
يروى على اوجه شتى. فيروى: دنا ودنوت. ويروى ايضا: خطا وخطوت.
ومن هجر يدبته اي ونحن كاسدين يطلبان امرأ صعبا متوهدرا يمز نواله.
- ١٥ و ١٦ (سلكت له الحسام الخ) ويروى: هزرت. يقول جرذت لمقارعتي سيني
فكان لمعان السيف كنور فجر ضاء في سواد الليل وشقة. وقوله: (واطلقت
المهذ الخ) اي وضعت يدي السيف في جسدي ففقطعت مشرا من اضلاعي.
والضلع مؤنثة
- ١٧ و ١٨ (فجر مضرا الخ) المضرح الملتأخ بالدم. والبناء المشعر المرتفع. وقوله:
(ضرة فيصل الخ) الفصيل السيف. (تركة شفعا لدي الخ) الشفع
الزوج وهو خلاف الوتر اي الفرد يريد انه قطعة قطعتين. ويروى
بعد هذا البيت له قوله وهي رواية مضطربة:
وجدت له ثانية راما لما كاذبه ما فيه حذرا
ويروى: كمن ندينه مانه قدرا. وقوله: (قتلت مناسي) يروى: قتلت ماثلي
- ١٧٢ و ٢١ (ولكن رمت الخ) وفي رواية بعد هذا البيت ما نصه:
محاول ان تملسني فرارا لمرابي لقد حاولت نكرا
وقوله: (فلا تمزج الخ) يروى: فلا تنضب. ويروى ايضا: فلا تبعد...
(يحاذر ان يعاب) اي يحشمي ويأنف من العار
- ٢ (هبطت اليك الخ) الورقاء الحسامة وقد اشار بها الى النفس الناطقة. اي
ترلت اليك من سماء الارواح نفس موصوفة بالتميز والتشجع اي مشرفة في
ذاتها ومصونة عن الاخلاط الجسدية. وفي قوله: هبطت كما في جميع ايات
هذه القصيدة لئلا يزعم افلاطون ان النفوس وجدت قبل وجود الاجسام
فلما خلت في السماء قض الله عليها بسجن الجسد وليس الجسد على زعم
الآلة في يد النفس او موكوبا تحذه لاندك ما رجاء. وكل ذلك قول

مردود عند الحكماء. (راجع ما قبل في دحض ضلال اورديجانص صفحة ١٨٧ من الحواشي)

(محمودة الخ) اي لاجل تجردها عن مازجبة المواد وتترها عن الكون والساد قد تعالت عن ادراك الحواس . مع انها مشرقة الوجه لم ينف شخصها قناع اي هي حبة ظاهرة لكل مائل من الناس . ويروى : مقلة ناظر

(وصلت على كره اليك الخ) اي لما كانت عند تكوينها على ما ذكر من الصفات المتعالية كرهت ان تواصل الجسم المبولي . ولكن لما ازمها القضاء الالهي الاتصال هذا العالم والاحتضار بالجسد ورات ان الجسد يساهدا على مقاصدها من احساس وادراك افتمت كارهة لفراق الجسد لا تبارحه الا متوجع . ويروى : ذات تجمع

(أبيت وما سكنت الخ) المصدر هذا البيت روايات كثيرة ولعل هذه الرواية هي الاصح . والمعنى قريب من البيت السابق . اي لما نظرت النفس ما كانت عليه قبل سكني المسد املت ان تحط هامة اليه . وما سكنت اي ما ارتاحت للسكنى معه . ويروى : وما أنبت (ولما واصلت الخ) اي لما أجبرت على الهبوط فواصلت الجسد واستأنست به كرهت مفارقة الدنيا . وقد كفى من الدنيا بالخراب البلقع . وقوله : (واظننها نيت الخ) يقول النبي اظن ان النفس لما ارتاحت الى الحاسيات نيت تلك اليهود والمنانيل التي لم ترد في اول امرها ان تفارقها

(حتى اذا اتصلت جاء هبوطها الخ) في هذين البيتين رمز . اراد بالهاء في قوله : (جاء هبوطها) المبولي وكفى عن تمام الكلمة بجزئها . والمراد (بهم المركز) المبدأ الاول الذي انما هو الوجود عليها فهو المركز الذي منه بدأت وكفى من كل الكلمة بعضها كما سبق . (ودار الاجرع) عبارة عن وصف لذلك المركز وعن المكان لاتصال الاحباب . ويروى : بذات الاجرع . والأجرع في اللغة الرملة الطيبة الثبت . والمقصود من هذا ان النفس حال استسلامها للبدن اذا منحت لها العناية الالهية ان تتكبر في عالم السموات وفيما يودعها بها الى الاتصال بالعالم العلوي الذي كان منه هبوطها فابصرت ما ليس من العجائب واطلعت على مراتب انبياء بنحسها وتناصب ارباب مركزها

صفحة سطر

تبين من سنة غفلتها العارضة عليها في هذا العالم الجسائي وتذكرت ان ذلك العالم الروحاني هو مركزها الحقيقي ومثت بان تعود اليه. وقوله: (علقت بشاء الثقيل الخ) يريد بشاء الثقيل الجسم الحيواني ومن اوصافه الثقل. واما العالم والطلول فهي مواضع الحي وآثار الدار. والخضع التي تقابل آلتها بعضها على بعض. وهو اشارة الى هذا العالم النصري الذي هو بمرض الزوال على جهة التجوز بخلاف العالم العلوي

١١ (تبكي وقد ذكرت الخ) مر ذكر اليهود والمسيح وقوله: بدماع قسي اي تصب بسهولة وسرعة من غير تكلف ولما تطلع اي لم تكف. ويروى: ولم تقطع

١٢ و١٣ (وتظل ساجدة.. اذ عاتها الخ) هذان اليتان الاجدر تقديمهما على قوله: (حتى اذا قرب المسير الخ) وكذلك قد حدث تشويش في الايات التالية فقدم منها ما كان منه ان يؤخر. فاصلحنا ذلك في الطبعة الاخيرة. وجرى شرحنا على مقتضى هذا الاصلاح. والمراد باليتين ان هذه الورداء اي الحسامة المكينة جا من النفس لا ترالس تسمع وتعديل على الذات وهي آثار الدار وقد اراد جا ملذات الدنيا التي حلت آثارها وبادت باختلاف الرياح الاربع عليها اي توارد صروف الدهر. (اذ عاتها الشرك الكفيف الخ) الشرك مفتعين حائل الصيد اراد جا الدنيا. والقفس من قوله: (وصدعها قفس) مراد منه الهيكل الجسائي الذي هو مركب النفس الناطقة. (والاوج المسبح الاربع) الاوج المكان العالي الربح الاربع اراد به سكنى النفوس في التيم. ويروى: المسبح المربع. والمسبح للمربع

١٤ (حتى اذا قرب الخ) اراد بالمسير الى الجسد حلول الموت. ودنو الرحيل مشاركة النفس على مفارقة الجسد. والنفساء الاوج هو الاوج المذكور في البيت السابق

١٥ (ونذرت مفارقة الخ) هذا البيت مقدم على قوله: (وبدت تتردد الخ) وهو مطوف على ما تقدم اي واذا فارقت النفس كل ما تكلف منها اي بدنها مودعاً في التراب غير مشجع اي غير مشرف ومكرم واصل التشجيع الخروج مع الشخص للتوديع يريد ان النفس لم تر التي جسمها الى قبره

صفحة سطر

١٦ (وبدت مفردة الخ) هذا اشارة الى حصول الكمال للنفس بعد ان فارقت البدن فازت بالمقاصد بحسب مقتضى طلبها. والشامق الجبل المرتفع اراد به المنازل العلوية. وقوله: (والعلم يرفع الخ) ايالة الى ان تلك المنازل الشريفة والمواهب الالهية انما تحصل عندها النفس بسببها في تحصل العلوم الحقيقية والتخلق بالاخلاق المرضية

١٧ (هجمت وقد كشف الغطاء الخ) ويروى: هجمت. والمجموع النوم اراد به الموت اي اذا فارقت الجسم وتخلصت من علانغ فانهسر عن بصرها الفناء ترى وتشتد من امرار الحق سبحانه ما لم تدركه الحواس. والميون المجموع الناقصة اراد المقيدة بالحواس. وقوله: (وتعود عالة) الارجح ان يؤخر على قوله: (فهبوطها ان كان ضربة لازب) في الوجه التاسع

١٨ و ١٩ (فلاني شيء اهبطت من شامخ الخ) يقول في البيتين ان كانت النفس قبل اتصالها بالجسد منعمة في المحلات القدسية واهبطها الله لحكمة خفيت عن العاقل اللبيب فما سبب اهباط الله لها من تلك المنازل الرفيعة الى قعر الدل في الحياة الدنيا. والقد المراد. ويروى: خفيت عن العطن. ويروى ايضا: عن الفطر

١٧٣ ٢٠١ (فهبوطها ان كان ضربة لازب الخ) هذا جواب لما تقدم. وقوله: (وان كان ضربة لازب) جملة اعتراضية اي لما كان هبوط النفس امراً مقررًا عليها كان سبب ان تسمع النفس في عالم الحس ما لم تسمعه بعالم الروح. (وتعود عالة الخ) اي وترجع النفس من العالم الادنى وهي طارفة بكل امرار الخلق ويروى: بكل حقيقة. وقوله: (فخرقها لم يرفع) اي لم يصلح فسادها. يريد ان النفس بعد هبوطها تشكت بالجسد وفسد امرها

٢٠٣ (وهي التي قطع الزمان الخ) يقول ان هذه النفس استولى عليها عشق اللذات الجسائية. وغلقت عن اللذات الروحانية فكأنها سدت على نفسها طريق السماء فصارت من عداد الهالكين (فغربت بنير المطلع) اي لم يحمده الى المكان الذي طلعت منه في بدنها. وقوله: (فكانها برق الخ) اي خسرت النفس بذنبها السعادة بعد مفارقة البدن وحصلت في الدركات مع الهالكين فكان نورها الاول وبارقها في هذا العالم حالة الوجود كبرق لمع في الافق هنية ثم انطوى ولم يعد فليسرعة زواله واطفائه كان كأنه لم يلمع

ولم يحصل له وجود. وروى بعد هذا البيت في نسخة خط قوله وهو ختام القصيدة:

انعم برّد جواب ما انا فاحص عنه فار انعم ذات تمشع
فيؤخذ من هذا البيت ان هذه القصيدة كلف عرض ابن سينا حلها على
احد العلماء ائمة هين هذا المذهب ويطلب منه رد جوابه

١٧٣ • (علي بن محمد الايدي) لم تستدل على ترجمته. ولا على ترجمة محمد
(القائم) المذكور هنا فان القبرواني المصري الذي روى هذه القصيدة لابن
محمد الايدي لم يزد في نسبه ايضاحاً ولمنه اراد بالقائم القائم بامر الله الخليفة
السامي الذي مرت ترجمته الا ان اسم القائم هو عبد الله ابو جعفر لا محمد.
ويؤيد به سنة ٤٢١ (١٠٣١ م) ورواية المصري راوي القصيدة سنة
(٤٢٥٣) ١٠٦٢ م

٧٩٦ • (احب... لرمته المستعرب) لا يظهر ما يوجب الاستغراب في زمان هذا
الاسطول وانه اعد الضمير في (رمته) الى محمد اي احب لايامه المنعمة...
وقوله: (لبست به الامواج احسن مطرايح) يريد ان عدد سفن هذا
الاسطول وانتشارها على صفحت المياه تروق العين وتبهجها فهي على وجه
الماء كتوب تملئت به الامواج

٩٥٨ • (من كل مشرفة الخ) اي ترى هذه السفن مشرفة مطلّة على ما واحدها. كما
يشرف اصغر المرتفع في الهواء على صيده. (دهماء قد لبست الخ) اي هي
مروحة مطيّة القدر فصارت كأنها لاسه ثوب رهبان على انحاء مزخرفة
الجوانب والادوات تسي زينتها المقول

١١٩١٠ • (من كل ابيض الخ) اي انها بفض الالوان والشرائح يلعب الهواء في رؤوسها
وامرّها اسود فماس في مياه الخليج. وقوله: (كمراة في البر الخ) كذا في
الاصل ولا يستخرج لهذا البيت معنى مرضي فلهذه محرف. او يكون المعنى
ان هذه السفن تشبه مراة يراها الراي في البر. كثر نسيم الرياح يبعثها بين
لجج البحر. فتكون انفاس قائل وسيرها منصوبة على المفعولية. والشذّب جمع
شاذب قائل من شذب اي قطع

١٣٩١٢ • (محفوفة بمجادف الخ) دوين تصغير دوين. واصائب الشديب والصلب
عظم الظهر. يقول: يكتنف السفينة مجاديف على جانبيها تحت صائب السفينة

ويريد بذلك جسر السفينة . وقوله : (كقوادم النسر الخ) اي تشبه هذه المجاذيف رياش النسر المتقدمة اذا عُرِيَتْ من رياش التهذبة اي من خوافي الجناح يشير الى جوانب السفينة الملسة

١٧٣ و ١٧٤ (وتحشا الخ) المصعد المرتفع من صعد في الجبل اذا رقي فوقه . والمصوب اي النازل ضد المصعد . ويبعد تصغير بعد . والصير في (منه) عائد الى النسر يقول ان هذه السفينة التي تشبه مقاذيفها حوائج النسر اذا عجزت عن السير لسكون الرياح التي تصدها وتخفضا ترى ملاحها يستحثونها بمجاذيف في ابدجهم بصوبونا ويصعدونها في الماء . (خرفاء الخ) الخرقاء الخمقاء يجوز نصبها على تقدير اعني ويجوز رفعها على الخبرية . يقول لولا رآن السفينة لتلامت سفن هذا الاسطول ايدي الرياح فجعلها كني مصاب بعقل لا يدري اين يذهب

١٧٥ و ١٧٦ (جوفاء الخ) الجوفاء المتسعة الجوف . والكوكب الرّحل التام السلاح . يقول : ان هذه السفينة واسعة الافناء تحمل في صدرها يوم الحرب فرسانا شاكبي السلاح . وقوله : (تستقل بمركب) استقل به ارتفع اي تنهض عن بركبها من الفرسان دون عجز . وقوله : (ولها جناح الخ) جناح السفينة شرعها كانها تطير بها . وقوله : (طوع لرياح الخ) اي ان هذه الشرع تتصرف بها الرياح وتضربها ببعضها . فهي اذ ذاك كراحة المتضرب اي كايدي اهل اللهو ومضرب اذ تصفق بهجة

١٧٧ و ١٧٨ (يطو بها حذب الخ) اي هذا الجناح المستعار يرفع بالسفينة فوق معظم المياه . وظهر الامواج . وقوله : (مطاراة الخ) اي حال كون السفينة كطائر ينفر من عشه فتخوض في غمر المياه المخلوبة اي المتسقة ببعضها والمصطفقة . يقال : اغلوب المشب اذا بلغ والثف . وقوله : (تصاع من كشب الخ) تصاع اي انتقل راجعا مسرعا . والكشب القرب . ونقر جزع . والقطا طائر مرّ وصفه ٨٠٠٠ . والربرب القطيع من بقر الوحش . يقول انفسن هذا الاسطول تنقاذها الامواج فتباعد تارة وتجتمع أخرى

١٧٩ و ١٨٠ (ولواحق الخ) يريد باللواحق صنعا من السفن تحديق بالاسطول للدافعة منه ولحفظ اطرافه . يقول انها تحيط بالسفن الكبار على شبه اهلة وكجناح لها . وهي تلحقها كما يلحق الرجل الطالب امرأ كاد يفوته ويتلصص منه .

وقوله: (يذهب فيما بينهن الخ) اي ان هذه السفن اللواحق تسير بطلاقة بين سفن الاسطول ذهاباً واياباً كما يفعل جوارح الطير

٢٠٣ (وعلى كراكيها الخ) يأتي الكوكب بمعنى الجبل شبه به اعالي السفينة اي وفوق السفينة ترى فرسان الخلافة ينظرون في اهبه سلاحهم الخفيف. وقوله: (فكأنما البحر استمار الخ) اي كأن البحر اذ تملوه هذه السفن المشحونة بالفرسان المسلحة يشبه ارضاً منقطة بمحاسن الربيع المذهب اي الجميل المظر واصل المذهب المطلي بالذهب

٧٠٦ (لما سار سيف الدين الخ) قد لُقّب هنا سيف الدولة بسيف الدين الحسن جهاده. يقول سرنا وراءه فكنا كاسود حردة هيمت في عرينها. وقوله: (استنت الخ) اي كُنّا في ايديه كسنان الرماح يضرب بنا العدو اذا اراد طمانه. واذا اراد بمجادته بالسوف كُنّا نحن سيوفه

١٢-٩ (صنائع الخ) اي تلك صنائع وحسنات جادت بمجودة فاعلها وتلك غروس طابت بطيب غارسها. ويروى: فاز صانمها ففازت يريد ان فضل الانتصار يعود الى سيف الدولة. ومثله قوله: (وكُنّا كالسهام الخ) فالمرمى القرمز والمهدف فاذا لم يطش السهم عنه فليس الفضل للسهم بل للرامي. . . والماب من قويه: (اقل ماب) اسم بمعنى الميب اي اقل عيباً

١٢ و ١٣ (سقين الخ) اسم المذاب كناية عن القتل والمحنة الكبيرة. ومثله السّم المنقع. وبنو قشير قبيلة تنسب الى قشير بن كعب بن عامر بن صعصعة وبنو قشير ايضاً بطن من أسلم. (وبطن المتر) اسم وادي في ديار ريعة فيه انتصر سيف الدولة على قبائل العرب. (ونغير) قبيلة معالفة لبني قشير تنسب الى نغير بن عامر بن صعصعة. وقوله: (تجاذبنا اغنتها جذاباً) الحملة حالية اي سرنا بالخيول ونحن تجاذب اغنتها اي تتسارع في جذب الافة

١٨-١٥ (ولما ايقنوا الخ) اي لما تحققوا ان لا نصرة لهم على سيف الدولة دعوه للمفوضة اي لاطاعتهم ونصرتهم. وقوله: (وطاد الى الجبل الخ) اي فعاملهم سيف الدولة بلين ووفق فعادوا مذهبين لاوامره طائعين لما يرضاه منهم. وقوله: (امر عليهم الخ) امره جملة بمر. نقول انه اجاز دلي رؤوسهم خوفاً ثم استبد له بامان فاذاقهم بهيمته صاناً اي حنظلاً وبمسائته لهم ارباً اي عسلاً. وقوله: (احلهم الجزيرة الخ) اي ان سيف الدولة

رفقاً بهم سمح لهم بان يروا في ديار الجزيرة بعد قطع رجائهم منها
فراة حلة لما استطاع عقابهم اي معاقبتهم يريد ان حلة عن مقدرة
١٢٥ ٢-١ (ولورنا الخ) يقول لو اردنا لمضام حتى السكنى في ابواي فضلاً عن
المدن كما تمع الاسود بعضها عن ادخول في منازل الخاصة . وقوله : (اذا ما
ارسل الخ) يقول انا لا نحتاج مثل غيرنا ان نمشد الحيوث لكثرة اعدائنا
بل يكفينا ان نرسل لهم رسالة من يدنا . . (كث أثقبا شهابا) اي كث
ازيدهم فضلاً . والشهاب الثاقب اللامع

٢٩٦ (وتسوق الخ) التسوق المقارة والارض الواسعة البعيدة الاطراف . ومد
اضيق اي مدى الفكر . والاكام جمع الكمة وهو اتسل . وتربع جسر
يشي رحليه تحت فخذ . يقول رب مدرة تمتد امتداد الخيلة قطعها اذ كان
الليل ممنداً حي روايتها . وقوله : (ليس بمد الخ) الذخى طلة الليل هو فاعل
والمفعول (آمال) . يقول ان اسوداد هذا الليل المالك بمعمل عن ضياء الفجر
يزيد في آمان المتلصصين ليلاً تحريصين على الهب وسلب او يريد الدين
يقضون يلهم في اللهو فيستقصرون الي

٩٠٨ (بانت كواكب الخ) اي ان نجوم هذا الليل هي كعنود تحافظ على بقائه
فتراه لامة في كل جانب من افق السماء . وقوله : (زهر يثير الخ) زهر
مت لحم . ي ان هذه النجوم المضيئة المنتشرة في اطراف السماء تمت
الطلائع اي عبوناً ورقاء يرصدوا طلوع الصبح . (فهر حنرى ضلع)
اي كان هذه الطلائع ضعيفة سير فعبت من طول المسافة التي قطعها .
حنرى جمع حير وهو الكذل الضيف . والضلع جمع ضالع من قولهم
ضلع في سيرة اي مال واعوج . والمراد بكل ذلك وصف طول الليل
وتشبه مستعار من جيشين يترقبان احوال بعضهما وهما جيش الليل
وجيش النهار

١٠ (متقطات في المسير الخ) تاجي فلاناً ابدى له سراً . ويتوقع بالجهول اي
يتظر . يقول ان الميون التي ارسلها جيش الليل لرصد النهار تراها متقطعة
اي شديدة اللعان في سيرها كأنها لا تزال تتحدث فيما سبيل من
مصدمة الليل والنور

١٢٩١١ (واصبح يرقب الخ) النيرة النخلة . اي وفي اثناء ذلك ترى الصبح بتطلب

له فرصة ليحجم على جيش الليل . وقوله : (متضائل الخ) اي وهو ضعيف
انتوّه بستر عن نفسه ويترقب عدوّه عن بُعد . يقال : تضائل الرجل اذا
اخفى شخصه قاعداً . وهذا اشارة الى طلوع اول افجر . وقوله : (متنفّساً
فيه الخ) يقال : تنفّس الصبح اي تفتح . ونصب جنائنا على الحالية اي ذا جنان
واهن او يحذف حرف المرآي بجنان وهن . والمعنى ان الصباح يلقي نوره في
صدر الليل ضعف وكأنة في كل لحظة تترديد قوته ويتشجع على طلب
عدوّه اطلاق

١٣ و ١٤ (حق اروي الخ) استجاب فلاناً ردّ له الجواب ولمأمة اتخذها هنا بمعنى انجاب
اي انتشع وانكشف . والمراد ان النهار لم يزل يتزايد ضوؤه الى ان تقبض
الليل املك وتفقّر وتلى علامة منكشفاً . وقوله : (وندت كواكب الخ)
الوشل انقيل من الماء . وصدر وشل الرجل اي ضعف واذاق . والريال
اللعباب كى به عن ضوء الكواكب اذ واري . يقول : ولما ولت هساكر الليل
نبت السحوم متعبرة لا تدري ما العمل لقلة ما بقي لها من الضوء

١٥ (متهادلات النور الخ) تعادل مثل تعدل وابست هي في كتب اللغة وتهدّل
تدلى واسترخى . اي ان نور الكواكب يتضاعف في الافق . وهي تستمر
اي تبكي في خفاء مترجمة اي طامة من الليل ان يعود اليها راجعاً . يقال :
استرحم منه الشيء . اي طلب منه رجوعه . والاسترخاع ايضاً عبارة عن
قولك في انصبة انا لله وانا اليه راجعون . فيكون المعنى انها تنموذ بالله
وتتخفي اليه في لائها

١٦ و ١٧ (وكذا الخ) اصعب فائد الى القلاء . ولا يكتفى بالمجهول . اي كان ظلمة
الليل نضاح ينقل الى قبره ولا احد يبكي عليه . وهو يوقف تارة في سيرة
وتارة يخرج منه لوداع وقوة : (وكما الشمرى المبور الخ) قد مر ذكر
الشمرى صفحة ٧٣٢ من الحواشي . يقول انها تنقب ظلمة الليل مثل امرأة
فقدت ودها وهي تبكي عليه بكاء مرأ . وقوله : (بنات نض الخ) بنات النض
صبغة نجوم صدر مجموعها هي كوكبة الدب الصغرى . والاربع الاخوات التي
صورتها بشكل مربع هي المعروفة بالنض . والمعنى ان كوكبة بنات نض قد
خرجت لاثم ليس حواسر اي مكشوفة لوجه تنقدها اخواتها الاربع المذكورة
١٧٦ و ١٧٧ (عبري الخ) يفرط حرصه على مضي الليل يكيين ويكشفن حجابهن واقسن

أخى لا يظن من بعد وجهين . في هذا إشارة الى مركز نجوم كوكبة الدب
الصغرى التي فيها القطب الشمالي فانها لا تزال في الافق المنظور لا تنب
قط وهي تعرف عند اهل البيت بالحسن (étoiles circumpolaires).
وقوله: (وكان افق الخ) يقول: كان نواحي الجو عندما تلمع فيها النجوم عند
اتهاء الليل هي شبيهة بميني اذ يترقرق منها الدمع حزناً على الليل . شبه ضوء
النجوم المتوارية عند الصباح بدموع عينه المتجمعة لانهاء الليل

(يا ليل مالك الخ) اغابه هنا مثل غيبه وليست في كتب اللغة بهذا المعنى . يقول
الكتاب: مالك اجماع الليل تبقى النجوم في فناء السماء وصفاً عاماً ان احشاءها
تنتظم حزناً عليك فلئن تغيبها وتواري نورها ذلك خير لها . يشير الى
النجوم الباقية في الافق المنظور المذكورة سابقاً . وكان احذر هذا البيت ان
يلي قوله: (عبرى منك الخ) . وقوله: (لو ان لي الخ) يقول لو كنت
سلطة على ضوء صباحك كنت فضلت ان لا يضيء نوره قط وتبقى ظلماتك
منتشرة على الارض . وذلك (حذراً عليك) اي ميانة واحتراساً: (ولو قدرت
الخ) اي لو امكنتني ان اسقيه كأس الموت واذيقه سكرات الردى لفعلت .
وقوله: (هاك شيتي) اي افسها وخذها فداء عن الليل ولا تفكك به

(الربيع بن زياد) هو الربيع بن زياد بن عبد الله من بني عيسى وامة فاطمة
بنت الخرشب . وهي احدى المحبات وكان يقال لبنها الكلمة وكانوا سبعة
وكانت لا تفضل الواحد على الآخر وتقول: هم كالملة المفرقة لا يدري اين
طرفاها لما تراه فيهم من حسن المראה . وكان الربيع شاعراً معلقاً يمد من
شعره الطبقة الثانية . وكان ادبياً فصيحا كثير النوادر والاخبار معروفاً بحجة
رأيه . وكان كثير التردد على العسكان بن المنذر ملك الحيرة وكان
يناديه وينشده الاشعار وله معه حكايات ونوادر وامور مشهورة استوفيناها
في كتاب شعراء النصرانية . وكان بينه وبين قيس بن زهير خلاف بسبب
درع اغتصبها الربيع . ولما ثارت حرب داحس اشجع الربيع عن موازاة قيس
الى ان قتل مالك بن زهير اخو قيس وكان الربيع يحبه حباً شديداً فاتصر
له من قاتليه . وطالت الحرب بين بني عيسى وذيبيان وهي الحرب المعروفة بحرب
داحس ومات الربيع في اثناء هذه الحرب وكان له فيها البلاء الحسن .

توفي سنة ٥٩٠ م

صفحة سطر

١١ و ١٠ (قيدت لحم فيلق الخ) (الفيلق الجيش العظيم . والشهباء الكتيبة العظيمة
الكثيرة السلاح اي سارت الى العدو كتيبة تامة المدة مابة المنظر يجري
الموت معها . وفرسانها تتغلب على اعدائها . وقوله : (صريف انياجا الخ)
هذا البيت غاية في التعقيد . الوُقُر جمع وقور وهو الرزين والضمير في
(انياجا .. وابناؤها) راجع الى الشهباء . وفي (جا) الى الاثاب . اي لابناء هذا
الجيش الشديد الوطاة جلبة تسع عندما سيوفهم تقطع سيوف الاعداء كان
هذه الجلبة صرير انياب الاسود لما تنغم على فريستها

١٣ و ١٢ (ودرّها الموت الخ) في البيت اشتباه وتعقيد ولطه مصحف . نظن انه يريد
ان هذه الحرب تشبه ناقة الا ان لبنها سم يسقي الموت فاذا وردها العدو
لا يجد لمورده مصدرا . وقوله : (في جوتها الخ) الماذي كل نوع من السلاح
والمرد جمع امرد هو العرس الذي لا شر له على ثنته . والجرد جمع اجرد
اي القدير الشر . يقول ان في جرة هذا الجيش كادت تختلط السيوف
والاسلحة ببعضها وكذلك اختلفت ضروب الخيل وضروب الرماح

١٥ و ١٤ (حتى اذا وجهتها الخ) الشوها . مؤنث الاشياء وهي المرأة القبيحة العابسة
الوجه . (والمعلم) الفارس الذي جعل لنفسه علامة الشجعان في الحرب . يقول :
فاذا سارت هذه الكتيبة وهي مرهبة المظهر يخاف منها وقع المذون ترى في
صفوفها كل فارس شجاع يده سيف ذكر يسير به الى العدو بلا خوف

١٧ و ١٦ (مستوردين الوغى للموت ردم الخ) في الاصل ردم الا انه تعحيف ردم
وهو مبتدأ وعبر خبره . يقول ان هؤلاء الفرسان يلقون بنفسم في الحرب
مقتنعين الموت فيسر ردم على من ناوهم يوم يحافظون على حرماصم .
وقوله : (لحم سرايل الخ) اي اخم لابسون ثيابا مضاعفة سريال من ماء
الحديد اي اثار الدرع على جسمهم وسريال الدماء الذي ينضج عليهم من
قتال اعدى

١٩ و ١٨ (مظاهرات عليهم الخ) يقال : ظاهر بين الثوبين اي طابق ولبسهما الواحد
على الآخر واللون الاخضر الضارب الى السواد . يقول ان الموصوفين منشون
برداتين يوم الحرب جون اي اسود من اثار الدرع على جسمهم واحمر من
رشاش دم القتلى . وقوله : (في يوم حتف الخ) اي تكون صفتهم كذلك
في يوم الحرب والقتال حيث ترتعد فرائص الناظرين حتى يكادوا ان يتيهوا

١٧٧ ٣-١ (باليض جتفن الخ) بالبيض متعلق بفعل محذوف اي يسطون بالبيض .
وجتفن نعت للبيض . ويريد جتاف ايض قراعتها صدور المدور . اي
يحملون سيوفهم في رقب المدور في حال كون الابصار منكسة لما تراه
من الاهوال وخذود المدور تصرع وتذلل في القفر وهو التراب . وقوة :
(تكسوم) مرهفات غير مجدية الخ) اي ان البيض عندما تسقط على رؤوس
المدور تكسوم مرهفات غير مجدية اي تصير لهم عسرة كساء هذا وان حذ
هذه السيوف يقوم ميل الحدود النجبة . وقوة : (هندية الخ) اي هذه
السيوف هدية الاصل كريمة تكاد نقدح شراراً وضارب جاً مدوير اي
فرسان يغيرون على المدور من غير رحم على صون احصاهم

٧٩٦ (اهلاً جاً قوادماً الخ) اهلاً جمع فلاة وهي القفر والصحراء اي نعمة الكراكي
سواء قدمت او رحلت اذ تجوب الفلوات وتقطع بلاد . يقال : قطعت
الخير قطعاً وقطاعاً اذا خرجت من بلد الى بلد . وقوة : (تذكرت اكام
درنداتها) الاكام جمع اكسة وهي التل وما ارتفع من الارض . والدردند
غلق الدسكان اراد به المنازل العالية . وقوة : (قد انفت ابام
ككون الخ) اي لم ترض ابام كانون ان تكون هذه الطيور خالية من كل
حي فجمعت قطراسدى كمنقذ في عنقها وبقايا الثلج اللاصقة في اقدامها
كخلاخل لها

١١٨٨ (اذكرها عرف الربيع الخ) الالف الذي تأتته وبانفت اراد به منازلها المألوفة .
اي ان بهجة الربيع ذكرها بمنزلها المعهودة فجاءت حاملة اليها بنفسها
اشواقها . (تقرق) اي تصوت واصل القرقي صوت الدجاجة . . . وقوة :
(ذا رأيت . . . طيب برّد انقرضاً زائلاً) الطيب المسك والرائحة الطيبة ونخل
في هذه الكلمة تعميماً وبرد القر من اضافة الاسم الى ذاته . والمراد ان الكراكي
لما رأيت ان شدة البرد كطل سريع زوال . (اهملت استخيط في مطارط الخ)
المطار مصدر مبني من طار . اي تركت وقتئذ ما اعتادته هذه الطيور من
التلامي واللب في طيرانها وانقضت كالقوافل للرجوع الى بلد مصيفها

١٢ (تهض من صرح الجليل تحتها بارجل لبرده قوابلاً) الصرح كل بناء عالٍ
والجليل الشام وهو بنت ضيف له خوص به تسد خصاص البيوت . وفي

البيت التباس نعلهُ مصحف نظن ان المعنى اخا تأخذ بارجلها شيئاً من نبات .
ولعل صرح الجليل اسم مكان تنتقل اليه الكراكي في الشتاء فيكون المعنى اخا
ترتفع من هذا المكان وارجلها سائرة عن نفسها مستقبلة سورة البرد الشام
تقابل به شدة البرد فتصون نفسها منه

١٦١٥ (لما دعاني الخ) البرزة المرأة الحناء والكهنة الجابلة شبه بها الكراكي او سلة
اراد بها المرأة من البروز يريد الخروج الى الصيد . والرؤيل الحبان والمقاول
جمع مقول وهو السيد في لغة اهل اليمن . اي لما دعاني صديق لي لتخرج
لصيدنا ونبه همة الصلوك وسيد اجنبه سرور على قصد هذه الطيور
وقلت له نبوت في اسد غابة شديد الوطأة . يريد انه اجابه اجابة رجل
شجاع

١٧-١٩ (ثم رزنا نقتي اثاره الخ) الهاء في اثاره عائدة الى صاحب الداعي الى
الصيد . والاملاق جمع ملق هو ما استوى من الارض اي السهل منها .
(جنح انطلاء) الطائفة منه والجب . وقوله : (وقد افننا الخ) المقامة المجلس
ويريد بالمعالم ما يستدل بها على مازل الكراكي . اي نصبنا لها شركاً
وحنائر معلومة هي احق ان تدعى بمجهل والمجاهل عكس المعالم اي الاراضي
التي لا يجندي فيها والمعازة لا اعلام فيها

١٧٨ (نرشقها الخ) البندق كل ما يرمى به . يقول : اننا كما نرمىها ببندق يلحق
بها بهد اعوجاجه ويسقط بها كسب النار . وقواه : (فسار في تحت الطيور
الخ) اي لم نصب الطائر في طيرايه حتى تلقىه صريماً . (وهور بابل)
اسم بحيرة قريبة من الموصل فرحاً غابات وفضاء واسع . وقوله : (كم قضينا
فيه شملًا جامعاً الخ) الشمل ما تفرق من الامر وما اجتمع منه هو من
الاضداد . اي كم قضينا في هذا الموضع من زمان ونحن مجتمعو الشمل ولم
شيمنا فيه من اقوام . وفي ديوان الحلبي بعد هذا بيتان آخران يختم بها وصفه
وهما :

فهل ترى ترجع ايام بي في جذل قد كان فيه حاصلا
هيات بها يسترحم مسترحع اراجع لي الدهر حولاً كاملاً

١٠-٧ (انجلت في تاجها الخ) شبهها بعروس مجلوة وتاجها شعلتها التي تبيد ظلمة الليل .
وقوله : (سقرت الخ) اي ضاء نورها فكان ضوءها ضحك من اخفاء

الشمس وراء استارها إلا أن هذا الضحك يصحبه البكاء وهذا من غرائب الأمور. أراد يبكاه الشمعة ما يقطر منها من الشمع المذاب. (كيف لا تجلو ضرائبها الخ) الضراب جمع الضربة وهي الطيعة والسجدة والسيف وحده. والضرب المثل الأبيض اخلط

١٦-١١ (خلتها والليل معكر الخ) أي شبهتها عند اسوداد الليل ولما ان النجوم في السماء بقضب فضة غرست فوق تل ذهب. أراد مكثبان الذهب الشمعدانات التي فوقها تشك الشمعة. (او يواقينا الخ) الياقوت مختلف الالوان فهو احمر واصفر واخضر شبه به اللهب في رأس الشمعة. والمضد المتظم بعضه فوق بعض. (او رماحا الخ) العذب طرف كل شيء أي أن الشمعة تشبه بطولها رماحاً طعن مدواً نصار طرفه محسراً يريد بذلك حمرة اللهب. (او سهاماً الخ) نصل السهم زجته. وتصيب من قولهم: اصاب السهم اذا ادرك المرمى هذاها باللام وهي زائدة. يقول ان الشمعة كسهام اعاليها من ذهب لكثتها لا تصيب إلا الليل. (او اعالي الخ) أي تشبه رؤوس الويت حمرها. فمحقق فوق رؤوس عسكر ضمهم

١٩-١٧ (او شواظاً الخ) الشواظ اللهب أي كان لب هذه الشمعة نار القري تضم فوق جبل لتعشوا اليها الضيوف. (او لظى نار الجباب) او تشبه نور الدويبة المروقة بنراج الليل اذ تضيء من لب واللب كتيب الرمل او ما استرق منه. (او عيون الخ) او تشبه عيون الاسد المضيفة اذ تكون هذه الاسود موصدة أي مقبسة في اعالي غاب من نصب

١٧٩ ٢٠١ (او شقيق الروض الخ) شقيق الروض هو النبات الاحمر المعروف بشقائق النعمان والقصب خيوط يلف عليها شريط مطروق من الذهب والفضة. فكان شملة الشمعة هي الشقيق والشمعة هي القصب المجدول. (او ذرى نيلوفر الخ) أي تشبه رأس نيلوفر مرتفع فوق غصون القرب. والقرب الفضة

٣ (وصف القيل) هذا القيل الموصوف كان في عسكر اهل خراسان ظفر به صاحب بن عباد في محاربة جيش خراسان وقبض عليه في حماة ثم رُبط بها فامر من بمضرتيه من الشعراء ان يصفوه بقصائد طي وزن قصيدة هروين معدي كرب التي ذكرت في الصفحة ١٩٤ من الجزء الرابع من مجلتي الادب.

فوصفه كثيرون من الشعراء بحيلة قصائد تعرف بالفيليات . منهم ابو القاسم عبد الصمد بن ابيك وابو محمد الخازن وابو الحسن الجوهري وقد اخترنا منها قصبا وهذا مظهرها قبل وصف الفيل :

قل لوزير وقد تندى	يستعرض الكرم المعدا
افيت اسباب العلى	حتى ابت ان تستجدا
لوس راحتك السحا	ب لأمرت كرما ومجدا
لم ترض بالخيل التي	شدت الى العيساء شدا
وصراهم الرأي اني	كنت على الاعتداء جندا
حتى دموت الى المدى	من لا يلام اذا تعدى
منقعيأ تبه الملو ح	وفطنة أعيت معدا

(ابو حسن الجوهري) ويروي ابو الحسين هو علي بن احمد الجوهري . ذكره صاحب التيسر واثنى عليه واطراه وذكر له من ثمره ونظمه . اصله من جرجان تأدب فيها صغيرا ثم دخل بين منافع الصاحب بن هباد وندمائه وشعرائه . وكان الصاحب يحب اشد الإعجاب بتناسب شعره وشمله خفة وظرفا ويصطنعه لنفسه ويعرفه في الاعمال والسفارات . واستعمله على ولاية دهستان ووجهه الى صاحب نيسابور فالتى بابي منصور الثعالي سنة ٥٣٧٧ (٩٨٧ م) ثم وجهه الى صاحب اصبهان . فلما اقلب منها الى جرجان لم تطل به الايام حتى توفاه الله سنة ٥٣٧٩ (٩٨٩ م) وله في مدح الصاحب وفخر الدولة بن بويه قصائد كثيرة

(فيل كرضوى الخ) رضوى جبل ضخيم من جبال خماتة هو من ينبع الى يوم ومن المدينة على سبع مراحل ميامنة طريق المدينة ومياسرة طريق البر لمن كان مصعدا الى مكة وعلى ليلتين من البحر . وبجذاته جبل عزور بينهما قدر شوط فرس وهما جبلان منيمان لا يروهما احد . يقول ان هذا الفيل يشبه بضخامته جبل رضوى لما يتشع بثوب الغمام حين تكون اطراف هذه الغمامة ممثلة برقاً ودرعا . وقوله : (راس كقلة الخ) اي ان راس هذا الفيل كقصة جبل مرتفع عليه جلد متين منسجم ظاهره بسنة الكبر والمطنة

(يزهى بخرطوم الخ) اي يعجب بخرطومه كأنه الصولجان فيتصرف به

كيف شاء. ولشاعر بعد هذا ما نصه في صفة الخرطوم:

تمتدًا كالانفوان غداة الرضاء مدًا
وكانه بوق نحر م كنه لتنفخ فيه جدًا

١١-٩ (بسطوا الخ) السارية الاسطوانة اراد جا نأبي الفيل. وهذا منصوب على المصدرية من (بسطمان) من غير لفظ. واللجين الفضة شبه جما انياب الفيل ومن هذه الابواب يتخذ العاج. وقوله: (اذناه الخ) المورد ناحية الراس. وعقدًا منصوب على الحائبة اي معقودتين او على المصدرية كما يقال: جاء زيد ركضًا. والمعنى ظاهر. وقولاه: (هناه خاثرتان ضيقنا الخ) اي ان عينيه داخلتان في راسيه جعلتهما الحكمة الالهية قصداً ضيقتين لجمع النور وعدم انتشاره فتقوى بذلك حاسة بصر الفيل. وهذا حال

١٢-١٤ (فك كدومة الخ) الكدومة واحدة افواه الاصار والازقة على غير قياس والخليج البحر يتشب من البحر. واللوك المضغ. يريد انه واسع المكين لا يزال يحرك لحية لحقه على اعدائه كانه يريد ان يقتات لهمهم. وقوله: (تلقاه الخ) يقول اذا اصرت من بعد حبة لعظم جثته فها ما تراه لك. وقوله: (متنا كنيان الخ) المتنا وسط الظهر منصوب على البدلية من الماء في تلقاه اي تلقى متنا له صلباً كقصر الخورنق لا يلتقي به طول دهره تباً (ردفاً الخ) الردف المعجز. والدكة البناء يجلس عليه. والورك ما فوق الفخذ. والهد الجسيم المرتفع المشرف وشبه كفه بدكة المنبر الاشهب لان لونه شبيه بلونه. وقوله: (ذنباً الخ) اي تلقى له ذنباً كسوط يضرب به ساق من اقترب اليه وزد من قام حوله

١٧-١٩ (بخطوا الخ) اي يمشي اذا تعرض لاحد كان قوائمه اهد خباه من شمر. وقوله: (او مثل الخ) الاميال جمع ميل وهو بناء يبنى على الطريق ليهتدي به المسافر. وضد الشيء ضم بعضه الى بعض. اي كانه منار بني للمسافر من الحجارة المصمتة الصلبة. وقوله: (متورداً الخ) المتورد المشرف على الماء ونصبه على الحالية. واراد بمحوض النية معركة القتال. ويشناق ميني للجهول. وورداً منصوب على التمييز اي يرد هذا الفيل مياه الموت في مكان لا يشناق احد وروده

١٨٠ (تملكاً الخ) التملك هنا التشبه بالملك في تيمه وكبره. اي كانه ملك

متعظم يطلب من رعيته شيئاً لا يؤدى. ويجوز ان يحمل مالا كلمة واحدة
اي يطلب مالا يؤدى له خدامه. وقوله: (متلقياً الخ) المتلفع المشتغل
بالثوب المتخطي به استعاره للاتسام بالكبرياء. والملك المغدئ الذي يحمل
اصحابه نفهم دونه. يقال: فدئته اي قلت له جعلت فداك. وقوله: (ادنى
الخ) اي هو اقرب الى الشيء البعيد المطلوب من الوم واشد اعتناء منه.
وجملة يراد حال من الشيء. (ومن وم) متعلق بادنى. وقوله: (اذكى
الخ) اشارة الى ذكاء العبل الذي يتنازبه عن غيره من الحيوانات فانه يمرن
على آداب تستظرف منه كاختائره امام الملك وقتله الامداء وغير ذلك..
وختم القصيدة في الاصل ما نصه:

قل للوزير عُدْتُ حَتَّى مَ قَدْ اَنَاكَ الْقَبِيلَ عِدا
سِجَّانَ مِنْ جَمْعِهَا سَنَ عِنْدَهُ قَرَباً وَبَعِدا
لَوْ مَنَّ اعْطَافَ الْجَوِّ مَجْرَبِينَ فِي التَّرْيِيعِ سَعِدا
اَوْ سَارَ فِي افْقِ السَّمَاءِ لَا بُدَّ زَهْرًا وَوَرِدا

١٠٦ (وكرمة اعرافها في الثرى الخ) اي رُبَّ كَرْمَةٍ لَقِينَهَا لَهَا اِعْرَاقُ فِي الثَّرَى
متأصلة فيها راسخة في الارض. والمتزع اسم مكان من قولهم تزع اليه اي
ذهب. والمضرب ايضاً اسم مكان. وقوله: (تلف اغصانها..) بالاقرب
فلاقرب) اي ان اغصانها تلف باقرب ما تلقاه من الاغواد سارية منه الى
آخر يقربة. وقوله: (يحتاج من قعر الثرى الخ) امتاح طلب. والاشطان جمع
شطن هو الحبل اخلط شته به اصول الشجرة. والري بالكسر حسن الحال
والنسة. اي اصول هذه الكرمة تنال بلا كلفة فزارعها من قعر الارض فلم
نيس

١١٩ (الفحها الخ) اي يُنبت هذه الكرمة ويتبعها الريح واصحابها اي المطر
مع حرارة الشمس حال دورانها من المشرق الى المغرب. وقوله: (فاعتبت
الخ) يقال: اعتب فلان اي خلف عقباً. والحامل هنا فيلة الكرم التي تنرس.
اي بعد ان ماشت الفيلة زماناً وقت الشتاء بلا عقب اعتبت وقت الربيع
والصيف فانت باوراق ثم بشر. وقوله: (ووضعتها الخ) يقول ان حامل هذه
الكرمة بعد ان احبت الكرمة وضعتها في منزل رجل ذي حسب ونسب
فتبناها وصانها في ارضه

صفحة سطر

- ١٥-١٦ (والحفتها الخ) استعمل المذوب بمعنى المطيب. والحلب اللبن المحلوب كني
جاء من ثنية الكرم. اي ثم غطتها باوراق خضر مطيبة بمائية الشعرة الحارية
في الاقصان وقوله: (وذلك الخ) اي ثم بعد ذلك غيرت عا، قيد حصرها
الاخضر محبوب كالنحوم هي سود في بعض الحفصات وشبه اي يرض في
عبرها. وقوله: (فاستلفت الخ) استلفت في كتب اللغة استقرض اي
سقيت الكرم ماء في اول امرها فحولته خمرًا يشبه لونه قبس النار اي شعلته
١٦-١٧ (ولم ترل بالرفق الخ) المذهب المطلي بالذهب والذي تلو حمرته صفرة.
اي ان عبا الايضا كالمعين اي الفضة لم ترل تريده انضاجًا حتى صار
لون الذهب. وقوله: (فالاشقر المنسوج الخ) المنسوج المعيك والمنسوج.
والمحب من ولد الاولاد النبلاء. يقول ن الحمر الصافية الحمر مع ميلها
الى ياص هي متولدة من عب كرم النسل اشبه اي ايض بـ لسة سواد
١٧-١٩ (نرى الثريا الخ) يقول ان عناقيدها في اجتماع حبوسا مثل الثريا الا
اها تلوح بين اوراق حمر كافها المهب اي ظلمة الليل يشبر الى
الغب الاسود. وقوله: (انواعها مشقات الشعر والمنصب) الشعر الاصل.
والم نصب الرتبة اي ان اثمار الكرم مع اختلاف انواعها مهدبة الاصل رفيعة
الرتبة واراد بثقيف اصل الكرم تشذيبها وقوة: (كم تسبح الخ) السبح
اخرزة السوداء. والحرة واحدة الخمر (Onyx) وهو حجر كريم مشطب
كثير الانواع ايض يحتلط بياضه كانيون من اسود واحمر وازرق واجوده
الياساني. فشب الشاعر الغب الاسود بالسبح والايض بالخمر لكن هذه الخمرة
حسنة التدوير لم تشب بثلث كحمرز
١٨٩ ٢ (اطيب جاء الخ) اي ما اطيب هذه الاثمار في حال كونها حلالا اذا كانت
عناقيد عب في لشجرة او حال كونها محظورة على المسلمين اذ تنصر في
انكاس وتستحيل الى خمرة
٣ (ابو الحسن بن زنباع) ويروي: ابن زنباع كان في اوائل القرن السادس
للهجرة. وكان من فقهاء زمانه واشتهر في الاندلس وتولى فيها القضاء مدة.
وكان متممًا في اللغة كثير الحفظ لمفرداها عارفا بالشعر القديم وكان ذلق
اللسان حسن المعاداة. وكان عالما بالطب موفق الملاج وكان بينه وبين
الفتح بن خاقان مكاتبات ومناظرات. وله شعر جيد رواه عنه ابن خاقان

توفي نحو سنة ٥٥١٠ (١١١٧)

٦-٥ (زهرة طيبها) اي جمعة حسنها . واقتشيب الحديد من الثوب وغيره .

(وعطف الارض) اي جانبها . (بعد شعرجا) الشحوب تغير اللون اراد

به فحول الارض في الشتاء . وقوله : (وتطأمت الخ) لم تذكر كتب اللغة

تطلع وانما اراد بها البروز والظهور . والمعنى بالضم والكسر مصدر عتأ

الشيخ عتياً اذا بلغ غاية الكبر . اي عادت الى شباب الربيع بعد هزم الشتاء

(وقلت عليها الخ) عيون السحب وقلوبه كناية من اطرافه واساطره . يقول

ان الارض في ايام الشتاء كانت باسوا حال حتى رقت لما انقضى وبكى

عليها فكانت امطاره بحية لها . . وقوله : (تشرت بقطوجا) اي استبشرت

الارض بقدوم الربيع لما رأت صبراً امام ما جنماع اليوم وتكاثفها

وقوله : (وتسربت الخ) اي ان الازهار توشعت بمحاسن الواحها من لدم

الامطار لها وشق حواب الارض بالسيول الراخرة . والدم صوت الشيء

الواقع على الارض وهو مصدر لدم اي لحظ . وقوله : (فلقد اجساد المزن

الخ) الانجاد مصدر انجد اي اعان . يقول ان المطر احسن للارض لما اطاقها

باصبايه . ثم تمم حر الشمس كمال نباتها وتضيدها

١٣-١١ (ما انصف الخ) الخبري (Girofflo) ببات له زهر مختلف بعضه ابيض

وبعضه فرفيري وبعضه اصفر اوراقه على شكل صليب . وهي في بلاد

الشمال والحبالس اكثر منها في الجنوب والسهول . ولعله اراد هنا نوعاً

من المشور يفتح زهره عند ميب الشمس وينطبق عند طلوعها . فيقول

الشاعر ان هذا الزهر لم ينصف بميله هذا مع ان الشمس هي التي تأتيه

بحرارها وتنماده اي تحفظ عليه بذرها وحليها . اراد بذلك ما تأتي به

الشمس من المطر توليد الابجرة . وقوله : (وكانه فرض الخ) الوجوب

اللزم والثبات . يقول ان هذا الزهر لا يفتح الا عند المساء كانه بذلك

يؤدي لشمس شكراً . وقتاً مع ان وجوده وثبت نباته متعلق بثبات

الشمس فلولاها لما قدر ان ينبت

١٦-١٥ (وعلى مياه الياسمين الخ) ذكاه اسم للشمس وهي مرفوعة على العايلة .

والمعز مفعول به . يريد ان شجرة الياسمين كساء مرصعة بزهورها

وهي فيها كسجوم كك هذه السجوم عجرت الشمس عن تمييزها وهي

متفتحة لبلا مع خار فلا تبالي بوقت الحسوف والغروب بخلاف نجوم
السماء . والشأو الأمد والغاية . وقوله : (فتأرجت الخ) النكوب المدول والمبل
اي تعطرت الانحاء بانتشار رائحة زهور الياسمين وتعانقت عند انحنائها
وقابلها

١٩-١٢ (ونصوت الخ) التصوب ضد التصدد اي ان قضبان الياسمين في حال تدليها
كفروع المياه تنحدر الى اسفل الا ان النظر يسير من اسفلها الى اعلاها متصافدا .
يريد ان المين تتقل ذهابا وايابا من الفروع الى رأسها . وقوله : (تطفو
وترسب الخ) يقول ان زهرة الياسمين كأنه تطفو في الهواء الا انها راسخة
في اصل حبسها وحسنها انها تجمع بين هاتين الخاصتين في هذا اشارة الى
شكل زهرة الياسمين فانها مدورة في اعلاها طويلة في اسفلها . وقوله :
(او ما ترى الخ) يقول ألا ترى ان زهر الياسمين يلمو من اغصانها

٣ ١٨٢ (المنصور بن اعلى) هو صاحب بجاية المنصور بن الناصر بن اعلى الناس
ويقال ملئاس بن حماد كان ابوه الناصر من اشرف الملوك واهزم بني
مدينة بجاية سنة ٥٤٥٧ (١٠٦٥ م) ودعاهما الناصرية باسمه وانتهت بنايتها
سنة ٥٤٦١ (١٠٦٩ م) وانتقل اليها وفي ايامه كان اعتزاز دولة بني حماد .
ولد توفي الناصر سنة ٥٤٧١ (١٠٩٠ م) قام بعده ابنه المنصور وكان مولعا
باللهو . وهو الذي اتخذ بجاية مقفلا وجدد قصورها وشيد جامعها وجعلها دار
ملكه وتأنق في اختطاط المباني وتشييد المصانع واتخاذ القصور واجراء المياه
في الرياض والبساتين . وكان له اخ اسمه باباز يملك على قسنطينة فارسل
اليه جيشا واخذ منه الولاية . وحارب المنصور يوسف بن تاشفين وغزا
تلمسان سنة ٥٤٨٦ (١٠٩٣ م) . ثم اثنى في زمانه وشردهم بنواحي الزاب
والغرب الاوسط فقويت شوكته ولم يزل مظفرا الى ان هلك سنة ٥٤٩٨
(١١٠٥ م)

٦-٤ (أهر قصر الخ) اي ما أهر وما أحكم ببيان قصر ملكك وهو مترك
الذي أصبحت أفناؤه معمورة بشرفك ومجدك . وناديتك بدل من قصر
الملك . وقوله : (قصر الخ) اي ان هذا القصر جي النور لو كطت بسنا
ضياءه عيون اعمى لعاد الى منزله بصيرا . وقوله : (واشتق الخ) اي ان
النسيم الذي يهب في جوانبه كأنه صادر من الجنان العلوية

صفحة سطر

٨٥٧ (نبي الصبح الخ) يقول ان منظر هذا القصر يفني عن كل صباحة وجه وجمال كما وعن فصاحة لسان وهلا قدره ففاق قصرَي النعمان الخورنق والسدير . وقوله : (ثم اثبتت بناظري محسورا) يريد ان عينه لما رأت في هذا القصر من الحسن طادت وهي كائلة لانهارها من نوره .

١٥-١٣ (اذكرتنا الخ) ويروي للشاعر بعد هذه الايات قوله :
تجري الخواطر مطلقات اغنة فيه فتكبو عن مداه قصورا
بمرخم الساعات تحسب انه فرش الميا وتوشع الكافورا
وقوله : (ومحسب الخ) مطوف على قوله بمرخم . اي كان بلاطة مفروش بحصاء الدر فتظن ان تربة تقوح منه روائح المسك والمنبر . وقوله : (تختلف الخ) اي ان الابصار تستبدل نور الشمس بما تلقاه من نور هذا القصر المبدد ظلام الليل . وغسق الظلام شدته

١٢ و ١٦ (تري فروعا المياه) يريد ان المياه كانت متصلة بصنعة غريبة باغصان هذه الاشجار فتسيل منها . وقوله : (وتفنن فذكر الخ) اي ان الشاعر ابن حمديس جاء بفتون الاوصاف وذكر أسودا صناعية كانت منقوشة على حافة البركة تقذف المياه من افواهها

١٩ و ١٨ (وضراهم الخ) العرين منزل الاسد اي ورب أسود اقامت في دار هذا الرئيس فقذفت بمياه كان حزيرها يشبه زئيرا . وقوله : (وكاغا غشى الخ) يشير الى صنعة هذه الاسود فانها كانت من الرخام الابيض الذي كانه التضار اي النضرة وكان الماء الزلال الجاري من فيها هو البلور

٢٥١ ١٨٣ (اسد الخ) السكون القرار . يقول كان فرار حركا ظاهرا وانما باطنها مفرك يتلظى غضبا كسد الغاب تترقب العرصة للهجوم اذا رأت داعيا لذلك . وقوله : (تذكرت الخ) اي كانها تتذكر طباعها من العتك والهجوم ولذلك تراها رابضة على مؤخرها كانها تريد الوثوب على محاسنها

٥٣ (ونخلها الخ) يقول ان هذه الاسود المطيئة . مذهب والنضرة تشبه الالهة النار اذ يصيدها شعاع الشمس . ويقال ان الستها المسدودة كنور منبث من فيها . وقوله : (فكاغا سللت الخ) اي كانها تلج من فيها جداول المياه على شكل سيوف مسلولة . لا ان هذه السيوف تذوب بلا نار وتجنس فتعود خديرا . وقوله : (فكاغا نسج النسيم الخ) اي كانها النسيم اراد ان يلبس المياه

صفحة سطر

درعاً فيقيس حلقات هذه الدرع على حجم المياه . يلحج الى تموج المياه عند هبوب النسيم فتشبه ذلك بدرع تسرد حافات المياه الفاترة من قم هذه الاسود (وبديعة الثمرات الخ) يصف الاشجار اذهبية وانفضية التي كانت حواس البركة . فيقول : ورب شجرة بديعة الثمرات لقيتها هناك تعتبرها عيناى وهي كبحر عجائب مسجور اى زاخر عباب . وقوله : (شجرية الخ) تزع مال . والى العقل اى شكلها شجر ولونها ذهب فيعمل منظرها في العقل على السحر ويؤثر فيه . وقوله : (قد صوحت الخ) لعل صوحت تصحيف صوحت اى النامت اغصان هذه الاشجار ببعضها كأنها ايدي صباد قبضت على الطيور من الجو . يشير الى الطيور الصناعية التي ركب فوق اغصان هذه الشجرة

(وكأنما تابل لوقع طيرها الخ) يقول ان اغصان هذه الاشجار هي راكدة لا يلمب بها الريح كما صا بذلك لا تريد ان تستقل اى ترتفع في الجو لئلا تفر طيورها وتطير . يقال : وقع الطير على الشجر اذا ترس فمن وقوع ووقع . (من كل واقعة الخ) اى ترى على هذه الاشجار من كل اجناس الطيور يجري من ماقبرها ماء زلال كالفضة المذابة . وقوله : (خرس الخ) اى ان هذه الطير لا تصدح كبقية الطيور وانما صغرها هو خرير الماء الجاري من فمها . وقوله : (وكأنها في كل غصن الخ) اى ان جداول المياه المذابة من قم هذه الاسود شبيهة بخيوط من فضة اضحت لينة فصبحت هذه الخيوط وحرت الى البركة

(وتربك في الصاربع الخ) يريد بانصهر بيج البركة . فتشبهها بزبرجد لاخضرار لونها تصور الاشجار فيها . والحباب الذي يعلو فوق هذا البرجد بوقع المياه شبيه بلؤلؤ . وقوله : (ضحكت الخ) اى ان مياه هذه البركة اذ يطلوها الحباب كأنها كوكب نيرة تبسم بشورها . وقوله : (ومصفتح الابواب الخ) الواو واو رب اى كم ترى في هذا القصر ابواباً مصفحة بصفايح الذهب عليها انواع لرينة والنقوش . وايس (نسر) وجود في كتب اللغة نعلها نضروا اى جعلوها نضرة . وقوله : (واذا نظرت الخ) يشير الى انواع النقوش التي نقشت بها سقف هذا القصر فهي اشبه بماء نضير

(وضمت به صناعه الخ) يريد باقلام الصانع مقرر النقاشين . والطريدة

القص يريد ان الصنعة من النقاشين صوروا في ذلك السقف كل اواع
الحيوان . وقوله : (وكأنا للشمس الخ) اليقة صوفة الدواة ومشق الحروف
مدّها . يقول ان الشمس لما يضرب نورها على هذا السقف كأنها ليقة دواة
جا عند اصناف القش المصور عليه . والتشجير نقش الشجر . وقوله : (وكأنا
اللاز ورد الخ) مرّ وصف اللازورد . اي كان اللازورد المختل في نقش هذا
السقف يشبه سطورا رقت في صفحة السماء على هيئة تحريم كما في ورقة
القرطاس

(المعلقات) هي سبع قصائد خبّرها العرب من الشعر القديم فكنتها بماء
الذهب في انباطي المدرجة ومعلقة في استار الكعبة وهي تدعى لذلك
بالمعلقات وتسمى ايضا مذهبات وتدعى ايضا بالسوط السمة وربما زادوا
عليها قصيدتي النابغة الذبياني واعشى قيس وقد اوردناهما في آخر المعلقات
(معلقة امرئ القيس) قال امرؤ القيس معلقة عدا ما طرده ابوه حجر لقوله
الشمر . فاجتمع قوم من رطاع ثامر وكن يجول معهم في احياء العرب
ويجلس لهم بمجاس الهو ويشب بانه عم له اسمها غنيرة . ومطلع المعلقة
يضرب به المثل في الشهرة وهو :

فما بك من ذكرى حبيب ومنزل سقط اللوى بين الدخول فحوّل
(ويل الخ) الواو وارو رب . وقوله : كوج البحر يعني في هوله وكثافة ظلمته .
والسدول جمع سدل هو الستر وارضاه ارسالة ومدة . اي ورّب لبـ
بماكي امواج البحر في توحشه ونكارة امره ارضى على ستور ظلامه مع
اصناف همومه واحناس غمومه ليتلي اي ليختبر امره وينظر ما عندي من
الصبر لشدائد الدهر

(فقلت له الخ) غطى غدد . والصلب عظم الظهر ويرى : غطى بجوزه اي
وسطه واردف اتبع . والاعجاز المآخير واحداها عجز . وناء مقلوب ندى اي
بعّد . واكلكل احذر . اراد وصف الليل بالطول فاستعار له صلباً ثم
تطبياً لان التحطّي يزيد في طول الصلب ثم بالغ في طوله بان استعار لاوائل
الليل كلكلاً ولاواخره اعجازاً بردف بعضها بعضاً . وتلخيص المعنى : قلت لليل
حين مدّ ظهره اي افراط طوله وازدادت اواخره طولاً ومدت اوائله . .
(اذا جاء الليل الخ) اي قلت لليل لنجلى صباح اي اكشف ظلامك بضاء الصبح

والياه في (انجلي) اشباع انجل. ثم قال: (وما الاصاح الخ) الامثل الافضل
اي ليس الصبح بافضل منك عندي لان هموم النهار على ثقيلة كهجوم الليل
ويروي: ليس فيك بامثل اي في جنبك. قال الروزي. لما ضمير بتناول ليله
خاطبة وسأته الانتكشاف وخطابه ما لا يقتل يدل على فرط الوله واشدته.
وقوله: (فيا لك من ليل الخ) الامراس جمع مرس هو الحبل. والضم جمع
اصم وهو الصلب. والحندل الصخرة الكبيرة يقول مخاطباً الليل: يا عجبا من
ليل طويل كان نجومه شدت بحبال من الكتان الى صخور صلاب. استطال
الشاعر الليل فقال ان نجوم هذا الليل لا تخرج من مكافها ولا تغرب كافها
مشدودة بحبال متينة الى صخور صلبة ويروي الشطر الثاني: بكل منار
القتل شدت ببذل. فالمنار المحكم القتل وبذل اسم جبل. ثم اردفوا هذا
بخمسة ابيات اخر:

كان الثريا خلقت في مصامها	بامراس كتان الى ضم جندل
وقرة اقوام جعلت مصامها	على كاهل مني ذلول مرحل
وواد كهوف المير ففر قطمته	به الدثب يموي كالطبع للصيل
فقلت له لما عوى ان شاتسا	قليل امنى ان كنت لما غول
كلاما اذا ما نال شيئا افاته	ومن يخرث حرثي وحرثك جهل

١٠٠٩ (وقد اغتدي الخ) وكنته الطير عنه ويروي: في وكراخا اي في مواضعها
التي تعيش فيها. والواو في قوله (والطير) للحل والواو ابد الوحوش جمع ابدة
والمجرد الفرس القصير الشعر به توصف امتاق وقيد الاوابد اي ذو تفيد
لها والمبكل الضخم. فالمنى اني ربما ما كرت الصيد قبل خوض الطير من
مواضعها مع فرس قصير الشعر يلحق الاوابد فيصير لها بخرلة القيد. وقوله:
(مكر الخ) المكر الذي يصلح للكر اي العطف على المدو. والمفر الذي يصلح
للفرار وكلاهما للمبالغة. المقبل الحسن الاقبال والمدير حسن الادبار وهو
التحوي عن الموت. والخلود المحر العظيم. ومن علي من فوق. يقول ان خلا
الفرس حسن سواء بكر او يفر يقبل او يدبر اذا اريد منه شيء من ذلك
ثم شبهه في سرعته وصلابة خلقه بمحر عظيم القاه السيل من علو الى اسفل
١٢٠١١ (كعبت يزل الخ) الكعبت الفرس ذو سواد وحمرة وجرة على الصفة للمجرد
واللبد ما يلتقي تحت العرج. والحال مقعد الدارس من ظهر الفرس ويروي:

عن حاذ متنه اي وسطه . والصفواء الصخرة الملساء . والمتزل النازل هو صفة
لهذوف تقديره بالمطر المتزل . يقول : هذا الفرس لاكتناز لحسه واغلاص
صليه بزلق اللبد الموضوع على ظهره . كما تنهدر الصخرة الملساء من المطر النازل
عليها . وقوله : (على الذبل الخ) الذبل الضمور . والجياش مبالغة جاش من
جاشت القدر تجيش اي غلت . والاهترام صوت جري الفرس اذا جاش .
والحمي الحرارة . والمرجل القدر . يقول ان هذا الفرس على ذبول خاقه
وضرب بطنه تغلي فيه حرارة نشاطه فيسمع منه صوت كظليان القدر على
النار . ويروى : على العقب جياش مناه اذا حركه بقبك جاش وكفى
ذاك من السوط . والحملة الاسبة في موضع الحال فيكون معنى البيت ان
هذا الفرس اخر طوه على هذه الحال فكيف اوله

(مسح الخ) المسح المبالغة من مسح اي صب هو الذي يصب الجري صباً
وهو نعت ثانٍ لمجرد . والساج من الخيل التي قد ابدجا في الجري كما
تسبح في الماء . والوني القنور . ويروى : على النوى . والكديد الارض العظيمة .
والمرسكل الذي يرسكل بالارجل اي يوطأ جا . يقول يجري هذا الفرس
جرياً سهلاً كما يسمع السحاب والمطر اذا فترت الخيل السريعة واثارت
بارجلها من التنب . وقوله : (يزلق الغلام الخف الخ) وفي رواية : يعابر الغلام
الخف . والخف الخفيف . والصهوة مقعد العارس من ظاهر الفرس والوى
بالشيء رى به واذهبه . والخفيف الثقل الركوب . ومعنى البيت ان هذا
الفرس اذا ركب الغلام الذي لم يكن جيد الفروسيه يزلق عن ظهره لشدة
مدوه وفرط نشاطه في جريه واذا ركب الرجل الماهر في الفروسيه لم يتالك
ان يصلح ثيابه

(دبر الخ) الدبر السريع . والخذروف لعبة تعرف بالحرارة يامب جا
الصيان وهي جليدة مدورة فيها خيطان موصولان كلما حذب الصبي
باصابعه دارت فسمع لها دوي . وامره احكه قتله . وتتابع كفيه متابعتهما
ومواصلتهما . ويروى : امرة تقلب كفيه . ومعنى البيت ان هذا فرس
بسرعة جريه يشبه دوران الخذروف اذا بانغ الصبي في قتله . وقوله : (له
ايلاظي الخ) ايلاظي خاضعة وكشعة ج اياطل . ويروى : اظلاظي .
والارخاء شدة عدو الذئب . والرحمان الذئب . والتقريب رفع الرجلين

مما ووضعها موضع البدن والتعل ولد الثعلب . شبه خاصرتي الفرس
بخصرتي الطي في دفتها وضمرها . ثم شبه ساقيه بالعمامة وهي قصيرة
الساقيين صليتها ويستحب من العرس قصر الساق . ثم شبه هدوه بعدو
الذئب وتقريبه تقرب الثعلب وهو احسن الدواب تقريبا . فيقال للعرس
يعدو التعلية اذا كان حيد التقريب . ويروى له في الديوان بعد هذا
البيت ثلاثة ايات اخر اولها :

ضايح اذا استدبرته سد فرحه يضاق فويق الارض ليس باعزل
اي ان هذا العرس تام البية اذا اتته من ورائه سد العصاء الذي بين
فخذييه يدب تام كذبر الشمر وهو لا يميل الى احد الثقبين ثم يقول :
كان على المدين مه اذا اتحت مذاك هروس او صلاية حطل
اي ان طهره لا يغلاسه واكتدزه باللحم يشبه الحجر الذي تحق العروس
عليه الملب او الحجر الذي يكمر عليه الحطل ويروى صدر البيت :
كان سرانه لدى البيت قائما . ثم يقول :

كان دماء الحاديات محرم عصارة حناء شيب مرحلي
اي ان محرمه احمر لما حرى عليه من دماء اوائل الصيد ومقدماته فصار
كمصارة حناء حضبه يياص شعر مرحلي اي ممشوط

(فمن لما يبر الخ) عن ل اي ظهر . والترب اقطع من نقر الوحش .
وساحة امائه والدوار حجر وقيل صم كان اهل الحاملية يطوفون حوله
كما يطاف بالكمه . والملاء جمع ملاء . هي المحفة . والمديل الطويل اديل .
يقول : طهر لما اذ حرحنا الى الصيد على هذا العرس قطع من نقر الوحش
شبه امائه بطول اذناها وسوغ شعرها اكارا يطعن حول دوار حالب
كوضن في ملاحف طويلا الديول . ويروى له بعد هذا قوله :

فادبرن كالجرع المعصل بينه مجيد معم في المشيرة مخول

الجرع الحرز البسماني . الحيد العنق . والمم والمخول الكرم الاعمام والاخوال .
ان هذه الحاج كاخا باختلاف الواخا قلادة خرز يمان في عنق صبي شريف
(والحقنا الخ) الحاديات المتقدمة . والجواهر المتخلفة . والصرة الجماعة .
والتريل الفرق . والمعنى ان هذا الفرس عند ظهور الصيد الحقنا لشدة
هدوه باوائل الوحش وترك ورائه واخرها مجتعة لم تتفرق بعد . يريد

انه يدرك الاوائل قبل تفرق جماعتها نشدة عدوه وكأنه يريد ان اقطع
كله خالصه

١٨٥ ٢٥١ (فمادى عداء الخ) يقال : مادي بين الصيدين عداء اي والى بينهما يصرع
احدهما على اثر الآخر. والدراك اتاحة وهو مصدر في موضع الخالك اي
مدركة. والضروح بالماء الابتلال بالمرق. ولحق ان الفرس ادرك اقطع
ووالى بين الثور والبقرة الوحشية في شوط واحد ولم يعرق عرفاً مفراً
يفضل جسده. والمراد انه ادرك الصيد في مضمار بلا جهد ولا عناء. وقوله :
(فضل طهارة اللحم الخ) الطهارة الطبخون جمع طاه من طهى اللحم ذا
طبخه. والصفيف المصفوف لى الحجارة يشوي ونصبه على انه مفعول
لضج ويموز صفيف بالكسر. والتقدير المطبوخ في القدر والممجل المطبوخ
على عجلة. يقول : لكثرة الصيد صار الطبخون صنفين منهم من ينضج اي
يشوي اللحم المصفوف على الحجر ومنهم يطبخون في القدر على عجلة. وقد
اعرب (قدبر) بالكسر وهو معطوف على صفيف. وذلك نك اذا عطفت على
اسم وجاز فيه اعرابان فاعربت باحدهما ثم عطفت عليه الثاني جاز لك ان
تعر به باعراب الاول او بما كان يجوز في الاول فيجوز ان تقول : هذا
ضارب زيداً وعمراً او زيداً وعمرو لانه كان يجوز لك ان تقول : هذا
ضارب زيد وعمرو

٢٥٣ (ورحنا الخ) ترق وتنقل مجزومان للشرط بقي وهما عرض ترق وتنقل.
وتنقل انحدرا الى اسفل ويروى : تسفل. يقول : ثم رجنا بالمشي وحيوتنا
كادت تعجز عن ضبط محاسن هذا الفرس وبنى ارتفعت العين لتنظر املاه
اشتاق الى ان تنظر اسفله. يريد انه كاد الحسن مهما ارتفعت العين الى
اعالي خلقه اشتهد النظر الى اسافله. وثوبه : (بات عليه سرجه الخ) يقول
بات هذا الفرس ومليه سرجه ولجنته وبقي قائماً بمعايتي وبين يدي غير
مرسل الى الرعي. وذلك عبارة عن كرمه واجترانه بالقليل من الاكل

٢٥٥ (اصاح ترى الخ) انتقل الشاعر من وصف الفرس الى وصف المطر.
وميض البرق لمعانه. ولمع اليدين تحركهما. والحبي السحاب المتراكم.
والمكلال المستدير كالاكليل وقيل هو المتبسم بالبرق. وقوله : (اصاح
ترى برقاً) استفهام اي ترى برقاً. وقيل اللفظ لفظ خبر والمعنى امر اي

انظر برقًا . يقول هل ترى برقًا اريك لمعانه وتحركه في سحاب متراكم
كتحرك البدين . ويروى : احار ترى . وحاد ترخيم حارث عالم لرجل
كما صاح ترخيم صاحبي . وقوله : (يضيء سناه الخ) السنا بالقصر الضوء .
والسليط الزيت . والدبال جمع دباله هي الفيلة . قل التبريزي : مصابيح مرفوع
على ان يكون معطوفاً على المضمر الذي في الكاف من قوله : كلع البدين
والمضمر على البرق وان شئت على الوميض . ويروى : او مصابيح راهب
بالجر على ان يطفئه على قوله : كلع البدين . وزعم اكثر الشراح ان قوله :
امال سليطاً بادبال من القلوب وتقديره امال الدبال بالسليط اي صبّه
عليها . يقولون ان تلالو هذا البرق وتحركه يحكي تحرك البدين وضوءه
يحكي ضوء مصابيح راهب امال فتائلها حسب الرث . ويروى : اهان
سليطاً اي لم يكن الزيت عنده عزيزاً فصبّه في السراج

(قدمت له الخ) صحتي اي اصحابي . وضاح موضع باليمن وقيل هو ماء
لبن عيس . والمذيب موضع في العراق وقيل ماء لبن نيم . اي قدمت مع
اصحابي بين هذين الموضعين ونحن ننظر من اين يمي المطر . وقوله : (بعد
ما تأمل) بعد امله بعد فاسكن العين للتخفيف وما زائدة اي بعد
تأمل . ويروى : بعد كانه منادى احذف حرف ندائه اي يا بعد ما
تأملت . والمراد ما ابعد السحاب الذي كنت انظر اليه . وقوله : (على
قطن الخ) قطن جبل في بلاد بني اسد . والستار ويذبل جبلان ماء يلي
البحرين بينهما وبين قطن مسافة بعيدة . والشيم مصدر شام البرق اي نظر
اليه يترقب مطره . يقول ان جانب هذا السحاب الايمن على جبل قطن
وطرفه الايسر على الستار ويذبل . وصف غزارة المطر وهموم جوده . وقوله :
باشيم متعلق بفعل محذوف اي اني احكم بذلك حدساً وتقديراً لانه لا
يرى هذا الجبل . ويروى : علا قطناً . اي ارتفع هذا السحاب فوق قطن
حال كون جانبيه الايمن والايسر على الستار ويذبل

(فاضى الخ) كسفة اسم موضع في اليمن . ويكتبها بقلبها على الرووس .
والاذقان هنا مستارة وانما يريد اعالي الشجر . والدوح جمع دوحه كل
شجرة كبيرة . والكذبيل ضرب من الشجر العظيم ينبت في البادية وهو من
نوع العناب . ويروى : من كل فيقة . والفيقة ما بين الحلتين استارة لما بين

الدفعتين من المطر . وروى ابو هيدة : من كل قلعة اي مسيل ماء . ومعنى البيت ان هذا السحاب اضحى يصب الماء فوق كثيفة ويقطع اشجار الكنهيل ويلقيها على وجوهها . وقوله : (ومرت على القنسان الخ القن جيل لبني اسد والسقيان ما تطاير من قطر المطر او من الدلو عند الاستقاء . والاعصم الوصل الذي في ذراعيه بياض او لون يخالف لونه . يقول : وصل من رشاش هذا السحاب الى قنار فاتزل الوهل من كل موضع من هذا الجبل . وروى : والقي يسبان مع الليل بركة . ويسان جبل . وبركة صدره . وقوله : (وتيسا الخ) تيساء حصن من امهات القرى مر وصفه في الصفحة ٦٥٦ . والاطم القصر واييت المسقف . يقول ما ترك هذا السيل جذع نخلة في نيساء الا وقلعها . ولا قصر الا خربة خلا ما كان مشبداً بجص وصخر فانه سليم . ولا يرى القيس بعد هذا البيت خمسة ايات اخر يختم بها معلقته وهي :

كان ثيبراً في هرايين وبه	كبير أناس في بيماد مزمّل
كان ذرى ربح الجيسر قدوة	من السيل والنشأ قلعة منزل
وأنتي بصعراء الغيط بعاة	ترول البهاني ذي الباب المحلل
كان مكابي الحمواء قدية	صبحن سلاقاً من رحيق مفلل
كان السباع فيه غرقى شية	بارحائه القصوى انايش عصل

(معلقة طرفه) هذه المعلقة زيف ومائة بيت لم يسمع ضيق المقام ان تشبها كلها في متن الحجاب وقد ذكرنا في كتاب شعراء النصرانية ما لم نورد هنا منها . وكان سبب نظمه لمعلقته ان اخا له اسمه معبد هيرة بتركيه ابلا لايه كان يرطاه فيهملا وينقطع لقول الشمر فقال له : اترى ان اخذت الابل تردّها بشرك هذا . فقال طرفه : اني لا اخرج فيها ابداً حتى تعلم ان شعري سيردّها ان اخذت . فتركها واخذها أناس من معر فذهي طرفه جوار عمرو وقابوس ورجل من اليمن يقال له بشر بن قيس فقال معاقته فردوا له الابل . وقيل ان ابن عمر له اسمه عمرو بن مرثد اعطاه لما سمعها مائة من الابل

(انا الرجل الخ) (اضرب الرجل الخفيف اللحم . والعرب تفتح بحقة اللحم . وروى : انا الرجل الجعد اي للجمع الشديد . والحشاش الذي ينش في

الامور اي يدخلها . يقول : انا الرجل الخفيف اللحم الذي عرفتموه واما مض
في الامور اشبه بالحقنة رأس الحية المتوقد اي الذكي . وصف طريقة نفيه
فشبه سرعته وتيقظه بسرعة حركات رأس الحية وتوقدها والحية تذكر وتوثق
١٧-١٦ (قالت الخ) ايت حلفت . والكشح الجنب . والبطانة خلاف الظهارة .
والغضب السيف القاطع وشفرته حده . يقول : وحلفت ان لا يزال
كشعي بمنزلة البطانة لسيف قاطع رقيق الحدين صنعة الهند . اي حلفت
ان السيف لا يبارح جنبي . وقوله : (حسام الخ) حسام نعت لمضب .
والانتصار الانتقام . والممضد السيف الكال الذي يقطع به الشجر . واراد
بالعود الضربة الثانية والبدء الضربة الاولى . اي لا يبارح جنبي سيف حسام
اذا قمت منتقما به من الاعداء كفت الضربة الاولى من ان يعود الى
ضربة ثانية وليس هو بسيف يقطع به الشجر . ونصب عود اما على الحالة
اي عائدا واما على المفعولة . وقوله : (اخي ثقة الخ) الضربة المضروب
بالسيف . وحاجز السيف مانعه اراد به صاحبه اي ان هذا السيف يوثق
بمضائه كالانخ الذي يوثق باخائه لا ينشئ عن ضربة اي لا ينو عنها ولا
ينصرف اذا قيل لصاحبه : مهلا اي كف عن الضرب قال صاحبه : قدي
اي حبي فاني قد بلغت ما اردت من قتل عدوي . وقيل الحاجز هنا بمعنى
حد السيف اي كان السيف يحجب بلسان حاله : كفاني . وقد اسم فعل بمعنى
كفى . ومعنى هذا البيت مثل البيت المتقدم اي ان السيف يجترى بالضربة
الواحدة . وقوله : (اذا ابتدر الخ) اي اذا تسارع القوم الى اسلحتهم وجدتي
منيع المناب لا يقهرني عدو اذا ظفرت يدي بقاء هذا السيف اي مقبضه .
وبل بالشيء ظفريه وتمكن

١٨ و١٩ (ورك الخ) الواو واو رب . والبرك جماعة الابل الباركة . والمجود جمع
هاجد اي التائم . والبوادي الاوائل والسوابق . ويروي : هوادجا وهي مثلها .
ويروي : نوادجا اي ما نذ منها وشرذ يقال : ابل نوادج اي شوارد . والكهاة
الناقة الضخمة المسنة . والخيف جلد ضرع الناقة . والجلالة الجليلة العظيمة .
والويل العصا الضخمة وخشبة القصارين والخشبة يدق بها النصارى النواقيس
واليلتدد الشديد المحصومات . ومعنى اليتين : كم من مرة اثار مخافتي
الاوائل من جماعات ابل نائمة لما رأتني اشئ نحوها بسيف مجرد . فررت

في حال سيري اليها كذلك ناقة عظيمة ذات خيف وهي عقيلة شيخ اي كريمة
مال شيخ قد يس جلدُه ونخل من الكبر حتى صار كصاة ضخمة نحولاً وهو
شيخ شديد الخصومة . يعني طرفه الشيخ اياه . والمراد انه عمه الى الابل ليحرم
مها فتفرت منه لتعودها ذلك منه . فرت اذ ذاك بين يديه ناقة من كرائم
مال ابيه فخرها لندماته ولم يبال بعلامه والده .

١٨٦ ٢٠١ (يقول وقد تر الخ) تر اي انقطع . والوظيف عظم الساق والذراع .
والموبد الداهية : اي وقال لي هذا الشيخ حين عقرت هذه الناقة الكريمة وانقطع
عظم ذراعها وساقها : الا ترى يا طرفه انك اتيت بداهية عظيمة بعقرك مثل
هذه الناقة . وقوله : (وقال الا ماذا ترون الخ) اي ثم التفت الشيخ
الى الحاضرين واستشارهم بشأني قائلاً : اي شيء ترون ان يفعل بشارب خمر
اشتد بغيه علينا بعقر كرائم اموالنا ونحرها عن عمه وقصد . وقوله : (فقال
ذروه الخ) قاصي البرك ما تباعد من هذه الابل . يقول : بعد ان استشار
والدي الشيخ في حقي استقر رأيه علي ان قال : دعوا طرفه انما نفع هذه الناقة
له لانه ولدي ووارثي بعدي ولكن ردوا ما ندد وتمد من هذه الابل فان لم
تردوها ازداد طرفه من عقرها ونحرها . وقوله : (فقال الاماء الخ) الامتلال
جعل الشيء في الملة وهي الجمر والرماد الحار . والحوار صغير الناقة .
والديف السنام او قطعة . والمسرهد منه السمين او المقطع . يقول فلم
ترل الجواري يشوين من لحم الفصيل ويسى الخدم علينا بقطع سنامها .
يريد انهم اكلوا اطايها واناخوا غيرها للخدم

٢٠٢ (فان مت الخ) انتهى الشاعر من تعداد مناخره فاخذ بوصي ابنة اخيه
معبد بالدب عليه يقول : ان هلك في هذه الفعالي فاشيبي يا ابنة اخي
خبر موتي وانديني بشاء استوجيته وشقي علي جيبك . وقوله : (ولا تجعليني
الخ) القضاء النفع . والمشهد مصدر كالشهود اي لا تجعليني بمنزلة رجل لا
يساريني في هذه الخصال فتجعلني الثناء عليه كالثناء علي مع أنه لا يعني غنائي
اي لا يكون قصده لطلب المعالي كقصدي ولا يشهد الوقائع مثلي . وقوله :
(بطي عن الجلي الخ) الجلي الامر العظيم . والخنأ النعش . والاجماع جمع جمع
وهو ضم الاصابع في الكف يقال : ضربه بجمع كفه اي بمجموعها . والهد
الدفع بجمع الكف والتلهيد للبالغة . يقول : ولا تجعليني كرجل قاصر عن ادراك

صفحة نظر

المعالي سريع الى الفعش ذليل يدفعه الرجال لذله باجماع اكفهم
 ٩٠٨ (فلو كنت وغلاً الخ) الوغل الضيف الحامل الذي لا ذكر له وبيروى : وغداً
 اي ثيباً . يقول لو كنت ضعيفاً خسيماً من الرجال لضررتني معاداة ذي
 الاتباع وعداوة المنفرد الذي لا اصحاب له . وقوله : (ولكن نني غني الرجال
 الخ) وبيروى : نني غني الاعادي . ونني الاعداء غني . والمحتد الاصل . يقول :
 ولكن طرد غني معارضة الرجال شعاعتي عليهم وإقداي في الحروب وصدق
 عزيزي في الامور وشرف نسبي

١٠-١٢ (لمرك الخ) الامر النسبة المبهمة المتلبس . اي اقم بجمالك ليس امري علي
 بملبس في النهار ولا يطول علي ليلى حتى كأنه صار مرمداً دائماً . والمراد انه
 لذكائه لا تلبس عليه الامور فيطول بذلك اليه وخاره . وقوله : (ويوم
 حبست النفس الخ) العراك القتال . والمورة موضع الخفاة . يقول : ورب يوم
 حبست نفسي عند قتالها العدو مدافعة على عورات الحرب اي حائلها وعلى
 تخويف الاقران وذلك معافضة على حسي . وبيروى : ويوم حبست النفس
 عند عراكي . فيعود الضمير الى يوم اي عند ازدهام القوم في الحرب .
 وبيروى : على روحاني اي فرعاته ومخاوفه . وقوله : (على موطن الخ) على
 منقلة بحبست والموطن موضع القتال . ومستقر الحرب . والفريضة لحمة عند
 مرجع الكتف تحت الثدي ترعد عند الفرع . يقول : ضبطت نفسي في موضع
 من الحرب به يخشى الكرم الملاك ومتى تردحم فيه الفرائض تأخذها
 الرعدة من فرط الفرع وهول المقام . وفي بعض الروايات بي هذا البيت
 قوله :

ارى الموت اعداد النفوس ولا ارى بعيداً غداً ما اقرب اليوم من غد
 ١٣-١٥ (واصفر مضبوح الخ) غني بالاصفر قدحاً وانما جملة اصفر لانه من شجر
 نبع او سدر . وقيل الاصفر هنا الاسود . والمضبوح مفعول من قولهم :
 ضبحت الشيء اي قربته الى النار حتى اثرت فيه وكانوا يطبخون القداح
 لتصلب . والحوار الرجوع والمردة من قولهم : حاربهم اذا رجع . وقوله :
 انتظرت حواراً اي انتظرت فوزه . والمجد الجليل المتشدد وامين القمار
 الذي يضرب بالقداح . يقول : ورب قدح اصفر غيرته النار انتظرت
 رجوعه وفوزه ونحن مجتمعون على انار واودعت القدح كف رجل

معروف بالحية . افتخر بلمب الميسر وكان يلعب به السادة من العرب ثم
كسَل الفخرة بايداع قدحه كفت الخيل الامين في القمار . وقوله : (متبدي
الخ) اي ستظهر لك الايام ما لم تكن تعلمه ويأتيك بالخبر من لم تسأله عن
ذلك ولم تزوده . وهذا من الامثال . ومثله قوله : (ويأتيك بالاخبار الخ)
باع هنا بمعنى اشترى . والبتات الزاد اي ويلفك الاخبار من لم تشتري له
زاداً ولم تعين له وقتاً لنقائ الاخبار اليك . وروى : ويأتيك بالانباء
وانشدوا لطرفة بعد هذا ثلاثة ابيات وهي تروى لعدي بن زيد :

لمسرك ما الايام الا معارة فما اسطعت من معروفها فتزود
عن المرد لا تسأل وابصر قرينة فان القرين بالمقارن مقتدر
اذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تصعب الأردى فتردى مع الردي
(معلقة زهير) هذه المعلقة انشدها زهير بن ابي سلكى وهو يمدح فيها

الحارث بن عوف وهرم بن سنان ابني ابي حارثة المريين في بني ذبيان
لاقامهما الصلح بين قبيلتي عيس وذبيان وتحملهما اعباء الديّة . . وذلك
ان ورد بن حابس العبسي كان قتل قبل الصلح هرم بن ضمضم في حرب
داحس والفجاءة ثم اصطلح الناس ولم يدخل حصين بن ضمضم اخو هرم
في الصلح وحلف ان لا ينسل رأسه حتى يقتل ورد بن حابس او رجلاً من
بني عيس ثم من بني غالب ولم يُطلع على ذلك احداً . فاقبل رجل من بني
عيس وتزل على حصين بن ضمضم ضيفاً فقال حصين . من انت ايها الرجل .
قال : عبسي . فقال : من اي عيس . ولم يزل يستنسبه حتى انتسب الى غالب
فقتله حصين . فبلغ الخبر الحارث بن عوف وهرم بن سنان فاشتد ذلك
عليهما وبلغ الخبر بني عيس فركبوا نحو الحارث . فلما سمع الحارث بركوب بني
عيس بعث اليهم بمائة من الابل معهم ابنة وقال للرسول : قل لهم الابل
احب اليكم ام ابنة تقتلون . فاقبل الرسول حتى قال لهم ريعة بن
زياد : ان احاكم قد ارسل اليكم يقول لكم الابل احب اليكم ام
تقتلونه فقالوا : بل نأخذ الابل ونصالح قومنا وتم الصلح فلذلك مدحهما زهير .
وقد مر ذكر هرم بن سنان واما الحارث فكان من بيوتات العرب وسراخيم
فيل انه خطب ابنة اوس بن حارثة بن لام سيد طي فابت ابنة اوس ان
تتزوج به حتى يخرج الى بني عيس وذبيان فيصلح بينهما فخرج الحارث

فشي بينهم بالصلح فاصطلحوا على ان يحسبوا القتلى من الفريقين ثم يؤخذ الفضل ممن هو عليه . فحمل الحارث بن عوف عنهم الديات وكانت ثلاثة الاف بعير . وهاش الحارث الى ان ادرك رسول المسلمين ووفد عليه واسلم . وبعث معه محمد رجلاً من الانتصار في جواره يدعو قومه الى الاسلام فقتله رجل من بني ثعلبة فبلغ الخبر محمداً فساءه الامر وقال لحيان بن ثابت ان : اهج الحارث . ففعل . فتألم الحارث لقوله وارسل يعتذر الى محمد وبعث اليه بدية الرجل سبعين بعيراً فقبلها الرسول ومات الحارث عقيب ذلك (٦٣٤ م) . وكان الحارث شاعراً ذكر ابن نباتة شيئاً من شعره في شرح رسالة ابن زيدون

١٨١٢ (فاقسست الخ) اي اقسمت بالكعبة التي طاف حولها الذين بنوها . وكان اول ولاية الكعبة جرم حي من اليمن ثم تبعته في سداتها قريش . وقوله : (يحب الخ) نصب يميناً على الصدرية من (اقسست) . والسجل الحيط الواحد الذي لا يضم اليه آخر وقيل هو الذي يقتل فتلاً واحداً . والمبرم الحيط المقتول على قوتين او اكثر والذي يجمع بين مقتولين فيصيران حبلاً واحداً . ويستعار السجل للضعيف والمبرم للقوي الشديد . يقول : لقد اقسمت فسماً انكما نعم السيدان كنتما في حالي الرخاء والشدة . وقد مر ان السيدين هما الحارث بن عوف وهرم بن سنان . وقد زعم ابن عبد ربه في العقد الفريد ان زهيراً اراد بالسيد بن عوف ومقتل ابني سبع من بني ثعلبة وذلك رأي لم يرجع عند ائمة الرواة

١٩ (سى ساءاً غيظ بن مرة الخ) غيظ بن مرة هو حي من ذبيان . وساعياه اي الساعيان في اصلاح امره وهما الحارث بن عوف وهرم بن سنان كما مر . والتبرأل التثاق . يقول سى هذان السيدان في احكام المهد وابرار الصلح بين قبلي عيس وذبيان بعد تشقق الالفة والمودة بسبب ما سفك بينهما من الدماء

١٨٧ ٢٠١ (تداركتما عيساً الخ) قيل ان منشم اسم امرأة عطارة كانت في مكة باع منها قوم شيئاً من المطر وغمسوا ايدجهم فيه وتحالفوا ان يقتلوا عدوهم فخرجوا الى الحرب فقتلوا جميعاً . فتشامت بها العرب . وقال ابو عبيدة : منشم اسم موضع لشدة الحرب . وقال ابو عمرو الشيباني : منشم امرأة من خراة

كانت تباع فاذا حاربوا اشتروا منها كافوراً لموتهم فتشأموا بها . يقول :
تلافيتنا واصبحتنا امرهاتين القيلتين بعد ان اتى القتال رجالهما وبعد
دقيقتهم عطر منشم اي بعد ان اتى القتال على اخرم كما اتى على آخر المتطرين
بمطر منشم . وقوله : (وقد قلتما الخ) السليم الصلح . يقول : وقد قلتما
ان ادركنا الصلح واسم اي ان اتسمناه ببذل المال واسداء المعروف من
القول سلمنا من تفاني العشائر

(فاصبحتما منها الخ) المعقوق العصبان . والمأثم الاثم . ومنها اي من السلم ويجوز
ان يكون من الحرب . اي اصبحتما في خير مقام من الصلح وظفرقا به وانتما
بميدان من المعقوق والاثم . والمراد انكما طلبتما الصلح بين القيلتين و
نكونا من الحناة في هذه الحرب . وقوله : (عظيمين الخ) نصب عظيمين
على الحال ومعد هو ابن عدنان ابو قبائل عرب نجد التي منها عبس وذبيان
وعليا معد ارفعهم وروثاوم . واستباح الشيء وجده مباحاً . يقول فافرقنا
بصلح وانتما عليمان بين اشراف معد . وقوله : (هديتسا) دعاء لهما
اي هداكما الله الى طرق الصلاح والنجاح . ثم قال : (ومن يستمع الخ) هذا
من نوع ارسال المثل اي من وجد كثيراً من المجد فاستأصله واكتسبه يعظم
امره ويعلو قدره ويروى : يعظم اي يجي . بامر عظيم

(تعني الخ) عفاة محاة . وانكلموم جمع كلم وهو الحرج والمئين جمع مئة اراد
بها المئين من الابل . ونجمها اي اعطاها والصغير للال . وهاء (فيها) راجعة
الى الكلوم اوالى الحرب . يقول تترال الجروح بالمئين من الابل وقد اصبحت
الابل يعطيها دية من لم يقترب ذنباً في الحرب وما حنى فيها جناية . وقوله :
(ينجمها الخ) يريد بالقوم السيدين المدوحين . يقول : يوذي الابل هذان
السيدان لعبس غرامة للقتيل مع انهما لم يريقا في تلك الحرب من الدم
مقدار ما يملأ الحجم . والمججم آلة الحجامة التي بها يمسح الدم . والبيت تفسير
لما قبله . وقوله : (فاصبح الخ) التلاد المال الموروث . والافال الصغير من الابل
جمع افيل . والمزئم المشروط الاذن من الابل . والترنيم نقشير جلدة اذن
البعير الكريمة . ويروى : فاصبح مجدى اي يساق . يقول فاصبحت تجري الى
اولياء المقتولين من قناش اوالكم القديمة الموروثة وهي غنائم من ابل
صغار موسومة بزعة . وقد خص الصغار من الابل لان الديات تعطى منها

صفحة سطر

١٠-٨ (الا ابلغ الخ) الاحلاف جمع حليف هم الخيران والمتعاهدون اراد جم هنا بني اسد وغطفان وطى . وكأنه هنا يخاطب خليلاً ذكره في مطلع قصيدته . يقول : ابلغ ذيان وحلفاءها رسالة غني وقل لهم هل حلفتكم كل حلف على اقام الصلح . والمراد هل صمتم على ذلك . (فلا تكتمن الخ) وى : ما في نفوسكم . يقول : لا تكتسروا على الله ما في قلوبكم من الغدر ونقض العهد لكي يخفى ذلك عليه تعالى . فانه عز وجل عالم بما يكتمه عنه البشر لا تفوته سراير القلوب . وقوله : (يوخر فيوضع في كتاب الخ) قال بعض اهل اللغة : يوخر مجزومة على انها بدل ليظم . وقيل بل هو جواب النهي كما يقال : لا تضرب زيداً بضربك . وقيل ايضاً هذا من جوارات الشعر . ومعنى البيت : يوخر عقاب المجرم فيكتب في كتابه فيذخر ليوم القيامة ليحاسب به او يعجل العقاب في الدنيا فينتقم قبل المصير الى الآخرة والمراد انه لا مناص من عقاب المثل آجلاً او عاجلاً

١٠-١١ (وما الحرب الخ) الحديث المرجم الذي لا يوقف على حقيقته . والرجم الظن . يقول ليست الحرب الا ما عرفتموه وجريتموه بنفسكم . وكلامي في شأن الحرب ليس هو خبراً مرجحاً اي من احكام الظنون والتحمين . وقوله : (متى تبغثوها الخ) تبغثوها تشيروها وذميمة مذمومة وهي فعل بمعنى مفعول ونصبها على الحالية . وى : ذليلة اي حقيرة . وضري يضري بالشيء اي تعودده واولع به وحرص عليه شديداً وضراً حملاً على الضراوة وهي شدة الحرص . يقول : متى تشيروا الحرب تبغثوها مذمومة اي تدمون على اثارها ويشدد حرصها ان حملتموها على شدة الحرص فتلتهب نيرانها . يريد ان اول الحرب حقير مذموم ثم تعظم فتشتد وتلتهب وهي تضري على من يشيرها كما يضري السبع على الفريسة . وقوله : (فتمركم الخ) الثفال جلد يوضع تحت الرمح ليقع عليه الطحين . واللقاح حمل الولد . والكشاف ان تحمل النعجة بالسنة مرتين ويقال : لقحت الناقة كشافاً اذا حملت متين متواليتين وهذا ليس بمحمود . وتنجت الناقة بالمجهول ولدت . وانامت الاتى اذا جاءت بالتوأم . يقول : فتسحقكم الحرب وتمركم كما تترك الرمح الحب حال كونهما مع ثفالها وتلقح الحرب متين متواليتين وتلد ولدين في بطن واحد . خص الرمح بكونها مع الثفال لانه لا يسطر الا عند الطحن

وجعل انواع الشر التي تتولد من الحرب بمنزلة اولاد الباقية وخص هذه
الولادة بخاصتين سيئتين الاولى جعله اياها لاقحة كشفاً والاخرى اتامها.
وقوله: (فتتج لكم الخ) يريد باحمر عاد قدار الاحمر بن سالف قاتل ناقة
النبي صالح راجع الصفحة ٩٥ من شرح المجاني. قال الاصمعي: اخطأ زهير في
هذا لان عاقر ناقة صالح ليس من عاد وانما هو من ثمود. وقال غيره: ليس
هذا بملط لان ثمود يقال لها عاد الاخرة ويقال لقوم هود عاد الاولى. ومعنى
البيت ان هذه الحرب تلد لكم غلمان كل واحد منهم يشبه قدار في شؤمه
ثم ترضع الحرب هؤلاء الغلمان وتقطعمهم. يريد بذلك طول مدتها.
وقوله: (فتخلل الخ) تحكّم واستهزاء. يقول: ان هذه الحروب تأتكم
بفروب من الغلات لا تعطوها قري العراق ميساً يكال بالقفيز ويبيع
بالدرهم. يريد ان المضار المتولدة من هذه الحروب تزيد على المنافع المتولدة
من قري العراق الحصبة. قال ابو جعفر: معناه تحكّم. اي انكم تقتلون
وتحمل اليكم ديات قومكم فافرحوا فهذا لكم غلة. وبعد هذا البيت ستة
ايات ضربنا عنها صفحاً في متن المجاني اشارة للاختصار وهي:

لعمري نعم الحي جرّ عليهم	بما لا يوأتيهم حصين بن ضضم.
وكان طوى كشعاً على منكبة	فلا هو ابداهما ولم يتقدم.
وقال ساقضي حاجتي ثم اتقى	مدوي بالف من ورائي ملجم.
فشذ ولم يفرج يوتاً كثيرة	لدى حيث اقلت رحلها ام قشم.
لدى اسد شاكي السلاح مقذف	له لبد اظفاره لم تقلم.
جري متى يظلم يعاقب بظلمه	سريعاً وان لا يبد بالظلم بظلم.

(رعوا ظمّام الخ) الظم في الاصل العطش وهو هنا المدة بين شربي الابل
وحبسها عن الماء فيها. والغبار جمع غمر هو الماء الكثير. وتفرى هوض
تفرى اي تنشق. يقول: رعوا ابلهم المشب حتى اذا تم اوان شرجا
اوردوها مياه كثيرة تنشق باستعمال السلاح وسفك الدم. ويروى: رعوا
ما رعوا في ظمّهم. والكلام استعارة يريد انهم تركوا الحرب مدة ثم رجعوا
فعاودوا الوقائع كم تورد الابل بعد الرعي وجعل الحروب بمنزلة الغبار
الا انها تخاض بالاسلحة والدم. وقوله: (ففضوا منايا بينهم الخ) فضوا
المنايا اي انفذوها وغمرها. واصدروا اي رجعوا. والمستوبل المستقل من

صفحة سطر

استوبل الشيء وجده ويلاً . يقول قتل كل واحد من القبيلتين رجلاً من
الآخرى ثم رجعوا اليهم الى عشب ويل وخيم . يعني اقلعوا عن القتال
واشتغلوا بالاستعداد له ثانياً . جعل عزمهم على الحرب ثانية والاستعداد لها
بمقولة الكلاب الويل

١٩١٨ (عمر ك ما جرت الخ) عباد الشاعر بعد وصف الحرب الى مدح الذين
اعطوا ديات القتلى . وقد ذكرهم هنا بافظ الجمع تقييماً وهما اثنان كما مر .
جرت اي جنت ومنها الجريرة . وابن خيك احد قتلى حرب داحس كان من
في عبس ومثله المثل وقيل بل المثل اسم موضع قتل فيها رجل ابني عبس
فنسب الى هذا المكان . ويروى : دم ابن المهذم . يقول اقسم بحياتك ان
رماح المدوحين لم تقتل احداً من هؤلاء لكن تبرعوا بآلهم حباً بصلح
المشيرتين . وقوله : (ولا شاركت في الموت الخ) اي لم تشارك رماحيهم من
قتلوا نوفلاً ووهباً وابن المخزوم . ويروى : ابن المخزوم . وكلهم ايضاً من قتلى
حرب داحس

١٨٨ (فكلاً الخ) كلاً منصوب باضمار فعل يفسره ما بعده . يعقلونه اي يؤذون
عقله اي ديتة سميت الدية عقلاً لانها تعقل الدم عن السفك . ويحرم الجبل
انفسه والطريق فيه . اي ارى كل واحد من هؤلاء القتلى المذكورين
اصبح المدوحون يؤذون عنه الدية بنفائس ابل تعلو في طرق الجبال عند
سوقها الى اولياء القتولين . ويروى هذا البيت في نسخة مشطراً الى
بيتين نصهما :

فكلاً ارام اصبحوا يعقلونه غلالة ألف بعد ألف مصنم

نساقي قوم لقوم غرامة صحبات مالي طالعات بمخرم

٣٩٢ (لحي حلال الخ) لحي متعلق يعقلونه وحي حلال جمع حال وهم الذين
يتزل بعضهم قريباً من بعض . ويعصم يمنع . والمعظم المفعول من اعظم
فلان الامر اي عده عظيماً . يقول : يؤذي المدوحون الغرامة هي القتلى
لحي كثير . وقوله : (يعصم الناس امرهم الخ) اي اذا اتتمروا امرأ كان
عصمة للناس اذا ات صروف الدهر بامر فطيع وخطب عظيم . وقيل ان
معناها : ان امرهم وعظم شأنهم يحفظ جيرانهم وحلفاءهم في نواكب الدهر .
وقوله : (كرام الخ) كرام نعت لحي . والضنن الحقد . ويروى : ذو الثبل .

وهو بمضاه. والجاني المجرم. والمعنى ان هذا الحي كرام لا يدرك صاحب
الحقد والمداوة ثأره عندهم. ولا يسلم من عداوتهم من يجني عليهم
(سُمْتُ الح) يقول الشاعر عن نفسه قد كُلت من الحياة وملكت من تكاليفها
اي شدائد ما وهذا دأب الشيخ الذي يعيش مثلي ثمانين عاماً. وقوله: (لا
ابالك) دعاء عليهم. وقيل هي كلمة يراد بها التبيه والاعلام: واللام في
لك زائدة فلولا ذلك لقل لا اب لك والتقدير لا ابا لك موجود. وقوله:
(واعلم الح) اي ان علمي محيط بما حضر وما مضى ولكني جاهل بما سيحل
فناً. وقوله: (رأيت المايا الح) المشواء الناقة التي لا تبصر امامها ليلاً فهي
تخبط كل شيء فرُبما وقعت في مهواة. وُعمر فلان طال عمره. يقول: رأيت
الموت يصيب الناس على غير بصيرة كساعة عشواء فمن اصابه الردى هلك
ومن اخطأه عاش طويلاً فبلغ الهرم

(ومن لا يصانع الح) منم البعير خفة اي من لا يصانع الناس ويترفق بهم
ويدارحهم في اشياء كثيرة يضرس بانساب اي يعض بالاضراس ويوطأ
بمنم اي يداس بالارجل. والمراد انهم يهرونه ودُجما قتلوه. وقوله: (ومن
يجعل الح) وفره بفره كثره. اي ان الذي يحمل احسانه حافظاً لمرضه
عن ذم الرجال يصون مرضه. ولعل الهاء تعود على (المعروف) اي يكثر من
الاحسان. ثم قال: ومن لا يجترز من شتم الناس له شتم

(ومن يوف الح) ويروى: ومن يفض قلبه اي يتصل. ومطمئن البر
خالصة. وتجمجم تردد. يقول من قام بعهد لم يلقه ذم ومن هدى قلبه
الى بر يطمئن القلب الى حسنه ويرتاح الى وقوعه لم يتردد في اسدائه.
وقوله: (ومن هاب اسباب المنايا الح) اسباب السماء نواحيها اي من خاف
دواعي المنية ادركته المنية ولو صعد الى نواحي السماء بسلم لينجو منها.
وقوله: (ومن يجعل الح) اي من وضع احسانه في غير من استحقه ناله
ذم من احسن اليه عوضاً عن المدح فيندم الحسن

(ومن يعض الح) زج الرمح الحديد التي في اسفل الرمح. وطالبت رأسه
الذي فيه السنان وقد اسكن الباء في (عوالي) للضرورة. واللهزم السنان القاطع
الطويل. يقول من لم يرض بالسافل الرمح الذي لا يقاتل بها سيذهن لاهاليها.
والمراد من ابي الصلح ذلته الحرب. ويشير الى ما كانت تعمله العرب

قبل مباشرة القتال . فكان اذا التقت منهما الفئتان سدّدت كل واحدة منهما زجاج الرماح نحو صاحبتها ويسعى الساعون في الصلح فان أبنا الأ القتال قلب كل منهما الرماح واقتتلتا بالأسنة . وقوله : (ومن لا يذُد الخ) الذود الكف والردع واراد بالحوض الحرم . يقول : من لم يكفّ أعداءه عن حوضه بسلاحه هدم حوضه اي من لم يحجم حريمه استيخ . ومن كفّ عن ظلم الناس ظلموه . وليس قول زهير هذا بموافق لمبادئ النصرانية فلا يحسن بالانسان ان يجازي الشرّ بالشرّ فضلاً عن ان يسلّي الناس به . وقوله : (ومن يفترب الخ) يقول من يبعد عن قومه مغترباً ظنّ ان العدو صديقه ومن لا يكرم نفسه بتجب الدنيا لا يكرمها الناس . وقوله : (ومن لم يزل يسترحل الخ) اي من يجعل نفسه كالراحلة اي المركوب للناس يركبوه ويذلّوه . ثم قال : ومن لم يعف نفسه من الذلّ يندم

(ومهما تكن الخ) الخليفة الطبيعة اي ان ما طبع عليه الانسان سيظهر ويبين وان ظنه مجبولاً . يريد ان الاخلاق لا تخفى والتخلف لا يبقى مستوراً وقوله : (وكأين الخ) كأين مثل كأتين وكلاهما نظير كم الخبرية في الدلالة على التكثير يقول كم من ساكت تستعين صوته فذا تكلم علت ز يادته على غيره او نقصه عنهم . وقوله : (لسان الفتى الخ) من امثال العرب وهو مثل قولهم المرء باصغريه قلبه ولسانه

(وان سفاه الشيخ) يقول ان سفاه الشيخ لا رجاء لأن يعلم ويوقر اما الفتى فان سفاهه فرجاً اكسبه الشيب حليماً ووقاراً . وقوله : (سالنا فاعطينم الخ) يقول طلبنا نيلكم ومعروفكم فجدتم جماً فعدنا الى الطلب وعدم الى الفضل . لكن من أكثر السوء ال لا بُدّ انه يجرم يوماً . والتسأل مصدر سأل . وكل هذه الايات الاخيرة حكم بارعة بديعة احسن فيها زهير كل الاحسان . والعرب تقول : ان اشمر الشراء الذي يقول : من ومن ومن . يريدون زهيراً لحكمه التي وردتها في آخر معلقته

(معلقة ليذ) مجمل هذه المعلقة اوصاف العيشة البدوية وفخر بماثر قومه (اقطع لبانة الخ) اللبانة الحاجة . وتعرض وصله تغير وتردد يقال : تعرض فلان في الجبل اذا اخذ يميناً وشمالاً . والمخلّة المودّة . والصرّام القطاع . يخاطب الشاعر نفسه فيقول : اقطع حاجتك واربك مسنّ حال وصله وتغير

وداده .. وخير الناس بوصول الوداد من قطع علائق المودة عند ما يئس من خير احبابه . ويروى : ولشراً واصل خنثى صراً ما . فيكون المعنى انه لشر الناس وداداً من قطع اسباب الوداد . وقوله : (بطليح اسفار الخ) بطليح متعلقة باقطع او بصراً ما . وناقطة طليح اي مهزولة . وطلبيح اسفار اي جهدها السير واعياها . واحتق ضحى وهزل . اي امجر من خان الوداد بركوب ناقصة هزلها السير ولم يبق منها الا قليلاً من لحمها حتى تضر صلبها وذهب سنامها هزالاً

٧٩٦ (واذا تغالى لحمها الخ) تغالى لحم الناقة ذهب . وتحمست اي عريت من اللحم وقيل ايضاً سقط وبرها . والخدم جمع خدم وهي سيور من جلد تشد في راس الابل اي عند مفصل ساقيها وقدمها وتشد اليها سراييج تعلها . واصل الخدام الخلاخيل فسُميت هذه السيور اسما لانها في موضع الخلاخيل . والهاب الشاط . والصهباء السحابية التي تضرب الى الحمرة . والهبام السحاب الذي قد هراق ماءه . ومعنى البيتين وان ذهب لحم هذه الناقة وكادت تعري منه هزالاً وتقطعت سيور ارساغها فلها مع ذلك نشاط اذا قادها الزمام فكانها سحابة ذهبت قطعها بعد انصباب مائها مع ريح الجنوب يريد ان لناقته مع ذهاب لحمها سرعة في السير كأنها قطع من السحاب اهرق ماءه فتسوقه ادنى ريح

٨ (افتلك الخ) بعد ان شبه ناقته بسحاب تتلاعب به الرياح لحفته شبهها بقررة وحشية قتل صغيرها فبقيت منعيرة وخرج عليها الصيادون فاغروا بها كلابهم وهذا التشبيه طويل يستوفي سبعة عشر بيتاً من القصيدة الى قوله في الصفحة ١٩٠ (فتلك اذ رقص اللوامع الخ) .

٩٠٨ (افتلك ام وحشية الخ) يريد بالوحشية البقرة البرية او الاروية (roune) والمسبوعة التي اكل السباع ولدها . وخذلت تخلفت . والهادية المتقدمة . والصوار القطيع من البقر . وقوامها مقوم امرها . يقول : اتشبه ناقتي ما تقدم او بالاحرى ألا تشبه وحشية اصاب السباع صغيرها فتخلفت عن صواحبها والهادية رأس القطيع وهي قوامه اي يقوم بها نظامه . وقيل ان معنى قوله : (وهادية الصوار قوامها) اي ان الفحل الذي يتقدم القطيع من بقر الوحش هو مقوم امرها . يريد ان هذه الوحشية تخلفت عن القطيع للرعي ووتت

صفحة سطر

امر صغيرها للفعل الهادي القطيع فلما ماتت وجدت السباع قد افترست ولدها فاسرعت طالبة له . وقوله : (خنساء الخ) الخنساء صفة البقرة مؤنث الاخنس من الخنس وهو تأخر الانف في الوجه وقصره . والفريير ولد البقرة الوحشية اصله ولد الحروف . ولم ترم لم ترس من رام يريم . والمعرض الوسط . والثقات جمع شقيقة وهي ارض صلبة بين رملتين . والطوف مصدر طاف . والغام صوت الوحشية . اي ان هذه البقرة لا تبرح وسط هذه الرملة تطوف بولدها وتصبح

١١١٠ (لمعفر الخ) المعفر الملقى على العفر وهو التراب والجبار متعلق يريم . والقهد الايض نمت به ولد الوحشية لياضه . والشلوبية الجسد والمضو . الغبس جمع اغبس من كان لونه كالرَّمَاد وهو من صفات الذئب . من بالمجهول قطع . والكواكب جمع كاسبة من الكب وهو الصيد . يقول : لم تبرح هذه الام تطوف وتصبح لاجل ولدها الايض الملقى صريعاً . وقد اضي جسمه تنازع ذئب غبر اللون تكتسب بهيدها ولا ينقطع اكلها لنهسها . وقوله : (صادف منها الخ) الفرّة النفلة اي وجدت الذئب هذه الام غافلة عن ولدها فاصابتها به . ويروى : فاصبته اي اصطدن الولد . ثم قال : (ان المنايا الخ) وهو من الامثال . اي ان الموت له سهام صائبة لا تخفى الهدف

١٣١٢ (باتت واسبل الخ) بات قد حذف خبرها اي باتت في هذه الحالة . الواك القطر . واسباله سيله . والديمة المطر الدائم . والحائل جمع نخيلة هي الرملة التي يعطيها النبات . التسجام مصدر سَجَمَ المطر اي انصب . يقول باتت هذه البقرة بمد فقدها ولدها وقد سال عليها مطر من سحابة دائمة المطر بقي مطلاخا المتواصل الرمال المنبتة . يريد اخا باتت حزينة في مطر دائم الانصباب . وقوله : (تجتاف الخ) اجتافه دخل في جوفه ويروى : تجتاب اي تلبس . والقاص المرتفع القروع . والمتنبذ المتحى والمتفرق يقال : تنبذ عن الناس اي تنحى عنهم . والمعجوب جمع عجب وهو اصل الذئب اراد به هنا اطراف الرمال . والاتقاء جمع تقا وهو الكتيب من الرمل . والحيام الرمل اللين . يقول ان هذه البقرة دخلت لتسجو من شدة المطر في جوف اصل شجرة عالية الاغصان متخفية عن بقية الاشجار نابتة في اطراف كيسان

الرمل وقد افعال عليها ما لان من هذا الرمل . وتحرير المعنى انها التجأت الى جوف شجرة لا تقي جسمها من المطر لعلو فروعها ومع ذلك يقع عليها الرمل لانصباب المطر وهبوب الريح

١٥٩١٤ (يعلو الخ) طريقة . من البقرة الوحشية خطاً اسود في اطل ظهرها من ذنبها الى عنقها . وكفره غطاءً . ومتواتر صفة لمحدوف تقديره : مطر متواتر يجوز نصبه دلي الحالية . يقول : ويعلو ظهر تلك البقرة مطر متداوم في ليلة مظلمة حجب بها النجوم نجوم السماء . وقوله : (وتضيء الخ) وجه الظلام اوله . والجمانة الدرّة . يقول : وتضيء هذه البقرة من شدة بياضها في اول ظلام الليل كدرّة بحري غواص سل نظامها اي تمحب خطها . وقد شبه البقرة باللؤلؤة في حال سل خطها لان اللؤلؤة تسقط في السلك فتعلق وتبرق . اشارة الى ان هذه البقرة البيضاء كانت تعدو ولا تستقر في مكان . وقيل ان معنى البيت ان هذه البقرة كلما تحركت في الليل اشرق لونها

١٧٩١٦ (حتى اذا انحصر الظلام الخ) اسفر دخل في ضوء الصبح . وجملة ترل حال . يقول : ولم ترل كذلك حتى اذا انكشف ظلام الليل ودخلت البقرة في الصبح خرجت بكرة من مأواها وقوائها ترل عن التراب الندي لما اصابه من المطر ليلاً . وقوله : (علمت تردد الخ) العلم قلب الملع وهو بعناه وهو السير من جزع . واليهاء جمع تعبي وهو التقدير . والصعائد اسم موضع وقيل هو جبل في بلاد بني عقيل في اليمن . وسع توأم اي سبع ليالي مع ايامها جعل لكل ليلة مع يومها توأم . وايامها فاعل الصفة المشبهة . والمعنى ان البقرة تغيرت وترددت في فدران الصعائد سبع ليالي مع ايامها كاملة

١٨٩ و ١٩٠ ١٨-١٩ (حتى اذا يئست الخ) اسحق الضرع ذهب لبنه ونشف . والحالق الضرع المحتل لبناً وجملة (لم يبله) صفة لحالق . يقول حتى اذا يئست من ولدها وذهب جزعها بلبنها الذي لم يفنه ارضاعها وغطاها . . . يريد ان فقدتها ولدها وتركها الاكل لذلك افنى قواها . وقوله : (ونسئت الخ) ويروي : وتوجست وهو بمعنى نسئت . والريز الصوت الخفي . والانس الناس اراد به الصيادين . وقوله : عن ظهر غيب اي سمعته من حيث لا ترى . ثم قال : والناس سقام الوحش وداؤها . وخلاصة المعنى انها سمعت صوتاً ولم تر صاحبه فخافت ولا غروا ان تخاف هند سماعها صوت الناس

لأن الناس يملكونها . وقوله : (فندت كلا الفرجين الخ) (الفرج موضع المخافة . وفي الدواب ما بين سوقها واذرعها . وهو في المخافة أي موضعها وصاحبها . والضير في (انه) مائد الى كلا . (وخلفها وامامها) مرفوعان على تقدير مبتدأ محذوف أي هما خلفها وامامها . والمعنى ان هذه البقرة لم تعلم من أي جهة يأتيها صاحب الصوت أين ورائها او امامها فاصبحت مذعورة فزعاً لاتعرف أي فرجها اولى بالمخافة لتصونه

(حتى اذا يش الرماة الخ) الغضف جمع اغضف وهو المسترخي الاذان من الكلاب . والدواجن المملسات الضاريات . والقافل اليابس . والاعصام جمع عصام السواجير وهي القلائد من حديد او جلد وقيل ان الاعصام هي البطون . معناه : حتى اذا يش الرماة من صيد هذه البقرة وعلموا ان سهامهم لا تنالها ارسلوا عليها كلاباً مسترخية الاذان ضارة البطون او صلبة السواجير . وقوله : (فلحقن الخ) اعتكرت عطفت ورجعت . والمدرية طرف القرن الحاذق . والسمهرية الرماح قيل انها نسبت الى سمهر زوج ردينة وكان كلاهما يحسنان شغلها . يقول فادركتها الكلاب وعطفت البقرة عليها ولها قرن يشبه الرماح لحذوها وقام طولها . يريد ان البقرة اقبلت على الكلاب فطفتها بقرها

(لتذودهن الخ) لتذودهن متعلقة باعتكرت اي لتردهن . واحم حمامها قرب اوان موحا . ويروى : مع الختوف . والمخنف قضاء الموت . اي عطفت على الكلاب لتسمنن وايقتن انها ان لم تطردها قرب موحا من جملة ختوف الحيوان . وقوله : (فتقصدت الخ) تقصدت اي ماتت . وكساب مبني على الكسر اسم كلبة . وسخام اسم كلب . والمعنى ان البقرة قتلت كساب من جملة تلك الكلاب فاطاحتها بالدم وبني سخام ملقى في محل القتال

(فبتلك اذ رقص الخ) ماد الشاعر الى وصف ذاقته التي شبهها بهذه البقرة الوحشية . وقوله : (ابتلك) متعلق في (اقضي) من البيت التالي . والوامع الارضون والفلوات . ورقصها اضطرابا . واجتاب لبس . والرية النهمة ونصبها على انه مفعول له . يقول في اليتيم : فبناقة مثل هذه البقرة اقضي حاجتي حين تضرب النوامع لانتهاج الهاجرة وعند ما تلبس الاكام ثياب السراب لشدة

الحرّ . ولا افرط في طلب حاجتي مخافة ريبة او مخافة ان يلومني رجلٌ مذول كثير اللوم

٩٨ (وغداة ريج الخ) وَزَعْتُ كَغَفَتُ . ومفعوله محذوف . والقبرة البرد وهي معطوفة على ريج . وجعل للشمال يداً وللغداة زماماً على الاستعارة . يقول : كم من صباح هبت فيه ريج مع برد قارس واصبح زمام هذا الصباح بيد الشمال اي تولت عليها هذه الريح وهي ابرد الرياح فرددت عادية البرد عن الناس بالطعام والكسوة . وقوله : (ولقد حميت الخ) الشكّة اسم لجميع السلاح . والفرط الفرس السريعة السابقة الحيل . وجملة (تحمل شكتي) حال . . يقول : ولقد حميت قبيلتي اذ كان فرسي المتقدم يحمل سلاحي . وقوله : (وشاحي اذ غدوت لجامها) جملة صفة لفرط . اي لحام هذا الفرس هو وشاحي عندما اغدو لاموري . يريد انه يلقى اللجام دلي عاتقه ويخرج يده منه فيصير له بمنزلة الوشاح . وكان فرسان العرب يصنعون ذلك ليكون اللجام قريباً منهم فيلجسون الفرس ويركبون سريعاً

١٠-١٢ (فعلوت مرتقباً الخ) المرتقب المكان المرتفع الذي يُرَقَّب فيه . وعلى ذي هبة اي على تل ذي غبار . والقنام الغبرة ايضاً . اي علوت عند حماية الحي مكاناً مرتفعاً على جبل فيسبق المقام ذي غبرة كثيرة حتى بلغت الى رايات المدوّ واعلامه . يريد انه يرقب لقومه امر المدوّ على جبل قريب منه يكاد غباره يباغ الى رايات المدوّ . ويروى : مرتقباً بكسر القاف اي راقباً لهم . ويروى : مرتقباً اي صاعداً . ويروى : على مرهوبة اي على اكمة مخوفة . وقوله : (حتى اذا التفت الخ) التفت فاعاها مضمر عائد الى الشمس ولم نجبر لها ذكر . وقوله : التفت يداً في كافر اي بدأت في المنعيب ومنه يقال : وضع فلان يداً في كذا اذا بدأ فيه . وعنى بالكافر الليل لانه يكفر الاشياء اي يسترها . واجن ستر . والنفور الموضع التي تأتي المخافة منها . والضمير في ظلامها عائد الى عورات . اي كنت لا ازال ارقب اصحابي حتى اذا التفت الشمس يدها على الليل اي ابتدأت في الغروب وستر الظلام مواضع المخافة . (اسهل الخ) هذا جواب الشرط اي تزلت حيثن من مرقبي الى السهل وانتصبت فرسي كجذع منيفة اي كجذع نخلة طاية جرداء اي قليلة الاغصان منجردة عن سعتها يضرع من يريدون قطع ثمرها

لارتفاعها . شبه فرسه اذا رفعت عنقها بنخلة طويلة لا يكاد يبلغ الى قمتها .
والجرّام جمع جارم ويروى : جرّام وهو للمبالغة

١٥-١٣ (رفعتها طرد النعام الخ) رفعتها مبالغة رفعتها اي سقتها وسبّرها . وطرد
النعام عدوه نصبه على المصدرية لانه بمعنى رفعتها . وسخت اي حميت من
المرق . وخفّ عظامها اي اسرعت في السير وقيل انما اذا كثر عرقها خفّ
عظامها . ويروى : جف عظامها اي يبس عرقها . يقول : دفعت فرسي وركضتها
ركضاً يشبه ركض النعام وفوقه حتى اذا حميت في الجري واسرعت . . وقوله :
(قلقت رحالتها الخ) قلقت جواب اذا اي اضطربت . والرحالة مرج بلا
خشب من جلود الشاة يتخذ للجري الشديد . واسبل نحرها سال بالعرق .
والعجم العرق . وهو في الاصل الماء الحار . يقول : اذا سخت في الحري
اضطربت رحالتها على ظهرها لشدة سيرها وسال نحرها هرقاً وابتل حزامها
من زبد عرقها . وقوله : (ترفى وتظعن الخ) يقال : ظعن الفرس في العنان
اي امتد وتبسط في السير . وتنتحي تعتمد . يصف الشاعر ارتفاع رأسها
وسرعة عدوها فشبهه بسرعة طيران الحمام العطش الى ورود المياه . يقول :
ترفع رأسها فكانها تصمد نشاطاً في عدوها . وتعتمد في العنان كما يعتمد
الطاعن عند حمليه على عدوه وتسرع في عدوها كما تسرع الحمامة الى مورد
المياه عند تجمّد جماعة الحمام اليه

١٨-١٦ (وكثيرة غرباؤها الخ) يشير في هذه الايات الى منادته العنان الرابع ابن
المنذر ملك العرب وما جرى له في مجلسه من الماظرات مع ندماء الملك لا
سيبا الريع بن زيد وكان الريع ينحى عن النعمان بن جعفر قوم لبيد
الى ان توصل لبيد الى الملك وهجا الريع . فكان لهجائه موقع عند الملك
فثنى الريع وقدم لبيداً . الواو في قوله : وكثيرة واو رب وكثير صنة
حذف موصوفها اي رب دار كثيرة غرباؤها . والتوافل العطايا جمع نافلة .
والذام الميب . يقول : رب دار كثيرة فيها الغرباء ومجهولة غرباؤها اي
لا يعرفون بعضهم وهي دار ترجى عطاياها ويخشى عيها . وقوله : (غلب
الخ) غلب خبر لمبتدأ محذوف راجع الى (غرباؤها) اي هم غلب . والاعلب
المليظ الرقبة وهو من صفات الاسد . وتشدّر عوض تشدّر اي تواعد
وتهدّد . والذحل الحقد . والبدى اسم وادّيني عام يزعمون ان فيه تتخاصم

الجن . والرواسي جمع راسية اي ثابتة صرفه للضرورة . يقول : هؤلاء رجال غلاظ الرقاب كالاسود يتهددون بعضهم بعضاً بسبب العداوات كأنهم جن وادي بدّي في حال ثبوت أقدامهم في الخصام . وقوله : (انكرت باطلها الخ) هذا البيت متعلق بقوله : (وكثيرة غرباؤها) . يقول : انكرت باطل دواعي اولائك الرجال وبيّنت بحقهم اي اقررت بما لهم عندي من الحقوق العادلة ولكن لم يتناول علي كرامها ولم يغلبوني بالفخر

١٩ (وجزور ايسار الخ) الجزور الناقة تشتري لتجزر . والايثار جمع اليسر وهو الذي يضرب بالفداح ويقال له ايضاً : ياسر . والمغاليق الفداح جمع المغلق سُميت بذلك لان بها يجب غلق الرهن اي اداة وهذه الفداح متناجاة . يقول : كم من ناقة تصالح لأن يتناصر عليها اللاعبون دعوت ندماي لحرها سهام متناجاة . قالوا : يفتخر ليد بنحره اياها من صلب ماله لا من كسب قماره وانما استعمالها لا يقرع بما بين الله ايجها : عر للندماء (ادعو جن الخ) اي ادعو بقداح اليسر لا تترع على ناقة عاقر او ذات طفل توزع لحومها لجميع الجيران . وقد ذكر العاقر وهي التي لا تلد لانها اسن . وذكر المظفل لانها اتقى . وقوله : (فالضيف والجار الجنب الخ) الجنب المريب . وتبالة واد كثير الخصب من اودية اليسان . وقيل موضع معين كثير الكلاب يضرب به المثل في الخصب . والامضام جمع هضم هي البطون المنهضة اي المطمئنة المتطامنة ومخصباً نصب على الحال من تبالة . يقول ان الاضياف والغرباء عندي بمنزلة من نزل وادي تبالة في حال خصب اماكنه المطمئنة

٢٠ (تأوي الى الأطاب الخ) الاطاب جمع طاب هي جبال الخيمة . والرزية المرأة التي قد ارزاها اهلها اي اقروها واراد بها الارملة والفقيرة . والبلية عند العرب الناقة يموت صاحبها فيشدد وجهها بكساء وتشدد عند قبره ولا تطعم ولا تسقى حتى تموت . والقالم المرتفع . والاهدام جمع هدم وهو الثوب الخلق . اي يأوي الى مسترلي كل ارملة وفقيرة بالية الثياب تشبه الناقة البلية في عجزها عن الكسب وامتناع الرزق منها . وقوله : (ويكللون الخ) فاعل (يكللون) الضمير يقوم مقام الايتام في اخر البيت . وتناوحت اي قابلت بعضها بعضاً . والخلج جمع خليج هي القصعة وهي بالاصل النهر الصغير شبه

صفحة سطر

به الجنة لسمتها وكثرة ما فيها من اللحم والرق . وقد تنسع . وشوارع جمع
شارعة من شرع في الماء اي دخل فيه وهو نعت لقوله (خلجاً) او هو منصوب
على الحائبة . وايتامها فاعل لشوارع . يقول اذا اختلف هبوب الرياح
واشد الشتاء يلمس الفقراء كالا كليل — حول قصاع تنسع بما فيها من
المأككل فيشرع فيها الايتام اي يفوضون فيها

(انا اذا التقت المجامع الخ) الراز الذي يلزم الشيء ويعتمد عليه فيه ومنها
يُسمى مترس الباب لرازا . وعظيمة صفة لواقعة او خصومة . الجشام
المتكلف للامور القائم بها . يقول اذا اجتمع الناس للفخار او لعظيم من
الامر يقوم بذلك رجل منا يصلح بين القوم ويتجشم عظام الخصام . ويروى :
وكنّا اذا التقت المحافل . وقوله : (ومقسم الخ) مقسم معطوف على (لراز) .
والمعذر السيد الذي يسوس عشيرته فله فيها الامر وانهي والعضام الذي
ينقص قوماً ويعطي قوماً . اي لا يخلو منها مقسم يقسم العاثم بالعدل فيعطي
المشيرة حقها ويقضي في ذلك كيف شاء . وقيل ان المعنى انه يوفر حقوق
عشيرته جضم حقوق نفسه . وقوله : (فضلاً وذو كرم الخ) فضلاً مفعول له
اي يفعل ما تقدم ذكره تفضلاً . ثم قال : وكذلك منا رجل — كريم يمين
اصحابه على الكرم اي يعطيهم ما يتكرمون به على الناس وهو رجل سجع
اي سهل الاخلاق حواد يكتسب المرغوبات من المعالي ويقتسمها . والره ثب
جمع رغبة وهي ما رغب فيه من امر كريم او مال نفيس

(من معشر الخ) يقول ان هؤلاء السادة الموصوفين هم من جماعة سنت لهم
اسد فهم الاحسان واكتساب المعالي . ثم قال : ولا عجب فان لكل قوم
سنة وامام سنة اي مثلاً يقتدون به فيها . والمراد انا ورثا هذه الافعال
عن اباثنا ولم يزل هذا الترف فينا متقدماً . وقوله : (ان يفرعوا الخ) هو
يبت لم يروه كثيرون من الرواة . والمفاخر جمع مفر هي الخوذة تلبس
فحم القلنسوة . والسن حلق الدرع وقيل هو سنان الرمح . واللام جمع
لأمة هي الدرع . يقول هم من قوم ان اصاحبهم بخفة ترى عندهم المفاخر
والدرع وهي تلمع كالكوكب . وقوله : (لا يطعمون الخ) لا يطعمون من الطبع
وهو الدنس اي لا تتدنس اعراضهم (ولا تبور فعالهم) اي لا تخلك ولا تبید
اذ ان عقولهم لا تخيل مع الهوى . والوار في قوله : (ولا تخيل) هي واو الحال

١١-١٣ (فانعم بما قسم الخ) يخاطب الشاعر المذول والحسود فيقول : ارض بما قسم لك الله لانه تعالى يعلم احوال الناس فقسم لكل واحد ما استحقه من الخلائق اي من الاخلاق والطباع . ويروى : قسم المعاش . وقوله : (واذا الامانة الخ) اوفاه اكملة وانته . اي لو قسم الله الامانة في الناس لاعطانا منها الحظ الافضل . او يكون ذلك على طريق الاخبار . اي لما قسمها اكمل منها نصيبنا . وقوله : (فبني الخ) هو بيت يروى قبل قوله (فانعم) . ويروى : بنوا اي سادتنا بنوا لنا بيت شرف . ومعنى البيت هنا ان الله بنى لنا بيت شرف عالي الشأن يبلغ اليه كهل المشيرة وعلامها . والسك الارتقاء

١٤-١٦ (فهم السعاة الخ) يقول اذا افطمت المشيرة اي اصبحت بامر عظيم فطع سموا في دفعه واصلاحيه . وهم فرسانا الذين يقاتلون عنها وهم حكامها لا يرد قولهم في المخاصات . وقوله : (وم ربيع الخ) المرسلات من النساء اللواتي مات ازواجهن وكانت النساء تمهدن طاماً . يقولن هم كريع يحسون من جاورهم بمطايام ويتعشرون الى النساء الارامل اذا تطاول طام مدخن بسوء حالهن لان زمان الشدة يستطال . او يريد اذا طالت عليهن الاعوام . وقوله : (وم المشيرة الخ) قوله : هم المشيرة اي هم مجتمعو الكلمة يتعاضدون . فكفى عن ذلك بلفظ المشيرة . وقيل بل انه ارادهم مصلحو المشيرة فمذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه . وقوله : (ان يعطى) اي مخافة ان يعطى . ومعنى البيت هم يد واحدة دلي مدوهم كراهية منها ان يعيق الحاسد بعضهم عن نصر بعض او خوفاً من ان يعطف لئام قورهم الى العدو فيعضدوهم على قبيلتهم

١٧ (معلقة عمرو بن كلثوم) لهذه المعلقة ولمعلقة الحارث بن حلزة الثانية قصة طويلة استوفيناها في كتاب شعراء النصرانية في ترجمة عمرو والحارث خلاصتها في سيرة الحارث بن الحلزة في الصفحة ٢٨٩ من الجزء السادس من المجاني . ومعلقة ابن كلثوم لم يقلها صاحبها كما تروى اليوم وانما زاد عليها اياتاً كثيرة بما يشير الى امور جرت بعد ذلك بزمان وانشدها في سوق عكاظ من مواسم العرب . وقيل ان هذه المعلقة كانت تبلغ الالف بيت ولم يبق منها سوى ما حفظه الناس منها

١٨ و ١٩ (ابا هذ الخ) ابو هذ كنية عمرو بن المنذر وامه هند وله ابنة ايضاً اسمها

صفحة سطر

هد يكتي حاء وأطرد اي انطربا. وروى : أمهلسا يقول في البيت لا
تعب عليا فظلمك على البيت من امرنا وذلك ما تقدم على الحروب
واعلاما بيض ورجع عنها وهي حمر قد اصططت من دماء الاطال

١٩٢ ٣-١ (وايام الخ) اراد بالايام الوقائع وحرها عطفا على (يا) ويمر ان تكون

اواروا ورئت. والمرجع الاعز وهي المشهورة وسنت حة في المثل وهو اسم
حسن ويدين اي بطيع صبت (ان) محذوف (لا) وتقدر : ان لا يدين وعلى
قول الصريين : اراد كراهة ان يدينا محذوف اصف يقول : كم لنا من
وقائع عر. وحروب ماثورة طويلة عسيبا وبها الميث بحافة ان تدل

لحم وروى : وايام لنا ولحم طوالي وقوة. (وسيد الخ) استخرجين اي
المتعنين اليه واستخرجته المنة اي رت سيد قوم قد توحه قومه متاح
الملك وهو حمر بمتعنين اليه فرياه وركا حله عكه عليه اي مقبلة
وهي مقلدة لاعة صافنة. قال الحريري قوة. اتركها لحل فاكهة

عاه الخ) به صيبين احدهما ان يريد حلة وحيل اصحاء يقول :
احطنا هذا الملك لاحد منه وقد رل الرحا عن الحيل فقلدها
الاعد والاحرا ان يريد تحليل عرسا اصحاء ومعنى ان اصحاب لم
يرتدوا عن قتاله وصعدوا جمع صاف وهو العرس اعانم على ثلاث قوائم

وثى سكة الرابع

(ورل السوت الخ) دو طوح وادري ثملة بين اعشة وحررة النار في

اسر. واشامات حل. يقول وصربا حاص مدي طوح الى اشامات وقد
طرد. منها من حذدنا من الاعد. وقوة : (وقد هرت الخ) بقادة شجرة
مشوكه ونشديب قطع العصص وشوكها استعار بقتل العدو وكسر
شوكهم قطع بقادة وقد تفقدنا الاسلحة حتى اكرتنا كلاب الحي وقرقا

حموع من اقترب اياها من الاعداء وكسر شوكتهم وروى : كلاب الحي

(مق سفل الخ) استعار ارحى للحرب وحمل قتلاها طعنا يريد من

حرب قوما اندم فصاروا عسيرة حوب تدور عليها لرحى وقوله :

(يكون ثغالها الخ) ثغال الرحي حلة توضع تحتها ليقع عليها الصخب استعارها

لموضع القتال وملهوة المصاة من الحب تلقى في م الرحي استعارها للقتل.

وقصاعة قبيلة كبيرة من العرب. اي تكون صاحة اقبال من الحدب اشرفي

من نجد ويكون الحي الكبير من قضاء حين خلكتها بثرلة اقبطه التي تلقى
في الرحي . وقوله : (ترلتم منزل الاضياف الخ) تحكّم واستهزاء . يقول ترلتم
منّا منزل الاضياف فمجلنا قراكم لئلا تميرونا بناخير . والمراد انكم تعرضتم
لمعادتنا كما تعرض الضيف للقرى ففتككم على عجلة كما يُحمد تمجيد قرى
الضيف . وقوله : (قربناكم الخ) المرداة الصخرة الكبيرة تحطم الصخور استعارها
للحرب . والطّاحون صفة لها . يقول اضفناكم الى سرقة في الضيافة بحرب
اهلكتكم وادخنتكم طعماً وقد خصّ قبيل الصبح لان الغارات تكون صباحاً
(هم اناسنا الخ) يقول تشمل عشارنا بنوالنا وسبينا ونكف انفسنا عن
اموالهم . ونحمل عنهم ما حملونا من اثقالهم وموتهم . ويروي المصراع الاول :
بدافع عنهم الاعداء قدماً . وقوله : (نطاعن ما تراخي الخ) ويروي : ما
تراخي الصف ها وما طرفية زمانية . والتراخي التباطؤ . والمشيان الاتيان .
يقال : عشيبة اذا حاد . يقول : نطعن العدو عند ما يدبر عنا متباعداً . واذا
اتانا عدو نضربه بالسيف . ويروي : غشنا بفتح العين اي اذا قدمنا نحن
على العدو . وقوله : (سمر من قنا الخ) اي نطاعن الاعداء برماح سمر
لبسة او سيف يضي يرتفع فوق الرؤوس . والخطي نسبة الى الخط وهو
موضع البسامة تعمل فيه رماح . والرماح توصف بالسرة لان سمرها
دالة على نفع نبتها . واللدن جمع كدن . والذوابل جمع ذابلة اي الدقاق
الرفيعة

(كان جماجم الابطال الخ) الوسوق جمع وسق وهو الحامل . والاماخر جمع
الامخر وهي الارض الصلبة الكثيرة الحصى . يقول كان رؤوس الاعداء عند
سقوطها اجمال الى ترمى على اراضي صلبة . ويروي : تذل جماجم الابطال فيها
وسوقاً . فتكون سوق جمع ساق . يريد ان الجماجم مع السوق تلقى على
الارض . وقوله : (نشق جا الخ) يقل اختلب الحشيش اي قطعه بالخطب
وهو الخمل . واختلى الخلا وهو الحشيش الرطب اذا قطعه . والمعنى اتنا نشق
باسلحتنا رؤوس الاعداء شقاً وتقطع جا رقابهم قبة طمن

(وان الضغن الخ) يخاطب عمرو بن هند فيقول له ان العداوة بعد ان
كتمت في القلب تظهر عليك بالذلائل . فيخرج حقدك السدا المدفون
المكنون في الصدور اي يحملنا على الانتقام . ويروي : يبدو

١٩-١٦ (ورثنا المجد الخ) ممد هو معد بن عدنان ابو قبائل نجد التي منها بكر وتغلب .
يقول ان ممدًا تعلم بما قد ورثنا المجد والرفعة فطاعن الابداء بمحافطة على
هذا الشرف الى ان يظهر جلياً لأعين الناس . و يروى : حتى نبينا : اي نطن
حتى اناءنا ذوداً عن شرفنا . وقيل ان يمين من البين وهو الفراق اي
حتى بتقطع منهم ويصير ابننا . وقوله : (ونحن اذا عماد الحى الخ) الاحفاض
واحدها حفص وهو متاع البيت اذا هبت للحمال ويسى البعير الذي
يحمل متاع البعير حفصاً . يقول اذا قوتضت الخيام وسقطت اعمدتها على
المتاع غمغ من مجاورنا . واراد بتقويض الخيام وسقوط اعمدتها التهور
للرحيل والطمع عند الخوف . و يروى : الإخفاض وهو مصدر اخفض اي
اسرع فيكون المعنى : اذا سقطت الاعمدة عن الابل للاسراع في الحرب غمغ
من يلبا . وقوله : (نجذ رؤوسهم الخ) الجذ القطع . و يروى : نجذ وهي بمنائها .
يقول : تقطع رؤوسهم عبر محسن اليهم . فلا يعلمون ماذا يحذرون منها .
والمعنى ان ضرنا ينالهم من كل ناحية بلا شفقة فلا يدرون اين المفر
من القتل والنهب . وقوله : (كان سيوفنا الخ) المغاريق جمع مخراق وهو
سيف من خشب يلعب به الصبيان . يقول : لما كُنَّا نقاتلهم كنا لا نبالي
بالصرب بالسيف كما لا يبالي اللاعبون بالصرب بالخ ريق

١٩٣ (الارجوان) هو صبغ احمر مشرب لخمرة (pourpre) يتخذ من اصداف
بحرية . قال التبعاشي في كتابه المسنى فصل الخطاب : ارجوان معرب
واصله ارغوان بالعربية . وهو شجر بلاد العرس له زهر احمر شديد
الخمرة . فسئت العرب باسمه كل لون يشبه في الخمرة وشجره كثير
باصبهان ويورد وزوداً شديدة الخمرة القانية حسن المنظر لرائحة
له يوتكل زهره وفي طعمه حلاوة . وينقل به على شراب وخشبه
رخونجيف (١٥) . . . وقد تتخذ اليوم مادة الارحوان من دويبة تترك
بدودة القرمز (cochenille) . و يروى لابن كلثوم بعد هذا بيت اخر
لم يثبت الرواة . وهو قوله :

فلم تسع لوقع السيف الأ تغمفاً او تنهداً او أنينا

٥-٢ (اذا ما عي الخ) الاسناف التقدم في الحروب وقيل هو اسم حي . و يروى :
بالاسياف . والمثبه المثبه الذي لا يمتدى لدفعه . وقيل الممكن . والمعنى اذا

عجز قوم عن التقدم بحافة هول مسكن وقوة... وحواب الشرط في البيت
التالي . وقل التبريزي . وقوله : (ان يكون) اراد كراهة ان يكون ثم
حذف كراهة واقام (أن) مقامها ومعنى البيت : اذا عجز قوم وتأخروا لهول عظيم
كراهة ان يكون . . تقدمنا . وقوله : (نصبتا مثل رهوة الخ) رهوة جبل
بالبحر قرب ثهلان وكلاهما يضرب به المثل في الضخم . وذات حداي كناية
ذات شوكة وبأس . يقول اذا عجز غيرنا تقدمنا نحن ونصبتا كتاب ذات
قوة وبأس تشبه رهوة بشاغا وذلك بحافظة على احساننا . وكنا السابقين اي
سقتنا خصومنا وظفرتنا جم بشبان يحسبون الموت فخراً وشيوخ هجريين في
الحروب . وقوله : (حدياً الخ) يقال : فلان حدياً الناس اي واحد الناس
واشرفهم : وانا حدياًك في هذا اي فوقك . وحدياً تصغير حدوى بمعنى القدي
اي المباراة في الغلبة وهو مرفوع الى انه خبر مبتدأ محذوف . وبينهم في
موضع نصب بمقارعة . اي نحن اشرف الناس ونقارع ابناءهم ذائبين من
ابنائنا اي نضارهم بالسيوف حماية لمؤزتنا . وقيل ان الذي اتا نقتل بينهم
ويقتلون بينا على وجه المقارعة اي المناوبة فتكون (مقارعة) بدل من القتل
في البيت السابق

١٠٦ (فاماً يوم خشيتا الخ) المصّب جمع عصبة وهي ما بين العشرين الى
الاربعين . والشيون الحماقات المتفرقة واحدة ثبة . والمثلّب الملابس
الاسلحة . يقول في البيتين : اذا خشينا على اولادنا وحرمتنا صارت خيلنا
جماعات اي تحدى باننازل جموعاً جموعاً لدفع العدو . واذا لم يكن خوف
على ابائنا اسرعنا في الفارة على الاعداء ونحن شاكوا السلاح . ويروى عجز
البيت الاول : فنصبح فارة متائبين . وعجز الثاني : فنصبح في مجالسنا ثيناً .
وقوله : (برأس الخ) الرأس الرئيس والقائد وقيل الحية العظيم والمبش .
وجشم بن بكر حي من تلب كان منه ابن كلثوم . يقول تغير على الاعداء
حال يتقدمنا رئيس من جشم ندق به كل بن وصعب بقوتنا . وقيل انه اراد
بالهول الضعف . وبالحزون الاشداً .

١٠٧ (الا لا يعلم الخ) الاحرف تنبيه . والتضعف التكرار والتذلل . ووينسا من
وذي بني اي قترنا . يقول كلاً انه لم يبلغ عنا الى قوم باننا تذللنا او لمنا
فتور . وقوله : (ألا لا يجهل الخ) لا لثني . وجهل هنا بمعنى سفه . يقول لا

صفحة سطر

بشافة عليا احد فاما فجازي السفهاء فوق سعاتهم سقى حزاء الخيل جهلاً
لشاكله كما جاء في القرآن: وحراء سبئة سبئة مثلها

١٣-١١ (دي مشيئة الخ) هذا البيت ساقط في بعض الروايات . القيل الملك دون
الملك الاعظم او ملك اليس او وزيره . واقطيب الخدم اسم جمع كما
يقال عبد وحرة قاطن . يقول: كيف اردت يا عمرو س هذا ان يكون
خدماً لمن ويتحوه امرنا . يريد انه لم يظهر منهم صعب يطمع الملك في
اذلالهم واستعدادهم لمساله . ويروى: لخلقكم قطياً : الخلف السل
الردى والخدم والأتباع ويروى للشاعر : مد هذا البيت قوله :

دي مشيئة عمرو س همد ترى انا يكون الارذلبا

وقوله : (اي مشيئة... تطيع الخ) اي ماذا حملك على ان تصي الى قول
الوشة في حقنا ونحقرنا . ويروى : وتردها اي تنكث عليا وقوله :
(تخدنا الخ) المفتونين فتح الميم نسبة الى المفتي وهو مصدر مبني من فتا
يقو فتوا اي خدم . والفتو خدمة الملوك خاصة فصارت مفتى بالنسبة
مفتوي محذوف ياء النسبة وحميت فصارت مفتوون ومفتوون للصب
والحر الا ان العرب استعملتها محذوف فتحة الواو فتوا : مفتوون مفتونين
ومعنى البيت هـ . وتحكم يقول : تأتينا بالتهديد والوعيد فعلى رسلك ودع
الوعيد والتهديد فحق كما خدماً لملك

١٦-١٤ (فن فائنا الخ) اراد وصف قومه بالاداء والأفة فشبههم في هذه الايات
الثلاثة بقدة يصعب ثقيفها على المثقف يقول : ان عرراً كقناة آت ان
تاس لاعدائنا اي ان محاربة اعدائنا لم ينقص شيئاً من عزنا . وقوله : (اذا
عرراً الخ) الثقاف حديدة يقوم بها الرمح اي ان هذه القساة المكبي صاعن
عرماً تشد اي تنفر اذا امسكها الثقاف ليقومها . ولأنه اي ظهرت
لثقاف عشوزنة اي شديدة صلبة زبونا اي دفوعة لثقاف ممتعة هـ .
والعشوزنة في الاصل الناقة السبئة الخلق الصعبة . والناقة الزبون الضاربة
برجلها عند الحلب وهذا من الزين وهو الدفع ومنه الزبانية وهم الاشداء
والشياطين . جل في البيت الرمح الذي لا يتها تقوية مثلاً لعر قومه وحمل
قهرم لمن تمرض لخدمهم كفور القناة عن التقويم والاعتدال . وقوله :
(عشوزنة الخ) كرر عشوزنة للتأكييد . اي تكون القناة صعبة على مثقفها

إذا انعطفت طرفها صوتت فشعَّت قفا مقومها وجيئة اي تجرحهما وتنفذ
فمنها . و يروى : إذا اغمزت دقَّت قفا المثقف . والمراد هنا ان عزَّهم
تجمع على من رامها بل خلكه وتقره

١٩-١٧ (فهل حدث الخ) و يروى : عن جشم . يقول هل بلفك يا ابر عمرو ان عيًّا

حدث في بني حشم في امور الاولين منهم . ولعل المني هل أخبرت ان
احداً منا خسفاً في قدم الدهر . و يروى : ينقض اي ينقض عهداً سلفاً
منا . وقوله : (ورثنا مجد الخ) يقول اورثنا علقمة مجده وقد جعل لنا
حصون المجد مباحة قهراً وغلبة يريد انه غلب اقارانه بني المجد ثم اورثنا
مجده . والدين القهر نصبه على الحالبية اي خاضعاً ذليلاً . وعلقمة هذا

هو علقمة بن سيف بن عثاب ولد نحو سنة ٥٠٠ م وهو الذي تولى
قيادة بني تغلب واتزلهم بعد انتهاء حرب البسوس جنوب الحزيرة وذلك
خروجاً من بني بكر وحسباً لآبائهم الشجاء . وله ذكر في العرب لكرم
وحدوده ذكره شرح الحساسة وورد له خبراً في ذلك . توفي علقمة نحو
سنة ٥٦٠ م . وقوله : (ورثت مهلاً الخ) اي ورثت مجد المهمل ومجد

رجل هو خير من المهمل وهو زهير فنعيم ذخيرة المجد والشرف
اورثها هؤلاء الداخلون . وقد مرَّت ترجمة المهمل وكان جد عمرو بن
كلثوم من قبل أمه : وأما زهير فهو زهير بن جشم بن بكر احد اجداد
عمرو بن كلثوم ولد في اواسط القرن الرابع للمسيح وتوفي نحو سنة ٦١٠ م

١٩٢ ٣-١ (وعذباً وكنثوماً الخ) التراث مصدر ورث . يقول ورثنا مجد عثاب ومجد

كلثوم ومكل هو لاء حزنا مبراث الاكرمين اي مآثرهم ومفاخرهم . و يروى :
تراث الاحمينا . وعتاب جد الشاعر وقيل هو عثاب بن سعد بن

زهير ولد نحو سنة ٦٠٠ م وتوفي نحو سنة ٦٦٠ م . وكلثوم هو ابو الشاعر
ولد نحو سنة ٥٠٠ م وتوفي نحو سنة ٥٦٠ م وكان يضرب به المثل في البأس
وركوب الخيل . فيقال : أفرس من كلثوم وعهدت اليه بنو تغلب امر الصلح
في اخر حرب البسوس فجاء الى المنذر الثالث وحلف باسم القبيلة بان لا تنقض
تغلب عهد الصلح . وقوله : (ذا البرة الخ) ذو البرة رجل من تغلب يسمى

برة القنفذ كان على اتفه شعر مستدير على شكل برة البعير حلقه فسُمي
به . قتل ذو البرة في حرب البسوس . وقيل ان ذا البرة رجل قتل اخوه فخرم

انفج بملقة حديد واقسم ان لا يترها حتى يقتل قاتل اخيه وسبعة من ابناؤه ابيه
فوق بذلك فسُمي ذا برة . وقيل هو كعب بن زهير . اي ورثت مجد ذي
البرة الذي اشتهر وبلغك خبره . ومجده يحميننا وبه نحسي الفقراء المتجعين
الى الاستحارة بنهرهم . ويروى : المحمرينا . وقوة : (ومننا قبله الساعي الخ)
اي ومننا كان قبل ذي البرة كليب اخو المهلب نذي سعي للمالي . ثم قال
الشاعر : هل يوجد صنف من المعد الا وقد فرنا به .

٩٠ (متى نعد الخ) القرينة الناقة التي تُقرن الى غيرها واصل القرينة الناقة
والحمل يكون فيها خشونة فيربط احدها الى الآخر حتى يلين احدهم . وتجد
تقطع . ووقص العنق كمره . يقرب . اذا قرنا ناقةنا بحمل غيرها قطعت
الناقة الوصل اي الحبل او دقت عنق الحمل المقرون بها . ويروى : متى
تُعد على نبط المحمولا . ويروى : تجد وهو مثل تجد . والمراد انا اذا
اجتمعنا نقوم في قتال او فنار غلظهم وقهرناهم . وقوة : (ويوجد نحن الخ)
اي اتنا نحن امع الشاس ذمارا اي ذمة وعهدا ونحن اوقام باليمن عند
نمقدها

٩٠ (ونهر غداة اوقد الخ) ارفد الاغاة . وحراري او خراز جبل بطغفة ما
بين ابصرة الى مكة بنهر الطريق كانت فيه واقعة سنة ٩٢م انتصر بها
كليب وائل على جموع اليسر واوقدت النار برأس الحبل ليهدي بها الناس
(راجع تفصيل ذلك في ترجمة كليب في كتاب شعراء حمرانية) . يقول :
ويوم اوقدت اسار على رأس جبل خرازي أعنا قسائل تزار اعانة فوق
اعانة المنيبر . ولشاعر بعد هذا البيت قوة :

ونحن الحاسون بذى ارامى كسف اخلة الخور الدرينا

اي ونحن حبسنا مواشينا في ذى ارامى حتى اكلت الجنة الخور الدرين والخور
السوق الغزيرة المبن والدرين . يمس من نبات . يريد انه اقوا طهيلا على
قتال الاعداء . وقوة : (وكما الايمن الخ) اي كنت اذا لقينا الاعداء حماة
المينة وكان اخوتنا بنو بكر حماة الميرة . قل الروزني : يصف غناتهم
في حرب تزار واليمن عند قتل كليب وائل ليدبر عنق الفسائي عامل
ملوك غسان على قتل حين لطمه اخت كليب (راجع ترجمة كليب في
كتاب شعراء انصراية) . وقوة (فصاوا صورة الخ) يقول في اليتين .

فحمل بنو بكر على من بقرهم من الاعداء وحملنا نحن على من يلينا ورجعوا
هم بالاسلاب والغنائم ورجعنا نحن بملوك قبيدناهم واسرناهم يريدانه كان
لهم النصيب الاوفى في الانتصار. والمصفد المقيد بالصفد وهو الملق

١٢-١٠ (اليكم يا بني بكر الخ) اليكم اسم فعل بمعنى تبادلوا الى اقصى ما يكون من
البعد وما في (الما) زائدة. يقول: تتحوا وتبادلوا يا بني بكر الم تعرفوا
من احوالنا اليقين. وقوله: (الما تعلموا الخ) اي انسيتم اذ كانت
جموعنا وجموعكم تطاعن وتربي بعضها بعضاً. وقوله: (ملينا البيض الخ)
اي اذ كانت على رؤوسنا الخوذ وعلى صدورنا الباب البيني وهي التروس من
جلد تمل في البسن. وقال ابو عبيدة: هي جلود تمل منها دروع فتلبس
تحت الدروع. وقوله: (واسياف يقسن وينحننا) اي وكان لنا اسياف
تقوم على رؤوس الاعداء وتحن عليهم بالضرب. ويروى: تُقَس بالجهول
اي تقوم وهي تحني لطول الضراب جا

١٥-١٣ (عابا كل سابعة الخ) السابعة الدرع الواحدة التامة. والدلاص الدرع
الملاء التي تُزِيل عنها السيوف. والنطاق المنطقة ويروى: نجاد اي حائل.
والغضون مصدر غَضَن اي تكسر او هو جمع غَضْن وهو الشيء. يقول:
وكنا لابسين كل درع واسعة ملساء ترى فوق المنطقة غصوغاً لسنينها
وسبوغها. وقوله: (اذا وضعت الخ) يقول اذا تجرد عنها الفرسان يوماً
رأيت جلودهم جونا لها اي سوداً للبهم ايها. وقوله: (كان غصوغن
الخ) الغدر غَغَف غُدْر جمع غدير والغدير مُسْتَقْع الماء. شبه تشنج
الدروع والطرائق التي فيها بالماء في الغدير اذا ضربت به الرياح وصار بذلك
غوج على وجهها. ويروى: كان متوغن متون غدير

١٧ و ١٦ (ونحملنا غداة الروح الخ) الاجرد من الخيل القصير الشعر الكرم والنقائد
جمع نقيدة وهي الخيل المختارة والمقعدة من يد العدو تكرمها. واقتلين اي
قطعن عن امهاضن. يقول ونحملنا في الحروب خيل كريمة معروفة لدينا
قد نشأت عندنا وخلصناها من ايدي ساليها. ويروى: مسومة نقائد.
وقوله: (وردن دوارعاً الخ) الدوارع جمع دارعة اي لابس نجافيف.
والنجافيف دروع توضع على الفرس لتقيها في الحرب. والرصاص جمع رصيمة
وهي المقعدة في المجام. والخيل الشعث اي القبر الغير محسوسة. يقول:

صفحة - طر

فخوض خيلنا معامع الحرب وهي لاسنة الدروع ونمخرج شعناً غبراً قد
بليت كما تبلى عقد الاعنة لما ملأنا من الكلال والمثاق. وقوله:
(ورثناها الخ) وفي رواية: عرفناهم. يقول ورثنا هذه الخيل لكرينة عن
اباء صادقين فعلاً وقولاً وبورثنا اباؤنا بعد موتنا. وصدق من المصدر اني
يُنت بها وهي تستوي ما تكبر وانابت والمعد والجمع

(على اثارنا الخ) هـ اي ذل يقول ساوتنا حلماً تقتل عنهم ونمدر ان
يسين العدو فيقتسبهم ويجهنهم ويروى: كرام نخاذر ان تُعارق

(فماش الخ) الطعية المرأة في المودج تشد بطلق الروحة. والميسم الحسن
والجمال وهو من الوسامة. يقول: ومن ازواج من بني حشم حمن بن
الحسال وبين الشرف والدين وقوة: (يفتن الخ) اي يلعن خيلنا الحيات
ويقل لنا: لا نرعى نكه ارواجاً اذا لم نسمعوا من سي الاعداء. ويروى:
يقدن حبادنا. وذكر مد هذا البيت بيت آخر في بعض النسخ وهو:

اذا لم نحمهم فلا بقيا لمخير مدهم ولا حيا

وقوله: (اخذن على موتهن الخ) أعلم فمارس حمل لعمري علامة العرس
فهو معلم بكسر الميم والمعلم المشتهر. ويروى: اخذن على موتهن سدرأ
وليتلبن حواب احسن عهداً. ولقرن المصمّد بالحديد. يقول في البيت:
ان نساءنا اخذن عهداً على ارواجهن احم اذا قاتلوا فرساناً من الاعداء
معليين لا يمودوا الا مبيعة من افراس الاعداء وسوفهم واسرى منهم
يقربونهم في الحديد مضيم الى مصر. ويروى: مقتنيا. ولهذا البيت
روايت آخر وهو يذكر في غير هذا الموضع. ويروى بعد هذا البيت:

وما منع الطمائر مثل ضرب ترى منه السواهد كقلينا

(ترانا بارزين الخ) البارز الخارج الى البراز وهو البضاء الواسع. اي لتقتنا
مأسنا ترانا نبرز الى عدونا وكل قبيلة حملت خوفاً قرس لقلوب.
ويجوز ان تكون محافنا منصوبة الى الفعولية له. اي اتحدث لها طاصاً
وقريباً بحسبها لخافتنا مأساً. وقوله: (وانا احاصمون الخ) الكحل السنة
الشديدة المجذبة. والمجتدي طالب المعروف. والحفون فحود السيوف

(كأن والسيوف مسلات الخ) اي اذا سلطنا السيوف ترانا كأننا ولدنا
الناس اجمعين. يريد انهم يحسون جميع احلافهم حماية الولد لولده. وقوله:

(يدهدهن الخ) دهنه المجر ودهدها يدهديه بقلب الماء ياء اي دحرجه .
والحرارة جمع حرور وهو اعلام الميظ الشديد . والابلح البقعة والمكان
الواسع وطن فيه رمل وحصى . والكرين جمع كرة وهو كل جسم مستدير .
يقول : يدحرون رؤوس الاعداء كما يدحرج العلمان الشداد الكرين
في مكان واسع مطمئن في لهيم

١٥-١٠ (وقد علم القبائل الخ) يقول ان قبائل العرب من معد بن عدنان تعلم اذا
ضرت قباجا في البطاح . اي عند اجتماعها مانا نقرى الضيوف اذا
قدرنا ويروى : وانا النعمون اذا قدرنا . اي نقلت الاسرى عند ما
نمكهم . ثم يقول وملك اعداءنا اذا اتينا اي اذا اختبروا قتالا . ويروى :
اذا اتينا . ثم يقول : واند كفعا اناس عما اردنا منة ايام . ويرى في اي
مكان احبنا وترك هدايا من سحطنا عليه وتقبل هدايا من رصينا منة .
وقوله : (وانا الماصون الخ) اي اذا اقاد قوم لحكنا معناه ونعم
عليهم بالمدوان اذا خلموا طاعتنا ويروى : وانا الماكون وقوله :
(ونشرب ان وردنا الخ) اي امرتنا شرب الماء صفوا ان وردنا الماهل .
وسقي اعداءنا ماء كدرا زوايا . والمراد انا نأخذ من كل شيء . اضاعة
وندع لميرنا ارداه . يريد انهم لهم الامر والهي ولهبرم الطاعة

١٧ و ١٦ (الا الخ الخ) نحو الطساح وسودعم حبان من اباد . والمعنى قل لهم كيف
وجدوا مسارستنا في الحروب يوم غلبناهم . وقوله : (اذا ما الملك الخ) سامة
خفا كنفه ما فيه حسف وذلة يقول : اذا الملك اراد ان يكرها على
ما فيه ذلنا ابنا الانقياد له وخلا الطاعة

١٩٦ (اذا بلغ الفطم الخ) يقول اذا بلغ احد صغارنا وقت الفطام سعدت له
فرسان القبائل . والمراد ان قنيتهم يسودون الى ابطال غيرهم

٢ (نخبة من معلقة الحارث) راجع ما قبل في مقدمة معلقة عمرو بن كلثوم
وفي ترجمته في آخر هذا الجزء السادس من المجاني

٣ (وانا من احوادث الخ) هذا البيت يتقدمه ابيات اخر لا علاقة له معها .
وانما هنا يتدى الحارث في دحض شكايات تطلب وشاعرها عمرو بن
كلثوم . وقوله : (يعني به) من غني عنابة اي ختم به . وقيل ان المعنى هنا :
تثبهم به ونظن ونعنى به . وسوى الرجل يساء مجهول سوتة اي

أحزنته . يقول : قد بلغنا من الأمور الفظيعة والأخبار الجلية أمر خطير
نحس به مصرون ومحزونون . ويروي : وأتانا من الأرقام والأنباء . وقوله :
(أن أخواتنا الخ) الأرقام أحياء من بني تغلب سؤا به لأن امرأة شبت
هيون أبائهم بميون الأرقام وهي الحيات . وهو يدعوهم أخوانه لأن بكرًا
وتغلب هما أبنا وائل . يقول : بلغنا أن أخوتنا التغليين يفلون علينا أي
يتجاوزون الحد في تشكيهم منا . ولمسل (يفلون) من الفلي أي تقلي صدورهم
علينا غيظًا . ثم يقول : (في قلبهم إحماء) وهي حملة حانية أسية لا رابط لها .
أي وإن قولهم هذا إحماء أي تمدد وظلم وهو من قولهم : أحميت الدابة
إذا كلفتها ما لا تطيق . وقوله : (يخلطون البري الخ) الخلي البري الخالي
من الذنب . والخلاء البراءة . يقول : لا يميزون بين الأبرياء والمذنبين ولا
يسمع نيري من برااة ساحته من الذنب

(زعموا أن كل من ضرب العير الخ) قد اختلفوا في شرح هذا البيت :
قال أبو عمرو بن العلاء : قد ذهب من كان يعرف معنى هذا البيت . وقيل
أن العير هنا السيد أراد به كليب وائل . يقول زعمه نوتغلب أن كل من
رضي بموت كليب هو من حلفائنا . وقيل أن العير بمعنى التودد أي زعموا
أن كل من ضرب لنا وتد خيمة هو من موالي . يريد أنهم يلزمونا بذنوب
الناس وقيل أن معنى العير قذى العين أراد أنهم يلزمونا ذنب كل من أطبق
جفنة على جفن . وقيل أيضًا العير الحمار أو حمار الوحش أي يلزمونا ذنب
كل من ضرب حمارًا أو اصطاد حمار وحش . وقيل أيضًا أن العير اسم
جبل أي أن كل من علا هذا الجبل موالي . وموال بفتح أوله جمع مولى
قبل يريد به بني عمنا . ويروي : موالي لنا بالضم أي يقارننا ويصادقنا . وقوله :
(وأيا أولاء) يريد أصحاب الولاء حذف المضاف وأقام المضاف إليه
مقامه . والولاء الورائة

(اجمعوا أمرهم الخ) اجمعوا الأمر أي صمموا عليه . والضوضاء الجلبة .
ويروي : بليل . يقول : تأمر التغليون عشياً طي مقاتلتنا فلما دخلوا في الصباح
كان يسمع لهم صباح وجلبة يريد أنهم أخذوا في التمية صباحًا . وقوله :
(من مناد الخ) من مناد متعلق بضوضاء فيين الضوضاء في هذا البيت . أي
وعلت منهم أصوات المنادين والمجيبين مع أصوات صهيل الخيل يتخللها

صوت رغاء الابل . يريد بكل ذلك تجمعهم وتأهيم الحرب
 (ايجا التاطق الخ) المرقش موه الكلام ومزخرفة . يقول يامن يزبن قوله عند
 عمرو بن هند بالباطل في حقنا اتسن ان الباطل باق . يريد ان الملك لا
 يقلل الشكايات دون بحث بل سيطلع على صدق الامر . وقوله : (لا تخننا
 الخ) المرأة اسم بمعنى الاغراء والتحرش . وقيل انه مصدر غري بالشيء
 غراء وغرأة اي اولع به . وروى : على غرائك . والمفعول الثاني لخننا محذوف
 يقول : لا تخننا متدلين وهالكين . فانما طالما قد سعي بنا الى الملك قبلك .
 وما في قوه : (قبل ما) زائدة . يريد انه قد وشي جم الى الملك ليهلكهم
 فخباب سعي الوشاة . وقوله . (فبقينا على الشناعة الخ) وروى : فملونا على
 الشناعة . والشناعة ابغص . وتسمينا ترفنا . يقولس بقينا رغما عن بغض
 اعدائنا ترفع شائنا وتعلي قدرنا قلاع حريزة وعزة قمساء اي طالية ثابتة .
 وروى : وتسمينا جدود . وروى ايضا : وتسمينا حظوظ

(قبل ما اليوم الخ) مارة . وسمت ميون اعنتها . والبه في (بالميون) زائدة .
 وروى : بيضت اعين الناس . يقول : ان هذه الرفعة قبل اليوم عظم شائنا
 على الناس حتى اعيتهم وضربت على اصدارهم . وفي عزتنا تعيظ واباء على
 من طلبها واداء . وروى تعيظ ومعناها الفور او القبول . وقوله : (فكان
 المنون تردي منا الخ) يقال : رداء بالحجر اي رماء جاء والارعن الجبال
 العالي الرعن اي الأنف . والحون الاسود . واشجاب عنه اشق . والعما
 السحاب . والمكفر من الجبال الصلب المنيع . ولا ترتوه لا ترخيه ولا تضعفه .
 والمؤبد الداهية . يقول في البيت : اذا رمانا الدهر فكانه يرمي بنا جبلا
 ارعن اسود ينكشف عنه السحاب ولا يبلغ الى اهله . او يصيب جبلا
 شديد التبات على طول زمان لا ترخيه ولا تضعفه داهية شديدة من
 دواهي الدهر . شبه عرقم وصبرهم على نواب الدهر بهذا الجبل الذي
 لا يضره اشتداد اعدائه عليه

(اري الخ) هذان البيتان رواهما هنا بعض الرواة . وذكرهما التبريزي بعد
 قوله في الصفحة ١٩٧ (ملك اضرع الخ) ولعل رواية اثبت . والمعنى
 هناك اوضح لارتباط المعاني ببعضها . الاربي نسبة الى ارم جد عاد . يقال
 فلان اربي الحسب اي قدم الشريف . وجاءت به الخيسل اي احاطت

به . والاجلاء الجلاء وهو المصدر من اجلاء اي خرجهُ عن وطنهِ وحقهُ
الصب مفعول به لتأني وقد رفعة لضرورة اشعر . يقول : ان عمر بن هند
الذي يستمع الى مقالِي هو ملك ائبل الشرف بئلهُ تَحْدَقُ الحبل وتكر على
عدوِّها ان يجلي صاحبها عن وطنهِ . وقوله : (ملك مقسط الخ) اي هو
ملك عادل وفضل من يثني دلي الارض ولا يبلغُ الشاء ما عنده من المزايا
(ايما حطة الخ) طاد الى مخاطبة بني بكر . والخطة الامر المشكل والخصومة
الغريبة . والاملاء جمع ملا هي المساعات من الناس . وادوها اي اشروها
لفحصها (تسمى بها) اي ختمها وحملتها نعت لحطة يقول : اي مشكل
او خصومة من الخصومات تسمى بفضتها جماعتكم اذوها اينا اي فوضوها
لرأينا . والمراد انا اولو اراء صائبة يسهل علي التحلُّص من المشاكل
المويضة التي يتمذر فصلها على غيرنا من الاشرف

١٧

١٩ و ١٨ (ان نبشتم الخ) ملعة والصاب حبلان ضحىس مازاء مصعب في ديار
جبهة وراء المدينة واراد بالاموات القتلى والاحياء الاسرى . قال انهريزي
معناه : ان اثرتُم ما كان بيننا وبينكم من القتل والاسر في انواعات التي
كانت بين ملعة والصاب اي بين اهل ملعة والصاب ماهر طيكم ما
تكرهون من قتل قتلاهم ولم تدركوا شرهم وحياء اسرهم . وقيل معناه ان
ذكرتم ما قد كفنا عنه فلم نذكره او نبشتموه فلنا تمضيل في ذلك .
وقيل ان معناه انكم تعتدون علينا بذنوب الاموات وقد فعلوا كما تعتدون
علينا بذنوب الاحياء وجواب الشرط يجوز ان يكون مدوقا لم السامع به .
ويكون المعنى ان فعلتم هذا فلنا الفضل به . ويجوز ان يكون حذف الغاء
ويكون المعنى : فبمع الاموات والاحياء ويجوز ان يكون شرط بعمد .
وقوله : (او نبشتم الخ) نبشتم اي اذا استقصيت في البحث والحجب . وجشتم
تكلفه وتعمله . والاسقام والابراء مصدران من اسقم وبرا وروى : اسقام
وأبرا . جمعان لسقم وبره واراد بالاسقام الذنب والابراء البراءة . يقول
ان بالتم في البحث عما جرى بيننا من قتل فذلك شيء يتكلفه الناس
فيه ما بين سقمكم وبرائتنا . وروى : وفيه الصعاح والابراء

١٩ و ١٨

١٩٧ و ٢٠١ (لو سكت الخ) يقول وان اعرضتم عن البحث والاستقصاء اعرضنا نحن
ايضا عنكم وكنا كمن اغضى الجفون على القذى . يعني اتنا نكث كمن يسكت

على حقد ونضمر في قلبنا اسباب الغضب ودواعي الغيظ . وروى : فكأن
جميعاً مثل عين في جفنها اقذاء . قال التبريزي : معناه ان سكتكم عنا فلم
تستصوا كُنَّا نحن واتم عند الناس في ملهم بنا سواء وكان اسلم لنا ولكم
ان نكت ونقتض اعيتنا على ما فيها منكم . وقوله : (او منعتم ما
تسألون الخ) اي وان ايتم ما نطلب منكم من امر الصلح فلاي شيء كان
ذلك الامتناع مع ما تعرفون من عزنا وامتناعنا هل حدثتم ان احداً علانا
وقضائنا . يريد انهم لشرف الناس لا يمجزون عن مقابلة معادهم بمثل
صنيعه : والدلاء الرفعة . وروى : الغلاء وهو الارتفاع ايضاً

(هل علمتم الخ) انتقل الشاعر من دحض شكايات بني تغلب الى مفاخر
قبيلته . (الفوار المغاورة ونصبه على المصدرية لانه بمعنى اتهم . والمؤاء
الصباح والحلبة . يقول اما بلغكم ما صار لنا من الشرف والنفي ايام افارت
الناس بعضها على بعض اذ كان يسمع لكل قبيلة ضجيج وصباح . وروى :
ويتهب . قال التبريزي وغيره : يشير الى الايام التي هزم فيها كسرى
انوشروان نحو سنة (٥٣٥ م) وضف امره وكان بعض العرب يعبر على
بعض وكانت العرب من تزار غلظتهم الاكاسرة وهم ملوك فارس وغلظت
عليهم من شاة وكانت غسان غلظتهم ملوك الروم . فلما ظلب كسرى على
بعض ما في يديه وكان الذين غلبوه بنو حنيفة وغزا بنفسه قصر فضصف
امر كسرى وكانت بكر بن وائل تعبر على القبائل وتأسرهم . وقوله : (اذ
رفعنا الخ) رفعنا الجبال سيراً اي سرنا سيراً حثيثاً والسمف النخل والحساء
موضع في ديار بني اسد بعيد عن البحرين وقيل هو ماء لبني قزارة . يقول :
حين سرنا بجمالنا من نخل بلاد البحرين حتى انتهت بنا الى الحساء . والمراد
قطعنا هذه المسافة ظافرين لا يصعدنا احد . وقبل الحساء جمع حتى وهو
الرمل . وقوله : (ثم ملنا الى غيم الخ) احرمنا اي دخلنا في الاشهر الحرم
انتي يكتف بها عن القتال . غيم بطن ينسب الى غيم بن طابخة بن الياس بن
مضر . يقول : آفرنا على غيم وسينا بنا غم فاستخدمنا من قبل دخول الاشهر الحرم
(لا يقيم الغريم الخ) اي حين لم يكن الغريم المستمع يقدر على ان يقيم في
البلد السهل لما فيه من الغارات والخوف ولم يقيم الذليل فراره . وقوله :
(ليس ينجي الخ) اي لاذ لم يكن ينجي الحارب منا بمحصنه برأس طود اي

صفحة سطر

جبل عظيم ولا بالحرة الرجلاء . والحرة كل ارض فيها حجارة سود . والرجلاء
الصلبة الشديدة . والمرائل الذي يطلب موثلاً اي ملجأ اراد بالمواءلة الفرار .
ويروى للشاعر مد هذا البيت قوله وفيه سناد الاقواء :
فملكنا بذلك الناس حتى ملك المنذر بن ماء السماء

(ملك اضرع الخ) عاد الشاعر الى مدح عمرو بن هند . اضرعهُ اذلهُ
والكفاء المكافاة قيل اراد بالمصدر معنى اسم الفاعل وهو انظير والمثل .
يقول : هو ملك يخضع البرية ولا يوجد له فيها نظير لما عنده من المزايا
والشرف . ويروى : اضاع البرية اي اشد البرية اضطلاماً لما يحمل اي هو
احمل الناس لما يجعله من امرٍ وضئ وعطاء وغير ذلك ومنها يروى
البيتان السابق شرحهما في مدح عمرو

(كتكليف الخ) قد حذف الشاعر المشبه به في صدر البيت . والتقدير
اتكاليكم كتكليف قوما والتكليف المشاق والشدائد والرعاة جمع راع .
مثل رعام . وقوله : (اذ غزا المنذر الخ) يشير الى غزوة عمرو بن هند في
الشام حين صار اليه الملك فسار الى محاربة بني غسان ليأخذ شر ابيه المنذر
الثالث المعروف بابن ماء السماء وكان قتله شمر بن عمرو فتنة غيلة بامر
حارث الاهرج ملك غسان . فارسل عمرو الى بكر وتغلب يدعوم الى مساعدته
فاجاب سو بكر الى دعائه وابته تغلب وقالوا : هل نحن رعاة لابن هند .
فنضب عمرو وجمع جموعاً كثيرة من العرب . فلما اجتمعت اتهم بان لا
يغروا احداً قبل بني تغلب فغزاهم وقتل منهم ثم استعطفت من معه ثم واستوهبوه
جريرتهم فامسك عن بقيتهم وطلت دماء القتلى . وقد سبي هنا عمرو
ابن هند بالمنذر وهو ثقب يطلق على سائر ملوك الحيرة المناذرة . يقول في
البيت اتكلفتم مثل تكلفنا نحن في الحروب مع عمرو بن هند وهل اجبناء
جدا الحواب الحشن : ايظن ابن هند اننا له رعاة . فكان جوابكم سبياً لأن
يقزوكم . وقوله : (ما اصابوا من تغلي الخ) الطلول الدم المهدر والعفاء
التراب . يقول : فن قتلهم وقتل عمرو بن هند من بني تغلب ذهب دمه
مطلولاً حتى كانه غطي بالتراب ودرس . وللحارث بعد هذا البيت خمسة
ايات اخر ضمنتها صفحاً في متن المجاني لضيق المقام وهي :

لذ حل الطياء قبة ميسر ن قاذني ديارها العوجاء

صفحة ١٩

فتأوت له قراضبة من كل حي كاهن ألقاه
فهداهم بالأسودين وأمرهم الله ببلغ ثقي به الاشقياء
ان غنوخهم غروراً فساقتهم م اليكم امنية أمراء
لم يفرؤكم غروراً ولكن رفع الآل شخصهم والضعا

١٢ و ١١ (اجا الناطق الخ) يخاطب عمرو بن كثنوم خصمه . يقول يا من سميت بنا
الى عمرو بن هند الاتكفت عن تبليغ الاخبار الكاذبة . وقوله : (من لما
عنده الخ) من اسم موصول : يقول هو الملك الذي لنا عنده ثلاث ايات
اي ثلاث علامات من شرفنا وحسن بلائنا في الحروب وفي كل هذه
لدلائل يقضي بها للملك لنا بالفضل على بني تغلب

١٣ و ١٢ (آية شارق الخ) الشارق اي ناحية الشرق ويروي : سائق الشقيقة . قيل
شقيقة حي من بني غسان او شيان حادوا بنيرون على اهل لعمر بن هند
فخرج بنو بشكر ففسوم وقتلوا فيهم . وقيل الشقيقة موضع في نجد مساً يلي
العراق وهي في اللغة الارض الصلبة بين رملتين . وقيل الشقيقة اسم بشر .
ويروي : اذ جاءوا جميعاً . يقول : الاولى من ايات شعاعتنا عند عمرو بن
هند كانت في شرقي الشقيقة حيث جاءت قبائل معد ينشركل حي منهم راياتوه .
وقوله : (حول قيس الخ) قال الشراح هو قيس بن معدي كرب ابو الاشعث
من ملوك حمير الا ان هذا رأي برقة تاريخ قيس بن معدي كرب الذي
لم يملك على كندة الا في اوائل القرن السابع نحو سنة ٦٠٠ م وقد ذهب
البعض الى ان قيساً هذا هو امرؤ القيس الشاعر وكان وقتئذ يتنقل في
القبائل ويتطلبه المنذر الثالث فاجتمع ببعض بني تغلب واظهر على اراضي
المنذر فاجتمع عليه بنو بكر وغلوة . ومل قيساً هذا يكون ابناً لمعدي
كرب هم امرؤ القيس الشاعر ولم يذكره المؤرخون . والمستلثم اللاس الامة
وهي الدرع . والكبش السيد . والقرظي اليمني منسوب الى القرظ لانه
كثير في اليمن والقرظ ورق شعر السلم يدغ به . والبسلاء الصخرة
والغضبة البيضاء معناه قد ثبت دليل بأسنا لما جاءت بنو معد يقودهم قيس
وم متحصنون بهذا السيد اليمني الذي كان في منقبة وبأسه مضية من
الغضاب . يريد ان البكرين كفوا اعداء الملك عمرو بن هند عنه

١٥ و ١٤ (وصيت الخ) الصيت الجباة . والمواتك النساء الحرائر الشريفات . وقوله :

من الموائك اي من اولاد الموائك . والضبير في تنهاه راجع الى صتيت .
 والميضة اي الميضة الدروع وهي صفة لموصوف محذوف اي كتيبة ميضة .
 والرملاء الطويلة الممتدة . وخربة المزاد ثقبه والمزاد زق الماء وهذه الآية
 الثانية من دلائل بأسنا عند عمرو بن هند . يقول في البيتين : رب قوم من
 اولاد الحرائر لا يردنهما عن مرأهما الا كتيبة ميضة بياض طعها . فرددناهم
 بطمن يخرج به الدم كخروج الماء من افواه القرب وثقوبه . وقوله :
 (وحنانهم الخ) الحزم ما غلظ من الارض . ويروى الحزن . ويروى
 ايضاً : الحزم هو انف الجبل . وثملان جبل في الحجاز مرصفاً . واشلال
 الطرد . والانساء جمع النساء وهو عرق في الفخذ . يقول وحنانهم اي طردناهم
 طرداً فالحنانهم الى التحصن لما كن جبل ثملان المليظة في حال كون
 الحنازم قد لطخت بالدم . وقوله : (وحنانهم الخ) جبهة ضربة على جبهته .
 والتهمز التحريك . والجمة الماء الكثير . والطوي البئر المطوية اي المنبئة
 بالحجارة والبلن . يقول ورددناهم بطمن حركنا به رماحنا في اجسادهم كما
 تحرك الدلاء في ماء البئر المطوية بالحجارة . وقوله : (وفعلنا بهم الخ) الحائر
 المالك . يقول فعاناهم فعلاً بليماً من الضرب والقتل لا يعيط به علماً الا الله .
 وقوله : (وما ان للحاتين دماء) اي لا دماء للهاكين اي لم يطلب بشار من
 قتلوا وطلّت دماؤهم

١٩٨ ٢٥١ (ثم حجراً الخ) نصب حجراً بفعل محذوف اي قاتلنا حجراً بن ام قطام وهو
 احد امراء كعدة المذعنين للوك حمير سار لغزو ملك الحيرة امرئ القيس
 الثالث ابن المنذر الثالث وجد عمرو بن هند نحو سنة ٢٩٣م فسار بنو
 يشكر مع ملك الحيرة لمحاربة فزموه . وقيل انه كان لحجر هذا كتيبة
 فارسية خضراء لما ركب دروعها وبيضها من الصدا . وقيل بل اراد ان له
 دروعاً فارسية خضراء من الصدا . وقوله : (اسد في اللقاء الخ) الورد
 الذي يقرب لونه الى الحمرة . والحموس الاسد الكسار لفريسته من همس
 الطام مضغة . او من همس اي الخفيف الصوت بوطه . وللخبراء السنة
 الشديدة لا غبار الهواء فيها . يقول كان حجر هذا اسداً شديداً في الحرب
 وفي سنة المجاعة كان كالريح للناس يكفيهم مؤونة الجوع . يريد انه جمع
 بين البأس والكرم ويروى : اسد في اللقاء ذواشبال

صفحة سطر

٢٠٥ (وفككتنا غل امرئ القيس الخ) قد طء البعض قوله هذا كالدليل الثاني لبسهم. وامرؤ القيس هذا هو اخو عمرو بن هند وابن المنذر الثالث كان اسيراً في بني غسان اسروه في يوم حليبة لما قتل المنذر الثالث. فلما سار عمرو ابن هند مع البكرين الى الشام ليأخذ ثار ابيه فلت اغلال اخيه امرئ القيس بعد ان طال حبسه عندهم. وقوله: (ومع الحون الخ) كان الحون اميراً من امراء كندة ولأه بنو تغلب على بني الاوس بطن منهم فقرا معهم حوالب الحيرة نحو سنة ٥٥٠م. والنفود اي كتيبة شديدة العناد. والدفواء العضبة العظيمة وهذا البيت مرتبط مع البيت التالي. يقول: ولما سار الحون لماربة المنذر وكان معه كتيبة شديدة ما جزعنا نحن تحت غبار الحرب حين ولوا هاربين مطرودين ولا حين احترمت نثار القتال. والصلاة مصدر صليت النار صلاة اذا اجمعتها

٢٠٦ (واقدناه رب غسان الخ) يقال: اقاد القتل بالقتيل اذا قتله به. ورب غسان ملكها. قيل انه يشير الى قتل بعض امراء غسان كان ولأه الحارث الحامس المعروف بالاعرج ووكل اليه امر جيشه فغلبه عمرو بن هند وبدد جيشه وقتل ذو يشكر فائدهم فالت فوقاً بالمنذر. وقوله: (اذ لا تكال الدماء) اي وعجز ذو غسان عن ادراك ثارهم. وكبال الدماء مستعار للقصاص. والمرب تقول لا تكال بالدم اي لا يجوز لك ان تقتل الا تترك ولا تعتبر فيه المساواة في الفضل اذا لم يكن غيره. وقيل ان هذه هي الآية الثالثة. وقوله: (واتيناهم الخ) الضمير في (اتيناهم) عائد الى ملوك الحيرة. والاملاك الملوك. اي جلبنا لهم تسعة ملوك وقد اسرناهم وكانت اسلاجم غالبية السن. واغلاء جمع غل. يلتمح الى عظم اقدارهم وباليت اشارة الى ابناء حجر والد امرئ القيس. فامر المنذر بطلبهم بعد ان قتل بنو اسد حجراً. فجيء بهم فلم يقتلهم فقتلوا

٢٠٨ (وولدنا عمرو بن ام اياس الخ) عمرو هذا هو عمرو بن حجر جد عمرو بن هند وكان ابوه تروج بام اياس بنت عوف بن محلم بن ذهل البكرية وكانت من بني ثعلبة. يقول الشاعر ولما كانت ام اياس منا صار بذلك قرابة يتنا وبين عمرو بن هند وذلك منذ زمان قريب لما اتانا الجباء اي مهر ام اياس وللمنى اتنا احوال الملك عمرو بن هند لما ينه ويتنا من القرابة وزعم

صفحة سطر

البعض ان هذه هي الآية الثالثة . وقوله : (مثلها تخرج النصبحة الخ) اي مثل هذه القرابة التي يدا توجب له النصبحة للقوم اقاربه اي تحمله على ان يحكم لالان هذه القرابة كفلاة واسعة يتصل بها فلولات اخرى . يعني انها ارحام مشتبكة

١٠-١٢ (فتركوا الطبخ الخ) الطبخ الكبر والعظمة . والتعاشي التعامي والتعاهل . يقول : دعوا التكبر وتركوا التعاهل فان في ذلك داء وطارا يعود ابيكم ويفضي بكم الى شر عظيم . وقوله : (واذكروا حلف ذي المحار الخ) الحلف البين . ذو للمجاز موضع قرب مكة كان يقام فيه سوق من اسواق العرب جمع فيه عمرو بن هند بكرا وتلب واصلم بينهما واحد منها الموابق والرهائن . يقول : اذكروا ما تحالفنا به وتعاهدنا في ذي المحار وما قدمنا هناك من اليهود والكملاء . وقوله : (حذر الحور الخ) حذر معمول به . والمهاريق الصحف واحدها مُهرق وهو فارسي معرب . يقول تعاهدنا في ذي المحار حذرا من الحور والظلم فكيف تنفس هواؤكم (ناطلة ما دون في الصحف وثبت في الصكوك . وروى : حذر الحور

١٣-١٤ (واعلموا الخ) يقولوا اطلوا انا متساوون معكم في اللوم بقيام ما اشترطنا عليه يوم تعاهدنا عند الملك . وقوله : (عسا طلا الخ) العن الاعتراض ونصبه على الصدرية . يقول انكم تعترضون علينا بالباطل والظلم . اذ ترمونا ذنب غيرنا وتطلون الدية وقوة : (كما تتر عن حمرة الريض الطباء) يشير الى ما كان يصنعه بعض العرب اذ يندرون نذورا بان يضحوا لله من شاتهم ثم تبخل نفسم بما قد نذروا فيصطادون طباء يقترون جا عوض الشاء . وعتر ذبح النيرة وهي الشاة يذبحونها في رجب . والحجرة حظيرة الغنم . والريض جماعة الغنم . والمعنى فتفعلون معنا كما يفعل هؤلاء بنذورهم اي تغدرون بنا

١٥-١٧ (أملينا جناح كعدة الخ) في هذه الايات الاخيرة اخذ الشاعر يعتر بني تغلب بعدة غزوات فتك جم اطاوهم ومدرت دماوهم جا . فدكرها متهكسا وهو يطلب من بني تغلب ان كانوا يريدون لاجل كل ذلك ديات من بني بكر . والجناح الإثم . يقول املينا ذنب كعدة تكون غزاعهم غموا منكم الضائم . او ما يكون الجزاء على ذلك . قال في الاثافي : كانت كعدة قد

كسرت الحراج على الملك فبعث اليهم رسالا من تغلب يطالبوهم فقتلهم
الكديتوني ولم يدرك بثأر القتل فغيرهم الشاعر بذلك. وقوله: (ام علينا
جرى الخ) الحري بالنصر والحراء بالمد الجاية. ويط طلق. والحون
الوسط. والاعباء جمع عب وهي الاثقال. يقول: ام علينا حناية اباد
فرمتمونا ذلك كما تعلق الاثقال على ظهر البعير المحمل. ويروى:
جرى العباد. وقوله: (ليس منا المضربون الخ) المضربون الذين ضربوا
باسيوف. يقول ليس هؤلاء الذين ضربوا منا. والمراد اخم من تغلب لا
من بكر. وقيس وحندل والحذاء سادة من بني تغلب اثاروا الفتي فقتلوا بامر
المنذر الثالث ابي عمرو بن هند

(او جايابني عتيق الخ) يقول ام علينا حنابات بني عتيق فان نقصتم
انتم العهد فانا براء من اثم هؤلاء. ويروى: (وعدون من قيم الخ) يقول
وعركم ثمانون فارسا من بني قيم بايدجه رماح استنها الفضاء اي القتل.
يشير الى عمرو احد بني سعد مائة خرج في ثمانين رجلا من قيم فاغار على
قوم من بني قحان من تغلب يقال لهم بو رزاح كانوا يسكنون ارضا
تعرف نطاع قرية من البحرين فقتل فيهم واخذ اموالا كثيرة فلم
يدرك منه بثأر وقد افتخر حرير بذلك وكان غيبا فل:

قوي قيم ثم القوم الذين هم نهمون تغلب عن تحبوة الدار
(تركوم الخ) الملعب المقطع باسيف. ويروى الملاحين. والحادي سائق
الابل. يقول تركت نو قيم هؤلاء انجليين. مقطعين بالسيوف ورجعوا
الى ديارهم مع غنائم فلم يسمع صوت حداة حداة نضجة بني قيم وفرحهم
بالانتصار والسلب. ويروى يصم بالمعلوم اي ان اصوات الحداة لكثرة
الصوت تصم اذان السامعين

(ام علينا جرى حنيفة) يقول ام علينا حناية بني حنيفة. وفي البيت اغراء
بني تغلب فان الشاعر يذكر عمرو بن هند بمن قتلوا ابا المنذر وكان القاتل
من بني حنيفة. وبنو حنيفة محالفون لتغلب. وقوله: (ام ما جمعت من
محارب غبراء) اي اعلينا حناية ماضنة الغبراء عليكم من المحاربين. والغبراء
الارض اوسنة المجاعة. وقيل انه يريد بالمحارب بني المحارب

(ام علينا جرى قضاة الخ) الاتداء جمع تدى وهو في الاصل الثرى ثم

صفحة سطر

استعمل لما يلحق الانسان من الشر يقال : لحقني منه ندى اي شر . يقول ام
طينا جاية قضاة (التي غرتكم بل ليس فيما اتوه جناية طينا . وكانت
قضاة قد اغرت على بني تملب ففعلت بهم شيئا عظيما ولم يدركوا ثارهم .
وبروي بمد هذا البيت ما نصه :

ام علينا جرى ابادي كما قيل م لطم اخوكم الابه
وقوله : (ثم جاوا الخ) الشامة الباقية السوداء . والزهراء الناقصة البيضاء .
وقيل انه يريد بالزهراء الشاة البيضاء وبالشامة ذات الشامة منها . يقول
ثم جاء بني تملب يطلبون من قضاة ان ترد لهم ما سلبته في الحرب فلم
يردوا لهم شيئا من الغنائم . قال الروزي : في هذه الايات كلها تعبير لهم
وعدة عن تعدبهم وطلبهم المحال لان مواخذة الانسان بذنب غيره ظلم
صرّاح

(لم يملؤوا الخ) بنو رزاح بطن من تملب . واحلة حملة حذلا . ورقاء
نطاع قريبة بامرير بن رزاح . والضمير في لم يملؤوا راجع الى بني
بكر قوم الحارث . يقول : لم يمل قومنا كما فعل بنو تملب حرّمت بني
رزاح فتركوهم بيد اعدائهم في برقاء نطاع . وقوله : (لهم عليهم دعاء)
جملة حالية . اي حال كون بني رزاح يدعون على بني تملب والمراد ان
بني تملب خذلو بني رزاح فدوا هؤلاء عليهم . وقوله : (ثم ذوا الخ) فاء
رجع وضمير فيه لبني تملب . وقصة الطير الداهية التي تكسر الظهر .
اي رجع سو تملب من وقتهم وقد اصبوا بداهية كبرت صهورم واوهت
قوام فضلا عن ان عطشهم لا يبرده . استعار العطش لحرارة الحقد . يقول
انهم قتلوا ولم يدرك سو تملب ثارهم

(ثم خيل الخ) العلق هو صاحب معدن للتمسان من المنذر وكان غيبيا .
وقيل هو من بني حنظلة ارسله عمرو بن هند مع كتيبة الى بلاد بني تملب لما
ابوا ان يمينوه على اخذ ثاره من بني غسان . فقات العلق في ديار تملب
فقتل . والحبل الفرسان . يقول ثم جاءتكم افرسان مع العلق فاعارت
عليكم ولم ترحمكم ولم تبق عليكم . وقوله : (وهو الرب الخ) يريد بالرب
عمرو بن هند . والخباران موضع قاتل فيه بنو بكر مع عمرو بن هند .
وقيل مع ابيه المنذر . وروى : الحبارين . وروى ابن الاعرابي : الحوارين وقيل

ان الحوارين قربان في البحرين والواو في قوله : (والبلاء) للبحال . يقول : عمرو بن هند هو الشاهد على قتائنا في هذه الوقعة اذا اشتدت الحرب وبلغت غايتها

(معلقة عنتر) قال التبريزي ما ملخصه : عنتره هو ابن شداد بن مخزوم المبي وبكفي اما الملبس . وقيل ابا الملبس وهو فارس جروة وحررة فرسه . وكانت ام عنتره حبشية . وله اخ اسمه عبيد من امه . وكان عنتره من اشد الناس ناسا واجودهم بما يملك كفا فجلس يوما في مجلس مد ان كان ابل واعترف به ابوه واعتقه . فسابه رجل من بني عبيس وذكر سواده وامه زبية واخوته فسه عنتره وفخر عليه وقال فسا قال له : اني لاحضر البأس واوي المنم واعف عند المسألة واحود بما ملكت يدي وافصل الخطاة الصباء . فقال له الرجل : انا اشمر منك . قال : ستعلم ذلك . ثم انشد معلقته يذكر فيها قتل معاوية بن نزال من بني سعد وهو جد الاخيف كان معهم مع قومه على بني عبيس في وادي بين البسامة والبحرين يدعى بالمروق فقاتلهم بنو عبيس حتى اصرموا وقتل عنتره معاوية هذا . ومطلع القصيدة قوله :

هل تادر الشعراء من متردّم ام هل عرفت الدار بعد نوم
اعباك رسم الدار لم يتكأّم حتى تكلم كالاصم الاعجم
ولقد حبست مما طويلا باقي اشكو الى شفع روكد جثم

(هلا سالت الخيل يا ابنة مالك الخ) ابنة مالك هي ابنة عبي علة بنت

مالك بن معاوية بن مخزوم . ومالك اخو شداد الي عنتره . والخيل الفرسان . يقول : لم تسالي يا علة هلم يلفك من احوالي في القتال ان كنت جاهلة بما . قال التبريزي في قوله (ان كنت جاهلة بما لم تعلمي) : يقال ما في هذا من الفائدة وليس احد الا وهو يجهل بما لم يعلمه . فالخواب في هذا ان في البيت تقدما وتأخيرا . والمعنى : هلا سالت الخيل بما لم تعلمي ان كنت جاهلة بذلك . والباء في (بما) بمعنى عن وقولته : (اذ لا ازال الخ) الرحالة السرج من جلود الشام يتخذ المحري الشديد . والسابع من الخيل السريع المحري الذي يدحو بيده دحوا . والنهد الغليظ الجسم . وتماوره تاويرة . ويروي : تماوره . اي تماوره . ويروي : تماوره وتماقده ايضا . والمكلم المحروح . اي هلا سالت من حسالي اذ لم ازل على

سرج فرس شديد الحري جيم مشحن بالحراح لِتداول الفرسان ضربه .
وقوله : (طورا يجرّد الخ) اي تارة اجرد هذا العرس واتزعه في صفوف
المعاريين لظن الاعداء وضرهم . وتارة يصم الى فرسان قسيهم حصدة
اي كثيرة . محكمة ومددم وافر . وقوله : (بجبرك الخ) بجبرك جواب
الاستفهام فهو لذلك مجرّوم . اي ان سألت عن حالي بجبرك من حضر
واقعة الحرب الي احوض في حومة القتال واتعرض اسوت لشدة بأسني
واني اكف نفسي من العيبة . وقيل ان المعنى لا تشره نفسي الى العيبة
ولكي اهب نصبي للناس . وقد روى بعد هذا البيت لعنرة قوله :

فاري مغام لو اشاء حويتها فيصنّني منها الحيا وتكري

(ومدّح الخ) الواو واو رب . والمدّح الذي توارى بالسلاح . والمثقف
الرمح المقوم بالثقاف . يقول في البيت كم من فارس شجاع يأنف الفرسان
قتاله لمرط بانه وهو لا يجم بالحرب ولا يفسد لعدوه لبأسره فتكرمت
يداي طليه بطمنة عاجلة برمح مصلح بالثقاف مستوي الكعوب اي صلب العقد .
والكعوب جمع كعب وهي عقد الرمح او ما بين كل انبوين . ويروى :
عجلت يداي . ويروى ايضا : سفت يداي له بمارن ضربة : وروى التبريزي
بعد هذا البيت لعنرة قوله :

برحبة الفرغين جدي جرمها بالليل معتن الدثاب الصرم

(فشككت الخ) اي فخرقت بالرمح الصلب ثيابه يريد انه طعنه طعنة انفذت
الرمح في جسمه فضلا عن ثيابه . ويروى : فشككت . . اهابه . ثم قال وهو
من بليغ الشواهد لارسال المثل : ان اكرم لا يحمه كرمه من الطمان والقتل .
قال الزوزني . معناه ان الرماح مولعة بالكرام لحرصهم على الاقدام . وقوله :
(فتركت جزر السباع الخ) الحرّر الشاة او الناقة تذبج وتنحر . واحداها
جزرة اراد جاهدنا الطعمة والمأكل . وينشئه بتناولته بالاكل . والقضم
اكل الشيء اليابس . والمعص السوار . يقول تركت هذا الفارس مأكلا
للسباع تتناوله بانبيابها وتقضم اطراف اصابعه الحسنة مع مصمه . وقد
وصف البنان والمعص بالحسن لعله يشير بذلك الى ان هذا الفارس كان
يخضب كما ورد في اثنائه القصيدة بقوله : (خضب البنان ورأسه بالمظلم)

(ومشك سابة الخ) المشك المسامير التي تكون في حلق الدرع او هي الدرع

التي شك بعضها الى بعض اضافتها الى السابقة وهي الدرع من باب اضافة الشيء الى نفسه ويروى : ومكّ سابقة . والحقيقة ما بحق اي يجب عليك حفظه . والمُعَلَّم بالفتح المشار اليه . والربذ السريع الضرب بالقذاح . ويداه فاعلها . وغايات التجار راياتهم وعلاماتهم التي تملأ حوائشهم . وارايد بالتجار الحمارين . والمُلَوَّم الذي يلام على ما يفعله . يقول في البيت : كم من درع محكمة السرّ هتكت فروجها اي مزقت اوساطها عن رجل شريف حلم للحرمات مشار اليه في الحروب وهو حاذق بالقمار والميسر خفيف اليد بضرب القذاح في فصل الشتاء بحتك رايات الحمارين اي يشتري جميع ما لديه من الحمار حتى يزيلوا راياتهم لنفاد خرم حتى انه يُسَلِّم لاسرافه في البذل . وقد خص الشتاء لاحص كانوا يكثرون من لعب الميسر في فصل الشتاء

٢٠٠ ٢٥١ (لما رأي الخ) يقول : لما رأي اني نزلت الى المحال أريد قتله كثر عن اسنانه غير متبسم . والتواحد آخر الاضراس . يريد انه لفرط كراهيته من الموت تقلصت شفتاه من اسنانه . قيل انه يذكر قتله لضمضم الرّي وهو الذي شتمه ولداه حصين وهم . وقوله : (عهدي به الخ) يروى بعد البيت الثاني ولعل تأخير أول . والمهد اللقاء . ومدّ النهار اي حين امتدّ النهار وطال . ويروى : شدّ النهار اي مند ارتفاعه . والمظلم عصارة شجرة او نبت يُصَبَّغ به او هو الوسمة وقيل البُقم . يقول : لقيت هذا الرجل عند ضحى النهار بعد قتلي اياه فاذا به كان بنانه وراسه خضبا بالمظلم لما عليهما من جنوف الدم . قال التبريزي : وعهدي في موضع رفع بالابتداء والخبر في الاستقرار . وقوله : شدّ النهار بدل من الاستعداد كما تقول : القتال اليوم . وكما تقول عهدي به قريبا اي وقتا قريبا الا انه يجوز في هذا ان تقول : قريب . اي لقائي به قريب

٢٥٢ (فطمتته بالريح الخ) يقول طمتته برمي حتى القيت من ظهر فرسي ثم طوته بسيف هند صافي الحديد مخدّم اي سريع القطع وهو مفعّل من الخدّم وهو القطع . وقوله : (بطل كان ثيابه الخ) اي هو بطل شجاع طويل القامة كان ثيابه البست مريحة اي شجرة عطية من طول قامته . ثم قال : وهذا البطل يحذى نعال البست اي يتعل جا . والبست جلد البقر المدبوغ بالقرظ

صفحة سطر

تُعمل منه الاحذية وخصّ السبت لانه من ملابس الشرفاء ولللوك . وقوله :
(ليس بتوأم) اي هو تآم الغذاء قويّ البنية لم تحمل معه امه غيره . وصف
الصريع بالشدة وطول القامة والشرف وقام الغذاء

(نُبِتَ هَرّاً الخ) نُبِتَ اي اُخبرت . وهو وهو المبيد الذي شتم عترة
ولعله اسم جاس كفى به عنه . يقول بلقي ان همرّاً لا يشكر نعمتي وكفران
العمة يجنب الناس المنعم وينفرها عن الانعام فلا تعود الى الفضل . وقوله :
(ولقد حفظت الخ) الوضع البياض ووضع النعم الانسان . ونقص تنقبض
فتكثّر . . يقول : لقد حفظت وصية عمي في غداة يوم الحرب حين
كثر الفرسان لشدة العيوس من كراهية القتل . وقوله : (في حومة الموت
الخ) حومة الموت مطبوخة . ويروى : غمرة الموت . (وفي) تتعاقب بتقلص
او بحفظت . والتعظيم جللة الفرسان في الحرب . اي حفظت وصية عمي
في شدة الحرب التي لا يشكوها الاطال الا بجلبة وصباح

(اذ يتقون بي الاسنة الخ) يتقون بي الاسنة اي يحيطوني بينهم وبينها . وخام
عنه حين وعجز . والمقدم موضع الاقدام . والمقدم الاقدام ايضاً . يقول لما
حطوني امامهم ليعتدوا بي من الاسنة لم اجبن ولم اتأخر ولكر تضايق موضع
اقدامي وتمدّر التقدم . ووقعت هنا في بعض الروايات هذه الايات الثلاثة .

لما سمعت نداء مرّة قد هلا واي ربيعة في العبار الاثم
ومعلم يسمون نعت لوانهم والموت تحت لواء آل محمّد
ابقت ان سيكون عند لقائهم ضرب يخبر عن الفراخ الحثم
وقوله : (لما رأيت الخ) تذاثر القوم حض بعضهم بعضاً . وقد محدوفة في
قوله : (اقبل) لارتباط الجملة الحالية الفعلية الماضية . يقول اذ رأيت جموع
الاعداء قد اقبلوا نحونا وهم يحضون بعضهم بعضاً علينا عطفت عليهم لقتالهم
حال كوني محمود القتال غير مذموم فيه . وقوله : (يدعون عترة الخ) عترة
ترخم عترة . واشطان الثبر جالها جمع شطن . واللّبان الصدر . يقول
يدعوني قومي في حال كون رماح الاعداء اصاب صدر فرسي فكانت
تشبه بطولها جبال الثبر . وقد يروى بعد هذا البيت ثلاثة ايات آخر
(تولد فيها ظلم وهي :

يدعون عترة والسيوف كاخا لمع البوابق في محاسب مظلم

يدعون عترة والسهم كافاً طش الجراد على مشارع حوم
يدعون عترة والدروع كافاً حدق الضفادع في غدبر ديمم
١٣-١١ (ما زلت اربهم بشقرة نحر الح) الثقرة نقرة البحر . ويروي : بقرة وجه .
اي لم ازل اربي الاعداء بشقرة نحر فرسي وصدره حتى صار الدم بمنزلة
السربال له فعم جسده . وقوله : (فازود الح) ازود مال . والتعجم صوت
مقطع للفرس فيه شبه بالحين . يقول : مال الفرس بما اصابه من الرياح
في صدره وشكا الي بعبرتي وصهيل . يريد ان الفرس نظر الي وحجم
لأرق له . وقوله : (لو كان يدري الح) المجاورة المراجعة والمعاوبة . يقول
لو كان يعلم الخطاب لاشتكى الي ما يقاسيه . ولو علم الكلام اي لو قدر
عليه لكنتني وشكا الي ما اصابه من الجراح . وقد اخذ ابو العلاء هذا
المعنى البديع فقال :

وايقظ بالصهيل الركب حتى ظننت صهيله قبلاً وقالوا
وقوله : (ولقد شئ الح) قيل ان (ويك) مركبة من وي وكاف الخطاب . ووي
كسمة يقولها المتندم اذا تدم على ما كان منه . اي ان اعتماد اصحابي علي
والتجاءم الي عند الخطر بقولهم هيا عترة احمل على العدو ذلك قد ابرأ
سقم نفسي وشئ اوداعها

١٦-١٥ (والخيل تفتح الح) لا تظهر العلاقة بين هذا البيت وما يتبعه . ولا يبين على
اي خيل كلامه اعلى خيله ام خيل اصحابه وكذلك لا يظهر الرباط بين
هذا البيت والبيت التامع الذي فيه يصف نوفة مذلة منقادة . وانما يطالب
على ظننا انه يصف في هذا البيت خيل اصحابه الفرسان وقت الفرار التي
مع عظم بينها تنشب في الرمل وتسير سيراً جهيداً ثم يقابلها مع نوفه
للمنقادة لاسره ومليه تكون الواو في (والخيل) واو الخلال . والافتحام الدخول
في الشيء بسرعة . والخبار الارض اللينة يشتد فيها الركض . والموابس
الكوالح من الثعب . والشبح الطويل الحميم . ونقي من الخيل . وفي رواية
التبريزي قد قدم هذا البيت على البيت السابق . يقول : واذ تجري خيل
اصحابي في ارض رخوة فتفرس فيها قوائمها وقد حبست وجوهها لما لحقها
من الثعب وهي لا تحلو من بين فرس طويل اجرد او طويلة كريمة . يريد
ان كلها طويل فتي اجرد . . . وقوله : (ذلل ركابي) الدال جمع ذلول هو

الذين الجبابرة . والركاب اسم جمع للناقة . والمشايخ المعادين . قال الاصمعي :
مشايخي لي معناه لا يتفرد عني عتلي في حل من الاحوال . واحفزه اذفعه .
والمنى : ولما كانت خيل اصحابي تسير في الرمل بجهد كانت ناقتي ذلولاً
منقادة لاسير اوجهها حيث شئت من البلاد على ان عتلي الذي اسوقه بامر
محكم هو يمتني على اعمالي اي أنفذ ما يقتضيه عتلي بامر محكم . وجاء في
بعض النسخ ثلاثة ابيات بعد هذا البيت وهي :

اني هداني ان ازورك فاملني ما قد علمت وبعض ما لم تعلمي
حالت رماح بي ببضي دونكم وزوت حواني الحرب من لم يحرم
ولقد كررت المهر يدي فمهره حق اتقني الخيل يا بني حريم

(ولقد حثيت الخ) الدائرة ما يتزل من الحدة . ويروى : فان اموت ولم
تدر . وانا ضمهم ما همم وحسين ابنا ضمهم المرتبان . وضمهم ابوها كان
عنترة قتله يوم المربق من بعض ايام حرب داحس والغبراء التي فيه نو
عبس مع بني فرارة فغلب بنو فرارة وقتل منهم نمر كثير . واما ابنا
ضمهم فقتلا مد مدة قليلة قتلها ورد س حاش السبي . يقول : اني
اخاف ان اموت قبل ان تدور رحى الحرب على ابي ضمهم . يريد انه لا
يجب الموت قبل موتهما لتلا شتمنا بموته . وقوله : (الشاقي عرضي الخ) اي
الذنان شتمنا عرضي في حال كوني لم اشتبهما والموحان على نفسيهما قتلي
والمسحان دمي واما لم ارهما . يريد انهما يتوعدانه حال غيبته واما بمصرتي
فلا يتعلمران علي . ويروى : اذا لقيتهما . وقوله : (ان يفعل الخ) القسم
الكبير او المسن من السور . يقول ان يذرا دمي ويشتما عرضي فلا بأس
ولا عجب لاني قتلت اباهما وصيرته جزراً للسباع وكل نمر كبير السن
(لامية العرب) هي قصيدة ثابت بن اوس بن حجر الازدي (اطلب ترجمته
في هذا الجزء السادس من المعاني) وموضوعها عتاب لقومه وفخر باعتزاله
في البادية وعيشته في القفار . وقد شرحها كثيرون من الائمة منهم محمود
الزمخشري وسمى شرحه بالعجب المعجب في شرح لامية العرب وقد طبع هذا
الشرح في مطبعة الجواثب وللمبرد وطلب شروع على هذه الامية

(اقبوا بني ابي صدور مطيكم الخ) بنو ابي اخوي . وقوله اقبوا صدور
مطيكم كناية عن التوثق للسفر . والمطي جمع مطبة هي الدابة تؤخذ للسفر .

واميل بمعنى مائل . يخاطب قومه ويؤذنهم بالرحيل فيقول . هيسوا مطاياكم
السفر فاني انا لراجل عنكم . ويروى : الى اهل سركم . وقوله : (قد حنت
الحاجات الخ) حم اي قدير وحضر . والطيات جمع طبة وهي الحاجة
والنية . منسلة قد خبئت كل لوازم السفر والبسل مضي . وقد شدت
المطايا ورصمت عليها رحلها لطلب العايات . يقول لقومه : ارحلوا فقد
دنا غرضنا وقرب مطلبنا وقد عيانا للسير فاسرعوا لاسركم . والاشارة انه
يريد الرحيل . قلل المبرد : وقوله : (والبل مفسر) اي قد وضع القصر كما
يكشف القصر الطلاء

(وفي الارض مائي الخ) المائي المنزل البعيد . والقل البنض . والمنزل مكان
التمزل والانفراد . يقول : ان الكريم يجد في الارض سكنى سيدة عن قومه
اذا اصابوه باذى . وكذلك اذا خلف البعض بجد مكانا يعتزل به عن بعضيه .
ويروى : متحول . وقوله : (لمسرك الخ) ترى سار ليلاً . يقول قسم
حياتك ان الارض لا تضيق برجل يسير ليله لادراك رغبتك او ليتخلص
مما يغافه ان كان ذا عقل وفهم

(ولي دومكم اهلون الخ) يقول لقومه : سأجد غيركم اهلاً واقارب وهم سيد
مجلس اي ذئب قوي على السير سريع ثم ارقط زهلول اي مر املس
وعرفاء جبال اي ضيع طويلة العرف . وحيال من اساء الضيع معرفة بدون
الالف واللام وهي صفة في الاصل فخرجت مخرج الاسماء والمراد اني افضل
هجرة السباع على عثرتكم . وقوله : (هم الامسل الخ) يقول هذه الوحوش
للموصوفة من الاصحاب التي لا تنفي ما تودع من الاسرار وان الى الانسان
جناية وذنباً فلا تمخذله بجريرته . ويروى : شائع . وقولته : (وكل الي
باسل الخ) اي ان هذه الوحوش على اختلاف طبيعتها هي اية اي فيها حمية
وأنتة وهي باسلة شديدة غير انني اشد منها بأساً اذا بدت لي أولى الطرائد .
والطريدة فاعل بمعنى مفعول اي ما طردت من صيد اي اذا عرض لنا صيد
فاني اجمع منها في اصطياده ويموزان تأني الطريدة بمعنى الفرسان وهي فعل
بمعنى فاعل اي طاردة فيكون المعنى : اذا عرضت لي الفرسان انا اشد منها قوة
(وان مدت الايدي الخ) المشع الحريص على الطعام . يقول اني افضل هذه

السباع بضبط نفسي وقت الأسكل في حين يكون احرم الناس على الطعام

صفحة سطر

اسبقهم اليه . وقوله : (وما ذاك الخ) البسطة السعة . والتفضل الاحسان .
 والمتفضل المدعي الفضل على اقرانه . منزهة ليست هذه الصفات المحموده
 في الا توسع من في الفضل عليها . فان افضل الناس واكرمهم من تفضل على
 غيره . وكان بمعنى يكون وربما جاء الماضي بمعنى الحاضر كقوله : ان الله
 كان عليا اي هو علم

١١٩٨ (واني كفاني فقد الخ) فاعل كفاني في البيت التالي قوله : ثلاثة اصحاب .
 وفند مفعول ثان لكفاني . جزاء بحسنه كفاة عنها . والمتأمل الشيء الذي
 يتمثل به ويتهى . يقول في البيت : ان ثلاثة اشياء تعني عن فقد من لم
 يكافئوني بخير . وليس في صحبتهم نفع ومصلحة . والثلاثة هي فؤاد مشيع
 اي شجاع مقدام . وايض اصليت اي سيف صقل او مجرد . وصغراء عطل
 اي قوس طويلة المنق مينة . وقوله : (هنوف الخ) نصف القوس في
 البيت . والهنوف اي قوس ذات هتاف ورنة . (من الملس المتون) اي ملحة
 الحوانب ماقت بما حلي تربتها . والرصانع ما ترصع به السيوف وغيرها
 من حوهر ونحوه . والمجمل علاقة السيف او القوس وهو السير الذي
 يتقلد به للتقلد . وقوله : (لذا زل الخ) زل عنها اي خرج والمرآة للصانة
 بالرزايا اراد ما العاقدة ولدها . والمجلى المصرة . يقال : قوس مجلى اي
 مربعة السهم وهي حالك . ويروى : شكلى . والمعنى ان هذه القوس كثيرة
 التصويت اذا خرج عنها السهم فيسمع لها صوت ورنين كانه صوت ام تتنادها
 الرزايا فترفع صوتها بالبكاء مرسمة . ولعلها بمعنى عجول وهي الواله من
 النساء والشكلى فتكون صفة لمرزاة

١١٩٩ (ونست بمهياف الخ) المهياف السريع العطر . وعشق الابل رعاها ليلًا . والسوام
 الماشية الرابعة . والمعدة السينة الغذاء والسقبان جمع سق وهو صغير
 الناقة . والبهل جمع باهل وهي التي لا صرار على ضرعها لترضعها اولادها .
 والمعنى اني بطيء العطر ادخل بسواي الى المرعى البعيد لتتال منه ولا اخاف
 مرمرة العطر وصغار الابل ليست سينة اعداء لان الامهات لا صرار عليها .
 ولهذا البيت شروح كثيرة لا يسمن ذكرها . قال المبرد : المهياف الذي يبعد
 بابل في طلب الرعي على غير علم فيعطشها ويمشي بها . وهي جعل اي لاصرار
 عليها فيكون ذلك اسمن لها . والاصل في هذا ان يطرح الراعي ولد الناقة

على الضرع لتدرّ الناقة فاذا معنّ النصيل شيئاً واجتمع اللبن نحاءً وتخلّى
باللبن. وقوله: (ولا جُبّاً الخ) الجُبُّ الجبان. والاكهي الكدر الاخلاق
الذي لا خير فيه والأتغر والبليد. وارب بالمكان اقام. اي لست بجهان
قليل الخير ولا اقيم مع النساء واشاورهن في اموري. وقوله: (ولا خرقو
الخ) الخرق الدهش من الخوف او الحياء. واليهق الظلم وهو ذكر النعام.
وانكأ طائر بصوت في الرباش يُسمى مكاء لانه يبكواي يصفر كثيراً ج
مكأك. وقيل هو طائر ابيض يكون بالحجاز. والمنى لست كالظلم في
نفوره عند حدوث امرٍ مربع فيتقلقل فواده ويرجف كانه طائر يرتفع
ويسفل. وفي معناه قال الشاعر:

كان قطاة ملقت بجناحها على كبدي من شدة الحفنان

(ولا خالف الخ) الخالف الذي لا خير فيه والمتخلف عن اهل بيته.
والدارية المقيم في داره لا يفارقه. والمنزل الذي يجادث النساء ويشب
جا. يقول واست برجل قليل الخير لا يفارق داره يصيح ويمسي الى النساء
لمعادتهن وهو بذهن ويكتحل كانه منهن. وقوله: (واست بعل الخ)
العلّ قراد وهو ذبابة الخيل يستمر للرجل الصغير الجسم. والألف العاجز
الذي لا يقوم لحرب ولا لضيغ. وراعه افزعه. واهناح لمخير تمخير الاحق.
والاعمل الذي لا سلاح معه. يقول: ولست برجل قصير ضيف الجسم
والصمة بعلو ثرة على خبره لا يسى في امر حرب ولا ضيف تراه اذا
افزعه يصرع سرعة الاحق وهو طائر من السلاح

(ولست بمجيار الظلام الخ) المجيار المتخير. واتتحت فصدت واعترضت.
والهوجل الرجل الطويل الذي فيه تسرع وحق. والمسيف الآخذ على غير
طريق. والهوجل الثانية المائل المخيف وآخر الفلاة التي لا اعلام جا. واليهما
الفلاة التي لا يجتدى فيها للطريق ولا يستطيع المار فيها دفع تميره جا.
يقول لا اتخير في ظلمة الليلة اذا كانت الفلوات البعيدة المخيفة تظل رشد
الرجل الاحق. والمراد انه كثير الهداية في الارض التي لا يجتدى بها.
وقوله: (اذا الأمز الصوان الخ) الامز المكان الصلب الكثير الحص.
والصوان المعارة الملس. والصوان صفة للامز يصح ذلك بالتقدير اي
الامز ذو الصوان فمذف (ذو) لعلم السامع جا. والنسم خفت البصير.

صفحة سطر

والقادح الذي يقدح ناراً. والمقلل المكسر. والمعنى ان سيري سريع فاذا
لاقت اقدام مطيقي مكاناً حجراً صلباً نظير منه نار وحجرة تكسرهما. وقبل
مراده ان النار تخرج منه مع تكسره وذلك ابلغ في قوة مناسبه وحدة سيرة
(ادم مطال الحوم الخ) المعال مصدر ماطلة اي مده وسوفة. واذهل اي
انسى. يقول لا ازال اشغل الحوم حتى اقبية واعرض عنه بالي الى ان
انساه. والمراد: اني اقوى على رد نفسي عما غوى واغلبها. وقوة: (واستف
ترب الارض الخ) يقال: سفت الدواء واستففته اخذته غير ملتوت.
والطول الامتنان. يقول احول في العلوات وابتلع غبارها لكيلا يرى رجل
متكبر ان له علي فصلاً وامتناناً

(ولولا احتساب الدام الخ) انذام العيب. يدفع الشاعر جذاليت وهم من
ينوم انه لا يديم مطال الحوم ويخص الترب الالعمزه. يقول لولا فجنب
القمص والمار لحممت وحدي اصناف الماسدل والمشراب. وقوة: (ولكن
نفساً الخ) النفس المرة هي الآية. ويشاي اي قدر ما وهو من الريث اي
الاطاء. معناه ان نفسي الآية اذا اصاجا ذل لا ترضى السكنى في حسي
الا قدر الزمان الملازم لا تحول من مكان الحيوان. وقوة: (واطوي الخ)
الحصص بالفتح الحوم وبالفم ضمور البطس. والحويا جمع حوية هي
الامعاء. والحيوطة جمع حيط. والماري اسم رجل. وقيل هو اسم للعائل.
وانار لحبل احكم فتله. يقول واشد اسمائي على الحوم فاطربا كما يطوي
العائل خيوطاً يقتلها ويحكم برماها

(واعدو على القوت الرهيد الخ) ويروي: واعدو. الازل الخفيف الأرج
اي القليل لحم الوركين. والتائف جمع تنوفة وهي المعازة والارض القفار.
وتخاداه تخديه من تنوفة اي اخرى. والاطل الذي لونه يكون الطحل او
بين الغبرة والبياض. يقول: اني اكرم مع قوت قليل كاني ذئب خفيف
الوركين اغبر اللون تتقلقه المغازات. والمراد اني اتنع بالقوت الرهيد
واعدو في طلبه عدو الذئب. وقوة: (خدا طاويًا الخ) انطوي الحامع ومثله
الطيان. والحالي فاعل من هنا جفوا اذا خف على الارض واشتد طدوه.
او ذهب يميناً وشمالاً من شدة الجوع. ويجنوت ينقض. يقال: خات البازي
اذا انقض على صيده. ويجنوت ايضاً يخطف. واذا ناب الشاب او اخرها.

والشعاب الطريق في الحبل . ويعسل بمشي خيلاً ويسرع . يقال : عسل الذئب عسلاً وعسلاناً اذا مرَّ مرّاً سهلاً في استقامة ومنه العسال للريح لاجل اعتزازه . يقول تراني مثل هذا الذئب اذ يقوم صباحاً وهو جاثع فيسابق الريح بمدوه وبرمي بنفسه في قعر الوديان وهو يسرع في سيره . وقوله : (ولما لواه القوت الخ) لواه اي دفعه ومطله . وانه قصدته . يقول لما امتنع عليه القوت من حيث طلبه صاح فاجابته ذئاب تشبه نخل جسمها وضرب لجوعها

١٢٠١ (مهلهلة الخ) المهلهلة الخفيفة اللحم . والياسر اللاعب بسهام الميسر . وقلقلها حرَّكها . ويروى : حواها ياسر . يقول : وهذه الذئاب دقيقة اللحم مبيضة الوحوه تشبه سهام الضارب بالقداح في الميسر عندما يحركها بكفيه . وقوله : (او الحشرم المبعوث الخ) الحشرم النحل او رئيسها . والمبعوث المبعث في السير . وحشيت حمى . والدبر جماعة النحل . والمعايض جمع محبض وهي عيdan تكون مع مشنار العسل يثير بها النحل والاصل في جمع محبض محابض اشبع حركة الباء . وارداهم مخفف ارداهن اي ثبتهن ومكنهن . وسام فاعل ارداهن وهو المرتفع الي وقيل هو الذي يسمو لطلب العسل . والمسل طالب العسل . يقول ان هذا الذئاب تشبه قداح الميسر في ضررها او تشبه رئيس نخل انبعث في السير فحضت جماعة عيdan مكنها لها رجل مسل رقي الى موضع طال وذلك ان من شأن النحل ان تمسل في الموضع المستع الصب

١٢-١٣ (مهرة الخ) يقول وهذه الذئاب مهرة اي مشقوقة الفم شقاً واسعاً . وهي فوه اي مفتوحة الفم . وفوه جمع الافوه . (كان شدوقها الخ) الشدوق جمع شدق وهو جانب الفم اي تشبه جوانب افواهها عصباً مشقوقة . وهي اي الذئاب كالحات الوجوه اي طابستها . وبسل اي كريمة المرأى . وقوله : (فضج وضجت الخ) البراح الارض الواسعة لا نبت فيها . والنوح جمع نائمة . والملياء البقعة المرتفعة المشرقة . يقول صاح الذئب الغادي الى طلب القوت فاجاته صائحة بالفلاة فكان مباح الجميع كصباح نساء مغولات فوق الروابي تفقدن اولادهن . يريد ان الذئب استموى اشباهه فاستموت كما صبح الدثمة بقية النساء في المناحة . وقوله : (واغضى الخ) اغضى على

صفحة سطر

الشيء سكت وصبر . وأنسى به امتثل واقفي . والمراميل جمع مرملة وهي التي لا قوت لها . يقال : ارمِل الرجل اذا لم يكن له زاد والجمع في الحقيقة راميل فاشبع الكرة للضرورة . يريد انه لما يش من الطعام سكت فلم يفتح فسكت اخوانه وتغزى هو عن فقد القوت وتغزت هي به . وقوله : (شكا وشكت الخ) هذا اليت بمعنى ما تقدم . يقول تشكى الذئب لجوعه فتشكت رفاقه ثم كف عن الشكوى بعد ذلك فكفت على مثاله وان الصبر اهل بالانسان اذا لم ينفعه التشكى . وقوله : (وفاء وفاءت الخ) فاه رجع . والنكط الشدة والجوع . بقول : ثم رجع هذا الذئب الى وكفه ورجعت اصحابه بسرة وهي تبدي التجلد والصبر على شدة الجوع الذي تخفيه

١٩١٨ (وتشرب اساري الخ) الا رجع سؤروهي بنية الشراب في قعر الاناء . والسرى السير ليلاً . والقرب ورود الماء . والاحناء الجوانب مفردة حنوة وروى : احشاؤها . وتصلصل صلت . يقول ان القطا المنبرة اللون مع سيرها ليلاً الى ورود الماء في حال كونها تضرب بجوانحها احشاها لا تشرب الا بقية الماء الذي اشربه . يريد انه يسبقها في قدوه فتشرب من فضنته . وقوله : (همت وهمت الخ) اسدل الثوب ارضه . يريد ان القطا ارضت جناحها فذهب جريها وخفت سيرها . والفارط المتقدم . يقول همت انا والقطا في السير الى الماء فتسابقنا الا انها عجزت عن العدو فتقدستها مع كوني تمهلت في السير . وقوله : شمر مني فارط اي شمريت متقدماً . ومن في قوله (منى) لتحرير او حالية

٢٠٣ ٢٠١ (فوليت عنه الخ) تكبو تنساقط في الضعف . والمقر مقام الساقى من الحوض . يقول : وردت الماء وصدرت عنه . والقطا تسقط الى عقر الحوض وتكرج بنهم لشدة عطشها وتقمص فيه حنكها وحوصلتها يريد انه اسرع منها وأجلد . وقوله : (كان وعلها الخ) الوغى الصوت والجلبة والحجوة الجانب . والاضاميم جمع اضمامة وهي جماعة القوم للمسافرين . والسفر المسافرون . يقول ان اصوات القطا في حوانب الماء وحوله تشبه اصوات اقوام من القبائل مسافرين عند ترولهم . وروى : من سفلى القبائل اي من مؤخرهم (توفين من شئ الخ) الشئ الطرق المختلفة . وضمها المنهل جميعها . والاذواد

جمع ذود وهو ما بين الثلاث الى العشر من الابل . والاصارم جمع اصرام
والواحد صَرَم وهو القطعة من الابل . وقيل الاصارم ايات من الناس
مجنحة . يقول : اتت جموع القطا من اماكن متفرقة فجمعها مورد واحد كما
تجتمع جماعات ابل احياء العرب عند الخوض . وقوله : (فَبَتَّ غَشَّاشًا الْح)
انصب شرب الماء من غير مص . والغشاش الشيء القليل . يريد اخا تابعت
الشرب . وقيل غشاشا اي طي عجلة . والمعنى شربت مستعجلة . ثم سارت
كأنها قفلت من بني احصاطة يسرع عند الصباح في سيره . وأحاطة هو ابن
سعد بن عوف ابو قبيلة من حمير

(وَأَلَفَ وَجْهَ الْأَرْضِ الْح) الاهدأ الشديد الثبات وهو نمت لمعوت محذوف
اي منكب ارجب اهدأ . وتبديه ترفعه . ويروى : تنبيه اي تبمده .
والناسن حروف فزار الطهروهي مزارز رؤوس الاضلاع . والفعل جمع
قلحل اي ياسة . يقول : اد انبطط على الارض تراني استند الى منكب
صلب تحمله حروف فزار ظهري وهي ياسة الخلد جافة . وقوله : (واعدل
منحوضاً الْح) اعدل اي اتوسد . والمنحوض القليل اللحم والتقدير اصدل
ذراعاً منحوضاً . والفصوص فواصل العظام الواحد فص . ودحاها سطاها
والمثل جمع مائل اي متعصب . يقول في اتوسد ذراعاً قليل اللحم كأن
فواصل عظامه كعاب يلعب بها اللاعب فتتصب امامه . يريد هذا كله
انه قليل اللحم ضيف معصوب وانه له عظماً شديدة القصب

(فَانْ تَبْتَسِ الْح) ام فسطل الحرب . والقطط هو الغبار . وتبتس تلقى
بؤساً من فراقه . وما في (لما) اسم نكرة والسلام لام الجواب . والمعنى ان
حزنت الحرب لمعارقة الشفري لما الآن فطالما اغتبطت وسرت به .
ويحوزان تكون (ما) بمعنى الذي . اي الذي اغتبطت به . وقوله : (طريد
جنايات الْح) الطريد المبد . وتياسر لحمة اقتسه كما يقتسم الجروود في نمب
المسر . وعغيرته نفسه او جثته . وحه قذر . يقول : ان صروف الدهر قد
ابعدته وهي تقتسم لحمة . ونقه اول ما تعرض لاي بلية قدّرت . يريد انه
هدف لكل التواب واول مضروجا . وقيل معناه : ان الجنايات ابعدت
الشفري قلت شعري بأجما توخذ نفسه . وقوله : (تنام الْح) اي اذا نام
الشفري نام الجنايات لكها في نومها يقتل هونها . وهي تتغلغل حشاشاً الى

صفحة سطر

- مكروهه . ومعنى تغفل اي تتخلى في امور مضرتي . وحاشا حال اي سراعاً
- ١٠-١١ (والف هموم الخ) بقول تنادي الصوم وتألني كما تنادى الحمى الربيع
المحرم او لعل هذه الصوم اقل مد . وعياد مصدر عاد المريض اي زاره .
وُحْمى الربيع التي تعود كل اربعة ايام . وقوله : (اذا وردت الخ) يقول اذا
حضرت هذه الصوم رددتها لكنها تعود ثابته فتصدق لي من كل حنب .
وُحْمِت تصير تحت . وعمل مبنية على الضم اي من فوق . وفي شائها وحوه
١٢ (فلما تربي الخ) لعله يحاطب انة الخي . ويروى : اما ترابي . وابنة الرمل
الحبة . وقيل يريد حمار الوحشية . والصاحي المارز للحر او للقر . والرفقة
ليس العيش وسوءه . ومولى الصدر وليه واحساب اكثري . والبر الثوب .
والسبع ولد الدب . بقول في البيتين : ان رأيتي كحبة ابرز للانواء على
رقة حال وايا في الارحل لا نعل في قديمي . فاما مع ذلك حليف الصبر
الذي ثوبه على قلب شجاع كقلب السبع . وحدائي الحرم . والمراد اني قدم
الصبر انصرف فيه كما اريد واحتدي الحزم كاني قاهره
- ١٦-١٧ (واعدم احبنا الخ) دو العدة اي اخو الهمة البعده . المتذل الذي لا
يصون نفسه . يقول انتقر حياً واغنى حياً ومن كان بعيد الهمة وينعش
للاحتار نال ما طلب . وقوله : (فلا حرج الخ) المتكشف الذي يظهر فقره
وحاجته للناس . والمرح الطر امشط . والمتعجل المختل بعله . يقول لا
اخاف من الفقر ولا استحي من ان اكشف حاجتي للناس ان كنت فقيراً .
وان اعتيت لا يطره العي . وقوله : (ولا تردني الخ) تردني اي تسحق .
والاحمال واحدها جمل وهذا الجمع قليل لا يكاد يستعمل . ويروى : الاطباع .
والاعتاب للآخير والاذناب . وغل يسئل ثم . والتملة التهمة . يقول ان
الانواء لا تطب حلمي ولا اتنع حديث الناس ولا انقله عنهم
- ١٧-١٩ (وليلة نحس الخ) . الحس ضد السعد واراد بالحس هنا البرد . الأقطع
جمع قطع وهو نصل قصير عريض السهم . تنبلة اتخذت نبالا يرمي به .
والعاش الغلية . والبشر المطر الخفيف . والسماء حر يحمده الانسان في
خوفه من شدة الحر . والارزير ابرد . والوجر الخوف . ويروى : رجز .
والأفكل الرعدة . يقول في البيت : كم من ليلة شديدة البرد يلقي في النار
صاحب القوس بقوسه ونبله التي يرمي بها فيستدق . بما سريت اذا دخل في ظلة

ومطر يصحني جوع شديد وبرد قارس وخوف الظلمة والرمدة . وقوله :
(ائمتُ نسواً) اي تركتهن بلا ازواج . والائم التي لا زوج لها . والليل
الليل الشدايد الظلمة

٢٠٤ ١ (واصبح غني بالعباء الخ) المعباء مكان قرب مكة اوقع فيه خالد بن
الوليد بني جذيمة . وهرير الكلب بباحه . وعس طاف ودار . والفرمل ولد
الضبع . يقول في البيتين : بعد ان اغرت على المعباء ليلاً اجتمع فيها
فريقان عند الصباح فسالت فئة منها الاخرى وقالوا لقد سمعنا في هذا
الليل كلانا تبج فقلنا هل طاف بالحي ذئب ام رار ضبع . وقوله : (فلم
تكن الخ) الباء الصوت . وهو مت بيني الكلاب اي نامت . وريع افرح .
والاجدل الصقر . يقول لكن الكلاب لم تمر الا بصوت واحد ثم نامت فقلنا
هذه قطاة افرغت او صقر خورف . يصف اشاعر خنثى وحذائته في
الهب . وقوله : (فان بك من حن الخ) ابرح اني مابرح وهي الشدة .
واللام فيه جواب قسم . يقول : ولما رأى عند الصباح ما اوقعت فيهم من
القتل وانهب قال اهل المعباء ان كان هذا الطارق من الجن فوالله لقد
بالغ في سوء صنيعه وان كان اسباً لكن لا يستطيع الإنس ان يفعلوا ما فعله
هذا الطارق

٢٠٥ (ويوم من اشمرى الخ) اللطاب ما تراه في شدة الحر مثل نسج العنكبوت .
ويروى : لوانة وهو بمناء . والرمضاء الارض الحارة من وقع الشمس
عليها . وانك من قوله : (ولا كُنْ دونه) هو السدر . والانهضي ضرب من
البرود . والمزعبل المزرق . يقول في البيتين : ودب يوم من الايام التي
تظلم فيه اشمرى وكان اشتد فيه الحر وثارت من الارض هبوات النار ولا
تكاد الافاعي تستقر على رمضائه لشدة حرارته . كنت انا انصب وجهي
لاشعة الشمس لا يستترني عنها ستر ولا وقاية الا برد خلق

٢٠٦ (وضاف الخ) اضاف الطويل الساخ عن بوشمة وهو مطوف على الانحسي .
والبائد جمع ليدة وهي ما تلبد من شعرة . والاعطاف الجوانب . ورجل
الشعر سرجه ومشطه . اي لا يستتر وجهي الا ثوب بال وشعر رأسي الساخ
الذي اذا هبت اريح لا تعرقه لانه ليس بمسرح بل قد تلبد وانسخ .
ويروى : بعد هذا البيت قوله :

بعيد بمن الدهن والقلبي عهد له غيبس عني من العسل تحول
معناه ان شعره بعد عهده بالدهن والافتلاء اجتمع فيه الوسخ حتى كانه
مثل الغيبس في اذنان الابل والغيبس ما حفر فيها من الوسخ فرأى عليه حول
بلا غسل. وقوله: (وخرق الخ) الحرق الارض الواسعة تنخرق فيها الرياح.
والاملتان رحلاء. اي رب مفارقة واسعة تشبه باستوائها ظهر الترس قطعها
برجلي. وهذا الظاهر ليس مما تعمل فيه الركاب. والمعنى انه قطع فلول لم
يسلكها احد قبلة. وقوله: (والملت اولاه الخ) الملت اولاه باخراه اي
جمعت بينهما. وموقفا على قنة اي مشرقا عليها. والقنة اعلى الجبل. والاقماء
القمود على الركبتين كفعدة الكلب. وامثل اي اتصب. يقول قطعت هذه
البراري واشرفت على قمة جبل اقبح حينا وجينا انصب حتى بلغت

١١١٠ (ترود الاراوي الخ) ترود تذهب ونجى. والاراوي واحدها الاروية وهي
اي الوحول اي التيوس البرية. والصممع جمع اصممع وهي السود التي
يصرب سوادها الى صغرة. والمذبل الطويل الذيل. والمعنى ان الاراوي
تذهب ونجى حولي كمذارى لاسات ثيابا طويلة الذيل اي انسيت في
لكثرة محاسني لما فلم تنفر مني. وقوله: (وبركذن الخ) ركذ اي ثبت.
والاصال جمع اصيل وهو من وقت اصير الى المغرب. والصممع جمع اصممع
وهو من الوحول الذي في ذراعيه يماض. والادق من الوحول الذي طال
قرنه حذا. وبتجي يمتد ويقصد. ويروي: يلتجي. والكبح عرض الجبل.
والاعقل المنع في الجبل العالي. والمعنى ان الاراوي لا تنكرني فتبت عند
المساء حولي كاني ومن منها طويل اقرب عهد الى عرض الجبل وامتنع
فيه

١٢ (لامية المعجم) هذه القصيدة من نظم مؤيد الدين الطغرائي الشاعر المشهور
سنة ٥٠٠ (١١١٢ م) يماض فيها لامية الشفري المروقة بلامية العرب.
ومدارها على وصف حاله وشكايته زمنه وكيد حسده فانه الجف فيهما
واستطرد من فن الى فن وضمتها عدة فصائح وحكم ادبية جملتها موردا
لقول الادباء وروضة تجني من ازهارها ايدي العقلاء. وقد شرح هذه
القصيدة كثيرون من الافاضل منهم صلاح الدين الصفدي والشيخ المكي
المتوفى سنة ٦١٦ (١٢١٩ م). وبدر الدين الدمايني المتوفى سنة ٨٢٨

(١٩٣٥م) والشيخ جمال الدين الحضرمي وحسين الكفوي ومهاد الدين البغدادي وغيرهم

١٣ و ١٤ (أصالة الرأي الخ) الأصالة مصدر أصل الرأي أصالة أي كان محكماً.

والخطأ مصدر خطأ هو فحش الكلام والمترق والاعوجاج. والمطل مصدر عطلت المرأة أي خلا جيدها من القلائد والحلي وقد كنى بالمطل عن طرده من الوزارة. معناه أن صواب رأي بصوتي عن فساد المطلق وحلية الأدب زيتني عند التجرّد من مال العالم. وقوله: (محمدي أخيراً الخ) شرع أي سواه. ورأى الضحى وقت ارتفاح الشمس. والطفل مبل الشمس

إلى المروب. والمعنى أن محمدي في انتهاء أمره وأيام ولايته يوازي محمدي في أحرار أمره وأيام عربي كما أن الشمس تستوي حالتها في أول النهار وآخره

١٥ و ١٦ (فيم الإقامة الخ) السكن ما يسكن إليه الإنسان أي يأنس به من زوجة أو

وليد. يقول لأي شيء أقيم بيه. اد ولا ملاقة لي جا ولا أنس. وقوله: (لا نقتي فيها ولا جملي) مثل يضرب لمن يتبرأ من الأمر. أول من قاله الحارث

أن عباداً اعتزل حرب تعاب وطلب المهمل بدم كليب أخيه. فمذلة قومه على اعتزاله. فقال: لا ناقة لي في هذا ولا جمل. وقوله: (نادى الأهل

الخ) نداء أي بيبه وهو خبر لمتدا محذوف. ومثنا السيف جانباه. والجمل بكسر اونه جمع خلة وهي بطش منقوشة بالذهب ونحوه فجمع فشاء

لأجفان السيوف. وأراد جا هذا الممد. أي وأنا مبتعد عن الأهل خالي الكف من المال مفرد عن الأصحاب كسيف جرّد جانباه عن القراب. وقوله:

(فلا صديق الخ) أي لا صديق لي أشكو إليه حزني فيسليني ولا أنيس أنني إليه فرحي ليفاسني آياه

١٨ و ١٩ (طال اغترابي الخ) الراحة الناقة. وتقرى جمع قارية هي أصالي الرمح.

والمسألة جمع عسال وهو المهتر من الرماح. والذبل جمع ذابل يوصف به الرمح لدقته. يقول: طالت غربي عن الأوطان ومواصلي الأسفار حتى

حسنت راحلي إلى الوطن وشمت الغربة. وحن أيضاً قتبها مع أطلي الرماح الدقاق إلى الدعة والسكون والاستقرار. وقد استعار الحنين للرحل ولصدود

الرماح وأراد بذلك المبالغة. ثم وقوله: (وضج من لب الخ) اللب التنب. والضر الناقة المهزولة. والركاب الأبل التي يسار عليها. والمذلل

الملازمة . والمعنى ان نأقني قد اهنأحت من تعبها وصاحت لما تلة من مشاق
الاعمار وامال القوم في لومي دلي كثرة سيري حم

٢٠٥ ٣٥٢ (اريد بسطة كفتي الخ) المعنى جمع طلبا هي اشرتب العاية والخصال
المسودة . وتفصل الرجوع من السفر . يقول في ليتبين : طلبت في سفري
سعة الخائس ودغد العيش لاستعين بذلك عى وفاء حقوق ليرمت ذمتي
للرفعة والمروءة . اى لأقوم بحقوق شرفي . ألا ان تدهر قلب آمالي واحبط
مسماي حتى اني اقنع بان ارجع سالما الى الوطن بعد المشقة فضلا عن طلب
الغنية . وهذا المعنى الاخير مثل بضرب لمن حقق مسماه وطال سفره
ونحن نعود الى وطنه

٢٠٥ ٦٠٢ (حب السلامة الخ) يقول في اليتبين الاولين : ان حب السلامة يعطف
عزم صاحبه ويضعف قصده في طلب معالي ارباب والامور ويحملة على
الكل . فان ملت الى الدمة فالأولى بك ان تعزل الناس اما بان تسكن في
سرب في قعر الارض واما بان ترقى الى اعالي الحو بسلمه . والمراد ان
الشرف في الدنيا لا يحصل طلبه الا مع الخطرة باعس فان فصلت الدمة
وراحة فالأحذر بك ان لا تعاشر الناس . يريد ان السلامة مع الناس
معدرة كما يتمدأ النزول الى نفق الارض وتعود سلم الى الحو وهذا
تضمنين لقول قرآن : ان استطعت ان تبقي عقدا في الارض او سلكا في
السما وفي ابيت حاث على طلب المعالي لان السلامة ممنعة فالأولى
بالانسان الحركة والخلة وقوله : (ودع عمار الخ) دع معطوفة على
الخند . والعمار جمع غمرة وهي معطه المياه يستمر ككل ما يمر الانسان
وبطيه من شدة او راحة . واللسل الداوة ونوش اليسير . والمعنى ان
اثر السمة فترك اقتنع لمع المعالي لم يتكلمون مشاقها ويصبرون
على احوالها واقنع انت من اللجج باللانة اى بالشيء انذر من العيش والمراد
دع المعالي لمبرك وارضى بالحصول اذ لم تقدم على الاحوال

٢٠٧ ٨٥٧ (برضو تدبيل الخ) الرسم سير سريع للابل . والابق جمع ذقة . والدليل
جمع ذلول بمعنى المدلل . يقول : ان الرجل الذي يرضو بذل عيش بخفض
من شأنه ويحط من قدره ككن الرفعة تنال سير النوق المدللة للاسفار .
ويروى : يرضو الدليل بخفض العيش مسكنه . وقوة : (قادرا جا الخ) دأ

دفع. واليد جمع يداء هي العزة استمار لها نحرًا. والعاقلة المجتمة. والمعارضات المقابلات. والمتاني جمع متني من ثني يشي وهي المعطوفات من اللحم. وقيل هي جمع كثرة لمتني والجدل جمع جديل وهي ازمة الابل المهدونة. يقول ادفع اليك واركضها على ظهور البراري حال كون ركابك تسابق بازمتها لحم الخيل. والمراد دمع نوقك تساق مسير الخيل في الفلوات والاسفار. ويروي: جافة اي نافرة

١٠٩ (ان الملى حدثني الخ) الثقل جمع ثقلة وهي الانتقال. والمأوى المتزل والمحل. ودارة الحسل برج الحسل وهو اول منازل الشمس تنزل في فصل الربيع. يقول في اليتيم: ان الشرف ومعالي الرتب قد افادتني طمأ صادقًا لا كذب فيه ان اشرف لا ينال الا بالتنقل. ولو كان المقام بالمكان اشريف يُلغ المرء الى مناه لما زالت الشمس مقيمة في برج الحسل وما تعدته الى غيره لانه اشرف منازلها لكونه منزل استوائها واعتدالها. والبيت من نوع ارسال المثل

١١-١٣ (أهبت الخ) أهبت به ناديته. وقوله: (لو ناديت مستمعًا) جملة اعتراضية. والهاء في (لعله) راحة للخط. يقول في اليتيم: دعوت السعد والخط حق اذ راي فضلي وعابن نقص الهائل بنام عنهم فيسلبهم ما هم فيه من الصمة ويشبه لي فيوفيني ما استحقته. لكر هيات ان يسمع الخط لصوتي فانه قد اشتغل عني بتقديم الهائل. وقوله: (أعزل النفس الخ) اي اشتغل نفسي بانتظار بلوغ آمالي اترقب ادراكها لينسججا ما ضاق من هيشي. لأن العيش ضيق ما لم توسعه الآمال. وهذا المصراع اخبره الشاعر على صورة مثل. يريد انه لو لا الآمال لضاق على الانسان عيشه ومثله قول الشاعر: ولم ار شيئًا مثل دائرة المني توسعها الآمال والعمر ضيق

١٦-١٨ (لم ارضي الخ) يقول: ما رضيت بالعيش اذ كانت الايام في اقبال. اي في وقت الشبية فكيف ارضى بها وهي توالي عني مدبرة الان في وقت المشيب. سبقه الى هذا القول ابو العلاء بقوله:

وما ازدهيت واثواب العبا جدد فكيف ازهى ثوب من ضي خلق
وقوله: (غالي بنفسي الخ) اي ان معرفتي بقدر نفسي جعلني اغالي في ثنها. ولذلك صنتها من البيع برخيص من القدر ومما يتذلل النفس ويحط

من شأها . و يروى : مبتذل بالفتح . وقوله : (وعادة اتصل الخ) جوهر
السيف حسن مضربه وحديدته التي طبع منها . ويمسك اي يقطع .
يقول ان نفسي كيف . والسيف لا تظهر منفته وهي الضرب سوى في
يدي بطول شجاع وان كان جيد الطبع حسن الجوهر

١٩-١٧ (ما كنت اؤثر الخ) اثر التي قدمته واختاره . والرغـ الساقط المنة . والشوط
الطلق وانخذ حركة العرس . يقول في اليتيم : ما كنت اظن ان الزمان
يطيل في عمري حتى ارى ملك التمام وادبائه الناس . لانه قد سبقي اساس
كان اشد جريماً خلف خطوي اذا مثبت متسهلاً . والمراد قد سبقني من
كانوا دوني مرتبة وشأناً . وقوله : (هذا جزا الخ) درج اي مات وذهب .
يقول ان - اما عليه من سوء الخائب ولتخفف عن اذذال مع الانفراد
واحتول كل ذلك حراء انسان ذهبت احبته الكرماء . ولم يرض ان
يتبعهم بل نفي الحياة معدم بني في من لا يعرف قدره فقدّموا عليه جهلاً
مثلهم

٢٠٦ ٣-١ (وان علاي الخ) يقول لا بأس ان ساد الاوغد في لي مثلاً وسلوا في
الشمس اتني مع كبر جرمها وحلم قدرها هي (على رعم الاقدمين) في الملك
الرايع ورعل مع صممه هو في اعلى الساع . وقوله : (فاصبر له الخ) اي
اصبر لسوائه صبر من لا حيلة له في التخلص من غمها ولا يتق من نزولها .
ذلك وانه لي حوادث اندهر ومصابي ما يبيك من الحبل يربد ان الدهر
بانك بما لا تقدر عليه تحيلك . وقوله : (اعدى عدوك الخ) الدحل المكر
والعش . يقول ان اشد الناس عداوة لك اقرب رجل وثقت به فاحذر من
الناس واصحبهم على مكر . والمراد لا تخلف للناس سريرتك ولا تركي اليهم
(فاض الوفاء الخ) فاض تقصر . واخلف عدم الوفاء . يقول قد نقص الوفاء
وكثر التدرب بين الناس وانسجت المسافة ما بين قول الناس وفعلهم اي
طلب عليهم الخنث بالومد . وقوله : (وحسن ظنك الخ) هذا البيت
يروي قبل البيت السابق . اي ان حسن ظنك بالزمان واحواله خداع
وعجز منك لانك بقيت معه دهرًا وانت تمهل ما طبع عليه من القدر . ثم
قل : فتن شراً باحوال الدهر وكى على حذر منة . وقوله : (وشان
صدقك الخ) شانه طابه وشوؤه . يقول ان كذب الناس يخطهم ان لا

يصدقونك ولو صدقت. وكما انه لا مشاجرة بين الموج والمعدل فكذلك
هيات ان يملك صدقك عند الناس. وقوله: (ان كان ينعم الخ) اي وان
وجد شيء يعمل فيهم لنوال الثبات على اليهود فذلك ان يعاملوا بالرحمة
ويؤخذوا بالصف فما دام احد خائفاً من سطوتك فهو مقيم على الوفاء بالمهد
ومنى امين ذلك ملا الى طبعه. وعبر عن هذا المعنى بقوله: سبق السيف
المعدل. وهو مثل مر شرحه في الصفحة ٤٦٠ من المواشي. والمراد ان
سياسة اللثام بالرحمة

١١-٩ (ياوارد الخ) السور بنية الشراب. والوشل الماء القليل. والحول الخدم.
يحاطب الشاعر نفسه على طريقة تحريد فيقول: مالك نطلب فضلة عيش
كله كدر وقد اتفقت العيش الصفو الرشد في ايام شبابك السالفه. ولاي
سبب تتعرض لخطر الجمر وتركب لجة وتصدر على احواله مع ان شربة
من الوشل ي الماء القليل تكفيك وتروي عطشك. يريد ان لوازم الحياة
تقوم لدى تخيل دون مكابدة لاهوال وتكلف المشاق. وقوله: (ملك
القناعة الخ) اي ان القناعة هي ملك لان صاحبها في غنى عن الناس وفي ملكها
مرية على ملك ما سواها من الولايات فانما لا تخضع الى جيوش او خدم
يخفونها

١٢ (قد رشحك الخ) الترشيع التربية. والفسل المواشي لا داعي لها. واربأ
بنفسك اي احذر وأثق. والمعنى ان تعاطيت مع بني الزمان واطهروا لك
البشر على وجوههم فاحذر منهم ولا تثق بهم فانهم انما اهلوك لاسيما لست
من اهلهم فان قطعت لمرادم فاحفظ نفسك مسأ يرومونه منك لتلا ترضى
مع الفسل وتترك سدى. والمراد لا تفرط لطف الناس لتلا تندم

١٥ (قصيدة النابغة) هذه القصيدة قد عدها بعض الادباء من جملة المطلقات.
قالها النابغة يمشد الى الزمان الي قابوس بن المنذر وكان جفاءً وتغير
عليه (راجع ترجمة النابغة في باب التراجم من هذا الجزء)

١٧ و ١٦ (يادار مية الخ) مية اسم امرأة جا دعي المكان. والعلباء المحل المرتفع من
الارض. والسند منطف الوادي حيث يسند فيه اي يصمد. واقوت خلت
من اهلها واقفرت. قل القراء: انما نادى الدار لا اهلها اسفاً عليها وشوقاً الى
اهلها. مناه: يامتل مية كان اول الامر في قبة الجبل ثم على منعرج

صفحة سطر

الوادي ها انه اضحى قفراً ومضى عليه دهرٌ طويل . قال ابو عبيدة : خاطب
الدار استراحة منه اليها وتوحيماً على من ذهب عنها ثم تحول من مخاطبة
الحاضر الى مخاطبة الغائب . وان مر شأن العرب ان يخاطبوا الشيء ثم
ينكوه ويكفوا عنه . وقوله : (وقفت فيه اصيلاً لا الخ) وروى : وقفت
اصيلاً كي اسألها . وروى : طويلاً . وروى ايضاً : اصيلاً بالون .
وقال الخوهري . ان اصيلاً مثل اصيلاً وزناً ومعنى قد ابدلوا اللون لأماء .
وهو تصغير اصلان جمع اصل اراد به العشي . وقيل ان اصيلاً جمع
اصلان واصلان اسم مفرد كغفران . وعيت حواناً اي عجزت عن الجواب .
والربع المنزل . يقول : وقفت عنده وقت العشي زماناً قليلاً فقصرت عن
الجواب ولم يكن احد في وسطها لأسأله عن خبر اهليها

١٩١٨ (الآ اوارى الخ) الاواري جمع آري وهي الخلقة التي تشدُّ بها الخيل . والآي
البطء ونشدة . والنوي حرة تجعل حول البيت والحيمة ثلاً يصل اليها الماء .
والظلومة الارض التي حفر فيها حوض لقلة ما تنطر به من ماء السماء . قيل
انما سميت مظلومة لان الحوض يوضع فيها في غير موضعه . والظلم هو
كذلك وضع الشيء في غير موضعه . والحد الارض العليظة الصلابة من غير
حجارة . يقول لم اجد في آثارها بعد الجهد والبطء الآ اوارى التي تمسح بها
الخيول والحفرة المستديرة حول الحيام وهي تشبه باستدارتها الحوض المنحرف في
ارض صلبة . وقوله : (رُدَّت عليه اقصيه الخ) لبد الطين الصفة بعضه ببعض .
ولوليدة الحادمة . والشاد البلل وندي . ولمسحاة المحرفة . يقول ردت
على هذه الحفرة اطرافها التي جرفها السيل . ثم اصلحتها خادمة في ندى
الماء والصفته بضرب المحرفة . وذلك كما مر ان حول خيم العرب مجاري
للبياء تصقل اطرافها ثلاً يدخل الماء في وسط الخيم . فيقول ان هذا النوي
كان اخلق في الصيف فلما جاء الشتاء اصلح فردَّت عليه ما سقط من
مدره ثم اصلح باندي ليكون اشد ثليداً

٢٠٧ ٢٠١ (خلت سيل آي الخ) الآي السيل او النهر المخفور والنهر الصغير يجري
فيه الماء الى الحوض . ودقته قدته وبلغت به كما تقول : رفعت الى الحاكم
اي قدته . والسجفان متران رقيقان يكونان في مقدم البيت . والتضد ما
تضد من متاع البيت اي ما التي بعضه على بعض . وقاعل يجبهه النوي . والمضى

ان هذه توبدة خلت سيل هذا السيل اي اصنعت سيلة لينفذ وكانت
طريقه افسدت وكان التوي يجبس هذا السيل . وقوله : (رفقته الى السجين)
لانها ابتدأت الحفر من وراء البيت ثم قدّمته الى امام السجين ومتاع البيت .
قل ابن السيرافي : معنى البيت انّ الأمة لما خافت من السيل على بيتها خلت
سيل الماء في الآتي تنقيها له من التراب كائنه كان انكس فكسنته
ومحت فيه من مدر وغير ذلك مما كان يجبس الماء فيه حتى بلغت
بحفرها الى موضع السجين . وفي يجبس ضمير السيل وهو فاعل . وحذف
ما كان مصفا الى الماء فاقام الماء مقامه . والماء في رفقته تعود على التوي
اي قدمت التوي حتى بلغت الى سحي البيت نقي السجين ومتاع
البيت . وقوله : (اضحت خلا الح) اي اضحت هذه الدار خالية من اهلها
وم احتلوا عنها وظلموا فاحنى الدهر عليها اي تق عليها وعيتمها وافسد
آثارها وهو الذي افنى لبّد واردة بعد طول حياته . ولبد نمر زعم العرب
انه كان ثمانين عاد وكان قيل له انك ستعيش مئة سنة (انمر) . والنسر
فيما يزعمون عمره مئة سنة فممر عمرها . وكان ممر كل واحد منها مائة
عام الا جد وكان آخرها فنه طاش مائتي عام فضرِب بليد المثل في طول
البقاء هي الدهر

(فعدّ عما مضى الح) ويروي : عما ترى . يقول : واصرف نظرك عما مضى اذ
لا رجوع له من وانم القنود اي على خشب الترحيل وارفعة على ظهر غيراته
اي ناقة شديدة صلبة الخف . والاجد الموثقة الخاق . وقوله : (مقدوفة الح)
المقدوفة المرمية . ويدخيس المتداخل بعضه في بعض والكثير اللحم . والنقص
جمع نخضة هو النخع والبازل السن حين بزل . والقوم ما يضم البكرة اذا
كان من الخشب واذا كان حديدا فهو الخطف . والمسد الجبل . والبيت
وصف لينة اي على ناقة كانه رُميت من اللحم الصلب لافراط سننها .
وانباجا يسم لهُ صياح كصياح بكرة البئر اذ يدور عليها الجبل وذلك اما
لنشاطها واما لاهيائها . قال القتيبي : الناس يملطون بتفسير هذا ويقولون
انه وصف ناقة بالنشاط ها هنا وليس كذلك ولكنه اراد اني اتركها بعد
ما كانت عليه من الشدة تصرف ناجا والصريف في التوق من الاهياء

(كان رحي الح) زال النهار اتصف . والجبل هو نبت الشام . وذو جليل

محل يكثر فيه هذا الثب وقيل هو مكان قرب مكّة . وقد روى صاحب
الاقاني : يوم حليل . يريد يوماً من ايام العرب . والمستأنس الناظر حينئذ
اراد به الثور الوحشي . وفي الاقاني : مستوحش وهو المزعج . والوحد المنفرد .
يقول كان مدة ناقتي في سيرها بذي الجليل عند منتصف النهار واشتداد
الحارة كانت فوق ظهر ثور وحشي منفرد . قال الطليوسي : شبه نشاط ناقتي
بنشاط ثور وحشي تخوف من الانس وحمله مفرداً في سيره ليكون اشد
لفزع وحش نصف النهار لانه وقت اضطرام الحر وتوهم الهاجرة . فيقول :
اذا اجبت الابل من شدة الهاجرة وادركها الكلال كانت هذه الناقة في ذلك
الوقت من قوتها على السير كالثور الوحشي وقوله : (مر وحش وجرة
الح) وجرة مكان لا بعد من مكّة وقيل هي فلاة بين مران وذات عرق
وكانت مأسدة تألفها لوحوش . الموشى الملوّن . ولا كارع القوائم . والمصير
جمع مصرا ثم مصارب . والصيفل مامل الاسلحة . يقول : قد حص
اشور الذي شبه به ناقتي بانه من وحش وحرة وملون اقوام باسود وايض
وهو ضامر البظر كيف صيفل فريد لا يطير له . يريد انه ابيض يلمع .
قال القتيبي : اراد باسود انه ملول من عمده

(مرت عليه الح) مرت عليه اي جاءت ليلاً . ويروي أمرت والجزء
نعم يطلع بالليل في صميم الحر وتكون الامطار في اوقتها . ولمعني ان سمجة
مرت على هذا الثور ليلاً وكان سيرها من الحوزاء وريح شتل كانت
تلحقه ما يبرد الحامد . اراد ان هذا اشور الذي شبه به ناقتي لما اصابه مطر
نوء الحوزاء وترده اسرع في سيره وقوله : (فارتاع من صوت كلاب
الح) الكلاب الصياد والمصير في له يعود على الكلاب او على الصوت .
والشوامت ها القوائم . وبات طوع الشوامت اي يفقد لها اي فبات قدماً
والمعني ان هذا الثور سمع صوت صياد فضلاً عما ادركه من المطر وبرد
فبات طول اليه قاناً وتضاعف خوفه واحتدّت نفسه . وقيل اشوامت
الاعداء اي بات محانة سوء يسراً بما اعداه . وحاء في كتاب شرح مخطوط
في معنى هذا البيت : خاف هذا الثور من صوت صياد صاحب كلاب فبات
لاجل ذلك الصوت بطبع ما يحمله على التلق والسير وهو اخوف من
الكلاب والبرد اي بات الثور قلقاً فلا يسكن من الخوف والبرد

(فبئس عليه الخ) بئس اي فرقته والضبير راجع للكلاب وان لم يذكرها. وذلك ان يذكر. الكلاب كانه دل على ان ممة كلاباً. واستمر به اي استمرت قوائمه وقويت. والصع الضوام الواحدة صماء. وقبل الصنع المحدودة الاطراف. والكموب مفاصل النظام وبرينات من الحرد اي من العيب واصل المراد استرخاء العصب في يد البعير من شدة العقال فاستعاره لثور. يقول: فبئس الكلاب كلابه على هذا الثور الا ان قوائمه الضامرة المفاصل البرية من العيب قدرت ان تخلص منها. يريد انه جرى على قوائمه جرياً سهلاً اذ لم يكن بقوائمه عيب ولا داء يفتقره. وقوله: (فهاه ضمران الخ) ضمران اسم كلب. واوزعه بالشئ اغراه ورفع (طمن) على العاطية لاوزعه. والحجر الملعا والمدرك. والتحد الشعاع وهو نعت. يقول: ان الكلب ضمران خاف من الثور حيث كان يفريه ويجهده طمن هذا المعارب الشعاع عند محره ومهريه. ويروى: وكان ضمران من قولهم كان فلان اي خضع وذل. ويروى: طمن بالصب على المصدرية فيصير العامل الكلاب اي ان الكلب ضمران كان من الثور حيث امره واغراه الصائد فطمنه الثور طمناً مثل ما يطمن الشعاع من استأمر له. ويروى: التحد بالفتح ومعناها انكرب وهو نعت لمحجر الا انه على حذف. والتقدير عند المحجر ذي التحد

(شكّ العريضة الخ) المدرى قرن الثور. والعريضة اللعنة التي ترد من الدابة وهي في مرجع الكتف. والعضد داء يأخذ الحبل في عضده. يقول ان الثور طمن بقرنيه فريضة الكلب فخرقها كما يخرق مبضع البطار لحم الدابة اذا داواها من داء العضد. ويروى: وانفذه. اي اسد قرنيه في الفريضة. وقوله: (كانه خارجاً الخ) الصفحة الجاب. والشرب جمع شارب. والمقتاد اسم مكان من اتاد اللحم شواه. يقول: كان قرن الثور وهو خارج من جنبه حديد يشوى به على النار تركه قوم شاربون عند موضع النار والطبخ. وحس جمامة الشاربين لاصم يحتاجون اليه في كل ساعة للاسكل. قال البطليموس: يجوز ان يكون القرن قد تقذ في جنب الكلب حتى خرج من الناحية الاخرى فبقى الكلب متطماً في قرنيه مثل ما ينتظم السنود من اللحم. ونصب (خارجاً) على الحال. وقوله: (فطسل بمعجم الخ)

معه اي مضمة . والرّوق القرن . وفي معنى على . والصدق الصلب . والأود
الامواج . اي ان الكلب لما انقذ الثور قرنه في فريسته رجع بعض املاه
وهو منطف على هذا القرن الاسود ثلثون الصلب الذي لا عوج فيه .
والمقبض المنظم والمتروى . وقد شرحه ابو بكر الوزير بقوله : والكلب قد
تقبض لما هو فيه من شدة الوجع

١٥١٢ (لما رأى واشق الخ) واشق اسم الكلب الآخر . والافصاص مصدر اقصه اي
قتله قتلاً وجباً . والقود القصاص . ومولك اي صاحبك وناصرك وحليفك
يريد . الكلب المقتول . ومعنى اليتيم : ان واشق الكلب الآخر لما رأى
موت صاحبه وانه لا وجه لاختد ديتيه وعذب قاتله قال في نفسه لا طمع
لي في هذا الثور وماك نصيري قد قتل ولم يمكنه صيده

١٩-١٦ (فتلك تبليني الخ) في البيت حسن التعويض انتقل من وصف ناقته الى
مدح العمان ابى قابوس . (وتلك) اشارة الى الدقة التي ذكرها في اوائل
القصيدة وشبهه بالثور . يقول ان ناقته ذات الحصل الشبيهة بحصال هذا
الثور هي التي تبليني الى العمان الذي يشمل فضله جميع الناس من قريب
او بعيد . و يروى : في الادنين والعد . وقوله : (ولا ارى قاعلاً الخ) حاشاه
استشاه . يقول لا ارى في الناس ملكاً يمل الخير بشبه ولا استثنى في قولي
احداً من الناس . وقوله : (الأسليمان الخ) احدهما اي امنهما وهو من الحد
اي المنع والعند ظلم والخطأ في الرأي وقول . وخبيس المن اي ذلهم
ومنه الخبيس وهو السعن . والصفايح جمع صفاحة وهي حجارة دق عراض .
والمد السواري من الرخام . يقول في بيتين : لا يشبهك ملك في حسن
افعالك لأسليمان اذ قال له الله اني افوضك امر الخلق لتسمعهم من الظلم
والجور ووكلتك بالجن تذللهم وقد امرهم بان ينزلوا لك تدمر بالاساطين
والسواري . يشير الى زعم العرب بان الحن كانت مسخرة لسلطان وان
الشياطين بنت مدينة تدمر بامرهم

٢٠٨ ٣-١ (فن اطاع الخ) قال بعض المفسرين ان هذه الايات الثلاثة من قول
الله لسليمان . وقيل ان الشاعر يخاطب بها النعمان . وقد ذهب غيرهم ان
من قوله : (فن اطاع) الى قوله (تنبى القلوب) من القول لسليمان . وقوله :
لا تقعد على ضمد وما هذه خطاب للنعمان . وهذا الأرجح . ويروى :

فمن اطاعت فانعمه. والمعنى فمن اطاعتك يا سليمان فجازه بطاعته. واهده الى الرشاد ومن عصى امرك فمأقبة معاقبة تردّه عن ظلمه. وقال ابن السيرافي: المعنى: عاقبة معاقبة يرتدع بها غيره من الظالمين. وقوله: (لا تنعمد على ضد الا لئلك الخ) الضمّد القبط وشدة الغضب يقول: فلا تنق على غيظك يا نعمان ولا تغضب الا لئلك في حالك او لمن فضلك عليه كفضل الجواد السابق اذا بلغ الامد على الجواد الآتي بعده. اراد التابسة ترغيب النعمان في المعفو عنه والا بضمر له حقدا لانه ليس كفوءه ولا قريبا منه. وقوله: (الا لئلك الخ) قد ورد سهوا بعد قوله: (فلا لئلك الذي) وحقة التقديم وفي الاصل يروى للتابسة بينهما تسعة ابيات ولم تثبت في المصنوع لضيق المكان وهو يذكر فيها عطايا النعمان وهي:

اعطى لغارمة حلوى تواعمها	من المواهب لا تعطى على تكدي
الواهب الدنة المعكاة زينتها	تعدان توضح في اوبارها اللبد
والأدم قد خيست فتلا مرافقها	مشدودة برحال الجيرة الجدد
ورأى كضات ذبول تربط فانها	برد المواجر كالغزلان بالجراد
والخيل تفرح عرما في اعننها	كالطير تنجو من الشوبوب ذي البرد
أحكم حكمه فتاة الحي اذ نظرت	الى حمام شرع وارب السند
بجعة جاثبا نقي وتبعه	مثل الزجاج لم تكحل من الرميد
قات الايت ما هذا الحمام لا	الى حمامتها ونصفه فقدي
فحسبه فالقوه كما حبت	تسما ونسعين لم تنقص ولم تزد

(فلا لئلك الذي الخ) ويروى: مسحت كعبته. واللام في لئلك التوكيد. وهو مرفوعة على الابتداء والخبر محذوف اي لئلكه قسي. والاصاب حجارة كانوا يدحجون عندها في الجاهلية. والجسد الدم. يقول في البيتين: اني اقس من حجبت الى يتيه المرام مرارا ثم اقس بالدماء التي تصب على انصابي اني ما قلت في حقلك قولاً سبياً نكرهه. ويروى: مما أثبت اي مما يتفرك عني. وقوله: (اذا فلا رفعت الخ) اي ان كان قسي كذاباً فثقت اذا يميني حتى لا اطبق بها رفع سوطي على خفة هذا السوط

(اذا نه قني الخ) اي ان كان الامر على غير ما اصف لك فليحافني ربي معاقبة تنر بها عين حاسدي. ويروى: واليقد وهو الكذب اي الكاذب

صفحة سطر

عليّ. وقوله: (هذا لا برأ الحق) التوافق جمع نافذة اي ما تقدم منه. والحرى
الشديدة مؤنث حرّان وهو الشديد العطش. يقول: قد ذكرت لك ذلك
بانعمان لازكي نفسي من كذب نسبه اليّ زوراً وكان عليّ قلي كسهم نافذة
مؤنثة. ولهذا البيت رواية أخرى مختلفة وهي:

الأ مقالة اقوام شقت بها كانت مقاتلهم قرعاً على كبدي
وبروي في ديوانه قوله: (انبت ان اما قابوس الحق) بعد هذا البيت ولعل
تقديمه خير من تأخير.

(مهلاً فداء لك الحق) يقول: تأنّ ومالي رفق اجبا الملك الذي اجعل
فداءه كل الناس وافديه بما عدي من المال والولد. وقوله: (لا
تغذني الحق) الركن الامر العظيم والجانب الاقوى. والكفاء المثل والتطير.
وتأثفت الاعداء اي تكثفوك واحرقوا بك كاضم صاروا حولك كاثافي القدر.
والرفد جمع رِفْد وهو اتمام والمساعدة. يقول: لا ترمي بقدرتك العظيمة
التي لا شبيه لها وان احتمع حولك اعدائي يتعاونون عليّ ويسعون في
عندك

(فا العرات الحق) هذه الايات الاربعة مرتبطة بعضها بقول فيها ان
التمسان يفوق حوده وكرمه على جود انقرايت يوم ترخر مباحه وتطفح
جوانبه. ومعنى البيت الاول ليس العرات باحود من التمان اذا هبت عليه
الرياح فتدري امواحه ما يزيد علي جانبيه. والواذي الامواح واحدة الاذي.
ويروي: اذا جاشت غواربه. اي فارت اعالي مائه. ويروي: اذا مدت
حوالبه اعني اوديته. وتعبير ناحية النهر. وصف العرات وعظم حاله
وذكره اذ يكون في اكل ما يكون من امتلائه ليكمل سبب التمان اعظم
منه. والعرات مبتدأ والخبر في قوله: (باحود منه) وقوله: (يمد كل
واذ الحق) يمد اي يزيد فيه. والواذي النهر. والمزيد الكثير زيد ويروي:
مترع والتعب ذو الصوت. والنبوت شجر المشمش. والمضد ما خضد
من النبات اي قطع وتكسر. ويروي: المضد وهو نوع من النبات. والبيت
وصف للقرات عند فيضانه. اي ليس العرات اجود من التمان عند تهب
فيه الانحر الزاخرة بصوت شديد ويملو فوق مائه ما حطمه من النبات
في سيره. ويروي: ركام. وقوله: (يطل الحق). السجد الثوب والكرب

والمَرَق. والخِزْرَانَةُ دَقَّةُ السفينة وتسمى أيضاً بالسَّكَّان. أي حين يعظم
الفرات إلى أن يحتاج الملاح بأن يعصم لحوقه من الفرق بدقَّة سفينة ولا
يتسكن منها إلا بعد الحمد الحميد. وقوله: (يوماً باجود الخ) أي ليس الفرات
في حالته هذه الموصوفة بأكثر سيباً من النعمان يوم نواله السَّابغ الزائد.
ثم أكد جوده بقوله: أن عطاء يومه لا يجمع عطاء غيره. يريد أن سيبه
متداوم. ونصب (سبب) على التمييز.

١٦-١٧ (أثبت أن أبا قابوس الخ) قلنا أن هذا البيت يروى في بعض النسخ قبل
قوائمه: (هلاً فداك لك الخ) وأبو قابوس هو النعمان بن المنذر المدوح.
يقول يلقي أن النعمان خدوني وخديده كرئير الأسد لا قرار ولا صبر
لأحد عليه وقوله: (هذا الثناء الخ) ويروى: هذا الثناء فإن تسمع به
حسباً فلم أعرض والمصنف العطاء. ومعنى أثبت اللحن أي أيت أن تأتي شيئاً
تلحن عليه. يقول: هذا ثنائي لك وهو صادق فإن قبلته من قائله فعم ما
تقبل ولكن لم أقله متعرضاً لعتائك. يريد أنه أتى عليه إقراراً بفضله لا
طمعاً بما له. وقوائمه: (ها أن تا العذرة الخ) تا العذرة أي هذا الاعتذار.
يقول أن لم ينفع مثل هذا الاعتذار عندك فصاحبه مائد إلى البراري وسوف
يتيه في البلاد. ويروى: صاحبها مشارك التكد أنه سيميش في حالة سبته طول
حياته.

١٧ (نخبة من قصيدة الأعمش) هذه القصيدة قالها الأعمش ردّاً على رجل من
بني شيان اسمه أبو ثبيت يزيد وكان أبو ثبيت من بلدة تعرف بدُرّني وكان
تقرباً للأعمش معاصير يصرفيه ما يجعل له أهلها من أحاجم. فافتخر عليه
يوماً أبو ثبيت وذكر معائب قومه فقال فيه الأعمش هذه اللامية وقد طعنا البعض
من المعاقبات التي طلقت على استار الكعبة فأنزلوها يوم الفتح. ومطلع القصيدة:
ودع هريرة أن الركب مسجل وهل تطيق وداعاً أبا الرجل

١٨ و ١٩ (البلغ يزيد بن شيان الخ) يزيد الشيباني هو أبو ثبيت المأز ذكره. يقول:
بلغني هذه الرسالة الاتزال تأكل لحنا بسبعك في الشر. والانتكال
الفساد وقيل تأكل أي تحنك من النبط. وقوله: (الست متبياً الخ) الالة
الأصل والنز كما يقال مجد مؤتل. يقول أما تنتهي عن ثلب عزنا الأصل
واتقاض شرفنا إذ أن شمسك لا يضرباً قط. وقوله: (ما أطت الأبل)

اي طالما خنت الابل وصوتت من تعب . وهو مثل يضرب لدوام الشيء
 ٢٠٩ ٣-١ (نعمي ثنا ربهط مسعود الخ) يريد مسعود بن معتب بن مالك الثقفي كان
 والياً على الطائف لما مر بها ابرهة الاشرم وهو الذي ارسل معه امارغال ليدله
 على الطريق الى مكة توفي نحو سنة ٥٨٥ م . يقول : انك تخرش علينا بي
 مسعود واحوته وقت القتال فتؤدي حم اي تحكهم وانت تعزل القتال .
 وقوله : (كما طلع الخ) تيس الحمل . ويضربها المحروم من ضار يضرب بمعنى اصر
 ح . يقول : لك بطنك فيا تشبه وعلاً يطع قرنه صخرة فيكسر قرنه
 ولا يضرب بالصخرة . والمراد لك تكلف نفسك ما لا تصل اليه وما يرحح
 ضرره عليك . وقوله : (لا اعرفك الخ) غرض اسم للدهر والاند واحتمل
 القوم اي ذهبوا من الهط واحتملهم الحجة والحرب يقول ان تحدثت
 بينا وبينكم المداورة وطلب منكم النصر والمساعدة مليا لا عرفتك ابدا
 لتحمل اي خرب وتغلب قومك والمراد ان ثارت الحرب اريد ان الفاك
 بين قومك لمعارنتك وروى : لأعرفك بالتوكيد . وروى : واحتملوا
 (تلحم اباء ذي الحدين الخ) ذو الحدين قيس بن مسعود بن خالد الكري
 من بني ذهل بن شيان كان نولاً سيده قومه في اواخر القرن الخامس
 للمسيح وقتل له ذو الحدين لانه اسر اسيراً فداه قومه بمال كثير فقال
 رجل : انه لدوحذ في الامر . فقال آخر : انه لذوحدين فصار يعرف صدا .
 يقول : تلقى ابنا ذي الحدين يوم عجلهم على رماحا قتالهم رماحا وتطعمهم
 وانت تعزل وروى : لمزم اباء ذي الحدين سورتنا . والسورة الغضب
 وروى : شوكتنا ايضاً . وقوله : (لا تقعدن الخ) الضمير في اكلنا للحرب
 اي لا نذهل عن الحرب بعد ان اذكت نارها محط اعرائك فلتلحن الى
 الله وتدعو اليه من شرها
 ٩٦ (سائل بني اسد الخ) الشكل الاختلاف والدامية . وقوله : (واسأل قشيراً
 الخ) قشير وعبداه بطنان من كعب بن عامر بن حصمة . وقوله : (وربيعة
 يريد قبائل ربيعة . يقول واسأل قشيراً وعبداه وربيعة عن افعالنا في الوقائع .
 فيخبروك ما فعلنا جم اذ قاتلناهم حتى بالما في القتل ونحن لا نبالي اجهلاً
 قاتلونا او ظلماً . وروى : وهم جاروا وهم جهلوا . وقوله : (قد كان في آل كهف
 الخ) آل كهف من بني سعد بن مالك بن ضبيعة . والجاهلية امرأة من اباد

صفحة سطر

وقيل هي بت كعب بن مامة الايادي . يقول : لو اراد بنوكف حلفاوتنا
المعاربة لوجدوا بينهم وفي اولاد الجاشرية من يسي للحرب ويدافع عن
حقوقهم

١٠-١٢ (اني لآذر الذي حطت مناسمها الخ) حطت اي اسرعت . والمسم طرف
خفت البعير . ومخذي تسير سيرا شديدا فيه اضطراب لشدة . والبافر
البعير والميل جمع . بل وهو الكثير . ويروي : أمثل وهو المسامة . والحد
المتقارب والمقابل . ومثل اي تقتل الامثل فالأمثل . وامائل القوم خيارهم .
يقول في اليتيم : اني انعم بالله الذي سلت الى حرمه الابل مسرة . والذي
نفاق اليه الضعفاء الكثرة من البقر . ان قتلتم وثيما لم يكن قاربكم في
حرب لتقتلن بدلا عنه سيدا منكم مثله . وقوله : (وان منيت بنا الخ)
منيت اي ابتليت . يقول اذا ابتلاك الدهر بنا في حومة القتال لا نجدنا
نحول متقلين خوفا من اراقة الدماء . ويروي : عن غب معركة

١٣-١٤ (لا يتهنون الخ) الشطط الحور . يقول : لكنهم لا يتهنون من حورم مما قيل
لهم وأندروا بالشر . واهل الجور لا يردم غير طمر جائف يذهب فيه
سعة الزيت والفتيلة . والمراد ان اصحاب الحور لا يذهبهم عن عزيمتهم الا
طعن قاتل لا يشي منه لا الزيت ولا الفتيل . وقوله : (حتى يظل الخ) المحل
جمع عجول وهي اكل اي حتى يصح سيد المني تدفع عنه النساء التي فحمت
به باكفهن لئلا ينجر عليه فيقتل لأن من يدفع عنه الرجال قتل . وقيل
ان للمني يدفعن عنه مثلا يودا بعد القتل

١٥-١٦ (اصابه هندواني الخ) القول استفهام ينسب الشاعر للندوة عند مايرين حميد
القوم مقتولا فيقتلن اباكون اصابه سيف هندي فقصده اي طعنه فلم
ينخطه . او اصابه رمح دقيق من الرماح الخطبة مقوم الكموب . وقوله : (كلا
زعمت الخ) كلا للردع والزجر يرث الشاعر الجواب على التسوية والقوم الاحداه
فيقول : قد ارنائتم باننا لا نجترئ على مقاتلتكم لكننا نبالغ في قتل امثالكم .
والقتل جمع فتول وهو الكثير القتل

١٧-١٩ (نحن الفوارس الخ) الخو يوم من ايام بكر على نطب . وضاحية حلانية .
وقطية هي فاطمة بنت حبيب بن ثعلبة امرأة شريفة من قومهم . والميل
جمع أميل وهو الذي لا يثبت في الحرب . والمزل جمع اهزل بضم الزاي

صفحة سطر

وهو الذي لا سلاح له . والمعنى نحن الفرسان الذين اشترى بأسنا ملاينة يوم
الخنو اذ كنا نحرب على جانبي قطيبة لم نلقا من خيلنا ضربات العدو
ولم نجردنا عن اسلحتنا . وقوله : (قلوا الطراد الخ) الطراد مصدر طارد
الاقران مطاردة وطرادا حمل بعضهم على بعض . يقول : قال العدو : فلنتقاتل
راكبين . فاجبا : هذه طرادنا . ثم استدركوا فقالوا : فلتحارب بالسيف . فقلنا :
انا قوم خيرون بمخالدة السيف . وقوله : (قد نخبض العير الخ) الفائل هرق
يهرى من الجوف الى الفخذ . وشاط اي هلك . والعير السيد اي نخبض
السيد بالدم الذي نسيه من باطن جوفه والفراس البطل جلت بك باعالي
رماحنا

(رثاء اعرابية لاسها) هذه الابلت لمزروعة نت حملوق الحميرية قاتلها
في صابر بن اوس ولدها وكان اسري وقعة انطاكية لما سار العرب لفتح
الشام في ايام ابي بكر (راجع ديوان اخشاء اصفحة ١٨١)
(كجما تسكن المضاجع) استكن استتر . والمضجع مكان الاضطجاع والمصرع .
اي لكي تخمد نار قلتي عند اضطجاعي في فراشي . ويروى : للمراضع
(وعنلي ذاهب) ويروى : وعنلي موله . وفي رواية الواقدي بيت تختم به قولها
نصه :

فان تك حيا صمت لله حجة وان تكن الاخرى فما الحر جازع
(ككب بن سعد الضوي في اخيه ابي الموار) قد مر ذكر ككب في الصفحة
٣٤٤ . وابو الموار اخوه كان فلرا مقداما قتل في بعض ايام العرب نحو
سنة ٦٠٥ وككب اخيه القصائد المرأ في رثائه اشهرها بائنه هذه وقصيدة
اخرى رائية ذكرناها في كتاب شعراء النصرانية ومطلع قصيدته البائية قوله :
تقول ابنة العبي قد ثبت بعدنا وكل امرئ بمد الشاب مشيب
وما الشيب الا غائب كان جانبا وما القول الا مخطيء ومصيب
تقول ملبي ما لجسك شاحبا كانك يحبك الشراب نخب
فقلت ولم اعي الجواب ولم ابح ولدهر في الصم الصلاب نصيب

(تابع احداث الخ) هذا جواب السائل عن سبب شحوب جسمه .
يقول : ان ما ايلي جسي وافلك قواي هو توارد صروف الدهر على اخوتي
وهي تجرعهم غصص الموت والمفول الثاني ليجر عن محذوف تقديره : يجر عن

صفحة سطر

اخوتي كاس المنون . وقوله : (لمصري ثن كانت الخ) شعوب اسم للمنية
اخذ من الشبيب وهو التفريق . استعماله هنا كصفة . والمرواح المنعش
والطيب . وعليّ بمعنى لي . يقول في اليتيم : وان اصاب الموت اخي لان
الموت مفرق للاخوان فانه كان ذا حلم يطيب عيشي . ولم يكن فيه طيش
وكان جهله مبتدأ عاً . والعاء في قوله (فالنبايا) هي فاء السب . ويروى :
والنبايا والواو للحلل

(اخي ما اخي الخ) اخي مبتدأ اول وما استفهام مبتدأ ثان واخي خبر .
والرابط اعادة المبتدأ بلفظه والمقصود التنعيم . والفساحش المتجاوز الحد .
والرية قلق النفس واضطرابها . وتأتي بمعنى الشك والتهمة او نواصب الدهر .
وفي رواية العقد الفريد : عند بيت . والورع الجبان . يقول : انه كان ضابطاً
لنفسه في موقع الريب وشجاعاً عند لقاء العدو

(حلیم الخ) سورة الملل شدته . والحي جمع حبة وهي الاسم مما يجني به
الرجل من هامة او ثوب اي يجمع به بين ظهره وساقيه . واطلاق الحي
كناية عن الافراج وتسمية . والنس اللجوج اي النفس الامارة بالسوء .
يقول : اذا قلب على الانسان السمة وخلع عنه كل عذار ترى اخي حليماً
كأنه لا الهواه المحرفة والامبال البينة وفي رواية : اطلقت حيا الشيب اي اذا
ازال الملل ما للشيب من الوفاء والهمة . والحيا مقصور الحياء . وقوله :
(هو الصل الماضي الخ) الماضي الصل الابيض نمت به الصل لبيان حاله .
وهي البيت ظاهر . وقوله : (هوت امه الخ) هوت امه اي هلكت وتكلمت
امه . وقيل معناها هوت ام رؤوسهم هاوية من الهاوية . ولا يراد بهذا دعاة
الدعاء عليه بل التعجب والاستعظام وهي على عكس ظاهرها . وما اسم كرة
للاستفهام . وبعث فلاناً من منامه امه وايظنه . يقول لله در اخي اذ
يوقظه الصباح باكراً . وكم يأنس الليل بشيخه عند رجوعه مساء . وقوله .
(يوذ الليل) يروى ايضاً : يوذ لي الليل . ويوذ لي الليل

(حين ينوب) ناب فلان لزم طاعة الله . ولعل ينوب تصحيف ينوب من
ثاب الخوض وغيره امتلاً والمراد عند ما يرضه القبر . ويروى للشاعر بعد
هذا البيت قوله :

كحالة الرمح الرديني لم يكن اذا ابتدر اقروم العلاء يجنب

ويروى : اذا اندر الخيل الرجال . وقوله : (احو سوات الخ) السنة المجاعة .
وانا مقصور الماء . وكفى باكثر الماء عن اساغ التعم يقول : يمين الناس في سي
للمجاعة . وضيفه اذا حاه يعلم انه سيمود معموراً مصله . وحلة يلب
صفة (ماء)

٩٥ (مجموع ظلال الخبر الخ) كذا في الاصل الذي احدا عنه وطلال تصحيف
خلال وهي مقتضى هذه الرواية لا صمو : في استعراج المعنى . وقوله : (اذا
حل مكروه) وقد رواه قدامة بن حمر في نقد الشعر : اذا جاء حياء
وقوله : (معيد لللقى العائدات الخ) ملقى العائدات مجتمعا . والمعاود الذي
يحمل الشيء من ملته . والشدوب على الشدب وهو الرجل الخفيف المزعج
الى المعائل . يقول : ان فصله يمار على مجموع الفصل وقد حمل الكرم والنوال
من دأبه وهو يسرع الى كرائم الامور

٨ (قلت ادع اخرى) اي ادع دعوة اخرى . وروى : فقلت ادع اخرى
وارفع الصوت ثانياً وابوالموار احو الشاعر

١١-١٣ (فنى ما يبالي الخ) حال داروهى وتغير بقول : لا يكثرث لما يصيب
جسمه من الصعب والكمودة : ذا تعبرت احوال الرجال وللشطر الثاني
رواية خبر من الرواية التي نقلتها وهي : بجسمه اذا نال حلات الكرام
شعوب . اي لا يبالي بسقم جسمه اذا نال ما قرب الاحرار . واللمواء من
قوله : (لم يطقوا اللمواء) ممدود اللوى لصروحة الشعر . واللموى الكلام
الفاضل الذي لا يمتد به . ويروى البيت :

اذا ما تراءى للرجال محمطوا فلم يطقوا الموراء وهو قريب
وقوله (على خير ما كان الرجال الخ) الطمة الرزق والمأسكل . اي
وحدته حاملاً فضل صفات الرجال ثم قال : ان الخير رزق برزقه الانسان
ونصيب يحلى به

١٥-١٧ (غياث حان الخ) العاني الاسير . والمختبط طالب النوال والمعروف دون قرابة .
وهي مجرورة عطفاً على مان . وغشيان الدخان كناية عن طلب الضيافة .
وغريب خبر لمبتدا محذوف اي وهو غريب . بقول : انه معين للاسرى
الذين لم يحددوا احداً بينهم . وسقف لم اتاه من الغرما . يتجمع معروفه .
وقوله : (عظيم رماد النار الخ) عظمة رماد النار كناية عن كثرة ضيفه .

والسند ما ملا من سفح الجبل يقول : هو كبير الضيف واسع ساحة الدار
وبنه مرتفع لا يجمعه شيء عن نظر قاصديه . وقوله : (حليم الخ) يقول
انه حليم في مواقع الحلم اذ يكون الحلم زينة لاهله وهو مع حلمه موفر
عند عدوه مخوف لدجم . ويروى له بعد هذا البيت :

بيت التدي يا ام عمرو ضجعة اذ لم يكن في المنقيات حلوب
معنى اذا عادى الرجال مداوة بعد اذا عادى الرجال رجب

١٩ و ١٨ (سبا مخبر الخ) لحفة السنة والمدة من الدهر . وحلج عليه اقدم وحمل
يقول كذا به اغياء حينا من الدهر حتى حملت علينا الدبة التي تدرك كل
الانس فكأنها رصبت بمن اخذته واكتفت مدة لكنها لم تلبث ان تخبأت
لان ترزنا نأخر وقد كذب من رحا الخلود في هذه الحياة

٢١٢ ٢١ (واعلم ان الباقي الخ) اي ابي لعالم ان الذي تدمل عنه الدنيا وتوكله الى
زمان ابعد هو ايضا موشن ان يصيب الموت . وقوله : (وقد اتى على يومه طلق
علي حبيب) الملق احبس مر كل شيء واتى على يومه اي مات والمراد قد
هلك احبي المرير لدي . ويروى : وقد اتى على يومه طلق علي حبيب
وهي رواية كما نقلناها اولاً ثم بدناها لملاقة معانها

ويروى للشاعر بعد هذا ابيات احببنا اثباتها لما لحسن معانيها
اذ دون حلو العيش حتى امرة نكوب على آثارهم نكوب
كان ابا المور لم يوف مرقباً اذا ما ربا القوم المرأة رقيب
ولم يدع قتيلاً كراماً ليسر اذا اشتد من ربح الشتاء هبوب
فان قاب حماً قاب او تحاذلوا كى ذاك منهم والحاب نصيب
كان ابا المغوار ذا المجد لم يحب به اليد عيس بالعلاء جبوب
علاء ترى فيها اذا حط رحلها ندوباً على آثارهم ندوب
فق الحرب ان جرت تراه ضامداً وفي السفر فضال البدن وهوب
وحدثني انما الموت في القرى فكيف وهات روضة وقلب
وما ساء كان خير مجبة بادية تجري عليه جنوب
ومتزلة في دار صدق وغبطة وما قال من حكم عليه طيب

(فلو كانت الدنيا تباع الخ) لهذا البيت رواية اخرى وهي :
وان كانت الموتى تباع اشتريتها بما لم تكن عنه النفوس تطيب

صفحة سطر

ويروي بعد هذا:

بميتي او يميتي يدي وخلي
 لعمرى كما ان البعد لما مضى
 واني وتاهلي لقاء موثلي
 كداعي هذيل لا يزال مكلفاً
 اما الغام الخذلان حين اووب
 فان الذي يأتي ضداً لقريب
 وقد شعبة عن لقاء شعوب
 وليس له حتى المسات مجيب

(دريد بن الصمة في مقتل اخيه عبدالله) عبدالله بن الصمة كان من بني قزينة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن. وكان له ثلاثة اساء وثلاث كنى واسم عبدالله وطارض ومعد وكبته ابو فرغن وابو ذقافة وابو وفاء. وهو اخو دريد بن الصمة لاييه واميه. وكان سبب قتله انه اغار في فرسان من بني جشم وبني نصر على عطفان فاصاب منهم اثلاً كثيرة فاطردوا فقال له اخوه: البجاة فقد ظمرت. فالى عليه وقال: لا ارح حتى انتقم قبيتي: والقيمة في الجاهلية بعير كان للرئيس ينحره قبل قسمة الفينة فيلمسه الناس. فاقام وعصى اخاه فتشمت فزاره وعبس فقاتلوه وهو بمكان يقال له اللوى فقتل عبدالله وخرج دريد. ثم طاحته امرأة من هوازن حتى شفي فقال هذه الايات يرثي اخاه ويذكر عيبانه له وعصيان قومه. وهي طويلة اخترنا منها اجود ابياها ومنها ايضا قوله:

اعاذلي كل امرئ وابن امه
 اماذل ان الرزة في مثل خالد
 نصحت لعارضي واصحاب عارضي
 وقلت لهم ظنوا بانني مدجج
 امرضهم امري بمنقطع اللوى
 فلما عصوني كت منهم وقد ارى
 وهل انا الا من غرية ان غوت
 فان تعقب الايام والدهر تظلموا
 متاع كراد الراحل المتروك
 ولا رزء فيسا اهلك المرء من يد
 ورهط بني السوداء والقوم شهدي
 سراعهم في الفارسي المرد
 فلم يستينوا الرشدا الا ضحى الفسد
 غوايتهم وانني غير مهتد
 غويت وان ترشد غرية ارشد
 بني غالب انا غضب لمعد

(تنادوا فقالوا الخ) قد روي هذان البيتان بعد الايات التالية. والردى لمالك. بقول: نادى الفرسان بعضهم وقالوا قد وقع فارس همام فقلت اترى يكون هذا المالك اخي. دماه الى هذا القول شفته على اخيه وظنه باقدامه في الحرب. وقوله: (وان يك عبدالله الخ) حتى مكانه اي مضى

لسبيل ومات . ولو قف الحيان لا يقدم في الحرب . والطاش الذي لا
يحب القرض بالرأي . يقول ان كان اخي هو المالك فانه لم يكن جباناً
في الحروب ولا ضعيف اليد جاهلاً بالرأي . يريد انه لم يمت ذليلاً او
مذبراً . ويروى مد هذا البيت قوله :

ولا بمرماً اذا ارباح تناوحت برطب العشاء والضريع المنفد
١١١٠ (دعالي اخي الخ) قوله : لم يجديني عنه بمقد اي بمقداد ومهل لأمرو .

ويروى : بمقد اي ببيان لثم . ويروى للشاعر بعد هذا البيت :

اخي ارضعني امة بلباخا شدي صفاء يننا لم يجدد
وقوله . (فجئت الخ) تنوشه الرماح اي تتلوه . ويروى : يشنه . ويروى
ايضاً : يشقنه . من وثق اللحم قطعة . والصباصي شوكة يمرها المالك على
الثوب حين ينسجه . معناه آتيت اخي حال كون الرماح تتماوره ولما
خشخته كوقع صباصي الحبك في ثوب يسبح . وله في الحساسة بعد هذا
البيت ما نصه :

وكت كدات البور ريمت فأقبلت الى جلد من مسك مقب مقد
١٢١٢ (فطاعت عنه الخ) تسفت اي انكسفت . وصرف (اسود) للضرورة .
ويروى :

فدافمت عنه الخيل حتى تبددت وحتى ملاني اشقر اللون مزبد
وقوله : (في رمت الخ) رامة مكانه يريمة زال عنه وفارقة . وكبا انكب على
وجهه . والمتفصد من الرماح المتكسر . يقول : لم ابارح مكاني حتى مرقتني
رماح العدو ونيت صريماً على رماحهم المتكسرة . وقوله : (فقال الخ)
نصب قتال على المصدرية والتقدير قاتلت عن اخي قتال رجل يستقل في
نصرة اخيه لعله بان المرء ميت لا محالة . وآسى فلاناً اعانه . ويروى :
ولين ان المرء

١٣-١٥ (كيش الازار خارج الخ) كشا قد ضبط سهاً (كيش) وما يتبعه من
المطوفات بالجرب والاصواب الضم على الخبرية . وانكيش الازار اي المشيرة .
وهو مثل في الحد والتشهير . وانكيش الخفيف السريع الحركة اضافة الى
الازار على المعازكة : يقال عفيف الحيز نقي الجيب . وقوله : (خارج نصف
ساقه) وصف اخر بالتشهير والجد . وقوله : (بعيد من الآفات) يريد انه لا داء

صفحة سطر

به وهو سليم الاضواء . و يروى : صبور على الضراء . وقوله : (طلاع الجعد)
كلّاع الثنايا وهو المجرب للامور . طالب معاليها وعظائرها . وقوله : (قليل
التشكي للمصيبات) نبي عنه انواع التشكي كلها كما جاء في القرآن : فقليل ما
يؤمنون اي لا يؤمنون . و يروى : صبور على وقع المصائب . ومعنى البيت :
ثبت تحسدا لما يلحق به من التواب وهو يصون اعماله في يومه عما ينمقها
من احاديث السوء في القند . والمراد انه لا يأتي في يومه بشئ ينجم عنه حديث
سوء . و يروى : عليهم باعقاب الحديث . وقوله : (سليم الشطى) الشطى
اتباع القوم والانبياء الذين لهم معهم خالص السب اي انه صالح الاصدقاء .
وقوله : (عبل السواجم والشوى) العبل الضخم والسواجم الخيل اسحبها يدجا
في سيرها . والشوى لبدان والرجال والامراف . (طويل القد) اي الرمح .
والهد الكرم يهد اي ينهض الى به في الامور (سبيل المقلد) المقلد موضع
القلادة وسبيل الحسيم اي ضخم العنق

١٩١٨ (يموت طويل القوم عقد عذاره) عقد العذار مسته في النوحه ارد انه يطو
القوم راسه . والمتعرد ما لا اغصان فيه . وقوله : (له كل من يلقى من
الناس واحد) يريد ان كل من اتاه من الناس ليستضيفوه يحس مشوام
واكرامهم على اختلاف حالهم . وقوله : (وان يلقى مثني القوم يفرح ويزداد)
اي ان جاءه الضيف ثناء يزيد فرحه فقام ومثني اي اثنين اثنين

٢١٢ ٢١١ (تراه خميص البطل الخ) المقلد المنقطع . والعيد الملبأ يصف اخاه بقلة
الاكل على سعة حاله وكثرة زاده لانه يؤثر به غيره على نفسه وكذلك
يتبرع شياءه على الناس ولم يبق لنفسه الا ثوبا بلياً . وقوله : (وان مسه الاقواء
الخ) الاقواء الافتقار . مناه وان افتقر زاده فقره ساعاً لما في يده لشدة
كرمه او ثقة بنفسه انه سيعطفه الله ما يسمع به

٢١٣ (صبا ما صبا الخ) قال شارح الحاشية : يجوز ان يكون صبا الاول من
انصبا اي اللهو وصبا الثاني من الصباء بمعنى الغناء فيكون المعنى : تعاطى اللهو
والصبا ما دام صياً فلما اكتمل وظهر في رأسه الشيب نحي البطل عن نفسه .
ويجوز ان يكون المعنى تعاطى الصبا ما تعاطاه الى ان طلاه المشيب . (وما صبا)
في موضع النظم على الوجهين جميعاً اي مدّة الامرين . وقوله : (بعد من
بعد يبعد اذا هلك . وقوله : (طيب نفسي الخ) يقول : قد عرّى نفسي

واراحها كوني لم ارد على اخي قولا ولا فعلا واني لم اجعل عليه بما لي . و يروى :
وهون وجدي ..

٩-٦ (اهاج قذا عيني الخ) القذا مسدود قذى وهو ما يقع في العين ويوجعها .
وتحدوه اول الليل . يقول : ان ذكر اخي حرك في عيني قذاها فاجعها عند
ورود الليل . فاخذت الدموع تنهل منها ثم احق بنا الليل وطال كانه لم
ينفبه النهار فيكشف ظلمته . نصرت اترصد برج الموزاء الى ان قرب
اتعطاف اوائس نجوم كوكبتها في الأفق . وانا أحيل نظري وزدد فكري في
ذكر قوم تبذروا في البسلاذ وغاروا اي غرخوا عن العير . يقال : غار في
الارض اذا ذهب فيها

١١ و ١٠ (وابكي والشحوم مطلقات الخ) الواو الثابتة للتحال وطلع كطلع والتشديد
المبالغة . وقوله : (تحوها) صوابه تحوجها . ولعل الرواية الصحيحة : كان لم
تحوها . يقول : اني ابكي في حال كون الشحوم لا تزال معلقة لطول الليل
كانها لا تنرب قط في البعار . وقوله : (على من لو نعت الخ) اي ابكي
على اخي كليب الذي لو اُخبر بوفائي لقاد المراسا الى مقاتلة العدو للاخذ
بثأري وهي محجوبة بما تشير من المبار . اي سار يحش كبير ليتصر لي

١٣ و ١٢ (كيف يميني البلد القفار) البلد القفار الخالي عن اهل . والمراد بلد خلا من
وجود كليب . وقوله : (ضنات النفوس لها مدار) مطلق المعنى لعله
اراد ان النفوس الكريمة لا تستريح في قبرها حتى يوءخذ بثأرها . يشير الى
زعم العرب ان نفوس القتلى لا تزال في قلوب حتى يثأر لها

١٨-١٦ (كان قذى القناد لها شفار) القناد شعر طويل الشوك صلب . والقناد نبت
شائك . والشفار جمع شفرة وهي السكين . يقول : ابت عيني الاكفاف عن
البكا . كانه دخلها من شوك القناد ما يجرحها ويؤلمها كالسكاكين . وقوله :
(ونعم ان يحسهم الخ) اي انك كنت تكف ألسنة الناس ممن تطلبهم مخافة
الله . وهو المراد من قوله : (من يحير ولا يحيار)

٢١٢ ٥-١ (فدردت الخ) درت على لفظ المحمول اي اصابني الدوار وهو دوران
بأخذ بالرأس فلا يثبت به صاحبه على قدم . والمقار الحمرة . وقوله :
(بسفع الحى دار) اي قبره باقص الحلة . وقوله : (حادت ناقي من ظل
قبر) اي عدت ومالت لنفورها من هذا القبر الذي لم تعده . وقوله :

(لدى لوطان ابروع الخ) لدى منطقة (محدث ناقي). اي اصاجا ذلك عند
مترلي امري كثير الذكاء والشجاعة

١٠٠٦ (اتفدو يا كليب معي الخ) غذا ذهب فدوة . يقول ألا تصاحبني يا كليب في
طلب المدو اذا كان ضعفاء قوي التجاروا الى الفرار وتركوني وحدي .
وقوله : (لذا ما خلوق القوم الخ) شعذه احده . وشفرة السيف حديدته
اي عند قطع السبوف خلوق المعاريين . وقوله : (الى ان يطلع الليل
الهمسر) خلعه اي تقاه . واتقول مثل لما لا وقوع له . والأثار من آخر
البيت بمعنى الأثر واصله آثر باليد

١١ (مالك بن ريب) هو ابن الرب بن حوط بن قرظ المازني التميمي كان
شاعراً فائقاً لصاً منشأه في بادية بني نعيم بالبصرة من شعراء الاسلام في
أول أيام بني أمية وكان في أول امره يقطع الطرق في جهات المدينة
فاخذت المال ترقبه الى ان قبضت عليه فلم يزل يمتال على حارسه
حتى قتله وخرج هارباً . واتى البحر بن واخضع اليه اناس قطعوا معه الى
فارس . وقبل انه لما استعمل معاوية بن ابي سفيان سعيد بن عثمان بن
عثمان على خراسان فضى مجده في طريق فارس لقيه جهم مالك وكان من
اجمل الناس وجهاً وحنهم ثانياً . فلما رآه سعيد اعجبه وقال له :
ما لك وبجك تفسد نفسك بقطع الطريق وما بدعوك الى ما يلغي عنك من
الخير والفساد وفيك هذا البخل . قال : بدعوني اليه المعز عن المال
ومساواة ذوي المروءات ومكافأة الاخوان . قال : فان انا اغنيك
وانصعبك اتكف عما كنت تعمل . قال : اي والله اجا الامير اكف كفاً
لم يكف احد احسن منه . فاستصعبه واجرى له خمسمائة درهم في كل
شهر . فلما قفل سعيد بن عثمان من خراسان مرض مالك في طريقه
ومات وقبل انه لسنه حية فقتله سمها

١٢ (سعيد بن عثمان اخو عثمان) كذا جاء في العقد الفريد لابن عبد ربه .
والصواب سعيد بن عثمان بن عثمان وابوه هو الخليفة الراشدي ولأه
معاوية على خراسان سنة ٥٦٥ (٦٧٦م) ففزا سمرقند ثم خرج اليه الصفد
وقاتلوه حتى التجأ الى مدينة سمرقند فصالحهم واعطاهم رهائن . ثم عزل
معاوية سنة ٥٥٧ (٦٧٧م) واما على خراسان واليها سابقاً عبيد الله بن

زياد. توفي سعيد نحو سنة ٥٧٠ (٦٩٠ م)

١٤ (دعاني الهوى الخ) مطلع هذه القصيدة قوله يذكر فيها العضا وادياً بنجد:
ألا ليت شعري هل أيتن ليلةً يجب العضا أرحي انقلاص النواحي
فأبت العضا لم يقطع الركب هرضه وليت العضا ما شي الركاب لياليا
وليت العضا يوم أرملها تقاصرت بطول العضا حتى أرى من ورأتها
لقد كان في أهل العضا لودنا العضا مزاراً ولكن العضا ليس دانيا
وقوله: (من أهل وذى) أي من أحبائي وخلائي. وقد جاء في ياقوت
والبكري: (من أهل أود) ولعل هذه الرواية هي الصحيحة. وأود موضع
ببلاد مازن. وقوله: (ذى الطيبين) هي كذلك رواية مصحفة وقد روى
ابن عبد ربه: بذى الطيبين. والصواب بذى الطيبين. والطيبان كورتان
بخراسان كل واحدة يقال لها طيب. أحدهما طيب الثياب والآخرى طيب
الشر. والطيبان أول ما فتح للإسلام من خراسان وهما نانا خراسان. يقول
حملي هوأي وميلي للكعب ملي أن أبارح ديار أود وأصحبني فيها وأسير إلى
ذى الطيبين فنبعت هوأي

١٥ (أجبت الهوى الخ) الزفرة النفس من حيرة. يقول: لما دعاني هوأي
وميلي أجبت بصوت نحسراً ففتنت به ريشاً ضم إلي ثوبي. ولليت
روايات كثيرة منها:

فما داعني الأسواق حبرني فتنت منها إذ ألت رداًنيا
ويروى الشطر الثاني أيضاً. فتنت منها إذ ألت رداًنيا. وليس في هذه
الروايات معنى مرضي. ولعل وجه الضبط أن يكون. فتنت منها إذ ألت
رداًنيا. فتنت ليست القناع. وألم أي قاربت البلوغ. والرداء ممدود
الردي وهو الهلاك فيكون المعنى. أجبت بزفرة البستي الردي كتوب إذ
كنت في عنوان الشباب. وقوله: (الم ترني بعث الخ) باع هنا بمعنى
اشترى. أي اعتضت بالضلالة عن الهداية يوم تجندت للغزو في جيش
سعيد بن عثمان بن عفان. ويروى: وأصبحت في جيش ابن عفان غارياً
(لمعري لن غات الخ) وفي رواية: لقد غالت وهي غلط. وفالت هامتي
أهلكتها. ويروى: غالت هامتي. وقوله: (عن باني خراسان) تصحيف لا
يستخرج له معنى. وقد جاء في نسخة: عن بابي. فيكون المعنى: لقد كنت

ياخراسان بعيداً عن بابي . او يكون (بآني) بالثني اي كنت بعيداً عن
الطبيين وهما بابا حراسان . وقد روى في معجم البلدان لياقوت : عن ما بي
اي كنت بعيداً ياخراسان مما حل بي

١٩١٨ (فله دري الخ) الرقستان قرستان بين البصرة والباج على شبر وادٍ وهما
مترل مالك بن ريب . وقوله : (لله دري) كلمة استعسان استعمالها هنا
للتعسر والتعكم . وطائفاً اي طوعاً . بقول : لبس ما فعلت اذ تركت طوعاً
باطل وادي الرقستان اولادي ومالي . و يروى : اترل طائفاً . وقوله : (ودر
الطباء السامحات الخ) الطباء السامحات التي تاتيكم من جانب اليمن وهي
يتيسر بها . وقد روى ياقوت : الطباء السامحات . وهو تصحيف . و يروى :
السامحات . وقوله : (من وراثيا) يروى : من اماليا وهو اصلح للسني .
يقول : احس هذه الطباء اذ تقدم علي امرأة وهي لا تخاف سهاي فكان
قرباً بمنبر جموني . . و يروى بعد هذا البيت ما نصه :

ودر كبيرتي الذين كلامها ملي شبعي ناصح قد خانها

وآخر هذا البيت قد رواه ياقوت . ما الايا . و يروى . ما الايا . وكلامها
فقط و يروى للشاعر بيتان بعد هذا :

ودر الهوى من حيث يدعو صحابه ودر الحاجاتي ودر انتهايا

ودر الرجال الشاهدين تفكي بأمرني ان لا يقصروا من وثاقيا

٢١٥ و ٢١٦ (تفقدت من يكي الخ) الماضي ظاهر . و يروى : تدكرت من يكي .

وقوله : (واشقر خنذيذ الخ) الخنديد الجواد من الخيل . يقول : لم يبق لي

من يكتني سوى فرسي الجواد الاشقر اللون الذي يقصد الان وحده الماء

وهو يمر لجامة اذ اهلك الموت صاحبه الذي كان يسقي ماء . و يروى :

وادم غريب يمر لجامة

٣٥٢ (حل جا حسي) اي تريت جا . و يروى : وحل جا حسي . وقوله :

(يقربيني ان سمل بدا ليا) اي يقرر لنظري ظهور كوكب سهيل . و يروى :

وقر لميني اي ترائح عيني لمطر نجم سهيل . وجملة (ان سمل الخ) في عمل

رفع على القاعبة

١١٠٠ (فيا صاحي الخ) يخاطب في هذه الايات رجلين من بني قومه كانا معه

اسم احدهما مرة الكاتب دفنله هناك بعد موته . . والرجل المترل والمثوى

ومفعول (أترلا) مقدر. يقول: أترلا جسي هذا الراية لاني ساقم جا مدة ليال. وقد روى ابن عبد ربه: فاحفرا ترائبه اني مقم لياليا. وقوله: (اقبدا على اليوم الخ) يقول: توليا امري مدة يوم او مدة قسم من الليل ولا تسرما بالرجل لانه قد ظهر ما بي اي قرب موتي. و يروى: قد تبين شائيا. وقوله: (ولا تحسداني الخ) استعمل هنا الحسد تحكما. والمرض السعة. والمراد لا تبغلا علي بان توسعا لي حفرة من هذه الفلاة الواسعة. و يروى: ولا تحسداني. وقوله: (خطا باطراف الاسنة مضحي) اي احفرا قبري باطراف اسلحتك. وقوله: (وقد كنت عطافا الخ) العطاف الكثير العطف على العدو اي الكرّ والحمل. والحبل الفرسان. و يروى: اذا الحبل اجتمعت

١٦-١٣ (وطورا تراني في ضلال ومجمع الخ) يريد بالضلال اللهو وبالمجمع مجتمع الاصحاب. والعتاق نجائب الحبل والابل. والركاب ما يوضع فيه القدم من السرج استلاره للرج نفسه. وقوله: (وطورا تراني في رحي مستديرة) الرحي المستديرة الحرب الموقدة الفالقة على ساق وقوله: (وقوما على نهر السيكة الخ) نهر السيكة تصحيف ماء في مضر السخ. والصواب: نهر الشبيك. والشبيك على ما روى صاحب مهم البلدان موضع في بلاد بني مازن. وروى البكري على نهر السينة. وروى ابو عبيدة: على نهر الشكية تقدم الكاف. (والبيض الحسان الروايا) النساء. والرواي جمع راية مؤنث راب وهو الذي يعلو الراية. وقد وصف النساء بذلك لانهن كن يقعدن المشاحة على البيت في موضع مرتفع. و يروى: الروايا اي المطربات. والمراد بالبيت: انبيائي للوحوش والنساء. لعلمن بكيتي. وقوله: (خبل على الريح فيها السوافيا) اي تذرني على قبري ما سفته من التراب. يقال: تراب ساف بمعنى مسني

١٩ و ١٨ (فلن بعدم الولدان الخ) للبيت رواية اخرى هي قوله:

ولن تعدم الوالون ميتا يحيني ولن تعدم الميراث بعدي الخوايا
وقوله: (يقولون لا تبعد وهم يدفنونني) بعد يتعد هلك. يقول يدهون لي بدوام الحياة وهم يحفرون قبري وهل يوجد مترا هلاك غير متراي هذا
(غداة غد الخ) الطرف متعلق بما تقدم. وادخل القوم ساروا من اول الليل.

(وخلّفت ثاويبا) اي تركت ملقّ في قبري وله بعد هذا البيت:
 واصبحت لا انضو قلوماً بانسج ولا اتسي في فورها بالثانيا
 (وبالرمّل مني نسوة الخ) يريد بالرمّل وطنه الرقمتين. ويروى: وبالرمّل لم
 يعلمن علي نسوة. وقوله: (فدين الطيب) اي قلن له حطنا فداك.
 والمراد يستعثن الطيب ويطلبن منه مداواتي. وقوله: ((وبكبة اخرى
 تهبج البواكيا) يشير الى عوائد النساء في المآتم اذ تشير احداهن البواقي الى
 البكاء. ويروى: وحارية اخرى. وروى ابن عبد ربه:

مهورني واختاي اللتان اصيتا موتي وبنت لي تهبج السواكيا
 وقوله: (وما كان عهد الخ) القالي المبعص. يقول لم يكن مكناي في
 منزلي مذموماً ولم ارحل عنه نضالة. وروى ياقوت:
 وما كان عهد الرمل عدي واهله ذيباً ولا ودعت بالرمّل قالبا
 ويروى بعد هذا البيت ما نصّه:

فبالت شمري هل تغرّبت الرحي رحي الحرب ام اضممت بفاج كما هيا
 ويروى: هل تغرّبت الرحي رحي المثل. والمثل موضع بسجد
 اذا القوم حلومها جميعاً واتزلوا جا بقرأ حور العيون سواجيا
 دعين وقد كاد الظلام يحنّهما يسفن الحزاي غصّة والأقاجيا
 وهل ترك العيس المراقيل بانضحي بعاليها تلو اللتان القواقيا
 ويروى. تعالبا تلو اللتان الفياقيا

اذا عصب الركبان بين عنيزة وبولان طاجوا المقبات التواحيا
 (فيا ليت شمري الخ) عاداه تابعه. والنبي مصدر نعاء. اي اخبر بوفاته.
 يقول: ليتني اري أبي هل تبكي علي عند يبلتها خبر موتي كما كنت بكيتها
 لو بلفتي خبر وفاتها. ويروى: كما كنت لو عالوا نصيكت. اي لو اشرروا
 خبر وفاتك. وقوله: (اذا مت الخ) الرّم بفتح الراء القبر. اسفاه قال
 له: سفاك الله. يقول: اذا مت فالري قبور الموتى وسلي علي قبري هؤلاء:
 سفاك الله اجا القبر سخاء مطر الصباح. ويروى: وسلي علي الرسم أسقيت.
 ويروى: وسلي عليهن أسفين. وقوله: (تري جدّاً قد جرت الخ) تري
 مجزوم ترين. ويروى: قد مرّت وهو تصحيف. وقوله: (كلون القسطلاني)
 اي يشبه لون النسيج القسطلاني. وهو نسيج يعمل بقسطيلة من اعمال جزيرتي

الاندلس . والمهاجر بالبهاء تراب اقبر . يقول فترين قبرا قد غطته الرج
بتراب يشه لون السج القسطاني

١١-٩ (فيلراكنا الخ) يقول ان سرت فبلغ بني مالك وبني ريب يريد اهله ان
لا تلاقي مد هذا يسا . وقوله : (وبلغ اخي عمر بن بردي ومبردي الخ) لا
يظهر من قريضة الكلام من هو هذا عمرو بن بردي . والمسيرد الذي
يرسلك يريدنا . واراد معوزو امه والامدغوم (ان لا) وقوله : (شين)
يريد جذه وحذنه

١٣ و ١٢ (وعطل فلوسي الخ) عطلة تركه بلا راع . والفصوص الناقة الباقية على السير
سببت قلوفا لطول فوائها وهي لم تجسم مد وقوله : (مستبرد اكبادا) اي
منظر ابي بلا راع سيرد كبد اعداني اشمتبر لي ويريد في مكاه البواكي .
ويروى البيت :

وقود فلوسي يسهر فانها ستضعك سرورا وتبكي بواكيا
وقوله : (اقلب طرقي الخ) الرحل المزل . يقول احول بالمطلي من منزلي
هذا لملي اري احدا آس من اعلى فلا اري . ويروى : حول رحلي . ومنهم
من يقدم هذا البيت . وفي روايات هذه المروية تقدم وتاخير كثير
(قل منم بن بويرة . يرثي مالكنا) هذه القصيدة مغلطة الروايات وفي
ترتيب اياتها اختلاف كبير . وقد مر منها قسم في الصفحة ٥٤ من الجزء
الرايع من المجاني مع شروح غريبها في محلي وهذا الرثاء من احسن ما جاء في
تأين ميت . قيل ان الخليفة عمر استشدها منسأ فلأسمها قال : هذا
واقة التأين ولوددت اني احس الشعر فارثي اخي زيدا بثل ما رثيت بو
اخاك

١٧-١٥ (لمري وما دهري الخ) التأين مدح الميت : اني اقسم بمري ان دهري
ليس بمعي برثاء احبي مالك ولا هو جرح اي مشفق علي لما اصابني من
ضربات الموحمة . وقوله : (لقد كثر المهال الخ) كفن واري في الكفن والمهال
اقبر وهو معروف على الفاعلية . والمبطان الضخم البطس . وقوله : (غير مبطان
المشآت) اي كان لا بأسكل في آخر فاره انتظارا للضيف . والاروع
ذو الروعة والمينة والمعنى ان اقبر قد واري تحت كفيه رجلا كريما كامل
الصفات . وقوله : (ليب الخ) يعني قد جمع بين جودة العقل والكرم .

وقوله: (خشب الخ) اي هو خشب الجانب كثير الخير اذا جاءه مصاب
يجذب ومجاعة. وادفع اي اسرع في البر. ويروى: خشب وهو تصحيف.
ويروى: رائد الجذب اي رسوله

١٨ (اغر كصل السيف الخ) الاغر الابيض الشريف اي هو كريم الفاعل
شريفها كعد السيف يبرح الى المكارم اذا لم يجد مطعماً عند امرئ السوء.
اي لم يجد عنده خيراً. ويروى: اذا لم يجد فيه امرئ السوء وهي رواية
مغلوطه كئناً قلناها بحرفها ثم اصلحناها في النسخة الاخيرة. ويروى ايضاً: اذا
لم يجد فيه امرؤ السوء مطعماً. وقد روى المبرد في الكامل الشطر الاول:
تراه كهدر السيف. وجاء في رواية اخرى: تراه كظل السيف. وله بعد
هذا البيت ما نصه:

اذا ابتدر القوم قداح وأوقدت لهم نسا إبار سحوي من تضجما
وشقي الأيادي ثم لم تلف مالكاً على القرب يسمي اللحم ان ينزما
فمني هلاً نكيكن لملك اذا هزت الريح الكتيب المرما
وللضيف ان ادخى طروقاً بغيره وعان ثوى في القيد حتى تكثما
وراحلة نسي باشعث محلل كفرخ الجبارى راسه قد ترصما

٢١٧ ٢١٨ (ولا بكهام الخ) الكهام الحبان. ونكل عن عدوه بكس وضعف. ويروى:
ولا بكهام سيفه من عدوه. وقوله (اذا هو لاقى حاسراً او مقتماً) اي
سواء لقيه عدوه حاسراً اي لا منفر عليه ولا درج او مقتماً اي لاياً
اليضة ويحوز ان يكون الضيف طائداً على المدوح. وقوله: (اذا ضرس
الزواخ) ضرسه حنكه. والسيدع السيد الكرم ذو الهمة العالية وقيل
انه بالذال. ويروى له بعد هذا قوله:

وان تلقه في الشرب لا تلق فاحشاً على الشرب ذا قارورة مترجماً
٢١٩ (اقول وقد طار السن في ربابه الخ) السن الضوء وهو مقصور. والرباب
سحاب دون السحاب. ويروى: في ربابه وهو غلط. والجون السحاب
الاسود. ويروى: بنيت. ويسح اي يصب. وتربيع كثر حتى جاء وذهب.
ويروى: تربيع وهو تصحيف. يقول في اليتيم: اذا لمع البرق في السحاب
وجاء بخر جود دهوت له بقولي: فلتترل على قبري هذه الامطار وهي فحيتي
له وان كان بعيداً مني وتحول حسه الى تراب تطوه وكله من الارض.

وبروى قوله: (سنى الله الخ) وهو ختام هذه القصيدة في وسط مقدمات
هذين البيتين ولعل تقديمه هنا أئين للمعنى
(وكنّا كندمانى حذيمة الخ) حذيمة هو جذيمة الابرش (اطلب اخباره في
الجزء الثالث من الهامى في الصفحة ٣٠٥ من كتاب شعراء النصرانية) وندبناه
المذكوران هما مالك وعقيل ابنا فارح وجلان من بلقين كانا يتوجهان الى
حذيمة حذايا ونحف فوجدا بطريقهما ابن اخت هروين هدي وكان يطلعه
منذ زمان طويل. فحملاه الى حذيمة فعرفه حذيمة وقال لمالك وعقيل:
حكمتكما. فسألاه منادته فلم يزا الا ندييه حتى فرق الموت بينهم ويضرب
جسا المثل طول المادمة يقال احسا نادماه ارسين سنة. يقول: بقينا
بجسمين دهرًا الى ان قبل ان الدهر لا ينصدع لنا ولا يتكدر وبروى:
تصدما. وقوا: (لما تفرقنا الخ) يقول: لما انقضى احتاها صار ذلك الاحتام
كأنه لم يكن لسرعة انقضائه. واللام في (لطول اجتماع) بمعنى مع كما نص
عليه النحاة

(وفقدنى ابي الخ) هذا البيت لا يفهم معناه الا بيئين يتقدمانه مر ذكرهما
في الصفحة ٥٥ من الجزء الرابع من الهامى وهما:
تقول انه المصري مالك بعدما اراك قد بما ناعم الوجه افرما
فقلت لها طول الاساءة سآي ولوعة حزن ترك الوجه اسما
فيكون البيت المذكور مطوفاً على هذا اي ان وجهي قد تغير لعندي في
أى ولا يمكّنني بدم ان ارضى بالهوان وخفض الشأن. واستكان ذل.
وبروى المبرد بعد هذا البيت قوله:

ولست اذا ما الدهر احدث نكبة ورزءا بزوار القرائب اخضما
ولا فرح ان كنت يوماً بنبطة ولا جزع ان تاب دهر فلو جما
(ولكنني اضي الخ) يقول لكنني مع ما اصابني من الكبات اسير الى العدو
متقدماً عند ما يتخلف ويحين من يلقى خطوب الحرب وبروى: اذا بعض من
لاقى الخطوب تكمكما. وقوله: (قميدك ان لا تسمينى الخ) القيد الاب.
وقولهم: قميدك لا تفعلن اي بايك. وكنّا المرح رفع قشرة قبل ان يبرأ
فندي. وقوله: ببيجا يريد يوجما فبدل الواو ياء. وبروى: فينجما.
والمراد لا تجددي حزني. وبروى: فمرك الا تسمينى وهو قسم يثاب

صفحة سطر

مرك الله اي اذكرك الله . ويروى : ولا تنكاي فرح الفوائد
 ١١٠١٠ (وحبك الخ) ويروى : وقصرك اني قد جهدت فلم اجد . وقوله :
 (سقى الله الخ) هو بيت يروى مقدماً ومؤخراً . ودهام النوادي الامطار
 البازلة عند الصباح . واحد الرهام ريمة وهو المطر الضيف الدائم .
 والمنزحيات بفتح الحيم اسم مفعول من ازحاه اي ساقه ودفعه . وامرغ
 اي اخصب . يقول سقى الله تربة مالك بدم السحب النوادي فتعصب
 ترنته وتينع . ويروى البيت :

سقى الله ارضاً حلها قبر مالك ذهاب النوادي المدجنات فامرما
 ويروى له بعد هذه الايات ما نصه :

وآثر سبل الواديين بدية ترشح وسباً من التبت خروما
 فمرح الاحباب من حول شارع فروى جباب القريتين فضلما
 وما وحد اظآر ثلاث رواثم رأين محراً من حوار ومصرما
 نذكرن ذا البيت الحرين شعوه اذا حثت الاولى سحن لها معما
 اذا شارف منهن حثت فرحمت ابناً وابكى شعوما البرك اجمما
 باوجد مني يوم فارقت ماكاً مناد فصيح بالعراق فاسمما
 لقد قالني ما غال قبساً وماكاً ومهراً وجوفاً بالمشقر احما
 فلو أن ما القى اصاب متالماً او الركن من سلى اذا لتضعما
 وقبل ان الاصمي كان يسمى هذه القصيدة ام المراتي

١١٣ (شبل بن مبد البجلي) كان شبل من باهلة وهو من المقلتين . وراثوه هذا
 في بته من مختار قصائد العرب . ويروى انه قالها في اخيه

١١٤-١١٥ (اني دون حلو العيش الخ) يقول : حالت بيني وبين مني العيش نكبات متوالية
 فامرته وهذا البيت قد ورد بحرفه في رثاء كعب بن سعد الضوي . وقوله :
 (تتابعن في الاحباب الخ) اي توالى البلايا على الاحباب حتى افترق . وقوله :
 (لم يبق منهم في الديار عريب) اي لم يبق منهم احد . وقوله : (كأن يترى
 دون اللحاء عيب) العيب جريدة الثغل اذا كشط خوصها . واللحاء
 ما ينت على العود من القشر . اي كما تجرد الثغلة عن فروعها وخوصها
 ولم يبق عليها الا قشرها . وقوله : (واصبحت الآرحة الله مفرداً الخ) يقول
 اصبحت وحدي لا يصحني غير رحمة ربي انجلد امام الناس والجمل بالصبر

صفحہ سطر

الآن قلبي موهوم . والصبر هنا بمعنى الصابر
 ١٨ و ١٧ (اذا ذر قرن الشمس علت بالاساخ) و بروى : اذا رُدَّ قرن الشمس
 وهو تصعيف ظاهر . والاساخ التفرقة من اساء الرجل بأسوء اذا هَرَّاهُ . وُطِلَتْ
 على لفظ المجهول اي شلت وذَرَّ قرن الشمس اي طلع حاجبها وهو
 اول ما يبدو منها . يقول اذا طلعت الشمس بمنزيتي الناس وبلهوني . واذا
 آب قرن الشمس اي رجع وغاب يرجع الي حزني . وقوله : (ونام خلي
 البال الخ) يريد ان الرجل الفارغ من الهم يرقد حوضي اذا انا افضي الليل
 ساهراً كالغريب الذي لا سكن له في غرته

٢١٨ و ٢١٧ ١٩-١ (فقلت لاصحابي الخ) الشطوب جمع شطبة الفرس السبطة . والتوى البعد
 ونصبها على الطرفية . وقوله : عمن يحب اي قلت لاصحابي لما رمتنا الجبل
 في دار الغربة واعدتنا عمن نحب من الاصحاب . . وقوله : (متى العهد الخ)
 اي متى تلتقي بالاهل الذين ذكرهم مصون في قلبي وان كنت بعيداً عنهم في
 العراق

٣ و ٢ (فما ترك الطاعون الخ) لا يظهر للبيت معنى على هذه الرواية . لعل (يوثوب)
 هي تصحيف ثوثوب اي لم يترك لنا الطاعون احداً من ذي قرابتنا نرجع
 اليه في وقت الحاجة . وقوله : (فقد اصبحوا الخ) غربة منصوبة على الطرفية .
 قوله : (بعيد) نعت لدار وهو مذكر لانه حمله على معنى انداد هذا اي للتلزل .
 و بروى : بعيد والمعنى اضم ماتوا وذهبوا فهم ليسوا بابعاد منك جساً في
 دار الغربة الا اضم ليسوا باقرب احباء تأس بمعادتهم . و بروى : بعد هذه
 الايات ما نصه :

مقادير لا يظن من حان حينه لمن على كل النفوس رقيب
 سفين بكاس الموت من حان حينه وفي الحى من انقاسهن ذنوب
 (وانا وايام كوارد الخ) لا يبعدان يكون غيب من اهابة اذا داه وجزره .
 يقول انا والماضون قبلنا نشبه رجلاً يسرون الى منهل واحد فاذا وردنا
 الحوض ترجر من بلي ليخلي لنا السيل . ولعله (الباكيات) . وقوله : (اليه
 تناهينا الخ) والرواء بفتح الراء الماء العذب والكثير المروي . يقول انا جميعاً
 سننتهي الى هذا الحوض حوض المتون ولو حترنا في طريقنا بشي من المياه العذبة
 ٩-٧ (فهون هي الخ) ان بعض ما ينمّد من حزني ابي ارى المنابسا تروح وتاتي

صفحة سطر

• اي ان حكمها شامل كل الناس . وقوله : (ولنا الخ) اي ليست حياتنا افضل من حياتهم الا اننا لنا اجل معين سندعى به ونجيب صوت الموت . وقوله : (اذا ما شئت الخ) اي اذا اخترت هذا الامر وهو حكم الله على خلقه وجدت فيه سلوة تكاد نفس المرء الحزين تطيب بها

• ١٠-١٢ (فقد كان ذا اهل الخ) ينتقل الشاعر الى مديح اخيه . وقد سبق في اول هذه القصيدة ان البعض ذهبوا الى ان الشاعر قالها في اخيه . وهذا البيت يؤيد ذلك . والحريب المألوف . وقوله : (يسحم دمع ينهن نجيب) اي اهرق دمعاً يخالطه النجيب وهو رفع الصوت بالبكاء

• ١٣-١٥ (دموع سراها الشحوا الخ) سراها اي اجراها . والغروب جمع غرب وهو عرق في المسين يسقي لا ينقطع . والورم في المآقي يقول : ان دموعي يجرها الحزن فكانها على خذي جداول ماء تجري وبها عروق دفعا لا ينقطع . . . وقوله : (فوجدني باهلي وجدها الخ) يقول ان حزني لفقد اهلي كحزهم لفقدني الا ان حزني عليهم اعظم لاني فقدت بهم شيئاً وشيوخاً كرماء كانوا يزبنون الفضل والكرم

• ١٦ (ابو ذؤيب الهذلي) هو خويلد بن خالد بن عمرو الهذلي وهو احد المخضرمين ممن ادرك الحماطة والاسلام واسلم . وكان ابو ذؤيب شاعراً فحلاً متسكناً في الشمر لا غيرة فيه ولا هو فصيحاً كثير العريب وكان حسان بن ثابت يفضل على شعراء عصره ولما سار عبدالله بن سعد بن ابى سرح الى افریقیة سنة ٥٢٦ (٦٤٧م) غازیاً افرنجية في زمن عثمان خرج معه ابو ذؤيب . ثم فقت افریقیة فأرسل ابو ذؤيب في نفر بشيراً الى عثمان فلما قدموا مصر توفي ابو ذؤيب حياً وهو يومئذ ابن ست وعشرين سنة وقيل ابن اربع وعشرين سنة . وتقدم ابو ذؤيب جميع شعراء هذيل بقصيدته العينية التي يرثي فيها خمسة بنين له وقيل سبعة اصبروا في عام واحد بالطاعون

• ١٨ و ١٩ (امن المتون وديها الخ) وروى الاصمعي : ودييه . ثم قال : سُميت المتون منوناً لانها تذهب بجنة كل شيء . وهي قوته . والمُعْتَب اسم قائل من ائمة اي ارضاء . والمراد ان الحزن لا يلين قلب الدهر . وقوله : (قالت لعلمة الخ) امامة بنت ابى ذؤيب . ويروى : اميمة . والشاحب المغير المهزول .

وابتذلت اي امتنت نفسك وكرمت الدعة والزينة ولزمت العمل والفر.
وقوله: (مثل مالك ينفع) اي مثل ما عندك من المال ينبتك من هذا.
وقام معنى هذين البيتين في ايات لم ترو في الاصل الذي نقلنا عنه وهي:
ام ما لحسك لا يلائم مضجعا الا أقصر عليك ذاك المضجع
فاجبتها اما لحسي انه اودى بني من السداد فودعوا
اودى بني فاعتبروني حرة بعد الرقاد وعبدة ما تقلم
سبقوا هوي واعتقوا لهوام فقرموا وكل حبي مصرع
فقتت بدم بعش ناصب واخال اي لاحق مستنج

٢١٩ ٣٥٢ (واذا المية الخ) انشأ اظفاره طقها. شبه المية سبع في حال اغتيالها
بالفوس. راحع ما قيل من التسام في الصمعة ٣٥٠ من الماوشي. وقوله:
(فهي هور تدمع) هور جمع اعور حمها حملا على ان العين اسم جمع او
يكون جعل كل جزء من الحدقة اعور. يريد ان العين لأذى البكاء كاشا
اصابها السور ومع ذلك لا تنفك دموعها جارية وهذا من الغرائب ولعل الرواية
الصحيحة: فهي هورا تدمع فهي مقصور موداء بالمد. ويروي هذا البيت:

والعين بدم كان حداثها كسيت شوك فهي هور تدمع
٧٥٠ (وتجلدي الخ) يقول ان ما تراه لي من الصبر والتحمل ليس هو
لضعف حزني بل لأري العدو ان ضربات الدهر لا توهم قواي.
وقوله: (حق كاني للحوادث مروءة الخ) المروءة واحدة المروء وهي اصل
المجارة او الصوان. وقوله: (نصف المشرق) اي في وسطه. والمشرق جبل
لهذيل. ويروي: (بصفا المشرق) ولعلها هي الرواية الصحيحة. فالصفا جمع
صفة وهي المحر الضخمة وقرعها مثل يضرب في الطين اي كاني صخرة
من صخور جبل المشرق... وقوله: (ولسوف يولع مالك من بفتح) اولع
به على المجهول تعلق به شديدا. اي ان كان المنفع بماله او اهله لا
يصر فلسوف يلزم البكاء طول عمره.

١١٨ (وليانين عليك يوما مرة) كذا روي هذا البيت في نسختين ولا يبعد ان
يكون مصححا. ولعل المعنى انه سباني عليك الموت يوما فيبكي عليك
اصحابك متغنين على بكائك لان بكاءهم لا ينفعهم وانت لا تسع. وله
بعد هذا قوله:

كم من جميع الشمل ملتم الحوى كانوا بعيش ناعم فتصدعوا
وقوله: (فلئن جمع فجيع الزمان الخ) اي ان كانت صروف الدهر قد
اهلكت بني فاني انا ايضا قد اصببت جمع فكانه ضربني بضر جمع. وقوله:
(والنفس راغبة الخ) هو علي ما قال الاصمعي ابداع يت قالته العرب ومعناه
ظاهر. وهذه القصيدة العينية طويلة اقتصرنا منها على اجود ابياتها
(عينية علي بن جبلة في حميد الطوسي) حميد الطوسي هو ابو غانم حميد بن
عبد الحميد الطوسي ممدوح علي بن جبلة مر ذكره في الصفحة ١٣ من
الحواشي. فلما مات رثاه ابن جبلة بهذه القصيدة وهي من نادر الشعر
وبديع

١٥١٢ (الدهر تبكي الخ) يخاطب ابن التوقي غانم بن حميد. وقوله: (ولو سالت
الخ) يقول: وان خففت الايام من حزنك شيئاً امك تجد في ذات حزنك
تغزية حرية بالسؤلان لان حزنك يطعمك على بطلان الدنيا وقضاء سرورها
١٩١٧ (اصبنا يوم في حميد الخ) يقول فجعلنا بموت حميد يوم مشؤوم لو اصاب
هروش الدهر اي اركان الزمان واقطاب العصر لاضحت متقلقة. وقوله:
(وادبنا الخ) ادبه هذبه. اي ان الدهر الذي ادب من قبلنا بضرباته
ادبنا نحن كذلك الا انه قد هبل صبرنا على ضرباته. ويجوز ان تروي:
آدبنا ما آدب. وآدب فلاناً دماه الى الطعام. اي قاتلنا الدهر من سبه الويل
كما قات من تقدمنا. ويكون في هذه الرواية اشارة الى زمان وفاة حميد
فانه توفي يوم عيد الفطر سنة ٢١٠ هـ (٨٢٦ م). وقوله: (الم تر
للآيام الخ) اللام زائدة ويريد بالآيام ايام السعد وايام البؤس. اي الم تر
كيف انتقضت به ايام الوصل والسعد. وكانت به تدفع ايام البؤس
والشوم

٢٢٠ ٣-١ (وكيف التقي مؤوى الخ) اي كيف ضم لحد القبر الضيق حميداً وهو كجبل
برفته كانت تصان به الارض. (وأنف الندى) اي سيد الكرم المستعار
الانف للدلالة على سيادته في أكرام ثم استعار الجذع لموته. وقوله: (يتسحي
اماني كانت من حشاه مقطوع) انقضاء قصده اي صار يطل نفسه يلوغ
امال كان الحبيب من ادراكها يقطع احشاه. والمراد انه كان يكبح احشاء
الدين فلم يستطيعوا انفساذ ما نوره له من السوء فلما مات جعلوا يثنون

صفحة سطر

أنفسهم بانقام ما قصدوا

٩٤ (وكان حميد الخ) ركبت به اي انحطت . يقول كان كحص ثاثة الاركان

لا ينجف بشأنه الضيم والهموان . الا ان الموت قد هدا اركانه وقوله :

(وكت اراء الخ) اي ككت اطر ان مونة رزية اصبحت ما وحدي ولم

اعلم ان مونة مصيبة دامة حملت الخلق جميعا يگونه . وقوله : (لقد ادركت

فيما المايا ثارها الخ) يريد انه كان يصون من الموت رعيته ففقت لذلك

عليه المايا واهلكته ادراكا ثارها . واصاتنا ملبة لا يصلح فسادها

٩٥ (نماه حميدا الخ) نماه على وزن فعال عني الامر اي انما حميدا للشرابا

اي لمحات الحيوش يوم كسرتو . ووزع الجيش حبس اولهم على آحرم .

والمراد انه كان ينصر الجيش في حياته فعد لهم مونة نارا المدو وقوله :

(وللمرهمق الخ) المرهمق من أدرك ليقتل والمصينق عليه . اي اموا حميدا

للمهمق في الحرب الذي ضاقت عليه ساحنها فلم ير وحما للخلص في حومات

القتال اي ساعات اشتدادها . وقوله : (وللبص الخ) يريد باليخص النساء .

وداعى الصباح المزعج هو صوت الناي بالموت . وقد حصر الصباح وهو ادعى

للمتعج او تشبها له بالنارة لان العرب يدهون يوم العارة يوم الصباح .

يريد انه منتمم الارامل فانموه لمن ليكن عليه

١٠-١٣ (كان حميدا الخ) يقول اماده الموت كانه لم يسر مسكرو الظافر الى عسكر

تشت فرسانه ولا تخاف . وقوله : (ولم يبعث الخ) الخيل العرسا . يقول

يبعث عند امتداد النهار فرسانه الى الفارات فتسير نشاطا لعلها بالظفر الا

انما ترجع وهي ظلع اي وهي غامرة بمشيها ومائلة ككثرة ما تأتي به من الصائم

والسلب . واليت التاع شارح لهذا المعنى مبين له

١٦ و ١٧ (على اي شعوا الخ) الشعوا الهم والحزن يقول مهما اصاب الهم بعدة

من الكأسة فلا يجوز لها ان تنشكى له اذا قامت هذا الحزن بمصيبة فقد

حميد . ولا يجوز للمدامع ان تصون دمعها لخطب آخر لانه لا خطب اعظم

من هذه المصيبة . وقوله : (وهو اسفع) اي اسود . يقال : ثوب اسفع اي

قام اسود

٢٢١ و ٢٢١ (بكي فقده الخ) يقول ان شخص الحياة بكي لفقده لانه كان شرفا للاحياء

وكذلك بكي لفقده السخاء والكرم كما القبر المدقع اي الذليل المهان ولعله

سنة سطر

(المدقع) اي المفتقر . وقوله : (وايقظ اجفاناً الخ) يقول كان في حياته راحة لرهيقه ينامون برغد في ظله . قلماً مات ايقظ اجفانهم . واما حساده الذين لم يستطيعوا نوماً قبل وفاته فقد قرئت عيونهم اليوم قناموا
(انشد ابو محمد الليثي في يزيد بن يزيد) قد مر ذكر الليثي وذكر يزيد بن يزيد . وهذه القصيدة طويلة ذكرها ابن عبد ربه بتسامها في عقده القريد اثبتنا ابدع ابياتها في متن المجاني

(وان بك غالة الخ) فاداه اخذ فدبته . يقول ان كانت المنية فاجأتها وفجعة دهره فلا عجب فان الاسود نفسها لا يمكنها ان تقدي نفسها من ضربات الموت . وقوله : (فان بك عن خلود الخ) عن هنا للتعليل . يقول ان كانت حسن مزاياته دفنه لتخلد ذكره بعده . فان محامده وآثاره الطيبة كانت في حياته حملت له اسماً محمداً . . . وقوله : (تواكله الاقارب) اي تمدوا عليه . والاصل تأسكله بدل المسرة واوا

(لقد عزى ربيعة الخ) قد خص ربيعة وهو ابن تزارلان اكثر قبائل نجد تنسب اليه ولاين المنعم في معنى البيت اخذه قوله :

فقد جرت نفعاً فقدنا لك اماً أماً على كل الرزايا من الخزي
وقوله : (سقى جدياً . . من الوسى بسأم رهود) اي سقى قبره مطر من اول امطار الربيع وقد وصفه بكونه بساماً ورهوداً اي كثير البروق والرهود وذلك دليل على فيض امطاره وجلبته الناس حزناً عليه

(ناصر الدين قنبر) هو ابن السلطان الملك المنصور نجم الدين ابي الفتح فزي بن ارتق توفي شاباً في ماردن نحو سنة ٥٧٠٩ (١١٣٠٩ م)

(قد شمت جوده الخ) يقول انه اسرف في الجود حتى ملئت من عطايه الناس اماً هو فلم يمل من كثرة ما اتال الناس من فضله . وقوله : (ما عرفت منه لا ولا نعم الخ) يريد ان فضله يسبق طلب الطالب فلا منع عنده ولا اجابة . وقوله : (الواهب الالف) يريد الالف من الدنانير . (والقاتل لالاف) اي من الفرسان

(والناس كالعين) يريد بالعين الذهب

(وسار فوق الرقاب مطرحاً الخ) مطرحاً اي مضطجماً والمراد هنا محمولاً . وقوله : (وحوله الصافات تردحم) قد مر ذكر صافات الخيل بقوله

صفحة سطر

كان خيلة تراحم الناس في تشييع جنازته . ثم وصف اجتهاد الدالة على الحزن فقال : ان سروجها مقلبة اي جعل باطنها ظاهرها وظاهرها باطنها والجمل شاخصة الميون متمجبة لما حل بها من الخطب وهي تصهل من قلب كتيب تكاد اللحم تذوب من تحرق لوعته . وقوله : (ودون ادنى دياره ارم) الوار للعال اي في حال كون اصغر قصوره هو اعظم شأننا من ارم وبنائاتها الضخمة المادية . وقد مر ذكر ارم ذات المهاد

١١-٩ (ولم يمهّد للملك قاعدة الخ) يقول مات كانه لم يرس اركان الملك ولم يشنها بدرايته وهي الاركان التي اذا اعتبرها عبون العقلاء تنهر لها سنها . والاحتلام الادرك وبلوغ الملام مبلغ الرجال . وقوله : (وم تقبل الخ) قد مر ذكر الاستلام . والمعنى ان الملك لرغبته في الصلح كانت تغل يده كما تقبل الحمر الاسود في الكعبة . وقوله : (ولم يقد الخ) اي كان في حياته يقود الفرسان ساحات القتال كاهم أسود فابة يميرون وسط الرماح كما كانوا يميرون في آحاهم

١٢ و ١٦ (وصاحب ارنه الخ) السهي نجم صبر يضرب به المثل في الارتفاع والجد مر وصفه استعار القدم للدلالة على رتبته العالية التي يقول : قد بانث اوج الشرف فرطت هامة السهي اي اعلاها . وقوله : (يثني عليك الوري وما شهدوا الخ) الوار للعدل يقول ان الامام طرأ يشون عليك ولم يشهدوا الا بما علموا لك من السجايا . يريد انهم يمدحونك عن علم

٢٢٤ (محمد بن الفضل الحسيري) كان من سادة بغداد في ايام المأمون من اسرة آل عبيد الله لم يمكن ان نحصل على شيء من تفصيل اخباره لشبته في مجموعنا

٣٠٢ (رب دهر اصم دون العتاب) اصم صار م صمم . يقول ان كثرة مساوي الدهر قد جعلته اصم لا يسمع شكوى احد . وقوله : (مرصد بالاولجال والارصاب) المرصد المتمد والمنصب للمراقبة يقول والدهر يرسدك بمخاوفه واورجائه . وقوله : (جف دثر الدنيا الخ) الدثر يستعار للعبير واصله الخليب . اي قل خير الدنيا فصارت تأخذ من ارواحنا بغير حساب . وفي ديوانه بعد هذا ما نصه :

لو بدت سافراً اميت ولكن شفت الخلق حسنها بالنقاب

صفحة مطر

٧٠٤ (ان ريب الرمان الخ) بقول في البيت ان صروف الدهر تقصد اولي الشرف فتمحهم . لا يابها . ثم ضرب لذلك مثل نبات الرياض فانه على روابي الجبال اسرع الى اليبس منه في الوهاد ومطش الارض . وقوله : (لم تدر عينه عن الحس الخ) الحس جمع احس وهو المتسكن في الدين . وهو لقب قريش وكناة وجديلة ومن تابعهم في الملهية لتحسهم في دينهم او لاقتصاصهم بالحساء وهي الكعبة . يقول : ما تحوت عين الدهر عن الحس بعد ان فجعهم بالمصائب حتى اخا حاولت هدم اركان حبيب السادة . وفي هذا اشارة الى ان المرثي حميري الاصل وقوله : (طشت مهم بلولة الفواص الخ) معنى البيت ان الدنيا تبطش باحسن ما في الارض واجوده فذكر لذلك لولة الفواص وديعة المهراب . وقد مر ذكر دية المهراب وفي البيت التجريد

١٢٠٩ (ذهبت يا محمد الخ) يخاطب المرثي فيقول : ذهبت هنا كل الذهب تلك الايام العراء الميرة . وقوله : (عيس اللحد الخ) عيس هنا متمد . اي قطب انقبر وجهك الذي لم يعيس قط ولم يشبه قطوب . . . وقوله : (وتبدلت مرلاً مظهر المحدث الخ) يريد بالمرل الطمر المحدث القبر وقد دعاه بمنقطع الاسباب لتضعه جبال الود والمثرة بين الموت والاحياء

١٨١٤ (يا شهاباً خبالاً عبيد الله) راحع ما قيل في ترجمة المرثي في اول القصيدة . . وقوله : (زهرة عصاة تفتح عنها المجد) اي هو زهرة ليثة ابقة تفتح عنها المجد . (ورضاب المسك) فاته وهو اطيب رنحة اذا دق . والملاّب الرعفران او المطر وهو فارسي معرب . . . وقوله : (اتزلت الايام الخ) يقول كانت تمكنت رجله في ركاب الحياة فازنته المنية عن مطبو . وهذه الاستعارة قد عدها صاحب كتاب الموازنة بين ابي تمام والبحري من ردي الاستمارات . . وقوله : سلى الشباب اي باراه وفاحره

٢٢٥ (القاسم بن طوق) هو ابو محمد بن طوق اخو مالك بن طوق التتلي وله اخوان غير مالك اسم احدهما عمر . وقد اشتهر سو طوق ببودم وباسم وكان مالك صاحب مدينة الرجة . ولابي تمام مدائح فيه وفي اخويه قاسم وعمر . ولما توفي قاسم نحو سنة ٥٢٢ (٨٣٥ م) رثاه ابو تمام بهذه القصيدة ثم كتب الى مالك يعزيه بقصيدة اخرى ذكرت في ديوانه مظلما :

امالك ان الحرب احلام ماتم ومهما يذم وانوح ليس بدائم
حنها بقوله :

٧-٥ فلا رحمت تسطو ربيعة مكمه بارقم عطاء ودا. الراقم
وت وصواك الكرمي ان احوة خلقت سوطا لدنوف الردام
ثلاثة اركان وما احد سوود اذا نشت فيه ثلاث دهم
(حري ساور الاحشاء الخ) الحوى حرفة الفلح حري وساورة واثمة
ورع لدخل يقول ان ما داحي من الحرب موت قاسم قد هجم
على حبني وقلبي و. اخرى هذا الحري من الدموع من عبوي قد فوج
عبي ونم حموي وقوة : (ودمع موت الخ) يقول ان المنة مصيبة لا
تفرق بين عدوي يفر منها ليجو من عوائلها وسديق يتلفها والمعاملة
المعاملة الحبل دون اصفاء الاح. وقوة (واي احى عراء الخ) عراء
نصر العبر مسدود عري وهو الصم بدي كانت نعمة قريس من ذكره
ساعة والحريّة مدع اسلامي بي الفعل عن الاسان ويعدمة الى الرب
تصلى فكل الاسان محو على العمل واثمة المعاهرة الحرب والماسله
اسارة بري اسام يقول لا يدفع صررات الموت ارام لانه م ولا يقول
مدع الحريّة ولا ربيعة اسهام

٨-٥ (اذا ما حري دم لم. الخ) يريد طرق السوس بحري نصر الاسان.
وقوة : (لا يستطيع يقتله) كان روحه ان يقول لا يستطيع ان يقتله.
ومع الينين ذا حري حكم الميتة في حري ادم عند امراع واذا اشتكت
حاله في بحري نصر الميت حينئذ يشكوه حمارا وفي سر الصدور
كما يتشكى مدو من مدوه الذي لا يستطيع عماراته يشير الى حشرة
الميت وابي في امراع وتناقله من شدة وطاء الموت وفي ديوان الي غام
بيت بتوسط بين هذين البيتين هو قوله.

فلوشاء هد الدهر اقصر شره كما اقصرت هاهنا لاه واثمة

١٠-١٢ (فمن ملع عبي ربيعة الخ) حصر ربيعة لان المرثي من بي تلح من ربيعة
واخل خفيف المطر والوايل كثيرة . وقوة : (مضى للريال الخ) الريال
مصدر رايلة اي ورقة واللمى افصل المطايا واحدا لحيه وقوله : (ولو
لم يزايلنا كغما رايلة) اي لولا موته كغما اتعدنا عنه ثلثا بعد ماله حودا

عليها وقوله (ولو ان المايا تراسله) المراسلة امكانه . اراد مرسلة المايا
حصولها لاوامره وفي الديوان : ولا ان المايا تراسله اي لا تعلمون ان
المايا مطلقة ووسدته وقوله : سبط حب المكرمات بلحه اي حلط ومرج
من ساطة اذا حاطه وقوله : (حامره حق السماح وديته) حامره اي
دحله وحاطه يريد ان السماح قد صار من طابعه ويطل لتساح هو
الاياف

١٦-١٥ (لم يكن حب شمالاً للصدق شائلة) اي لم يتغير لي اصدقائه وقد
حص بربح الشماة لاحد من الرياح المؤدية وقوة (فر حاه مقدار
الح حاه مقدار اي مع ما يستحقه مقامه وقوله : (واشما العلى يداه
الح) اثنا العلى طريقته وهما السحاه ولأس وعشر امكرمات اساب
الآثر الحسة وطريق الحصول عليها والمراد ان جمع سائر المعجزات حتى
كان يده وباطنه ركت من اساب له حر

١٩-١٧ (في يفتح الامم الح) مع في امانة فاح لارم والايام فاعل والمسر ها طب
احم لا اوله عراى ونقال للرصران ورداً احصاً . وصة هاعلى الدابة
يقول هو فنى تنظر رمانه من احلاقيه الحمية فكان هذه
الاحلاق محبوبة من ملك او غير وقوله : (عدهمعت غنة الح) ذكر
في ابيت امثله من احداد المدوح من قتل ممذ وم غت حذ عروس
كلثوم اشعر لشهر ورهبر من حشم من ككر وتكف غسة المشورة
ورن حذنت بر دانه عوت قسم من طوق اصيل سو وتل حبيماً
سده وسده وقوله اخرى يدلى الى آخر الليل يريد ان حرصه
في سول دهره وقوله : (وكان لهم غة وعلت) في ابيت اعلى
وسده ي كان غت محس الى من سأل قصه وعلت سترشد

٢٢٦ ٦-٣ (وكر سده نصف صيرة الح) اي وكات سده نصفه من برال
وتحقيق رحه من رجه واعطه من ينسبحة وقوة صولة طي ارداه
وعيت الح) يقور الموت طوه كما بطوي الثوب اي ده وبها اسمة
وقوة (عيت قصته وفواصة) ويروى : عيت وهو تصعب
وتوصل نعم وعطاه وقوة (طوى شبة الح) اي د حش شائلة
التي كانت تشع لديه عن صفت عليه سسل وقوة : ايعارماً الح

العارض السحابة

١١-٧ (الم تر في ان رفعت عيني الخ) اترف (المين استخرج كل دمعا. والاقرب

القائب. واخضله بلة. وطريد اليبالي انكروب اندي تشمتة حودث

الدهر. واتوافل المطايا الرائدة. وقوة: (وكنتي اطري الحسام الخ) اطراه

شاد بذكره واثني عليه. ومضى الحسام نفذ. وجيحان هو نهر جيحون مر ذكره

في الصفحة ٥٠١ من الحواشي. وغاض المساء نشف. ولودود لال سرت.

وضه اشرة اول الشرب. يقول في البيتين: لست مادحا قاسم بن طوق

لانه اسبغ علي نعمة وصرب لذلك مثلب. فقال: اني اثني على سيف

لحسن جومره ولو كان غيري حامله في حومة ائتال بوه المربع وكرت

اتأسف على نهر جيحان ان رايته قد نشف ماؤه ونز كرت ال عيري

هي التي تتفع به. (وابو كلثوم) هو مالك بن طوق. المأثور

١٢ و ١٣ (فانت سام للفجار الخ) العارب اظهر او ما بين الكاهن راسه اي. فمعد

المارس من الجير. والاصو المزع اراد باقصوس وندي. او احويه. يريد

انتك وولديك جمعت اداب كل فخر. وقولة: وايست اتاي القدر الخ

قد مر ذكر الاثافي. والمراد كما ان قدر تبست من امير السلاط فكذلك

بك وبولديك يتم الفجار. وقولة: (ولا الرمح لا لحد. الخ) الدم لحد

القاطع من الامة. اراد بالهذمير. مرفي ارمج. وتعامل صدر ارمج

١٥ (جعفر بن المهذب) هو جعفر بن علي بن المهذب احد قومه. مرة الامان

وادبائها المشهورين توفي نحو سنة ٤٣٥ (١٠٤٤ م)

١٦ و ١٧ (احسن ما واحد من وحده الخ) الواجد خرين. ويريد ما يمدح به اسمه

للمصاب وحمل نفوت الحاصل سبب المصيبة استخرج ا. ارمن ارند مان

قدح الرند منقص له ومضف وحمل الصبر الجار نفوت المصيبة عبدة

لنار في الرند وتقوية له بقول: احسن ما يلتحق الخرين فيه في حزنه

الصبر فانه يجبر مصيبتة. والحزن ينقص اجر المصيبة والصبر يكسب

تواب وقوة: (ومن ابد في الرز الخ) اي من لم يرس في مصيبتة الا

باخرن لم يملك غير البكاء شيئا وكان البكاء غاية طاقته لا يستطيع اكثر من

ذمت

١٨ و ١٩ (فليذرف الجن الخ) ده في الابيت اسابقة الى الصبر ثم ده العير هنا الى

صفحة سطر

الكاه على المرتبة اذ لم تنتج على نذره اي لم تشاهد عين مثله لانه مفقود الطير وقوة: (واشيء لا يكتر مداحة الخ) اي ان الامور يظهر فصلها اذا تعرضت على اصدادها والمعنى انه حكم بفصل المرتبة لما فاته معبره من الناس فرأى فصله عليهم وفي الدوا من هذا البيت بيت آخر صرعه مثدايان قوله وهو:

ولا عصا بعد وقلامه لم يثن باليب على رده

٢٢٧ ٣-١ (يس الذي يسكي الخ) هذا البيت ايضا اشارة الى كتاب الاحوال اي ليس

من تكره واصلته وتكفي لما نفاه من شره كالذي تكره معارفته ويكفيك تباعده ثم صر مثلا في بيت اتلي بقوله: (والطرف رتج الخ) اي ان العين تحب لوم الذي هو سب الراحة وتكره اسهاده ولهر لم فيه من الارى والمراد ان المرتبة يحق لكاه عليه لما يعوت يعرفه من وائده

وقوله (كان الاى فرسا الخ) اي لوحه على اخرن لو سمع عينا الموت بان عدته ولم بعده لانه لا طاقة لما بعده فصرن عليه لا يجدي معه

٢٢٨ (عل هو لا صالح الخ) يقول لم يكن هذا المفقود الا كوكبا طالما جندى

سوره و قد من اتراب الى عن سموده وقوة: (فانت ادنى من يد الخ)

ي ان لمسة بدا وبن قدره اقرب من باع وكنته في المعد عا كانه

كوكب في السماء اذ لا احتساع بينا وادى مصونة على الحالة

٢٢٩ (استأمر مقان الخ) استأمره جعله اسيرا وادعهم نوب اي نيس

الحل وعد القطعة من الحل والمرد لا يحوم من صوة الدهر دوو القوة

واللمعة وكفى عهم بحوارح الطير ووعال الحل وقوله: (ارن دوي الفصل

الخ) يقول ان سطوة الدهر كسيل حذوف جملك في ربادته ذوي الفصل والنقص

جميعا وقوة: (ان لم يكن رشد لفتي الخ) يعني دا كان فصل لا يعيد في

دفع الدرك عن لقي ففصه وتديده عن الكد لاكتساب فصل اتبع له

وقوله: (تجربة الدنيا الخ) اي امتحان الدنيا وفعالها وعلامة لا تنقي على

احد وانه لا يدوم انفع وبها هو الذي يحصل راهد على ايدى رعد فيها وقد

شع انو اعلاء هذا البيت رآخر يقول فيه:

وقلب من اهوائه طام ما بعد لكافر من نذره

البذ الصم يقول: تجربة الدنيا ترشد الانس فيها غير ان هوى النفس

مائل اليها فهو يعد الدنيا عبادة للكافر لصنيعه

١٢١٢ (ان زمني اح) المرح البطر والنشاط. والقيد سبر يُقطع من حلد غير مدبوغ يوثق به الاسير. يقول: بكثرة ما اصابني من ملأ الرماح كان نفسي اعتادتها حتى ان الرماح لو قيدني بالشدائد ازددت نشاطاً ومرحاً. وقوة: (كانا في كنه ماله الح) اي كان الناس في يد الرماح ماله يختار منهم الافضل اخذ هذا المعنى ابن السكيت فقال:

والموت نداد على كده جواهر يختار منها الجياذ

وقوة: (نوع عرف الانسان مقداره الح) اي لو نظر الانسان الى قدر نفسه من امله ومصيره لما افتخر على عبده. ثم ذكر لتحقيق هجر الانسان مثلاً في بيت لم تذكره هو قوله:

امس الذي مر على قريه بعجز اهل الارض عن رده

١٩١٥ (اصح الذي اهل في منه الح) معنى اليبس: اذا كان آخر امر الناس هو الموت فطويل العمر وقصيره سواء وكذلك بيان على الميت اذا ما دفن ان يشتمه الناس بالحمد او بالندم. وقوله: (الواحد المفرد الح) اي ان الموت يستوي فيه الواحد المفرد الذي لا تبع له. وصاحب الحشد اي المجموع اكثيرة والاصار. والمراد ان الموت يبعه اكل ولا يدفع بكثرة الاصار. وقوة: (وحالة الساكن لا تله الح) اي ان بكاء الاناء على الاساء ككلاء الاناء على الاناء لشبوح الموت في الطرفين اذ لا يحس البعض دون البعض: وقوة: (ما رغبة المي الح) ما استفهام. ورعب عنه عرض وزهد. اي ما للانسان يستعرب ضرب الموت لاسائه ويبس ما جناؤه على اجداده باقنائهم واهلاكهم. يريد ان جور الرماح حدة طبع عابها

٢٢٨ ٢٢٣ (تشتاق ابرعوس الوري الح) هذا مثل صرته ليبس ان الانسان يشرف باومافه الحميلة واقفاً الحسنة التي ياتيها ولا بدته وصورته. اي كما ان نفوس تشتاق الى اربع لما فيه من الرهر والورد لاندات هذا الزمان كذلك نوا مزاي الانسان وقفاً الحسنة مكان كالمدمور في وجوده. وقوة: (تدعو بطول العمر الح) اي ان الانسان اذا احب غيره محبة مفرطة دعا له بطول عمر وذات لاه يظن ان لاشيء يوازي طول العمر

٢٢٥ (يسر ان مد بقاء له الح) يقول ان الانسان يروح بان يطول عمره مع

صلى الله عليه وسلم

ان كل الكاره ان يتقها بانتداد عمره لانه يولا طول العمر لما دهنه
الافات والمصائب والامراض وقوة : (افضل ما في العمر بصلها الخ)
يقول ان اشرف ما في الانسان من الاعضاء كاعين وانقلب وانلس والحن
والمركة رغما صار ساءا لاهلاك النفس في الدب والاحرة . ودعا هذه (قوى
والاعضاء بحمد الله ما نتفع له من لسان اذا اساء انصرف فاستعاد الشاهر
لانه من شرها

(كم صائر الخ) اي كم من شخص منوف الي النفس بترقع عن تقيل حبه
اياه وصية تراه بدن تراب قبر حده المصون وقوله : (وحمل ثقل
اترى الخ) اي كم من . مع يحمل الان عنة ثقل الارض وكان في حياته
ار . وموت . شكوة عنة من حمل مقود وقلاند . وقوة : (ورث طمان
الي مورد الخ) اي كم من رجل يخذ في طلب امر يشاقه كما يشاق العطش
الي مورد الماء وهو في ذلك ساع الى هلكه لو كان يدري

(ومرس عارة الخ) هذه الالآت السمة مرتطة بعضها لا يتم معاها الا في
قوله : (امهله الدهر الخ) والعاره الخيل المعبرة والادم الاسود . والورد
الاحمر والسد الساطع من الصوف يحمل على ظهر الفرس . وحملة بحوص
مات المرسل العارة يقون في كتيبي الاقوي : كم من رجل شجاع يقود الخيل
احمر والسود الى العدو ويشها في ديارهم فتره بحوص بحرأ يقوم عاره مقام
الماء اي ميدان الحرب ويحملة الى هذا الميدان فرس سائح اد كتيبي الحري
سريع وقوة : (اشجع الخ) اي هذا اندرس المرسل العارة هو اشجع
الشجعان وادرام ثقل الرماح الخطبة الاسراع بالظمان على فرس طويل
الناع اي اقوانم مشرب وقوله : (يرى وقوع الرزق الخ) الرزق الرماح .
ولاراد باليتبين ان هذا اشجاع يجمع الرمح عن درعه كما يجمعها عن حليده
فلا يصل الرمح الى طرفه اي فرسه ولا يعد فروح دروعه وقوله : (يلقى
عليه اسعر الخ) اي يتلقى ما يتيه من طمر السلاح المتولي كما ترى
المرجع في عند الحساب اي الماهر يعلم الاعداد يتلقى المسائل الحسابية لا
تشوشه كثرة المسائل لخبرته . وقوله : (ملحمة مع الخ) اي باقل من لحظة
غير ومادى التدت تراه بركة الجيش الساعي عن قصده . يعل غرنة اي حدة .
وقوة : (امهله الخ) في هذا البيت تمام معنى قوله : (ومرس عارة الخ) اي

كم من شجع مثل هذا الموصوف اجنة الدهر مدة ثم اهلكه مبيض الدهر
اي خاره المحدثي بمسوده اي المسوق ومنزود بظلمة بباله . والمراد اهلك
كز تبالي والايام هذ تشجع . ومبيضة فاعل اودي . ويجوز ان يكون مبتدا
والجمله حال تقديره اودي به الدهر حاديا اسود . ابيضه اي ياتي مكروهه
بعد محبوبه

١٩ و ١٨ (في اخا الخ) بقول : اخ المرقى . نك تجد ما يسالك عن فقده . اولاده
الحسة الذي هم في الساء كالجموم اهره . وقوله : (حاك هذا الحرن الخ)
مستعديا اجره اي طلبا ان تعطيه اجره في الصبر . يريد ان الحرن على
موت حيث يطلب منك ان تبصر هذه المصيبة وتطابق العنان لخرعت
وكر لا تجده ي لا تعطيه اجره هذا . والمعى ان الصبر يحديك احرا
والخرن يبعيه عنك فالاولى اكتب ب الاجر الصبر

٢٢٩ ٢-٢ (لا يعدم لاسر الخ) اي ان الرمح يكرم في منبته والسيف يعظم في غمده .
والمعى ان كل شيء ان الهلاك والفساد . وقوله : (ان الذي الوحشة في
دره الخ) اي ان احك المفقود وان توحشت داره بسبب موته فانه
مأوس في لحده برحمة الله تعالى . وقوله : (لا أوحشت الخ) هذا دماء
لأخي المرئي بدوام ابقاء . اي لا فقدت دارك وانت شمسها وجاوها
ولا خلا منك حيث اي مراك وانت فيه كاسد في عريه

٨٠٦ (غير محمد الخ) احدي اي اعنى . واشدد ورفع الصوت . يقول على مقتضى
رأيه ومذهبه ان ابيت اذا نكى عليه اليكي او اثنى السادب على مناقبه كل
ذنت لا يفيدة شيئا . وقوله : (وشبه صوت النبي الخ) يقول اذا قست
صوت الخبر بموت مفقود بصوت مبشر بولادة مولود رايتها متشابهين .
وكلاهما يستوي بحيث انهما بشيرا الموت وقد قيل : شير الموت الولادة .
ثم ضرب مثلا لتساوي صوت النبي والبشارة فقال : (أ بكث تلكم الحمامة
الخ) اي أتدري ان كان . تسمعه من ترجيع صوت الحمامة على غصنها
التمايل هو دليل فرح او حزن فكذلك لا فرق بين صوت مبشر بفرح
ومسمع بخبر موت

٨٠٩ (صاح هذه قبورنا الخ) الرأب سعة الارض . وادى الارض وجهها . . .
(سر ان اسطعت الخ) يقول ان قدرت ان تمشي في الهواء مشيا ليتنا

فافعل ولا تفتي مرحاً واختيالاً على ما تبلي من رُفت العباد اي نظامهم
وعلى ما اختلط بتراب الارض . وقوله : (رَبِّ لَحْدِ الْح) يقول في البيتين :
اتواصل نكبات الدهر قد صار المكان الواحد قبراً للموتى مرات عديدة فكاد
يصحك الميت من تراحم الاصداد في حمرته وتوارد الموتى فيه من كافر ومومن
وسالح وشرس بل ربما قُبر ميت بعد ميت قبله في قبره وقد بقي من آثار
الميت الاول بقايا في الارمال الطويلة . وفي ديوان المعري يتان بعد هذا
هما قوله :

فاسأل العرقدين عمن احسأ من قبيل وآتسا من بلاد
كم اقاما على زوال حارب واسار لمدح في سواد
(تحب كلها الح) اي ان الحياة كلها تم واست اعجب ألا من يرغب
في زيادة الحياة . وقوله : (ان حرنأ الح) اي ان السرور عند ولادة المولود
لا يفي بالمرحون الاصل بعد موته بل الحزن اصعب سرور وقوله :
(خلق الناس لسقاء الح) يقول : مهما كان من حرج الموت وفناء الداس
ألا ان ارواحهم خفت للفناء في الدار الآخرة . فمر ثم قد ضل ندهريون
بزعمهم اعم خلقوا للعناء . . . وقوله : (صحمة الموت الح) اي اضطجع
الحلم وحده في قبره هو نوم يستريح فيه الجسم من كد الحياة والعيش
بعد القيامة مثل الانتبه من النوم او يريد ان عيشة هذه الحياة كانت
كارق وسهر يستريح منه الجسم بعد الموت

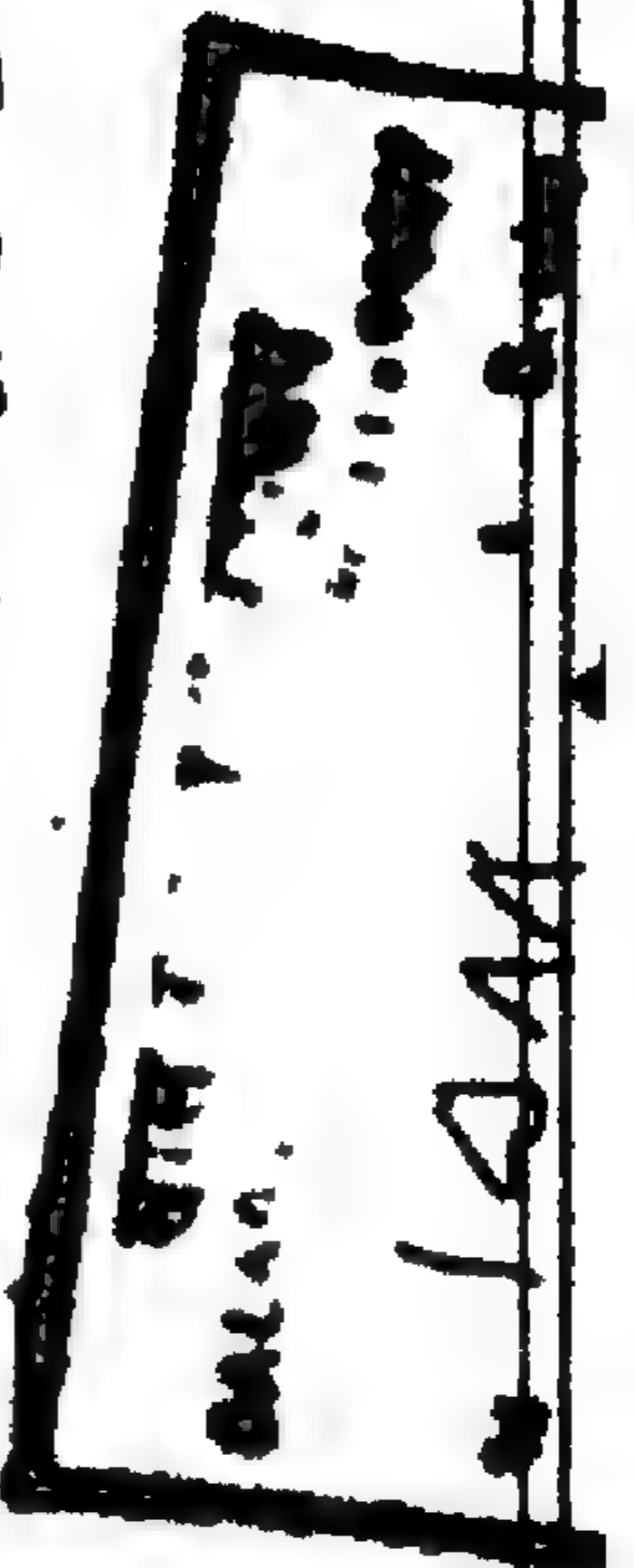
(سات الهدبل الح) لهدبل الذكر من الحسام وزعم العرب ان الهدبل
حام كاس على عهد نوح يقول ابنته عصف ساعديني في اسكاه على المرقى او
يودي بالمساعدة مصافحاً فبين مصر يعني نفسه . ولشاعر ثلاثة ابيات بعد هذا
البيت :

ايه نه درككن فتر م التواني محس حفظ الوداد
مانيتن هكنا في الاوان م الخدل اودي من قبل هلك اباد
يداني لا ارتضي ما فعلتن م واطواقكن في الاحباد
وقوله : (فتسبن الح) تسبت الشكلى اذا نرعت ثيابها ولبست الحداد . يأمر
الحلم ان يترعن اطواقهن لان الاطواق تمدلن زينة وان يسترن ثياباً سوداً
تشبه ظلمة الليل الداس ويسبح على المرقى بترجيع الاصوات في تدبة مساعدة

للنساء الخراد اي الحسان في الثياحة عليه حزناً وتفجعاً
 (قصد الدهر الخ) ابو حمزة هو الفقيه المرقى . والاوتاب الزاهد واثاب .
 ومن تحريديته اي ان يقصد ابا حمزة انما قصد رجلاً صاحب عقل وحليف
 الاقتصاد . والاقتصاد مجانبه الاسراف . وقوله : (وقتها الخ) شاد الله رفته .
 وانعمان هو اسم ابي حنيفة احد ائمة الاسلام الاربعة وهو ايضاً اسم ابي
 قانوس بن المنذر ملك العرب . وزباد هو التابعة الذي ياتي صاحب اسمعان .
 يقول اهلك الدهر هذا الفقيه ذا الافكار الدقيقة التي اورثت لابي حنيفة
 صاحب مذهبه من الفخر ما لم تورثه قصائد الائمة للنعمان بن المنذر من
 مآثر والذكر . وقوله : (فالمرقي الخ) اراد بالمرقي ابا حنيفة له كوفي
 الاصل . وبالحجازي الامام الشافعي . يقول ان المرقي لا يضاعف قوله لعمقه
 وتعبه طرقه قتل اسباب الاختلاف بين ابي حنيفة والشافعي فصارت الاذويل
 المختلفة قريباً بعضها من بعض . وقوله : (وحطياً الخ) اي فجعنا الدهر
 بخطيب لو وعظ الوحوش اضراراً لعلها ير القاد . واتقاد المصدر من العم
 اي لعلها ان لا تتعرض للنعم بالاقتراس لتأثير وعظه فيها . وقوله :
 (راوياً للحديث الخ) يقول امد الموت رجلاً محدثاً يروي الحديث النبوي
 فاصدق لمحتة لا يطلب منه ذكر اسناد ما يرويه من الاحاديث

(مستفي الكف الخ) القلب البير . وقلب زحاح يعني المحبرة . والعروب جمع
 عرب هو الحد والدنو . والبراع القصب . اي انفق العمر في طلب العلم كاتسا
 العلوم يستفي كفة الخبر بغروب اقلامه اي باطرافها واوهم بالمروب معنى
 الدلا . بقرينة الاستفاء والقلب . وقوله : (ذا بنان الخ) اي ان انامة لا
 تمر الذهب الاحمر زهداً في اكتساب الذهب وانه من حمة . وقوله :
 (ودعا ابا الحسين الخ) بخاب صاحبين للمرقى والحفي الصديق الصدوق .
 وقوله : (واغسله بالدمع ان كن طهراً) كانه يقول لا اخال ان دمك
 صافياً طاهراً لانه ممزوج بالدماء لعظم المعاص . وقوله : (واحجوا الخ)
 الأبراد جمع برء . يقول كبر قدره وشرف شأنه يستحق ان تكفناه
 بشرف الاكفان فكفناه باوراق المصاحف

(اسف غير نافع الخ) يقول لا الحزن ولا الاجتهاد اي معالجة الحبيل تعني
 شيئاً في امر الموت . وقوله : (طالما اخرج الحزين الخ) اي كثيراً ما يعمل



عظم الحزن صاحبه على ان يأتي افعالاً لا تليق بالصواب وقوله: كيف
اصبحت في محلك بعدى الخ (يسأل المرتضى عن حاله وكيف اصبح في محله
حلوه من القبر ثم قال: ان كان يسامر صدق الوداد يقتضي مي
سؤال عن حاله وقوله: (قد اقرطيب الخ) اي ان اطلب
اعترف بعجزه عن معالجتك ويقطع عليك تردد الاصحاب الذين يودون
في مرسلك

٢٣٩ ٢-١ (وانتهى لبأس من الخ) اوجد الهل لو الحزن اي لما راك الهل في
لاشرايف على الموت منع باسمه من حايته ولم يبق له مطمح في نقثك
وعلمه امداؤك المحضون لك ان لا عود لك اليهم حتى لقيامته وقوله:
(لا يبركم الصمد الخ) يخاطب الموتى الداهيين فيدعو لهم ان لا يبرهم
تراث قهر ويتحقى له ان يكون مقامه في التراب مقام السبوف في
اعصاها وقوله: (عمر ربي الخ) ارم جمع ريمه وهي عظام الجباله
والهوادي الاعناق يقول عمر ربي ان ارى حدثن الدهر بسوء
حسبك فيمخط عظمه افده السالفة مطم لاغنى اي ان يعم السلي
حسبك

٩-٥ (كنت حل الصالح) يقول كنت صديقاً عهد المدة ورمي الصالحاً اراد
تصا ان يروى وافقه حتى ربه قول صديقت حبيته في عهده بشير
الى موت المرتضى مكهلا وقوله: (اوربت بوجه الخ) يقول ووريت بصاحب
نورن يمي تصا حيت وافقه في الزوال ودرجعت ارنحس ورأيت ان
سوفاء من شيم الكرام وأيت تأسكيد لتيت اسبق وقوله: (وحلمت
اشاب الخ) الابداد الاقران يقول من في سر اشاب وحلمت برده
طرباً فليت عشت ولبنته مع اقربك وقوله: (فذه الخ) يخاطب الصا
والمنفود فيقول: اذهبا واتم خير ذاهبين حذيرين بان يدعوكما سني
سحب الروائح وهي تقي تروح بالمشي وموادي التي تعدو باحدة وقوله:
(ومراث الخ) ومراث معطوفة على عود اي هما مستحقان ان يرتب بمراث
ومراث سبل الدموع منسجمة في رقتهم لمعت مطور كدتها متى أنشدت
(فيكي للمعسر الخ) المعسر هو احو المرتضى يدعو له بطول الحياة فيقول:
ان مضى المرتضى لسيله فليد الله في عمر اخيه فهرأ حساده ورغماً

صفحة سطر

لأبويه وقوله: (وليطب عن أخيه الخ) أي نطبت نفسه عن فقد أخيه
 المتوفى وعن اسمه أخيه اندى حرجت أكدهم موت أبيهم وقوله: (وإذا
 اسحر الخ) شاد المياه القليلة واحدها تُشد جعل المرنى محراً واداه مُدّاً
 بالسينة أي يقول: إن كل اسحر قد عمن فلم اشب عطي من رؤيته
 ومصدقته ولا شدة رحي من الماء القليلة وقوله: (كل بيت الخ) أي
 وعرف كمال من يفتن بالحياة ولا يدهل عن أن مصيره لفساد
 (و شجع وبت) قل فيه إن حلك ما حارسته: هو الأمير أو شجع
 وبت كبر المعروف بالمحور كان رويأ أحد صعباً هو وواح له واحت
 من رد ثروم ففته الخط بطلين. وهو متمر احده الاحشد من
 ربه كرهه بل ثغر فاعنته صاحبه وكان معهم حراً في حمله انمايك
 وكان كريم النفس بعد لمة شجراً كثيراً الاقدام ولذلك قل له المحور
 وكان رويق الاسد كاهور في خدمة الاحشد فلما مات محذومهما وتفر
 كاهور في خدمة ابن لاشيد ألف فانتك من الإقامة بمصر كلاً يكون كاهور
 ابي رنة منه ويحج ان مرك في حلفه وكانت العيوم واهمالها إقطاعاً
 له دسفن بها وتحتها مسكناً وهي بلاد ونة كثيرة الوحم فلم يصح له
 حرمه وكان كاهور بجوفه ونكرمة فرعاً منه وى نفسه منه ماوه
 فاستعكمت انه في حرم فانتك واحوخته الى دخول مصر للعائلة فدخلها
 وها او لبيب المتين بها للاستد كاهور وكان يسمع بكرم فانتك وكثرة
 شجته عنه عبر نه لم يدر عن قصد خدمته خوفاً من كاهور وفانتك سأل عنه
 وراسله بالسلام ثم اتقا بالصحره مصادفة من عبر ميعاد وحرى بينهما
 مدومست فلما رجع وبت الى داره حمل لابي اطيح في ساعته هدية
 قيمته ألف دينار ثم اتبعها هدايا بعدها قدحة المتني بقصدته المذكورة في
 باب المدح من هذا الجزء أي اوله.

لا حل عندك خديجاً ولا مان فليست الطوق ان لم تستد الحال
 ثم توفى فانتك في شوال سنة ٨٣٥٠ (٩٦٠ م) في مصر فرثاه المتني بقصدته
 هذه وكان حرج من مصر وهي من المراتي عاتقة. ثم قال بعد حروجه من
 بغداد بذكر مسيره من مصر وورد فانتكاً:

خدمت من ساري اسحه في الظلم وما سراه على حفي ولا قدّم

صفحة سطر

الى أن يقول :

لا ونبث آخر في مصر مصده ولا لة حلف في تاس كهم

١٨-١٩ (المرن فاني الخ) استحل استحل و تصد يقول المرن لوفاة ابي شعاع

يقلبي وتكاثف اصبر بمعي عن المرح ويدمع متردد بين هذين الختين

يعني صاحبة فحش عذما طلب عليه الصبر وبسمة ويجري عذما سود

عليه احرى وقوله : (تارغان الخ) اي ان احرى واستحل يسارعان دموع

عين صاحبهما المسهد اي المصوع اسوم فاحرن بمعي ي ي يخرجوا واستحل

يكفها وقوله : (اليوم بعد في شعاع الخ) اي بعد اسوم عن عبي بعده

لعاني وبطول علي الملل كانه ثمني اي عحر في سيرة وكك الكوك طالعة

لا تمدر ان تقطع الفلك فتعب وتسلع دلعاء جمع جامعة من الفلع وهو

المر في المشي شبه المرح قل او تدم في معاه

حلل على هتب الخطوب ادا عرت وست على هتب الاحلوه بالحل

٢٣٢ و ٢٣١ ١-١٩ (اي ارحس من فراق الخ) وروى عن فراق يقول ادا ورفي

اصحالي فممن نفسي وتصعب ودا حسنت بالموت في مواقع الحرب ترداد

قوة ونبسا والمراد ان بعد الاحباب علي اعظم من الموت وقوله :

(و يريد الخ) اي ان عصب عبي الاعداء في حومة فتن يريدون عصهم

فسوه عليهم ومكر ان امار غتاب من صديق احرع ولا يبقى احتة وي

اليتبين فلي بين تصرفه مع الاصحاب ومعامته بالعداء

٥-٢ (تصبر لحياة الخ) يقول في البيت : ان هذه الحياة لا تصبر لاحد الا لجاهل

لا يصر عواقبها ومصروفها او يعامل بدماء يتفقه من بداهة الخاصرة

عما مصي لها من الممر وعما تسمر من عواقبها واعل الحياة تصبر جاهل

يجمع مصه في حنيفة الموت ويكتفها طلب امر محال في اسلمة وسقاء

تطمع في ذلك وقوله : (ابر ادي الهرمان الخ) هذا مل بصرته لعدم

نباه امور العالم وقد مر ذكر هرمين - ثقا يقول في البيت : يتوح

فاني مرى مصر الكبيرين ومن ابي قوم كان او منى كان يوم موته وكيف

كانت مسنة بل هلك احاره ونقي هذا الساء المعجب بعده والآثر

بصها تاحر من اصحابها حيا ثم تشبهه بعباء

١٠-٦ (لم ير من قلب الخ) اي لظواهره لم يكن ير من في حياته اي

سافر نعمة من المجد والملا حتى يطلب ما هو اسنى منه وكانت الارض مع سمعتها
تضيق به. وقوله: (كث نظرت الخ) يقول في البينين: كُثُّاً نظراً ان منازلهم
مستورة ذخائر واموالاً فلما مات رأياً ان دره يقع اي خالية وذا كل ما
كان جمعاً مجتمعة في حياته انكاراً والاسلحة ورمح والحيل المسومة.
والمراد به لم يكثرث لا ذخراً للمال لانه كان ينفعه على الناس وكان يجرى
الممدد لاوقات الحاجة. يجوز في (كل) الرفع والنصب. فالرفع دلي تقدير كل
شيء من الاشياء مجتمعة. والنصب على تقديم المفعول اي يجمع كل شيء من
المذكورات وقوله: (والمجد اخيراً الخ) الصفقة ضرب اليد في البيع والبيعة
ثم استعملت للخط والنصب. ونصبها على التخيير. والمكافء معاوضة دلي
المجد آخرها لضرورة. شعر يقول: صفقة المكافء والمجد اخيراً وحطه
انقص من ان يعيش لها او شيخاً الذي هو دال جامع لشاملها. والمراد
ان المكافء كانت نجاسة فلما مات شقيت بموته. وقوله: (والناس انزل
الخ) يقول لا يستحق انزل ربك من تعيش معهم لا تحطاط قدرهم من قدرك الرفع
(رد حشي الخ) يقول: سكر عال قاي بكلمة من بك لا يكت عهدة لك
في حياتك تضر ان شئت ونعم وقوله: (ما كن ملك الخ) اي لم ير
ملك احبته قبل ان تفهمهم نفسك شيئاً بربهم ملك او يقاتلهم لكمال
ودك. وقوله: (وقد اراك الخ) الاصمعي الذي المتبسط يقول: كنت
ارك في حال حياتك وما تملك ذنبة الا ويردها عنك قلبك الذي
ورأيك السديد وقوله: (وبد الخ) بد معطوف على قلب اي وني
عنك هذه المازنة يدك التي دأبها عطاء الاوياء وقتال الاعداء كان العطاء
واقبال امر مفروض عليك واجب وكلامها تبرع منك وتوسع بالفضل
(يامر بد الخ) يخاطب المرتي فيقول انه لم يزل يلبس حلالاً جديدة
ويغناها على من يقصده حتى لبس الآن ثوباً لم يخلعه اي الكفن... (فظللت
تسخر الخ) الشريع جمع شريعة من شريع الربح اذا سددت. اي لما وافاك الموت
اقتت تنظر ايسر نظر مسلم مفاد وقد معزت عنه رماحك وقصرت
سيفك عن رد ما لم لك. وقوله: (ياي الوحيد الخ) اي افدي بابي هذا
ابوحيد من الانصار والاهوان مع كثرة جيوشه وتوفر جمه الباكي عليه.
الا ان تدموع من شر الاسلحة لاهات تضر صاحبها ولا تفيد عند المصيبة شيئاً

١٢١١

١٩١٥

صفحة سطر

٢٣٣ ٥-١ (واذا حصلت الخ) راعه اخافه اي ادام يكن لك سلاح عبر السكاه فلا طائل به ولا مع لانتك تروع به قلنت وتصرب حدك لدمعت والمراد ان السكاه لا يرد عنك شيئاً (والبار الاشبه) الذي علب عليه يصرص كني به عن الكرماء والأشراف (والعرب الا تقع الا تقع ليد في صدره من صرعه مثلاً انوسيع تدليل او اسرى لمشيء بل لمعارات وقوة: صاعوا ومثلك لا يكاد يصيب) ي تشتروا مفدك ومن كل كرمياً مثلاً لا يصيب في حياته فاسده ولا يثبت ربه وفده الا ان لم ياتع على العدت وقوله: (فتحاً لوجهك الخ) يقول قدح انه وجهك ربه ربه وجه خست فيه كل الفسخ فكاه مرفع بدروب الفسخ كراهة فده

٧٩٦ (الموت مثل في شعاع الخ) اي هذه رت ينظر في شعاع من ربه الى شعاع لي هو كاور وعو لم ربه قوة حصي داركم وراكم لاهق وقوة: (اليد ممدمة الخ) اي ن يدي تدس حول كاور ممدمة ان فعا كاور اي مؤخر عقب لدهة ساحه كانه يدهو ساس ممدمة وولا هم ممدمة ليدى ممدمة واسهوه بشير لي قصة حرت كاور مع علن لاحشد ممدمة في الاسوق

١٥١٠ (وايوم قدرك وحش الخ) انطلع اي تروع نفواس فرت اليوم دماء وحوش بصحرة وكنت تتوقع تروع من دماء بره اذ كان ممدوماً اصعد محسوماً فيه ولا تراى وحوش في حوف سدها وقوة: (وتصلحت الخ) انظر سبط نفقد المقارع في لاطراف واوت اي رحمت يقول: ثم تصح بموت وانت بين حين وسدهة كان لا رر ركضه للمدوق او اسره وكان اليوم عدت به فوئف عدا ان كادت نفقد شدة اسير وقوة: (وعفا السراخ) طرد ممدمة مرسس وتجاول في الحرب. وعد ي ذهب وراغب ليدى بقطر ده نفوس نصي كل دلت بموت وانت وقوة: (اولي الخ) لمجدم اصدق اي ررح وانت وترواحه تفرقت كل صدقاته ونداءه مشبمير مصبه عبر مؤسسين. ولمرنع المرنع

١٥١٥ (ان حل في درس الخ) يريد في هذه الاليت به معه فسله لو رل في اي امة كانت لأصحي سبده ورنح ودكر من كرهه موكها المبرز

وقوله: (لا قلت الخ) يحتم القصيدة على سبيل الدعاء فيقول: لا سمحت ابدي
الموارس مد فنتك رحماً ولا سمحت حبلاً قوائها والمراد ان نفس وكوب
الحزن لا يلبقن إلا به

٢٣٤ ١ (ودة سيف الدولة) توفيت في ميفارقين سنة ٤٣٣٩ (٩٥١ م) وقال

لوحري لها توفيت سنة ٤٣٣٧ (٩٤٩ م)

٢٣٥ ٦-٣ (نمد لك رقة الخ) يقول اننا نمد السوف والرماح فقال لاهد . والموت
يقولنا دون قتال ولا رال فلا تنفعا العمد شيئاً . وقوة: (ورتنط
اسوقى ح) انقرات المروطة قرب ابوت المدة للركوب . والخبب
صرب من عرو الخبل استماره لادع يقول: رسل بحوار انديار الخبل
السقة كريمة وهي لا تنقدا من سبي الياي وراهنا فاعما تركه ونقتلنا .
وقوة: (ومر لم يعشق الخ) مر استهم ووصول الاحتسج والوصالة .
يقول من ذا الذي لم يعشق الدنيا كرم لم يحط احد بدوام مودر وقوة:
(صبت في حداث الخ) صبت الاول متدا والي حرة . قول: صبت
الاسار من وصال حبيب تعطل في حياته كخطب من خصال يتسنع به في
اسوم اي لا تده كليلها

٢٣٦ ١١-٧ (رم في الدهر الخ) الغش ما يعنني شيء . يقول: كثرت مصيبت الدهر علي
ونوردت من قبي سواه حر ساري غلاف من السهام وقوة: (فصرت
اذا الخ) اي قد صرت اذا راء ان من دمه من سهامه لم يصل لي قاي لانها
لا تخذ سبلاً للاصانة وصارت تكثر بعضها بعضاً اثر احدي ولمر دكثرت
مصائب الدهر حتى هانت عدي وقوة: (وهن فدا ابدي الخ) اي سبات
هي صرناث الدهر فلا احمل ح لاء وحدت من الحذر وكثرت لها
لا يمدس معاً وروى وهما ما الي وقوة: (وهو اول شاعين
الخ) المينة المينة . قول: ان لمع من مختر موحها هو اول من هي امرأة
ماتت في شرفها وعلموا مدي وقوة: (كان الموت الخ) يقول لقد عظمت
مصيبة في شعوس حتى كان الناس لم يفتحوا قلوبهم مصيبة . والمراد ان
موت اسى كل ما تقدمه من المصائب

٢٣٧ ١٢-١٢ (صلاة الله خالقنا الخ) الصلاة الرحمة والرضوان . والحوط طيب تحط به
الاموات او يستعمل في غسل احد دم يقول: رحمة الله ومفرته ورضوانه

ص ١٢٦٢

على وجهها المكشوف بالحمل وفي هذا إشارة الى ان الموت به يعتبر محاسنها .
وقد استهجن الادباء هذا بيت . قال صاحب من عباد : هذه استعارة
حداد في عرس . وقال غيره : ماله ولحمه انمحور بصف حمى فصلاً عن
ان وصف ام المثلث دلوه الحليل غير مختار وقوله : (عن المدفون قل
التراب الخ) المدفون اي الشخص المدفون يقول صلاة الله على هذه المرأة
التي دفنتها صبايتها في حدرها قل ان تدفن في تراب وكان يستتره كرم
حدلها عن المكرات قل ان يستتره تراب القبر وقوله : (وبنه سلطان
الارض الخ) عائد الى المدفون والمراد به شخصها وذكره اي ذكر
ايه وهو في لصفة احديدا اي ان لها شخصاً في القبر يسبي لآل ان ذكرها
له لا يسلي عن عر الدهر

١٩-١٦ (كتاب العرس الخ) اي ان ما يسليها عليك هو كوكبك . مبة شريعة يسرها
النواقي والموالي اي من بقي من النساء ومن مهي منهن وقوله : (ورثت
الخ) بقوله الملك مت ولم تربي يوماً كرجاً بقصر عيشك حتى تفسر
بمدرقة احدة وقوله : (رواق امر الخ) يقول مت وفوتك مسطر اي
مصدر رواق اشرف وقد بلغ هبة است دروة لمجد . وهو في لصفة
الاسطرار في مراد النساء من الحداد اعقب رقيق . ولا صاحب
المعدة . ان اشد ما هجر هذه بصفة وحملها في مقدم المعدة هجرة انه
فرحاً غافلاً وقوله : (سقى . وث . ح) يقول . يسقى قهرك سحاب صح
كثير المطر يشبه سحابك وكثرة موت

٢٣٥ (اب تل عث الخ) يقول اطلب احد رك من كل صف من المجد بمرمت
له لوي ما يثبت في حيات حية من شيء من المجد ومندود يسأل من
طقت صحته معه وحق (احد) ان تصب على من وفن من حوا مت
لمجد اي ليس لي عهد ثمجد حرمك وقوله : (بمرقة ر . ح) عني
كتاب المعروف يقول بمر السان في قهرك فبذكر معروفه في شخصه
السكان من نصب وقوله : (ومه هك الخ) ومعنى مدح تد . لا فصل .
يقول : وممكنك الموت مراعاة سائل ولا حسن به . عني في . عني
وعرفت . لا فصل . على هه يريد احد لولا الموت لأعطت لك قل سؤا
كمدت في حيات وقوله : (عيشك هل سلوت . ح) يقول بحيث هل

سلوت عن التواضع فان قلبي وان كنت بعيداً عن ارضك غير سالي عن نواك . وقد اخذ جماعة على المتتي قوته هذا . قال المصاحب بن عباد : ان هذا اثبت يدل مع فساد الحسن على سوء ادب النفس وضعف البصر بمواقع الكلام . وقيل بل ان المعنى : ان سلوت عن الحياة فاني غير سالي عن الحزن عليك فذكرك وارثك وان كنت بعيداً عن ارضك

١٠٠ (تزلت على الكراهة الخ) النعاس ربيع الجنوب سميت بذلك لئنها ومعتوا .

وعلى بمعنى مع . يقول : تزلت في مكان لا يصيبك فيه نسيم الرياح وذلك على كراهة منار والملك . . وقوله : (مُنَبِّثُ الْجِبَالِ) اي منفرد في الشمس منقطع الوصال . وقوله : (حصان الخ) الحصان المرأة العميفة المصونة اي هي امرأة عفيفة مثل ماء السحاب في الصفاء كقمة السر صادقة في المقال . وقوله : (يملأه نظامي الخ) النظامي الحاذق في الامور . وواحدها اي سيف الدولة ابنها وهو فرد الناس والواو فيها للحال والشكاي ما يشكى منه من العال . يقول : يعالجها من امراضها طبيب حاذق في حال كون ابنها طبيب المعالي العلم بادوائها اي يجمعها خالصة دون عيب ولا نقصان . وقوله : (اذا وصفوا الخ) هو بيان لما تقدم في حذق سيف الدولة بشيء ادواء المعالي فيقول : اد اخبر بداء حدث في ثمر المملكة اي بانتفاض العدو وتمديده على حدود المملكة تراه كطبيب يزبل ذلك انداء بأن يعالجه بلسنة الرماح

١١-١٢ (ونبت كذا الخ) المجل جمع حجة وهو ما يستر به النساء والخدر .

يقول لم تكن كغيرها من النساء التي يمد لها القبر ستراً . والمراد انها كانت في حياها مستورة محصنة . وقوله : (ولا من في جنازتها الخ) اي ولم تكن من ساء السوق والعامّة التي يشيع جنازتها باعة وتجار ينفسون نعالهم من اتراب اذا رجعوا من دفنها . والمراد انها كانت ملكة شريفة مثي وراه عشا الامراء خفاة . وقوله : (كان المرو في زف الرتل الخ) زف الرتل بكسر الراء اي صفار ريش اعمام . والمرو الحجارة البراقة . يقول كان خشونة الحجارة التي كان يمشي عليها الامراء لتشييع جنازتها كانت لدجم ريش اعمام لا يحسون بها شدة حزنهم . وقوله : (وبرزت الحدود الخ) النفس الخبر والغوالي جمع قاية وهي اخلاط الطيب . اي برزت النساء المحصنات من حدودهن ومن يسودن وجوههن حزناً عليها بالخبر مكان

العالية والطيب . وقوله : (انتهى المصيبة الخ) يقول فجاؤن المصيبة بموتها
وبسما كن يبكين دلالاً وغنحاً اذ صرنا يبكين حزناً وكأنة فامتزج
دمع السرور بدمع الحزن

١٩١٨ (وانفع من فقدنا الخ) يقول اشد المقودين فجمة ومصيبة لدينا من رايها
ومر في قيد الحياة طمخ المثل مفقود الشبه لأن من وجد له نظير يُتسلى
عه . وقوله : (يُدقن بعضا الخ) الهام جمع همة . والاوالي الاوائل . يقول
ندمن امواتنا ثم يمشي المتأخر منا على رؤوس من تقدم ويظأ ترتة والمراد
ان الناس مطبوعون على اسلوة لمصائبهم والإعراض عنها . ولابي الطيب في
الديوان بعد هذا البيت بيتان آخران هما قوله :

وكم عبر مقبلة السواحي كعجل بالحداد والرمال
ومص كان لا بعضي لخطب وبالي كان يفكر في الهال
عين كعجل اي كعجلة اي رب عين حسة نكحل بللمحارة والرمال في
القبر وكم من رحل لا يبالي للامر العظيم اغصى بصره وابلى حسة وهو
كان يسعى لازاة ادنى ما يطرأ عليه من الهال

٢٣٦ ٢٣١ (اسيف ندوة الخ) يقول اعتمد بالصبر فانت اهله وتثبت على نوارل
اندهر ثبات الجبال حتى تنسف الجبال ثباتك . يقال كيف لي هذا اي اتي
لي به وكيف اقدر ان اناثه . وقوله : (فنت تعلم الخ) الحرب السجل هي التي
تتداول فيها العلبة فتكون مرة لك ومرة عليك . والمراد انك اهل الصبر
اذ تمرى غيرك وتعلمهم خوص غمرات الحرب . وهذا حتم قصيدة لتسي لم
نذكره لضيق المقام

وحالات الرمال عليك شئ وحالك واحد في كل حال
فلا عيشت بحدرك يا حوماً علي علل العراب والدخال
رايت في الدين اري ملوكاً كلك مستقيم في الحال
فان تمنق الامام وانت منهم فان المسك بعض دم الهال
فالحموم الكثير الماء . والمثل الشرب مرة بعد مرة . والعراب الابس
الواردة على الخوض وهي ليست لاهل الخوض . والدخال الإبل التي تدخل
بين غيرها للشرب . والمحال المتلوي والموج

٧-٥ (الا لا اري الخ) الاحداث مصائب الدهر . يقول : لا احمد نواب الدهر

ولا اذمتها فانها ان فتكت بنا لم يكن ذلك منها جهلاً وان امتنعت عن
ضرباً ليس ذلك حليماً منها. يريد ان الامور تجري باحكامه تعالى ولا
نسب للدهر الا مجازاً. وقوله: (الى مثل الخ) ابدى مخففة ابدأ استعملها
لازمة بمعنى بدأ اي طهر وليس لهذا ذكر في كتب اللغة ولعله اُدي على
المجهول لسكان العزة للتخفيف. واكرى تقص. وارى زاد. يقول: ان
الانسان يرجع الى ما كان عليه قبل الوجود فيعود الى حاله الاولى اي
الى التراب اذا خلق منه وتنقص ما حدث فيه من الحياة كما زاد. وقوله:
(لك الله الخ) لك الله دهاء لها. ومن زائدة. ومنحوعة في محل نصب على
التسيير. والمراد بالحبيب نفس الشاعر. والوصم العيب. يقول: جزا الله
خيراً هذه المدحوة التي قتلها الحب الآلة حب لا عيب فيه اذ هو حب
امر لاسها

(أحزن الى الكأس الخ) المثوى منزل القبر يقول صرت لوحدي عليها احزناً
الى كأس الموت التي شربتها واحداً لاحل دفنها في التراب التراب وما
صنعه يريد شخصها. وقوله: (بكيت عليها الخ) قال الواحدي: مناه
كثرت ابي عليها في حياتها خوفاً من فقدانها وتربت عنها فذاق كلاً ما لوعة
الفراق وتشكل قبل الموت. وقوله: (ولو قتل المعز الخ) يقول: لو كان
الفراق يقتل كل محب كما قتلها معزي ايها مات البلد نفسه الباقي بمدى
يوم حدثت احرم اي البعد والقطيعة. يريد ان بلدها كان يحبها لافتقارها
جا فلوا مكنه الموت مات حزناً لمقدتها. واللبالي من قوله: (عرفت اللبالي)
اي نواب الدهر. وللمتني بيت بعد هذا البيت يصف به الدنيا وهو
قوله:

منافعها ما ضر في نعم غيرها تعذى وثروى أن تجوع وان تطما

(حرام على قلبي الخ) يقول حرمت السرور لان السرور هو الذي كان سبب
موغها. وقوله: (تعجب من خذي الخ) تعجب اي تتمتع. والأعرية
جمع غراب. والاعصم هو الذي احدى جناحيه او رجله بيضاء. والغراب
الاعصم مثل عند العرب في الغرابة. اي تعجبت من كتابي وسلامي فكانت
اذ تقرأ في حروف معاوزه كأنها تنظر امرأ غريباً. وقوله: (ونلثه
الخ) اي كانت تقبل الكتاب وتضمه على عيها حتى صارت اسانها وما

حول عينيها سوداً مجدده . وقوله : (رقادعها الحاري الخ) رقادع الدمع اقتطع
واصله رقاً بالهمز . قال الواحدي : اي لما ماتت اقتطع ما كان يجري من
دمها على فرائي ويبست جفونها عن الدمع وسأيت عني بعد ما أدى حبي
قلبا في حياتها

١٩-١٧ (ولم يسلمها الخ) اي لم يسلمها عني الا الموت وبالموت انكشف عنها حزنها
جرماً علي الا ان الدواء كان اشد من الداء . وقوله : (طلبت لها حظاً الخ)
يقول : سافرت لاطلب لها حظاً وسعة من الدنيا فماتت جذني اي ماتت وفاتي
ذاك الخط اي لم ادركه . وكانت هي ترعى بي حظاً من الدنيا لو رضى عنها لي
قبلاً . وقوله : (فاصبحت الخ) اي صرت ادعو لغيرها ان يسقيه الغمام
بعد ان كنت اطلب من الرماح ان تسقي دم الاعداء والمراد تركت
الحرب حزناً عليها وانقطعت الى الداء . لها

٢٣٧ ٣-١ (وكنت قبيل الموت الخ) اي كنت في حياتك استصعب فرائك فماتت
صرت بعد الفراق سهلاً بالنسبة الى الموت . وقوله : (هببي اخذت اثار
الخ) قال المكبري : اي احسيني عملة من اخذ ثارك من الاعداء لو
احم قتلك فكيف آخذ ثارك من الحسى التي قتلتك . وقوله : (وما انسدت
الخ) يقول لم تسد علي الدنيا لانها ضيقة بل هي واسعة وكبي كالأعشى
تفقدك والأعشى تسد عليه المسالك . والمراد انه لجرعه قد مر كالأعشى
المتحير في سبيله لا يجتدي الى سبيل

٩-٢ (فوا اسفا الخ) الذي على لطف التشبيه لعة في الدارين او انه حذف النون
لضرورة . يقول في البيت : اتهم اذ لم احضر وفاتك فكب وقيل رأسك
وصدرك انما لفروض الوداع وانحسر على أني لم ادركك في الحياة قبل انفصال
روحك . وقوله : (ولو لم تكوني الخ) الضخم العظيم . والحدة تسمى أمأ .
قال الواحدي : مضاه لو لم يكن ابوك اكرم والدك كانت ولادتك اياي
عملة اب عظيم تسيين اليه . اي اذا قيل لك ام ابني احبب قام لك ذلك
مقام نسب عظيم لو لم يكن لك نسب

٩-٢ (نس لذي يوم الخ) مني للتحريد . يقول ان شئت الاعداء بموتك فقد
خلفت بولادتك اياي من يرغم اتوفهم ويقرهم . وقوله : (تراب لا
مستطاع الخ) يقول ان هذا الولد الذي ولد يعني نفسه تراب عن وطو

لأنه لا يتمم أحداً غير نفسه ولا يقضي ويحكم عليه أحد غير الله خالقهِ. والمراد أنه تترب لشرف نفسه واتفق من تناول الناس عليه. وقوله: (ولا سالكاً الخ) أي ولا يسلك طريقاً إلا قلب عجاوبة الحرب أي غبارها المثار في ساحة القتال ولا يأنس بطعم إلا بطعم المعامد والمفاخر. والمراد أن ابنها لا يرتاح إلا إلى الحرب والمكارم

١٥١٠ (يقولون لي ما أنت الخ) أنت مبتدا حذف خبره أي ما أنت صانع. وقوله: (ما ابتني) جواب لسؤالهم: ما أنت. ويسمى مجهول اسماً بسمه أي جعل له اسماً. ومصدر أن يسمى مرفوع على الفاعلية محل. معناه يسألني الحساد ما بالك تكثر الاسفار وماذا تبني فأحييهم أن الذي ابتغيه اعظم قدراً من أن أبيع باسمي. وقوله: (كان سيهم الخ) يقول أن بي هو لا الحساد الذين يسألوني عن كثرة اسفاري عالمون بأنني أجلب عليهم اليتيم من معادنه بقتل آبائهم. أراد به دن إليهم شدة. وقوله: (وما الجمع بين الماء والنار الخ) الخ الحساد والباطل من الدنيا. كأن الشاهر يرد إلى من عبره بقية ماله. فيقول: إن الحط من الدنيا والفهم لا يجتمعان. وأمال على العاقل المقر. فالجمع بين هذين كالجمع بين الضاهر المتباينة كالماء والنار. وقوله: (ولكنني مستحرج الخ) ذاب السيف طرفة واضمير فيه للسيف لم يذكره للعالم به. وأقسم التمسك. يقول: لئن فاتني الجمع بين حط الدنيا والهم كني أطب أسيرة بطرف السيف واخوض لذلك كل طريق متسفة في الاحوال كلها. وقيل الغم الظلم يريد أنه يظلم أعداءه في كل حال. وقوله: (وجاهلة الخ) أي أجعل سببي بمنزلة نجمة يوم لقاء الأعداء فيستقبلهم به ولولا ذلك لما حق لي أن أدعى بطلاً شهياً

١٥١٠ (إذا قل عزمي الخ) ويروي: إذا قل عزمي عن مدى خوف بدمي أي إذا أوهنت. والمدى الغاية. ويمكن خبر لأبعد. يقول أن ضعف عزمي من أدرك غاية ما لبدها فإن الغاية الممكنة أيضاً التي لم يكن عزم في قصدها غني أبعد شيء. والمراد أن لا شيء يدرك إلا بالهزم ولولا أنه لم يبشر أحداً بأمر ممكن نجاحه. أي أن الهزم هو الذي يقرب الأمور البعيدة ويجعلها ممكنة سهلة. وقوله: (وإني لم قوم الخ) يقول إني من قوم نفوسهم أئمة لا يزالون يخوضون المخاطر كأن نفوسهم تأتي أن تسكن أجسادهم وتزى

الدة طاراً وقوله: (كدا انا ياديا الخ) التقدم التقدّم يقول: هذه صفاتي
ايتها الدية فاذهبي ان شئت فلا امالي لك وانت يا مسمي فلترد هرتك على
كرائه الديا ووارلها. وقوله: (فلا عرت الخ) هذا دعاء على مسمي ان لم
ياب الصيم والدل فقول: لا مرأت بي ساعة لا تريدني هراً وشرق ولا صحتي
من تمل الدل والهوان

٢٣٨ ٥٠٤ (سأنا عا الخ) التعلق مصدر خلق. والسم جمع لمة وهي الشعر الذي حاور
شحمة الادن يقول اسألوا عا (ريد بي بكر) من عرفنا بجهركم بما لنا من القوى
والمآثر يوم نحلق السم. وهو يوم قصّة من حرب السموس. وقصّة حل
اقتلوا قريباً منه اتحد في هذا اليوم سو بكر لعموسهم علماً يعرف به بعضهم
بعضاً فخلقوا لسمهم وكانت لهم امرأة عى بي تمل (رحم ترحمة الحارث
من عاد وسمد من مالك في كتب شعراء اسمرائية) وقوله: (يوم ندي
البص من اسوقها) الاسوق جمع ساق استعارها لأطراف السيف. والخبيل
الفرسان والاعراج القطعان من ثديين فما فوق الى الألف اي عندما كانت
السيوف محرّدة عن اعصاده والفرسان تسوق الصائم من الفصان. ويروي:
عن اشعارها

٨٠٦ (احذر الناس الخ) احذر حذر لمتدا محذوف تقديره: نكر والخديبر المصم
يقال: حدير نكر اي مصم اليه وتصلدم الشديد والوعم كالوعم هو
الثرة والحرب والصفات من قوله: (حارم الامر شعاع. كامل) كلها
محرورة وهي صوت لرأس. يقول في البيت: ان بي نكر اسمع الناس كلمة
واشدم اناقا واصماماً الى رئيس شديد السطوة حارم شعاع في الحروب كامل
الصفات له كرم الفنى الحرّ دي ساهة وسيد حسم اي معطاء كثير
المعروف. وقوله: (حير حي الخ) اي ان حي نكر احسن ما يعرف من
الاحياء بين قبائل معدّ سواء كان لمرة الاقران او لمعاماة الخيران
والاقارب

١٣٠٩ (يجير المحروب الخ) المحروب المسلوب المال. والسوام المالك الراعي.
يقول ان اصب في العرب رجل بماله من نداء او ابل او حدم يتزل فينا
ويصلح ما حاله في كل ذلك وقوله: (نقل الخ) اسفل جمع نقول
ونحر جمع محوّر. والقرم مصدر قرّم الى اللحم اذا اشتدّت شهوته له.

والمراد اننا نطعم ضيوفنا الشحم في الشتاء ونشعر لهم اتيان فتريل
شهوهم الى اللحم . وقوله : (ترع الجهل) اي نكفه ونمسه من وزعه
اذا كفه . (وخرطوم الكرم) اي المبرزون في الجود واصل الخرطوم
الانف او مقدمه ومنه خرطوم العبل استماره لتقدمهم في الحود . والسهم
جمع حصة هو السبد الشجاع

١٨١٢ (حين يحيي الناس نحسي مربنا الخ) اراد بالسرب المريم . ونصب (واضح)
على المالئة اي حين يحيي بنو تغاب قومهم نحن ايضا نحسي نساءنا حال كوننا
ذوي اوجه غرة واضحة وكرم شائع . وقوله : (محلمات الخ) اي نحسي قومنا
بسيوف رتب اي تمضي في اجساد الاعداء . وتتمكن في الضريبة والضريبة
الموضع الذي تقع فيه الضريبة من حسد المصروب . وقوله : (ولحول هيكلات
الخ) اي ونحسي مربنا بفحول من الخيل عطيفة اللحم وقع اي صلبة الحافر
خلقة وهو جمع وقاح . والاعوجيات الكرام نسبة الى اعوج فرس من بني هلال .
(وعلى الشاؤزم) اي ملازمين من السبق . والازوم الملازم للشيء . والشاؤ
السبق . والشرب جمع شارب وهو الضامر اليابس . وقوله : (وشباب الخ)
اي ونحسي قومنا شباب وكهول ضد اي كرماء يهدون الى المعالي . (وعريس
الاحم) العريس مأوى الاسد . والاحم الشعر الكثير

٢٣٨ ٢١ (غسك الخيل على مكروهما) اي اتنا نحس الخيل في القتال ونذلي الفرار على
كره منها لهذا المقام . والرخم طائر يشبه النمر من ذكره

٣ (لعبيد بن الابرص الاسدي) هذه نخبة من قصيدته الدالية الممدودة من
مجمهرات العرب (راجع كتاب شعراء النصرانية)

٢٣٩ (ولا ابني وذامري الخ) ويروي : رد امري . والاصيد الرافع رأسه كبراً
وهو من الصيد واصله في البحر يكون له دالة في راسه فيرفعه . وقوله :
(وقد اوقدت الخ) الواو للحال . والموقد اسم المكان من الوقود . اي عندما
تستمر نارها في كل مكان للفساد والشر . ويروي لعبيد بعد هذا البيت قوله :

فاوقدتها للظالم المصطي جا اذا لم يرعة راية عن تودد

واغفر للمولى هناة تربييني فاضلته ما لم ينلني بمحتدي

ومن راء ظلمي منهم فكأنما توقصر حيناً من شواهي صندد

١٣٨ (وجدت خوون القوم كالغمر الخ) الغمر من لا تجربته له في الامور . وفيه

صفحة سطر

رواية: كالصل اي الحبة وهو انسب للمعنى . وقوله: (وما خلت عم الحار
الآب محمد) المهد اسم المفعول من اعده اي امته وكفاه . يقول لا ترى
من يجاور منزلي الا مؤمناً من مصائب الدهر . . . وقوله: (ولا ترمدن في
وصل اهل قرابة لذكر) زهد فيه رغب عنه وتركه . يقول لا تعرض عن
مواصلة الاقارب حباً بلذخراً المال . . . وقوله: (ترود من الدنيا متاعاً)
للتنازع هنا ما يتباعد به من الراد . والمراد القناعة بالقليل

١٩٠١٤ (غنى مري القيس الخ) مري القيس تصغير امرئ القيس وهو اشاعر
للمشهور وله قصة مع بني أسد طويلة ذكرت في ترجمته وترجمة عبيد بن
الابرص في كتاب شعراء التصراية . وقوله: (وتلك سبل است فيها
باوحد) اي ان الموت سلك يسلكه الناس جميعاً فان اراد امرؤ القيس
موت فلا بأس . وقوله: (لعل الذي برحو ردي وميتي الخ) رداي اي
هلاكي . وقوله: (هو الردي) اي هو المالك . وقوله: (وما عيش من برحو
خلاي ضائري الخ) يقول لا تضربني عيشة من برحو مخالفتي وتمكيس امري
كما لا يخلدني موت من مات قبلي . والمراد ان الامور في حكم الله بتصرف
كيف شاء فمياة المدو او موته سيان لانه لا يضرب ولا يرفع الا بمشيئته تعالى
وقوله: (وقد دعت حبال المايا الخ) كذا في الاصل ولعل دعت تصعيف
رغبت اي رقت . . . وقوله: (فقل للمذي ببني الخ) يقول: بلغ من يعاتب
صروف الدهر وينشكي من ضرباته ان هي نفسك لمصيبة اخرى مثل هذه
لان الدهر اعتاد الاساءة فلا يكف عن الشر . وقوله: (كان قد) كان
مخففة كأن واسمها محذوف اي كانه . (وقد) حرف تحقيق حذف بعدها
فعل الماضي اي كان هذه المصيبة الاخرى قد حضرت وهذا يعرف عند
البديعين نوع الاكفاء

٢٤٠ (فاناً ومن قد باد الخ) كذا روي هذا البيت ولا شك ان فيه تصحيحاً ما
لم نر وجهاً لازماً

٢ (قال عروة بن الورد) هذه القصيدة قالها عروة يرد على امرأته وكانت
خفته عن الغزو . وهي تمد ايضاً من مجهرات العرب مطلقاً:

اقلني على اللوم يا بنت منذر ونائي وان لم تشهي النوم فانهري
ذريني ونقي أم حسان اتني جا قبل ان لا املك البيع مشري

أحاديث تيقى والحق غير خالِد إذا هو امسى هامة فوق صبر
نجواب احجار الكس وتشتكي الى كل معروف رأتة ومكر
ذريني اطوف في البلاد لعنني اخلبك او أعنيك عن سوء محضري
(فان فاز سهم الخ) هذا مثل تمثل به يقال للذي يخرج سهمه في القدر
اولاً: قد فاز سهمك. وفوز السهم خروجه اولاً فذ خرج كان له العفر
وتساح. يريد كافي اقارع المبة فان فرغتني اي فئات لم اكن جزوعاً وان
فاز سهمي اي وان قرعتها وسلمت غمت. ومروءة بعد هذا بيت ينسب
المعنى وهو:

وان فاز سهمي كمنكم عن مقاعدكم خلف اذار البيوت ومنظر
اي ان فاز سهمي كمنكم ذلك. وقوله: (عن مقاعد عند اذار البيوت).
قل الاصمعي: اذا جاء الضيف فانما يتمد في در البيت. وقوله: (لى الله
الخ) يقال لى الله فلاناً اي قبعة ونسبة. والمملوك العقير البني الحلال
وحر ليله ظلم. وقوله: (امضى في المشاش) المشاش جمع المشاشة وهي
رأس العظم اللين المكن المصع اي مدى له مؤثراً للاسكل. وروى في
الحامسة: مصافي المشاش (آلأ كل مجرر) المعزى الموضع الذي يجري فيه
الابل فهو الدهر في موضع ماض. وقوله: (يمد النى من نفسه كل ابلة
اصاب قراها) يقول اذا ملا بطة مدته غنى ولم يسل ما وراه من عبال
وقراته و(البسر) الذي قد اقل حير شاته او الذي نتج ابلة فكثير
خبره. وقوله: (ينام عشاء ثم يصبح طاسوياً) اي ينام لداءة همته ثم
يأتي الصباح عليه وهو ناعس يحث ما لصق به من الحصى. ويحث ويحط
يتقاربان. والمفر التراب. ويروى يحث الجعا

(قليل التماس المال) ويروى: التماس الزاد. يقول اذا شبع فلا بطة
الى نفسه كأنه عريش مجور اي ساقط متهدم يقال: جور الباء. وغيره اي
صرعه وقلبه وهو مثل من الامثال. وقوله: (يعين الخ) ويروى: يعبر.
وما ظرفية. اي هذا يعين نساء الحي فيما يجتحر اليه من موتته. (فيسمي
طليحاً) اي يسمي قد اعيا وحر من الممل كنه غير محترمي

(وكن مملوكاً الخ) كن الاستدراك. يريد: وكن مملوكاً هكذا وجهه لا
لهذه الله. وقيل خبر كن في قوله (فذلك ان ياق المنية الخ) صفحة

صفحة - طر

الوجه عرضة . قال التبريزي : وموضع صفيحة وجهه مع خبره نصب على ان يكون صفة لصلوكا . وحذف المضاف من قوله : (وصفيحة وجهه) لان المراد ضوء صفيحة وجهه كضوء شهاب . والقابض فاعل من قبس النار اي اخذها شعلة . وقوله : (مطلا على اعدائه) اي مشرقا عليه يفزوم اندا فهو مطلق عليهم يزجرونه اي يصيحون به كما يزجر القدح اذا ضرب به . فبامره : العوز وبمخته عليه ويمذره من ان يجيب فذلك زجره آياه . (والمسح) هنا قدح مستعار مربع الخروج والعوز يستعار فيضرب به ثم يرد الى صاحبه . وقوله : (وان عدوا الخ) اي ان بعد اعداؤه لم يحل له عدم ان يبروم ولا يأمنون ذاك منه فهم ينظرون في كل ساعة كما ينتظر اهل العائب غائبهم متى يقدم فاعينهم اليه يتشوقونه . وتشوق منصوب على المصدر مفعولة محذوف كانه تشوق اهل العائب رجوعه . وقوله : (فذلك ان يلق الخ) خبر قوله : ولكن صلوكا . وقوله : (فاحذر الخ) قال ابن السكيت : اي اخلق عذر يسه في الطلب وان بقي فاستغنى انفق ماله فيما بقي بمأمله له في حياته ويمد موته

(أجلك معتم وزيد الخ) هما قيلتان من عس يقول أجلك في حياتي هذان ولم اقم ناديا لنفسي فاخطر حتى أغيبها (ولي نفس مخطر) اي ولي نفس احاطر ما دوهم والسدب هما الخطر . والمخطر الذي يعمل بعه خطر القرنة فيارز وبقائله

(ستفرع بعد الياس كواسم الخ) كُما نقلنا هذه الايات عن اصل مغلوط قدمت فيه ايات كان حقها ان تقدم وأحرث ايسات يقتضي المعنى تأخيرها . فتداركنا هذا الخلل في الطعة الاخيرة وطيه يجري شرحا فقوله : (ستفرع كواسم) الكواسم جمع كاسمة وهي الخيل تطرد الا تكسها في اثارها . وهي مرفوعة على انعامية لتفرع . ولسوام الابل اراعية . يقول اذا ترنا بجيئنا الى العارة متخيف سطونا اقاصي الابل الراعية فتحترها من مرطها . والمراد سيفرع بعد من امننا فظن اننا لا نفروه . وقوله : (يطاهر عنها اول الخيل بالقسا الخ) يروي في ديوان عروة بن الورد : يطاهن . اي اذا نصنا مال اعدائنا نعود والفرسان منا يصونون القيمة برماحهم وسيوفهم المشهرة اي المجردة والمرتفعة فوق رؤوس اعدائهم . وقوله : (ذات لون)

يريد احما حنة الطبع بيئنة الزرقة

١٥١٤ (فيوم على نجد وغارات اهلها الخ) اي لنا يوم. ويروي: فيوما. وغارات معطوفة على نجد. يقول نغير يوما على اهل نجد ويوما نغير على اهل الشث والمرع اي على اهل السهل. والشث شجر صغير مثل التفاح يدع ورقه وهو مثل الخلاف. وهذا البيت يروي مقدما ومؤخرا وروايته هنا احق واوّل. وقوله: (ينقلر بالثسط الكرام اولي الشهي الخ) الصير في (ينقلن) طائد على الكواسع اي يتقين الثقل. والثقل حجارة صغار والثسط جمع الاشسط وهو من خالطة الشيب. واوّل الشهي اي اصحاب العقول. والسحاب الطرق في الجبال. والسريع واحدتها سريجة وهي قطعة السير المقدودة تشدّ بها الثعال. والمسير الذي حمل سيورا. والمراد ان حيلنا تعود وعليها فرسانها انكهول اولو الرأي والعقل وهي تشق حجارة بلاد المعذر حال كون اقدامها مشدودة بالسيور المقدودة من الادم. والمراد انها تعود بخفة حتى لا يكاد يسمع لها العدو صوتا

١٧١٦ (بريح على الليل اضياف ماجد) يقال: اراح فلان على فلان حقسه اي رده عليه. ولليل فاعل اي ياتي باضياف من الكرام فيمشون ناري ويبرلون عندي فاكرم مشوام مع قلة ذات يدي. قال ابن السكيت: يقول اذا راحت ابلي جاء فيها الاضياف والايام والكلول فتمشون ثم تعدو الى الراعي فلا نتع قنري قلتها. وقوله: (سلي الساعب المعتر الخ) الساعب الحامع. ويروي: الطارق وهو الآتي لبلا. والمعتر المتعرض دون ان يسأل. وقوله: (بين قدري وعبري) اي اذا حلّ مسكني في موضع الضيافة اعطينته اما لحما مطبوخا وذلك من القدر واما لحما نيئا وذلك من المجزر. ويروي: اذا ما اتاني

١٨ (أأسط وجهي الخ) أأسط وجهي في موضع المفعول الثاني لسلي وقد اكنى به لان في الكلام اضمار تقديره: (أم لا). ويروي: اسفر وجهي. ومعنى قوله: (انه اولي اقري) يريد ان سط الوجه وامهاتر البشاشة للضيف من اول فروض ضيافته. وتضمير من قوله: (انه اولي اقري) لا يدل عليه قوله: (أأسط وجهي) لان الفعل يدل على مصدره. والمراد ان سط الوجه اول اقري. قال النمرى: والمعروف ههنا اقري

والايناس. والمنكر ما هنا ان يسأل المضيف ضيفه له عن اسمه وبلده ونسبه ومقصده وكل هذا مما يجب عليه حياء. وقيل ان المنكر هنا الحرم

٢٤١ ٧-٣ (لهمرايك الخير ياشعث ما نبا الخ) الخير نعت بمعنى الكثير الخير. وشعث رجل من اصحابه بخاطبة. والمعنى ان لساني لا تعقله الخطوب وبدي لا تغلها الثواب. ويروى: مر ابيك الخير حقاً لما نبا. (والمردود) (اللسان من ذاد يذود اي دفع لانه يدفع عن غرض المرء. وقوله: (وان جئنا عودي على الجهد بحمد) يقال: اهتصر العود اي عطفه وكسره. اراد بالعود نفسه. والجهد المشقة. يقول ان اصابني ضر وفقر وتكسرت اغصان غناتي تراني صابراً محمود السيرة. وقوله: (واكثر اهلي من عيال سوام) يقول ان اكثر الناس قراة هي ليسوا من اهلي. يريد انه يجعل الفقراء والابتلاء اقرب اليه من اهل. فيكثر من الخود نهموم. ويروى: واكثر اهلي من صديق سوام. ولعلها أكثر من أكثر اي ازيد على الامل اهلاً بتفضلي على ذوي الحاجة فاجملهم بمرة اهلي. وقوله: (واطوي على الماء القراح المبرد) اي اصوم على شرب الماء القراح وهو الخالص من كل ما يحالطه. ويموزان تكون الواو للعال. اي احود عند افتقاري

١٤٩ ١٠ (واني لقوال لدى البث الخ) البث الحزن. ويروى: لدى البث. والمرصد مصدر مبني من رصد اي رقب. يقول: الي اترحّب بمن يأنيني حزناً شاكياً ولو جاء على غير انتظار وفي حين لا يتوقع وصوته... وقوله: (واضرب بيض العارض المتوقد) البص اسم جمع اراد به خوذة العارس. والعارض المتوقد كناية عن المدواضاري عليك الخفيف الحركة. وقوله: (واني المرجى للسطي على الوحي) المني كل ما يركب من الدواب. والوحي الاسراع اي اني مسرع للسير الى المدوعد الحاجة. وقوله: (فلا تمجلن الخ) اربع اي قف وانتظر. يقول: توقّف ياقيس عن قتالي لان مناواتك لي مآلها الى هلاكك. (وتبلد) اي تجهين وتضعف

١٥١٢ ١١ (قيس... بن الخطيم) هو ابو يزيد قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سود ابن ظفر. وكان من حديثه ان جده عدي بن عمرو قتله رجل من بني عامر يقال له مالك وقتل ابوه الخطيم وهو صغير قتله رجل من بني الحارثة بن

الحوث بن الخزرج . وقيل من بني عبد قيس فلما بلغ قتل قاتل ابيه ونشبت
لذلك حروب بين قومه وبين الخزرج وكان هو سببها . وذلك انه اتى
الحداش بن زهير وكان لايه عنده نعمة هو لما شاكرك فهدى معه حداش
واعانه الى ان ثار بابه وحده فقال في ذلك قيس :

ثارت عدياً والخطيم فلم ادع وصبة اشباح حملت فداءها
صرت بذى الرجيين رقة مالك فأتى نفسي قد اصت شعاعها
وساعني فيها اس عمرو س يامر خدائر فادى نعمة وأفادها
طعت ابن عبد القيس نائمة نائم لها بعد لولا الشماع اصاءها
ملكك لما كفي فأعرت فتقها يرى قائم من دوحا ما وراءها

وكان قيس بن الخطيم مقرون الخاضعين ادعج العيين احمر الشدين مراق
النساي يعجب به السامر وكل حزن بن ثات يفاخره . فقال يوماً لخصامه
ان : امحي قيساً . فلما رأته قالت : لا احمو هذا ابداً . وحضر قيس حملة
وقام من ايام العرب مها يوم السبت ويوم الحديقة . وفي هذا اليوم يقول
مفاخرًا :

احالدم يوم الحديقة حلماً كان بدى بالسيف محراق لاهب
وهذا البيت من قصيدة لقيس مشهورة مطلعها : (اتعرف رسماً كما طراد
الدهاب) أشدها للساعة الذباب فقدمه على شعراء موسمي في عكاظ .
وحضر قيس بن الخطيم يوم الربيع وفيه يقول :

ونحن الموارس يوم الربيع م قد علموا كيف فرسها
حسان الوجوه حداد السيوف يتدر المعد شباها
وحضر حرب الاوس والخزرج وابل فيها . فلما هدأت الحرب تذكروا
الخزرج ونكايتهم فيهم فتآمروا وتواعدوا قتله . فخرج عشيرة من مراء في
ملائين يريد مالا له بالشوط حتى مر بأطم بني حارة فربي من لأطم
بثلاثة اسهم فصاح صبيحة سمها رمطة فحملوه الى مراء فلم يثبت بعد
ذلك ان مات وكان قتله قبل الهجرة بمدة نحو سنة (٦١٠ م)

١٧-١٥ (ليوث لدى الاشبال الخ) وبيروى : لها الاشبال . والمداعيس جمع مدعس
اي الطعان بالرمح . وقوله : (وأنت لدى الكبات) أنت من الأبيس والصمير
فيها للاوس : والكبات فيها جمع كبة وهي الحملة في الحرب . وفوقه .

صفحة سطر

(نفتكم عن العيا. الخ) صلد الرند صوّت ولم يور اي ان الذي قد بكم
هن المعالي لوّم اصلكم ومخلكم عن سائلكم فكأنكم زند لم يخرج سار اذا
قدح

(قال شرى اي حارم) هذا من قصيدة له معدودة من محبهرات العرب
مطلعها:

لمن الديار غشيتها بالأعمه تدومعارفها كلون الارقم
لعبت جارج الصافتكرت ألا بقية بوئها المتقدم

٢٨٢ ٢٥١ (أنا اذا مروا لحرب مرة الخ) مروا اي هاحوا واحتموا بقول: اذا
ثاروا لقتال سكر صدامهم اي هباحهم بصرب الرماح وطس الذوايل.
وصل الصداق ألم في الرأس. وفي رواية مخطومة يروي البيت:

كنا اذا مدو لحرب ثرة نسي مدورم برأس مقوم
وقوله: (تلو القوارس الخ) القوارس اعلى الرأس اي صرب الحام بالسوف
ونعري اي تنسب. لاصم كانوا اذا نزلوا للقتال ينادون انا فلان ابن فلان
فينسي الرجل الى حذو وايه لشرفه وعمره ونحو ذلك وقوله: (والحبل
مشعلة السحور من الدم) للشمل للمعول من اشعلت القرنة سالت ماؤها
متفرقا استعلاه ها لسان دمها. ويروي البيت:

٦٣ تلو القوارس كل يوم نعري والحبل مشعلة النحور من الدم
(يخرج من خال العمار عواسا) الضمير للحبل. والعمار تقع الحرب.
ويروي من حلل العمار وقوله: (خب السباع) اي مثل مشية السباع. والحلب
للمراوحة بين اليدين والرحلين وهي ان يقوم على احدهما مرة وطى الاخرى
مرة. وقوله: (بكل اكلف ضيم) متعلق بيجرح حملات رجلا
يشبهون الاسود. ويروي: حيث السباع بكل اكلف ضيم والاكلف الاسد
سمي بذلك لممرته المير الصافية. وقوله: (من كل مسترخي التجاد)
من بيانية ومسترخي التجاد طويله كناية عن طول قامته. (غير مقلّم)
اي لم تقطع اطفاره كناية عن انه اسد قال الشاعر:

لدى اسد شاكي السلاح مقدف له لبذ اظفاره لم تقلم
وقوله: (وأدير حاجب) اي تقهر ونكص الى الوراء وحاجب رجل
لعله حاجب بن زرارة وقد مر ذكره. (نحت المجاجة) المجاجة الفسار

والمراد بما العبار الذي يتصاد من تحت ارجل الخيل في الحرب . وقوله :
(وعلى عقاب المذلة الخ) شبه ما يعقد لولاة بالعقاب الطائرة . ونُبتت
اي طرحت . والأفصح الاسد . والجهم الاسد الواسع الصدر . يقول :
مُرّت الذئبة على لوائهم الذي مقدره حاربنا ومبارزتنا فطرحة ومزقة رجل
منا شجاع كسر ذي انفسا منين الخلق واسع الصدر . ويروى : نبتت
بافصح . وعمل عقاب بكسر العين جمع لقب مثل اعقاب يريد اننا الحفانم
بانذل

(أفصدن حجرًا قبل ذلك الخ) أقصد أي طعنه فلم ينجسه والضمير للرمح
وحجر هو ابو امرئ القيس الذي قتله بنو اسد . (وشرح أبيه) اي مسددات
نحوه . (واكب) اي صرع والمعنى ان رماحنا طعنت حجرًا قبل ذلك
فصرعته فاكب أي وجهه قتيلًا . وقوله : (ينوي الخ) المخارص الاسنة .
واللهزم الحاد من الاسنة . يقول ان حجرًا كان يحاول النهوض ويتوسل
الى القيام ومن اين له ذلك وقد نفذت فيه الاسنة اللينة القواطع .
ويروى : وقد مضت فيه رماح بكل لدن لهزم . وقوله : (ولقد خبط
الخ) الدعائم جمع دعامة وهي عماد البيت يسند اليه ويستسك به والمقيم
الذي ضرب خيسته في المكان . يقول ان استننا ضربت قبالة كلاب ضربة
هدت ركنها وقوضت أساسها . وقوله : (وساقن الخ) سلقه بالرمح طعنه
وتعاوره الاكف أي تتداوله وتتناوله . يقول : اي كن الرماح قد ملعن
قبل ذلك كعبًا طعنه برع مثقف تعاظنه ابدينا وتداولته . ويروى : بناب
ماردة الاكف مقوم

(قل للمثلّم الخ) هو المثلّم بن قرط البلوي كان فارسًا من الفرسان قُتل
في يوم العرض من أيام العرب في وادي البمامة قُتل مع عمرو بن صابر
وحمران وغيرهم من فرسان ربيعة . قتلهم سوئيم . (وابن هند) هو عمرو
ابن هند مالك الحيرة . وقوله : (ان كنت رائم عزنا فاستقدم) اي
ان سكنت تروم ان تمحو عزنا وتقدم شرفنا ورفعتنا فتقدم لقتالنا
ومبارزتنا . وهذا البيت مع ما يليه من الابيات ينسب لسان بن ابي حارثة
الشاعر

١٥١٤ (نخبو الكنية الخ) نخبو اي نعلي . ونقترش اي نطأ . يقول : اتنا اذا اشجرت

الرياح وتعالى الصباح نذيق صفوف الاعداء طعناً يشتمل فيهم كاشتمال
الحريق . وقوله : (ولقد حبونا الخ) حبونا اي اعطينا . وتكلم اي تخرج
ولعل المراد انا طعناً طامراً يوم الساد طعنة ذهبت بحياته ولم تقتصر على
جرحه حرجاً خفيفاً يصح ان يبقى معه في الحياة . والسر ما لبني طامراً
كان فيه وقعة من وقائع العرب لبني اسد وذبيان على بني حنم من معاوية

(قال العرزدق الخ) هذه القصيدة تعد من انقصائد الملحعات . وهي من
الطف ما جاء في المعر للعرزدق وقد فاحر حار حاريراً الثامر ومن عريب
امر هذه القصيدة انما لم ترو في ديوانه المطبوع في حملة حمزة دواوين
العرب ولا في النسخة المطبوعة في نابري

(المرأة الخ) القمصاء الثانية والصغير من طلبة يعود على الحصى لانه في
بنة التقديم . ويحلف اي يتأخر . يقول لنا المعر المكين التلت وما اعدد
الكبر اذ عد الحصى ارنى على الحصى كثرة

(انا حيث افاق البرية الخ) يشير الى رعم بعض القدماء ان الارض
حدوداً تنهيها اربعة اقطارها . يقول ماً رحال لم عدد الحصى بكون في
اقاصي الارض وهم كالاسود تحتل وتتميل عجبا وانسور الاسد وتصدق
الذي يمشي فتمحاً بين رحليه كعراً وبروى : لهذا البيت انه هو فوة :
م يعدلون الارض لولام التفت حتى تلمس او كادت غبد فتفس

(تراهم فعوداً الخ) اي ان الناس يجلسون من حوله وهم منبتون من
هسته فيكون احارم ولا يبركون الحطه هبة اه واعظاً وفوة :
(وسبان بيت الله الخ) يريد بيت الله الكعبة لان ما بها ابراهيم عى حسب
تقليد العرب . والمراد بالبيت الذي ناعى الرامتين مقام ابراهيم الخليل
وترامتين تشبه الرامة وهي قرية من قرى البيت المقدس جاً مقام ابراهيم .
ولهذا البيت رواية اخرى ذكره يافوت في معجم البلدان وهي فوة :
ويتن بيت الله نحن ولاته ونصر ناعى ايلياء مشرف

وايلياء من اسماء مدينة البيت المقدس

(ترى ناس ما سرنا الخ) ما طرفية اي حتما سر . وقد قيل ان هذا
البيت المعري بيت فاته العرب . وقوله : (وان فتوا يوماً الخ) فتة اصله عن
دينه وهي الدين اي من اجل الدين . والمتألف المتجمع ومدمولة محذوف

صفحة سطر

اكفاء بدلالة المقام عليه تقديره على الدين . والمعنى اذا اضلوا الناس من الدين ضربنا رؤوسهم من اجل عيبتهم بالدين حتى لا يبقى احد ممن تألف على مناوأتيه

٢٩٦

(فانك ان نسي الخ) يريد بدارر قومه . وكان الفرزدق من بني دارم ومن اشراف نيم . والمعنى المكلف المناء اي التئيب . وقوله : (اتطلب من عند الحوم مكانة تريق) تريق كتروق اي تصفو اي هل تطلب مقولة رفيعة تصفوك من الكأبة . وقوله : (وغبر ظهره يتقرف) هي رواية مصححة لا يستخرج لها معنى . وامل وجه الصواب : (غبر ظهره يتقرف) فالغبر مخفف الغبر وهو الذي اندمل حرجه على فساد . وتقرف اي تنفسر . يقال تقرفت القرحة اي تنفسرت والوار للعال اي يرجع بالحيلة دبر الظهر وروحه (وشيعين قد طاشا الخ) هذا البيت مطلق المعنى لا تظهر علاقته مع الايات المتقدمة فلا عروا ان يكون تلاعبت به ايدي المحققين من السامع الا اننا لم نقف على رواية اخرى ليريل معناه . وقوله : (عطفت عليك الحرب الخ) عطفت الحرب صرفها وأمالها . يخاطب الفرزدق جريراً الشاعر فيقول : اني صرفت الحرب اليك وأملتها نحوك لتعلم اني جلد على الحرب كزار على العدو على حين يكون غيري متوانياً متفامداً . وقوله : (اني لمبرير الخ) اي ان جريراً دنيء خسيس الاصل من قوم اوباس وله نفس ثيبة معرضة للمعابر

١٠٨

(وجدت الثرى فبا الخ) الثرى الخير والثرى الثانية نظيرها واغاكورها ولم يعد اليها ضميرها طلباً للتقرير فهو على حد قول الشاعر : وانت الذي في رحمة الله الطمع . يقول اذا وجد الخير والندى لا اجده الا مستقراً عندنا لاننا بحسانا كما اني لا اجد في غيرنا احداً ممن تقبل عليهم الاضياف ويترجون قرام . وبيروى : وجدت الثرى فبا اذا التمس الثرى . وروى في لسان العرب : ومنا خطيب لا يعاب وقاتل ومن هو ير جو فضله المتضيف . وقوله : (ونعم الخ) نبا دارة اي شطت وتباددت (ومنا يخاف) صلة نعم . والمولى صاحب والقريب . والمعنى انا نخشى قريبنا وصاحبنا ونكف عنا ما يخافه وينكره ولو شطت عنا دارة وبعد عنا مزارة . وقوله : (تري جارنا الخ) جنى أي أثم وأذنب . وينطف اي يقذف بنجور او يلطخ بيب . والمعنى ان جارنا ولو اذنب البنا لا نقابله الا بلخير والنفو كما انه لا يقذف

١٦١١

عندما بشتية ولا يطلع بنجور او عيب . وقوله : (وكنا اذا نامت كلاب
الح) نوم الكلاب عن ملاقة الضيف كناية عن تقاعد اصحابها عن القرى .
واخلف ان الضيف اسرع لللاقاة . وقوله : (وقد علم الجيران الح) الزفر
من الرياح الشديدة اهب . والحوامع جمع جامع وهي من القدور العظيمة .
يقول قد علم جيراننا ان لدينا قدورا عظاما نطبخ فيها للضيوف في ايام
البرد وهبوب الرياح اذ لا يمكن السعي في طلب الرزق وتحصيل المعاش .
وبروي : وقد علم الاقوام ان قدورا ضوامن للارزاق . وقوله : (ترى
حولهم المتعين الح) الصبر للقدور . والمتمنون اي طالبو الفضل والمعروف .
والعكف جمع كف وهو المنقبس والمثلث اي ترى الناس محيطين
مثلث القدور يتناولون طعام منها كاهم مقلون بالمواظبة على صنم من
اصنام الجاهلية . وقد جاء للمرزوقي بعد هذا البيت بيت اخر لم تذكره
نصحيح روايته في الاصل ثم وقعا في نسخة روايته وهو :

نعر في شيزي كان حفاضا حبس الملا منها مدة ونصف

١٩-١٧ (وما قدم منا قدم الح) اندي المجلس . يقول ما يتكلم احد في محاسن لا
كل ما هو مع حسن . وقوله : (واني لم قوم الح) يقول ان قومي هم
بذي يلتجأ اليهم من الهلاك وفيهم كل سيد صاحب الثناء كدوب المعامد
وفيهم الحذب المتحرف اي المائل يريد ان فيه الغر والحلم زحج . وقوله :
(واضيف الح) الواو واروب وهي ما لتكثير لان الكلام مسوق للمدح
والمناخلة . يقول وارب اضيف طرخوا لئلا اطعنهم واشبعناهم حتى اتلفنا
المنايا التي كادت ان تنشب فيهم لما كان جم من شدة الجوع والتفوقهم
ايضا بما شعوا . وروي : وفوم كرام قد نقلنا اليهم قرام

٢٤٤ (وكنا اذا ما استكره الح) يقول اذا لم يرض الضيف بضيافته واثر معاداتنا
نطعمه رماحنا منها يسيل سم الموت . وقوله : (وكل قرى الح) يقول اما
قد عودنا ان لا نضيف من وفد طلبا الا نشين اما بالرماح ان كلف عدوا
ينويننا وما بمقبط اي بلحم نياق نخرت فنية مختار منها لضيفنا ان كان
صديقا نسلم المسدث اي المقطع . وقد جعل الرماح لضيافة الاطباء من
باب المشاكفة . وقوله : (وجدنا اعز الناس اكثرهم حصى) اي اوغرم عقلا .
والحصاة الراي والفعل . وقوله : (وكناهما فينا الح) اي كنا الحاصلين

المتقدمين يعني وفور العقل وكثرة المكارم مما في قومنا هند ما نجتمع
عصائب اي فئات وجوعاً جمع بينهما المعرف اي صاحب الراي والسلطان
(منازيل عن ظهر القليل الخ) يقول اذا دعانا للسهمات والمكارم زعيم ذو
ثروة من ارداف الملوك واتباعه ترى اكثرنا يتنازلون عن قليل ما في ايديهم
متبرعين به طلباً للمحامد . وقوله : (فلقنا الحمى الخ) رواية هذا البيت
مضطربة مسخها النساخ . والحمى المدد . ويروى اخر البيت : اذا ما تعضفوا
اي عطفوا وتعرفوا . وقوله : (وجهل بجهل الخ) ويروى : حلم . وجنب الشيء
مطعمه . وترحلق مال وتدحرج . اي كم من مرة دفننا معظم الجهل اي كم
دفننا قدر الناس وجهلهم بتضحية حلمنا . ولولا مزنا ما كاد الجهل يتفني عنا .
وقوله : (زججنا جم الخ) زجج طعنه والباء للتمدية . والحلوم العقول وهو
جمع حلم يقول : ضربنا نصل رماحنا الاعداء الى ان كادت رماحنا تتكسر
وقد ازلنا النوم عن رشدهم لشدة ضربنا

(ابو هب الله بن المعمار المالقي) هو محمد بن عمر بن المعمار القرطبي المالقي
ورد ذكره في كتاب فرائد القيان واثني عليه صاحب ووصفه بقوة
الشكسة وبراعة اللسن وذكر له مقاطيع من شعره منها قوله يتنصل من
عتاب بعض اصدقائه :

أقل عتابك ان الكريم	يجزي من حبه بالقل
وخل اجتنالك من ذا الرمان	يمر شكديره ما حلا
وواصل اخاك بملاتيه	فقد يلبس الثوب بعد البلى
وقل كالذي قاله شاعر	نيل وحقتك ان تنبلا
اذا ما خليل اسامرة	وقد كان في ما مقي مجملا
ذكرت المقدم من فطير	فلم يُقصد الآخر الاًولا

توفي ابن المعمار سنة ٥٢١٩ هـ (١٠٢٩ م)

١٢-١٠ (انزل ذلك القرن) القرن الخصم والمقتل . اراد به الدهر المعادي . وقوله :
(لئن عري الخ) يقول اذا كان قد عري الحصان الجيد من سرجه ومنع
عن الخوض في المعامع لعله عرضت فلا يفوتك انه كان من قبل مشدوداً
سرجه خائضاً غبار الطمان والضراب . وقوله : (وان حطل السهم الخ)
اي ترك ضبعاً او تزعت حليته . وداش السهم ألصق به الريش ليحمله

صفحة سطر

المواء . اي ان كان قد تُرِع ريش السهم الذي الصفت ريشه ليحسن الرمي به فلا يمتن لذلك فقد طالما تخضب من دم الاعداء وقاص في مُهَج المعاربين . والمراد باليتين : ان الدهر ذو ثقل فلتن كان اليوم قد انزلهُ فطالما مرُّ عند الناس وعلا قدرهُ

١٦-١٣ (ألا ان درمي الخ) انثرة الدرع السلسة الملبس . والتبعية نسبة الى تبع احد التبايعه وهم ملوك اليمن . والصدق مصدر بمعنى الصادق . يقول كيف لا اكون كما وصفت نفسي ولي درع البسها واسعة وسيف مرهف ذو مضاء . ان مرزته موصوف بأنه من حمل بلاد اليمن . وقوله : (تخى لقائي الخ) المن مصدر من عليهِ بالمتقى اي انعم عليهِ . والمسانى الاسير وأخيد الحرب . يقول ود مساواني وحربي من حكتت قد انصت عليهِ بالمتقى واظهر عند اصطحابي اليه ذلة رجل اسير وقوله : (وقد علم الخ) الشان البغض . يقول ان الناس لا يجهلون ابنا مذق بودهِ وابنا دام عليهِ ثابسا يريد ان المكتوب اليه هو خير صادق في ودهِ

١٨ و ١٧ (وما يردمي الخ) ازدهاء استعفة وحمله على انكر والاعجاب بنفسه . والمساء من يزور الاخبار ويلبسها . اي اني لا أحب بخديعة من يزور الكلام ويحمل له نضارة وماء مع انه لا يستطيع حل مشكلة او تفريج مضلة . وقوله : (ياي بناني واقنذار لساني) البنان اطراف الاصابع يريد به درايته في الحرب . اي يكر قوله بأنني في الحرب وقنذار لساني في الخطاب (ضمت ما الخ) الضمير من جاء يعود على عطية في البيت السابق . والشرك اسم بمعنى المشاركة منصوب على المفعولية المطلقة . وشرك المان القناوي في الشركة لان عنان الدانة طاقتان متساويتان ومنهُ قول الباهة الجعدي وشاركنا فريشا في تقاها وفي احصاها شرك العنان

والمعنى اقوم وحدي بأمر تلك المضلة العظيمة وعبري بدعي انه شاركني فيها شركة هان اي اسفني على القيام بها

(أينس مقاي الخ) اي كيف يدعي انه شريكي في القيام بالامور العظام هل نسي اني كنت أبأشر الحرب واستقبل وجوه القوم وادافع عنه . (وقد طار قلب الذعر بالحققان) اي حالاً اشتدت المخاوف وكثر الرعب . استعمر قلباً للدمر وجعله يطير لشدة خوفه

الجزء السادس الوجه ٢٤٥ العدد ١٢١ و ١٢٢ ١٢٨٣

صفحة سطر

(ويذكر يوماً الخ) الخطبة ما يتكلم به الخطيب . والمدة بالمين الماء الجاري الذي له مادة لا تنقطع كماه الميون . يقول : ألا يتدكر يوم نطقت بخطبة نفيسة تشبه في سيلانها آثار الماء الذي لا تنقطع مادته . وهذا كناية عن عزارة فصاحت .

٦-٤ (وما هو إلا المرء يقطع رأسه الخ) يقول : هما فعل الحساد فليدواهم ألا كرحل مقطوع الرأس لا يفيد تضيعة بالدهان والمراد ان طبع اعدائهم طبع سوء لا يغيرم اللون . ويحتمل ان تكون (حيلة) تصحيف (حيلة) . وقوله : (خاؤون بالانصاف الخ) يقول : احقر الانصاف والحق حتى أسله محل الهوان والذل بعد ان كان عربراً ربيع القدر . وقوله : (ولو كان يعطي الخ) يقول لولا انه رجل لثم ينحس بمحقوق ضيوفه وزواره لما تركه هرضة لنواب الدهر

١١-٩ (وان كرمت الخ) يقول لم اتوصل الى السيادة بواسطة شرف قوي ورعطي وء اتصلت بها بصمتي واقدامي . وهذا مثل قول بعضهم : نسي ابتداء مني وقوله : (يدم الخ) يريد بذلك ان كل ما يلحقه من مذمة او مدحة لا يكون بسبب اهله واجداده وانما شرفه وهوانه كلاهما متعلق به منسوب اليه حتى لو اثر به مهره او حش فائما فائما يذم في الحالة الاولى وبحمد في الثانية لاجله ليس غير . وقوله : (ولو حط رحلي بين نسري وفرقد) يريد برج الدر والفرقدين وقد مر ذكرهما

١٥ و ١٦ (تكاد ترى الخ) اي اذا وقفنا في مشهد او اختلطنا في مجلس طويت شرفي وسدت بسوددي حتى تكاد ترى رجلاً لا تناس نجادم اي مماثل سيوفهم شراك نعلي . وقوله : (وما المال الخ) العارة كالعارية يقول : ان اليسار لا يمتن الفخار لانه عارية ذاهبة وما كان كذلك فليس هو سبب مجد . وطبع فان ارادوا المفاخرة فليفاخروني بعضي وطيب اصلي

١٩-١٦ (اذا لم يكن الخ) يقول في الايات الثلاثة : اذا لم يكن صاحب ولاية وامر نافذ لاذل اعدائي واخزي حسدي فاني معذور ان قصرت في نوال مجتدي اي طالب فضل ومطمئن ان يلحقني كيد اهل الظلم والتمدي . وقوله : (أأكني ولا أكني الخ) اي هل أكني الظلم وآمن من التمدي واترك سائر الناس فريسة اهل المطامع كلاً ان ذلك غضاة من قدرني لا ارضى بها وارى من

دوخا وقع السيف وضرب الحسام والمراد ان طر مقامي يقتضي مني كرمًا وبأسًا

٢٤٦ ٣-١ (ولولا تكايف الخ) اي لولا ما في طريق العلى من تجشم المشاق وتكاثف الاضرار واقاويل اناس لكنت تركت نفسي ومراذها وخطيئتها وهوها. لكن هزبي منذ الصب ان لا ارتدع لما أطاني من المكارة

٩-٧ (انا ابن الذين استرضع الخ) استرضع طالب الرضاع. والمعنى ان الجود نفسه رضع منهم ونشأ فيهم. ويروى المصراع الثاني: وسمي منهم وهو كمثل وبافع. ولاني قد بينا بعد هذا البيت صدنا عن ذكرها ضيق للمقام وهما:

سما في اوس في السباح وحتم وزيد القنا والاثرمان ورافع
وكان اياس ما اياس وفاق وحارثة اوفى الورى والاصامع
ويروى: والاصامع وهو تصعيف. وطواليم والمونيم جمان لا ذكر لها
في كتب لينة لطالمة وهامة. ويروى ايضا: طوالع وهوامع والاصامع
الحامل. وفي البيت نوع انترصع. وقوله: (بكثرة ما أوصوا جن) ويعيون
لكثرة ما أوصوا جن على لفظ المعلوم

١٠-١٠ (فأي يد الخ) الراحة مألن الكف يقول: لم تُغد اليهم يد في اوقات القحط
والماجبة الارحمت ملأى باسطايا والمواب فكانهم قد كسوها راحة
واصامع ومنوا عليها بالسلامة. وقوله: (م استودعوا الخ) يقول ان اجدادي
بكرمهم اودعوا المعروف مالم الخصاص ليحفظه لهم فضاع المال في حال
كون الودائع لا تضيع عندنا. وقوله: (اذا خفت بالبذل الخ) خفت
صوت. والمعنى اذا هموا بالبذل وخفت رباح عطائهم ساق جودهم تلك
الرياح الى طلاب معروفهم في حين تطمع اليها الابصار وتخطر منها
وقع غيوث المواب. وقوله: (رياح كريج الخ) اي ان تلك الرياح لينة
طيبة الشم في امان الرضى والجود ولكنها في اوقات الحروب شديدة العيوب
ترزعج الامداد.

١٠-١٠ (هي السم الخ) هذا البيت لا يبين منه الا بيت آخر يتقدم في الاصل
سما عن نسخ النسخ وهو:

اذا طين لم تطو منشور بأسها فانف الذي جدى اليها لجاذع

ومعنى البيت ان كانت طي قبيلتي لم تحجم عن مقاتلة من ناواها وقصدها
فانه يعود وائقة مجدوع لاحاكم قاتل بسيل في دم اعدائها على نصل الرماح
فيهلكهم. وقوله: (اصارت لهم ارض العدو الخ) اي ان نفوسهم التي
هي امسوة من حدود السيوف المعددة جعلت لهم ارض العدو مباحة منصرفه
اليهم غلاتها ومواردها. وقوله: (اذا ما اثاروا الخ) يقول اذا ما سطوا على
قوم فاحرزوا اموالهم وارزاقهم اصارت عليهم كتاب جودهم وعطائهم
فانترعت هذا المال من يدم لتبرع به. والمعنى انهم قوم اجواد يتفضلون
باسلامهم على الناس

٢٤٧ ٩-١ (م قوموا دره الشام الخ) يشير الى حروب طيبي مع عرب غسان في
الشام ومع قبائل معد في نجد وذلك في زمان الجاهلية. وقوله:
(بمدون الخ) اي بمدون ابدىهم بسيف ماضية وابديهم بسيفهم سواء
اي كلاهما ماض قاطع. وقوله: (اذا اسروا الخ) اذا اثاروا على قوم فاسروا
منهم لا يتركون البر يسود عليهم بل يعاملون اسرام بالمعروف. ولا يقيم فيهم
اسير على الحسف والدل. وقوله: (اذا اطلقوا عنه جوامع فله الخ) الفل
طوق من حديد يجعل في الضيق او اليد اي اذا فككوا عنه اغلاله التي تجمع
يديه الى عنقه عرف ان لهم قيوداً يقيدون بها اسرام وهي الاصطباح
اليهم واطلاق سيلهم. وقوله: (وان صاروا من مفر الخ) اي اذا ناضلوا
عن مائرة او مكرمة قام بالمتنازلة دوسم همة واجتهاد يناضلان عنهم
ويتكفلان بتحصيل تلك المائرة

٩-٧ (كشفت قناع الشعر عن حر وجهه) حر الوجه ما بدا من الوجنة. اي اذلت
عن وجهه ما يستتر به من حجاب الشعر. والمعنى اخريته وابديت هورته
للائظرين. (فطبرته عن فكره وهو واقع) اي اني نفرت طائر الشعر عن
فكره بحيث صار لا يجتدي الى قول فوقه مهاناً مخذولاً. وقوله: (بمز
براهما الخ) يقول ان الذي يسمع بانشاد هذه القصيدة يرتاح لاستماعها
فكانه يراها بسمه وان سمعها ذو عقل اديب على بعد فيقترب الى منشدها
لشدة كفه بها. وقوله: (يود وداذا الخ) اي لفرط جمجمة الاديب الموه
عنه يود لو تستعمل كل اعضاءه الى مسمع ليزيد فرحه باستماعها
١٢-١٢ (مواعيد آمل الخ) يقال بكأت الناقة اي قل لبنتها فهي بكى وبكى.

والخافلة من النوق الكثيرة اللبن . وانتجته جاءه يطلب معروفه . يقول ان ما
يعد به المره نفسه من الاماني ربما خدعه كما يجذع الحالب بضرع مائة بطنها
كثيرة اللبن فيلقى ضرورها جائفة . وقوله : (وباربما قالت عنها الفوائس) يا
هنا للتنبيه او للتمجيد اي كثيراً ما تحول دونك التهالك عن ادراك الاطادي

١٧-١٥ (ومالي لا نسي الخ) الرجائب العثر اي سادة قومهم وروءاء قبائلهم
يقول . مالي لا أسود فتضحي اعيان الناس من هداد اموالي النعيسة . وقوله :
(احكم في الاعداء عنها صوارماً الخ) اي الي اعتاض من جعل الناس من كرائم
اموالي بان اصوب سبي في تخور الاعداء وان ضاقت بي طرق مقاتلة العدو
احكم سبي في كرائم اموالي نفسها . يريد انه يتلف ماله كراماً في السلم ان
لم يمكنه ان ينال الشرف في الحرب . وقوله : (وما زال محمي المسائل الخ)
محمي مرفوعة على انها اسم زال . والنوثة الاسم من عا الشيء ابداه : واقل
الشيء رفعة وحمله . يقول : كل ما نحميه سبوساً نبذله كراماً ولا نبجل
الا بما تكسبه الاغنياء اي بكني سبوساً ونحوه بما لنا الذي يحويه السيف

١٨ و ١٩ (ينال اختيار الصبح الخ) اختيار مرفوعة هي الفاعلية . يقول ان اذنبا اليها
مدنبا نفع عه فسال مدعها من ذنبه ما لم تسله غيرها من الوسائل .
وقوله : (لما عتب الامراء الخ) عتب الشيء اخره وهي مرفوعة على الابتداء
وتطاول عوض تتطاول واعاق فاعلها . يقول لنا الفوز في الامور التي
نباشرها ولو كانت اوائلها صعبة تطمع فينا اعداؤنا فتسد الاعناق والمناكب
طعماً

٢٤٨ ٨-٥ (غيري يغيره الخ) يحاطب او فراس سيف الدولة . فيقول في البيتين : لا
تظن اني اذا لم امتع بمطايك ولم اطلب حاجتي اليك يتحول بذلك وذدي
فان مما ملكتك وان كانت جافية لا تكدر صغاه مودتي كما الي لا رضى بصديق
يحول وده اذا رأى من صديقه بقلة وفاء وانصاف . والمراد ان الوداد الصادق
لا يتغير بحسن معاملة الصديق او سوء معاملته . وقوله : (تمس الحريص
الخ) الاخلاف كاللحاق وهو للمواظبة على السؤال . يقول ان الكثير الطمع
لتمس وقل ما ينال بطمعه من الحظ والتصيب بدلاً عن الحاجة وادمانه
على الطلب . وقوله : (عاري للمناكب جفاف) يريد بالجاني الفليط الجثة
ولمها تصحيف الحافي

صفحة سطر

١٣-١١ (ما كثرة الخيل الحيات برائد الخ) الرائد الذي يتقدم القوم يطلب لهم مكاناً
لوراد جا . طلق الطلب او هي تصحيف زائد . والسَّوام الابل - الراحمة .
ومدوها الصافي اي الخالص الذي لا فتور فيها او تكون تصحيف : الضافي
بمعنى المرسل والمسرع . وخلاصة المعنى ان الشرف لا يُنال بكثرة الخيل . ولا
ركض نجائب الابل . وقوله : (ومكاري عدد النجوم) يريد ان اسباب الضرر
ضده كثيرة لا تحصى كعدد النجوم . . وقوله : (لا اقتني الخ) يقول لا
ابلي برزايا الدهر وصروفه فاعد ذلك مدداً من المال وغيره فتراني غير
مكثر ثنكبات لدمر كلّي حالته بان لا يصيبني بنكاته

١٨ و ١٧ (الا في سبيل المعد الخ) ألا حرف تنبيه . اي ان افعالي كلها واثمة في
سبيل المجد ثم فصل افعاله . والنائل الكرم . وقوله : (أعندي وقد مارست
الخ) يقول كيف أصدق من يسمى بالافساد يني وبين الاخوان او كيف
أخيب طالب معروف بعد ان جرّبت خفايا الامور وعرفتها . وفي ديوان
المعري قد أردفت هذه الايات بقوله مخاطباً من لا يلائمه وممرماً من
شركه

أقل صدودي أنني لك مبغض وأسير مجري أنني عنك راحل
اذا هبت النكباء يني وينكم فأهون شيء ما تقول الموائل
٢٤٩ ١٢٨ (كأي اذا طلت الزمان الخ) يقال : طاولني فلان فطنته اي غالبني في الطول
فكنت اطول منه . والطوائل جمع طائلة وهي الترة والثار . بقوله : مني
فقت على اهل زماني بفضل ابضوني وما دوني وصرت كأي وترت الناس
بشر يطالبوني به . . وقوله : (يوم الليالي الخ) رضوى جبل ضخيم من
جبال خامة مر ذكره . ومعنى البيت ان الايام تخم بعض ما اضمره انا من
المحوم اي لا تطيق ما اطلقه . وكذلك لا يستطيع جبل رضوى حمل ما احملة من
ثقلات الخطوب . وقوله : (واني وان كنت الاخبر زمانه الخ) لهذا البيت
قصّة حكاهما القليوبي في نوادره (راجع الصفحة ٦٤ من الجزء الاول من
المجاني) ومعنى البيت اني وان تأخر زماني افوق الاولين بالمساعي

٢-٥ (واخذوا ولوا ان اصباح صواره الخ) يقول ابكر الى قضاء الحاجات ولو
كان الصباح سبوقاً لم يثنني ذلك عن عزمي . واسير ليلاً لما جئني عملة ولا
جئني ظلام الليل عن اقامتي ولو كان كالحيش المتكاثف . شبه الصباح بالسيف

ليأضه وهيتو واللبل بالخير لتكاثفه . وقوله : (واني جواد الخ) يقول ان تقامدي عن مهام الامور والمساوي الحليلة لا يزري بشأني واني بذلك أشبه بفارس جواد عطل عن تحلية لجانبه فلا يسقط بذلك كرمه . وكيف يعني لا يحط شرف جوهره كونه لم يهتله الصياقل . وقوله : (فان كان في لبس الفخ الخ) هذا مثل ضربه ليبين ان شرف الشيء لا يقوم بظاهرا منه . فقال : ان كان شرف الانسان في حسن ملابسه لعد السيف رفيع القبة ان كان حسن القميد والملائق والامر ليس كذلك

٩٨ (ولي منطق الخ) كنه الشيء ذاته وحقيقته . والساكن نجسان يضرب بملوها المثل وقد مر ذكرهما . يقول لا يرضى لي عقلي بماية مترلي هذه مع ارتفاعها وطلوها لان قدرتي بلغ الساكنين بل يقتضي مني مترا لا ارفع واعلى شرقا . وقوله : (لدي موطن الخ) اي ان مترلي بلغ مقاماً يتناه كل سيد كرم فلا يبلغه ويتناصر من ادراكه من يريد ان يتناوله

١٥-١٢ (وكيف تنام الطير الخ) وكلمات الطير عشوشها . والحباتل جمع حباله وهي شبكة الصياد . والفرقدان نجسان مر وصعبها . شبه نفسه بالفرقدين لطلو مقامه وشبه من سواء بالطير في اوكارها فيقول : هجياً لداهري كيف ينصب لي شركة مع ارتفاع مكاني وطلو مقامي فينال مني حين يسلم من هم دوني متراً من مكابده وان كان لا يصعب صيدهم كالطير في اوكارها . وقوله : (يتنافس بوي الخ) بوي مفعول مقدم وأمي فاعل . يقول : لزيادة فضلي تشرف بي الاوقات التي انا فيه فترى امي الذي مضى بحسد بوي الذي انا فيه وكذلك اصل النهار مع اعتدال هوائها وكثرة نورها تحسد الاسمار التي اكون فيها مع بردها وظلمتها . وقوله : (اعتراني بالزمان) اي معرفتي به يقال : اعترف الشيء اي عرفه . وقوله : (قلو بان عضدي الخ) يقول لمعرفتي بخطوب الزمان ولهم مروفه علي تراني لو أصبت بعضدي لم يجزع طبعه منكبي ولو مات زندي لم تبك عليه الاامل مع شدة اشتلاف الزند مع الكف والانايل . والمراد انه تجلّد لتواب الدهر لكثرة ما حل به منها

١٩-١٦ (اذا وصف الطائي الخ) اذا حرف شرط جوابه في البيت الرابع في قوله : (قيامت زراخ) ومادر رجل من بني هلال بن طمر بن صمصمة يضرب به المثل في الجمل واسه مختارق لقب مادراً لانه مقدح حوضاً بزيل بطنان

شربت منه الله . والمعاهدة البكة والمعز . والسهي كوكب خفي يختص به
الاصار . يقول في الايات الاربعة : ان اسكنت امور الدهر حتى ان مادراً
يسب حائماً الطائي الى الجبل ويدير باقل قيس بن ساعدة بحصر اللسان
ويصف السهي الشمس بالحقاء مع جاتها ويصف الظلام ضوء الصبح بانه
حائل اللون اي متغير وتبلي الارض السماء جهلاً وتفاخر الحمى والصخور
الكواكب فهله ياموت زربي لانه لا رغبة لي في الحياة وانت بانفس جدي
فيما ينيك ولا تبالي بالدهر فان دهرك هازل اي لا يعمل بجدي فكانه
مازح مملو . ويروي : ان سقك هازل

٢٥٠ ٢-٤ (الى هرم الخ) (اللوى باللفظ مقطع الرملة وهو هنا واد من اودية بني سليم
وفعل سارت مقدر ذكر في اول ايات هذه القصيدة . يقول : ان ناقتي
سارت ثلاث ليالي الى هرم بن سنان وحذا سير الوائق به الذي يقصده
متعمداً فضله : (لا سمد) في البيت الثاني بضم العين جمع سمد هو البسم
ونقيض السمس ... وقوله : (اذا هو لاقى نجدة لم يرد) هو ضمير يعود الى
الاسد الموصوف . والسعدة القتال . وعرد اي هرب . يقول ان هذا الاسد
شديد البأس لا يفر من القتال

١٠-٨ (ومدره حرب الخ) رفع (مدره) على انه خبر لمبتدأ محذوف مائد على
هرم . يقال : فلان مدره حرب اي هو سيد يدفع به الشر وينظم امور
الحرب . والرجام مصدر راجم فلان عن قومه اي ناضل . يقول : ان
المدوح هو المتولي في قومه امور حرم عند استمار نازها وهو شديد
المدافعة عنهم باللسان وباليد . وقوله : (وتقل على الاصداء الخ) اي انه
ثقل على الاصداء لا يستطيعون التخلص منه وهو يتحمل احوال قومه واوزار
المهوفين . (وتدل اليتامى) اي مقيتهم

١٣-١١ (اذا ابتدرت قيس بن عيلان الخ) يقول في البيت : اذا تابعت قبائل قيس
ابن عيلان الى ادراك درجة من المجد ينالها السابق سيادة قومه تسبق
اذ ذاك يا هرم كل فارس سباق وانت غير مجلد اي غير مهزول ولا تبان .
والطلق الشاقة الغير المقيدة اراد هنا راكمها . ولا خرا ليت الثاني روايات كثيرة
فيروي غير مجلد . ويروي : غير مجلد . ويروي ايضاً : غير عزند اي غير
ليم . وقوله : (كفضل جواد الخيل يسبق غيره الخ) غيره اي افضل واجوده .

ويروى أيضاً البيت:

كفعل جواد يسبق الخبل عنوه فيسرع وان يجهد ويجهدن يتعد
 (تقي تقي الخ) بنهكة ذي القرن اي ظلمهم وازالة حرماتهم. ويروى في
 لسان العرب: بنهكة ذي قرى. والحقلد الآثم والبخل السي الخلق وقد
 شرحه الاصمعي بانه الحقد والعداوة ولعل الذي فيه الإثم. وروى ابن
 الأعرابي: الحقلد بالفاء وقصره بالبخل الكثير المنازعة للناس. وقوله:
 (سوى ريع الخ) الرئع جزء من اربعة. والرئع الظلم. والمائد اللاحي
 والمتصم. والتهود المتقرب والمتوصل بالحرمات. معناه لا يحفظ لنفسه إلا
 ريع النيسة ولم يكسبها بالخيانة والمور وابست هي من مال الذين احتسوا
 عنه وطلبوا منه الامان في الحرب. وقد روى صاحب لسان العرب
 هذا البيت على هذه الصورة:

سوى ريع لم يأت فيها عفاة ولا رعا من طائفة تهود
 وقوله: (يطيب له اوب اقتراص الخ) الاوب القصد والمادة والفرصة.
 والاقتراص انتهاز الفرصة. والعارض الذي يعرض لك. والمتوقد الماضي
 في الامور. يقول انه يجب مهاجمة العدو الشجاع بسيفه على غرارة. ويروى:
 يطيب له كل اقتراص

(فلو كان حمد الخ) المسمى ظاهراً. ويروى: ولو ان حمداً يجلد الناس
 اخلدوا. ويروى أيضاً: ولو ان حمد المرء يجلد لم يمت. وقوله: (ولكن
 منه الخ) لهذا البيت رواية اخرى وهي:

ولكن فيه باقيات ورائة فرد نيك مضها وترؤد

(عمرو بن الحارث الاصغر) هو عمرو الرابع ابن الحارث الاصغر الاعرج ابن
 الحارث الأكبر بن ابي شمر. ملك على غسان عدة ايام الحارث السادس من
 سنة ٥٨٠ م الى سنة ٥٨٧ م على حرب غسان واليه التجأ النابغة لما تغير
 عليه الصمان ابو قابوس فاكرم الحارث مشواه وحطه من ندمائه وبقي
 اسبغة عنده الى موته. وخلفه الصمان ابو كرب فابته في نعمته فامتدحه
 اسبغة ورثاه بعد وفاته سنة (٦٠٠ م). ثم رجع الى الحيرة وكان عمرو هذا
 المدوح في اول امره متكبراً دميماً قبيح البيرة والمنظر. وقد اشأ في دمشق
 ونواحيها عدة قصور شامخات منها قصر الفضة وصفات المجلات وقصر

منار وصور في بعض هذه القصور مجالس وجلساء وروساء دولته وأشكال
الوحوش. وكان يتزود القزوات ويسبي السبايا قبل انه وقعت عنده في
بعض السبايا اخت عمرو بن الصق المدواني فحضره اخوها وانشد:
يا ايها الملك المهيّب أما ترى - صبغاً وليلاً كيف يختلفان
هل تستطيع الشمس أن يرقى بها - ليلاً وهل لك بالصباح يدان
فأعلم وأيقن ان ملكك زائل - وكما تدين تدان عند رهان
قبل فوكت هذه الايات في قلبه وقال له: يا عمرو قد امنك الله على من لك
عندنا. وأبطل هذه السنة من ذلك اليوم وصلت احواله وحسنت سيرته
وسريره واجتهه الى قريباً وبمبدأ واقام في ملك الشام ٢٦ سنة ومات.
وهذه القصيدة من ابداع قصائد النابغة انشدها عمرو بن الحارث وكان
عنده ملقة بن عبد وحنان بن ثابت وهي طويلة اقتصرنا على هذه النجبة
منها ومطلعها قوله:

كليني لهم يا أميمة ناصب	وليل أقاسيه بطي الكواكب
تطاول حتى قلت ليس بمتقي	وليس الذي يرمى النجوم بأنب
وصدر اراح الليل طارب همي	تضاعف فيه الحزن من كل جانب
طلي لعمري نعمة بعد نعمة	لوالده ليست بذات عقارب
حلفت يميناً غير ذي مشوبة	ولا علم الا حسن ظني بصاحب
لئن كان للقهر بن قهر يجلي	وقهر بصيداء الذي عند حارب
وللحارث الجفني سيد قومي	ليتمن بالخيش دار المحارب

(وثقت له بالنصر الخ) الاشاب جمع أشابة وهم اخلاط الناس وما لا خير
فيه من مكاسب الحرام. يقول اذا بلغني خروج الحارث الى الحرب بكتابه
الشريفة لم يجالطها غيرها وثقت له بالنصر. ويروي: ان قبل قد فدت قبائل
من غسان. وقوله: (بنو حمي الخ) رفع (بنو حمي) لانه رده على كتاب
وهي مرفوعة. ويروي: بني حمي بالجر على ان يكون محمولاً على غسان.
وهرو بن عامر هو جد ملك غسان وهو عامر بن عمرو بن ماء السماء بن
حارث النضر بن ثعلبة من بني قحطان. كان يملك بلاد ما رب وفي
ايامه صار سيل العرم وقيل بل انه مات قبل سيل العرم نحو سنة ١٠٠ بعد
المسيح ففرقت بنوه بعده. وقوله: (دنيا) اراد الأدنين من القرابة. يقول

شحنة مطر

ان اقارب الحارث وجدوده هم الذين اشتهر باسمهم
(اذا ما غروا الخ) يقول اذا خرجوا لحرب محوم فوق رؤوسهم جماعات
الطيور غصدي بعضها مضا. وقوله: (يصاحبهم الخ) وروى: يصانهم
اي ان هذه الطيور تؤنسهم وتالف صحتهم. والضرابات المتعودات.
والدوارب جمع داربة من الدربة وهي الصراوة والعادة والاجتراء. يقول
ان هذه مصائب الطيور تسير معهم ولا تؤذي احدا منهم بل تحمهم معهم
على جيش اعدائهم وهي متمودة على الدماء مولعة بها. وروى بعد هذا
البيت للناسخ في وصف هذه الطيور ما نصه:

تراهن خلف القوم حررا عيوغا حلوس الشيوخ في ثياب المراتب
(حوائج الخ) الرفع على تقدير وهي حوائج: ويمحور الصب على انه مفعول
ثاني اتراهن والحوائج المائلة للوقوع جمع حائجة. بقوله: قد تقرر لدى
مصائب الطير لكثرة مصاحبتهما لهم ان جيوش بني غسان هي اول غالب
فلذلك لا تزال مائلة لتهم على من يعاديه ثم بين هذا المعنى في البيت
الذي بعده فقال: (لمن عليهم الخ) اي ان انتظار بني عسل عادة قد علمتها
الطير اذا عرضت الرماح على كوائنها. والكوائب جمع كائبة وهو اعلى ظهر
الفرس او مقدمة امام القربوس وروى: قد علمتها. وقوله: (على عارقات
للطمان الخ) عارقات للطمان اي صابرات عليه والمواس الكواخ. وجالب
اي عليه جلبة وهي قشرة الحرج اليابسة. اي عندما يسبرون على خيلهم الصابرة
على القتال العاسة لشدة ائده منها دامية المروح ومنها حديثة مهدما

(اذا استزلوا عنهم الخ) قال الاصمعي: كانوا اذا اشتدت الحرب ووقع
الاتحام فضايق الموضع على الدابة يبرل صاحبها عنها. وارقل اسرع. والمصاعب
جمع مصعب وهو المعسل الغير المروض. يريد انهم اذا نزلوا عن خيلهم
ركبوا رؤوسهم وامرعوها الى مدورهم فلم يردم شي مهم كما يعمل فحل الال
فانه اذا ركب رأسه لم يردعه رادع. (والبيض الرقاق المضارب) اي
السيوف المرفعة الرقيقة الصفيح. وقوله: (يطير فضاخا الخ) المضاض بكسر
الفاء وضمتها ما تقطع وتغرق. والقونس اعلى البيضة. والفراش عظام رقاق
على خيشام الاتف اي اعالي البيض تطير متفرقة بين ضرب السيوف
ثم تتبع القوانس عظام الحواجب. وروى: تطير فضاخا بينها كل قونس

والمراد ان سيوفهم اذا اطارت قوائس امثالهم تبلغ الى عظام حواجهم
فتبهم في الإطارة

١٦٠١٣ (ولا عيب فيهم الخ) الفلول الثلوم . والقراع المجالدة بالسيوف . والبيت من
شواهد توكيد المدح والاستبصار عند البديعيين . فانه باستثنائه من مدح
غسان فلول سيوفهم زادم فخراً ومدحاً لانه أوم كثره مقاتلتهم للمدح .
وفي ديوان الباقية يتان هذا نصهما :

تورثن من ازمان يوم حليمة الى اليوم قد جربن كل التجارب
تقد السلوقي المضاعف نسعة وتوقد بالحفصاح نار الجباب
وقوله : (بضرب الخ) بضرب متعلقة بتقد من البيت المحذوف . والمسام
جمع هامة . والسكنات حيث يسكن ويستقر . والايزارع دفع الماء . والمخاض
الوق الحوامل . والضوارب الضاربة بأرجلها . يقول ضرب سيوفهم يزيل
الروؤوس من الاعناق وطمعهم يسيل الدم في اثره كما يندفع ماء الوق
الحوامل اذا خافت من فحولها

١٦٠١٤ (لهم شيمة الخ) الموازب جمع عازنة اي عبدة . يقول : لهم طبيعة مجبولة على
الكرم لم يعطها الله غيرهم . واحلامهم اي عقولهم حاضرة معهم غير عبدة
منهم ولا غائبة عنهم . وقوله : (مجلتهم ذات الاله الخ) المجلة الكتاب . وقال
القيسي : قدبره كتابهم كتاب الله وكان غسان نصارى وكتابهم الانجيل
وهو كتاب الله عز وجل . وقيل المجلة الحكمة وهي هنا التقوى لان
التقوى تكون عن الحكمة وتقدير اليت تقوام ذات الله اي ارادهم بها
الله تعالى . ويروى : (مجلتهم ذات الله) اي مسكنهم ذات الاله . يعني بيت
المقدس وناحية الشام وهي منازل الانبياء . وقوله : (فما يرجون غير
العواقب) اي لا يخافون الا عواقب اعمالهم يخوف الله . وقيل : (ما
يرجون الخ) اي ما يطلبون الا عواقب اعمالهم ان يابروا عليها

١٦٠١٥ (رقاق النعال الخ) اراد بقوله : رقاق النعال انهم ملوك لا يخسفون نعالهم
وانما يخسف من مجني . وطيب حجازهم اي هم اطهار اقباء . من الصوب
واصل الحجرة الوسط اي يشدون ازرهم على عفة . والسباب يوم الثمانين
وكان نصارى غسان يحتفلون به بأجعة ويسلم رعاياهم على ملوكهم باخصان
الشجر . وقولهم : (لحمهم يض الولائد الخ) الوليدة الامة والاضرب الخ

الاحمر وقيل هو كساء من جلد المرغزي . والشاجب جمع مشجب وهو
عود ينثر عليه الثوب معناه انهم ملوك اهل نعمة فخدمهم الاماء البيض
وثياهم مصونة بتطبيقها على الاعواد . وقوله : (يصونون الخ) الرذن مقدم
كم القصيص . والحائس الشديد البياض . قال ابو عبيدة : كان آية لباس ملوكهم
ان ينضروا الماكب وما حولها من اللباس خالص مسوج فيه الخبز والبقية
لون آخر . قال الاصمعي : اراد ان ثيابهم خالصة من لون واحد والماكب
خضر وقال غيره : حصر الماكب من اثر السلاح

٢٥٢ ٢٥١ (ولا يحسبون الخبز الخ) (اللازب الثابت واللازم . قال البطلوسي في شرحه :
قد عرفوا تصرف الرمان وتقلبه . فاذا اصابهم خير لم يشقوا بدوامه فيبطروا
واذا اصابهم شر لم يرهتهم وايقنوا انه لا يسدوم عليهم قلم يخطوا فوصفهم
بالاغتيال . وقوله : (حبوت الخ) حبوت اعطيت بقول : حبوت غسان هذه
القصيدة اذ كنت لاحقا بقوي فكانوا احق الناس بالمدح . وقوله : (وذ
اعيت علي مذهب) يريد اذ كان هاربا من النعمان الي قابوس فضاعت
عليه مذهب بني انه رآهم اهلا مدح في حال خوفه وامر

٣ (لعلقة الفحل في مدح الحارث) كان سبب هذه القصيدة ان الحارث ابن
ابي شمر لما قتل المذربين ماء السماء امر جماعة من اصحابه . وكان فيمن
امر شاس بن عقيلة في تسعين رجلا من بني تميم وبلغ ذلك اخاه من ابي
ملقة فقصد الحارث مستدحا له بهذه القصيدة . فاطلق له شامسا اخاه
وجامعة اسرى بني تميم ومن سأل فيه او عرفهم من غيرهم . وطلقة هذا هو
ملقة بن عبدة بن النعمان التميمي الشاعر المشهور كان من سادات
قومه وفصحائهم المشاهير ولقب بالفحل لتقدمه وهو يمدح من شعراء الطبقة
الثانية امتدح الحارث بن ابي شمر والنعمان ابا قابوس والايصم بن جبلة وله
ديوان شعر طبع في ثدرة وفي القاهرة مع عدة دواوين . وكان ملقة في ايام
امري القيس واجتمع به عند بني طيس وتذاكر الشعر واحتكيا في التقدم الى ام
جندب زوجة امري القيس وقال كلاما قصيدة في وصف الخيل على روعي
واحد فحكمت امر جندب لملقة على امري القيس فكان ذلك سببا لتطبيقها .
توفي ملقة نحو سنة ٥٩٨م وطلقة معدود بين اشهر الخلفين بين العرب في
الجاهلية وفي شعره حكم اجاد فيها منها قوله :

بل كل قوم وان عزوا وان كثروا
والجود ناقة للسائب مهلكة
والمال صوف قرار يلعبون به
والحمد لا يشتري الا له ثمن
والهمل ذو عرض لا يستراد له
ومطعم الدم يوم الغنم مطعمة
ومن تعرض للعربان يزجرهما
وكل بيت وان طالت اقامته
على دعاقر لا بد مهذوم

(الحارث الوهاب) هو الحارث الخامس بن ابي شمر بن جبلة الثالث ابن
الحارث وامة هي مارية ذات القرطيس اخت هند الصنود . منك الحارث
من سنة ٥٢٩ الى ٥٦٥ بعد المسيح .

(الى الحارث الوهاب الخ) ويروى : الى الحارث الحراب . وقوله : (كلكلها
والقصرين وحب) اي لشدة سيرها ينفق كلكلها اي صدرها وقصرها
وهما ضلعان يلدان الترفوتين . ويروى : بكلكلها والقصرين ندوب .
وقوله : (قد قربتني من نذاك قروب) قروب اي مائة مسرة السير . ويروى :
لطفة بعد هذا البيت قوله في وصف سيره :

اليك آبيت اللس كان وجيفها
تبع آقباء الظلال حشبة
هداني اليك الفرقدان ولاحب
بها جيف الحسرى فاما عظامها
فاوردعها ماء كان حمامة
من الأجن حناء معاً وصيب

(وانت امرؤ الخ) يقول اني اليك ايجا الحارث وجهت امالي وكنت قبل
ان آتيك ربتي سادة غيرك فضعت هندم . واثر بوب جمع رب . ويروى :
ربوب بالفتح . قال في لسان العرب : هندي انه اسم للجمع . ويروى
الشر الاول في تاج العروس : وكنت امرؤ افضت اليك رباني . والربابة
المهد والميثاق . وقوله : (فادت نركمب بن عوف الخ) هم بنو كعب
بن عوف بن انعم بن مراد بطن من مذحج كان طقمة نشأ عند
ويروى : بنو عوف بن كعب . واذاه اوصله . ويروى : آدنه اي

صفحة سطر

انقلته . والريب اس امرأة الرجل من غيره يريد اشاعر احاه شاس وكان
احاه من امته . يقول تركت سو كعب احبي في ساحة الحرب كما لا يبالى
الرجل بولد امرأتى ان لم يكن منه

(قواته لولا فارس الحون الخ) الحون الخيل الشديدة السواد وهو ايضا
فارس مروان بن رباح العسبي يقول لولا ان مروان حامي عن بني كعب
وحلص قومه من يدك لرحموا بالخرى يريد احهم لا مروا حميا لولا ثم قال :
ولا باب حب ي ان السخلص من امرك لدجهم امر محبوب وقوله :
(تقدمته حتى تعيب حنولة الخ) وروى : تقدمته : طى ان الصير
في تقدمته للفارس وهو لم يذكره . يقول المك بما الحارث اذا رث الى
ساحة الحرب تركس فارسك الى ان ياص رحله يعب في دم القتل واث
على ظهره تصرب المدرعين مدروع بصر و يروى : لحام الدارعين و يروى
ايضا : ليس الدارعين اي صارت لحودهم

(مظاهر سرياني حديد الخ) المظاهر اسم الفاعل من قوضم : طاهر بن الثوبين
اذا لاس واحد فوق اخر والمقبض المفعول و يروى : عتيلا حروب . ومخدم
ورسوب سيقان للحارث بن ابي شمر المدوح كان مدر لث طهر سمص
اهدائه ليهديهما الى اقبليس وهي يمة للنعاري في اليبس . يقول انه لاس
لبس العرسان فهو مندرع سرايب من حديد وقد اغتفر فوقها سبيبه
مخدم ورسوب وقوله : (لم يدغم الخ) كسر يقوم سيدم يقول لم ترل
تصرب اعداءك لمسيب حق احهم نحموا مرمص سيدم للقتل فهربوا واث
مشمول غفاله وكان الهارح من وقت ميسه . و يروى : حتى اندوك .
و يروى : انقوك بخبرم . وقوة : (وقتل من عسان الخ) يقول وقد رز
الى القتال الذين يدافعون عن الحرمات من آس عسان ثم عذم وم : وهب
وقس وشيب من فرسان عسان . و يروى : عند وفاس

(تمشعش ابدان الحديد عليها الخ) سدن الدرع القصيرة . يقول : يسمع
لدروع العرسان حشعنة تشه صوت الحصد ايباس حين تتلاعب به ربح
المحوب وقوة : (وات بما يوم اللد . حبب) يقال : رجل حبب اي
رحب الحساب كثير الخير . و يروى واطها في الرواية الصحيحة : وات بها
هد للقاء نقيب

١٦١٥ (كان رجال الاوس تحت لبائِه وما حمت حل ممّا وعنيب)
 يريد بالاوس قبيلة الاوس بن قبيلة احا الخرج وحل
 بالفتح رهط من العرب ينسب الى حل بن عدي . وعنيب حي من
 البين ينسب الى عنيب بن اسلم بن مالك . ورعا صوت وسف السماء
 باقة نبي صالح التي اخرجها من الصخرة آية لقومه (راحم المصحة ١٠٨٠ ر)
 ترح المحل والداحص بالصاد الذي يعحص برجله و يرتكض عند الدح
 و يروي : داحص باصاد . والشكة السلاج . ولم يستلم الى لفظ المهول
 وسب الملول . بقول : ان الحارث اذ كان يخطي حواده وجمعهم الى
 هذه قبائل البجّة باقي ما الرعب والحلع فبهم ما اصابت قوم غود
 به عفروا رقة النبي صالح لما رفع حورها الى السماء فصاح بهم صبحه
 اهلكتم وكذلك ترى اعداء الحارث . بهم يعحص برجله عند الموت وطيه
 سلاحه . وهم قد سلت عيبتهم والمراد انه قتل قوماً وسلب الار
 (كصح صانت عليهم سحابة اح) الصوت بجي اسباب المطر . والديف
 مصدر اي دت درج يقول ان الحارث اذا جمع على اعدائه هو اشد سحابة
 كثيرة صوت يعلل مطرها شدة حتى ان الطير رعب لها فبدت لمعانها
 ديب . او يريد ان الطير دت في القتي لغترها وقوة : (فلم تدع الح)
 الشفة امريس الطويلة او السمة اللحم . والغسر العرس الخود المشمر
 الحق . وفي هو المستر للوث والطول الوثم والعجب الكريم . يقول : له
 ينح من يدك لا الحبل المكنزة اللحم اشديدة او المقتدرة على السير تشبه
 بكرها وحفنها الرماح الدوايل . ويروي : طر في الصان . وقوله : (والا
 كفي الح اي له بيع ايضاً الا سبد شديد الحرص على حرمان قومه شعاع
 بخاطر نفسه مخضب بمال طم من الدم من حد السيوف ويروي :
 ولا . كان يجه بما استن .

٢٥٣ (وات ادي اثاره اح) تذب جمع تدب وهو اثر المرح وانما استعمله
 ما لاثر مطلقاً وقوله : (وفي كل حي اح) شاس اسم احي طاقسة الذي
 يجلب اطلاقه والدوب احط والصب . ويقال احطه يحبر اي اعطاه
 يحبر معرفة بينهما . يقول امك انصت على كل الناس فلا تستثن اخي من
 حظ نعمك . وقوله : (وما مثله الح) مثله متداً خيره مساو . يقول ليس

صفحة سطر

لك ايجا الملك مساو لشرفك ولا من يدنو الى مدحرك غير قبيلتك عسان :
 وروى . الا اسبره . وقوة : (فلا تحرمي الخ) يقال : لا تحرمي من حانة
 اى من اجل تعدد وعمره والمراد لا تعمي من بولك لاجل عرتي
 والعرب احق بان تنحس عليه

(اليك سميت الخ) قول ان المعاني صعدت الى مقعدك وعمدت اليك اليا
 ان ركناها اكبر اعتماد منها وان املافت وقوة : (الى عمر اقل الخ)
 يقول : انه ركنا قاصدة . مرة مسرعة اليه بيا حدا القصد وباحدا
 المقصد وهواة (ولم تمر الخ) يخاطب مدحوة فقول لم تمار حدا من
 التمرسان في . ان الاسفة . ولم ترجع من حرب والاقدرات فيه بمعدك لما
 اكدت من الصغر وهواة (اى ان دلت الخ) لخار والمحروور مملوف عى
 قوة : (اى عمر اقل) يقول حماد : ان عمر اس الخفة بريد وحقد
 الخلفه عند اليك مدر ابوها هو الخلفه مروان يريد انه اس ثمة . هـ
 من حسن وقوة (انه لولا القوة سعد) صير يعود عى عمر المدوح اى
 هو حقيقى . ن فمى به رؤوس كرامه لولا ان انه حرم عى ذلك في الاسلام

(نحو امرئ) هذا لايت ابلثه مرتطبه بصب لاشم مصاها الا
 بآخرها . ثمة بريح اراد بها سلسلة نسب والمترنى موضع الارتقاء .
 والحرف الناقه المهرولة وتثبور مصدر نور اى هبج والمليد مصدر ميسر
 من بلاد اى تخير مولى فى ادست بلثة افسست هذا برجل انكرم
 الذى نسه مرتنى من الوعدى كعدة فلع بذلك فى دروة الشرف والمهر
 الى افون سفي المهرولة ابو (به مدع رحله له سائما) اى ارال رحله شحم
 حذبه بكثرة ماعسة من الاسد ووقى هي (نوير القطر وهي محمد) اى تسقى
 القطر فى سبرها صاحب حجرى وبصا . غة (عليك فى الس ابدى ان لعته)
 اى اقول سقى هذه عليك اى اقصدى ابها الراحله عمر من الوعدى سدا .
 فانت ان ملعت داره لم يبق لك بعد داء تردد فى السوال ولا تخير فى امرك

(وان له درس الخ) هذا من نوع احمى ونشر يقول لابرال . راء داره
 يوقده ناراً كتابها يصفها بدمع عليه فالواحدة هي در بوقدها
 لحرر ليعوم المشعة وقت الشاء والدار لآخرى هي بده الشديدة عند خمر
 السيوف اصدية القادة يصر بها اعداءه . وقوله : (ينسب) راد دار

صفحة سطر

سكناء ومترلة في الحرب

١٩١٨ (تسألني ما بال جنبك الخ) فاعل تسألني محذوف تقديره هي يريد امرأته النوار. يقول في اليتيم: تسألني ما لي أرك قلق الجنب مضطرباً أ يكون لك ثم أم عينك رمداً من قلة النوم واجبتها ليس هذا سبب قلتي وإنما مية أن أرى عيالي ليس لهم أحد يكون لهم بمترلة حيث ينصب عليهم. أي ليس لهم معين

٢٥٢ ٣٥٢ (ابن غالب) هو الفرزدق الشاعر واسم المصنوع بن غالب. وقوله: (فهو أحوذ من أنيسل) من أنيسل متعلق بأحوذ. وهذا جواز من جوازاات الشعر يدعى بالتضمين هو للميب. قرب منه للمسوقات الشعرية. وقوله: (أذ هم لما رزقوه) هو وصف للنبيل أي هو أكرم من أنيسل أذ يتجاوز زبده حدوده فيعمرها. والماء الزبد. والمنازل ما يوضع بين الشئين من الحدود

٣٥٢ (فان ارتداد المصالح) هذان البستان من باب الحكم والكلام الجامع. الرماع المضاء في الأمور وعلو الصفة والحبل المعتمد الحكم القتل. والصريمة الغزيرة. يقول أن حاول المص فارتد على المرء فانه لا طاقة للفق أن يتخلص منه فهو كالبحر المقيد يصرف من صاحبه وإن اهتمام الإنسان لا طائل تحته إذا لم يكن له مع اهتمامه مضاء في الأمور وعزيمه شديدة الأحكام لا يتبها شيء. وقوله: (على الفقى طبع) هو تكرار لتوكيد الكلام

٣٥٦ (جری ابن ابی العاص الخ) أبو العاص هو جد جد المدوح. يعود الشاعر للسديج فيقول: أن عمر سار إلى الاعداء فقال شرفاً رفيماً يسمد من ناله. يشير إلى وقعة القسطنطينية لما حاربها عمر بن الوليد ومسلمة بن عبد الملك سنة ٥٩٣ (٧١١ م) فاقوما بالاعداء ونالا منهم. وفتحاً بقرب القسطنطينية الفتحاات. وقوله: (وكان إذا احمر الشتاء الخ) احمر الشتاء أي اشتد. يقول تراء وقت الشتاء ينصب للوائد فوقها اجناس المأككل واضيافة تتوالى عليها مرة بعد أخرى

١٥٥ (لهم طرق اقوامهم قد عرفنا الخ) يقول لبي أمية طرق يعرفها قصادم. وقولهم: (وابديهم إلى الشعم جمد) الشعم كناية عن خير المال والواو للحال أي وهم ترهات النفس عن خير مال ويروى: من الشعم. يقول: (ومسا من حنيف الخ) يقول يا آل مروان بن الحكم لا يوجد في الاسلام رجل

صفحة سطر

حنيف اي مستقيم الايمان بل ليس رجل آخر غير مسلم الا عليه لكم فضل.
وقوله: (اذا ما اكرم النار عُدِّدوا) هَدَّوْا على لفظ المجهول اي اذا طَدَّ
اكرم الناس وافضلهم كان لكم تتقدَّم عليهم

(زين العابدين) (٣٨-٥٩٢) (٦٥٩-٧١٣ م) هو ابو الحسن علي بن
الحسين بن علي بن طالب ويقال له علي الاصغر وهو احد الائمة الاثني
عشر ومن سادات السابطين واهله - لافقه بنت يزددجرد آخر ملوك فارس.
وكان زين العابدين كثير البر باميه وكان ثقة مأمونا كثير الحديث طالبا
رفيعا. وقيل انه لما توفي وجدوه يقوت مائة اهل بيت بالمدينة بالسرا وكانت
وفاته بالمدينة. وقصيدة الفرزدق فيه تروى ايضا للحرث بن الليث. والارجح
انها للفرزدق قالها لحشام بن عبد الملك وكان هشام حج في ايام ابيه فطاف
بالكعبة ووجهه ان يصل الى الحجر الاسود ليستلمه فلم يقدر لكثرة الزحام.
فبينما هو كذلك اذ جاء زين العابدين وكان من اجل الناس وجهها واطيبهم
ارحما فطاف بانيت فلما انتهى الى الحجر تنحى له الناس حتى استلم الحجر
فقال شامي هشاما من هذا الذي هبته الناس هذه الهيبة. فانكر هشام معرفته
لئلا يرغب اهل الشام في ماينته وكان الفرزدق حاضرا فقال: انا اعرفه.
فقال الشامي: من هو يا ابافراس فقال الفرزدق هذه القصيدة

(هذا الذي تعرف البطحاء الخ) البطحاء ارض مكة المطبوعة. والوطأة
موضع القدم. والحل البلاد الخارجة من حرم مكة. والحرم خلافها. والمراد
ما اهل الحل والحرم... وقولها (الى مكارم هذا ينتهي اكرم) الجملة في
موضع المفعول لقول اي يقول ان اكرم ذاته يبلغ في زين العابدين الى
ذبة الماخز... وقوله: (ينسى الى ذروة انز) اي ينسب اليه اوج الفخر.
ويروى: الى ذروة المجد

(يكاد يمسكه الخ) الحطيم الحدار الذي عليه ميزان الكعبة. وانتصب عرطان
على انه مفعول له اي يكاد ركن الحطيم يمسه لمعرفته لراخيه عند ما يستلم
الحجر الاسود اي يلمسها تبرسكا. وقوله (في كف خيزران الخ)
الخيزران صولجان الملك ماو المنصرة التي يحسونها يعشون بها ويشيرون.
والصبيق الطر ويروى: عبق بفتح الباء على المصدر اي ذو عبق. والميرنين
الاف. والشسم ارتفاع قصبة الاف. يقول: انه يمك مثل الملوك منحصرة

تطرت من يد هذا الرجل القاضل ذي المسنة والكرم . وقوله : (ينفي حياء الخ) اي ينكس الطرف حياء فينفي الناس ابصارهم امامه مهابة له ووقاراً فلا يتجاسر احد ان يكلمه حتى يسبق هو اليه فيؤمن بنظره اليه ويبش بوجهه ضاحكاً . وقوله : (ينشئ نور الهدى الخ) . ويروى البيت :
يجاب ثوب الذبي عن نور غرته كالشمس ينجاب عن اقطارها القتم

(جرى بذاك له في لوحه القلم) قد مر ذكر اللوح والقلم والمراد هنا ان رفعة شأنه امر قضاه الله به وقرره . وقوله : (وليس قولك من هذا بضائره) اي لا يضره ولا يبغض من قدره سؤالك عنه مستخبراً : من هو هذا كانك نكر معرفته . وقوله : (يستوكفان) على لفظ المجهول اي يستدعي نوالها . وقوله : (يزينة اثنان حسن الخلق والشيم) ويروى : يزينة خلنان الحلم والكرم . وقوله : (جمال الثقال اقوام اذا اقترضوا) مفعول اقترضوا مقدر . اي اذا طلبوا منه قرض عليه . ويروى : اذا اقترحوا . ويروى ايضاً : اذا ترحوا

(ما قال لا قط الخ) اتشهد الشهادة بان لا اله الا الله . يقول لا ينهوه مطلقاً بكلمة (لا) الا في التوحيد عند قوله : لا اله الا الله . ولولا ذلك لبدل قوله : (لا) بقوله : نعم . وقوله : (فانقشمت عنها الغباب والاملاق) اي انكشفت عن الخلق ظلمات الضلال وكف عنهم الفقر

(لا يستطيع جواد بعد غيبتهم) . ويروى : لا يستطيع جواباً وهو تصحيف . اي لا يستطيع كرم ان يدرك شأواً اجده في الكرم . وقوله : (لا ينقص المرء الفقر اي ان انتقروا فلا ينل فقرهم بكرهم سواء عند حسن الحال او ضيقه

(يأتي لهم ان ينل الخ) المضم جمع مضموم يقال يد مضموم اي تجود بما لديك . يقول ان اخلاقهم الحميدة وايدجهم الكريمة تمنع الظلم من ساحة دارهم . ويروى : خير كرم . وقوله : (اي الخلائق الخ) يقول : من بين الناس الذي لم ينل من اجداد هذا او من يده نعماً فيكون ملا فضلهم عليه . يريد ان فضلهم ظل كل الرقاب واخضعها لهم . ويروى :

اي القبائل ليست في رقايم لاوية هذا قلمهم نعم
الاولية التفضل والامامة

صفحة سطر

٢٥٦ ١ (ابو يحيى بن ابراهيم) احد امراء قرطبة من يوتات شرفائها، ذكره المقرئ ولم يذكر تاريخه.

٢٥٧ (طرد القنيس الخ) القنيس الصيد. وقيد الطريدة استمارة اخذها من قول امرئ القيس في معلقته وقد مر هنالك شرحها. والزجل المطرب والرافع صوته. وهو مجرور على انه نعمت لقوله. (قيد الطريدة). يقول: ان هذا الممدوح يقتدر الطير في الحو باز بملقته عليها فيدركها ويمنعها العرار كما يمنعها القيد. وهذا البزي يطرب بجناحه ويصنق وهو مورد الاطفار اي يحسر الخالب بما اساله من الدماء. وقوله: (ملتفة اعطافه بحيرة الخ) الحيرة واحد الحير وهو البرد الموشى استماره لريش البازي. وقوله: (مكحولة احفانه نضار) النضار الذهب اي كان عيون كحلت ذهباً. وقوله: (خدم القصاص الخ) انتقل الى المدبح وللشاعر قبل هذا ايات ضربنا عنها صفحاً لطولها

٢٥٨ ١١ (وجلا الامارة في رفيق نضارة الخ) كذا في الاصل. وبجمل ان تكون رفيق تصعيف (رفيف) يقال: فلان رفيف الاخلاق اي حسها مأخوذ من رفيف النبات وهو اهتراره وتألفه من نضارته. والمراد ان ماله من حسن الاخلاق زاد ولايته حياء فكانت كنور كسف ظلة الحور. وقوله: (في حيث وشع الخ) اللبنة المنعرج والمنق. يقول: قد صار الامير لامارته بمنزلة المقد من الحديد والسوار من الزند. وقوله: (ارج الندي بذكره الخ) الندي النادي يقول: ان مجله يتعطر بوصف مناقبه فكانه اذا ذكرها يستشق نسيم روس نضير

٢٥٩ ١٢ (طل حوى الخ) طلت المحيط اي المستدير. يقول: ان مرجة يطل على من فرس مستدير الجسم. واذا استل سيفه فكان يد القدر تستخدم يده لآبادة الانام. وقوله: (ييمينه يوم الوغى الخ) اي ان سيفه يوم اصطلاح الحرب هو يديه كآر لحرق اعداءه او خلكهم كالعصار. والامصار ريج شديدة فيها رق ورعد. وقوله: (والخيل تثر الخ) الواو للحال. وشبا اشوك طرفه وحده وهو جمع شباة. والقصد جمع قصدة هي القطعة مما يكسر. (والدم الموار) اي المتحرك بسرعة ولعلها تصعيف: فوار اي جار بسرعة. والطل المنق او اصلها. جمع طلبة والتقع. النبار. وقوله: (ويكسر من سنا

الشمس) لعلّه يكشف اي بحسب. بقول في الايات الثلاثة : ان الامير يفعل ما يفعل عند ما تير الحيل على اطراف الرماح المتكسرة وتسبح في بحور الدماء وعندما السيوف تنفذ في الصدور كأنها عروة تدخل في زرها وعند ما تُثار غيرة الحرب فتعجب نور الشمس وقت ارتفاعها فتصبح كسداً الشمس على ذهب الديار. والمراد انه يفعل ذلك في حومة القتال

(صحب الحسام الخ) النطة بالعين المكسورة حسن الحال. والسوار المعربد والثوب. اي ان النصر مع رعد الجيش يصعبان سيفه وهو بكف شجاع فائك. وقوله : (لو انه اوى اليه الخ) اي ان السيف طوع امره لو اشار اليه يوماً سطره من عنيه لجاج ولم يعد الى غده حتى يثار له باطله. وقوله : (وفضى وقد ملكته الخ) قضى اي مات وملك. يقول ان سيفه ماد وملك منه ما تولى عليه امتزاز فخر تحت غبار الحرب وتبسم مستبشراً بالنصر

(ابن الازرق الاندلسي) قال المقرئ الذي اثبت في كتاب نفع الطب هذه القصيدة : عندي شك في صاحب هذه القصيدة هل هو قاضي الحماة بفرناطة محمد بن الازرق او ابن الازرق الثاني القائل فيما يكتب على سيف :

ان عمت الافق من وقع الوقي سحب فشم جا بارقاً من لسع ايامي
وان نوت حركات الصررض على فليس للفتح الا فلي الماضي
واقمه سبحانه اعلم (اه) وكان كلامهما في اثناء القرن التاسع للهجرة

(ابو يحيى بن عاصم) هو الامام الوزير الرئيس ابو يحيى محمد بن محمد بن عاصم القيسي لاندلسي الفرناطي قاضي الحماة بفرناطة وكان من اكابر فقهاها وعماها وروسائها وكان كاتباً جليلاً وشامراً. فلقا وكان اهل الاندلس يسمونه بن الخطيب الثاني. اخذ العلوم عن ابي القاسم بن المراج والشيخ ابن عبد الله المشوري والامام ابن عبد الله الياني تولى القضاء سنة ٨٨٨ هـ (١٤٨٣ م). وتوفي في غرة المائة التاسعة للهجرة وله تأليف كثيرة اشهرها كتاب الروض الارضي في تراجم ذوي السيوف والاقلام والقريض وكتاب جنة الرضا وغير ذلك

٥-٢ (يا مطلع الانوار الخ) يخاطب القصر وقد ذكره في ايات هي في مطلع القصيدة.

يقول : اجما القمر الذي تعلني لنا في الليل وحوه الاحاب كنور وهي مع ذلك
شبهة بزهر نقبس من اريج عطره . والذي تخرج لنا الحمرة فهي كنار الآ
اخا لا يؤذي لها . وقوله : (بك مجلس الانس اطمان الخ) هو تخلص الى
مدح ابن العاصم . يقول : بك يندر يجلو مجلس انسا كما ان مجلس
الرئاسة آن بابن عاصم . وقوله : (حامي فلم رنع حنب يمتري الخ) اي
ان الامير بمحبنا نحن اهل رعبه فما عدنا نرتاع لما يجل من خطوب الدهر .
ويقوم بالذم فلم نكثر لنكبات الدهر

١٢-٧ (لو كان شخصاً ذكره الخ) يقول لو كان ذكره الطب حساً تدركه
الحواس لرايناه لا بساً من كل اصناف الحمامة ثوباً : (والبيت المطنب)
المشود بالاطناب وهي الحال التي يشد بها مرادق الحباء والاوناد . وقوله :
(يوحشنا السوى فيونس) اي اذا اوحشنا واقلقنا افتراق الاحباب يؤلف
ابن العاصم قلوبنا ويؤنسها . وقوله : (حتى اقسا والاماني منهضات الخ)
يقول اقسنا بجوارحه والامال تهيم رحاها ثم ازان كرسا عند اشتداد
الزمان . وقوله : (ان الذوايل بالغمام تبخص) اي ان الرماح ينفع
منها مطر الحدود والفضل . واراد هنا القلم كما يؤخذ من البيت التالي

١٥-١٣ (من البراع الخ) البيت تمير لما سبق فيقول ليست هذه الرماح رماح حرب
واعنا هي اقلامه . ثم وصف ما لها من نتائج الخير وقوله : (مهما انبرت
الخ) يقول اخا اذا برئت فهي كهام ترمي لاغراض البيان فتصيبها . يقال :
قرطس فلان اي اصاب القرطس وهو المرض وقوله : (يشو بامله الخ)
اي انه يحط الآمال يشي به الموضع المتني مصروف الزمان . وهو منزل
الامان تأمن بجوار الطير المؤينة من السحابة ولعله يريد كفه كارض
مكة التي يضرب بها المثل في الامان وقد استعار هنا الحمام لكل مصاب
بدهره . وللشاعر بعد هذا البيت في وصف اقلام المدوح ما نصه :
فتقص حين تشق منها السن

من كل وشاء باسرار التهي درب باظهار السرائر جميع
١٧١٦ (قد جمع الاضداد في حركاته الخ) الاطراد عند اهل البديع عبارة عن
ابراد اسم المدوح ونسبه واسماء اجداده على حكم ترتيبها في الولادة الا
ان الشاعر هنا اخذ بمعنى الطرد وهو نوع اخر من البديع هو ضد العكس .

وفاعل (جمع) القلم الذي نوه به في اثبت السابق المحذوف . يقول : قد جمع قلمه بمركاية صفات تنافي عادة بعضها بعضا فكانت من ثم اسباب فحاربه متوالية لا يعكسها ولا يردّها احد . وقوله : (عطشان ذو ري الخ) بفسر ما قال في شأن الصفات المتباينة يقول : ترى هذا القلم عطشان لاستمداده من المعبرة وهو ذي ري لا حاجة له الى الماء . (بيس مشر) اي بابس الاصل وهو يشمر اغار الفخر للمكاتب به . (غضبان ذو صفح) اي جمجو تارة ويعفو اخرى . (فصبح اخرس) اي يأتي بفصبح الكتابات وهو المجه لا لسان له .

١٩١٨

(فه من تلك ابراع الخ) يقول انه يحب كيف قلمه يجذب من عقل كاتبه معاني هي اشبه بالسحر الحلال كأنها منطاطيس تفتن العقول . وقوله : (رضا شاس القول الخ) راض الناقة ذلها . يقول اتنا أحملنا الفكر في وصف قام المدوح وهو الذي طالما ذل لنا الامور الصعبة .

٢٥٨ ٩٥

(غبت سحب الخود منه هتون) البث هنا السحاب . والسحاب المطر . والهتون ذو المتن اي الغب يقول : هو كسحابة ينهل منها مطر جود . وقوله : (فالخادئات بوبله مصفودة الخ) اي نواب الدهر مقبدة بفضل . والفتحط محبوس بفائض كرمه . واصل الشويوب دفعات المطر وقوله : (حملوا ثقلهم الخ) الصبر في حملوا للروار والوفود . واستنأى بهم اي ابدى . وحجاب اخبر اي كثير الحجب . يقول في الايات الثلاثة : جاءه جماعات اهل الحاجات وهم قد حملوا اثقال المصوم . ونجشوا الاسفار الطويلة التي تحمّلون ركايمهم مع شدخا حتى اذا بلغوا الى مقام الخليفة الوائق فالفوا عن اكثافهم هذه الاوزار الثقيلة وابدوا للاير ثقة تضمن لهم بالتجاح وجدوا اذ ذاك الملك خصب الجنب كثير الفضل . ووجدوا هارون الوائق فذكروهم بجده هارون الرشيد .

١٠-١٣

(الفوا امير المؤمنين الخ) الحمد الفنى والرزق والمظنة . والحضل الندي المنصب . وجملة (وجده خضل الغمام) جملة حالبة . يقول في البيت : حلوا بجانب الخليفة فاصابوا به رزقا دارا وافرا وكفنا سائرا بحسبهم واصبحوا في قرار ودعة برافة امير المؤمنين الوائق باقه وهو لهم مبمون الطائر اي مبارك الطلعة . وقوله : (ملكوا خطام العيش) اي تمكثوا من رغد العيش وذلكوه . استعاره من خطام البعير وهو ما وضع في انفه ليقناده به .

صفحة سطر

١٥-١٣ (خف الرجاء اليه وهو ركين) خف اي اسرع واقبل . والركن الجبل الرزين والعالي الاركان . وقوله : (ليت اذا خفق الخ) القرا الظير استمارة لمعظم القتال وحومته . والحرب الربون التي يدفع بعضها بعضاً . وقوله : (لحياضها متوردة) اي بخوض غمار الحرب . (ولخطبها متمسدة) الخطب الامر الحليل . (وبشديها ملبون) اي مفدى بلينها

١٩-١٧ (ولقد رأيناها الخ) بقول : كانت قلوبنا تاجبنا بان الخلافة له دون غيره قبل ان يبايع له عند ما كان بجبل بينه وبين الخلافة ظهور خطب ويطون اي مشاكل وعوائق . وهو تشبيه اخذه من ظهور الجبال ويطون الوديان . وقوله : (ولذا قيل الخ) المأبة الخبر البقين والصدق الصادق وهو من المصادر المستوية بالمدكر والمؤنث . يقول : ان ظننا في الامير لم يجب ولذا قد قات الحكماء : ان بعض القنون عند هؤلاء الناس هي امور يقينية صادقة . كان لهم في قلوبهم عيون يظنون بها الامور . اي ينظنون للامور قبل وقوعها فيقع طمأنينة لهم موقع نصواب . وهذا اليت اخذه ابو تمام عن قول اوس بن حجر :

٢٥٩ ٥-١ (الامي الذي يظن بك الظن) كان قد رأى وقد سمع وقوله : (لأمين رب العالمين امين) اي انه لم يخلع الطاعة لمخلفاء وولاء العهد فله فكان اميناً لهم . وربما دعوا الخلفاء بامناء الله وبامناء رب العالمين (ان ردك ملوء الخ) هذا من كناية السبة اراد بالبرد شخصه . وقوله : (كرم بذوب المزن منه) اي كرم بربو على انصباب المطر الحود حتى يكاد يدوب كمنلاً لتظيره . (والممصوم) هو للمتمص تصرف بلفظه لضرورة الشر . وقوله : (من يش ضوء الاك الخ) الى تخفيف آلاء . يقول : ان من يقصد نازجودك وفضلك ويختبر نعمك يعلم ان الخلفاء اجدادك قوم كرام قد اصابوا حظوة لدى الارواح السماوية وعند اولياء الله . وقوله : (في دولة بيضاء هارونية الخ) تمت الدولة بالبيضاء لصفاء نسبها وبالهارونية نسبة الى هارون الرشيد اكبر خلفائها . وللتكثيف للصدق

١٠-٨ (ممن يدها يسريان الخ) يسريان مثني يسرى . اي يفتديك بجبايته كل مبغض لك ممن كلفا يديه معروفة بالشوم في حين شخصك كله مبغضون التفتية وكلتا يديك مبركة . . . وقوله : (والابيد في عريسا فتدين) اي

تدعى الأسود الى طاعتك وهي في مترلها فتدعن لامرك متفاداة. وقد ختم
ارواق هذا المديح بابيات صدما ضيق المكان عن برادها وهي:

جاءتك من نظم اللسان قلادة	سحطان فيها اللؤلؤ المكنون
ينبوعها خضل وحلي قريضا	حلي الهدى ونسجها موزون
أما المعاني فهي ابتكار اذا	نصت ولكن القوافي عون
أحدا كما صنع الضمير يده	جفر اذا غضب الكلام معين
ويحي بالاحسان ظنا لا كمن	هو بانبي وشعره مفتون
يرمي بجنه اليك وهمه	امل له أبدا اليك حرون
فناه في حبث الاماني رجع	ورجاؤه حبث الرجاء كنس
ولعل ما يرجوه ما لم يكن	بك عاجلا او آجلا سيكون

(وله في المنتصم الخ) راجع ما جاء في فتح عمورية في تاريخ المنتصم في الجزء
الخامس من المجاني وفي تعليقات الجزء السابع

١٢-١٤ (السيف اصدق انباء من الكتب الخ) هذه الابيات الثلاثة يستشهد بها
من يتنصر للسيف هل القلم والشاعر افتتح بها قصيدته ليرد على من كانوا
يردعون المنتصم عن السير الى عمورية لزمهم انه لا يمكنه ان يفتحها.
يقول: ان ما يجبرك به السيف اصدق مما تنبئك عنه الكتب لأن طرف
السيف هو العاصل بين الهدى والزل. وما تكشف به الرائب وتجلي
الشكوك انما هي حوائب السيوف البيضاء المريضة لا ما يسوده الكتاب
من صحائف الاوراق. وكذلك العلم الصحيح انما هو بطن الرماح اللامعة
كشعلة نار بين الصفوف ولا يستطيع النجوم البارة ومعرفة سعيها
ومشورها

١٥-١٨ (ابن الرواية الخ) هذا الاستفهام للتمكيم. يقول ابن روايتهم التي كانوا
يدعون بصدقها بل ابن النجوم التي كانوا ينظرون اليها لمعرفة المستقبل وابن
كل ما زحرفه وموهه هؤلاء من الاسكاذيب لصدوك عن المسير الى
عمورية. وقوله: (تخرصا واحاديثا ملفقة الخ) التخرص الكذب
والاقتراء. وهو منصوب بفعل محذوف تقديره: صاغوا تخرصا. وقوله:
(ليست بنبع اذا هضت ولا غرب) النبع شجرة القسي. والغرب شجرة
حجازية خضراء ضخمة شائكة يتخرج منها القطران الذي تدمن به

الإبل . يريد ان مشورهم لا طائل تحتها ولا يشفي بدوائها داء . وقوله :
(هجائياً زعموا الخ) اي تلك الامور الغريبة التي قصوها عليك كان
يزعمون ان بيدها متقلب عليك الايام في شهر صفر او في شهر رجب :
وقد اضاف صفر الى الإصه لان به كانت تصير الديار اي تخلو من
اهل . . وقوله : (اذا بدا الكوكب العربي ذو الذنب) يشير الى كوكب
مدتب كان ظهر في السنة التي نوى بها المتصم ان يوقع باهل عمورية فتشاهم
البعص بمنظر هذا الكوكب واخذوا يخوفون الناس بسببه . ثم قال الشاعر بعد
هذا البيت ما نصه :

وصبروا الارح العليا مرنة ما كان مقبلاً او غير منقلب

يقضون بالامر عنها وهي طافاة ما دار في فلك منها وفي قطب

(فتح الفتوح الخ) يقول ان ذا الفتح يفوق على كل الفتوح الساقة فجعل من
ان يوصفه شمر او بشر

(ي يوم وقعة عمورية الخ) الحُفَّ جمع حفل من قولهم : ناقة حافل اي
مجنونة الثمن . والحلب اللبن المعلوم . يقول ان ما كُأ نتحن في هذا
اليوم من الانتصار قد تم وءدت الاماني كما نيساق مكترة اللبن مرج
بليها المسلب . . (والصَّب) الانحدار واصله ما انحدر من الرمل

(ام لهم لو رجعوا الخ) يقول ان عمورية كانت للروم غنابة ام لو
استطاعوا لاقتدوها بالوالدين وما عرف ما عديم . والمرأة هي السارة النفيسة .
وقوله : (وبرزة الوجه الخ) برزة المرأة انكهلة الحليسة تبرز للناس في
عفاف . والريضة مصدر راض المهر اي ذئله . وكسرى هو كسرى انوشروان
وابو كرب هو اسعد ابو كرب المعروف شمع الاوسط ملك تلي اليمن من
سنة ٢٠٠ الى ٢٣٦ م كان صاحب غزوات وفتوحات وذكر عنه العرب اموراً
هي اقرب الى الاحاديث الملققة منها الى التواريخ صادقة . يقول في الحلييات
(الثلاثة : ان عمورية كانت لاصحابا بمنزلة امرأة كاملة باردة لم يستطع ان
يذلها كسرى انوشروان وامتنعت من حملات اسعد ابى كرب وهي قديمة
العهد عجزت عنها الايام ولا تزال حصينة شديدة . بل هي كبكر عذراء
لم تمسها يد الدهر . ولا تلحق بها اذى سطوة نواب الحدائق

(حتى اذا منحض افة السنين لها الخ) منحض اللبن استخرج زبدته . والحليسة

الحليب . والحَقَب مع حبة هي السنة . والسادر الذي لا يالي بما يصنع
ويقل : جاء فلان سادراً اذا جاء من غير وجهه . يقول : بلغت همورية من
المر الى غاية حتى لو منحس افة السنين كما يمنحس الحليب اي اخذ صفوة
ما صنع وبنى الناس فيها كانت هي بمرلة الربدة منها اي كانت من خيار ما
ابنوه وشيدوه فتت حينئذ على اهل همورية نائبة شديدة فخرتها وهي التي
كانت تدعى من قبل كاشعة النواذب عن غيرها

١١٠ (جرى لها عدل نحساً يوم انقرة الخ) ويروي : جرى لها العال برحماً .
قد جاء في قاموس العبروزبادي ما نصه : انقرة بلد بالروم قيل معرب
الكمورية فان صح فهي همورية اي غراها المعتم ومات ما اسروا القيس
مسموماً (اه) . وفي هذا غلط ظاهر فان انقرة غير همورية وقد ورد في
مجموعنا وصف كليهما . والنصوب ان المعتم فتح قبل همورية في طريقه
اليها مدينة انقرة . وهذا ما يدل عليه قول الشاعر ما يقول : لما بلغ همورية
فتح انقرة تطيرت بهذا الخبر فتركها هالها قفرة لا ساكن في ساحتها
ورحب حايها . والرَّحَب جمع رحمة وهو منسج المكان وساحته . وقوله :
(لما رأت حنماً الخ) اي لما رأت همورية احضها انقرة خرجها المعتم صار لها
حراما كعرب يمدى الحيوان ويشتري فيها مفسداً

١٦-١٧ (فاني الدواذب من آني دم مرب) القائي الشديد الحسرة . والآني نسبة الى
الآن اراد بها الوقت الحاضر . والترب السائل . اي ان شر هذا العارس
احمر من دمه الحديث الطري السائل على جسده وقوله : (سنة السيف)
متعلق بسرب اي يجري بحكم السيف او هو متعلق بنمت لقائي . وقوله :
(لقد تركت امير المؤمنين الخ) يخاطب الخليفة فيقول احرق المدينة
وجعلت الصخر والحشب ما حشلاً يار تدللها بسمير لمبها . وقوله :
(غدرت فيها جيم الليل وهو ضحى) الضحى من النهار ارتفعة . وشلة
قطعة . يقول جعلت بحراقها بيها الخالك كأنه ضحى النهار واللهيب معترض
في وسط المدينة كأنه فجر محمر الافق . وقوله : (حتى كان جلايب الدحى
الخ) يقول شدة ارتفاع اللهيب صارت ظلمات تلك الليلة قد تعبرت عن
لونها العادي اندامس او كان الشمس لم تنزل شارقة بعد

١٩-١٧ (ضوء من النار الخ) يقول : ترى من جانب في ارجاء المدينة ضوءاً من

النار في حين كون الظلمة مستندة على الارض . وتري من جانب آخر ظلمة
الدخان متصاعدة وسط نهار متغير اللون . وقوله : (فالشمس طالعة من
ذا الح) افلت الشمس ووجبت اي قابت . يقول لامتراج الظلمة بالنور
تري من جهة كان الشمس طالعة بسبب نور اللهب وهي مع ذلك غائبة في
الافق . وسبب ظلمة الدخان تري من جهة اخرى كان الشمس غائبة وهي
مع ذلك ساطعة النور . وقوله : (تصرّح الدهر تصرّج الغمام لها الح) اي
كشف الدهر لها عن يوم حرب من جهة ان الحرب طاهر اي عادية وجنب
لان السيوف فيه تلطحت بالدم

٢٦١ ٥-١ (لم تطلع الشمس فيه الح) الباني باهل هو المتزوج وضده العَرَب . اي قُتل
يومئذ الاهلون جميعاً فسي المسلمون نساءم سبايا . وقوله : (ما رُبَّ مئة الح)
مئة هي بنت ماصم التي ذكرها ذو الرمة في شعره (راجع الصفحة ٤٠٨ من
الشرح) وغيلان هو ذو الرمة وقد مر ذكره في الصفحة ٢١٣ من الشرح .
يقول ان متزل مئة لو عمر وطاف به غيلان متشبيهاً ليس بابي آسكاً
وتللاً من منظر ارض عمورية في خراجها . والمراد ان الظاهر بانس بخراب
مدينة مدونه اكثر منه بضارة بلده . وقوله : (لم يعلم اكفر الح) يقول :
ان المدون لم يعلم ان الدهر كان يترصد لخراب عمورية منذ عصور
طويلة كانا لها بين الرماح والسيوف . وقوله : (تدبر متصم الح) اي ان
هذا الفتح هو من تدبير خليفة واثق بان متصم له يرغب وجهه تعالى
ويرهب مذابه . يقال : ارتب فيه مثل رغب . وقوله : (ومطعم نصل الح)
المطعم الطعام . والنصل حديدة الرمح . وانسان طرفها . وكهيم السيف كل .
يقول : بمثل هذا المذاء الشريف تقتذي اطراف رماحه . ولا شيء يمجزها
عن مهجة اعدائه المحتجبين عنها

٩-٧ (لو لم يقد حفلاً الح) يعني انه يقوم بنفسه مقام جيش كبير وينتهي غنائم
ومثله قول المتبي في محمد بن زريق :

لما سمعت به سمعت بواحد ورأيت فرأيت منه خيماً

وقوله : (رمى بك) اي على يدك . وقوله : (من بعد ما اشبوها الح) يقال :
اشب الشجر اي جملة مثقلاً . والقوم حُرّش بعضهم على بعض . اي من بعد
ما حصنوها وشحنوها بالجنود . والمقل الاشب المتبس الامر الصعب الفتح

١٠-١٢ (وقال دوا سرهم الخ) يقول صاقت على قائد الامور فلم يجد لحدود موصفاً للنعاة ولم ير طريقة للاقتحام عليك وكفى عن ذلك بالورود الى المياه والصدور عوا. ومن كتب اي من قريب وقوله: (امانياً سلتهم بمع ما حسا الخ) اما في مصوب عمل مقدر والماحس ما يحظر الك والسك جمع سلب وهو الطوبيل والخفيف يقول غنوا اما بيا اطلت بمع مراياها اطراف السيوف والرياح

١٣-١٤ (ان الميامين الخ) الحمام بكر احاء لموت اي ان الموت بالسيف او الريح كدلولس يستقي حسا الطائر حياة هشة ردة وقوله: (يت صوتاً رطرياً الخ) الرطري نسبة الى ربرة وم منه من ابروم كان فتحها المنتصم وكان سب فحما ان معجورا من مسلح المدينة يحسها من الروم حقا فتصرحت بالمنتصم وسمته حمر وسار الى رطرة فاحدها عوة يقول احث الى داه من اسمك ثك وكان لصوغم عندك موقع ففصلت له ترك الهاء والمدهي وارد حرمات الخرد مواسة الخواري والانكار

١٥-١٦ (عذاك حر مور المستصامة الخ) يقول ان حثك خلاص العوم المستصامة اي المخلومة صرفك من بلاد اعرق الدردة الهواء الرائقة الماء الى بلاد العدو اعارة . وقوله: (احنة ملكنا سيف الخ) الماء بائدة على الصوت اي احث صوت العاص اعسانك محمرا سيف المشير على العدو. ولو اردت تليته مير السيف لم يدع من الروم. وقوله (حي تركت هود الشرك مقمرا) والمقمر المقطوع المهدم واصله لجملة. يقول انك استأملت شاة ورعرت اساسة ومن رب لذلك مثل الحبة اني تسقط سقوط هودها ولا يصيبها كبر صررا اذا رعت اوتادها واطاحا

١٧-١٩ (لما رأى الحرب رأي المين الخ) الحرب اهلاك. ونوفس قد مر ذكره ومعنى البيت طاهر احده انو قمار من قول الناعة الحمدي: وتسلب الدم التي كان رجا صبا والحرب وبها الخراف او اخذه من ابراهيم بن المهدي:

وسمر الحرب واسم الحرب قد علوا لو يمع العلم مشتق من الحرب وقوله: (فدا يصرف بالاموال حربها الخ) مره اي علة بالمعارة والنحر

صفحة سطر

والتيار موج البحر الذي يضع. والمبب ارتفاع الماء. أي أراد أن يزيل عنه خزية الحرب بدفع مالي معلوم لأجل هتورية فطلة المعتصم بالمر والفخر وهو البحر العائض الراحر. وقوله: (هيهات زعزعت الأرض الخ) أي بعد أن يفعل به الطمع لئلا فاته يغزو محتسباً له أحراً عند الله ولم يقر نلرج (لم ينفق الذهب الخ) انفق المال صرفه وانعده. ويروى: لم تؤثر الذهب لروى على الشيء زاد. يقول ومع احتياج المعتصم إلى الذهب في هذه الحرب لم يرد أن يتصرف به لئلا توفلس الرائد بكثرة ما على المعنى. وقوله: (ان الأسود الخ) هذا مثل يضربه في علو همة المعتصم يقول: انك كاسد وهمتك أيضاً همة الأسد الذي لا يطلب الغنيمة بل الفريسة نفسها ولا يأخذ من قريبته. يريد أن أراد أن المعتصم لم يبر لمال بل كات همة خراب المدينة وحده.

(وأي وقد ألم الخ) صُغِب شَدَّتْ الصوت والمَلَبَّة. يريد أن الخوف حصر لسانه وكفه عن الطق وازبح احشائه فسمع لها صوت شديد. وقوله: (أحس قرائنه الخ) القرائين جمع قرآن وهو مجلس الميث الخاص. يقول: اشرحه كأس الموت وسار هو هارناً يستحث أحواد ما عنده من المطايا للفرار وقوله: (موكلاً ببقاع الأرض الخ) البقاع ما علا من الأرض وارتفع واشرفه امتناه أي سار على قريته في حال كونه مطلق الصان في سبرها نحو المال والملك فوقه مستحفاً ألا ان نك حقة الخوف لاحقة النشاط والفرح.

(ان بعد من حره الخ) المحاحم من الحرب مظمراً وشدة القتل في معركتها. وعظام دكر العامة يقول: لش حرب مسرماً كنعامة لينجو بنفسه من هزيمة لا ينبغي حيشه من عاتلة حرب اسعرت نارها. وقوله: (تسمون ألقا الخ) يقول: لكثرة ما فاس حيش العدو من ألقا فكأنهم فضجوا بدار اتلفتهم فصاب للسيف مأسكلهم. وقوله: (يارب حوباء الخ) يقول لما تفرق حيشهم طاب للمسلمين أن يغزواهم بيوفهم ولولا ذلك لما رضوا الاقتراب منهم ولو تطرأوا بالملك. وهذا البيت لم يذكره سهر في الطبقات الأولى.

(ومغضب رحمت الخ) يقول: كم من مبغض للروم جرد عليهم بسيفه

الغضب من دمهم وقد عاد له رضا من موت العدو ونحو غضبه باتلافهم .
وقوله : (والحرب قائمة في . زق حب الخ) المازق ميدان الحرب .
وامكان المرح الضيق . . واللجب ذو اللجب أي الكثير الاضطراب . يقول
ان مقام الحرب مقام ضيق حرج فلا تنجو المحبوم من خصومها الا بان مجيء
الى الركب متخاذلة مستغنية . وقوله : (كم نيل تحت سناها الخ) يقول انه
الحرب تنال الرغائب . والعارض الاولى السحابة المعترضة في الافق شبه جبا
الحرب . والعارض الثانية الثاب والفرس . والشب الرقيق العذب من
الاسنان وقوله : (كم كان في قطع اسباب الرقاب الخ) الاسباب الحبال
واراد قطع اسباب الرقاب قطع الرؤوس . والمعنى انه يقتل العدو تسبي
السـ المخدرات لمخينات

(كم احرزت غضب الهندي الخ) الغضب السبوف وهو مرفوع على الفاعلية .
والأصلت المجرّد من عدده . يقول كم لجميع السبوف الهندية المجرّدة من
اغدها الماهرة بأيدي الفرس من اكار هداري جتوزن بدلال اهتزاز
تقضي . وقوله : (بيض اذا انتضيت الخ) البيض النساء والسبوف .
وانتضى السبف جرّده . يقول ان النساء السبايا اذا سلّت من خدورهن كما
تسلّ من اغدها السبوف كانت بذلك اولى بالسادة المسلمين الكرام

(ان كان بين معروف الدهر الخ) يقول لو كان يوجد بين حوادث الدهر
قراءة او تعاهد لا يفصّله الزمن لقلّت ان هذه الوقعات الحارّة في
أبمك هي شيعة نوقعة بذر المشهورة التي انتصر فيها محمد على القرشيين .
وقوله : (ابقت بني الاصفر الخ) بنو الاصفر الروم راجع في سبب تسميته
جدا الاسم ما ورد في التصحيحات على الجزء الثاني من الحواشي الصفحة ٥ .
يقول : ابقت الاعداء مخذواين ورفعت شأن العرب

(التلمساني) (٦٦١ - ٦٨٨) (١٢٦٣ - ١٢٨٨ م) هو محمد بن سليمان بن
علي شمس الدين ابن الشيخ عفيف الدين التلمساني المعروف بالشاب
الظريف ولد في القاهرة ونبع في الشعر وهو صغير السن . وشعره رشيق
المباني والتعبير لا يخلو من الفاظ العامة . وله ديوان طبع في مصر . وكانت
وفاة التلمساني في دمشق وليس له من العمر الا ست وعشرون سنة وراثه
والده عفيف الدين بقصيدة يقول من جعلتها :

صفحة سطر

يا نارقلي وابن قلبي او يا كدي لوبكن لي كبد
يا بائع الموت مشتري انا فالصبر ما لا يحساب والجند
الى ان ختمها بقوله:

بي كبر مني وامك قد شاخت فن ابن لي يرى ولد
وهو قد كان لي فثلك لا يرحى وابن الزمان والامد

(الملك المنصور محمد بن عثمان الايوبي) (٦٣٢-٦٨٣) (١٢٣٥-١٢٨٢م)
يريد السلطان الملك المنصور ناصر الدين ابا المصالي محمد بن المظفر ملك
حماء تولي امرها يوم وفاة والده سنة ٥٦٤١ (١٢٤٥م) وكانت تحت
حكمه سلمية ومنيح وقاعة الروم وقاعة نعم . وفي سنة ٥٦٥٨ (١٢٥٩م)
بلغ الملك ناصر يوسف صاحب الشام قصد التتر حلب فخرج الى مدينة
برزة ومعه الملك المنصور . وينما هو عنده بلغه ان جماعة من مائليكه قد
هزموا على اغتياله واقتل به فهرب المنصور الى قاعة دمشق ثم سار الى مصر
فانزله الملك المظفر قطر في دار الوزارة واقطعه قلوب . ومثلك المصاليك
على حماة اخا المنصور الملك الظاهر غازي . ثم سار السلطان قطر الى محاربة
التتر فصحبه الملك المنصور وهرب التتر . فاحسن المظفر للملك المنصور
واعاد له ملكه في حماة وولاه على مارين والمرّة . وفي السنة ٥٦٦٤
(١٢٦٦م) حرّد الملك الظاهر يبرس عسكراً ضخمًا وندّم عليهم الملك
المنصور وامرهم بالمسير الى بلاد الارمن فسارت المساكر وحاربت ملك
سيس وقلته وفتحوا المتوحات الكثيرة ثم عادت التتر ثانية فاجتمعت
عليهم مساكر مصر والشام وغلجوم وكان فتحاً عظيماً خذل الله به التتر
فرجع الملك المنصور الى حماة وبقي فيها الى موته

(وَصَلَّى الْحَمَامُ رُكُوعَهُ بِسُجُودِهِ) السجود الانحاء استناره لانتطاف
السيف على رأس العدو . والركوع الكبير على الوجه في الصلاة استناره لطن
السيف

(والملك لم ينفك الخ) يقول لم يزل يواصل اركان الدين فينصر فخره الخارجة
بالحرب ويسوس رعاياه السعيدة بحكمه في داخل المملكة . وقوله: (ان
النايا الخ) في البيت الطي والنشر يريد انه منجز لما سبق له من وعد او وعيد
فلا يكذب آمال راجيه يند انه يوقع بمن تعدده

٢٦٤ ٦ (أما الزمان فانت درة هذه الخ) يقول انك فخر الزمان فانت له بمنزلة

التيمة من القمد والنصل من الريح واجود بيت من القصيدة

٩ (الحسين بن اسحاق التنوخي) هو اخو ابي الحسين محمد بن اسحاق التنوخي

كانا من بعض بيوتات الشام الشريفة لهما تقدم وتقوذ فيها. وللتني في مدحها

قصائد مذكورة في ديوانه وكان الحسين متولياً على اللاذقية. ولما توفي محمد

رثاه ابو الطيب بقصيدة. مطلعها:

اني لا علم واليب خير ان الحياة وان حرصت غرور

ثم استراذه بنو عم الميت وسألوه ان ينفي الثمانية عنهم ففعل بقصائد ثلاث

كلها غرر وله في الحسين مدائح كثيرة. بها قصيدة يتصل بها المتنبي من

هجا، نخلوه اليه. توفي الحسين نحو سنة ٦٨ هـ (٩٧٩ م)

١٠-١٣ (هو البين الخ) هو ضمير الشأن والبين عطف بيان وتولى اصلاً تتأني. اي تتسهل

والخزائق جمع خريقة وهي الجماعة. يقول هو انفراق يشتت شمل الكل حتى لا

تلبث الجماعات عن ان تنمرق. ثم خاطب قلبه فقال: وانت ايضا يا قلب

ممن افارقة على ما بيننا من علائق القرب. والمراد ان احبته تفارقة

فيذهب قلبه في اثرهم اسفاً. وقوله: (وقفنا وما زاد الخ) البث الحزن

والشكاية. وفريقي هو من منصوب على المبالغة من الضمير في (وقفنا).

يقول: وقفنا للوداع وزادنا حزناً أما وقفنا ففريقين يحسهما الهوى. وفريق منا

مشوق اي محب يشوقه حبيبته بفراقه وفريق شائق اي محبوب يشوق محبته.

قال الواحدي: وجعل هذه الحال تريد بتأني لان فراق الاحبة اشق على

القلب من فراق المعارف الذين لا علاقة بينه وبينهم. وقوله: (وصار جاراً

في الحدود الشقائق) اي صارت حمرة الحدود شبيهة بالشقائق صفرة

كالنهار لاحت حرارة الفراق

١٣ و ١٤ (على ذا مضى الناس الخ) يقول على هذه الطريقة مضى الناس فكان قبلنا لهم

اجتماع مرة وفرقة اخرى ولادة يوماً وموت يوماً آخر ومنهم مبعث ومنهم

محب. يريد ان الدهر مختلف الحال يتقلب باهل زمانه. وقوله: (اجتماع

خير لمبتدا محذوف والجملة الاسمية حال. وقوله: (الزمان الفرائق) اي

الناس. والفرائق بالاصل الشاب اللين الرقيق جمعه فرائق يفتح اوله

وبروي للمتنبي بعد هذا البيت ما نصه:

سل البید ابن الحنّ ما محوره وص ذي المهاري ابن ما القاني
يريد احم كانوا احراً من الحر ومطايام اسرع من اسعام. والمخور الوسط.
ولفني الطليم

١٧-١٥ (اول دحوه الخ) الدحوي المالك وتماثي جمع سئلني الارض
المدة ودفعها على العاطية يقول: ربّ بيل مظلم سرّيا فيه الى سائت
اصحت ما المعاور اني قطه ساما سورة كاخا كشفت لنا نور وجهك حتى
اتدينا للطريق وقوله: (صارل الخ) جمع ائبل طائفة منه او اقاله
ماظلام والاباق جمع رقة يقول: لولا نور وجهك لما اكشف من دحي
الابل حاب و. لائحان الابل لما قسع الركان تلك المعاور وسيد وقوله:
(ومرّ اطار اليوم الخ) مرّ مصوف على الاياق والمرر ركاب الرجل من
حلد واشارو المرق اي كما قطع تلك العلوات لود تحريك اسبرلة
الذي اطار اليوم من حديد وحين حسة كوي بل من سكر العاس
على رحله

١٩ و ١٨ (شدوا نار اسمي الخ) اندفري جمع اندفري وهو ما حلف الاذن.
والكيران جمع ككور وهو ارجل وتماثي الوسادة تحت الراك
يقول لما نبي اركان تذكر اسمي اسمي تسوي شطت الابل وصحت عبقها
حق صرت الرجال ما فاعانها وعارقها طرباً وقوله: (عن تفشّر الخ)
(عن) بدل من قوله: (نار اسمي) اي عمو عديج اس اسمي الذي خصا
الارض وتحرّك هيتي رواي الحال

٢٦٥ و ٢٦١ (هو كالسحاب الخ) الحون سود جمع حون والما المطر يريد انه يرحي
وتعني صرره وفي البيت هي واشتر وقوله: (وكشها تحي الخ)
يستدرك ع ما شبهة به من السحاب فيقول: بل هو افضل من السحاب
لان السحاب يمشع احياء والمدوح نجم اي مقيم بمحوده والسحاب رتما
كان حلاً كادما في لرع وهرق واما الامبر فانه صادق الوجد طول دهره
(نحي من الدنيا الخ) يريد ان المدوح رعد في الدنيا وتعلّى عن اهلها
مراده انقطاعه عن شهرة في مشارق الارض ومعارض وقوله: (عدا
المدوايات الخ) لطف جمع طلبة وهي الاغواق او اصلها. والمداري جمع
المذري وهو ما يعرق به الشعر. والمعاثي القلائد واحدها المحقة يقول

جعل رؤوس أعدائهم غذاء لسيوفه وطالت صحبتها لها حتى صارت
بغمة المداري للرؤوس وبغمة القلائد للاعناق . وقوله : (تشقق منهن
الحبوب الخ) الضمير في (منهن) للسيوف . اي اذا غرا فاكثرت سيوفه
من القتلى شققت الثواكل حيوجاً حراً على اولادهم وخضبت على
المرسان ووساط رؤوسهم بما تسيله هذه السيوف من الدماء

(يجنّها من حمة الخ) يقول : من غفل عنه حمة وتأخر اجله يحنّب من
سيوفه فلا يقتل جاً . ومن طلقته نفسه وفارقه يصل بسيوفه اي يقاسي
شدتها ويبتلى جاً . وقوله : (بجاحى به ما ناطق الخ) المعاجاة ايامار . وقوله :
(ما نطق وهو ساكت) هو حكاية الممر الذي يحتاج الى الناس بسببه .
يقول : يلقي الناس لبعضهم في الممدوح احجية فيقولون : اي شيء هو
نارقي وساكت معاً . ثم يفسر الشاعر هذا الامر ما شطر الى فقال : يصدق الامر
في الممدوح اذ تراه ساكناً لا يداق بمذق نفسه الا ان السيف ينطق عنه
بما يبدو من آثاره في الحرب . وقوله : (كركك الخ) يقول : استغرت
امرك وشال اندهالي من كثرة مرايك لاني طمت به ذاك ان لا محل
للمحب لان الله على كل شيء قادر

(ألا قسا الخ) الاحرف استفتح . وسوانق الخيل . وعلى معنى مع . يقول
الرماح والخيل قليلاً ما تبقى عندك مع . يعرض لك ملك من كثرة استعمالها
في الحروب ونعارات . وقوله : (سبجوك الخ) اي ان اهل الحديث في
الليل يقضون ليهم في ذكرك طالما قضى الكواكب وهو كناية عن دوام
الامر . وكذلك المسافرون يفتنون بمدائحك فيسوفون الابل بها طالما ذر
شارقي اي طلعت شمس وهو ايضاً من العطف تزيد التابيد . وقوله : (فما
ترزق الخ) المراد في البيت ان الدهر طوع امرك بحري على مقتضى مرادك
(لك الخير الخ) لك الخير دماء للممدوح بان يرزق الخير ثم قال : غيري
يطلب الفنى من غيرك اي لا اطب الفنى الا منك . وغيري يلحق بعبر بلدك
اللاذنية اي لا اقصد الا البلد الذي انت فيه امير . وقوله : (هي الغرض
الاقصى الخ) اي بلدتك هي المقصد الاقصى الذي لا غرض للعالم بعده .
والخطوة بمشهدك تصارى بنيتي . والدنيا كلها بمحاسنها مجسومة في منزلتك .
وانت بالنسبة الي تقوم مقام جميع الناس استغني بك عن كل البشر

منظر صفحة .

١٦ (قال ابو الطيب بمدح ابا شعاع الخ) قد مر في ترجمة فانك ما كان سبب نظم المتن هذه القصيدة فطبتك بالمراجعة

١٧-١٩ (لا خيل عندك الخ) في مطلع القصيدة الالتفات بخاطب الشاعر نفسه فيقول : ليس عندك لا خيل ولا ماء — فمدحها ثنائك شكراً عن جميله فليبينك الطلق بالمدح مجازاة لفضله ان لم تكن الحال على مكافاته . وقوله : (واجز الامير الخ) يشير الى ما فعله فانك اذ تلتطف فارسل الى المتنبي دون سؤال سابق منه هدية قيمتها الف دينار . اي احرم بالمدح والتناء على احسانه الذي اتاك فحياة من غير تقدم سؤال وانجاز وعد وغيره من الناس يكتفون بالقول دون العمل . وقوله : (ربما جرت الخ) الحريصة المذراء الحية . والمكسال العاجزة التي لا تكاد تبرح مجلسها . يقول لا يحسن بك افعال جزاء الامير لمعرك فانه ربما حارت امرأة لاهمة لها وماجرة من كل شيء صاحب الاحسان على احسانه . وهذا حث لفسخ على الجراء وترك التقصير في مجازاة الامير

٢٦٦ ٣-١ (وان تكن محكمات الشكل الخ) الشكل مصدر شكل الدابة اذا رسلها بالشكال . ويموز الشكل بالضم جمع شكاب وهو الحبل الذي تُشدُّ به قوائم الناقة . والظهور جمع ظهر مصدر ظهره اي ظله . يقول : ان كنت كفرنس مقيّد لا أستطيع لذلك العوز بالبدان فلي مع حالتي هذه ان أنصهل كفرنس جواد . والمراد ان لم أستطع ان أسكناني الامير فعلا فلي ان اجازته قولاً . جعل التصهل مثلاً لثناي على المدوح . وقيل بل انما يشير الى ما كان بين المدوح وكافور الاخشيدي من البض وكان المتنبي يحب فانكأ ويمل اليه وهو لا يمكنه اظهار ذلك خوفاً من كافور فكانه يقول : ان لم اقدر على المكاشفة بصرك على كافور فاني امدحك واشكرك الى اوان قدرتي على التصرة فان الجواد اذا اشكل عن الحركة سهل شوقاً اليها . وقوله : (بيان عندي الخ) بيان شئ سي اي سواء عندي القابل والكثير من الصلات . وهو المثل . وقوله : (وأتينا بقضاء الحق بخال) الحيلة في محصل نصب مطوقة على مفعول (رأيت) . ويموز كسر همزة (إن) على بناء ان الحيلة حال . والبُعَال جمع بخيل

٢٧٠ (فكنت نيت روض الحزن الخ) التبت موضع النبات . والحزن خلاف

السَّهْل . وخصّ روض الحزن ابعدا عن الفبار . وقيل روض الحزن اسم
بستان كان قرب القاهرة . والسَّاخ جمع سبعة وهي الارض التي لا تثبت
لترها وملوحته . يقول كنت كروضة طيبة التربة اذا جادها صباحاً غيثٌ
هطل فزادها نضرة وزكاه ولم يصادف منها سبعة لا تثبت والمراد ان
صنيعته لم تضع عندي وصادفت في شخص يعرف حقها ويقوم بشكرها .
وقوله : (غيث يبين للنظار الخ) غيثٌ خبر مبتدأ محذوف اي انت غيثٌ
يُبين موقع احسانك في المحسنين انهم يخطئون مواقع الصنائع او يريد الغيوث
على معانها الحقيقي . اي انك غيثٌ احكم من الامطار التي تخطر الارض الطيبة
والرديئة لانك تضع احسانك في موضعه . ويروى : موقعة بالنصب على
المعمولة . فيكون المعنى انت غيثٌ يظهر موقعة للناظرين وحسن وضعه .
ومليه تكون الجملة التاسعة مستأنفة

(لا يدرك المجد الخ) انتقل الشاعر الى المديح فصدره بذكر السيد الشريف
الحسام على وجه الاجمال ثم انتقل الى الخاص بعد العام فقال : (كفاتك
الخ) . فتكون من ثم هذه الابيات متعصمة ببعضها . يقول في البيت الاول لا ينال
المجد والسيادة الا كرم يفعل ما يشق على السادات فعله . وقوله : (لا
وارث الخ) وارث نعم سيد . اي لا يدرك اشرف سيد وارث عن ابيه مالا
فيجعل قبة ما يجود به من المال الموروث ولا سيد كسوب بغير سيفه اي
يطلب حاجته بغير السيف . والمراد ان السيادة بالحسب لا بالنسب كما في
المدوح . وقوله : (قال الزمان له الخ) الضمير ان في (له وافهمه) هاتدان
على السيد العظمن . يقول في البيتين : لا يفوز بالرفعة وطلو القدر الا شهيم كرم
عرفه الزمان بلسان حاله ان المال لا يبقى وان الدهر يلوم اهله على الامساك
اي البخل . ففهم ذلك من زمانه وانما تعصم تصاريف الدهر ففرق ماله فيما
يورثه مجداً . وقوله : (ندري القاة الخ) البيت من صفة السيد العظمن .
اي لا يحظى بالمجد الا سيد يعلم اذا مز الرمح يده ليضرب به ما يشق به
كل من رماه ان خيلاً او فارساً . وقوله : (كفاتك الخ) يقول لا يدرك المجد الا
سيد هذه صفاته كفاتك . ثم استدرك الشاعر فقل : دخول كاف التشبيه
على فانك تنقص من قدره لانه يوم ان له شبيهاً مع انه لا مثل له . وانما
ذلك مجاز وتوسّع كالشيء المستحسن يشبه بالشمس ولا شبهه لشمس

صفحة سطر

١٢١١ (القائد الاسد الخ) البراش اصابع الاسد والمخالب قفرها . اي الذي يقود
فلسانه الى الحرب كاسود غدتما يدها بابطال مثلهم من الاعداء اي ينضمهم
اسلاب المدور . وقوله : (وهي اشبال) اي قد رباهم وعلمهم فون الحرب
مذكروا اشبالاً الى ان صاروا اسوداً . ويحمل ايضاً انه دعاهم بالاشبال لانه
يقوم بتدبيتهم كما يقوم الاسد بتدبئة اشباهه . وقوله : (القاتل السيف الخ)
استعار القتل للسيف واراد به الكسر والقتيل به اي المقتول به وما مصدرية في
قوله : (كما للناس) . يقول ان لحودة ضربه يقتل المقتول والسيف
الذي يقتله به والمراد انه يكسره في حسمه . ثم قل على طريقة الكلام الجامع :
ان السيوف لها اجال تنق بجا كما ينق الناس ما بقضاء آجالهم

١٢١٣ (تعبير عن على العارات الخ) المال هنا التميم والتمهل جمع تمهل وهي الإبل
الاربع . يقول : ان هبته تردع اهل العارت فتزداء رثيم عن مائه وابله
مساء لا راعي لها لافاها من اعداء . قال اواحدي : ويجوز ان يكون المعنى
ان القوم يغيرون على الاموال فيحلونها اليه هبته منه فكان هبته تعب
على امة غيره . ثم قال : (وما به) . اما اي لا يغار عليه . وقوله : (له من
الوحش الخ) يقول تصرع اسننه ما رماه من الصيد فلا يحطى . سهمه . ثم ددد
احساس الصيد وهي والتعبير اي حمار الوحش . والمعنى اي ذكر السمعة . والحساء
البقرة الوحشية . والذبال اي اثور الوحشي

١٢١٥ (نسي الضيوف الخ) المشهي الذي يال ما اشتهت نفسه . والعقوة ما حول
الدار . والاصال جمع اصيل وهو آخر النهار . يعني انه يعطي اسيافه ما
يشتهون اذا تزلوا بداره فتطيب لهم الاوقات بجواره كما عشاها النهار
طيبها . والمشايا تطيب عند العرب لحمود حرما . وقوله : (لو اشتهت الخ)
الحراذل بالذال والذال القصع . والاصال جمع وصل وهو امضو . يقول
لو اشتهت اضيافه لحم مضيقها لاتام على الجملة بقطع من لحمه في تشيزي
اي الجملة ان وهي بالاصل خشب يعمل منه الخعان . وقوله : (لا يعرف
الرز الخ) احتزم دفعهم ودعاهم . ويروي : حقر . يقول لا يبالي بشيء
من المعصيات الا اذا اضطرت الحاجة ضيوفه ن يرحلوا عنه

١٢١٨ (يروى صدى الارض الخ) محض القحاح اي لبن القحاح الخالص . والقحاح
جمع القروح وهي الشاة الخلوب . واللسال الذي يسهل جريه في الخلق .

معناه اذا انصرف عنه اضيفه ارق نقايا ما شربوه من اللبن والحمر فكانه يروي عطش الارض جسا . وانراد انه ياتى كل واريد بقرى جديد من اللبن والحمر . وقوله : (يقري موارمه الخ) المبط من الدم المييط وهو الطري . والساع جمع ساعة . والنفال الراجعون . قال الواحدى : كل ساعة تأتي عليه مجدد ذبحا كان الساعات ترأل وقال يريد انه لا يطعم اضيفه اللحم المت بل يجدد لحم البحر والذبح كل ساعة : وقال ابن الحنفى كل ساعة يريق دما مريا من اعدائه فكانه يقري الساعات وكما قوم يهلون عليه

٢٦٧ ٣٠١ (تجري نفوس الخ) النفس الدم اى ان دماء اعدائه في الحرب تسيل مسروحة حوله بدماء اغنام والماء في الضباقة . وقوله : (لا يجرم البعد الخ) الاطعمال نصير اطفال . اى ان عداوة شامل ينال القريب والبعيد ولا تحرم منه حتى الاطفال الصغار مع هجرها . وقوله : (امضى امرين الخ) القلبة حذ السيف . وحيلة (والبص) حال اى عند اشتباك الحرب تراه امضى الجيشين سيفا بين اقرايه وقد خص السيف لان استعماله ادل على اقدام الشجاع . ثم ذكر فضل السوف على الرماح فقال : في حاة كون السيوف هادية لا تخاف قسي على استواء والارماح ضلال لانهما تذهب يينا وشالا

٦٠٢ (يريث محبرة الخ) يقول اذا احتبرته رايت ان فضله بين الناس مصاعف على ما لحث من منظره . وقوله : (وفيها الماء الال) اى رجا خدع الانسان صورة الرجال فتري منهم رجلا كامل صفات الرحمانية ومنهم له صورة الرجال ليس الا كلال الذي تراه نصف النهار كانه ماء وليس هو كذلك . وقوله : (وتدل بقية الخ) المحبون لقب كان يعرف به المدحوق لتهوره في ساحة الحرب والضيم من اختلط للسيوف والرماح . يقول اذا اشتبكت الاسلحة وقت الحرب ثقبه حاسده مجنونا ككسا العقل في ذلك الوقت هو عقاب لانه يجمع الفارس عن اقدام . والمقال داء يأخذ الدواب في الرجلين . قال ابو الفتح : لم يفضل الحنون على العقل باحسن من هذا . وقوله : (بري جا الخ) اى ما سيوف او ما حيل . ولا في قوله : (لا بد) عاملة عمل ليس . يقول انه بري بسيف جيش العدو ولا بد لسيوفه وجيوله من شق ذلك الجيش ولو كانوا اثبت من حبال

١٠٠٧ (اذا العدى الخ) عدى قاض لعمل محذوف مفسر بافعل الظاهر يقول :

اذا قاتل الاعداء وعلقت فيهم مخالبه حتى اصبحوا بمسيرة القريضة من
الاسد لا يلاقون منه حلياً واسداً شجاعاً. والمعنى انه يطش جم ولا يقي عليهم
شفقة. قال الواحدى: كان هذا طر للدي يلقبه بالمجنون من اعدائه لانهم
يروونه كالاسد في الشجاعة والاسد لا يوصف بالحلم. وقوله: (يروهم منه
دهراً) منه تجريد. والاختيال الاهلاك على غلبة. يقول يلقى الرعب في قلب
اعدائه كالدهر للمقاتل الا ان ضرباته جاهرة مكشوفة والدهر خؤون مختال
في حديثه. وقوله: (الماله الشرف) اي ان اقدامه في الحرب اورثه مجداً
رفيعاً مؤثلاً اما حساده فماذا نالوا باتقاتهم الاخطار التي اقتحمها فاتهك.
(واصم الكعب) اي الصلب القناه. واصل لكعب هو التناثر بين انبوي الرمح.
والسأل المتهتر

١٦-١١ (ابو شعاع الخ) ابو شعاع كنية فاتهك. يقول هو ابو الشعان كلهم حقيقة
لانهم كلهم دونه وهو سيدهم. وهو هول من احوال الحرب في اعين الاعداء
غذته وربته لانها نشأ فيها فصارت له كالمذاق. وقوله: (تملك الحمد الخ)
اي جمع انواع المعامد في شخص فلم يبق لغيره محمدة يفاخر بها. وقوله:
(عليه منه سرايل الخ) الماضي الدرع اللينة شبه لينها بلبس العمل الماضي. يقول
عليه من الحمد اثواب كثيرة لبس بعضها فوق بعض على انه يكفيه في
الحرب درع واحدة. قال الواحدى: يريد انه يتوأن الدم باكثر مما يتوأن
الحرب. وقوله: (وكيف استر الخ) النال الكثير النوال. يقول كيف
استطيع ان اكرم احسانك وقد افضت علي منه مجوراً يا ابا الكرم الزائد
الفضل

١٧-١٥ (لطف رأيك الخ) يقول جدت علي بغاية اللطف. ولا فرو فان الكرم
يحتال ليحصل لنفسه العلو والشرف. يشير الى ما وصله به فاتهك من
الحبات الجزيلة سرافكان ذلك سبباً لاستئذان سكا فور في مدح فاتهك.
وقوله: (حتى قدوت الخ) يقول لم ترل تحتال على طلب المعامد حتى اصبحت
وقد شاع ذكرك في الاقاني وكل احد امل في نوالك حتى الكواكب. وقوله:
(لقد اطال ثنائي الخ) التنبال القصير. شبه مدحه بثوب اطال وزاد حسنة
المدوح لما فيه من المنقب ثم قال: ان مدح القصير التيم بصغر المدح
بصغره. وهذا المعنى اخذه من قول حسان بن ثابت

ما ان مدحتُ محمدًا بحالتي لكن مدحتُ مقالتي بمحمد
 ١٩١٨ (ان كنت تكبر الخ) يقول ان كنت لعلو همتك اعل مقاماً من ان تتكبر
 بين الناس فان شئت هو يختال هوضك فيترفع بين اقدارهم . وقوله :
 (تكبر ان تختال) اراد عن ان تختال . وقوله : (كان نفسك الخ) يقول
 لا ترضى نفسك لك صاحباً لها الا اذا زاد فضلك على الفضلاء
 ٢٦٨ ٥-١ (ولا تمدك مؤناً الخ) المهيعة الروح وهذا البيت معطوف على البيت
 السابق . اي وكأن نفسك لا تمدك صاناً لها وقائماً بحق شرفها حتى تخاطر
 بها في احوال الحرب . وقوله : (لولا المشقة الخ) اي لولا ان دون السيادة
 مشقة لال السيادة كل الناس . ثم صرب مثلاً لذلك فقال ان الكريم لا يسود
 الا بفقره ولا يسود الشجاع الا بالتعرض للتمسالك والموت . وقوله :
 (وانما يبلغ الانسان الخ) السلال اناقة الحقيقة المثني . يقول كل انسان
 يجري في السيادة على قدر طاقته وامكانه وليس كل احد حدير بان يحصل
 مشاق السيادة واعاءها كما ان ليس كل ساقه تقي برحلتها تكون شهلاً
 والمعنى ليس كل كريم يبلغ غاية الكرماء وليس كل من سعى من الروساء
 يبلغ مبلغ فسانك . وقوله : (انا لي زمن الخ) اي ان اكثر اهل هذا
 الزمان لا يخطاطو درختم عن السيادة بعدون ترك الفبيح احساناً . وقوله :
 (ذكر لفي عمره الثاني الخ) اي اذا خلد الانسان بعده ذكراً كان ذكره
 حياة ثابته وما يحتاج اليه في دنياه هو قدر القوت وما فضل دونه شمل وعست
 (بناء قلعة الحديث) الحدث قامة حصية بين ملطبة وسياسط ومرش
 من الثمور ويقال لها الحمراء لحيرة ترتها والقلعة على جبل يقال له
 الاحيدب حصنها خلفاء بني عباس في وجه الروم وكان لسيف الدولة بها
 وقعات فخرتها الروم في ايام فخرج سيف الدولة في سنة ٣٦٣ (٩٥٤ م)
 لمباركة فصرها وتاه الدمستق وهو بقفور بن برداس فوقاس في جموعه
 من الروم والارمن والصقلب والروس والبلمر والخرزيبه . فردم سيف الدولة
 مهزومين وقتل ثلاثة الاف من رجاله واسر خلفاً كثيراً فقتل منهم
 واستبق منهم . واسر تاوداس صهر الدمستق واسر ابن الدمستق واقام على
 الحرت الى ان بناها ووضع اخر شرافة بيده . فقال المتنبي هذه القصيدة
 بمدحه جاء يوم كسرة المدد

١٠٠٧ (على قدر اهل العزم الخ) الكارم الهامد . يقول في البيتين . ان الامور التي يعزم عليها الانسان تعظم بمظنة مباشرها وكذلك الهامد تقاس بقدر طالبها . وعليه ترى صفار الامور عظيمة في عين الصغير كما ترى جلالها صغيرة في عين العظيم القدر . قال الواحدي : يريد ان الرجال قوالب الاحوال فاذا صغر صغرت واذا كبر واكبرت . وقوله : (يكلف سيف الدولة الخ) المضارم جمع خضرم وهو الكثير العليم وروى : البصير المضارم . بقول : ان سيف الدولة بكلف جيشه ان يحمل اعباء الغارات التي همت حاقصة الكريهة وهو امر متوهم غنة الميوش الكثيرة لان ما في همته هو اعظم من ان تقوم به حكل البشر . وقوله : (ويطلب عند الناس الخ) الضرعم الاسد . اي يريد ان يلاقي عند الناس من عظم الهمة ما يلاقي عند نفسه منها وذاك شيء لا تذهبه الاسود نفسها مع شجاعتها

١٢١١ (بغدي اتم الطير الخ) الملا وجه الارض . وروى ياقوت : نور الفلا . والفشاعم السور المسنة واراد مات الطير عمراً السور لطول حياها . وفداه قول له : جعلت فداك . يقول : ان صفار السور والمسنة منها تقول لاسلخته حملاً فداك لانها تكفيها التنب في طلب اقواتها . وقوله (وما ضره خلق الخ) القوائم جمع قائمة وهي مقبض السيف ويموز ان يريد بها قوائم خيله اي يديها ورجليها . بقول : ونو خلقت هذه السور بعير محال لما ضرها ذلك بعد ان خقت سيوف المدوح او قوائم خيليه . ويمثل ان يكون معنى لبيت : وما ضر ان احداث السور والمسنة لا تغالب لها محرمها عن طلب القوت في حال كون خلق الله سيوفه وحيلة لتجهز لها قوتها

١٥-١٣ (هل الحدث الحمراء الخ) قد سبق ان قلعة الحدث كانت منة بحجارة حمراء . يقول ان هذه القلعة لم تعد تعرف هل حمراء من اصل المعارك ام من دماء قتل الروم . وكذلك لكثرة ما فصح عليها لا تعلم اي الساميين هو الحق بان يدعى بالسحاب . أحماحم الروم التي سقتها بالدم ام السحاب التي سقتها قبل ذلك بالمطر . واليت السالي تفسير لهذا المعنى وسماه الفرس اي السحب الكثيرة الماء . واصل الاغتر الايض الكرم الافعال . وقوله : (بناها فاعلى الخ) اي بنى سيف الدولة هذه القلعة واعلى حدرانها في حين

اشتكت عليها الرماح وكثرت المايا حتى اصبا صارت لكثرتها كالبحر
المتلاطم الامواج

١٧ و ١٦ (وكان كما مثل الحون الخ) التسمية هي العوذة كانوا يتوقنون مما الاضرار
الموهومة يقول : ان ما حري من الاضطراب بسبب قلعة الحدث كان بمثابة
حسون اصابها قلداً علفت على حيطها روموس قتل الروم اصبح ذلك
كموذة اخذت الفنة وارالت الاضطراب وقوله : (طريدة دهر الخ)
الطريدة ما عالت من صيد وطرده . يقول : كانت قلعة الحدث امام الدهر
كفيسر يتعقبه لبصطاده الا لك حاصتها من سهامه فارحمتها لاهل الدين .

(والدهر راعم) اي مرعوم ويروي : والاف راعم

١٨ و ١٩ (تفتت اللبالي الخ) افنة الشيء حمله الى فوته . والموارد جمع عارضة من
عزم الدين وعبره اذاه . يقول ان علت الدهر لي شيء يذهب به عنة
فلا يمكنه استرداده وان هو احد منك شيئاً اكرهته على رده يريد انه
اقوى من الدهر ولهذا البيت تابع من الديوان لم نروه وهو قوله :

اذا كان ما تنويه فعلا مصارعاً مضى قبل ان تلقى عليه الموازم

اي اذا بويت ان تعمل شيئاً في المستقبل وقع ذلك الشيء قبل ان تحيل
ببك ومنه عوائق وفيه اقتباس من تقسيم الصرفين للمفعل . وقوله :
(وكيف ترجي الخ) الدائم جمع دعامه وهو عماد البيت يستند اليه . اي
كيف يأملون حراماً وهي محروسة بدمائك موثقة كما هي موثقة بدماسها
ودعامتها

٢٦٩ ٣-١ (وقد حاكموها الخ) حكمة دعه الى الحكم . يقول ان دي الحرب كانت
كحكم بين ظلمهم الروم ومظلوم هو الحدث فلما رفع الحكم الى الحرب
حكمت للمظلوم على الظالم فحدثت اظالم وصرت المظلوم وقوله : (اتوك
يحرثون الخ) السرى سير الجبل اعداهما لطلق السير . اي اتوك وهم تمام
الاهبة مدحجون ناشكة والسلاح بما به الدروع وعلى خيلهم النعافيف
حتى عانت قوائم الخيل تحتها فكما تسير ملا قوائم وقوله : (اذا برقوا
الخ) برق ندا وبلغ . والثباب والسمانة سكتاية عن الدروع والحوذ .
يقول : اذا تدوا في الشمس وبرقوا عند وقع اشعتها عليهم لا تكاد
تفرق بين سيفهم واشخاصهم لان ثيابهم ومناشيرهم من مثل السيوف

اي كلها من الحديد

(خميس بشرق الارض والعرب رجفة الخ) الحيس الجيش العظيم . والرجف الشيء المتأقل . وروى : رجفة . والزمنزة صوت الرعد وضجيج . اي اذا سار جيشه طبق الارض شرقاً وغرباً وبلغت جلته الى عنان السماء . وقوله : (تجمع فيه الخ) الاسن تكسر اوله اللفه . والحداث المتحدثون . قال المكبري : هو جمع حادث بمعنى المتحدث وقيل هو جمع لا مفرد له . اي تجمع في جيش الروم جميع اهل اللغات من الامم المختلفة فساتفام المتحدثون منهم الا على يد ترجمان . وقوله : (فله وقت الخ) العيش ما يدخل على المعادن من النفاية والردالة . والضبارم الاسد . يقول ان نار الحرب يومئذ سبكت الناس واسلحتهم فتلاشى ما كان رديئاً منها مشوشاً فلم يبق من السيوف الا كل سيف قاطع ومن العرسان الا كل شجاع . وقوله : (تقطع ما لا يقطع الدرع الخ) البيت تفسير البيت السابق . اي تكسر من السيوف ما لم يكن ماصياً قاطعاً للدروع وللرماح وصرع من الناس من لم يكن شجاعاً يحسن المصادمة والقتال . وروى : فقطع اي الوقت

(وقفت وما في الموت الخ) يقول : وقفت غير متهيّب ولا متوقع للموت حين لا يشك وقف في ورود احله حتى كنتك في موقعك متوسط حين الردي اي في اقرب المواضع خطراً منه . وكان الموت غافلاً عنك كانه قائم لم يبصرك فسلمت من ضرراته . وقوله : (تقر بك الاطال الخ) الكلبي جمع الكلم وهو الحرج . والحريم الهروم والوضاح الواضح المشرق . يقول : لا يغني هزلك نظر الحرجي من الابهال المهزبين بل كنت في هذه الحال مشرق الوجه باسم القم وذكر الواحدي ان سيف الدولة استدرك على المتني انشاده لهذين البيتين على هذه الصورة فقال : ان عجز البيت الاول احق بصدر البيت الثاني وعجز الثاني اول صدر الاول فاجابه المتني : ان الثوب لا يعرفه البراز كما يعرفه الحائك لان البراز يعرف جمته والحائك تقاصيله . واني لما ذكرت الموت في صدر البيت الاول اتبته بذكر الردي في اثره ليكون احسن تلاوفاً ولما كان الحرج المتهم لا يخلوان يكون وجهه عبوساً وحينه باكية قلت ووجهك وضاح وشرك باسم لاجمع بين الاضداد في المعنى .

فأجيب سيف الدولة بقوله ووصله بخمسين ديناراً

١٠-١٢ (تجاوزت مقدار الشعاع الخ) يقول: تناهيت في الاقدام على المهالك والتخل في التدبير الى غاية قضت منك الهب حتى قيل عنك انك عالم بالقب. وقوله: (ضمت جناحي الخ) جناحا المكر حاباء. والقلب وسطه. وقوادم الطير عشر ريشات في مقدم كل جناح ولحمتها الخوافي. يقول لفت جناحي المكر على القلب وضممت ضمة منكورة من شأخا ان عاك من كان منهم بمنزلة حوافي الجناح وقوادمها. والمراد انك املكهم جميعاً وقوله: (ضرب الخ) بضرب منطقة وضمت والضمة اعلى الصدر. يقول شددت عليهم بضرب وقع على رؤوسهم في حين كان الانتصار غير متحقق فما بلغ الضرب من الهامات الى الصدور حتى تم لك النصر. اراد بهذا سرعة وقوع انتصاره الذي لم يلبث الا قدر وصول السيف من الهامة الى اللبة

١٣-١٥ (حشرت الردييات الخ) يقول: تركت الرياح في القتال وزريت جبالها سلاح الجيوش واثرت السيف فامسى السيف كأنه جزأ بالريح فجيءه وبميره... وقوله: (ثرخه فوق الاحيدب الخ) الاحيدب جبل الحارث كما مر. اي شنت سهامهم وفرقتهم كما تفرق الدراهم فوق راس العروس عند زفافها

١٦-١٩ (تدوس بك الخيل الخ) يقول ان خيلك تنقب اعداءك على رؤوس الحبال حيث تكون اعشاش حوارج الطير فبالقت في قناهم هناك حتى كثرت مطامير الدير حواس الكور. وقوله: (تظن فراخ الفتح الخ) الفتح اثاث القبان واحدها الافتخ. والامات جمع أم يقال فيما لا يقبل. والصاق كرام الخيل. والصلادم جمع صلدم وهي امس الشديدة الصلبة. يقول: ان فراخ القبان لما رأت سرعة خيلك الكرام التي صعدت جبالها ظنت ان هذه الخيل هي اماتها. وقوله: (اذا زلقت الخ) الصجد وجه الارض والاراقم الحيات. يقول: اذا زلقت خيلك في صعودها الجبال جعلتها في تلك المزالق ترحف على بطونها زحف الحيات في الصجد. وقوله: (اني كل يوم الخ) جملة (قناه) وما بعدها حال. يقول: اني كل يوم يقدم عليك الدمستق ثم يولي هارباً فيقع الضرب في قناه فكان قناه

صفحة سطر

يلوم وجهه على اقدامه لانه سبب لتمرضه للضرب

٢٧٠ ٢٧١ (اينكر ربح الليث الخ) اراد بالليث سيف دولة . وذافه اي جربه . يقول :

الا يكتفي بانه شم رائحة هذا الاسد فيهرب كما تفعل الوحوش بازاء الاسد

وماله يريد اختباره بنفسه فنجري عليه الهزيمة . وقوله : (وقد لجمته الخ)

الحملات الفواشم التي لا تبالي من اخذت اصلها من الغشم وهو الظلم . يقول :

ان كرانك الصادقة على حبسه قد افقدته ابنه وابن صهره وصهره فاروا

او قتلوا فانه لا يعتبر بموخم

٥٣ (مضى يشكر الاصحاب الخ) اي انهم وهو يشكر اصحابه لانهم شملوا

الامير بقطع رؤوسهم واطراف سواء هم حق سبق الدمستق السيوف

وفاعا . وقوله : (ويفهم صوت المشرقية الخ) يقول مع ان اصوات

السيوف عجماء ليس لها صوت يفهم فان الدمستق فهم ان السيوف قاتلة

لاصحابه فهرب مرميا . وقوله : (بشر بما اعطاك الخ) يقول انه مرور

بما احسنه من العائم ومن صرعت من القتل لاجله بقية ما فقده ولكن

لانه لما نجى نفسه من ذلك خيبة ولو كان مغرورا

٥٦ (لك الحمد في الدر الخ) اراد بالدر شعره . يقول : احمدك على انك تعطي

لشعري معاه بانعماك الكريمة فاطمأنا على . اخذه من قول ابن الرومي :

ودونك من اقاربك مديحا غدا لك درة ولي العظام

وقوله : (واني لنمدو بي الخ) تمدوا اي تمجرو وتسرع ويروي : لنمدولي .

واراد بالصلايا هنا الخيل كما يؤخذ من البيت التالي . قال الواحدي : معناه

انا امتطي في الزو خيلك التي ركبتيها فتمدو بي في الحرب ولست مذموما

في اخذها لاني شاكر ابدك ناشر ذكرك ولست نادما على ما اعطيتني لقيامي

بحق ما اوليتني . وقوله : (على كل طيار الخ) الطيار المسمع الطائر . وعلى

متعلقة بمدو . والمسمعان الاذنان . والضميمة حبة الحرب . اي تسير بين

عطايك على ظهر كل فرس يطير الى الحرب برجله عوض الجناح اذا سمع

صوت الفرسان

٥٩ (ألا ايجا السيف الخ) يقول في اليتين : ايجا السيف الذي لا يزال مسلولا على

الاهداء ولا فيه لظهوره ريب في شدته ولا نجاة منه فقتلنا بسلامتك الشجاعة

التي قتت بجها بقطع الرؤوس . ولينا المجد الذي انت اسكب الناس

له ولتهدى المال التي انت جامع لشملها وهدى لمن يرحو نوالك الذي لا تطل بفضل وهدى للاسلام الذي اعززت شأنه ولعله اوهم بالسيف لقب سيف الدولة . وقوله : (ولم لا يقي الرحمان الخ) ما ظرفية . اي لماذا لا يصون الله سيفك ذا الحدين ما دام يحفظه . وبهذا السيف لا يزال الله يفلق رؤوس اعدائه وينتصر منهم

(ابو القاسم بن المجد) هو الوزير الفقيه الكاتب ابو العام بن المجد المعروف بالاجدب احد اعيان الكتاب ورجاء البلاغة بالاندلس . كان منقطعاً فيها للدراسة فاستدعاه امير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين سلطان مراكن الى حاضرتيه واستعمله على ديوانه فكتب عن امير المسلمين زماناً طويلاً . وقد ذكر المنح بن خاقان حائناً كبيراً من رسائله في كتاب قلائد القيان توفي نحو سنة ٥٥٢ (١١٣٩ م)

(امير المسلمين) هو كما مر علي بن يوسف بن تاشفين . (راجع ترجمته في الصفحة ٨٨٥ من الحواشي)

(سبتة) قال ياقوت ما خلاصة : هي بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب ومرسأها اجود المراسي على البحر وهي على بر البربر تقابل جزيرة الاندلس على طرف بحر الرقاق الذي هو اقرب ما بين البر والجزيرة وهي مدينة حصينة تشبه المهدية التي بافرقية على ما قبل لانها ضاربة في البحر داخلته كدخول كف على زبد وهي ذات اخفاف وخمس ثنايا مستقبلة الشمال وبحر الرقاق . ومن جنوبها بحر ينطف اليها من بحر الرقاق وبينهما وبين فاس عشرة ايام (اه) وسبتة اليوم في ملك اسبانيا فيها نحو عشرة الاف نسمة

(كتابنا ابقاكم الله) كتابنا خبر لمخدوف . وقوله : (والله بفضل ... الخ) مقترضة . ونقول رايضا (ان نولي) . . . وقوله : (لا يخلنا في كافة انجاننا) جملة دعائية اي لا يخلصنا في تصرفنا ذكر اهل اللغة ان كافة لا تشمل الا منصوبة على الحالية وهذا ما لم يراعه اهل الانشاء وقد وقع في كلام كثير من الفضلاء

(ابو زكريا يحيى بن ابي بكر) يؤخذ من هذه الرسالة ان ابا زكريا هذا كان من خواص امير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين وكل اليه

ولاية مدينتي فاس وسجة لكن هذا لا يتفق مع ما يذكر في حقّه في كتاب
روض القرطاس لابي محمد صلاح بن عبد الحليم القرطبي فأنّه يقول هناك
أنّ يحيى بن ابي بكر كان ابن اخي امير المسلمين علي بن يوسف وكان والياً
على فاس قبل ان يصير اليه الامر فلم يرد ان يبايحه فسار السلطان الى
مخاربتيه ودخل المدينة سنة ٥٠٠ (١١٠٧ م) وهرب يحيى الى تلمسان
فاجاراه واليهاء مردلي ثم طلب له الامان فامنه . فسار يحيى الى الصمراء ثم
احاز الى مكة حاجاً ثم عاد الى مراكنس وتقي عند امير المسلمين حتى
راى منه الامير انه يريد تبيح الفتنة عليه فغشاه الى الجزيرة الخضراء
وحملته في نحو سنة ٥١٠ (١١١٢ م)

(لما توسعاه من مخايل النجاة قبله) وقل بجنى ضد اي لما رأينا فيه من
دلائل الخدق

(وردان) لم نجد له ذكراً في كتب التاريخ ويؤخذ من قول الوافدي
انه كان من الامراء الذين ولاهم هرقل الملك على حبشه في السنة وكان
هو نازلاً مع فرقته في حمص

(كتاب الحريري الى المسترشد بالله الخ) اطلب ذكر المسترشد بالله
والمستظهر بالله في الصفحة ٣١٦ من الجزء الخامس من الجباني وما قبل
منهما في اشرح

(فاعظمها ابلاً بالقلوب .. ردة تسام فيه الامام) اي ان اشد الخطوب
اياماً للقلب وكره للنفس هو ما اصاب منه كلاً من الناس سهم . وقوله:
(وكان في معاهد الخلافة ذجاً الخ) الحملة حالية . والمهد المنزل . اي في
حين كان يسلم في سائر الخلافة ويتولى زمام الامامة

(اقطع وريدي كل ما غريشتم) الوريدان عرقان في العنق ينضمان ابداً .
ونام الاسد صوت اي اقتل كل ظالم يزار رثير الاسد

(ونفاسوا بدينهم ان لا يفرون) اي حلقوا بالدين الذي يدينون به
انهم لا يهربون . و(ان) حقيقة من الثقله واسمها ضمير الاطباء محذوقاً

(للدهر اغزاه ... خطوب) اغزاه الله جملة مترفة بين المتدا وخبره
وقوله: (ابلاء صنائع المبالى يقال: ولله المعروف اي صنعة اليه والصنائع
جمع صنعة وهي الاحسان واللبار جمع مبرة وهي عمل الخير

صفحة سطر

١٢-١٣ (فاحم دواي الخ) دونت اي قبله . والسقط ما سقط من الثارين
الثرارين قبل استحكام الوري . يقول : اقطع اسباب الشر عند ظهورها لئلا
تتاصل فيعظم شرها ثم شبه واقبة ذلك بالمرض يسري من العليل الى السليم
عند ما لم يندارك امره . ويحسم باؤله ثم شبه بالشرارة المعبر عنها بسقط
الزند التي يتألف منها نار عظيمة وجبال نار لا تطفأ

٢٠ (فلي م تنكل الخ) الصريجة العربية يقواس : لماذا تنكص ونجيب ان
تقتني اثار ايلك الذي كان يقطع الشر من اوله مع ايلك اسكنر نجشاً
للاهمال واعظم شهامة واثبت قلباً واحداً سبباً واحسن حالاً واكثر مدداً
وارفع مجدداً ولك عريضة كالاسد

٢٦-٢٧ (قد قال شاعر كندة) يريد شاعر كندة الطبيب المتبوء . وهو القائل البيت
التالي : (لا يسلم الشرف) ضمنه شاعر في ابيانه والمراد به ان المرء لا يحرز
المجد السامي الا بعد المدافعة عنه طويلاً وازاحة الدم في سبيله . وقوله :
(فاجمله قدوتك الخ) اي رددها الى البيت في ذهنك دائماً واجري به على
عادة تأملها وسنة تعادها

٢٧٣ - ٢ (ذفنس ابن شانجة) يريد الفنس بن سنش . وقوله : (ابن شانجة) غلط .
فان شانجة (سنش) لم يكن اماً لا عس بل اخاه فقط . والفسن المذكور
هو السادس من اسد الملوك باشعاع وكان ابن فرديشند الاول المعروف
بالكبير ولد سنة ١٠٣٠ م وكان آو ملكاً على مالک لاون وقسطنطينية
وجليقية فقسم ممالكه بين اولاده الثلاثة فاعطى الفنس مملكة لاون
واسطرس . واعطى سنش مملكة قسطنطينية والرية وسرقسطة . واعطى
غريسة جليقية والبرتغال . فتولى الفنس امر مملكته سنة ١٠٣٠ م ولم
يزل يضرب انحاساً لاسداس حتى تزع الملك عن اخويه وجمع تحت
حوزة ملكه الممالك الثلاث . ثم انقلب على عرب الاندلس وغلهم على
طليطلة سنة ١٠٨٥ م فجعلها داراً للملك فاستنجد عليه عرب الاندلس
بملك المغرب يوسف بن تاشفين من دوة المرابطيين فزحفوا على الفنس
وغلوه في ومة زلاقة فكانت كسرة هائلة سنة ١٠٨٦ م . ثم استأنف
الفسن الحرب وفتح الفتوحات الكثيرة في بلاد البرتغال فاقطعها الفنس
هنري دي برنسون بعد ان زوجه ابنته . وكان ذلك اول تأليف

صفحة سطر

ملكه المرتحال ثم اصاع راحته الى الابدلس وحارب العرب مراراً الى ان طعنهم الفجر التام وتوفي الفس سنة ١١٠٩ م وهو معدود بين مشاهير ملوك اسبانيا اذها تقدماً وفلاحاً رفعا بها الى ذروة الشرف

(الايطور) هي كلمة مرمية عن اللاتينية (inperator) معناه الملك وصاحب الامر ورد مراراً في كسيطور من الاساسية (compeador). وقوله. (دو اللتين) لقب حصن به الكتاب بمعنى الحكيم على الصاري والمسلمين في مملكتيه

(باعتزاز الرمح حامله والسيف مساعد حامله) كذا في الاصل وظهر ان الصواب (ومرر الرمح بهمله) فمرار الرمح بضمه وعامة صدره والحيلة حاله معناه ان الرمح لا يطعن مراره لولا دمله وان قوة السياف يساعد اصارب فيه. وهم ملان بصرى. فمس لبيان فصاه وقوى: وهذا صرتم بطليلة برال قصاره. يريد ان المتعمد رأى في مدة اقبته طليلة فتح ادهس لاقصاره. ولهذا رواية اخرى اوضح لعلها وهي قوية: وقد رايت ما برل طليلة وطارها

(وولا عهد ساف اخ) نقول: لولا ما به هذا به سابقاً من عدم الهدنة ومناكة السلاح وهو العهد الذي يحرص على القيام به والاحتذاء بسوره لخصاً العزم على محاربتكم ورسك اليكم مدر الحرب وقوله: (الاقدار تقطع بالعدر) اي ان اعداء يعل ما نوي عليه من معاقبة المحرم

(فمس العرهاس قد سبق ن فمس تحريب اللطة اللاتينية (comes) وهي رتبة شرف عند الفرنج والعهاس هذا لم يندل على اثاره في كتب تاريخ الفرنج وغا يؤخذ من هذا الكتاب انه كان من حاشية الملك الفس السادس وقد جاء اسمه في كتاب روص القرطاس وهو يلقب هناك بملك الفرنج ويذكر عنه ان الامير مردلي سار الى محاربه وهرمة سنة ٥١٥ (١١٣١ م)

(والسلام عليك يسى سحيك وبين يديك) اي بهجبتك عن عيبك ويميري قدامك وقوله (قطع فنه مدعواه) اي اطلها

(كانت سنة سعادته) اي ان الرمان اسعدك عاماً فادى ماديك عاماً

يكن يحمل بما عندك من المادي . (فركبنا مركب عجز نسخة الكيس) المركب مصدر ركب . والكيس الشايط يقول : انا سهونا عنك سهواً واهملنا امرك اهماً لا ابطله الان نسلطنا . (وعاطبك كؤوس دعة املت في اثناها ليس) اي انا لك الحان وعامتك باللفظ فتكبرت وقلت في نفسك ان ليس احد مثلك . ويحتمل ان تكون (قلت) بلفظ انتكلم . اي ضربنا عنك صفحاً وتركناك مهتاً الى ان استمعت انا من مني فقلت : ليس لك ان تعجز (تسيل نفوسهم لي حد الشفار) النفوس الدماء . والشفار جمع شفرة وهي اطراف السيوف وقوله : (يدبرون رحي المتون بمركات الزائم) جعل الموت رحي تدور على الناس فتطحنهم وانما تحركها وتدبرها هم رجال وشدة ناسهم . والزائم في العبارة الثامة جمع عزيزة وهي الرقية . وقوله : (وشفارا حاداً شحذاها الإصفاق) الإصفاق مصدر أصفق الشراب حوله من اياه الى اياه ليصفوا استماره لقول المادة بالضرب واستمرار الدربة جا . يقول : انهم جهزوا صاعاً رقيقة الحد مسنونة من كثرة استعمالها والضرب جا

٢٧٩ و ٢٨٠ (وقد يأتي المحبوب من المكروه الخ) الشروه جمع شره يقول : ربما نجى من الامور اضدادها فيأتي محبوب عن امر مكروه وثاني الدامة عن عمل الامور المشتهة . وقوله : (وهي كان لاسلافك ... يد صاعدة الخ) يذكرها هاجما كان لامراء المسلمين من الطبقة على اسلاف الذين لم يكن لهم جيش ذكر ولا شأن ولم يستطيعوا تصادتهم في مواقع القتال

٢٧٩ (سنة ٣٧٩) كذا ورد في لاصل الذي اخذنا عنه وهو غلط صريح صوابه سنة ٥٦٢٩ (١٠٨٧ م)

١٠-٧ (بقطع المادة من حقيقتنا) الحنيفية الاسلام والاقامة عليه وقطع المادة قطع اسباب الحياة عنها . وقوله : (صرا فيها : موباً لا قبائل) الشعوب جمع شيب وهو الصدع . وقد اوم بما معنى الآلة والقبيلة الكبيرة . وقوله : (الا ان الهواء والماء منهم عن ذلك) الهواء والماء هنا كناية عن رغد العيش وحب الراحة

١١ (سيد حمير) داه سيد حمير لان يوسف بن ناشفين كان من قبيلة صنهاجة واصل صنهاجة من قبائل حمير في اليمن اجازوا الى بلاد المغرب

صفحة سطر

وكتروا فيها

١٧ (صرار) قال صاحب اسد الغابة في معرفة الصحابة ما يحصله: هو ضرار بن مالك الازدي بن اوس بن جديعة وقيل اس الازدي بن مرداس الازدي كان فارساً شجاعاً شاعراً اسلم عند ظهور الاسلام. وهو الذي قتل مالك اس نورة النجاشي بامر خالد بن الوليد في خلافة ابي بكر وشهد قتال مبيعة باليمامة وابلى فيه نلاء عطياً حتى قطعت ساقيه جميعاً فحمل بمحو على ركبته ويقاتل وتداؤه الحبل حتى علته الموت. وقيل بل بقي باليمامة مجروحاً حتى مات وقبل انه قتل باحاديث في الشام وقيل انه توفي بالكوفة في خلافة عمر وقيل انه مئس رل حرا من ارض الجزيرة وانه شهد اليرموك وفتح دمشق

٢٧٥ ٦ (قول مرد) بطن ان هذا تصحيف صوابه: قول مُرْدَاي مهمل متروك (سراج الدين الاسكندري) هو ابو حفص سراج الدين عمر الاسكندري الشهير بالقوسي كان من ادباء امر اصري رجع في علمي الفقه والحديث صاحب فهر الدين بن مكاس زماناً وله من كتب مكاتبات توفي القوسي نحو سنة ٥٨٨٣ (١٢٧٨ م)

١٧ (ياد الذي فكره الخ) يريد ان فكرته وثقة مثل اسمه وكان اسمه سراج الدين. وقوله: (مدت هـ) يريد قطعت مواصليتنا الا ان (مد) ليس لها هذا المعنى في كتب اللغة. والقصد كسر الهمزة

٢٩ (وات ادرى الخ) يقال نلاء اي حرته واحتره وانلأه. و(سلفه بالكلام) اذاه وروى: ان قلوا سلقوا و(القول) انقصا يقول انت اعرف بمكانة هؤلاء القوم في التفرع من احدوا باسمهم الحسادة صرعوا كثيرين ولا يؤاخذون على صرعهم ي اصم اقوياء

٢٧٦ ٣ (او بكر بن البصرة) قال يحيى الدين المراكشي في كتاب المعجب في تلخيص اخبار العرب ما نصه: هو احد رجال العصاة والخائز قصب سبق في البلاغة كان على طريقة قدماء الكتاب من ايثار جزل الالفاظ وصحيح المعاني من غير التعلات الى الاسطاع التي اخذها متأخرو الكتاب اللهم الا ما جاء في رسائهم من ذلك هموا من غير استنداء (اه). كان ابن القصيرة كاتباً المعتمد على الله وكتب مدة ليوسف بن تاشفين. وتوفي

نحو سنة ٨٤٩٣ (١١٠٠ م)

- ٣ (امير المسلمين) هو يوسف بن تاشفين كما مر
- ٦-٥ (لا تقلع من اذى تشيب قرباً ومداً جهداً) نصب جهد على الحال اي مجتهدة. والمعنى انما لا تكف عن فتنة نشرها في القريب والبعيد... وقوله: (ولا تراقبون في مؤمن الأولادمة) الا المهد والحلف والامان اي انكم لا تراعون عهد المؤمنين
- ٩٨ (المسخ. والسخ) المسخ هو تحويل الصورة الاصلية الى اخرى افح منها: (المسخ) هو ازالة الشيء واطالة واقامة اخر مقامه. (المسخ) القص والطرح.... وقوله: (وكانكم به قد تكسر على غيبه عنكم) تكسر على غيبه رجع عما كان عليه من خبر اي اذن الله قد ترككم ورجع عنكم لما اتيتم من المهرمات
- ١٣-١٠ (وترككم في صفة خاسرة لا تستقبلوها) الصفة البسة. واستقال البيع طلب فسخه. يريد انكم فضلتم الغنمة فابتعتم بذلك غضب الله فذلك يمة خاسرة لا يمكنكم اطلالها. وقوله: (واقتصوا من انفسكم كل من وترغوه) اقتصر من نفسه مكن من الاقتصاص منه. ووتر اصاب ظلم وادرك بمكره اي كنوا من اخذ الثار منكم كل امرئ حرم عليه واعتدبتم. وقوله: (لا يكن الى اذاه صدور ولا ورد) اي لا تتخذوا سبباً لضرره
- ١٧ (امير المسلمين) هو علي بن يوسف بن تاشفين وقد مر ذكره
- ٢٤-٢٠ (وجيبكم من اسباب الشقاق الخ) اي ابعد الله عنكم داعيات الاختلاف والانقسام التي تدعوكم الى سخطه بدماء حرمها عليكم... وقوله: (وفي هذا على فقهاكم وصلحائكم مطس الخ) المطس القدح والعيب. والمفسز المطس والمطس. اي في هذا الفعل جيب واضح على علمائكم واتقيائكم وعار بكرهه كل مؤمن ذي دين. وقوله: (فهلأ سموا في اصلاح ذات البين الخ) ذات البين الشقاق والانقسام. اي هلأ اعتصموا في سداخل الاختلاف كما يعمل وجنت ارباب الصلاح والتقوى. والمراد بهذا التوبيخ والتنديد على فعالهم
- ٢٨ (وما يجر ذاء الضائر) جر الامر سببه. المصاير جمع مصير وهو المصاد والمال اي خافوا من كل ما يسبب احتلال ضائركم ويفسد ما تكتسبونه

٢٧٧ ١ ويمسي قلوبكم ويعمل منقلبكم فيحاً مذموماً
(واخله. والسبع والطاعة لوالي اموركم) اي اتركوا الرياء وصعدوا الثبة في
الاصفاء والاعتقاد لمن تسلط عليكم .. وقوله: (ولا تقيموا على تسع عناد
بين حده ورسمه) (تسح وسط الشيء ومسطبه اي لا تصروا على كبر
المعارضة والمعتيان . وقوله: (يعي بكم الى الحسن) اي يعيدكم الى حسن
الصل

٢ (او اسحاق ابراهيم) هو خمس اولاد يوسف من تاشفين احاز مع والده
الى الاندلس سنة ٥٢٧٩ (١٠٨٧) وهو حديث السن . ولما توفي والده
ولاه اخوه امراءش باية نحو سنة ٥٥١٢ (١١١٩ م) وكان كريماً محباً للشعراء
مدحه ابو بكر بن احمد بن الرحيم بقصائد اثنى تسماً منها صاحب قلائد
المعيان وتوفي نحو سنة ٥٥٢٣ (١١٢٨ م)

١١ و١٠ (فماد الى وليدتها عود الحلي الى المثل) اي رجع الى مكاته فيها فزدانت
يو كما تزدان المرأة الحلية من ربه بربها

١٦ (ابو بكر بن احمد بن رحيم) هو ذو الوزير المشرف ابو بكر محمد بن
احمد بن رحيم . كان بنو رحيم احفاده من اعلام الشرف ثم انتقلوا الى
الاندلس . وابن ابو بكر ادبياً شاعراً صاحب ادبساء اندلس وطلماها
مثل ابن الواضح صهر المرتضي وابن حمال الخلافة صاحب صقلية والنقيب
ابي بكر العائلي الوزير . وجرت يسه وبين ابي امية ابراهيم بن عصار مدّة
قصائمه بجرية معاتبات واشعار ومراسلات ذكر منها جابياً الفتح بن خاقان .
ودخل على الامير ابراهيم بن اسحاق مدّة ولايته على اشيلية وامتدحه سنة
٥٥١٥ (١١٢٢ م) . كانت وفاة ابي بكر نحو سنة ٥٥٣٢ (١١٣٨ م)

٢٥-١٩ (الوزير المشرف واخوه ايكى ابا الحسن لم نجد له ذكراً في كتب التاريخ
(فتبعت يمين الاماني في سواد الاسرار اتبع الصبح اضاء واشرق وهو هنا
استعاره وجهها كون ما يشناه الانسان يكون ابيض بعينه لذلك استعاره
التبليج ولما كفى عن الاماني ابيض بالتبليج والضياء استعارها سواد الاسطر .
وقوله: (اعليته وقضب دوحة منجر) الدوحة الشجرة اي ان هذا الولد
هو فرع هذه الشجرة الكريمة

٢٩ (حمت مناهله متون الضمر) اي حفظت موارده ظهور الحبال السريعة

الحري القوية على الركض

٢٧٨ ٢ (فلانت بدر السعد الخ) شبه الوالد بالبدر لكمالته والولد بالهلال لمداثته كما ان القمر يدعى بدرًا عند غمّه وعلاّلاً عند طلوعه. وهكذا في الشطر الثاني شبه الولد بالسيف لصفه والاب بالسهمري وهو الرمح الصلب لصلاته

٢٥ (الملك المؤيد عماد لدين اسماعيل) هو السلطان اسماعيل بن الملك الافضل ابن ايوب المعروف بابي القداء صاحب حماة وقد مر ذكره في تراجم المؤرخين في الجزء الخامس من الحان

١٠ (فاشكر حسن صنعك الخ) يقول اشكر احسانك شكراً متصلاً لا ينقطع وان انقطعت عن التردد الى دارك حياء وحشمة

١٣ (عدت تنو على لمياك الخ) اي ان قوافي نثني عليك لما التفت به صاحبها من الهدايا فجمعت ذلك ناحج المسمى

٢٤ (محمد بن لئاس) هو ابو الحسن محمد بن لئاس بن الوليد القاضي البغدادي المعروف بابن السعوي الفقيه. قال ابو المعاس: كان فاضلاً بارعاً مات ببغداد في شوال سنة ٥٣٤ (١١٤٠ م) وكان ثقة صدوقاً

٢٧ و ٢٦ (في كالمسهم التي تشتت في الاعراض ولا ترجع بالاعراض) شبه اقدار الدنيا بالمسهم ومن نزل هم بالاعراض اي المرامي. يقول ان اقدارها لا ترد هم نصيبه كما لا يرد السهم عن الهدف. وقوله: (لم يفيض عند الزيادة ولم يقنط عند المصيبة) اغص عمل عن الامر اي من كان كالرئيس دراية يكون على حذر من الدنيا فلا يعمل اذا اقبلت عليه ولا يبأس اذا ادبرت عنه علماً منه بانها لا تبقى على حال. ويروى: بأشر اي يطر مكان يفيض. وقوله: (وامن ان يستخف احد الطرفين حكمة) اراد بالطرفين اقبال الدنيا المعبر عنه بازدياد وادبارها المعبر عنه بانصيبة يقول: اذا انحدر الرئيس محمد بن اسحاق من الدنيا في حان اقبالها وادبارها امن من ان ينقاد هواه الى احدي حائليها فيختر بها

٢٧٩ ٢-١ (ولم يدع ان يوطن نفسه على انازلة قبل نزولها) وطن نفسه على الامر مهددا لعمله واقربها عليه وذاتها. اي لم يأنخر عن ان يذل نفسه لمنازلة قبل اوانها. وقوله: (ويأخذ الالهة للعالة قبل حلولها) اي يمد نفسه

للمكروه قبل طروقه . وقوله : (وان يجاور الخير بالشكر ويساور المعنة بالصبر) ساوره اخذ برأسه وواثبه . اي ان هذا الرئيس يعقب الخير بالشكر ويقاوم الشدة بالصبر . وقوله : (فيتخير فائدة الاولى عاجلاً و يستمرى فائدة الاخرى آجلاً) استمرأ استهنا اي يجب فائدة مهجنة في دنياه وفائدة موجهة لأخراه . وقوله : (الحديث سنا ما ارضى واقض واقلق وامض) ارضى اوجع واحرق . واقض اي اقلق . يقال : اقض الله مضجعه اي حمله خشناً . وامض احزن اي قد حل في هذا الطفل ما وجع القلب . واقض الفراش وازعج ضيائر وكدر صفير العيش لفقد

(واياه اسأل ان يجعله للرئيس فرماً صالحاً) فرط ما تقدمت من اجر او عمل اي جعل الله تقدم اهلك لك في الموت نظير اجر يتقدمك الى يوم القيامة

(تزهة بالاخترام .. وصانه بالاحتضار) اي ان موته حدثاً قبل ان يدرك حفظه عن اتيان الآثم وارتكاب الذنوب

(وبوآء حيث فضلهم من غير سعي واحتواد) اي احلة في مصاف الاخبار الفضلاء من غير احتداد من قبله لانه لم يعمل ما يوجب له ذلك نظراً لصغر سنه . . وقوله : (قبضة قبل رؤيته الخ) قد وقع اضطراب في نقل هذه العبارة اصلحده في الطبعة الاخيرة . صوابه : قبضة قبل رؤيته على الحالة التي يكون معها الرقة وقبل معاينته على الحالة التي تتضاعف عندها الحرقه . اي ان الله يلقه اليه قبل ان يصير في حال الشباب فيكون الموت اشد تأثيراً في والده وأدعى للحسرة . وقوله : (وحماه من فتنة ارافقة ليرفعه عن جزع المرافقة) اي انه لم يحتمه بالحياة في مرافقة ابيه لتلا ينقص والده بلوه فرقة لان الفراق بعد طول الاجتماع موجب للحسرة ومزيد للوعة . وقوله : (وكان هو المبقى في دنياه وهو الواحد الماضي والواحد الذخيرة لآخره) اي ان الله ابقى لنا الرئيس وقد توفي ابنه الوحيد المزود بالصلاح لآخرته . وقوله : (وقد قيل ان نسل الجلة فاحمل هدر) الجلة جمع جليل وهم سادة القوم . والسحل جمع سحلة وهي ولد الضأن كقبحا عن ولده . اي ان سلم الوالد فلا يبالي بفقد الولد . قوله : (وعزيز علي ان اقول المهون للامر من بعده ولا اوفي التوجع عليه واجب فقده . فهو له سلااة ومنه

بضعة) 'ي' يشق على ان اهوّن على محمد بن المّاس مصابة من غير ان استوفي حق التوجع على طفله المفقود لانه هذا الطفل متسلل عنه وجزء منه فواحب ان يكون مندي بمتركه

٢٠-١٨ (وان اغاء الاستبصار) اي كماء التصرة في عواقب الامور... وقوله: (وبقيته موفوراً غير متقص وجدينا الى السود نامة) اي يحفظه تعالى في سعة عيش ويحيطا فداء في السود

٢٣ (ابو عمرو لبحثري) كان احد اعيان حراسان واد ثما المشهورين في اوائل القرن الخامس للمهجرة لم نصب شيئاً من تفاصيل احبارة

٢٧-٢٥ (ويذكر الاثر وحاملوه تراحي بقائه) الاثر الحديث المنهي الى النبي والحاملون له رواته. وتراحي بقائه اي استمرار ذكره من بعده. وقوله: (واكرم حالي الربع من بعده) اي منازل النعماء والمواد تعطلت بفقدته وانقرت

٢٨٠ ١ (ابو عبد الله التوسي) هو الفقيه الكاتب ابو عبد الله التوسي ولد في لوشة ثم انتقل الى غرطة وكتب ما لامرائها. وقد ذكره صاحب فلاتد العقيان ووصفه بأنه كان من الخلق مربع المضب انخرقت عنه بسبب ذلك فلوب مروسيه. توفي ابو عبد الله نحو سنة ٥٥٢٧ (١١٣٣ م)

(امير المسلمين) هو علي بن يوسف بن تاشفين المراتلي المذكور آنفاً

٢ (الامير مردلي) هو الامير ابو محمد مردلي بن تيانكان بن محمد بن وركوت كان من عشير يوسف بن تاشفين فاستعمله على حبش واغراء المغرب الاوسط سنة ٥٤٧٢ (١٠٨٠ م) فحارب ملوك تلسان وظهر بصاحبها المباس بن بجي وقتل ابنه بلي وافتتح المدينة فولاه عليها يوسف بن تاشفين. ثم اقره في ولايته ابنه علي امير المسلمين وارساه لمحاربة النصارى في الاندلس وولاه على قرطبة. فسار مردلي الى طليطلة سنة ٥٥٠٧ (١١١٣ م) وفتحها وفتح قلعة ارجينة وقتل اهلها. ثم سار الى مدينة سالم وكان زند غريسي ملك الفرنج يحاصرها فهرب زند غريسي من وجهه وترك اثقاله ومذته فاستولى عليها مردلي. وبينما كان راجعاً الى قرطبة ادركه امر الله الذي لا مرد له فمات في ارض النصارى سنة ٥٥١٠ (١١١٦ م) وخلفه ابنه محمد على ولاية قرطبة. وكان له ابن ثان متولياً على بلنسية ومرقطة

صفحة سطر

اسم عبد الله

١٥-١٠ (وسم النجوم الزهر) يقول ان فقدته مصاب بليغ اشتد حتى اثر في كواكب السماء وكواها مكي المزن . وقوله : (واقص المهاد) صوابه اقص اي جعلها حشة . . وقوله : (وامير المسلمين اوردى في الرثاسة زندا الخ) اوردى اقبل تفضيل من وري الرند اذا خرجت ناره . يقول ان هذا الاسير هو اكبر من ان المصائب ولو عشت

١٨ (ابو محمد بن اقسام) هو الوزير الكاتب ابو محمد بن اقسام احد ادباء الاندلس وكتابا ذكره صاحب فلان القيان واثني عليه ثناء كثيرا واورده له مقاطيع شعرية ونثرية . دارت على ابي محمد الاحوال في آخر حياته فكب ومات خال الذكر في اواخر القرن الخامس للهجرة

٢٢ (يبرز عليه رزة) ثم غنة شقيق النفس الخ) الشقيق المصدوع . اي غنة مصاب نزل بك حتى انعطرت منه نفسك حزنا . ويجوز ان يكون المعنى ان هذا الرزة افقدك شقيقك في الحمة فاصمت من بعد فقدته ولم يبق لك شقيق الا نفسك

٢٥ (لن قدمت عاقبا مستفادا الخ) الملقى النفس اي ان قدمت هلا تقيما صالحا فستلاقي اجرا عليه وحظا موفورا بسبه

٢٨١ (ابو هار عدنان الضي) هو الشيخ الرئيس ابو هار عدنان بن محمد بن عدنان الضي احد ادباء خراسان كان في اواسط القرن الرابع للهجرة له مع بديع الزمان الحمذاني مكاتبات ومفاوضات وفي مجموع رسائل البديع عدة مكاتيب ارسلها اليه الحمذاني . توفي ابو هار عدنان نحو سنة ٥٣٨٠ (٩٩١ م)

٥٣ (احسن ما في الدهر همومة بالتوائب الخ) يقول . يستحسن من الدهر هو كون مصائبه نعم الجميع وحسناته تختص في بعض الناس . وقوله : (يدعو الجفلى اذا ساء) الجفلى جماعة الناس اي اذا قبح الدهر مع الناس يجاهتهم وطمتهم

٨ (هو العبد لم يكن شيئا مذكورا الخ) اي ان الانسان عبد كان دائما فابده الله بغير اختياره وقدر له الميشة والرزق

١٣ و ١٤ (ابو قيس) هو المتوفى الذي بسبه كتب الحمذاني هذا الكتاب لابن هار الضي

صفحة سطر

١٥١٢ (فمرضت عليّ امانى قعوداً) اتعمود جمع الفاعل وهي المرأة التي قعدت عن الوند اي امتعت استعارها بلامال اذا كانت بلا ثمرة اي ذهبت رفاثي على غير طائش. وقوله: (وضحكت وشرّ شدائد ما يضحك) اقتباس من قول الشاعر:

ضحكت من اين مستكراً وشرّ الزينة ما يضحك
وقوله: (والوت نكر قد هم حتى عاد عرفاً) اي انه مع كونه قد بلغ من القباحة واشدة مبلغاً كبيراً صار الان حقيقاً مقبولاً نظراً الى شموله عامة الناس وعدم خروج احد عن حكمه.

١٨-١٩ (ولعل هذا السهم اخر ما في كتابه) إمكانية جملة انبال. يمتنى للمكتوب اليه ان تكون هذه خاتمة مصنفه فشبّه المصيبة بالسهم

(كتابي من سلامة) اي عن اخلاص ابولاء وحسن اذنة

٢٨ و٢٩ (وملاً الولد والوهم الخ) اي ان الحزن والخوف افصا قلبي اوهاماً وقللاً وقوة: (وتذكرت ما كان يحسني واياه من مكري الشباب والشراب) شبه الشباب في عمراه بالخمرة تسكر صاحبها. يقول: ذكرت اوقات مكري واياه يسمون الشباب وسورة الخمر

٢٨١ و٢٨٢ و٢٩ (فبكيت عليه بكاء في نصة) اي ان بكائي عليه بكيت بنصه على نفسي نعلي اي ساشرب الكس التي شرعها واري بالسهم التي رمي بها ومشله قوله (وحزنت عليه حزناً نفسي شظرفه)

٢٨٢ و١٥١٢ (ليكون سكوتي الخ) اي ليكون ارتياحي الى ما يعرفني به من الاعتصام باسباب السلوة من هذا المصاب بمتراة اضفاف الفلق والاضطراب الذي اصابه مما تزل به من الحرقة والنوعة

٢٨٣ ٩-٦ (بري بولي من اوليته الخ) اي اني اذا حضرت اليه تزل بي العقاب من الامير والقاضي لاجون عليه ذلك فتضايف مصيبتة اذ يرى صديقه في شر لا يستطيع دفعه عنه. وقوله: (ولما مثلت بين محلي آمننا وحضوري خائفاً الخ) اي وقفت ههنا تأخري عن زيارته وانا آمن من سخط الامير وحضوري اليه مع الخوف من ان يلحقني ظلمة وعقابة وجواب هذا في قوله (طدت بين طرفي الروية...) وهو ظاهر. وقوله: (واغفر عهدة التفصيل لصحة الجملة) اي امتعت عن زيارتك لسلم كلانا من شره

١٣ (فان تسجنوا القسري الخ) هذا البيت ورد في جملة ابيات قالها ابو شنب العبسي يمدح خالدا القسري لما حبه يوسف بن عمرو التقني (راجع الصفحة ٤٥ من الجزء الثالث من المجاني والصفحة ٣٨٤ من الشرح)

١٥ و ١٤ (ولقد نسحت في ذم الظالم الخ) اي نظمت في ذم هذا الامير قصائد مؤثرة فيها جفاف وخشونة لا يليها الماء ولا يستطيع الهواء ان يزيد ما فظاظة وهي بيئة لا يسترها تلبيح .. وقوله: (والراجح من محته قافية الخ) المثوبة الجراء والثواب اي ان صاحب الرمح في هذه الدنيا هو الذي تزول مصيبته ويثبت جزاؤه . وقوله: (حمل الله هذه الحادثة الخ) البتراء مؤنث الاثر وهو من لا عقب لها اي حملها اخر مصيبة لا تمقها مصيبة اخرى

١٩ (الملك الافضل) هو محمد بن اسماعيل بن علي بن محمود الايوبي السلطان الملك الافضل صاحب حماة وان صاحبها الملك المؤيد عماد الدين اسماعيل المعروف بابي العداة . كان السلطان محمد بن قلاوون ابرز مرسوما له بقرره على حماة بعد ابيه . فلما توفي اوه سنة ٧٣٣ هـ (١٣٣٢ م) تلقب بالملك الافضل واستمر له الملك في سلطنة حماة الى ان مات الملك الناصر محمد بن قلاوون وتسلطن والده لاشرف كجك بعد خلع اخيه . فرسم بمنزل الملك الافضل من سلطنة حماة ودارين والمرعة وبلادهم ونقل الى دمشق اميرا من امرائها . فلم يلبث جا اياما حتى ادركته منيته فتوفي سنة (٥٧٤٢ هـ) (١٢٥١ م) فحصل الى تربة والده بحماة ودفن بها وكان سلطانا كريما عارفا صبوراً من بيت سلطنة ورئاسة قليل الخبط من الرعية يعطي العطاء الوفي الوافر وهو مذكوم غير مشكور

٢٦ (فكانه لصلاحهم اكبر) لا كبر هو ما يلقي على الغضة ليجعلها ذهباً خالصاً في زعمهم استناره لما تصلح به الاحوال اي ان هذا الملك ممن تستقيم به الملوك وتصلح احوالهم

٢٨٤ (يمتب المقدور) اي يرضي ويزيل الغيب اي الملامة

٢ (المظفر) قد ملك حماة ملكان جذا القتب من اجداد الملك الافضل . الاول

هو الملك المظفر محمود بن الملك الناصر تولى من سنة ٦٢٦ هـ (١٢٢٩ م)

الى ٦٤٢ هـ (١٢٤٥ م) . والثاني الملك المظفر ابن الملك المنصور ملك على حماة

من سنة ٦٤٣ هـ (١٢٨٥ م) الى ٦٩٨ هـ (١٢٩٩ م)

الجزء السادس الوجه ٢٨٤ و ٢٨٥ العدد ١٦٢ و ١٦٣ ١٣٤٣

صفحة سطر

(المصور) ملك على حماة سلطانان هذا القرب اولهما الملك المنصور محمد بن تقي الدين ولي الملك من سنة ٥٥٨٢ (١١٩١ م) الى ٥٦١٦ (١٢١٠ م). والثاني الملك المنصور محمد بن الملك المطهر تولى من سنة ٥٦٢٢ (١٢٢٤ م) الى ٥٦٤٣ (١٢٤٥ م)

(مبين الملك فضل الله) كان من حواشي السلطان الملك مسمود السطوي ولأمر حبسه ثم تغير عليه وعزله. وللطبراني مؤيد الدين الاصبهاني فيه مدائح وقصائد كثيرة كتبها اليه وقت مكنته مثبتة في ديوانه. توفي بمبين الدين نحو سنة ٥٥١٠

(الم تر ان الخ) صفييل اي مصقول يستوي فيها المذكر والمؤنث اي ان الشمس بعد احتجابها تظهر نلرائي أكثر حلاة وضياء. استمرار كوف الشمس لنكة المدوح واستخلص ان فضلة زاد وضوحاً وبيانا بعد هذه المصيبة. وقوله: (وان الهلال الخ) النضو المهرول. والشخت الدقيق الضامر والفضيل الخفيف. يقول ان الهلال يصير ندراً كاملاً بعد ان يظهر هزولاً صغيراً. والاستمارة ظاهرة لانها بمعنى ما قلها

(واستطار نسيب) السيل ما يسقط من الصوف والريش. وقوله: (ويورق ما لم يتورق ذبول) اعتوره اصابه ونزل به. والذبول الجفاف. اي ما لم يحيف اصله وبصية الذبول

(واي قناة الخ) ترشح اي غايل من سكر وغيره وقلول السيف ثلثه. اي اي ربح لا تضف انايية واي سيف لا يطراً عليه الثلم وهذا من قيسل التعزية للمدوح كانه قال واي رجل لم تنزل به المصائب. وقوله: (اسأت الى الايام الخ) التبول جمع تبل وهو المداوة وتينجي تعرض وتصول. اي ما زلت تسيء الى الايام وتكف مصائبها عن الخلق حتى ظلمتها ووقعت المداوة بينك وبينها ولو لم تغالها في ما ارادت لشمخت وجارت متكبرة وهذا مثل قول ابي الحسن الاتباري في الوزير ابي طاهر:

وكت عجير من صرف الليالي نصار مطالباً لك بالسترات

(وما غرض الخ) الزميل السير. اي لم ينقص الحبس من شرفك ويحط من قدرك شيئاً لانك ذكرك طائر الشهرة معروف في الشرق والغرب

(ابو نصر) هو ابو نصر بن دوسنام احد ادباء نيسابور

(وكل شيء على الميم في باب التفخيم) اي مستشفماً بكل ما ينتهي بالميم من صفات التعظيم والتفخيم اشار بذلك الى ما سبق من الصفات التي امتدحه بها كالتعظيم والتكريم والتفخيم

١٦

(ابو عبد الله بن مرزوق) ٧١١-٨٨٧ (١٣١١-١٣٧٩ م) هو الشيخ الامام الخطيب الرئيس محمد بن احمد بن محمد بن مرزوق البجلي التلمساني الملقب بشمس الدين كان من طرفاء دهره لطيفاً حسن اللقاء كثير التؤدد حلوب اللسان درياً على محبة الملوك والاشراف منع الرواية مشاركاً في فون من اصول وفروع وتفسير يكتب ويشعر ويقيد ويؤلف مولده ومشاؤه في تلمسان ورحل الى المشرق فحج وتقي الجلّة ثم صرف وجهه الى المغرب فاشتغل عليه السلطان ابو الحسن اميره اشتغالا خلسة بنفسه وجملة مفضي سره وخطيب مبره وامير رسالته فقدم في غرضها على الاندلس واخر عام ٨٧٤ (١٣٤٧ م) ولما حدث الحال بالامير الى الحسن استقر بالاندلس الى ان داه امير المؤمنين ابو عان فارس الى خدمته في المغرب فولاه وظائف العلمية فلم يزل بها موفراً الرتبة معروف الفضيلة مرشحاً لقضاء المالكية ملازماً للتدريس الى ان هلك في القاهرة وخدم السلطان ابا سالم صاحب فاس والسلطان اما اسحاق بنوس ثم نكبه السلطان ابو المباس فرحل الى المشرق ولحق بالسلطان الاشرف فخذ عن ابن مرزوق كثير من الايمة منهم لسان الدين بن الخطيب وله تصانيف كثيرة ومكاتبات اثبت منها المقرئ جانباً في كتاب نفع الطيب

٢٠

(جبرة الى ابواكم الخ) لانه رحل الى دياركم قدماً الى ابواكم وعلق آماله بكم هذا فضلاً عما فيه من السجايا الكريمة كالفضل والوقار والادب وكبر السن مما يوجب له التجلية عندكم

٢٣-٢٥

(والمؤمل... سكة الختام) اي اتأمل منه ان يلاحظ هذا الرجل بمسيرة الرعاية والاحسان اما باستعماله بتمام يليق بمثله من اهل الادب او باستعانة على عمل صالح يكون ختاماً لمسيرته فتصوع رائحته كالملك

٢٨٦ ١١

(علقمة بن ثلاثة) قال في كتاب اسد الغابة ما ملحصة: هو علقمة بن ثلاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب العامري كان من اشراف بني ربيعة بن عامر وكان من المؤلفة قلوبهم وكان سيداً في قومه حليماً

حاملًا ولم يكن فيه ذاك الكرم وهو الذي تافر عامر بن الطفيل بن مالك بن
جعفر بن كلاب وكلاهما كلابي وفاخره . ولما عاد محمد من الطائف ارتد
ملقمة ولحق بالشام الى ان توفي نبي المسلمين فاقبل سرماً حتى عسكر في بني
كلاب بن ربيعة . فادرس اليه ابو بكر سرية فاقترع منهم وغنم المسلمون
اهله وحملوه الى ابي بكر فاطلقهم واسلم علقمة فقبل ذلك منه . ثم استعمله
عمر على حوران . فمات جاسنة ١٥ هـ (٦٣٨ م)

(عامر بن طفيل) هو ابو علي عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر العامري
الشاعر من اهل نجد من شعراء الطبقة الثالثة . كان احذق العرب بركوب
الحيل واجولهم على متونها واصرم في التصرف عليها . وكان مناديه ينادي
بسوق فكاظ هل من راجل فتحملة او جائع فطمعه او خائف فتوّمنه .
ومن شعره قوله :

فاني وان كنت اس فارس عامر وسبدها المشهور في كل موكب
فا سودتني عامر عن ورائتي ابي الله ان اسمو بامر ولا اب
ولكنني احب حماما وثني اذا ما واري من رماها بمنكب
وقوله ايضا :

قضى الله في بعض المكاه للفق برشد وفي بعض الهوى ما يماذر
الم تلمني اني اذا الالف قاذي الى الجور لا انقاد والالف جائر
وكان له فرس يقال له المزنوق وفيه يقول :

وقد علم المزنوق اني اسكره على جميعهم كز التبع المشهر
اذا ازور من وقع السلاح زجرته وقلت له اربع مقبلا غير مدبر
وكانت قد ذهبت عينه بطمعة فقال :

فبئس الفتى ان كنت اهور طقرا جباناً فما عذري لدى كل محضر
الست ترى ارماسهم في شرما وانت حصان ماجد العرق قاصبر
لمعري وما معري علي جبين لقد شان شر الوجه طمعة مسهر
وكان حقيقاً لا يولد له ولد وادرك الاسلام ووفد على الرسول في اخر عمره
مع ابن عم له يقال له اربد بن قيس ومعهم جماعة من بني عامر وذلك
في سنة ١١ هـ (٦٣٣ م) . ثم انصرف فمات في اثناء الطريق فواراه اصحابه
في التراب وجعلوا على قبره انصاباً

صفحة	سطر	
٢٢	✓	(الى صباة .. في المهراس) الصباة البقية من الماء والمراد جا بقية الحمر . والمهراس هو حجر مقور مستطيل ثقیل يُدق فيه استطاره للذن
٢٨٧	١	(قاع منفوحة) اتقاع الارض . ومنفوحة قرية مشهورة بقرب وادي في البصرة كان يسكنها الاعشى . وجا قبره وهي لبني قيس بن ثعلبة بن عكابة من بني بكر بن وائل (راجع ترجمة الاعشى في كتاب شعراء الصراية)
•	•	(فضالة بن كلدة) هو ابو دليجة فضالة بن كلدة احد سادات تميم وفرسانها الممدودين . لاوس بن حجر فيه مدائح في حياته ومراث بعد وفاته توفي فضالة نحو سنة ٦٠٨
٨٧٧	✓	(على فضالة حل الرزء والعالي) اي ان فقد فضالة هذا هو معظم البلية . وقوله: (اما دليجة الخ) الاشعث المميز الرأس المتلبد الشعر والظفر الثوب الخلق الرث والمسحال مسكثير الافلاس : اي من تقيم كافلاً للارملة ومن يهتم بمدك بفقير مدقم
١٥	✓	(اودي وهل الخ) اودي ملك . ولاشاحة الحد والحذر . وترع بحركة انحصار الشعر عن جانبي الحبهة اي لا يمنع الحذر من الموت عند من شاخ وانحصر الشعر عن جانبي حبهته
٢٨-٢٢	✓	(ألا من .. رحي بطن) فهم قبيلة الشاهر . ورحى بطن موضع بالحجاز زعم تابط شراً انه لقي فيه غولاً قتله . وقوله : (بسبب كالعصيفة مسحصعان) السبب اغلاة . والصحصعان ما استوى من الارض . (فقلت لها الخ) الضمير للفول والنضو المهزول والابن الثعب اي انا كذبنا هزولان من ثعب لأننا في سفر فافسحي لي مكاناً . وقوله : (فشدت شدة الخ) اي حملت على حمة شديدة فجددت عليها كفي بطمة من سيف من صنع اليمن صقيل .. وقوله: (صريعاً للبدین والمجران) اي مكبة على يدجا ومقدم عقياً . والحران مقدم عنق البعير من منعه الى مذبجه . وقوله : (متكناً عليها) ويروي : لدجا . وقوله : (لاظر مصبحاً) اي عند دخولي في الصباح وطلوع النهار
٢٨٨	٢	(وساقا مخدج الخ) المخدج ولد الدابة الناقص . الشواة جلدة الرأس . الشنان جمع شن . وهو القرية الخلق الصغيرة اي ان سابقها كسافي ولد الدابة الناقص وجلدة رأسها كجلدة رأس كلب وصوفها المكثي عنه ثوب كانباءة او كقرية عتيقة صغيرة

صفحة	سطر	
٣	✓	(بلاد هذيل) ينسب بنو هذيل الى هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن تزار
١١	✓	(لحيان) قبيلة تنسب الى لحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر. واللحيان في اللغة الوشل الصديق في الارض وهو اسم واد
١٣ و ١٢	✓	(كم خصلة اما فداء ومئة الخ) لخصلة الحطة اي اما ان تمنوا غني وتمنوا بالفداء واما ان تقتلوني وهو اولي بالرجل الكريم. وقوله: (واخرى اصادي الخ) المصاداة ادارة الرأي في تدبير الشيء والاتبان به. قال التبريزي: يقول وعندي خصلة امارض نفسي عنها واتدبر فيها واما هي الموضع الذي يرده الحزم ويصدر عنه ان فعلت. وقد قسم الكلام هذه الاقسام لانه رآهم يبنون امره عليها ولانه نظر الى حتمي الجبل فعلم انه ان رضي الطريق التي عليها بنو لحيان لنفسه طريقاً كان فيها احدى الحالتين من الاسر والفداء او القتل بزمهم وان اختلف للجهة الاخرى فالحزم فيها لان خلاصتها منها وكان امراً ثانياً. وقوله: (واها المورده حرم) اعتراض ايضاً لوقوعه بين قوله واخرى اصادي النفس هنا وبين قوله في البيت الذي يليه
١٢	✓	(فرشت لها صدري الخ) الفرش البسط ثم توسموا فيه فقالوا فرشته امري. والضمير يرجع للخطة التي عبر عنها باخرى اي فرشت من اجل هذه الخصلة صدري على الصفا وذلك حين صب السيل فرلق به عن الصفا. وقوله: (به جوجو) اي به صدر ضخم ومتن دقيق. والصدر والمثن صدره ومئة على حد قولهم: لقيت بريد الاسد وزيد هو الاسد هدم
١٥	✓	(فخالط سهل الارض الخ) لدح لطم. الكدحة الكد والجهد. يقول: اسهلت ولم يؤثر الصفا في صدري اثرأ ولا خدشاً والموت كان قد طمع في فلما رأني قد تخلصت بقي مستجياً ينظر ويتعسير. والواو في الموت واو الحال وهذا استعارة حسنة
١٦	✓	(فأبت الى فهم وما كنت اثماً) وفي رواية اخرى ولم اك اثماً. فهم قبيلته. يقول رجعت الى قبلي وكذبت ان لا اعود لاشرافي على الهلاك لما اقبلته من هول القوم. (وكم مثلاً) اي مثل هذه الخصلة فارقتها بالخروج منها وهي مطلوبة تصغر وانا الغالب استعارة من صغير الطائر. وعليه يكون المعنى

كم مرة فارقتها واطلت النية عنها اي عن القبيلة فهي تلفظ في امري وتكثر القول في شأني فنتهم من يقول اني قتلت ومنهم من يقول اني ظفرت فتطو اصواتهم ويكثر كلامهم كالطير تجتمع وتصبح

١٨ و ١٧ (اذا المرء الخ) قال شارح الحساسة : يقول اذا برل بالانسان مكروه ولم يجد ناصراً فسيله ان يخال لان العرب تقول الحينة المبلغ من الوسيلة . (وجد جده) اي اشتد أمره اي انه اذا المرء لم يطلب رشده في اصلاح امره في الوقت الذي يجب آل به امره الى هذه الحال . وقوله : (ولكن أخو الحزم الخ) يقول صاحب الحزم هو الذي يستعد للامر قبل وقوعه

٢٠ و ١٩ (فذاك قريع الدهر ما طاش حول الخ) فذاك اشارة الى اخي الحزم (قريع الدهر) اي الذي اختاره الدهر فهو من قرعته اي اخترته بقرعني او من قرعة الدهر بنوائبه اي جرمته . (وجاش المنخر) احتاج يقول : ان صاحب الحزم يقرعه الدهر بنوائبه ولكنه مذة دوامه حياً لا يزال بصيراً بتقلب الامور وتصريفها . وقوله : (اذا سد منه منخر) مثل للمضيئ عليه . ورجل حول كثير الاحتيال او الحيل

٣ ٢٨٩ (رخمان) قال ياقوت هو موضع في ديار هذيل عنده قتل نابط شراً فقالت امه تبكيه :

نعم الفقى غادرتم برنخمان من ثابت بن جابر بن سفيان
يمثل القرن ويروي الندمان ذو ماقط لحى وراء الاخوان

٢٤ (مالك بن عوف) هو ابو ملي مسالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع الهوازي كان رئيس المشركين يوم حنين لما اخزم المسلمون وعادت الهزيمة على المشركين . فسار بجياعات من بني نصر وبني جشم وبني سعد ابن بكر واوذاع من بني هلال وناس من بني عامر واوجبت معه ثقيف الاحلاف وبنو مالك فكروا على المسلمين وهزمهم . ثم حض محمد المسلمين وارجعهم الى الحرب فانضم المشركون وخلق مالك بن عوف بالطائف . فقال محمد : لو اتاني مالك مسلماً لرددت اليه اهله وماله قبلته ذلك . فلحق به وقد خرج من الجبرانة فاسلم واعطاه اهله وماله واعطاه مائة من الابل كما اعطى سائر الوثقة وكان ممدوداً فيهم ثم استعمله على من اسلم من قومه ومن قبائل قيس عيلان . ثم شهد في ايام ابي بكر فتح دمشق

وشهد القادسية ايضاً بالعراق مع سعد بن ابي وقاص . توفي مالك نحو سنة ١٣ (٦٣٥ م)

٢٦ (عبدالله بن جدعان) هو ابن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب كان في الجاهلية سيداً جواداً رؤوفاً من كبار قريش يصل الرحم ويطعم المسكين . وكانت الشعراء تفتد عليه وقدحه وكان امية بن ابي الصلت من جملة المقطعين اليه وله فيه قصائد طنانة ذكر منها جانب في ترجمة امية في كتاب شعراء الصرائفة . ولما توفي عبدالله قال فيه مراتي بمدحه جا وابن جدعان ممن ترك الحمرة في الجاهلية . ولقد عاجها قبل موته فقال :

شربت الخمر حتى قال قومي الست عن السفاه بمسئتي
وحسني ما أوسد في بيت انام به سوى الترب السحيق
وحسني اغلق الخانات رهي وآست الهوان من الصديق
وكان سبب تركه الخمر ان امية بن ابي الصلت شرب معه فاصبحت عين امية مخضرة يخاف عليها الذهاب فقال له : ما بال عينك . فسكت فلما الخ عليه قال له : انت صاحبها اصبتها البارحة فقال : او بلغ مني الشراب الذي المني معه من جليسي هذا . لا جرم لأدينها لك دينين . فاعطاه عشرة آلاف درهم وقال . الخمر علي حرام ان اذوقها ابداً وتركها من يومئذ

٢٧ (من كلب) يريد من بني كلب وقد اوم الشاعر الحيوان المعروف (فاحيت ان اضع شعري موضعه) لان الشعر من حق ان يقال في رجل ذي قدر سواء كان مدحاً ام هجواً

٢٨ (اليك ابن جدعان الخ) السبب التنب والضمير في اهلها يعود للركاب المقدرة . اي قصدتك انت المدوح بركاب امددتها للسير لبلاً ولتنصب . وقوله : (فلا خض الخ) الخض هنا بمعنى الراحة يقول انه لا يريح ركابه حتى يمتلئ برجل ينجي يهود ان رضي ويعلم ان غضب . وقوله : (وجلداً اذا الحرب الخ) الجزل الخليط من المطب . يقول : انه جليد على القتال صبور في الحرب يزيد بها وقوداً ونمريشاً

٢٩ (ربيعة بن رفيع السلمي) هو ربيعة بن رفيع بن اهبان بن ثعلبة بن ضبيعة ابن بربوع السلمي كان يقال له ابن الدخنة والدخنة ائمة . شهد حنيناً ثم قدم

على بني المسلمين في بني قيم . وهو قاتل دريد بن الصنة . توفي نحو سنة ٣٨ هـ (٦٥٩ م)

١٥-١٣ (ويج ابن أكمة الخ) المرعش المرتعد المحرم . والادرد المذهب الاسنان . يقول : ويلك يا هذا ماذا ترغب من رجل شيخ هرم فان . . وقوله : (وبالف نفسي الخ) الشاح الطويل اي القوي والأرد انشاب الذي لا شعر في طاره . ينأسف لقوات زمان شبابه وقوته حتى يبسط بمن رام قتله

٢٢ (كان لا يعاقل في الكلام) راجع ما جاء في باب المعاطلة في الصفحة ٢٣٦ من كتاب مقالات علم الادب

٢٩١ (مُجِير) هو ابو سلس مجير بن ابي سلس ربيعة بن رباح بن قرط المرقي اخو كعب بن زهير اسلمه قبل اخيه كعب وكلاهما شاعران مجيدان . ذكره ابن الاثير في كتاب اسد الغابة في اخبار الصحابة توفي نحو سنة ٣٩ هـ (٦٥٢ م)

٥-٣ (الا الملع الخ) الويب مثل الويل زنة ومعنى تضاعف الى الضمير والى الطاهر كفولت ويب غيره اي قولاً لاخي مجير : كيف تركت دينك وغدبت بمذهب هذا الرجل وعلى اي شيء دلت ويل لعبرك والضمير يعود على النبي مقربة المقام . وفي رواية اخرى : (فول لك فيما قلت ويمك هل لك) مكان الشطر الثاني اي هل لك فيه رأي واعتقاد . وقوله :

على خلق لم تُلَفْ اماً ولا اباً طيب ولم تُدرك طيباً اخاك

ويروى :

على مذهب لم تُلَفْ اماً ولا اباً طيب ولم تعرف طيباً اخاك
اي نبت مذهباً لم يتبعه احد من اهلك لا ابوك وامك ولا اخوك . وقوله :
(سفاك ابو بكر بكاس روية الخ) ويروى : سفاك جا المأمون سكاساً
روية والمأمون لقب محمد الروية هي قبيلة بمعنى مروية . والنهل الشرب
الاول والعلل الشرب الثاني

٨ (بانت سعاد) هي مطلع قصيدة كعب بن زهير في محمد قالها بمتلار البسر ومجدحه . وهي تمتد من القصائد لمروقة بالمشوبات وقد شرحها كثير من الادباء وطبعت غير مرة في عدة مطابع

١٢ (اسير بن جابر) جاء في شرح الحاشية انه كان من بني سلامان محدوداً من العدائين المشهورين في العرب خرج مع خازم الثقفي الى الناصف من وادي

ايدة ومهما ابن اخي اسير بن جابر. وكان الشفري لا يرى سواداً
بالليل الأرماء فرأى فابصر السواد فوقف وقال: كأنك شيء. ثم رى فشك
ذراع ابن اخي اسير بن جابر الى عضده فلم يتكلم فقال الشفري: ان
كنت شيئاً فقد أصبتك وان لم تكن شيئاً فقد امتك. وكان حازم ماطحاً
اي مبطحاً بالطريق يرصده فنادى اسير بن جابر. يا حازم أصلت اي
سل سيفك. فقال الشفري: اذا ما تضرب فاصلت الشفري فقطع اثنتين
من اصابع حازم وضبطه حازم حتى لحقه اسير وابن اخيه فبيذوه واخذوا
سلاحه وصرع شفعى حازماً فضبطه ابن اخي اسير واخذ اسير برجل ابن
اخيه فقال: رجل من هذه فقال الشفري: رحلي فقال ابن اخي اسير: هي
رحلي فارسلها واخذوا شفعى وادوه الى اهله فقالوا له: انشدنا. فقال:
انما الشيد على المسرة فارسلها مثلاً. ثم رموه في عينه فقال له السلافي لطرفك.
فقال الشفري: كاك تفعل بريدك ذلك. وكان الشفري اذا ابصر رجلاً
من بني سلامان قال: لطرفك. ثم يرميه في عينه ثم صربوا يده فتبرصت
اي اضطرت فقال الشفري:

لا تبعدي اما ذهت شامة فرب واد نفرت حمامة

ورب خرق قطعت قامة ورب قرن فصأت عظامه

ثم قالوا له: ابن تقبرك. فقال:

لا تقبروني ان قبري محرم عليكم ولكم اشري ام حاصو

اذا احملوا رأسي وفي الرأس اكثرى وغودر عند الملقى ثم سائري

هناك لا ارجو حياة ترني محيى الليالي مبسلاً بالجرائر

(نو سلامان) ثم حي من العرب يعزرون الى سلامان بن مفرج بن عوف

بن مبدان بن مالك بن اسد

(وصار على الادنين كلاً الخ) الادنون اقرب المشيرة نبأ. والكل الثقل.

الملقى من لا يجذب بطلب معاشه يمي ثقبلاً على اهله ويكاد ان ينكروه

(طهية) ثم طن من قيم

(لا يجسن اكر) انما يجسن الحلب والصرا) الكر الحملة على العدو. والصرا ان

تشد الناقة بجنيط فوق خلفها لتلا يرضعها ولدها. اي انا لست من اهل

الحميلات على العدو بل من الميد القيسين على حلب التباقي

صفحة سطر

٢٨ (بكرت تخوفني الخ) وبروي: عن غرض. يقول اخا تخوفني من الموت كاني
لست عرضة له اي انه واقع لاحالة والتخويف منه ليس في محله. وقوله:
(اني امرؤ الخ) قد مر شرح هذا البيت. والمعنى ان نسي في حبس من خبر
النسب اشار بذلك الى ابيه وهذا هو الشطر الاول من نسبه واما الشطر
الثاني بالنسبة الى امه التي كانت عبدة فانه يدافع عنه بسيفه وبشرقه

٢٩٣ (ولقد ابيت على الطوى) الطوي الجوع واظلة اي اظلل عليه اي استمر.
والمعنى ابيت جائعاً الى ان اصيب مأسكلاً كرماء اي لا آخذه بطريق ذل
(عتبة بن الحارث) وقيل عتبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي كان فارساً
مغواراً له ذكر في ايام العرب واشتهر في يوم المييط وهو يوم بني يربوع
على بني شيبان فامر عتبة بسطام بن قيس ففدى بسطام نفسه بارسائه
ناقدة. (راجع ترجمة بسطام في شعراء الصرائية) ثم طلقه وجز ناصيته. وله
ذكر ايضا في يوم كهل قتل فيه اليرماس وعمر ابن كبشة السائين وقتل
عتبة يوم خرو كان لبني اسد على بني يربوع قتله ذواب بن ربيعة نحو
سنة ٦٠٥ م

٢٩٤ (ونخر الكوم عطاء الخ) نخر ذبح. والكوم جمع الاكوم وهو البعير الضخم
السنام. والمبط مصدر عبط اي نخر الذبيحة ببعير حلة. يقول نحن نذبح
الجمال اكراماً للضيوف ونشبع من طلب الطعام. وقونه: (من المبيط
اذالم يظهر الفرح) المبيط الذبيحة الفتية. والمرع اول ولد تتجه الناقة
او النعم والمعنى ظاهر

٢٩٥ (الزبرقان بن بدر) هو الزبرقان بن بدر بن امرئ القيس بن خلف من
بني زيد شاة بن نعيم يكنى ابا عياش وقيل ابو سدره واسمه الحصين وانما
قيل له الزبرقان لحسنه وقيل وتزل الزبرقان البصرة وكان في الجاهلية
سيداً يدين بالصراينة وهو القائل:

نحن الملوك فلا حي يقاومنا فبنا لملأه وفيما تُنصب السبع

وقد مع بني نعيم على بني المسلمين سنة ٩٩ م ٦٣١ م فاسلم بنو نعيم واجازم
محمد. وكان الزبرقان من الشعراء الميدين يُعد من ذوي الطبقة الثانية.
وله مع الخطبة حاجيات فاحتكما الى عمر فقتل عمر الزبرقان على الخطبة.
توفي الزبرقان نحو سنة ٥٢٢ (٦٤٣ م)

الجزء السادس الوجه ٢٩٥-٢٩٨ العدد ١٧٨-١٨٣ ١٣٥٣

صفحة	سطر	
١١	✓	(ماذا تقول لافراخ الخ) ذو سرخ هو واد باليمن والمرخ شجر. وزغب الحواصل كناية عن صغرم يقول ماذا تمسل بأولاد لي صغار لا مطعم لهم من ماء ولا ملجأ لهم من شجر وإنما ذكر شجر لأنه شبههم بفراخ الطير
١٥	✓	(تفثام جا القُرَر) أي يصيبهم البرد. القُرَر جمع قررة
١٨	✓	(الحنساء) راجع اخبارها واخبار اخويها صخر ومعاوية في مقدمة ديوانها المطبوع في مطبعتنا حديثاً فضررنا لذلك صفحاً من ايراد ما تقتضي هذه الترجمة من الشروح واحترينا بما ذكرناه هنا لك
١٩	✓	(سليم) يزيد بن سليم بن منصور بن مكرمة بن حفصة بن قيس هيلان بن مضر
٢٤	✓	(صيب) هو جبل بمالية نجد لبني هذيل
٢٥	✓	(القادسية) هي موضع بالعراق بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً. وجم كان يوم القادسية بين المسلمين والعرس في أيام عمر بن الخطاب سنة ٤١٦ م (٦٣٨) وكانت وقعة من اعظم وقائع المسلمين فتحت بعدها فارس (راجع الصفحة ٣٨ من الجزء الرابع من المجلي)
٢٧	✓	(ولا عبرت نسبكم) وفي رواية: قبل هذه العبارة: وما خنت اباكم ولا فضحت خالكم وما هجنت حبكم. ولا غيرت نسبكم. وقد تعلمون ما اعد الله للمسلمين من الثواب الخزيل في حرب الكافرين. ويروى ايضاً: (فاذا اصبحتم غداً ان شاء الله تعالى سالمين فاندوا الى قتال عدوكم مستبصرين وبقاه على عدوكم مستبصرين. فاذا رايتهم الحرب قد شمرت عن ساقها. وجلت ناراً على اوراقها. فتمسوا وطيسها. وجالدوا رئيسها. عند احتدام نخبها تظفروا بالمقزم والكرامة. في دار الخلود والمقامة. فخرج بنوها قابلاًين لنصحها طازمين على قولها والوطيس في الاصل التوركني به عن شدة الحرب. والاحتدام الاضطرام والخبيس الخيش
٢٩٦	✓	١٨ (فاخذ مكوة ذئبه.. فاقى) المكوة والمكوة اصل الذئب واقى جلس على البنية ونهب فخذيه
٢٣	✓	(بنو زَيْد) هم قبيلة بختية من مذحج
٢٩٧	✓	٢٤ (المخلق) المخلق رجل مدحه الاعشى لقب بهذا الجرح اصابه بوجهه يشبه الحلقة
٢٩٨	✓	٧ (ابو هاشم الجبائي) (٢٤٧-٢٥١) (٨٦١-٩٣٣ م) قال بن خلكان

ما خلاصة: هو مد السلام بن ابي علي محمد الحبالي ابن عبد الوهاب بن سلام وينتهي نسبة الى عثمان بن عفان كان من المتكلمين المشهورين طاماً ابن عالم وكان هو وابوه من كبار المعتزلة ولهما مقالات على مذهب الاعتزال وكتب الكلام مشحونة بمذاهبهما واعتقادهما

٢٩٩ ٦ (تكاد حين تاجيكم الح) ماحي سار. والاسى الحزن. التاسي التعزية. يقول حين تسار كم ضائراً وتفاوضكم خواطرننا تكاد تقارب الموت حزناً لولا ما تقصم به من اسباب التعزية. وقوله: (حالت لفقدكم ايمننا) اي تغيرت (البر بالاضايف) اي الاحسان اليهم

٣٠١ ٢٨ (مماراة الكحل) هو موضع قرب طرسوس واذنة كانت فيه وقعة بين الروم وسيف الدولة ظفر الروم حبشه واسروا كثيرين من اصحابه كان من جملةهم ابو فراس الحمداني سنة ٣٢٨هـ (٩٥٩م) وقيل ٣٢٩هـ (٩٦٠م) (والبة بن الحباب) هو ابو اسامة والبة بن الحباب الاسدي الكوفي من شعراء الدولة العبّاسية وهو استاذ ابي نواس وكان ظريفاً شاعراً رقيق الشعر فرلاً ماحناً وصافاً للشراب حيث الدين. وقد ماحى نثاراً وانا المناهية فلم يصنع شيئاً وفضعاه فعاد الى الكوفة كالحارب ونخل ذكره

١٧ (الخصيب) هو الخصيب بن عبد الحميد صاحب ديوان الخراج بمصر ولأه عليه الرشيد وكان رجلاً كريماً جواداً محباً للعدل والادب امتدحه كثير من الشعراء منهم ابو نواس قصده من بغداد الى مصر ليدحه بقصيدته الرائية التي مطلعها: (طوبى بالركبان غرة هاشم) وبه سبت منه الخصيب وكان الرشيد اقطعه ايها وللخصيب هذا قصّة هجبية ذكرها ابن بطوطة في كتاب اسفاره (راجع الجزء الثالث من نخب الملح) توفي الخصيب نحو سنة ١٩٥هـ (٨١١)

١٨ (اسماعيل بن نوحخت) هو ابو سهل اسماعيل بن علي بن نوحخت كان متكلماً بارعاً من اهل الشيعة اخذ عنه ابو الحسن علي المروفي بالناشي الامصري. وكان ابو اسماعيل شاعراً محبداً الا انه كان قليل الخط من الدنيا اخذ عنه ابنه اسماعيل الادب. توفي اسماعيل بمصر نحو سنة ٢٦٠هـ (١٠٦٨م)

٢١ (علي بن حمزة) هو النكسائي التعوي المشهر (اطلب ترجمته في الصفحة ٣٥ من شرح المجاني)

الجزء السادس الوجه ٣٠٣-٣٠٥ العدد ١٩١-١٩٣ ١٣٥٥

صفحة	سطر	
٣٠٣	٢	(أبو عبد الله الحساز) لم نصب له تاريخاً في كتب الأدباء . وإنما يؤخذ من هوائيه كان من أدباء القرن الثالث للهجرة
٢٠	✓	(أيورد) هي مدينة في خراسان بين سرخس ونسا وهي وبنة رديئة الماء فتحها المسلمون سنة ٥٣١ (٦٥٢م)
٣٠٤	١	(أبو سعيد محمد بن يوسف المري) كان متولياً على ثغر أذربيجان بنواحي خراسان غزا فيها الغزوات وفتح الفتوحات . وهو ممدوح أبي تمام والبحتري لصداقته قصائد غراء أثبتت في ديوانهما توفي أبو سعيد نحو سنة ٥٢٤ (٨٥٧م) ونكب في آخر حياته وسلم إلى أفاش أساءوا معاملته فسلط بالسجن
٨	✓	(حقى قميت إن يساخ بي في الأرض) ساخت به الأرض انخسفت وسيخ به في الأرض ابتلع . بقول وددت لو خسفت بي الأرض
١٣	✓	(أبو الفوث) هو عبادة بن الوليد البجلي أخذ الأدب عن أبيه وأخذ عنه أناس منهم علي بن سليمان الأخفش توفي نحو سنة ٥٣٦ (٩٢٨م)
✓	✓	(بنو حميد) كانوا من بيوتات بغداد الشريفة امتدحهم أبو العبادة البجلي بمدح تقضي لهم بالفضل . وقد اشتهر منهم أبو نخل وأبو مسلم بن حميد رثاه البجلي بقصيدة مطلعها :
		أقصر حميد لا هراء للمرم ولا قصر عن دمع وإن كان من دم
		ثم عرض بين البجلي وبني حميد تنازع عرض بسببه عن البجلي بنو حميد فجهام بقوله :
٢٧	✓	بني حميد تولي النز أولكم وصار آخركم للذل والهون (أبنا صاعد) هما أبنا صاعد بن مخلد كان أبوهما ممن بيت كلهم كرام شرقاء وقد امتدح البجلي كثيرين من آلهم وله في صاعد أبيهما مدائح شريفة وامتدح أيضاً عبود بن مخلد والحسن أخاه
٣٠٥	٢	(حملت عليه الخ) العطف الجانب من لدن الرأس إلى الوركين يقول حملت على الأسد ولم ترتعد ولا اخذك الخوف ولا كل حذ السيف بل بطشت به
٢٦٤	✓	(لو يكن الجاء الخ) الجاء المطاء وحذا التراب عليه وغيره قبضة ورماء . اللعين النضة : يقول : لو كان المطاء حسب استحقاقك ومقامك عندنا لقبضت

الفضة والدرّ الخ ودفعتها اليك وكان ذلك قليلاً بالنسبة الى قدرك.
وقوله: (اذا قصر الصديق المقل) اذا لم يقم بالواجبات الصاحب القليل
المال

٣٠٦ ٩ (بايتوز) كان متولياً على بست في خراسان سنة ٨٣٥٠ (٩٦١ م) فصار
اليو سبكتكين ففتح بست سنة ٨٣٥٤ (٩٦٥ م) وغزل عنها بايتوز. كانت
وفاة بايتوز نحو سنة ٨٣٦٠ (٩٧١ م)

١٣ و ١٤ (المعظم يمين الدولة محمد بن سبكتكين) مرت ترجمته في مامر من شرح
المعاني

١٨ و ١٩ (الملك الصالح نجم الدين بن الملك الكامل) اطلب ترجمته في الصفحة ٣٠١
من الشرح

٢٢ (الملك ناصر داود) (٦٠٣-٦٥٦) (١٣٠٧-١٣٥٧ م) هو صلاح الدين
داود ابن الملك المعظم هبى صاحب الشام ولد بدمشق وتوكل الامر بعد
ابيه. فتأمر عليه صاحب حماة الملك الكامل والملك الاشرف ليأخذاه من مدينته
دمشق ولم يزل الا انه حتى تنازل لهما من ولايته ووليا مدينتي الشوبك
والكرك وهو الذي استرجع مدينة القدس من ايدي الفرنج لما تولى عليها
ملك الالمان فردريك الثاني. ثم حاربه الملك الصالح ايوب واستولى على جميع
بلادهم ولم يبق بيد الملك الناصر غير الكرك وحدها فسار الى حلب
مستجيراً بالملك الناصر صاحبها فارسل بغيته الملك الصالح الى الكرك وقتلها
من بعض ولد الناصر داود. ثم قبض عليه الناصر يوسف صاحب دمشق
واعتقله بحمص لاشياء بلغت عن المذكور خان فيها ثم اطلق سبيله بعد
زمان. وكانت وفاته في دمشق في الطامون. وكان الناصر داود متباً
بتحصيل الكتب النفيسة وكان هو اديباً شاعراً وكان سبي السيرة معكوس
المقاصد. وكان وزيره فخر القضاة ابن بصاقة

٣٠٧ ٩ (مقدوح بمادة) اي اول من يلي بحصية

١٨ (الراعي) هو ابو جندل عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل بن قطن بن
ريعة من بني طامر بن صعصة الموزاني والراعي لقب غلب عليه لكثرة وصفه
الابل وجودة نعمة ايامه. وهو شاعر فحل من شعراء الدولة الاموية وكان
مقدماً مفضلاً حتى اعترض بين جرير والفرزدق فاستكفه جرير فثب ان

يكفّ فهجاهُ جرير . وللراعي ولدٌ اسمهُ جندل كان شاعراً . توفي الراعي نحو سنة ٥١١٠ (٧٣٨ م)

١٠ ٣٠٩ (مسعود بن محمد السلجوقي) كان أبوه محمد عهد إليه بملك خراسان وعمره قد زاد على أربع عشرة سنة فتولى الأمر سنة ٥١٠ (١١١٦ م) يوم وفاة أبيه وخطب له بالسلطنة . ثم فازعه الملك عمه سنجر وحاربه فانهزم مسعود ثم وقع الصلح بينهما على أن يجنب للسلطان سنجر ثم بعده للسلطان مسعود . وفي سنة ٥١٢ (١١٢٠ م) سار أخوه مسعود إلى محاربه وكان أخوه ملكاً على الموصل وأذربيجان فاشتد القتال بين الأخوين حتى انهزم السلطان مسعود وطلب الأمان فبذله له مسعود وبأبلغ في الإحسان إلى أخيه . وكانت وفاة مسعود سنة ٥٢٥ (١١٢٠ م) وعمره سبع وعشرون سنة . وكان حليماً عاقلاً يسمع المكروه ولا يعاقب عليه مع قدرته عليه

١٣ (الكمال نظام الدين السبيري) هو أبو طالب علي بن أحمد بن حرب السبيري . استوزره السلطان محمد بن محمد السلجوقي صاحب ما وراء النهر وخراسان وهو الذي سعى بقتل أبي أساهيل المغربي الشاعر . توفي نحو سنة ٥٣٠ (١١٣٦ م)

٢٢ (لك البشارة الخ) يقول : ابشر نبيل الأمل واعطي الخلة امر اخلع ما طيسك من الكآبة والأكدار سبب طم ذكرك هناك فانك خطرت على البال رغماً عما بك من طم الاستقامة

٢٥ (الدويست والموالي) راجع ما قيل في هذين القئين في آخر كتاب الجزء الأول من علم الادب

١٠ ٣١١ (أبو زكريا يحيى التبريزي) (٤٢١ - ٥٠٢) (١٠٢٦ - ١١٠٩ م)

هو يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن بسطام المعروف بالخطيب أحد أئمة اللغة . كان له معرفة تامة بالادب من النحو واللغة وغيرهما قرأ على أبي الملا المرعي وابن محمد الدهان وغيرهما وروى العلوم عن مشاهير زمانه وتخرج عليه خلق كثير وتلمذوا له . وصنف في اللغة كتباً كثيرة مفيدة منها شرح الحاشية وشرح ديوان المتني وشرح ديوان المرعي والمعلقات وشروح الفضليات وغير ذلك من التأليف . ودرس الادب بالمدرسة

النظامية سمداد وسافر الى مصر والشام ثم عاد الى بغداد فاستوطنها الى
المائة وله شعر حسن

٢٠ (ابو الفتح بن ابي حصبة المرعي) هو ابو الفتح الحسن بن عبد الله بن ابي
حصبة المرعي بعد من ادناه معرفة النعمان وشعرائها المجدين توفي نحو
سنة ٥٤٦١ (١٠٦٩ م)

٢٦ (لو فاضت المبهعات الخ) يقول لو ذهبت وفيت القلوب لفقدت ما كان
كثيراً فكيف بكثير على فقده فيص الادمع

٣١٢ ٣ (مات الهى الخ) اي فقدت لمعدك الالاب ومات الادب والمعروف بموتك
١٠ (قدفي من حلق) الخالق الجلب اعالي والمكان المرتفع اي ازدريتني
واحتقرتني

١٦ (في جعل الخ اي في جيش حرار غنى غماره العيون فتعوضت العيون
من اسطر سمع الاذان فكاء انتقل الطر اليها

٢٠ (لؤلؤ امير حمير) كان مملوكاً ولأه صاحب حلب الى ارسلان المعروف
بالاحرس على امور دولته ولما قتل الى ارسلان بن لؤلؤ هو استعكم
على البلاد واحاً كانت سنة ٥٥١٠ (١١١٦ م) سار لؤلؤ الى قلعة حمير
ليجتمع سالم بن مالك العقيلي صاحب القلعة فوثب عليه حماة من الاتراك
وقتلوه بالشباب

٢٣ (اس خالويه) قال اس خنكان : هو ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه
السحوي اللعوي اصله من همدان ولكنه دخل سمداد . وادرك حلة الهساء
حاشا الى بكر بن الاباري واس دريد وقرأ على ابي سعيد السيرافي
وانتقل الى الشام واستوطن حلب وصار جاحدا افراد الدهر في كل قسم
من اقسام الادب وكانت اليه الرحلة من الافاق وآل همدان يكرمونه
ويدرسون عليه ويقتبسون منه وله كتاب كبير في الادب سماه كتاب
ليس وهو يدل على اطلاع عظيم وله كتاب الاشتقاق وغير ذلك . ولابن
خالويه مع ابي الطيب المتبي مجالس ومباحث عند سيف الدولة ولولا خوف
الاطالة لذكرت شيئاً منها . وله شعر حسن . توفي ابن خالويه سنة ٥٣٧٠
(٩٨٠ م) في حلب

٢٨ (الفاتك بن ابي الجبل الاسدي) لم نجد له ذكراً في تواريخ القدماء . له

صفحة سطر

كان قائداً على قبائل العرب تحت امرة بني بويه . كان في اواسط القرن

الرابع للهجرة

٣١٤ ١٢-٩ (واخواننا بالشام اضحى الخ) المذاكي من الجبل التي ثم سنها وكملت

قوتها والمفرد مذكّر ومذكّر . القشاعم واحدها القشعم والقشام وهو النسر .

الذكر العظيم يقول ان اخوتنا بدمشق قدوا مسكنهم على ظهور الجبل ام

في جوف السور اي منهم قوم يقاتلون ومنهم من هلك فتخطفتهم النور

وقوله : (وتنضي على ذل كماء الاجاجم) كماء جمع كسي وهو الشجاع

اي وهل برضى شعمان الاجاجم بالذل ويسكتون عن الهوان . . وقوله :

(فليتهم اذ لم يذودوا حية الخ) يقول لبتهم حافظوا على اعراضهم وبخلوا

بما ان لم يكونوا دافعوا عن دينهم وحافظوا على حقوقه

١٧١٦ (فكبسوه . . على غير امة الخ) الالهة الاستمداد . واستلحمة اربعة في القتال

ولم يذكر هذا المعنى في كتب اللغة الا بصيغة المجهول . سواد الناس مائتهم

والسواد المدد الكثير ايضاً . يقول اخم تزلوا على غفلة بمقلان فكروا

الافضل وتبعوا المسلمين واقنوا عديم

٢٥ (واكنسوا نواحيها) اي اخذوا مالها كله

٣١٧ ٢٣ و٢٢ (وفتلوا له في الذروة والغارب) الذروة اعلى الشام واطل كل شيء واصل

قتل الذروة في البئر هو ان يمدعه صاحبه ويلطف بقتل اعالي اسنائه

حكاً لبكن اليه فيسلق بالزمان عليه قاله ابو هيدة . ويروى عن ابن

الزبير انه حين سأل عائشة الخروج الى البصرة آبت عليه فا زال يقتل في

الذروة والغارب حتى اجابته . والذروة والغارب واحد ودخل في معنى

تصرف فيه بان قتل بعضه دون بعض فكانه قيل قتل بعض ما في ذروته

قال الاصمعي : قتل في ذروته . اي خادعه حتى ازاله عن رايه وهو مثل

يُضرب في الخداع والمساكرة

٣١٨ ٢٨ (وهو يناديهم القتال ويرادهم) اي يجارهم صباحاً ومساءً

٣٢٠ ١٥ (صانهم المسلمون بالمال) اي رشوم به

٣٢١ ٣ (الاستبارية والدواوية والباروتة) الاستبارية (Hospitaliers) م فرقة

رهبان انشأها احد الصليبيين اسم خيرارد توم سنة ١٠٩٩ في اورشليم

لمساعدة حجاج الصاري الى بيت المقدس ولايوانهم والمدافعة عنهم . وطالما

ابلت هذه الطغمة البلاء الحسن في الجهاد بصعوبة الجنود الصليبيين. ولما
استرجع المسلمون الاراضي المقدسة انتقلت الى جزيرة رودس ثم الى مالطة
ولم يزل منها نقايا الى يومنا هذا. وربماها يعرفون بفرسان مالطة. اما
(الدواوية) (Templiers) فهم ايضا طغمة اشئت في القدس الشريف
سنة ١١١٨ م كانوا يبرزون اشدور الرهبانية الثلاثة ويضيفون اليها نذرا
آخر يلتزمون بموجبه ان يدافعوا عن الاراضي المقدسة اشهر اعضاء هذه
الفة ببسالتهم الا انه هزمت جماعتهم في آخر امرها ففسدت لما اصاب من
سعة المال ونذخ العيش فلماها البابا اكلينس الخامس سنة ١٣١٢ م بعد
ان اكتشف على ما اتاه اعضاءها من المخطورات. اما (الباروتة)
(Barons) فهم من نبلاء العرنج وساداتهم

(الفداوية) هم الدواوية المار ذكرهم

١٩-١٢ (لا بد لنا من رقم القوم) اي قهرم والعتك جم. (ذهب التلاد والطراف)
التلبد من المال والمجد القدم والطريف منها الحديث المكتسب. (ورماحنا
فرحنا) اي رماحنا هي الحسرة التي نرتاح اليها. (وصحافتنا صحافتنا) اي
الاسفار المقدسة والاناجيل هي سيوفنا. (وفي لوائنا اللاواء) اي تحت رايتنا
الشدة على العدو. (ومع اودائنا الدواوية الادواء) لعل الدواوية هنا تصحيف
الفداوية او الدواوية والدواء هنا جمع دواء. اي ان الخلاص مع انصارنا
الدواوية وقد مر ذكرهم. (وطوارقنا الطوارق) اي ان المغبرين منا على
العدو هم كالتوازل على من يغيرون عليه. (ويارقنا البوائق) اي راياتنا
مهلكة لمطالبنا. (وسيف الاستبار بتارتبار) اي ان سيف فئة الاستبار هو
قاطع ماض. (ولقرن الباروني من مقارنته بوار) اي اذا اقترن سيفهم
نياس باروتة العرنج تنج من ذلك هلاك العدو. (وقد ضم بحرنا الساحل
وشدد بابه المعاهد والمائل) عثم جبر. والمعاهد المعاهد. والمائل الحصون
والجبال يقول ان الذي يصمتنا من العدو في طريق البحر ما في هذا البر
من القلاع والجبال والملاجئ الحصينة

٢٩-٢٣ (امواجها متلطة) كذا في الاصل والصواب: ملتطة. (فجاجها معتمدة)

الفجاج ما اتسع من الارض اي وسائلها وطرقها مضطربة. (واطلاجها مصطلمة)
اي جيايرة العدو متأصلة. (جوي الجوى) اي فسد من النبار. (ودوي

الجزء السادس لوجه ٣٢٢-٣٢٦ العدد ٢١٣-٣٨١ ١٣٦١

صفحة سطر

الدو) اي سمع للبيش دوي في معازة القتال . (وحوافر الحوافر للارض حوافر) اي اقدام الحبل تحفر بقوائمها الثرى حتما ورعة في القتال . (وأنوارس النورس في الهمس سوافر) اي فرسانهم المدرعون والمدحجون بالسلاح قد كشفت وبهم الخنث (فرب الساطن في مقاتلتهم اطلالة) الاطلاء جمع الطلى وهو الشخص اي صف حوده للقائهم وتوفر لبراهم . (فمر الصير) اي مات وصرح . (وما له سوى ما يابده من ماء المرند ماء) اي ليس لهم . يروي عطشهم ألا سيوفهم اللامعة يشير الى ماء السيف وهو لمعانة . (فشوخم بار السهم واشوخم) اشواه اي هلت هم السهم فكات في صدورهم عملة نار سوخم

٣٢٢ ٧-١ (اعجروا ورعجوا) اعجز عليه الخ وبالسيف حمل . واربع اقلق (واحر) صابق . (رشتهم الحيايا) الحية القوس (وصاروا للردى درابا) الدرية الصيد اي صاروا عرصة للهلاك (السمعا) فارسية معرّة وهي خنجر محدب يشبه السيف الصمير

٣٢٣ ٣ (الركيس) رتبة صد مرتج هي عملة الامير عبد العرب (marquis) (وقدم في ست طس تحمله وميرته) الطس جمع طسة مركب للحرب طعة اسابيا الميرة الدخيرة والمؤنة اعرب

٣٢٦ ٢٢ (وكان في خفي من المساكر فحام عن قنائهم) الخفت الحماة العلياة . وخام احجم

تم شرح المحدي
بمحواء تعالى

